شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج٥)

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة فاضل أحمد كوبريلي بتركيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الخامس من السبع

هذا ما وقف
عليه بربك أقل العباد
عتاقه

١١٧٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومايه من الحوادث

استيمان خزيمة بن خازم الى طاهر بن الحسين ومفارقته محمدا وسبب ذلك ان طاهرا كتب الى خزيمة فشاوره فيمن يثق به وقالوا زي والله ان هذا الرجل اخذ بقفا صاحبنا عن قليل فاحتل لنفسك ولنا فكتب الى طاهر بطاعته ٥ وكتب محمد بن علي بن عيسى بن ماهان بمثل ذلك فلما كانت ليلة الاربعا لثمان بقين من المحرم وثب خزيمة ومحمد بن علي على حرس دجلة فقطعاه وركبا اعلاهما عليه وخلعا محمدا ودعوا للمامون وعذا طاهر يوم الخميس على المدينة الشرقية وارباضها والكرخ واسواقها وهدم فنطرتي الصراة العتيقة والحديثة واشتد عند هما القتال وباشر طاهر القتال بنفسه فهزم اصحاب محمد ودخل قسرا وامر منادية فنادي الامان لمن لزم منزله ووضع بقصر الوضاح وسوق الكرخ والاطراف قوادا وجندا وقصدوا الى مدينة ابي جعفر فاحاطوا بها وبقصر زبيدة وقصر الخلد من دون باب الجسر الى باب خراسان وباب الشام وباب الكوفة وباب البصرة وشاطئ الصراة الى مصبها في دجلة بالخيول والعدة والسلاح ونصب المحانيق خلف السور بحذا المدينة وبازا قصر زبيدة وقصر الخلد وبرى فخرج محمد بامه وولده وما كان يصل اليه من حجاب المنجنيق الى مدينة ابي جعفر وتفرق عنه عامة اصحابه وخطبائه وحواريه الى السكك والطرق لا يلوي منهم احد على احد وتفرق الغوغا والسفلة وامر بسيطه ومجالسه ان تحرق فاحرقت ٥

وفي هذه السنة ٥

قتل محمد بن هارون وذلك انه لما تيقن محمدا انه لا عدة له للحصار وخاف ان يطفر به واصحابه صار اليه خازم ابن الصقر ومحمد بن ابرهيم ابن الاغلب الامر بقي وقواده فقالوا له قد آلت حالنا وحالك الى ما ترى وقد راينا ان نعرضه عليك فانظر اليه فانا نرجو ان يكون صوابا فقال ما هو قالوا نقاتل عنك الناس واحاط بك عدوك من كل جانب وقد بقي من جندك معك الف فرس فنري ان تختار من قد عرفناه بحبك من الابناء سبع الف رجل وتخرج للامن هذه الابواب

حتى تلحق بالجزيرة والشام فتتقوى وتجبي الخراج فتصير في مملكة واسعة وتنازع الملك الناس فقال نعم ما رايتم واعتزم على ذلك فخرج الخبر الى طاهر فكتب الى سليمان ابن ابي جعفر وابي محمد بن عيسى ابن دهيك وابي السندي ابن شاهك والله لئن لم ترددوه عن هذا الراي لازلت لكم ضيعة الا قبضته ولا يكون لي همة الا انتقم فدخلوا على محمد فقالوا قد اسلمنا الذي عرضت عليه ولسنا من الذي يخرج امرهم ان ياخذوك اسيرا او ياخذوا راسك فيتقربوا بك فاضرب عما كان عزم عليه ومال الى طلب الامان فلما اشتد الحصار عليه فارقه سليمان بن ابي جعفر وابرهيم بن المهدي ومحمد ابن عيسى بن دهيك ولحقوا بعسكر طاهر وقال له السندي بادر بنا الى هرثمة واخرج ليلا فغضب طاهر واراد ان يخرج اليه فقيل له تخرج الى هرثمة لانه بانس به ويدفع اليك الخاتم والقضيب والبردة فحمل معه الى هرثمة فاغتاظ وكمن حول القصر كمينا بالسلاح وذلك ليلة الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومايه وذلك لخمس وعشرين من ايلول فلما اراد الخروج استبقى ما كان معه فوجد له قد عا فلبسه هو واخوه عليه وقال استودعكما الله وجعل يمسح دموعه ولبس ثياب الخلافة وركب بريد هرثمة وبين يديه شعده فلما انتهيا الى دار الحرس قال لخادمه استقني من حباب الحرس فناوله كوزا فعافه لسهوكته فلم يشرب منه فلما ان صار في الحراقة خرج طاهر واصحابه فرموا الحراقة بالسهام والحجان فاكبت الحراقة فغرق محمد ومن كان فيها فنشق محمد ثيابه وسبح حتى عبر فصار الى بستان موتى يعرفه محمد بن حميد الطاهري فصاح باصحابه فنزلوا فاخذوا فنادوا محمدا انا فاخذوا ثيابه ثم حمل على بردون واتي عليه ازار من ازار الخلد غير مقنوق وحمل الى منزل ابرهيم ابن جعفر البلخي وكان ينزل باب الكوفة وازدف رجل خلفه لئلا يسقط كما يفعل بالاسير ٥ وقيل انه عرض على الذين اخذوه مايه حبة كل حبة قيمتها مايه الف درهم فابوا ان يتركوه وجاء الخبر بذلك الى طاهر ابن الحسين فدعا مولى له يقال له قريش فندبه الى قتل محمد فلما انتصف الليل فتح الدار قوم من

من العجم بايديهم السيوف مسلله فلما راه قام قايم وجعل يقول انا لله
وانا اليه راجعون ذهبت والله نفسي في سبيل الله ابا من جلة امامن
مغيبت فل وصلوا اليه احجموا عن الاقدام وجعل بعضهم يقول لبعض
تقدم فاخذ بحمّ بيده وسادة وجعل يقول ويحكم انا بن عمّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبن هارون واخو المامون الله الله في دمي فدخل عليه
رجل يقال له حمدويه غلام لقريش الدنداني مولى طاهر ضربه
بالسيف ضربة وقعت على مقدم راسه وضرب بحمّ وجهه بالوسادة
التي كانت في خاصرته ووثب عليه وركبوا قدحين ذبحا من قفاه
واخذوا راسه فحضنوا به الى طاهر وتركوا جثته وقضب طاهر
راس محمّد على رمح على برج حايط البستان الذي يلي باب الانبار
وفتح باب الانبار وتلا قل اللهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشا
وخرج من اهل بغداد ما لا يحصى عدد ينظرا اليه ثم بعث براسه الى
المامون مع الرداء والقضيب والبردة بالف الف دينار فادخل
الراس والرايتين بيده يحيى بن ابي منصور فلما راه سجد واعطا
طاهر بعد قتل محمّد الناس كلهم الامان وهدي الناس ودخل طاهر
المدينة يوم الجمعة يصلي بالناس وحطبهم وحض على الطاعة ولزوم الجماعة
وانصرف الى معسكره وفيها وثب الجند بعد قتل
محمد بخمسة ايام بطاهر وشهروا السلاح ونادوا موسى يا منصور فهرب
منهم طاهر وتعبى اياما جتى اصلح امرهم وكان السبب انه لم يكن عندهم
مال فضاق بهم الامر فهربوا وانتهب بعض متاعه ومضى الى عاقر قوق
وهيا القتالهم بمن معه من القواد فانهزموه فاعتذروا واحالوا على
السفهاء والاحداث وسالوه الصفح فامرهم برزق اربعة اشهر وكان
قد احصر بحفظ ابواب المدينة وباب الكرخ عليه ام جعفر وموسى وعيسى الله
ابني محمّد الامين ثم امر بتحويل زبيده وموسى وعيسى الله معها
من قصر ابي جعفر الى الخلد فحولوا ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة
بقيت من ربيع الاول ثم امر بحمل موسى وعيسى الله ابني محمّد الامين
الى المامون عمهما وفيها ورد كتاب المامون بعد
قتل محمّد الامين على طاهر بن الحسين وهرثمة ابن اعين بخلع القاسم
ابن هارون الرشيد فاظهر ذلك ووجها كتبه

بخلعه يوم الجمعة للبليتين بقيتا من شهر ربيع الاول من هذه السنة
وفي هذه السنة بويع للمامون البيعة العامة

باب ذكر خلافة المامون

واسمه عبد الله بن هارون الرشيد وكان يكنى ابا العباس في ايام
الرشيد واكتنى في خلافته بابي جعفر تفاءلا بكنية المنصور والرشيد
في طول العمر ولد ليلة استخلف الرشيد في ربيع الاول
سنة سبعين وكان ابيض ربعة اقنى اعين حملا طويل اللحية
قد لحظه الشيب صبيح الجهة بخده خال اسود تعلو صفرة
ساقاه من سائر جسده صفرة بين كانها طلتا بالزعفران وامه امة
اسمها مراجل ماتت بعد ولادته بقليل تسلمه الرشيد الى سعيد
الجوهري مولاهم وكان من زمن ولادته قطنا وكيان اخبرنا
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرني الازهري
حدثنا احمد بن ابرهيم حدثنا ابرهيم بن محمد بن عرفة قال قال ابن محمّد
الزبيدي كنت اودب المامون وهو في حجر سعيد الجوهري قال
فاتيته يوما وهو داخل فوجهت اليه بعض خدمه تقله بمكاني فابطا
علي ثم رجعت اخرى فابطا فقلت لسعيد ابرهذا الغبي وبما تشاغل
بالبطالة وتاخر قال اجل ومع هذا اذا فرقك عزم على خدمته
ولتزامنه اذى شديد افتوه بالادب فلما خرج امرت بحمله وضربته
سبع درر قال فانه ليدلك عينيه من البكاء اذ قيل هذا جعفر
ابن يحيى قد اقبل فاذن سندبلا فمسح عينيه وجمع ثيابه وقام الى قرشه
فقعد عليه متربعا ثم قال ليدخل فدخل فقمت عن المجلس وخفت
ان يشكوني اليه فالقاه منه ما اكره فاقبل عليه يوجهه وحدثه حتى اضحكه
وضحك اليه ثم سال عني فجيت فقال قد علمت ما بيني وبين حرمي فقلت
ايها الامير اطال الله بقاك لقد خفت ان تشكوني الى جعفر ابن يحيى
ولو فعلت ذلك لشكرلي فقال اتراني يا يتيم كنت اطلع الرشيد
على هذا فكيف بجعفر ابن يحيى حتى اطلعه اني احتاج الى ادب ادب

يغفر الله لك بعد طنك فحدثني امرك فقد خطر ببالك ما لا يزاه ابدا
ولو عدت في كل يوم مايه مرة ○ وروى الطالقاني قال قال
الرشيد لابي معاوية الضرير وهشيم ابي اسمع من ابني هذا يعني المامون
كلاما لست ادري امن علمين العيم عليه هو ام من فرجه فاد خلا
عليه فناظراه واسمعا منه واخبراني بما يتفقان عليه فدخلا عليه وهو في
اثواب صباه فقالا له ان امير المومنين امرنا بالدخول عليك ومناظرتك
فاي العلوم احب اليك قال امتعها الي قالا وما امتعها قال
اثبتها عن نفسه واقربها من افهام مستمعيها فقال له هشيم حياك
لنعلمك فتعلمنا ثم اخبر الرشيد فقال ان هذا شيا اوله لحقيق ان يرجى
اخره فاعتق عنه ماية عبد وامة والزمها خدمته ○ وبلغنا
ان ام جعفر عاتبت الرشيد لتقريبه المامون دون الامين ابنها فدعا خادما
بحضرتها وقال له وجه الي عبد الله ومحمد خادمين حصين يقولان لكل واحد
منهما على الخلوة ما يقول له اذا افضت الخلافة اليه فاما محمد فقال
للخادم الذي مضى اليه اقطعك واولك وابلغ لك واما المامون فرمى
الخادم بالدواة وقال يا بن اللخنا تسالني ما افعل بك بعوت
امير المومنين الي لاحوجوا ان يكون جميعا قد اله فرجع باخبر كل واحد منهما
فقال الرشيد لام جعفر كيف ترين ما اقدم ابنك الا متابعة لرايك
وتركا للجزع ○ وقد كان المامون يعني بالعلم قبل ولايته كثيرا حتى
جعل لنفسه مجلس نظر ○

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا
ابو الحسن ابن ايوب اخبرنا ابو علي ابن شاذان اخبرنا ابو علي اللوماري
اخبرنا ابو الحسين ابن الفهم حدثنا يحيى بن اكثم قال كان المامون
قبل تقلده الخلافة يجلس للنظر فدخل يهودي حسن الوجه طيب
الرايحة حسن الثوب فتكلم فاحسن الكلام فلما نهض المجلس دعاه المامون
فقال اسرائيلي قال نعم قال اسلم حتى افعل بك واصنع قال
ديني ودين اباي ولا اكشفني فتركه فلما كان بعد سنة جاءنا وهو مسلم
فتكلم على الفقه فاحسن الكلام فلما نهض المجلس دعاه المامون فقال
الست صاحبنا بالامس قال بلى قال اي شيء دعاك الى
الاسلام وقد كنت عرضته عليك فابيت قال اني احسن الخط
فحببت فكتبت ثلاث نسخ من التوراة فزدت فيها ونقصت وادخلتها

الى

الى الكنيسة فبعتها فاشتروها اليهود قال وكتبت ثلاث نسخ من الانجيل
فزدت فيها ونقصت فادخلتها الى البيعة فاشتروها قال وعمدت
الى القرآن فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الى الوراقين
فعرضتها فلما تصفحوها قرءوا لها الزيادة والنقصان فرموا بها فعلمت
ان هذا كتاب محفوظ وكان سبب اسلامي قال يحيى ابن اكثم
فحججت فرايت سفيان ابن عيينة فحدثته بهذا الحديث فقال لي
مصداق هذا في كتاب الله عز وجل قلت في اي موضع قال في قول الله
عز وجل في التورية والانجيل بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فجعل حفظه اليهم ضاع وقال الله عز وجل انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون فحفظه الله علينا فلم يضع

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرني الحسن ابن ابي بكر اخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعي حدثنا عمر بن حفص الدوني حدثنا محمد بن يزيد قال استخلف
المامون في المحرم سنة ثمان وتسعين وقد سلموا عليه بالخلافة قبل
ذلك ببلاد خراسان بخوستين وخلع اهل خراسان وغيرها محمد بن
هارون ○

فصل ولما استوسق الامر للمامون ولي
الحسن ابن سهل كل ما افتتحه طاهر ابن الحسين من طول الحبال وفارس
والاهواز وكورة والبصرة والحجاز واليمن وكتب المامون الى طاهر
بتسليم جميع ما في يديه من الاعمال في البلدان التي خلفا الحسن ابن
سهل واولاه الموصل والجزيرة والشام والمغرب فقدم علي ابن سعيد
العراق خليفة للحسن ابن سهل على خراجها فدافع طاهر عليا بتسليم
الخراج اليه حتى وفى الجند ارزاقهم ثم سلم اليه العمل ○

ذكر طرف من اخبار المامون وسيرته ○

كان المامون يحفظ القرآن وقد سمع الحديث من مالك بن انس وحماد بن زيد
وهشيم وغيرهم وكان له خط حسن وكتب كثيرة واسند الحديث ○

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت
قال اخبرني الحلال حدثنا عبد الله بن احمد بن يعقوب حدثنا احمد
ابن عبيد الله الوكيل حدثنا القسم بن محمد ابن عباد قال سمعت ابي
يقول لم يحفظ القرآن من الخلفا الا عثمان والمامون ○ وكان المامون

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقرأ القرآن كثيرًا قروي عنه ذو الرياستين إنه ختم في رمضان ثلاثة وثلاثين ختمة ○ وكان يحفظ الحديث ويرويه **اخبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا عبد الله بن احمد السرقندي اخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتاني اخبرنا ابو حامد محمد بن عبد الله النيسابوري حدثنا ابو الحسن الشليطي حدثنا ابو العباس عيسى بن محمد بن علي المروزي حدثنا محمد بن قدامة السلمي صاحب ابن شميل حدثنا ابو حذيفة البخاري قال سمعت المامون امير المومنين يحدث عن ابيه عن جده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم منهم وقال من انتفى منهم قال محمد بن قدامة بلغ المامون ان ابا حذيفة حدث هذا الحديث عنه فامر له بعشرة الاف درهم ○ **اخبرنا** زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسن البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله حدثني ابو علي منصور بن عبد الله بن خالد المروزي حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن حمدويه حدثنا ابرهيم بن يونس ابن مروان الصفي قال حدثني نصر ابن منصور الطفاوي حدثنا ابو عمر الحوضي قال لما دخل المامون بصر قام اليه فرج الاسود مولاه فقال يا امير المومنين الحمد لله الذي قتل عدوك ودان لك العراقان والشامان ومصر وبلاد خراسان وانت بعقر رسول الله والعالم به قال فقال ويحك يا فرج فقد بقيت لي خلة قلت وما هي يا امير المومنين قال حلوس في عسكر دسلمي يحي يقتل من ذكرت رضي الله عنك قال فقال حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال اثنتين او ثلثا او اختين او ثلثا حتى يمتن او عوت عنهن كان معي في الجنة كهاتين واوى حماد بن سلمة باصبعيه والابهام ○ قال **الحاكم** وسمعت ابا الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابا العباس محمد بن اسحق يقول سمعت محمد بن سهل ابن عسكر يقول كنت بالمصيصة ودخل المامون امير المومنين قادمًا يومًا سبابًا وسبيل بحرم فقال يا امير المومنين صاحب حديث ستقطع به فقال له المامون اي شيء عندك في باب كذا فلم يذكر الفقه شيئًا فما زال المامون يقول حدثنا هشيم وحدثنا ابو الاحوص وحدثنا وكيع حتى ذكر الباب

ثم قال واي شيء يحفظ في باب كذا فلم يذكر الفقه شيئًا فما زال المامون يقول حدثنا حجاج بن محمد وحدثنا فلان وفلان حتى ذكر الباب ثم التفت الى الفضل فقال احدهم بطلب الحديث ثلثة ايام ثم يقول انا من اصحاب الحديث اعطوه ثلثة دراهم ○ **اخبرنا** هبة الله ابن احمد الحريري قال اخبرنا ابرهيم بن عمر البرمكي اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف اخبرنا احمد بن علي الطبري حدثنا محمد بن داود حدثنا محمد بن عون قال سمعت ابن عيينة يقول جمع المامون العلماء وجلس للناس فجاءت امراة فقالت يا امير المومنين مات اخي وخلف ستمايه الف دينار فاعطوني دينارًا واحدًا فقالوا هذا نصيبك قال فتعجب المامون ثم قال هذا نصيبك رحمك الله فقال له العلماء كيف علمت يا امير المومنين فقال لها هذا الرجل خلف اربع بنات قالت نعم قال فلها الثلثان اربع مايه دينار وخلف ابوين فلها السدس مايه وخلف زوجه فلها الثمن خمسه وسبعون دينارًا بالله لك انما عشراخ قالت نعم قال اصابهم دينار ان دينار وافاض **اخبرنا** محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا منصور بن احمد الفقيه اخبرنا ابو علي محمد ابن الحسين الكاذي حدثنا المعافا ابن زكريا حدثنا يحيى بن علي الصولي حدثنا الحسن بن محمد الكاتب قال حدثني من سمع خطبه بن حميد بن خطبه يقول حضرت المامون يناظر محمد بن القاسم النوشجاني في شيء ومحمد يعضي له ويصدقه فقال له المامون اراك تناقد لي الما تظن انه يبتري قبل وجوب الحجه عليك ولو شئت ان افتش الامور بتفصل بيان وطول لسان ولجه الخلافة وسطوة الرياسه لصدقت وان كنت كاذبًا وصوبت وان كنت مخطيًا وعدلت وان كنت جائرًا ولكني لا ارضى الا بازالة الشبهة وعليه الحجة وان شكر الملوك عقلا واسحقهم رايًا من رضي بقولهم صدق الجميع ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الكوكبي حدثنا ابو عكرمة الضبي قال حدثني ابن الاعرابي قال سمعت ابا المامون نصرت اليه وهو في بستان يمشي مع يحيى بن اكثم وابنيهما وليين فجلست فلما قاما قمت فسلمت عليه بالخلافة فسمعته يقول

ليحيى يا يحيى ما احسن ادبه وانا موليين فجلس ثم رانا مقبلين فقام ثم رد
السلام وقال يا محمد اخبرني عن احسن ما قيل في الشراب فقلت
يا امير المومنين قوله ○

تريك القذى من دونها وهي دونه اذا انها من ذا انها يتمطق

فقال اشعر منه الذي يقول

فمشت بها سلهم كمشي البرئ في السقم
فعلت بي اللبيب اذا مرحت مثل فعل الصبح في الظلم
واهدي ساري الظلام بها كاهتدا السري بالعلم

فقلت فايده يا امير المومنين فقال اخبرني عن قول هند بنت عتبه ○

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

من طارق هذا قال فنظرت في نسبها فقال انما اردت النجم فانتسبت
اليه لحسنها من قول الله تعالى والسما والطارق فقلت فايدتان يا امير
المومنين فقال انا بوبو هذا الامر ثم دعى الى بعيره كان يقتنيها
في بيته فبعثها بخمسة الاف درهم ○ اخبرنا ابو منصور
القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الازهري قال
حدثنا محمد بن جامع حدثنا ابو عمر الزاهد حدثنا المبرد قال حدثني عمان
ابن عقيل قال قال ابن ابي حفصة الشاعر اعلمت ان امير المومنين
لابصر الشعر فقلت من ذا يكون افرس منه والله انا لنتشاول
البيت فنسبق الى اخر من غير ان يكون سمعه قال اني انشدته
شيئا احدث فيه فلم ار ان تحرك له فاسمعه ○

اضحا امام الهدى المامون مشتغلا بالدين والناس بالدنيا مشاغيل

فقلت له ما زدته على ان جعلته عجوزا في محرابها في يدها سبحة
لمن يقوم بامر الدنيا اذا كان مشغولا فيها وهو المطوق لها الا قلت
كما قال لجرير لعمر بن عبد العزيز ○

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

اخبرنا ابو منصور القزاز حدثنا احمد بن علي اخبرنا يحيى
ابن الحسن ابن المنذر حدثنا اسمعيل بن سعيد المعدل حدثنا ابو بكر
ابن دريد اخبرنا الحسن بن حضر قال سمعت بن ابي داود يقول
ادخل رجل من الخوارج على المامون فقال له ما حملك على خلافنا

قال اية في كتاب الله قال وما هي قال قوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الكافرون قال له المامون قال الله اعلم بانتحالها
منزلة قال نعم قال وما دليلك قال اجماع الامة قال
فما رضيت باجتماعهم في التنزيل ارضى باجتماعهم في التاويل قال صدقت
السلام عليك يا امير المومنين ○ اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا
احمد بن علي اخبرني الحسن ابن محمد ابن الخلال اخبرنا احمد بن محمد بن عمران
قال حدثنا محمد بن الحسين ابن محمد الموصلي حدثنا عبد الله بن محمود المروزي
قال سمعت يحيى بن اكثم يقول ما رايت اكمل الة من المامون وجعل
يحدث باشيا استحسنها من كان في مجلسه ثم قال كنت عنده ليلة اذا
كن واحدثه ثم نام وانتبه فقال يا يحيى انظر اي شي عند رجلي
فنظرت فلم ار شيئا فقال شمه فتبادر الفراشون فقالوا انظروا
فنظروا فاذا تحت فراشه حيه رطوله فقتلوها فقلت انضاف الى كمال
امير المومنين علم الغيب فقال معاذ الله ولكن هتف بي هاتف
الساعه وانا نايم فقال ○

يا راقد الليل انتبه ان الخطوب لها سري
فثقه الفتى زمانه ثقة محلله العرى

فانتبهت فعلمت انه قد حدث امر اما قريب واما بعيد فتاملت
ما قرب فكان ما رايت ○ اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ
انبانا ابو علي الحسن ابنا حمد الفقيه اخبرنا ابن دوما ان اخبرنا المرزباني
اخبرنا ابن دريد عن ابي العينا قال قصد اعرابي المامون فوقف على
بابه سنة لا يصل اليه فصاح الاعرابي يوما فضجه لضجته قال
فدخل على المامون فقال له يا اعرابي ما تضحك قال يا امير المومنين
رايت البارحه ديكا وقد احسنت ان تقهرها بي فتبسم المامون ثم قال
وما الديكا فانشا يقول ○

اني راينك في منامي سيدي يا بن الامام على الجواد السابق
وكسوتني حللا طرابيف حسنا تزهو الذي مع الكميت العابق

قال المامون ادفعوا الى الاعرابي خلعة وفرسا كميتا بسرجه ولجامه
فلما دفع اليه قال يا امير المومنين ○

واجزتني بخريطه مملوة ذهبا واجري باللجين الغادق

قال المامون يدفع اليه الف دينار والف درهم فقبض ذلك وانشا
يقول واجرني بجريدة روسته حسنا تشفع بالغلام العاتق
فقال المامون يدفع اليه ذلك فقال ياعم اي اباك
ان ترى بعدها مثل هذا فربما لم تجد من يفسر لك ٥ انبانا
محمد بن عبدا الباقي البزار قال انبانا ابو القاسم التنوخي حدثنا ابو بكر
احمد بن عبدالله الدوري حدثنا ابو جعفر محمد بن حمزة ابن احمد الهاشمي قال
حدثني محمد بن ابي جمعة النخاس عن عمر بن سليمان بن عبدالله بن علي بن عبدالله
ابن العباس قال كنت يوما بين يدي المامون فجعل لا يمر عليه من غلمانه
غلام الا اعتقه وعلى راسه غلام تطيف تطيف الثياب وكنت
احب ان يعتقه فيمن يعتق فلما تنحى الغلام قلت له يا امير المومنين
رايتك لا تمر احدا من غلمانك الا اعتقته وعلى راسك غلام من صفته
وحاله وكنت احب ان تعتقه قال حدثني ابي عن ابائه يرفع
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طينة المعتق من طينة
المعتق والذي رايته على راسي حجامة فكرهنا ان يكون من طينتنا حجامة
اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابن المازن ابن عساكر انبا ابو
الجوهري اخبرنا ابن حيوس حدثنا الابياري حدثنا المعدي عن الحارث
ابن محمد قال اخبرني بعض اصحابنا قال بكر احمد بن ابي خالد بقراءتي
على المامون قصصنا لجاع مرت به قصة على فلان ابن فلان اليزيدي
فقرا الشريدي فقال المامون يا غلام صحفه مملوء ثريدا لابي العباس
فانه اصبح جايعا فاستحاوقال ما انا بجايع ولكن صاحب
القصة احمق فقط على الثالث نقط فقال ما انفع حمقه لك
فاحضرت الصحفه مملوء ثريدا وعراقا وودكا فجعل احمد فقال له
المامون حاشاني لما ملك اراه فاكلت فعدل حتى اكتفى وغسل يده وعاود
القراءه ومرت به قصة على فلان بن فلان الحمصي فقراه الخبيصي
فقال المامون يا فلان جام مملوء خبيصا لابي العباس فان طعامه
كان مبورا فاستحاوقال ياسيدي صاحب القصة احمق
فتح الميم فصارت سبيتين فقال لولا حمقه وحمق صاحبه مت
اليوم من الجوع فاني بجام مملوء خبيصا فجعل قال المامون نجابي
عليك الامل نحوا فاكلت فاكل فغسل يده وعاود القراءه

فما استقط بحرف حتى انقضا المجلس وقال محمد بن الجهم دعاني
المامون فقال انشدني بيت مدح نادر فانشدته ٥
يجود بالنفس اذ ضن البخيل بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود
فقال قد وليتك همدان فانشدني بيت هجا نادر فانشدته ٥
قبحت مناظر فحين حفرته حسنت مناظر قبح المخبر
فقال قد وليتك الدينور فانشدني بيت مرثية نادر فانشدته
اراد والمجتوا قبر عن عدو فطيب تراب القبر دل على القبر
فقال قد وليتك هاوند فانشدني بيت غزل نادر فانشدته
حب مجدوحبيب يلعب والقلب ما بينهما يلعب

ومن كلام المامون ٥

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو المعالي احمد بن محمد البخاري اخبرنا احمد بن
علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسن ابن رزقويه اخبرنا ابن خلف حدثنا احمد بن
زهير اخبرنا علي بن محمد القرشي حدثني محمد بن هشام قال قال المامون
يا غلمان الملوك تحتمل لاصحابها كل شيء خلا ثلاث خصال قلت وما هن يا امير
المومنين قال القدح في الملك وافشاء السر والتعرض للحرمة ٥
وبلغنا ان المامون جمع ولده يوما فقال يا بني اكبعلم الكبير منكم
انا عظم قدرا بصغار عظمي وقوة قوته بضعاف اطاعن وشرف
مترلته بعوام اتضعوا له فلا تدعونه تفخم المفخم منهم اياه الى تصغيره
وتعزيزه ابن الى تذليله ولا تستاثرون بعائد ورفد دونه ولا تولعن بتسميته
عبدا كما سمت الاعاجم بل وليا واخا فان الشيء الذي قوامه من احراء
خسيسة ومعان مذمومة فهو ايضا خسيس مذموم وكل ابن من اولادك
جزء من عدده وعاد من عمده ابن فاذا اكلت اجزاؤه وزالت دعايمه
مال العماد ولهدم الكل وقد قيل ان من ملك احرارا كان اشرف
ممن ملك عبيدا مستكرهين يا بني ارجعوا فيما اشتبه عليكم من التدبير
الى ارا الحزمة المجربين فانهم مرائكم يرونكم ما لا ترون قد صحبوا الكم
الدهور وكفوكم التجارب وقد قيل ان من جرعك مر البري اشفق عليك
ممن اوجرك حلو الفستقيم ومن حوفك انا من ابر ممن امنك حتى تخاف
وقال الاخوان ثلث طبقات فاخ كالغذا الذي يحتاج اليه

بي كل يوم وفي كل وقت وهو الاخ العاقل الاديب واخ كالدواء يحتاج
اليه عند الداء وهو الاخ الاريب الذي يصادق المودة واخ كالدا
الذي لا يحتاج اليه وهو الامن ○ وكان المامون يقول اعظم الناس
سلطانا من سلط على نفسه قولها بحكم التدبير وملك هواه بحمله
على محاسن الامور واشرف معرفته اخي ان قياد للواجب فوقف عند
الشبهة حتى استوضح مقر الصواب فتوخاه و رزق غنيم الصبر
كان عليه هموم النوايب تاميلا لما بعدها من عواقب الرغايب
واعطى فضله التثبت فحبس عن رديء سجاياه ومما ينبغي الاحتياط فيه اختيار
الكفاة من الاعوان وانزالهم منازلهم والاقتصاد بهم على ما يطيقونه
والرشد ○

من كان راعيه دينا في حلوبته فهو الذي لنفسه في امن ظلم

ترجو اكفايته والغدر عادته ومن رعايته يستشعر الندما

وقيل للمامون اي المجالس احسن قال ما نظر فيه الى الناس
وبعث المامون رجلا ليسبق الحاج فتقدم بعد حاجته وكتب الى المامون
رقعة يسأله فيها وكتب على سابق الحاج فسقط المامون تحت الباء
فقط اخرى ورد ها اليه ○ ورفع رجل من مجلسه اسمه عبد الصمد
صوته فقال ○

لا ترفعن الصوت يا عبد الصمد

ان الصواب في الاسد الاسد

زاهر بن طاهر انبانا ابو عثمان الصابوني وابو بكر
البيهقي قالا اخبرنا ابو عثمان الحاكم قال حدثني عبيد الله بن محمد
ابن ابي عمار الرخجي الضبي حدثنا الحسن ابن محمد الكاتب قال ذكر
بشر ابن الوليد القاضي المامون فقال كان والله الملك حقا
ما رايت خليفة كان الكذب عليه اشد منه على المامون وكان يحتمل
كل افكة تكون في الانسان ولا يحتمل الكذب قال لي يوما صف
لي ابا يوسف القاضي فابى لي ان اوافق ولم استكثر منه فوصفته له فاستحسن
وصفته وقال وددت ان مثل هذا حضرنا فنتزين به ثم قال
ما من شيء من اخلاقه الا وانا احسن ان ادبر واسلغ منه حيث
اريد واقوى عليه الا امر اصحابك يعني القضاء فوالله لقد اجتهدت

فيه وما ظنك بشيء يتحرجه منه علي ابن هشام وسوء عاقبته وتكالب عليه
الفقهاء واهل النصنع والرياء فقلت يا امير المومنين والله ما ادري
ما تقصد فاجيب بحسبه فقال لكني ادريه وادريه ولا والله ما
تجيبني فيه بجواب مقنع ابدا ثم اندفع قائلا ولينا رجلا اشرت به
علينا لنا الاله واجرينا عليه الف درهم وماله صيغه ولا عقار
ولا مال فرجع صاحب الخبر بالناحية ان نفقته في الشهر اربعة
الاف درهم فمن اين هذه الثلثة الاف درهم ○ ولينا رجلا
اشار به محمد بن سماعه واجرينا عليه الفي درهم في الشهر فاقام بها
اربع عشر شهرا ووجهنا من يتبع اموالها ويرجع الينا بخبرها فصح عنده
انه عمل فيها ثلثة عشر الف دينار من دابه وبغل وجارية وغير
ذلك ○ ولينا رجلا اشار به غير كاتب فاقام بعد عشرين
شهرا من دخوله في العمل سبعين نخسيا وعشرين نخسيا وفي
منزله اربعة خدم خصيان فيهم الف وخمس مايه دينار وذلك
سوا تاج وكرايجه هات ما عندك من الجواب قلت لا والله يا
امير المومنين ما عندي جواب الم اعلمك انه لا جواب عندك
واكثر من هذا اني قرعت الى علي بن هشام في رجل اوليه القضا
فاعلمني انه وجد قسمي والله وشري علي وروجت ان يكون
بحيث احب فامرته باحضاره فغدا علي فسالته عن الرجل فذكر
انه لم يجد في الصفه التي بحث فسالته عن السيرة في ذلك
بعد وصفه الاول فوصف ان الذي وصفه لي علي بن هشام
وانه كان عندي من اهل العفاف والستر فانصرف علي وانحصرت
ووجه اليه وهو يشك انه يظهر كراهة لما اردناه ويستعفي تصنعا
فخبره بما اردناه له فوثب الى راسه فقبله فقضى انه لا خير عندي
لانه لو كان من اهل الخير لعد الذي دعي اليه احدى المصايب
والرزايا فقلت له جزاك عن امامك ونفسك خيرا ما حزا امرا
عن امامه ونفسه ودينه قال بشر فهت فلم احر كلمة فقال
لي ولكن اذا اردت العفيف النظيف البقي النقي الطاهر الزكي
يعني الحصير فهو بحالته التي فارقنا عليها والله ما بدل ولا غير
واما يحيى ابن اكثم فما ندري ما عيبه اما ظاهره فاعف خلق الله

قلت والله يا امير المومنين مالك في اكثر ما شيبه الاعمش الخطاب فانه كان
يفحص عن عماله وعن دقيق اسرار احكامهم فحصا شافيا وكان لا يخفى عليه ما
يعنيه كل منهم وكل من نابي عنه كم دنا منه في بحثه وتفتش فقال
يا بشر ان اهم الامور كلها الي امور احكام اذ كانا قد الزمتانا النظر في
الدما والاموال والفروج والاحكام وددت ان ساعتي ما به قاضي مرضيين
وابي اجوع يوما واشبع يوما ○ اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو عمر الحسن ابن عثمان الواعظ
حدثنا جعفر بن محمد بن الحكم حدثني احمد بن الحسن الكسائي حدثنا سليمان
ابن الفضل الهمداني قال حدثني يحيى بن اكثم قال بت ليلة عند
المامون فعطشت في جوف الليل فقمت لاشرب ما فراني المامون
فقال يا مالك ليس تنام يا يحيى قلت يا امير المومنين انا والله عطشان
فقال ارجع الى موضعك فقمت والله ايس الفراش فقال ارجع الى
موضعك فجاني بكوز ما وقام على راسي فقال اشرب يا يحيى فقلت
يا امير المومنين فهل لا وصيف او وصيفة فقال انهم نيام قلت فانا كنت
اقوم اشرب قال لي لوم بالرجل ان يستخدم صنيعه ثم قال
يا يحيى فقلت لبيك يا امير المومنين قال الا احدثك قلت بلى يا امير
المومنين فقال حدثني الرشيد قال حدثني المهدي قال حدثني
المنصور عن ابيه عن جده عن عباس قال حدثني خير بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيد القوم خادمهم
اخبرنا ○ عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الكوهي
اخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عبيد المكي اخبرنا محمد بن
القاسم بن خلاد عن يحيى بن اكثم قال ما رايت اكرم من المامون بت
عنده ليلة فعطش وقد نسينا فكره ان يصيح بالغلمان فراته ثم قام
قليلا قليلا الى السراج وبينه وبينها بعد حتى شرب ورجع ○
قال يحيى فرثيت عنده وانا بالشام فاخذ المامون شعلة
فراته ليسد فاه بكمه قميصه حتى لا انتبه ثم حملني اخر الليل النوم
وكان له وقت ينوم فيه ليستاك فكره ان يبتهي فلما ضاق الوقت
عليه تحرك فقال الله اكبر يا غلمان لغلاني محمد ○ قال
يحيى وكنت امشي معه نوفا في سيدان البستان والشمس على وهو في الظل

فلما رجعنا قال لي كن للانسانة في الظل فاثبت عليه فقال اول العدل
ان يعدل الملك في بطانته ثم الذين يلونهم حتى يبلغ الى الطبقة السفلى
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرني
محمد بن علي المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال
سمعت ابا بكر بن سليمان الزاهد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الشامي
يقول سمعت ابا الصلت عبد السلام بن صالح يقول حبسني المامون
ليلة فكنا نتحدث حتى ذهب من الليل ما ذهب وطفي السراج ونام القيم
الذي كان يصلح السراج فدعاه فلم يجبه وكان نائما فقلت يا امير المومنين
اصلحه قال لا فاصلحه هو ثم انتبه الغلام فظننت انه يعاتبه
فسمعته يقول ربما كنت في المتوضا فيشتموني ولا يردون الي اسمع
فاعفوا عنهم ○ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو
بكر ابن ثابت اخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن العباس حدثنا الصولي
حدثنا عون بن محمد حدثنا عبد الله ابن النواب قال كان المامون يجلس
حتى يغيظنا وانه في بعض الاوقات جلس يستاك على دجلة من وراء
ستر ونحن قيام بين يديه فمر ملاح وهو يقول يا علي صوته انظروا
ان هذا المامون يمثل في عيني وقد قتل اخاه قال فوالله ما زاد على
ان تبسم وقال لنا ما الحيلة عندكم حتى امثل في عين هذا الرجل
الجليل ○ اخبرنا ابو منصور ابن عبد الرحمن بن محمد
اخبرنا ابو بكر احمد بن ثابت اخبرنا علي ابن ابي علي المعدل حدثنا
ابو بكر محمد بن عبد الرحيم المارستاني حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي
حدثنا ابو الفضل الربعي قال لما ولد جعفر بن المامون دخل المهنئون
على المامون فهنأوه بصنوف من التهاني وكان فيمن دخل عليه العباس
ابن الاحنف فمثل بين يديه قائما ثم انشا يقول

مد لك الله الحياة مدا ... حتى يريك ابنك هذا جدا
ثم تقدا مثل ما تقدا ... كانه انت اذا تبدا
اشبه منك قامة وقدا ... موتزرا بمجد مسترادا

فامر له المامون بعشرة الاف درهم اخبرنا عبد الوهاب
ابن المبارك اخبرنا جعفر ابن احمد اخبرنا عبد العزيز ابن الحسن الصراب
حدثنا ابي حدثنا احمد بن مروان حدثنا الحسن بن علي الربعي حدثني

خطبه بن حميد ابن الحسن بن قحطبة قال كنت واقفا على راس المامون يوما وقد
قعد للمظالم فطال الجلوس حتى زالت الشمس فاذا امراه قد اقبلت تعثر
في ذيلها حتى وقفت على طرف البساط فقالت السلام عليك يا امير
المومنين ورحمة الله وبركاته فنظر المامون الى يحيى ابن اكثم فقال يحيى
علي فقال تكلمي فقالت يا امير المومنين جعلني الله فداك بين صبيتي ليس
لي ناصر الا الله ثم اليك فقال لها يحيى ابن اكثم ان الوقت قد فات ولكن
عودي يوم الخميس قال فرجعت فلما كان يوم الخميس قال المامون اول
من تدعى المراة المظلومة فدعي بها فقال لها ابن خصمك فقالت
واقف على راسك يا امير المومنين قد حال بيني وبينه واوى الى
العباس ابنه فقال لاحمد بن ابي خالد خذ معها واقعد معها فتفعل
فنا ظرا ساعة حتى علا صوتها عليه فقال لها احمد اتحاكم
المراة اليك تناظرين الامير اعز الله حضرة امير المومنين اطال الله بقاه
فاحفظي عليك فقال المامون دعها يا احمد فان الحق انطقها والباطل
اخرسه فلم تزل تناظره ساعة حتى حكم لها المامون عليه وامر برد ضيعتها
وامر ابن ابي خالد ان يدفع اليها عشرة الاف درهم ورفع
الصوت انه رفع الى المامون ان خادمه رشدا الاسود يسرق طيناسة
وانا دينقه وكان يعلم وصف معاينته في ذلك فقال ردي لقصر عني
ما ضعفه له ثم فتر بعد ذلك طيناسا وابريقا فقال بعيني
وحبك الشيء اذا احدته قال فاشتريني هذا الطست وهذا الابريق
قال بكم قال بخمسة دنانير قال ادفعوا اليه خمس دنانير فقال
له رشدا تقي والله هذا ان بقي الزمان فقال المامون قد رايت المعاملة
فكل من تعلم انه يسرق مني شيئا فقل له حتى يبيعنه وقال
المامون انا والله استلذ العفو حتى اخاف ان لا اوجر عليه ولو علم
الناس مقداري للعفو لتقربوا الي بالذنوب

وفي هذه السنة

كتب المامون الى هرثمة يامره بالشخوص الى خراسان وفيها
خرج محاربي يقال له الهرش في ذي الحجة يدعو الى عمه الى الرضا من ال
محمد ومعه جماعة من سفلة الناس وجمع كثير من الاعراب فاتى
النيل فجبى الاموال واغار على البحار وانتهب القرى وساق

المواشي

المواشي وفيها حج بالناس العباس ابن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد
بن علي بن عبد الله بن عباس

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر سفيان بن عيينة

ابن ابي عمران ابو محمد مولى لبني هاشم بن رويه وقيل مولى محمد بن مزاحم
الهلالي ولد بالكوفة سنة سبع ومايه وكان ابوه من عمال خالد القسري
فلما عزل خالد عن العراق وولي يوسف بن عمر طلب عمال خالد فهرب ابوه منه
وهرب عيينة فسكن مكة وكان لسفيان تسعة اخوة حدث منهم اربعة
محمد وآدم وعمران وابراهيم وكان سفيان مقدما على الكل
وقال ابو احمد محمد بن احمد النيسابوري الحافظ كان بنو عيينة
عشرة حدث ابن حدث منهم خمسة قد ذكرهم واخوان لبني عيينة هو ابني
المسكد حدث منهم يوسف ويعقوب ونعيم ابن يعقوب ابن ابي المنيب
ادرك سفيان ستة وثمانين نفسا من التابعين وروى عنه من
الكبار الاعمش والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وابن مهدي
والشافعي واحمد ويحيى وكتب عن سفيان بن عيينة وهو ابن خمس وثلاثين
سنة قبل موت الاعمش بخمس سنين وحدث في مجلس الاعمش

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا محمد بن علي ابن ميمون اخبرنا عبد العزيز
ابن احمد النصيبي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الليث الدينوري حدثني الليث
ابن عبد الله قال حدثني ابو الميمون محمد بن عبد الله حدثنا بكر بن يحيى
ابن عبيد العطار حدثنا ابراهيم بن اذاد الرافعي قال قال لي سفيان
ابن عيينة لما بلغت خمسة عشر سنة دعاني ابي فقال لي يا سفيان قد انقطع
عنك شرايع الصبي فاحفظ من الخير تكن من اهله لا يغرنك من اغتر
بالله فمهما حدثك بما تعلم خلافه منا فانه ما من احد يقول في
احد من الخير اذا رضي الا وهو يقول فيه من الشر مثل ذلك اذا سخط
فاستانس بالوحدة من جليس السوء ولا تستقل احسن ظني بك
الى غير ذلك ولن يسعد بالعلم الا من اطاعهم قال سفيان

اخبرنا جعلت وصية ابي قبلة اميل معها ولا املك عنها
علي بن محمد بن ابي عمر عن ابي طاهر احمد بن الحسن الباقلاني عن ابي العلا
محمد بن علي بن يعقوب عن عبد الله ابن موسى السلامي قال سمعت عمي به

ابن علي اللوزي يقول سمعت احمد بن النضر الهلالي يقول سمعت ابي يقول
كنت في مجلس سفيان ابن عيينه فنظر الي صبي دخل المسجد فقام ونوابه
لصغر سنه فقال سفيان كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
ثم قال لي يا نضر لو رايتني وبي عشرة سنين طولي خمسة اشبار
ووجهي كالدينار وانا كشعلة نار بين صغار واكابر كاني قصار وذيلي
بغداد ونعلي كاذان الفار اختلف الى علماء الامصار مثل الزهري
وعمرو بن دينار اجلس بينهم كالمسمار محبرتي كالجوزه ومقلتي كالمسوزه
وقلمي كالليزه فاذا دخلت المجلس قالوا اوسعوا للشيخ الصغير ثم تبسم
ابن عيينه وضحك ○ اخبرنا محمد بن عبدالله بن حبيب
اخبرنا علي ابن ابي صادق اخبرنا ابن باكويه حدثنا عبدالواحد بن بكر حدثني
القسم بن الحسين الساري قال حدثني العباس بن يوسف الشكلي حدثنا
بشر ابن مطر قال كنا على باب سفيان بن عيينه فجات طائفه فدخلوا
وطائفه فدخلوا فصححنا وصححنا وقلنا بجي اصحاب الدراهم والدنانير
فدخلون ونحن الفقراء واتينا الليل نمسع الدخول فخرج الينا وهو
يبكي فقال لنا اصبتم مقالا فقولوا هل رايتم صاحب عيال افلح
ثم قال اعلمكم اني كنت اوتيت فهم القرآن فلما اخذت مال ابي
جعفر منعت ○ اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا محمد بن عبدالله ابن احمد بن شهريار اخبرنا سليمان بن احمد
الطبراني حدثنا ابوبكر احمد ابن عبدالله الطرسوسي قال سمعت حامد
ابن يحيى البلخي يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول رايت كان
كان اسناني كلها سقطت فذكرت ذلك للزهري فقال تموت اسنانك
وتبقى انت فمات اسناني وبقيت ○ اخبرنا عبدالرحمن
اخبرنا احمد ابن علي اخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق حدثنا محمد بن اسمعيل
الوراق حدثنا ابن صاعد حدثنا ابوبكر الاثرم قال سمعت احمد
بن حنبل وذكر سفيان بن عيينه قال ما رايت مثله اخبرنا
عبدالرحمن اخبرنا احمد ابن علي اخبرنا علي بن محمد المعدل
اخبرنا ابن صفوان اخبرنا ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال اخبرني
الحسن بن عمران ابن عيينه ان سفيان قال جمع اخر حجة حججتها قد
وافيت هذا الموضع سبعين من اقول في كل سنة اللهم اجعله

اخر العهد بي هذا المكان واني قد استحييت من الله من كثرة ما اسأله
ذلك فرجع فتوفي في السنة الداخلة ○ قال بن سعد وكان
الواقدي اخبرني سفيان انه ولد سنة سبع ومايه ومات اول
يوم من رجب سنه ثمان وتسعين ومايه ودفن بالحجون وقيل
في اخر يوم من جمادي الاخرة ○

عبدالرحمن ابن مهدي بن حسان ابن عبدالرحمن

ابو سعيد العنبري ولد سنه خمس وثلثين ومايه سمع سفيان الثوري
ومالكا وشعبه واحماد بن وطبقا كثيرا ○ روى عنه بن المبارك
وبن المديني واحمد بن حنبل ويحيى وغيرهم وكان من كبار العلماء واحد
المذكورين بالحفظ والفقه وكان شديد الحب لحفظ الحديث ○
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي اخبرنا
حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد
ابن زكريا الهاشمي حدثنا صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني
ابي وذكر عبدالرحمن بن مهدي قال قال لي رجل ايما احب اليك
يغفر الله لك ذنبا او تحفظ حديثا قال احفظ حديثا
وقال احمد بن حنبل اذا حدث عبدالرحمن عن رجل فهو حجة ○
وقال بن المديني كان عبدالرحمن اعلم الناس ولو اني احلفت
بين الركن والمقام لحلفت بالله اني لم ار احدا اعلم بالحديث من عبد
الرحمن بن مهدي ○ وقال محمد بن يحيى ما رايت في يد عبدالرحمن
كتابا قط وكل ما سمعته منه سمعته حفظا ○ اخبرنا عبد
الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرني محمد بن عبدالملك القرشي حدثنا
علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو عبدالله احمد بن علي بن العلاء حدثنا ابي
اسحق اسمعيل بن الصلت ابن ابي مريم حدثنا علي بن المديني قال
كان عبدالرحمن بن مهدي يختم في كل ليلتين وكان ورده في كل ليلة
نصف القرآن ○ قال بن المديني توفي عبدالرحمن سنه ثمان
وتسعين وهو بن ثلاث وستين سنه ○

عمرو بن الهيثم بن قطن ابن كعب

ابو قطن القطيعي البصري قدم بغداد وحدث بها عن شعبة وهشام
الدستوائي روى عنه احمد ويحيى وقال هو ثقة وتوفي في شعبان
هذه السنة ○

محمد الامين ابن هارون الرشيد ○

قد ذكرنا كيفية قتله في الحوادث وقتل لست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين
ومايه وكان عمره ثلثا وثلثين سنة وقيل ثمانيا وعشرين سنة ○
وكانت خلافته مع زمان الفتنة اربع سنين وثمانية اشهر وخمسة
ايام وقيل سبعة اشهر وثمانية ايام وقيل وستة اشهر واربعة
وعشرين يوما وكان قد تزوج لبابه بنت المهدي ولم يدخل بها فقالت
حين قتل ○

ابكيك لا للنعيم والانس بل للعالي والرمح والقوس
ابكي على هالك فجعت به ارمي قتيل الليلة العرس

وقيل ان هذا لابنه عيسى وكانت مملكة محمد ○

محمد بن مناذر الشاعر يكنى ابا دريج ○

وقيل ابا جعفر وقيل ابا عبد الله كان مولى سليمان بن علي هاشمي وكان
سليمان مولى عبيد الله ابن ابي بكرة سمع محمدا وشعبة وسفيان بن عيينة
وغيرهم وكان شاعرا ومدح المهدي وكان فصيحا عالما باللغة ○
قال الثوري سألت ابا عبيدة عن اليوم الثاني ما كانت
العرب تسميه فقال لا اعلم فلقيت بن مناذر فاخبرته فقال
اسقط مثل هذا عن ابي عبيدة وهي اربعة ايام سموا اليات كلها على
حرف الرا الاول يوم النحر والثاني يوم القر والثالث يوم البقر
والرابع يوم الصدر فلقيت ابا عبيدة فكتبته عني عن محمد بن مناذر
وكان محمد بن مناذر يتعبد ويتنسك ويلازم المسجد ثم هوى عبد
المجيد ابن عبد الوهاب الثقفي فهتك وعرف عن التنسك
واظهر الخلاعة وكان عبد المجيد من احسن الناس وجها وادبا
ولباسا وكان يحب ابن مناذر ايضا فتزوج عبد المجيد امراة
واولم عليها شهرا اجتمع عنده اهل البصرة فصعد ذات يوم الى السطح
فراى طبقا من اطباق السنانة قد انحلت فاكب عليه ليشد

فتوفي

فتوفي على راسه ومات من سقطته فما رايت مصيبة اعظم
من مصيبته ورثاه بن مناذر فقال ○

ان عبد المجيد يوم تولى هد ركنا ما كان بالمهدود
ما دري نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عناق وجود

قال يحيى بن معين كان بن مناذر صاحب شعر لا صاحب حديث
وكان يتعشق ابن عبد الوهاب ويقول فيه الشعر ويشبب بنسائه فطردوه
من البصرة فخرج الى مكة فكان يرسل الاعراب في المسجد
الحرام ويصيب المداد بالكحل في المواضع التي يتوضا الناس منها
حتى يسودوجوههم لا يروي عنه رحمه الله فيه خبر ○

يحيى بن سعيد بن فروخ ابو سعيد ○

القطان الاحول ولد سنة عشرين ومايه سمع هشام بن عروة ويحيى بن
سعيد الانصاري والاعمش وسفيان وغيرهم روى عنه بن مهدي
وعفان واحمد وعلي ويحيى وغيرهم وقال علي لم ار احدا اثبت
من يحيى بن سعيد ولا اعلم بالرجال ○ وقال احمد ما رات
عيناي مثله وما اراه رأى مثل نفسه ما كان اصبطه واشد تيقظه
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
قرات على الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال حدثني الحسن
ابن الخشاب حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت يحيى بن معين
يقول اقام يحيى ابن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم
يفته المسجد اربعين سنة وما راى يطلب بما عند قط ○ توفي
يحيى بن سعيد في صفر هذه السنة ○

ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومايه من الحوادث ذكر

قدوم الحسن بن سهل بغداد من عند المامون واليه الحرب والخراج
فلما قدمها قرر في عماله في الكور والبلدان وفيها
ظاهر الى الرقة في جمادى ومعه عيسى بن محمد ابن ابي خالد وشخص هرثمة
الى خراسان وخرج ازهر ابن زهير ابن المسيب الى الهرش فقتله
في المحرم ○ وفي هذه السنة خرج بالكوفة محمد بن ابرهيم

ابن اسمعيل بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن ابن علي ابن ابي طالب يوم الخميس
لعشر خلون من رمضان يدعوا الى الرضا من آل محمد والعمل بالكتاب
والسنة وهو الذي يقال له طباطبا وكان القيم بامر في الحرب
وتدبيرها وجيوشها ابو السرايا واسمه السري بن منصور وكان
يذكر انه من ولد هانئ ابن قبيصة وكان سبب خروج هذا الرجل
عرف المامون طاهر بن الحسن بما كان اليه من اعمال البلدان
التي افتتحها وتوجيهه ذلك الى الحسن ابن سهل فلما فعل ذلك تحدث
الناس ان الفضل قد غلب على المامون واديم الامور على هواه
ويستبد بالراي دونه فغضب لذلك بالعراق من بها من بني هاشم
ووجوه الناس وائتمروا من غلبه الفضل على المامون واجتمعوا على الحسن
ابن سهل بذلك وهاجت الفتن في الامصار وكان اول من خرج بالكوفة
ابن طباطبا وكان ابو السرايا من رجاله فحمله برزقه فغضب
ومضى الى الكوفة وبايع محمد بن ابرهيم واخذ الكوفة واستولى على اهلها
بالطاعة واقام محمد بالكوفة واتاه الناس من النواحي والاعراب فلما
بلغ الخبر الى الحسن بن سهل عقد لسليمان ابن المنصور وكان عامل الكوفة
من قبل الحسن ابن سهل ووجه زهير ابن المسيب في عشرة الاف
فلقوهم فهزموا واستباحوا عسكره واخذوا ما كان معه من مال
وسلاح ودواب وغير ذلك وكان هذا في يوم الاربعاء لسلخ جمادي
الاخرة فلما كان من الغد ما ت محمد بن ابرهيم فجاة فيقال ان ابا
السرايا سمه وكان السبب في ذلك انه لما حاز ما في عسكر
زهير منع منه ابا السرايا فعلم انه لا امر له معه فسمه واقام
ابو السرايا مكانه غلاما حدثا يقال له محمد بن زيد بن علي ابن
الحسين ابن علي ابن ابي طالب وكان ابو السرايا هو الذي ينفذ الامور
ويولي من يراه ويعزل من يريد ورجع زهير الى قصر ابن هبيرة
فوجه الحسن عبدوس ابن محمد بن ابي خالد في اربعة الاف فتوجه اليه
ابو السرايا فوافقه يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من رجب فقتله
واسر هارون ابن ابي خالد واستباح عسكره بين قتيل واسير فلم
يفلت منهم احد وانتشر الطالبيون في البلاد
وضرب ابو السرايا الدراهم بالكوفة ونقش عليها وحولها ان الله

يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ولما
بلغ قتل عبدوس الى زهير وهو بالقصر انجاز من معه الى حلوان
ثم ان ابا السرايا اقبل حتى نزل قصر ابن هبيرة باصحابه وكانت
طلائعه تاتي كوثى وتنهى الملك ووجه ابو السرايا جيوشا الى البصرة
وواسط فدخلوها وكان بواسط ونواحيها عبد الله بن سعيد الحريشي
والي عليها من قبل الحسن ابن سهل فوافته جيوش ابي السرايا قريبا
من واسط فهزمهم فانصرف راجعا الى بغداد وقد قتل من اصحابه
جماعة واسر آخرون فلما راى الحسن ابن سهل ان ابا السرايا ومن معه
لا يلبثون له عسكرا الا هزموه ولا يتوجهون الى بلد الا دخلوها ولم
يجد فيمن معه من القواد من يكفيه حربه اضطر الى هرثمة وكان هرثمة
حين قدم الحسن العراق والي عليها من قبل المامون سلم له ما كان
بيده من الاعمال ثم توجه نحو خراسان مغاضبا للحسن فسار
حتى نزل حلوان فبعث اليه الحسن السندي وصالحا صاحب الجبل
يساله الانصراف الى بغداد لحرب ابي السرايا فامتنع فانصرف
الرسل الى الحسن بما رده فاعاد اليه يكتب لطينه فاجاب فانصرف
الى بغداد فقدمها في شعبان فتهيا للخروج الى الكوفة فامر الحسن
ابن سهل ابن عمه ابن ابي سعيد ان يخرج الى ناحية المدائن وواسط والبصرة
فتهيؤا لذلك وبلغ الخبر ابا السرايا وهو بقصر ابن هبيرة فتوجه
الى المدائن فدخلها اصحابه في رمضان وتقدم هو نفسه ومن معه
حتى نزل نهر صرصر مما يلي طريق الكوفة وكان هرثمة لما احتبس
قد وجه على الحسن بغداد امر المنصور بن مهدي ان يخرج فيعسكر
بالياسرية الى قدوم هرثمة فخرج فعسكر فلما قدم هرثمة خرج فعسكر
بين يدي منصور ثم مضى حتى عسكر بنهر صرصر يازا ابي السرايا
والنهر وكان علي ابن ابي سعيد معسكرا بكلواذا فتخلف يوم الثلاثا
بعد النظر يوم ووجه مقدمته الى المدائن فقاتلها اصحاب ابي السرايا
واحد علي ابن ابي سعيد المدائن فقاتلها اصحاب ابي السرايا
غداة الخميس الى الليل ثم غدوا على القتال فانكشف اصحاب
ابي السرايا واخذ علي ابن ابي سعيد المدائن وبلغ الخبر ابا السرايا
من يومه قال كان ليلة السبت لخمس خلون من شوال رجع ابو

السرايا من نهر صرصر الى قصر ابن هبيرة فنزل به واصبح هرثمة متوجها
في طلبه فوجد جماعة كثيرة من اصحاب ابي السرايا فقتلهم وبعث رؤسهم
الى الحسن ابن سهل فلما صار هرثمة الى قصر بن هبيرة كانت بينه وبين
ابي السرايا وقعة قتل فيها من اصحاب ابي السرايا خلق كثير فلما رأى
ذلك ابو السرايا انحاز الى الكوفة فوثب محمد بن محمد ومن معه من
الطالبيين بعامل ونبي العباس ودور مواليهم واتباعهم بالكوفة فانتهبوها
وهدموها واحرقوها وخربوا ضياعهم واخرجوهم من الكوفة وعملوا
في ذلك عملا قبيحا واستخرجوا الودايع التي كانت لهم عند الناس فاخذوها
وبعث ابو السرايا الى مكة حسين ابن حسن ابن علي بن علي بن الحسين ابن علي
ابن ابي طالب وبعث ـــــ الى المدائن محمد بن سليمان بن داود بن
الحسن ابن الحسن بن علي ابن ابي طالب ليأخذها وكان الوالي على
مكة والمدينة داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فلما
بعث الى المدينة فانه دخلها ولم يمنعه احد واما المبعوث
الى مكة فانه لما مضا توقف هنيئة لمن فرغ وكان داود بن عيسى لما بلغه
توجيه ابي السرايا حسين بن حسن جمع موالي بني العباس والعبيد
وكان مسرور الكبير الخادم قد حج في تلك السنة في ماية فارس من
اصحابه وغيرهم ممن يريد دخول مكة من الطالبيين فقال
لداود اقتل لي شخصك او شخص بعض ولدك وانا اكفيك قتالهم فقال
له داود لا استحل القتال في الحرم والله لئن دخلوها من هذا الفج
فانحاز داود من مكة وقال لابنه صل يا هذا الموسم وبت عيسى ثم
الحقني وخشي مسرور ان يقاتل يميل عنه اكثر من معه فخرج الى
العراق ودفع الناس لانفسهم من عرفة بغير امام حتى اتوا مزدلفة
فصلى بهم المغرب والعشا رجل من عرض الناس من اهل مكة وحسين
ابن حسن واقف يرهب ان يدخل مكة فيدفع عنها فخرج اليه قوم
يميلون الى الطالبيين فاخبروه ان الاماكن قد خلت من السلطان
فدخل قبيل المغرب ومعه نحو من عشرة فطافوا وسعوا ومضوا الى عرفة
بالليل ثم رجع الى مزدلفة فصلى بالناس الغجر ودفع بالناس
واقام بمنى ايام الحج فلم يزل مقيما بها حتى انقضت سنة
تسع ومايتين واقام محمد بن سليمان الطالبي بالمدينة حتى

انقضت

انقضت سنة ايضا ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

ابراهيم بن سليمان

ابو يحيى العبدي الكوفي مولى لعبد القيس سمع من مالك والثوري
وعدتهما وروى عنه قتيبة وابو كريب كان ثقة انتقل الى الري فسكنها
ونسب اليها وكان ثقة صالحا ورعا ظاهر الخشوع كثير البكاء قدم
بغداد في هذه السنة فحدث بها فسمع احمد بن حنبل ثم رجع الى الري
فمات بها ٥

الحكم بن عبد الله بن مسلمة ابن عبد الرحمن

ابو مطيع البلخي حدث عن هشام بن حسان وبكر ابن خنيس وسفيان
الثوري روى عنه احمد بن منيع وكان من اهل الري وولي قضا بلخ ٥
قال ـــــ يحيى هو ضعيف ليس بشيء وسئل عنه احمد بن حنبل
فقال لا ينبغي ان يروى عنه خلوا عنه انه قال لا اكلمه والنار خلفنا
وستفنيان وهذا كلام جهمي لا تروى عنه شيء ٥ وقال ـــــ ابو داود
تركوا حديثه كان جهميا توفي في جمادي الاولى من هذه السنة ٥

سليمان بن ابي جعفر المنصور يكنى ابا ايوب ٥

حدث عن ابيه وابيه ينسب دير سليمان ببغداد توفي في صفر هذه السنة
وهو ابن خمسين سنة ٥ **اخبرنا** محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو عمر بن حيوه اخبرنا
ابو بكر ابن المرزبان اذنا قال حدثني عبد الرحمن بن بشر قال حدثني
محمد ابن الحسن قال حدثني ابراهيم بن حميل قال حدثني عيسى الشروي
قهرمان سليمان ابن ابي جعفر قال دخل هارون الرشيد على سليمان
ابن ابي جعفر وكان عليلا فراى عنده جارية تتمشى صنعته في غاية الحسن
والجمال والشكل فوقعت بقلبه فقال هارون لسليمان
هبها لي فقال هي لك يا امير المؤمنين فلما اخذها مرض سليمان
من شدة حبه لها فقال ـــــ

اشكوا الى ذي العرش ما لا فيت من امر الخليفه
يسع البريه عدله ويريد ظلمي في صنيعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عاش الفؤاد بحبها كالحير تعلق في الصحيفة
قال فبلغ ذلك هارون الرشيد فرده عليه ٥

شعيب ابن الليث بن سعد ابو عبد الملك

ولد سنة خمس وثلثين ومايه وروى عن ابيه وغيره وتوفي في هذه السنة

علي بن بكار ابو الحسن البصري ٥

كان فقيها متعبدا كثير البكاء اخبرنا ابن ناصر حدثنا حمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني حدثنا ابو احمد بن حيان حدثنا احمد بن روح حدثنا عبد الله بن حسن قال سمعت موسى بن طريف يقول كانت الجارية تفرش لعلي بن بكار الفرش فيلمسه بيده ويقول والله انك لطيب والله انك لبارد لاعلونك الليلة فكان يصلي العداة بوضوء العتمة ٥ اسند علي المذكور عن هشام بن حسان وابي اسحق الفزاري وابي اخزر وصخر ابراهيم بن ادهم ٥ وبلغنا عنه انه طعن في بعض مخاريته فخرجت امعاؤه على قربوس سرجه فردها الى بطنه وشدها بالعمامة حتى قتل ثلثة عشر عجما وتوفا بالمصيصة في هذه السنة ٥

عامر بن حمزة مولى بني هاشم ٥

هو من ولد عكرمة مولى ابن العباس وقيل هو عامر ابن حمزة بن مالك ابن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد المطلب ٥ كان احد الكتاب البلغا وكان ابته الناس حتى ضرب المثل بتيهه فقيل اتيه من عامر وكان جوادا واليه تنسب عامر ببغداد ٥ اخبرنا

اخبرنا

الفراز الخطيب انبانا الجوهري حدثنا محمد عمران بن موسى حدثنا احمد بن محمد بن عبيس المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال قال ابرهيم بن داود استاذن قوم على عامر بن حمزة ليشفعوا اليه في فرقوم اصابتهم حاجة وكان قد قام من مجلسه فاخبر حاجبه بحاجتهم فامر لهم بمايه الف درهم فاخبروا اليد خلوا عليه في الشكر فقال له حاجبه قال اقرئهم سلامي وقل لهم اني اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا القاضي الحسين بن اسمعيل حدثنا عبد الله ابن ابي سعيد حدثنا هارون بن محمد بن ابي عبيل القرشي اخبرني عبد الله بن ايوب المكي قال بعث ابو ايوب المكي بعض ولده الى عامر ابن حمزة فادخله الحاجب قال ثم ادناني الى الستر وقال ادخل فدخلت فاذا هو مضطجع متحول وجهه الى الحايط فقلت الى الحاجب سلم فسلمت فلم يرد علي فقال الحاجب اذكر حاجتك فقلت له جعلني الله فداك اخوك يقرئك السلام ويذكر ديناً ويقول لحصتي وستر وجهي ولولاه لكنت مكان رسولي تسالك امير المومنين قضاه عني قال وكم دين ابيك قلت ثلثمايه الف قال وفي مثل هذا اكلم امير المومنين يا غلام احملها معه ولا التفت الي ولا كلمني بغير هذا قال ابن ابي سعيد وحدثني ابرهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر ابن سليمان الهاشمي قال حدثني محمد بن سلام حدثنا الفضل ابن الربيع قال كان ابي يامرني بملازمة عامر ابن حمزة قال فقتل عامر وكان المهدي سيء الراي فيه فقال لي ابي يوما يا امير المومنين مولاك عامر عقلت وقد قضا الامر منه الى ربيع فرشه وكشوه فقال عقلت عنه وما كنت اظن انه بلغ هذا الحال احمل اليه خمسمايه الف درهم يا ربيع واعلمه ان له عندي بعدها ما يحب قال فحملها ابي من ساعته وقال لي اذهب بها الى عمك وقل له اخوك يقرئك السلام ويقول اذكرنا امير المومنين امرك فانت عند من غفلته عنك وامر لك بهذين الدراهم وقال لك عندي بعدها ما تحب قال فاتيته ووجهه الى الحايط فسلمت فقال من انت فقلت ابن اخيك الفضل ابن الربيع فقال مرحبا بك وانبلغته الرسالة فقال قد طال ردك لنا وقد كنا نحب ان نكافيك على ذلك ولم يمكنا قبل هذا الوقت انصرف بها فهي لك قال فهبته ان ارد عليه فتركت البغال على بابه وانصرفت الى ابي فاعلمته الخبر فقال يا بني خذها بارك الله لك عماده ليس بمن يراد وكانت اول ما ملكته ٥

محمد بن عبد الرحمن ابن خالد بن يسيرة ابو محمد القرشي

مولى الشايب بن يزيد من اهل الكوفة ولد سنة عشر ومايتين سمع ابا
اسحق الشيباني والاعمش والثوري وغيرهم روى عنه قتيبة واحمد بن
حنبل قال يحيى هو ثقة والكوفيون يضعفونه وتوفي في هذه السنة
وفي اول سنة مايتين ٥

هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معوية

ابن خديج ابو المطلب التجيبي تيم مالك بن انس وجابر بن وهب وكان كريما
جوادا ولي امرة برقة من ارض مصر وولي شرطة فسطاط مصر
وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة ١ ٥

يوسف بن اسباط ابو محمد ٥

من قرية يقال لها سنج ٥ كان اسباط يقول اشتهي اموت وما ملكي
درهم ولا علي عظمي لحم ولا علي دين فرزق ذلك فاعد في مرضه شيأ
يشتري به كفنا درهما بحنوطه وانفق الباقي ومات ٥

اخبرنا

عبد الوهاب بن المبارك اخبرنا جعفر بن احمد
الراج اخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسمعيل الضراب اخبرنا ابي اخبرنا
احمد بن مروان المالكي حدثنا ابرهيم بن دينار قال سمعت الربيع
ابن نافع يقول سمعت من يوسف بن اسباط حرفا في الورع ما سمعت احسن
منه قال له وقد اتخذ كوا تر نحل لو اتخذت حماما فقال النحل احب
الي من الحمام الحمام يدخل الغريب والنحل لا يدخل الغريب فربما اتخذت
النحل ٥

ثم دخلت سنة مايتين من الحوادث فيها

انه في اول يوم من المحرم بعد ما تفرق الحاج من مكة جلس حسين بن حسن
الافطس خلف المقام على مرقه مثنيه وامر بالكعبة فجردت من الثياب
حتى بقيت حجارة مجردة ثم كساها ثوبين من قز كان ابو السرايا قد
وجههما بعد عليها مكتوب بما امره الاصغر بن الاصغر ابو السرايا
داعيه الى محمد لكسوة بيت الله الحرام وان نظر عينه كسوة الظلمة
من ولد العباس ليظهر من كسوتهم وكتب في سنة تسعين ومايه ثم
امر حسين بالكسوة التي كانت على الكعبة فقسمت بين اصحابه من

16

الطالبيين واتباعهم وعمد الى ما في خزانة الكعبة من مال فاخذه ولم يبق
باحد عنده وبعده لاحد من ولد العباس او اتباعهم الا هجم عليه
في داره فان وجد من ذلك شيأ اخذه وعاقب الرجل في داره وان لم
يجد عنده شيأ حبسه وعذبه حتى يقتدي بقدر طوله وهرب كثير
من الناس فهدمت دورهم وجعلوا يجلون الذهب الرقيق الذي
رؤس اساطين المسجد الحرام فيخرج من الاسطوانة بعد التعب الشديد
قدر مثقال فقلعوا اثنتي عشرة اسطوانة من رخام فبيع باليمن ٥

ومن الحوادث في هذه السنة ٥

هروب ابي السرايا من الكوفة ودخوله مدينة ايها وكان هزيمته ممن بعثه
من الطالبيين يوم الاحد لاربع عشر ليلة بقيت من المحرم سنة مايتين
حتى اتوا القادسية ودخل منصور بن المهدي وهرثمة الكوفة عنوة
تلك الليلة وامنوا اهلها ولم يعرضوا لاحد منهم فاقاموا بها يومهم
الى العصر ثم رجعوا الى معسكرهم وخلفوا بها رجالا منهم يقال له
غسان بن الفرج ثم ان ابا السرايا خرج من القادسية هو ومن معه حتى
اتوا ناحية واسط وكان بواسط علي ابن ابي سعيد واصحابه وكانت
البصرة بيد العلويين بعد فخ ابو السرايا حتى عبر دجلة واسفل
واسط في جمع ما لا كثيرا حتى من الاهواز فاخذ ثم مضى الى السوس
فتراءى من بعد فاقام ثلاثة ايام وقرن على اصحابه ما لا فلما كان في
اليوم الرابع اتاهم الحسن ابن علي الباذ عيسى فارسل اليهم
اذهبوا حيث شئتم فلا حاجة لي بما قبلكم واذا اخرجتم من عملي فلست
اتبعكم فابا ابو السرايا الا قتاله فقاتلهم فهزمهم واستباح
عسكرهم وهرب ابو السرايا فلحق فاتى به الحسن ابن علي فضرب
عنقه يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الاول وطيف برأسه في العسكر
وبعث بجسده الى بغداد فصلب بضفتي الجسر بن فكان من
زمن خروجه الى وقت قتله عشرة اشهر والذي كان بالبصرة من الطالبيين
زيد بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب
الذي يقال له زيد النار وانما قيل له ذلك لكثرة ما خرق من دور بني
العباس واتباعهم بالبصرة فتوجه اليه علي ابن ابي سعيد فاخذه
اسيرا فحبسه ٥ وقيل انه طلب منه الامان فامنه ٥

وفي هذه السنة

خرج ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي باليمن وذلك انه كان بمكة فلما بلغه خبر ابي السرايا والطالبيين بالعراق خرج الى اليمن في جماعة من اهل بيته وابى اليمن اليتم لها من قبل المامون اسحق ابن موسى العلوي فلما سمع منه وقربه من صنعا خرج منصرفا عن اليمن يعسكر على اليمن لابرهيم وكره قتاله وذهب نحو مكة فلما اراد دخولها منعه من بها من العلويين وكان يقال لابرهيم بن موسى الجزار لكثرة من قتل باليمن من الناس وسبايا واخذ الاموال

وفي هذه السنة

وجه بعض ولد بني عقيل ابن ابي طالب من اليمن في جند عظيم لحج بالناس فحرب العقيلي وهزمه ولم يقدر على دخول مكة ومر به قافلة من الحاج والتجار وفيها كسوة الكعبة وطيبها فانتهب ذلك وكان على الموسم ابو اسحق ابن الرشيد فبعث اليه من قتل من اصحابه واسر وهرب الباقون

وفي هذه السنة

بويع لمحمد جعفر ابن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب وذلك ان حسين ابن حسن الذي حكينا عنه ما فعل بمكة عن امر ابني السرايا لما راى تغير الناس له لسوء سيرته وبلغه ان ابا السرايا قد قتل وانه قد طرد من كان بالكوفة والبصرة وكور العراق من الطالبيين ورجعت الولاية لها لولد العباس اجتمعوا الى محمد بن جعفر بن علي وكان سيخا بجبنا في الناس حسن السيرة يروي العلم والناس يكتبون عنه ويظهر زهدا وسمتا فقالوا له قد تعلم حالك في الناس فابرز شخصك نبايع لك الخلافة فانك ان فعلت ذلك لم تختلف عليك فابى عليهم فلم يزالوا به على ابن محمد وحسين بن حسن الافطس حتى غلباه على رايه فاجابهم فقام بعد صلاة العصر يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الاخر فبايعوه وحشروا اليه الناس من اهل مكة والمجاورين فبايعوه طوعا وكرها فاقام كذلك اشهرا وليس له من الامر سوى الاسم ثم اقبل اسحق بن موسى بن عيسى العباس من اليمن فاجتمع العلويون الى محمد ابن جعفر فقالوا هذا اسحق بن موسى قد اقبل في الجبل والرجل وقد راينا ان نحدق على مكة ونحاربه فقاتلوه ايانا ثم كره

اسحق القتال فرجع شريدا عليهم فكانت الهزيمة على محمد بن جعفر واصحابه فطلب منه الامان حتى خرج من مكة فامنوه ودخل اسحق في جمادي الاخرة وتغرق الطالبيون كل قوم في ناحيه ومضى محمد بن جعفر يجمع الجموع وجاء الى والي المدينة فخاصمه فهزم محمدا وقتل عيسه وقتل من اصحابه خلق كثير ثم ردده قوم من الولاة الى مكة وضمنوا له الامان فرقا المنبر بمكة وقال انه كان بلغني ان المامون توفي فدعا بني الناس الى ان يبايعوا لي وقد صح عندي انه حي وانا استغفر الله مما دعوتكم اليه من البيعة وقد خلعت نفسي من ذلك فخرج به عيسى ابن يزيد الى الحسن ابن سهل فبعث به الحسن الى المامون

وفي هذه السنة

خالف علي بن ابي سعيد الحسن بن سهل فبعث المامون سراج الخادم وقال له ان وضع علي يده في يد الحسن او شخص الينا والا فاضرب عنقه فشخص الى المامون

وفيها

خرج هرثمة الى المامون وكان قد اتته كتب المامون ان يلي الشام والحجاز فابى وقال لا ارجع حتى القى امير المومنين اذ لا امنه لما كان يعرف من نصيحته له ولابائه واراد ان يلقاه المامون ببعرفه ما يدبر عليه الفضل بن سهل وما بكتم عنه من الاخبار وان لا يدع المامون حتى يرده الى بغداد دار الخلافة وملك بني العباس فعلم الفضل ما يريد فقال للمامون ان هرثمة قد اتصل عليك العباد والبلاد وظاهر عليك عدوك وعادا اوليك ودعى ابا السرايا ولو شاء هرثمة لم يفعل ابو السرايا ما فعل وقد كتب اليه امير المومنين علة كتب ان يمضي قبل الشام والحجاز فابى وقد جاء الى باب امير المومنين عاصيا واظاهر ثمة في السير قبل قدوم ضرب الطبل لكي يعلم المامون بقدومه فقالوا للمامون اما هذا قالوا هرثمة قد اقبل برعد وبرق وظن هرثمة ان قوله المقبول فلما دخل قال له المامون ما لانت اهل الكوفة والعلويين ودست الى ابي السرايا حتى خرج وعمل ما عمل وقد كان رجلا من اصحابك ولو اردت ان تاخذه لاخذته فذهب هرثمة ليعتذر فلم يسمع منه واقبل عليه فرحي على القفا ودبس في بطنه وسحب من يده وقد تقدم الفضل بن سهل الى الاعوان بالغلظة عليه والتشديد

حتى حبس فمكث في الحبس اياما ثم دس اليه من قتله وقالوا مات ٥

وفي هذه السنة ٥

وقع شغب ببغداد بين الجند والحسن ابن سهل وذلك ان الحسن بعث الى علي بن هشام وهو والي بغداد من قبله ان امثل الجند ارزاقهم ومنهم ولا تعطهم وكان الجند قد قالوا لا نرضا حتى نطرد الحسن ابن سهل وعماله عن بغداد فطردوهم وصيروا اسحق ابن المهدي خليفة للمامون ببغداد وحاربهم علي بن هشام فقاتل الجند اياما على قطربل الصراة والارحاء ثم وعدهم ان يعطيهم ارزاق ستة اشهر اذا ادركت الغلة فسالوه ان يعجل لهم ثلثين درهما لكل رجل لينفقوها بها في رمضان فعل لهم ذلك فخرج عليهم زيد بن موسى بن جعفر الذي كان بالبصرة المعروف بزيد النار وذلك انه كان محبوسا عند علي بن ابي سعيد فافلت من الحبس وخرج بناحية الانبار ومعه اخوا بي السرايا في ذي القعدة سنة مائتين فبعثوا به فاخذوا ابي به على ابن هشام فلم يلبث الا جمعة حتى هرب ٥ وفيها اخي ولد العباس فبايعوا ثالثة وثلثين الفا ما بين ذكر وانثى ٥ وفيها قتلت الروم ملكهم لسون وكان قد ملك عليهم سبع سنين وستة اشهر وملكوا عليهم منجاسل من ثانية ٥ وفيها قتل المامون يحيى ابن عامر ابن اسمعيل وذلك ان يحيى اغلظ له فقال له يا امير الكافرين فقتل بين يديه في ذي القعدة ٥ وفيها حج بالناس ابو اسحق ابن الرشيد ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ايوب

ابن المتوكل المقري من اهل البصرة سمع عبد الرحمن ابن مهدي وغيره روى عنه علي ابن المديني ويحيى وكان ثقة من القراء توفي في هذه السنة

ابان بن عبد الحميد بن لاحق ابن عفير

مولى بني رقاش ٥ من اهل البصرة شاعر مطبوع متقدم قدم بغداد واتصل بالبرامكة وانقطع اليهم وعمل لهم كتاب كليلة ودمنة شعرا وله قصايد ومدايح في الرشيد والفضل ابن يحيى ويقال ان كل كلام نقل الى شعر فالكلام افصح منه الا هذا الكتاب ٥

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قرات على الجوهري على ابي عبد الله المرزباني اخبرني محمد بن يحيى حدثنا القاسم بن احمد حدثني محمد بن صالح الهاشمي قال حدثني ابن العبد الحميد اللاحقي قال احب يحيى بن خالد ان يحفظ كتاب كليلة ودمنه فاستدعى على ذلك فقال له ابان بن عبد الحميد انا احمله شعرا لتخف على الوزير حفظه فنقله الى قصيص عملها سرد وجه عدد ابياتها اربعة عشر الفا بيت في ثلثة اشهر فاعطاه يحيى ابن خالد عشرة الاف دينار وقال له جعفر بن يحيى الا ترضى ان اكون راويتك لها ولم يعطه شيئا قال فتصدق بثلث المال الذي اخذه وكان ابان حسن السيرة حافظا للقران عالما بالفقه وقال عند موته انا ارجو الله واسأله رحمته ما عصيت على ليلة قط لم اصل فيها تطوعا كثيرا او قصيدته هذه ٥ هذا كتاب ادب ومجنه وهو الذي يدعى كليلة ودمنه

معروف ابن الفيرزان ابو محفوظ ٥

ويعرف بالكرخي نسبة الى الكرخ ببغداد كان اهله نصارى وكان صبيا في المكتب يقول لمعلمهم اب وابن فيصيح احد احد واسلم وروى عن بكر بن حبيش والربيع ابن الصبيح وغيرهما وكان من كبار الزاهدين في الدنيا العارفين بالله المجتهدين له كرامات وذكر مرة عند احمد فقيل هو قليل العلم فقال وهل يراد العلم الا لما وصل اليه معروف وكان سفيان بن عيينة يقول لا زال اهل بغداد بخير ما بقي فيهم معروف

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسن ابن عثمان اخبرنا ابن مالك القطيعي حدثنا العباس ابن يوسف قال حدثني سعيد ابن عبد الرحمن محمد بن منصور ويقول مضيت يوما الى معروف الكرخي ثم عدت اليه من علة فرات في وجهه اثر شحوب فهبت ان اسأله عنه وكان عند رجل اجرا عليه مني فقال له كيف عندك البارحة وعنا محمد بن منصور فلم ير بي وجهه هذا الاثر قال له معروف حدثني فيما ننتفع به ثم قال له وما حاجتك الى هذا مضيت البارحة الى بيت الله الحرام ثم صرت الى زمزم

فقال له اسكت فض الله فاك معروف

فشربت منها فرأت رجلي قطع وجهي الباب فهذا الذي ترى من ذلك

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني احمد بن علي التوزي حدثنا الحسين ابن العباس قال حدثني ابو محمد الحسن ابن عثمان بن عبدالله الزيات قال سمعت بن سيرويه يقول كنت اجالس معروفا الكرخي كثيرا فلما كان ذات يوم رأيت وجهه قد خلا فقلت له يا ابا محفوظ بلغني انك تمشي على الماء فقال لي ما مشيت قط على الماء ولكن اذا هممت بالعبور جمع لي طرفاها فاخطاها ○

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو محمد الخلال حدثنا عبدالواحد بن علي الغابي اخبرنا عبدالله بن سليمان الوراق حدثنا محمد بن ابي هارون حدثنا محمد بن المبارك حدثنا محمد بن صبيح قال مر معروف على سقا يسقي الماء وهو يقول رحم الله من شرب فشرب وكان صائما وقال لعل الله ان يستجيب له فتوفي معروف في سنة مائتين ويقال في سنة اربع ومائتين والاول اصح وقد جمعت اخباره في كتاب مفرد فلهذا اطلت ها هنا ○

وهب بن وهب بن كثير بن عبدالله ○

ابن زمعة بن المطلب بن اسد بن عبدالعزى ابو البختري القرشي ○ حدث عن هشام بن عروة ومحمد بن جريج واتصل بالكدينة الى بغداد فاكرمه الرشيد القضاء لعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وجعل اليه صلاتها وحسن ○ وكان جوادا يجتدي الى من يعطيه وان كثر عطاؤه فقال بعض ادبه

هل لامة هذا الملك فيما كفعل ابي البختري
تتبع اخوانه في البلاد فاعتى المقل عن المكثر

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الآنه كان يضع الحديث ويسهر اكثر ليله في وضعه

اخبرنا الطبري اخبرنا المعافا بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبيد الصولي حدثنا كبيع حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الرويني حدثنا عمر بن عثمان حدثنا ابو سعيد العقيلي قال لما قدم الرشيد المدينة اعظم ان يرقا منبر النبي صلى الله عليه وسلم في قبا اسود ومنطقة

فقال

قال ابو البختري حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قبا ومنطقة مختجرا فيها بخنجر فقال المعافا القيتمي ○

ويل وعول لابي البختري اذا توافا الناس في المحشر
من تولة الزور واعلانه بالكذب في الناس على جعفر
والله ما جالسه ساعة للفقه في بدو ولا حضر
ولا راه الناس في دهرهم مزين القبر والمنبر
يا قاتل الله بن وهب لقد اعلن بالزور وبالمنكر
يزعم ان المصطفى احمدا اتاه جبريل النقي البري
عليه وقبا اسود مختجرا في الحقو بالخنجر

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا التنوخي اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثني عمر بن الحسن الاشناني حدثنا جعفر الطبالسي عن يحيى بن معين انه وقف على حلقة ابي البختري فاذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فقال له كذبت يا عدو الله على رسول الله قال فاخذني الشرط فقلت هذا يزعم ان رسول رب العالمين نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قبا قال فقالوا لي هذا والله قاص كذاب فاغرموا عني توفا ابو البختري ببغداد في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة احدى وماءتين ومن الحوادث فيها

مراودة اهل بغداد منصور بن المهدي على الخلافة كابي فراود وه على الا من عليهم على ان يدعوا للمامون بالخلافة وقالوا لا نرى المجوسي ابن المجوسي يعنون الحسن بن سهل فاجابهم منصور الى ذلك

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحريري اخبرنا علي بن عمر الحافظ لفظا اخبرنا عبدالله بن اسحق ابن ابرهيم حدثنا الحرث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال عسكر منصور بن المهدي في سنة احدى ومائتين يكلوا دي ويسمى المرتضى ودعي له على المنابر وسلم بالخلافة فلما ذلك وقال انا خليفة امير المومنين المامون حتى يقدم او يولي من يحب وعزل سعد بن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم

عن قضا الجانب الشرقي وولاية قتيبة ابن زياد واقر محمد بن سماعة على قضا الجانب الغربي

وفي هذه السنة

تجردت المطوعة للاكراد على الفساق ببغداد وكان رئيسهم خالد الدريوش وسهل بن سلامة وكان السبب ان فساق الجند والشطار اذوا الناس اذى شديدا واظهروا الفسق وقطع الطريق واخذوا البنات والغلمان علانية من الطرقات وكانوا يختفون فيأتون الرجل فيأخذون ابنه فيذهبون به فلا يقدر ان يمتنع منهم وكانوا يسألون الرجل ان يقرضهم او يسلفهم فلا يقدر ان يمتنع وكانوا يجتمعون فيأتون القرى فيأخذون ما قدروا عليه والسلطان يمنعهم لان السلطان كان يعتزههم وخرجوا في اخر امرهم الى قطربل فانتهبوها علانية وحاربوا اهلها فاستعدوا السلطان فلم يمكنه ان يعديهم وكان ذلك في اخر شعبان فلما راى الناس ذلك قام صلحاء كل بلد وضربوا ومشا بعضهم الى بعض وقالوا انما يكون ذلك بالضرب الواجد الفاسق والفاسقان الى العشرة فاتم اكثر وقد غلبوكم فلو اجتمعتم لمنعتم هؤلا الفساق فقام رجل من ناحية طريق الانبار يقال له خالد الدريوش فدعا جيرانه واهل محلته الى ان يعلوا توبه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاجابوه فشد على من يليه من الفساق والشطار فمنعهم وحبسهم ورفعهم الى السلطان لانه كان لا يرى ان يجتري على السلطان شيا ثم قام بعده نيف وثلاثة رجل يقال له سهل ابن سلامة الانصاري من اهل مرو سان وبكا ايا حاتم فدعا الناس الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعلق مصحفا في عنقه وتبعه جيرانه واهل محلته فامرهم ونهاهم فقبلوا منه ودعا الناس جميعا الى ذلك وجعل لنفسه ديوانا يكتب فيه اسم من اتاه يبايعه على ذلك لقتال من خالفه فاتاه خلق كثير لان خالد الدريوش خالفه فقال سهل انا لا اعين على السلطان سبا ولا اقاتله وقال سهل انا اقاتل من خالف الكتاب والسنة كائنا من كان سلطان او غير سلطان فمن بايعني على هذا قبلته ومن خالفني قاتلته وحكم سهل بذلك يوم الخميس لاربع خلون من رمضان وقتل من قتل السلطان قاتله عيسى ابن محمد ابن ابي خالد فضرب ضربة بالسيف فرجع الى منزله

ثم اعتد واليه عيسى على ان يعود الى الامر بالمعروف فعاد

وفي هذه السنة

جعل المامون علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولي عهد المسلمين والخليفة من بعده وسماه الرضا من ال محمد وامر جنده ان يطرحوا السواد ويلبسوا ثياب الخضرة وكتب بذلك الى الافاق وذلك يوم الاثنين للبلتين خلتا من رمضان هذه السنة وكتب الحسن ابن سهل الى عيسى بن محمد يخبره ان امير المومنين قد جعل علي ابن موسى الرضا ولي عهده وذلك انه نظر في بني العباس وبني علي فلم يجد احدا افضل ولا اورع منه وانه سماه الرضا من ال محمد وامر بطرح السواد ولبس الخضرة وان ناسا من قبله من الجند والقواد وبني هاشم بايعة لهم وباخذهم بلبس الخضرة في اقبيتهم وقلانسهم واعلامهم وباخذ اهل بغداد جميعا بذلك فوصل الكتاب الى عيسى في يوم الثلثا لخمس بقين من ذي الحجة فدعا اهل بغداد الى ذلك فاختلفوا فقال قوم نبايع وقال اخرون لا نخرج الامر من ولد العباس وانما هذا دسيس من قبل الفضل ابن سهل وغضب ولد العباس من ذلك واجتمع بعضهم الى بعض وتكلموا فيه وقالوا نولي بعضنا ونخلع المامون وكان المتكلم في هذا والمختلف فيه والمستدل له ابرهيم وسمي ابن المهدي

ذكر العهد

الذي كتبه المامون بخطه لعلي بن موسى الرضا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون الرشيد امير المومنين ليلة لعلي بن موسى ابن جعفر ولي عهده اما بعد فان الله عز وجل اصطفى الاسلام دينا واصطفى له من عباده رسلا والبس عليه وهادين اليه يبشرون لهم بالخير هم ويصدق وايهم ما ضيهم حتى انتهب نبوة الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقتراب من الساعة فختم الله به النبيين وجعله شاهدا له ومهيمنا عليهم وانزل عليه كتابه العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بما احل وحرم ووعد واوعد وحذر وانذر لئلا يكون له الحجة البالغة على خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليم فبلغ عن الله رسالته ودعى الى سبيله بما مر به من الحكمه والموعظة
الحسنه والمجادله بالتي هي احسن فجاهد في الله اعدى عدوه والعاطه حتى قبضه الله اليه
واختار له ما عند صلى الله عليه فلما انقضت النبوه وختم الله لمحمد الوحي
والرساله جعل قوام الدين ونظام امر المسلمين بالخلافه واتمامها وعزها
والقيام بحق الله فيها بالطاعه التي يقام فرايض الله وحدوده وشرايع الاسلام
وسنته ويجاهد بها عدوه فعلى خلفا الله طاعته فيما استحفظهم واستراعاهم
من امر دينه وعباده وعلى المسلمين طاعه خلفايهم ومعاونتهم على اقامة
حق الله وعدله وابن السبيل وحقن الدما وصلاح ذات البين وجميع
الالفه وفي خلاف ذلك اضطراب امر المسلمين واختلاف ملتهم
وظهور عدوهم واستعلاء عدوهم وتفرق الكلمة وخسران الدنيا والاخره
فحق على من استخلفه في ارضه وايتمنه على خلقه ان يجهد لله نفسه ويوثر
ما فيه رضى الله وطاعته ويعمل لها بالله وافقه عليه ويسأله عنه ويحكم
بالحق ويعمل بالعدل فيما حمله الله وقلده فان الله عز وجل يقول
لنبيه داود يا داود انا جعلناك خليفه في الارض فاحكم بين الناس
الآيه وقال لي فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا
يعملون وبلغنا ان عمر بن الخطاب قال لو ضاعت سخلة بشاط الفرات
لخشيت ان يسالني الله عنها وايم الله ان المسؤول عن خاصة نفسه
على عمله فيما بين الله وبينه لمتعرض امر كبير وعلى خطر عظيم فكيف
بالمسؤول عن رعاية الامة وبالله الثقه واليه المفزع والرغبه في
التوفيق والعصمه والتسديد والهدايه الى ما فيه بثبوت الحجة
والفوز من الله والرضوان والرحم وانظر الايمه لنفسه وانصحهم
لله في دينه وعباده وخلافته في ارضه من عمل بطاعته ودينه وسنة
نبيه عليه السلام في من اتاه وبعدها فاجهد رايه ونظر فيمن
يوليه عهده ويختار لامانة المسلمين ورعايتهم بحث وينصبه علما لهم
ومعزعا في جمع الفتهم ولم شعثتهم وحقن دمايهم والامن باذن الله
من فرقهم وفساد ذات بينهم واختلافهم ورفع نزغ الشيطان
وكيده عنهم فان الله عز وجل جعل العهد بعد الخلافه من تمام امر
الاسلام وكماله وعزه وصلاح اهله وانهم خلفا من توكيده
لمن يختارونه لهم من بعدهم ما عظمت به النعمه وسلمت فيه العافيه

وتقص

وتنقص الله بذلك الشقاق والعداق والسعي في الفرقه والتعصب
للفتنة ولم يزل امير المومنين مذ اقضت اليه الخلافه فاختار شياعه
مذاتهم وتثقل محلها وشك مودتهم وما حبب الى من يثقلها من ارتباط
طاعة الله ومراقبته فيما حمله فرض وانضب بدنه واسهر عينه واطال
فكره فيما فيه عز الدين وقمع المشركين وصلاح الامة ونشر العدل
واقامته الكتاب والسنه ومنعه ذلك من الحظ والدعه ومهنا
العيش علما بما الله سايله عنه ومحبه ان يلقا الله مناصحا في دينه وعباده
ومختار الولاية عهده ورعاية الامة من بعده افضل ما يقدر عليه
في دينه وورعه وارطبهم للقيام بامر الله وحفه مناجيا فيه بالاستخارة
في ذلك وسالته العامة فيه رضاه وطاعته في انا لبله وهان معملا
في طلبه والباسه في اهل بيته من ولد عبد الله بن العباس وعلي ابن ابي
طالب فكرر ونظر متقصرا فيمن علم حاله ومذهبه منهم على الحق علما
بالغا في المسله فيمن خفي عليه امرهم جهد وطاقته حتى استنفى امورهم
معرفة وابتلى اخبارهم ومشاهدة وكشف ما عندهم مسايلة فكانت
خيرته بعد استخارته لله واجهاد نفسه في فصاحته بني عبد المطلب
جميعا علي ابن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
لما راى من فضله البارع وعلمه الناصع وورعه الطاهر وزهده الخالص
وتخليه من الدنيا وتسلمه من الناس وقد استبان له ما لم تزل
الاخبار عليه متواطئه والالسن متفقه والكلمه فيه جامعه وما لم تزل
تعرفه بافعا وناشيا وحدثا ومكتهلا وعقد له العهد والولاية
من بعده واثقا بخيرة الله في ذلك اذ علم الله من نعله ايثارا له وللذين
ونظرا للمسلمين وطلبا للسلامة وثبات الحجه والنجاة في اليوم
الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين ودعا امير المومنين ولده واهل
بيته وخاصته وقواده وجنده فبايعوا مسارعين مسرورين
عالمين بايثار امير المومنين طاعة الله على الهوى في ولده وغيرهم ممن هو
اشبك رحما واقرب قرابة وتمام الرضا ان كان من عند امير
المومنين فبايع معشر بيت امير المومنين ومن بالمدينه المحروسة
من قواده وجنده وعامة المسلمين لامير المومنين والرضا من بعده
على اسم الله وبركته وحسن قضايه لديه وعلى بيعة مبسوطة

اليها ايديكم منشرحة لها صدوركم عالمين ما اراد امير المومنين بها
واثر طاعة الله والنظر لنفسه ولكم فيها شاكرين لله على الهمه امير
المومنين من قضاحقه في رعايتكم وحرصه على رشدكم وصلاحكم راجين
على ذلك في جمع الفتكم وحقن دمايكم ولم شعثكم وسد ثغوركم وقوة
دينكم وقمع عدوكم واستقامته اموركم فسارعوا الى طاعة الله وطاعة
امير المومنين فانه الامر ان سارعتم اليه وجدتم الله عليه عرفتم الحظ
فيه ان شاء الله وكتب بيده لسبع خلون من شهر رمضان سنة احدى
وماتين ٥ وكتب الرضا كلمات منها انه كتب عند قوله اختار من
السنين جميعا على ابن موسى ابن جعفر كتب تحته وصلتك رحم وجزت
حرا وكتب تحت مدحه اياه بقوله وورعه وزهده انتى الله عليك
فاجمل واجزل لك الثواب فاكمل وكتب تحت قوله فعقد له العهد بعد
بل حملت فداك وكتب تحت قوله وتمام الرضا رضى الله عنك وارضاك
واحسن رضاك في الدارين جزاك ٥ ثم كتب الرضا على ظهر العقد ان
الكتوب ما تضمنه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الفعال لما يشا لا معقب لحكمه ولا راد لقضايه بعلم
خاينة الاعين وما تخفي الصدور وصلواته على نبيه واله الطيبين الطاهرين
اقول انا على ابن موسى بن جعفر انا امير المومنين عصمه الله بالسداد
ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل ارحاما قطعت
وامنا نفسا فزعت بل احيا ها وقد تلفت واعتاها اذا افتقرت
متبعا رضى رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزي الله الشاكرين
ولا يضيع اجر المحسنين وانه جعل الى عهدي والامن الكبرا ان بقيت
بعدي لمن حل عقده امرها وفصم عرى احبتها فقد اباح حرمة
واحل محرمة اذ كان بذاك رازنا على الامام مستهتكا لحرمته الاسلام
وقد جعلت لله على نفسي ان استرعاني امر المسلمين وقلدني خلافته
العمل فيهم عامدا وفي بني العباس ابن عبد المطلب خاصة بطاعته ٥
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان لا اسفك دما حراما ولا
ابيح فرجا ولا مالا الا ما سفكته حدوده واباحته فرايضه وان اكون
الكفاة جهدي وطاقتي وقد جعلت ذلك على نفسي عهدا موكدا يسالني
الله عنه فانه عز وجل يقول واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا ان

فان

فان احدثت او غيرت او بدلت كنت للتغيير مستحقا وللبكاء معوضا
فاعوذ بالله من سخطه واليه ارغب في التوفيق لطاعته والحول بيني وبين
معصيته في عافيته لي وللمسلمين وقد امتثلت امر امير المومنين
واثرت رضاه والله يعصمني واياه واشهدت الله على نفسي وكفى بالله
شهيدا وكتب بخط محضن امير المومنين اطال الله بقاه والفضل
ابن سهل وسهل بن الفضل ويحيى ابن اكثم وعبد الله بن طاهر وثمامه
ابن اشرس وبشر بن المعتمر وحماد بن النعمان في شهر رمضان سنة
احدى وماتين

نسخه الشهادات ٥

رسم امير المومنين اطال الله بقاه قراه مضمون هذه الصحيفه ظهرها
وبطنها بحرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروضه والمنبر
على رووس الاشهاد وبمرى ومسمع من وجوه بني هاشم وسايرالاولياء
والاجناد بما اوجب امير المومنين الحجه به على جميع المسلمين وابطل
الشبهه التي كانت اعترضت اذا الجاهلين وما كان الله ليذر المومنين
على ما انتم عليه وكتب الفضل ابن سهل بحضرة امير المومنين في
التاريخ المذكور ٥ عبد الله بن طاهر بن الحسين اثبت شهادته
في تاريخه بمسمع من اكثر على مضمون هذا الكتاب ظهره وبطنه
وهو يسال الله عز وجل ان يعرف امير المومنين وكافة المسلمين بركات
هذا العهد والميثاق وكتب بخطه في التاريخ المبين ٥ شهد حماد بن
النعمان على مضمون ظهره وبطنه وكتب بيده في تاريخه بشر بن المعتمر
يشهد بذلك وكتب بيده في التاريخ ٥ ثمامه بن بشر بن اشرس حضر
وكتب خطه تما هبته الله بن الفضل بن ساعد الكاتب
هذا العهد رايته اتا عند خالي يحيى بن ساعد باقي دينار وحمله الى سيف
الدولة صدقه بن منصور وكان فيه خطوط جماعه من الكتاب مثل
الصولي وعبد الله بن العباس والوزير المغربي ٥

وفي هذه السنه ن

بويع لابرهيم ابن المهدي وكان السبب كما ذكرناه وهو ان المامون لما بايع
لعلي بن موسى بقر العباسيون واظهروا انهم قد خلعوا المامون وبايعوا
ابرهيم ابن المهدي ومن بعده احمد بن موسى بن المهدي وصمتوا للحمد اشيا
يعطونهم وامروا رجلا يقوم يوم الجمعه حين يوذن المؤذن اما نريد ان

ندعوا المامون ومن بعد ابرهيم يكون خليفته ودسوا قوما فقالوا اذا
قام من يتكلم لهذا فقوموا قولوا لا نرضى الا ان تبايعوا لابرهيم ومن بعد
لاسحق وتخلعوا المامون فاذا قام من يتكلم واجيب هذا لم يصلوا
في ذلك اليوم الجمعة واخطب احد وصلا الناس اربع ركعات وذلك
في يوم الجمعة للفيلتين بقيتا من ذي الحجة ○ وفيها انتزع عبد
الله ابن طاهر دماوند والى طبرستان بلادا من بلاد الديلم وداذهاني بلاد
الاسلام وافتتح جيال طبرستان ○ وفيها تحرك
بابك الخرمي في الجاودانيه اصحاب جاودان ابن سهل صاحب البذ
وادعى ان روح جاودان دخلت فيه واخذ في العبث والفساد
والطغيان ○ وفيها اصاب اهل خراسان والري واصبهان
مجاهد وعز الطعام ووقع الموت ○ وفيها حج بالناس اسحق
ابن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ابن عبد الله ابن عباس ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

ابن الحسن ابن عطية ابن سعد ابن خبادة ابو عبد الله العوفي ○ من اهل الكوفة
ولي بغداد قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ثم نقل الى قضاء عسكر
المهدي في خلافة الرشيد ايام ثم عزله ○ وحدث عن ابيه وعن الاعمش
ومسعر وروى عنه عمر بن شبة وعبد ○ وكان ضعيفا في الحديث ويصحف
اذا روى وكانت كتبه تبلغ الى ركبته ○ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا علي ابن القاسم بن الحسن الشاهد
حدثنا علي بن اسحق المادراني حدثنا الحارث ابن ابي اسامة قال
حدثني بعض اصحابنا قال جاءت امراة الى القوني قاضي هارون ومعها
صبي وجل فقالت هذا زوجي وهذا ابني منه فقالت له هذه امراتك
قال نعم قال وهذا الولد منك قال اصلح الله القاضي انا
خصي قال فالزمه الولد فاخذ الصبي فوضعه على رقبته وانطلق
فاستقبله صديق له خصي والصبي على عنقه فقال من هذا الصبي
فقال القاضي فرق اولادنا على الناس توفا القوني في هذه السنة

سعد ابن ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم

ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو اسحق الزهري سمع اباه وعمه وروى عنه احمد
ابن حنبل وخلف بن سالم وكان صدوقا فقيه ولي القضاء بواسط في خلافة
هارون ثم ولي قضاء عسكر المهدي ببغداد ثم عزل فلحق بالحسن ابن سهل
وهو ينعم الصلح فولاه قضاء عسكره وتوفا بالمبارك في هذه السنة
وهو بن ثلاث وستين سنة ○

عبد الله بن الفرج ابو محمد القنطري

كان لحذا العباد وكان شيخا كاتبا لودّه ويزورونه روى عنه الرحلاني وعلي
ابن الموفق ○ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي
حدثنا محمد بن العباس حدثنا العباس بن العباس الجوهري حدثنا عبد الله
بن عمرو حدثنا محمد بن سما المكي قال حدثني صاحب لنا قال لما مات عبد الله
ابن الفرج حضرت جنازته فلما وارته رايته في الليل في النوم جالسا
على شفير قبره معه صحيفه بيظر فيها فقلت له ما فعل الله بك قال
غفر لي ولكل من شيع جنازتي قلت انا كنت معهم قال هو ذا اسمك
في الصحيفة ○

علي بن عاصم بن صهيب ابو الحسن

مولى قريبة بنت محمد بن ابي بكر الصديق من اهل واسط ولد سنة ثمان ومائة
وقيل سنة خمس وسابه وسكن بغداد وحدث بها عن حصين بن عبد الرحمن
ومحمد بن سوقه وداود بن ابي هند واسمعيل ابن ابي خالد وابن جريج وحميد
الطويل وروى عنه احمد بن حنبل وعدة الا انهم قالوا كان يخطئ فضعفوه
بذلك ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت
اخبرنا مسعود بن ناصر ابن زيد السكري حدثنا ابو الفضل محمد بن الفضل
المركي حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين المروزي قال سمعت زنجويه بن محمد
اللباد يقول سمعت عبد الله بن كثير الكري يقول سمعت احمد ابن
اعين يقول سمعت علي ابن عاصم يقول دفع الي ابي مائة الف درهم
وقال اذهب فلا ارى وجهك الا بمائة الف حدث اخبرنا
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي
حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ حدثنا احمد بن سهل بن حمدويه

قال سمعت ابا نصر بن الليث بن حمدويه يقول سمعت يحيى بن حضرم يقول
كان يجتمع عند علي بن عاصم اكثر من ثلثين الفا وكان يجلس على سطح وكان
له ثلثة مستملين **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال
حدثني الحسن بن علي المقري قال حدثني ابو عمر المهدي اخبرنا محمد بن احمد
ابن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني يوسف بن يعقوب الصفار قال
سمعت عاصم بن علي عاصم قال اخبرنا ابي انه صام ثمانين شهر رمضان
ومات وهو ابن اربع وتسعين سنة

ثم دخلت سنة اثنتين ومائتين من الحوادث فيها

ان اهل بغداد خلعوا المامون وبايعوا لابرهيم بن المهدي بالخلافة وسموه
المبارك وفي وقت تعلم هذا قولان احدهما اول يوم من المحرم والثاني
بخمس خلون منه وصعد ابرهيم المنبر فكان اول من بايعه عبيد الله
ابن محمد الهاشمي ثم منصور بن المهدي ثم سائر بني هاشم ثم القواد
وكان المتولي لاخذ البيعة المطلب بن عبد الله بن مالك وكان الذي
سعى في ذلك السندي وصالح صاحب المصلى وسحمان ونضر الوصيف
وسائر الموالي الا ان الذين سموا هم كانوا الرؤساء والقواد وانما فعلوا
ذلك غضبا على المامون حين اراد خروج الخلافة من ولد العباس
الى ولد علي ولزكه لباس ابيه من السواد ولبس الخضرة ولما فرغ من البيعة
وعد الجند ان يعطيهم ارزاقا لستة اشهر فدافعهم بها فلما راوا ذلك
شغبوا عليه فاعطى كل رجل منهم مايتي درهم وكتب لبعضهم الى
السواد بقتله مالهم حسطه وشعير فخرجوا في قبض ذلك فلم يمر وابشيء الا
انهبوه واخذوا النصيبين حتى نصيب اهل البلاد ونصيب السلطان
وغلب ابرهيم مع بغداد على الكوفة والسواد كله وعسكر بالمدائن وولى
الجانب الشرقي من بغداد العباس والجانب الغربي اسحق ابنا موسى
الهادي وامر ان يستتاب بشر المريسي **اخبرنا** ابو منصور اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا علي بن ابي علي قال اخبرنا طلحة
ابن محمد بن جعفر قال هاجت العامة على بشر المريسي فسالوا ابرهيم
ابن المهدي ان يستتيبه وامر ابرهيم قتيبة بن زياد القاضي ان يحبسه

مسعر الصافة **حدثني** محمد بن احمد بن اسحق عن محمد بن خلف قال سمعت
محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول شهدت المسجد الجامع بالرصافة
وقد اجتمع الناس وجلس قتيبة ابن زياد واقيم بشر على صندوق من صنادق
المصاحف عند باب الخدم وقام المستملي ابو مسلم عبد الرحمن بن بور
مستملي ابن عيينة وهارون ابن موسى مستملي يزيد بن هارون يذكران
ان امير المومنين ابرهيم امر قاضيه قتيبة ابن زياد ان يستتيب بشر
ابن غياث المريسي عن اشياء عدادها منها ذكر القران وغيره وانه تاب
فرفع بشر صوته يقول معاذ الله لست بتايب فكثر الناس عليه حتى
كاد ان يقتلوه فادخل الى دار الخدم وتفرق الناس **اخبرنا**
خرج مهدي بن حلوان الحروري فوجه اليه ابرهيم بن المهدي ابا اسحق
ابن الرشيد في جماعة من القواد فهزمهم مهديا **اخبرنا** عبد
الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبيد الله بن عمر
ابن احمد الواعظ قال حدثنا ابي قال قال اسمعيل ابن علي وبايع اهل
بغداد لابي اسحق ابرهيم بن المهدي ببغداد في دار المسوده اليه في ناحية
سوق العطش وسموه المبارك ويقال سمي المرضي وذلك يوم الجمعة
لخمس خلون من المحرم سنة اثنتين ومائتين وامه ام ولد يقال لها
شكله وبها يعرف فغلب على الكوفة والسواد وخطب له على المنابر
وعسكر بالمدائن ثم رجع الى بغداد وقام بها والحسن بن سهل مقيم في حدود
واسط خليفة للمامون والمامون ببلاد خراسان فلم يزل ابرهيم مقيما
ببغداد على ابن دعا باسم المومنين ويخطب له على منبري بغداد
وما غلب عليه من السواد والكوفة ثم رحل المامون متوجها الى
العراق وقد توفي علي بن موسى الرضا فلما اشرف المامون على العراق
وقرب من بغداد صغف امر ابرهيم ابن المهدي وتصرت بن وتفرق الناس
عنه فلم يزل على ذلك الى ان حضر الاضحى من سنة ثلث ومائتين

وفيها وثبت اخوالي السرايا بالكوفة فبيض واجتمعت
اليه جماعة فلقيه عثمان بن الفرج في رجب فقتله وبعث براسه الى
ابرهيم ابن المهدي **وفيها** ظفر ابرهيم ابن المهدي بسهل
ابن سلامة المطوعي فحبسه وعاقبه وقد ذكر عن سهل انه كان يامر

بالمعروف واجتمع اليه عامته اهل بغداد وكان كل من اجابه سمي على بابه
برجا حيص واجر ونصب عليه السلاح والمصحف بلغوا قرب باب الشام
وكان سهل يذكر الولاه بافتح اعمالهم ويقول الفساق قاتله اصحاب
ابرهيم بن المهدي وخذله العوام حتى اخذ فاتي به اسحق ابن الهادي فقال
لاحرضت علينا الناس وعبت امرنا فقال انما كنت ادعوا الى العمل
بالكتاب والسنة فقالوا له اخرج فقال انما الذي كنت ادعوا اليه باطل
فخرج فقال انما الذي كنت ادعوا اليه من الكتاب والسنة انا ادعوا
اليه اليوم فوحاوا عنقه وضربوه وقيدوه وحبس وحبي امره ○

وفي هذه السنة

شخص المامون من مرو يريد العراق وكان سبب ذلك انه لما اخبر بالفتن
والقتال بعد قتل الامين وان اهل بيته عضوا له بعثه على ابن موسى
وانهم قد بايعوا لابرهيم بن المهدي وكان الفضل يكتمه هذه الاحوال
فلما اخبرها وبان ان هرثمه انما جا لنصحه وانه ان لم يتدارك
الامر خرجت الخلافه من بنيه وان ظاهر بن الحسين لما وطي له الخلافة
اخرج من الامر وصير في زاويه في الرقة وانه لو كان ببغداد لم
يختر احد غيرها اخبر عليه وانك لو خرجت عادا لبك بنو هاشم
كلهم واطاعوا ولم يجبروا بهذا حتى اخذوا حطه بالامان من الفضل
ابن سهل بعض امورهم فتتبعهم فضرب بعضهم بالسياط وحبس بعضهم
ثم ارتحل من مرو فلما اتى سرخس دخل ارتجه فتزوج الفضل ابن سهل
وهو في الحمام فقتلوه وهربوا فطلبهم المامون فقتلهم وبعث برؤسهم
الى الحسن ابن سهل واعلمه ما دخل عليه من المصيبه بقتل الفضل
وانه قد صير مكانه ووصل الخبر بذلك الى الحسن في رمضان وجعل
المطلب يدعوا في السر الى المامون وخلع ابرهيم فاجابه منصور
وخزيمه وفواد كثير وعلم ابرهيم بن المهدي فبعث الى المطلب ومنصور
وخزيمه فاعتلوا عليه وانتهب الناس دار المطلب ○

وفي هذه السنة

تزوج المامون بوران بنت الحسن بن سهل الا انه دخل بها في سنه
عشر وسنذكر هناك خبرها ان

وفيها

زوج المامون

ع ب

علي ابن موسى الرضا ابنته ام حبيب وزوج محمد بن علي ابنته ام الفضل

اخبرنا

ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اجازلي ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون النرسي وحدثنيه ثقة
من اصحابنا عنه قال اخبرنا ابرهيم ابن حامد بن سباب الاصبهاني
قال حدثنا احمد بن مهدي قال سمعت يحيى بن اكثم يقول لما اراد
المامون ان يزوج ابنته من الرضا قال لي يا يحيى تكلم قال
فاطلته ان اقول له انكحت قال فقلت له يا امير المومنين انت الحاكم
الاكبر وانت اولى بالكلام فقال الحمد لله الذي تصاغرت الامور
لمشيته ولا اله الا الله اقرارا بربوبيته وصلى الله على محمد عبده
ذكر انما بعد فان الله جعل النكاح الذي رضيه سببا للمناسبة الان
واني قد زوجت ابنتي من علي بن موسى الرضا وامهرتها عنه اربع مايه درهم

وفي هذه السنة

حج بالناس ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد وهو عم اخيه بعد المامون
بولاية العهد وقيل ان الذي حج بالناس ابرهيم بن موسى ابي اليمن وكان قد غلب عليها
حمدويه بن علي بن عيسى ابن ماهان ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر بن الفضل

ابن سهل بن عبد الله ابو العباس الملقب ذا الرياستين كان من اولاد
ملوك المجوس واسلم ابوه سهل في ايام الرشيد واتصل بيحيى ابن خالد
البرمكي واتصل الفضل والحسن ابنا سهل بالفضل وجعفر ابنا
يحيى بن خالد فضم جعفر ابن يحيى الفضل بن سهل الى المامون وهو ولي
عهد وقيل ان الفضل لما اراد ان يسلم كره ان يسلم على يد
الرشيد والمامون فصار وحده الى الجامع يوم الجمعه فاسلم واغتسل
ولبس ثيابه ورجع مسلما وغلب على المامون لخلاله الجميله من
الكرم والوفا والسلاغه والكتابه فلما استخلف المامون فوض
اليه الامور كلها وسماه ذا الرياستين لتدبيره امر السيف والقلم

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن عمر الرسي اخبرنا احمد بن محمد ابن المكتفي
بالله حدثنا ابن الانباري قال قال رجل للفضل بن سهل اكتبني

عن وصفك تساوي افعالك في السود وحيرني فيها كثرة عددها فليس الى
ذكر جميعها سبيل واذا اردت وصف واحدة اعترضت اختها
اذ كانت الاولى كالبيت باحتى بالذكر فلست اصفها الا باظهار العجز عن
وصفها اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو
بشر محمد بن ابي الثري الوكيل حدثنا ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني
قال اخبرني الصولي قال انشدنا ثعلب قال انشدنا
ابرهيم ابن العباس الصولي لنفسه في الفضل بن سهل ن

لفضل ابن سهل يد تناصر غرها المثل
فبسطتها للغنا وسطوتها للاجل
وباطنها للندى وظاهرها للقتل ن

واخذ بن الرومي هذا المعنا فقال للقاسم ابن عبيد الله ن

اصبحت بين خصاصة وتجمل والحر بينهما يموت هزيلا
فامد داني يدا تعود بطنها بذل النوال وظهرها التقبيلا

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني ابو بكر احمد
ابن محمد بن عبد الواحد المنكدري حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد ابن احمد
المقري حدثنا الصولي حدثنا القسم بن اسمعيل قال حدثني ابرهيم بن
العباس الصولي قال اغتال الفضل ابن سهل ذو الرياستين
علة خراسان شر برا فجلس للناس فهنأه بالعافية ونثروا في
الكلام فلما فرغوا اقبل على الناس فقال ان في العلل لنعما ينبغي
للعقلا ان يعرفوها تحص الذنوب وتعرض لثواب الصبر وايقاظ
من الغفلة واذكارا بالنعمة في حال الصحة واستدعا للتوبة
وحض على الصدقة فنسي الناس ما تكلموا به وانصرفوا بكلام الفضل

اخبرنا ابو منصور القزاز قال كتب الي محمد بن ابرهيم
انا احمد بن حمدان اخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني
ابو حشان الزيادي قال سنه اثنتين وماتين فيها قتل ذو
الرياستين للبيلتين خلتا من شعبان بسرخس في الحمام اغتاله
نفر قد خلوا عليه فقتلوه وقتل به المامون عبد العزيز ابن عمران
الطائي وموسى بن عمران البصري وخلف بن عمرو البصري وعلي بن ابي
سعيد وسراجا الخادم قال مؤلف الكتاب

رحمه الله

رحمه الله وفي رواية اخرى انه لما رحل المامون من مرو ووصل الى
سرخس شد اربعة نفر من خواص المامون وهم غالب المسعودي
وقسطنطين الرومي وفرج الديلمي وموفق الصقلبي على الفضل بن
سهل وهو في الحمام فقتلوه وهربوا وذلك يوم الجمعة لليلتين خلتا
من شعبان هذه السنة فجعل المامون لمن جاءهم عشرة الاف دينار
فجاءهم العباس ابن القاسم فقالوا للمامون انت امرتنا بقتله فامر بهم
فضربت اعناقهم وذكر الجاحظ ان عمر الفضل كان احدى واربعين
سنة وخمسة اشهر ن

يحيى بن المبارك ابن المغيرة ابو محمد

العدوي المعروف باليزيدي صاحب ابي عمرو بن العلاء حدث عن ابي عمرو بن
جريج واخذ عن الخليل من اللغة امرا عظيما وحبس يوما الى جانبه
فقال له احبسني قد ضيقت عليك قال الخليل ما ضاق
شيء على صاحبين والدنيا لاتسع شيئا غضبين وانما قيل له اليزيدي
لانه كان منقطعا الى يزيد بن منصور الحميري يودب ولده فنسب اليه
ثم اتصل بالرشيد فجعل المامون في حجره وكان يعلم الامين والمامون
وهما صبيان يكلام يقصد به تعليم الفصاحة فاكلا يوما كامه فقصرا
فقال لهما اليزيدي ن

كلا كلاكما كما كما لا سوا ان سوا لا سلا

وكان الرشيد قد وكل بهما خادما يودي اليه ما يجري منهما فمضى الى
الرشيد وقال انه علمهما اليوم كلام الزنجيه فدعاه فقال ما بنا
حاجه الى كلام الزنجيه فلم علمتهما اياه فقال والله ما حسنت الزنجيه
قط فقال كدي عرفني الخادم فقال الخادم بلى قد كان ذلك في وقت
اكل الكامه فقال اليزيدي انما قلت ذلك ليتفصحا وانا افعل مثل
هذا كثيرا وعرفه فقال الرشيد لاتلم الخادم فلولا التقدمه
لظننته انا با بالزنجيه ٥ وكان اليزيدي احد الفرا الفصحا الشعرا
عالما بلغات العرب ثقة وكان يجلس في ايام الرشيد مع الكسائي
ببغداد في مسجد واحد يقرئان الناس وكان الكسائي يودب الامين
واليزيدي يودب المامون فامر الرشيد الكسائي ان ياخذ على
الامين بحرف حمزة وامر اليزيدي ان يعلم المامون حرف ابي عمرو

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد البزاز اخبرنا ابو سعيد السيرافي حدثنا محمد بن ابي الازهر حدثنا الربيع بن بكار قال انشدني ابن ابي ابي بهم قال انشدني ابو بهم اليزيدي ۞

اذا نجات الدهر لم تعط الغنى ... ونكرع منه لم تعطه عواذله
ومن لم يود به ابن وامه ... بودبه روعات الرّدي ورلازله
فدع عنك ما لا تستطيع ولا تطع ... ولا تغلب بجهلك باطله

توفي اليزيدي في هذه السنة ۞

ابو اسحق الدولابي ۞

من اهل الري كان يقال انه من الابدال وله كرامات اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب ابن ابي رزق اجاز حدثنا جعفر الخالدي حدثنا ابن مسروق قال سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول جيء من الي معروف الكرخي فمض انا سله وقال هاه لو كنت ابا اسحق الدولابي كان هاهنا الساعه يسلم علي فذهبت اقوم فقال لي اجلس لعلة تم يبلغ منزله بالري ۞

ثم دخلت سنة ثلث ومائتين فمن الحوادث فيها

ان المامون شخص من سرخس حتى صار الى طوس فاقام عند قبر ابيه ايامًا ثم ان علي ابن موسى ابن جعفر اكل عنبًا فاكثر منه فمات فجاة وذلك في آخر صفر فصلى عليه المامون وامر فدفن عند قبر الرشيد وكتب في شهر ربيع الاول الى الحسن بن سهل يعلمه وفاته ويعلمه ما دخل عليه من الغم وكتب الى بني العباس والموالي واهل بغداد يعلمهم موت علي وانهم قد نقضوا بيعته من بعد وبيسالهم الدخول في طاعته فكتبوا اليه باغلظ كتاب ورحل المامون من طوس يريد بغداذ فلما صار الى الري اسقط من وضيفته الف الف درهم ۞

وفيها

علت السود على الحسن بن سهل فتغير بذلك المرض عقله حتى قيد وكتب بذلك الفواد الى المامون فكتب ان يكون على عسكر دينار بن عبد الله ۞

وفيها

ضرب ابراهيم بن المهدي عيسى بن محمد بن ابي خالد وحبسه وسبب ذلك انه كان يكاتب حميدًا والحسن ويظهر لابراهيم الطاعة فاذا قال له ابراهيم تهيا للخروج لقتال حميد اعتل بان الجند يريدون ارزاقهم وتارة يقول حتى تدرك الغلة فلما

توثق فيما بينه وبين الحسن وحميد فارقهم على ان يدفع اليهم ابراهيم يوم الجمعة لانسلاخ شوال فبلغ ابراهيم الخبر فاخذ الحذر وبعث اليه لياتي فاعتل فاعاد الرسول فجاء فامر به فضرب وحبس واخذ جماعة من قواده فحبسهم وحبس ام ولده وصبيانه فتهض اهل بيت عيسى واصحابه فحرضوا الناس على ابراهيم فشدوا على عامل ابراهيم فطردوه وطردوا جميع عماله فلما كان يوم الجمعة صلوها اربع ركعات بغير خطبة فاخرج ابراهيم عيسى من الحبس وساله المدافعة عنه فابى واخرج ابراهيم اصحابه ليقاتلوا فهزمهم حميد فلما راى ابراهيم هن الكلاك اختفى في ليلة الاربعاء لثلث عشرة بقيت من ذي الحجة وبعث المطلب الى حميد يعلمه انه احاط بدار ابراهيم فان كان يريده فليات فاتوا فلم يجدوه في الدار ۞

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنا ابي قال قال اسمعيل بن علي لما حضر الاضحى من سنة ثلث ومايتين ركب ابراهيم في زي الخلافة فصلى بالناس صلاة الاضحى ومضى من يومه الى دار المعرفة فلم يزل فيها الى آخر النهار ثم خرج منها بالليل فاستتر وانقضا امره وكان مذ بويع له بمدينة السلام الى بعد استتاره سنة واحد عشر شهرًا وخمسة ايام ثم ظفر به المامون فعفى عنه فلم يزل ظاهرًا مكرمًا الى ان توفي ۞

وفي هذه السنة

انكسفت الشمس لليلة بقيت من ذي الحجة حتى ذهب ضوءها وغاب اكثر من ثلثيها فلم تزل كذلك حتى قرب الظهر ثم انجلت وصار المامون الى همذان في آخر ذي الحجة

وفيها

حج بالناس سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي ۞

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد

ابن ابي طيبة عيسى بن مسلمان ابن دينار الداري حدث عن مالك بن انس وكان المامون قد اجرى له رزقًا فمات قبل ان يقسم فاقام بها حتى توفي في هذه السنة

حسين بن علي ابو عبد الله الجعفي

كان عالمًا عابدًا قال احمد بن حنبل ما رايت بالكوفة افضل من حسين الجعفي كان يشبهه بالرهبان ۞

اخبرنا

ابن ناصر اخبرنا

عبد الله بن محمد بن يوسف قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال
انا عبد العزيز بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال حدثني محمد
بن عبيد الرجبي قال سمعت ابا بكر بن سماعه يقول كنا عند ابن ابي
عمر العدني بمكه فسمعناه يقول قدم علينا هارون قدمته الي هذا المسجد
فاخبرني الخادم الذي كان معه قال كنت معه ومع جعفر بن يحيى فخرجنا
جميعا الى التنعيم فقال لي سل عن حسين ابن علي الجعفي فلقيت
رجلا فقلت حسين ابن علي الجعفي فقال هاهو ذا يطلع عليك راكبا حمارا
وخلفه اسود لتودا حمالا له فاذا هو قد طلع فقلت هذا هو يا امير
المومنين فلما جاءه قام اليه فقبل يده او قال رجله فقال له
جعفر ياشيخ تدري من المسلم عليك امير المومنين هارون فالتفت
اليه حسين وقال له انت ياحسن الوجه تسول عن هذا
الخلق كلهم فتعد بيكي وانا انا ائت وبخ عند ابن عيينه فقال
لسفيان قدم الجعفي فقام اليه يتلقاه وخرجنا معه فلما صار في الطريق
الى باب بني شيبة لقيه فضيل ابن عياض فقال له ابن تريد
يا ابا محمد فقال قدم الجعفي فاردت لقاه فقال انا معك فخرجا
يمشيان جميعا ونحن خلفهما فلما صرنا في اصحاب اللولو اذا حسين
راكب حمار فتقدم اليه فضيل فقبل رجله وتقدم سفيان فقبل يده
او قبل سفيان رجله وقبل فضيل يده فقال له فضيل يا بني
رجل تعلمت القرآن على يديه او علمني الله القرآن على يديه ثم دخل
المسجد فطاف بالكعبه وجاء الى الاسطوانه الحمرا فقعد عندها
فكب الناس عليه ○ توفي الجعفي في هذه السنه ○

الحسين بن الوليد ابو عبد الله القرشي النيسابوري

سمع بن جريج وابن ابي ذيب ومالك بن انس وابن لهيعه والثوري وابا حمادين
روى عنه احمد بن حنبل وابن راهويه ويحيى بن يحيى وكان ثقه ثقتا
قاري للقرآن قرا على الكسائي وكان يغزو ويترك في كل ثلث سنين
ويحج في كل خمس وكان له مال وكان سخيا وكان يقول من تعشى
عندي فقد اكرمني توفي في هذه السنه وقيل في السنه
التي قبلها ○

خزيمه بن خازم النهشلي الكاتب

كان له تقدم ومنزله عند الخلفاء ودرب خزيمه ببغداد ينسب اليه
وقد اسند الحديث عن ابن ابي ذيب توفي في شعبان في هذه السنه ○

زيد ابن الحباب ابن الريان ابو الحسين

التيمي العكلي الكوفي ○ سمع مالك بن المعول وسفيان الثوري وشعبه
ومالك ابن انس وابن ابي ذيب روى عنه يزيد بن هارون واحمد بن حنبل
وقال فيه كان صاحب حديث كيسا صدوقا قد رحل الى مصر وخراسان
في طلب الحديث وما كان اصبره على الفقر توفي في هذه السنه ○

عمر بن سعد بن داود الحفري ○

وحفر موضع ○ اخبرنا ابن ناصر انبانا الحسن بن احمد اخبرنا
محمد الخلال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد ابن غالب قال قرات على ابي بكر
محمد بن احمد بن جعفر الغابي حدثكم محمد بن العباس المسنلي قال حدثنا
ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول رايت
ابا داود الحفري وعليه جبه محرقه قد خرج القطن منها يصلي بين المغرب
والعشا وهو مترجح من الجوع ويبلغني عن عباس الدوري قال
لو رايت ابا داود لرايت رجلا اطلع في النار فراي ما فيها ○ اسند
ابو داود عن الثوري ونجيح وتوفي في هذه السنة ○

علي بن موسى بن جعفر ابن محمد ابن علي

ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام ابو الحسن الرضا ○ سمع اباه
وعمومته وغيرهم وكان يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن سبع وعشرين سنه كان المامون قد امر باشخاصه من المدينه
فلما دخل نيسابور وهو في عمارته على بغلة شهباء خرج علماء البلد
في طلبه يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه ومحمد بن رافع واحمد بن حرب
وغيرهم فاقام بها مدة والمامون يعرف ان امر بانزاله وجعله
ولي عهده على ما سيذكر وكان العلماء قد خرجت الى اولاد

علي بن ابي طالب سقوا علي بن موسى فتوفي بطوس في قرية يقال لها سنابا
في رمضان هذه السنة قال الصولي ومدحه ابو نواس فقال

قيل لي انت واحد الناس في كل كلام من المقال بديع
لك في جوهر الكلام بديع ثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلى من تركت مدح بني موسى والحصا الذي يجمعن فيه
قلت لا اهتدي بمدح انام كان جبريل خادما لابيه

محمد ابن بكر بن عثمان ابو عبد الله البصري

الرساني وبرسان من الازد ○ سمع ابن جريج وسعيد بن ابي عروبة وشعبة
وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما
وقال يحيى كان ثقة ظريفا وتوفي بالبصرة في ذي الحجة من هذه السنة ○

محمد جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين ○

ابن علي ابن ابي طالب ابو جعفر ويعرف بالديباج لقب به لحسن وجهه وهو
اخو اسحق وموسى وعلي بني جعفر حدث عن ابيه وروى عنه جماعة وكان
محمد قد خرج بمكة في ايام المامون ودعا الى نفسه فبايعه اهل الحجاز
وقامت له الخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الاخر سنة مائتين
فلم يزل يسيل عليه بالخلافة منذ يوم الى يوم الثلثا خامس جمادي
الاولى فحج بالناس ابو اسحق وبعث اليه من حاربه وقبض عليه واورده
بغداد في صحبته والمامون اذ ذاك بخراسان فوجه به اليه
فعفا عنه فلم يمكث الا يسيرا حتى توفي عند وقيل انه جامع وافتصد
ودخل الحمام في يوم واحد فكان سبب موته ○

اخبرنا

اخبرنا القزاز بن ثابت اخبرنا الحسن العلوي قال حدثنا الصولي قال
كان محمد بن جعفر شجاعا عاقلا فاضلا وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول لما خرج من عندنا
في ثوب فطر رجع حتى يكسوم ○ قال ابو محمد وحدثنا
جدي حدثنا داود بن المبارك قال توفي محمد بن جعفر بخراسان
مع المامون ركب المامون لشهوده فلقيهم قد خرجوا به فلما نظر
الى السرير نزل ودخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع

فصلي عليه

فصلي عليه ثم حمله فدخل به القبر فلم يزل فيه حتى بني عليه ثم خرج فقام
على القبر فدعا له عند الله وقال يا امير المومنين قد تعبت فلو ركبت
فقال له المامون ان هذا وحق قطعت من مايتي سنة ○

مصعب بن المقدام ابو عبد الله الخثعمي ○

الكوفي ○ سمع مسعر وسفيان الثوري وروى عنه ابو كريب وابن راهويه
وكان ثقة ○

النضر ابن شميل ابو الحسن المازني المروزي

سكن مرو وسمع من عوف وعوف وشعبة وغيرهما وكان راويه للشعر
وله المعرفة بالنحو واللغة وايام الناس توفي بخراسان ○ اخبرنا
ابن ناصر اخبرنا ابو الغنايم محمد بن علي بن ميمون اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي
العلوي وابو الفرج محمد بن احمد بن علان الشاهد قالا اخبرنا القاضي ابو
عبد الله المرزباني قال حدثني ابو الفضل الحسن بن محمد السكوني حدثنا
ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني
النضر ابن شميل قال دخلت على المامون نمرو وعلي اطمار متربة فقال
لي يا نضر تدخل على امير المومنين في مثل هذه الثياب فقلت يا امير المومنين
ان حر مرو لا يدفع الا بمثل هذه الاخلاق قال اجل ولكنك متقشف
فجاز بنا الحديث فقال المامون حدثني هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل
المراة لدينها وجمالها كان في ذلك سداد من عور فقالها المامون بالفتح
فقلت يا امير المومنين سداد بالكسر وكان المامون منكبا فاستوى جالسا
وقال السداد يا نضر قلت نعم ها هنا واما لحن هشيم وكان كانه
قال ما الفرق بينهما قلت السداد الفضد في الدين والسبيل
والسداد البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد قال فتعرف
العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي من ولد عثمان بن عفان يقول

اضاعوني وأي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فاطرق المامون مليا ثم قال قبح الله من لا ادب له ثم قال
انشدني يا نضر اخلب بيت العرب قلت قول

امن ريحانة الداعي السميع ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

تقول لي والعيون هاجعة اقم علينا يومًا فلم اقم
اي الوجوه انتجعت قلت لها واي وجه الى الحكم
بيتي بقبل حاجبًا سواده هذا ابن بيض باكتاب يبتسم
قد كنت اسلمت بك مقتبلًا فهات ادخل عطفي سلمي

قال المامون لله درك لكانما شق لك عن قلبي انشدني انصف بيت للعرب قلت قول ابي عروة المدني ○

اني وان كان بن عمي غايبًا لمراحم من خلقه ووراية
ومفيده نصري وان كان امرًا متزحزحًا عني ارضه وسمايه
واكون والي سره فاصونه حتى يحن علي وقت اذاية
واذا الحوادث اجحفت بسوامه قربت صحتنا الى حرباية
واذا ادعى باسمي اركب مركبًا صعبًا تعدت له على شكاية
واذا الى من وجهه بطريقه لم اطلع تمامًا وراخاياه
واذا ارتدي توبًا جميلًا لم اقل يالبت ان علي فضل ردايه

قال احسنت يا نصر انشدني الآن اقنع بيت للعرب فانشدته قول ابن عبدل ○

اني امرؤ لم ازل وذاك من الله اديب أعلم الادبا
اقيم بالدار ما اطمأنت بي الدار وان كنت نازحًا طربا
لا احتوي خلة الصديق ولا اتبع نفسي شيئًا اذا ذهبا
اطلب ما تطلب الكرام من الرزق بنفسي واجمل الطلبا
واحلب الدر الصفي ولا اجهد اخلاق غيرها حلبا
اني رايت الفتى الكريم اذا رغبته في صنيعة رغبا
والعبد لا تطلب النعلاء ولا يعطيك شيئًا الا اذا رهبا
مثل الكما والوقع للسوء لا يحسن منشيًا الا اذا ضربا
ولم احد عروق الخلائق الا الدين لما احتبرت والحسبا
قدير رزق الحافض المقيم وما شد بعيش رحلًا ولا قتبا
ويحرم الرزق ذو المطيه والرحل من لا يزال مغتربا

قال احسنت يا نصر فعندك صف هذا قلت نعم احسن منه قال هات فانشدته ○

بذل المعروف غنم حيث كانت تحملها كفور او شكور

قال احسنت يا نصر فاخذ القرطاس فكتب شيئًا لا ادري ما هو ثم قال كيف تقول افعل من التراب قلت اترب قال ذا الطين قلت طن قال والكتاب ما ذا قلت متراب مطين قال هذا احسن من الاول وكتب لي بخمسين الف درهم ثم امر الخادم ان يابي به الفضل ومضيت معه فلما قرا الكتاب قال يا نصر بحبت امير المومنين قلت كلا ولكن هشم لحاه فامر لي الفضل ايضًا بثلثين الفا فخرجت الى منزلي بثمانين الف درهم توفي النضر بن شميل المذكور في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة اربع ومايتين فمن الحوادث فيها ○

قدم المامون العراق وانقطاع مواد الفتن عن بغداد وكان المامون لما توجه الى العراق خلف غسان بن عباد فولى احمد بن اسد السامانى فرغانه واخاه نوح بن اسد سمرقند واخاه يحيى بن اسد الشاش واشروسنه واخاهم الياس ابن اسد هراة وهو اول ولاة اسد بن سامان وكان سامان من اصحاب ابي مسلم لما ظهر بخراسان ثم توفي وخلف ابنه اسدًا ثم توفي وخلف هولاء وكان احمد احسنهم سيرة وكان المامون في سفره قد اقام بحرجان شهرًا ثم قدم الري فاقام ايامًا ثم رحل يسير فيقيم اليوم واليومين فقال له احمد بن ابي خالد يا امير المومنين تقدم بغداد وليس معنا سوى خمسين الف درهم فكيف حالنا ان هاج امر فقال انما نتقدم على ظالم فلا يتوقع الا عفونا او مظلوم فيتوقع انصافنا فمن كان لا ظالمًا ولا مظلومًا فبيته بسعة فلما وصل ابي دار الهروان وذلك يوم السبت اقام بمنه ايام فخرج اليه اهل بيته والقواد ووجوه الناس وكان قد كتب ابي طاهر ابن الحسين ان يوافيه بالهروان فلقيه بها ثم دخل بغداد يوم السبت لاربع عشر ليلة بقيت من صفر سنة اربع ومايتين بعد ارتفاع النهار وكان لباسه وكان لباس اصحابه وقلانسهم واعلامهم كلها الخضر وكانوا يحرمون كل شيء يرونه من السواد فلما قدم نزل الرصافه وامر طاهرًا بنزول الجزيره ومعه اصحابه ثم تحول ونزل قصر عباد شاطي دجله وقيل بل اقام بالرصافه حتى بنى منازل عباد شاطي دجله عند قصر الاول في لسان موسى وامر القواد بالاقامة في العسكر فكانوا يختلفون الى دار المامون كل يوم

فلما مضت ثمانية ايام تكلم بنو هاشم و ولد العباس خاصة وقالوا
يا امير المومنين تركت لباس اهل بيتك وكان المامون قد امر طاهر ابن
الحسين ان يسأله حوايجه فكان اول ما سأله ان يطرح لباس الخضرة ويرجع
الى لباس السواد وزي دولة الا با فلما راى كراهية الناس للخضرة
دعا بسواد فلبسه ودعا بخلعة سوداء فالبسها طاهرا ثم دعا قواده
فالبسهم اقبية وقلانس سودا وذلك يوم السبت لست بقين من
صفر فلم يلبس الخضرة ببغداد الا ثمانية ايام ○ وروى الصولي ان
زينب بنت سليمان ابن علي كلمت المامون في ترك لباس الخضرة والاخذ
بما فعل من تولية او لاد علي عليه السلام فقال لها ان ابا بكر
تولى فاولى احدا من بني هاشم ثم عمر كذلك ثم عثمان افضل على بني
عبد شمس وترك غيرهم ثم ولي علي بن ابي طالب فولى عبد الله بن العباس
البصرة وعبيد الله اليمن ومعبدا مكة وقثم اليمن ومات ولم يترك منا احدا
الا ولاه وكانت هذه في اعناقنا فاحببت ما فعل فقال المامون

الله علي شكرا لوصي ابي الحسن وذلك عندي من عجايب الزمن
خليفه خير الناس والاول الذي اعان رسول الله في السر والعلن
ولولاه ما عدت لهاشم امرة وكانت على الايام تقضي وتمتهن
فولا بني العباس ما اختص عرسهم ومن منه اولى بالتكرم والمنن
فاوضح عباه بالبصرة الهدى وقاض عيسى الله جودا على اليمن
وقسم اعمال الخلافة بينهم فلا زلت مربوطا بهذا الشكر مرتهن

اخبرنا ابو منصور الازهري قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الحاذري حدثنا المعافى بن زكريا
حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا محمد بن زكريا العلائي حدثنا ابو سهل
الرازي قال لما دخل المامون بغداد تلقاه اهلها فقال رجل
من الموالي يا امير المومنين بارك الله لك في مقدمك وزادني نعمة
وسكرك عن رعيتك فقد فقت من قبلك وانغبت من بعدك وابست
ان ابتاض عنك لانه لم يكن شكك ولا علم شهك اما فيمن مضى فلا
يعرفونه واما فيمن بقي فلا يحتونه فهم بين دعائك وثنائك عليك
ونعمتك بك احب لهم حظوظك واجملوا لهم ثوابك وكرمت
مقدرتك وحسنت اثرتك فحيرت النقير وفككت الاسير فانت

كما قال الشاعر ○

ما زلت في البذل للنوال و اطلاق نعاف بحرية علق
حتى تمنا الروا انهم عندك اسوا في الندى والخلق

فقال المامون مثلك يعجب من لا يصطنعه ويعجز من يحمل قدره
فاعذرني في مسالتك فانك ستجدني في مسائلتك ○

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ثابت ابن بندار اخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم قال
حدثنا المعافا ابن زكريا حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني
ابو جعفر محمد بن القاسم ابن مهرويه قال حدثني حسن بن الربيع عن
ابيه ربيع بن خثاب مولى الرشيد قال لما دخل المامون بغداد
دخلت عليه زبيدة ام جعفر فلما جلست قالت الحمد لله الذي لعتاب
خلافة قد هنات بها عنك قبل ان اراك ولئن كنت فقدت ابا
خليفة لقد اعتضدت ابنا خليفة وما خسر من اعتاض مثلك
وما ثكلت امّ ملات يديها منك وانا اسال الله اجرا على ما احدث
وامتنانا بما وهب فقال المامون ما لهذا النساء مثل هذا ذاك
لغت في هذا الكلام لبلغا الرجال ○ وروى الصولي انه لما قدم المامون
بغداد من خراسان كتبت اليه ام جعفر بشعر عملته بعض شعرائها وهو

بخير امام قام من خير عنصر وافضل دان كان اعواد منبر
ووارث علم الاولين وملكهم وللملك المامون من ام جعفر
كتبت وعيني تستهل دموعها اليك بن عمي من حفوني وتحجر
اصبت بادنى الناس منك قرابة ومن هو لي روح فعيل تصبري
ابى طاهر لاظهر الله طاهرا فاطاهر في فعله بمطهر
فان ترديني مكشوفة الوجه حاسرا وتهب اموالي واحرق داري
وعز علي هارون ما قام لغيبته وما مر بي من ناقض الحلف اعور
تذكر امير المومنين قرابتي فدتك من ذي قرية متذكر
فان بك ما اسدى لامرأة صبرت لامر من قدير مدبر
وان يكن الاخرى فغير مدافع اليك امير المومنين فغير

فلما قرأ الابيات بكا وقال انا والله طالب ثار اخي قتله
الله فقتلته وكتب اليها في ظهر رقعتها ○

بعز علي ما لاقيت فيه وانت الام خير الامهات

ولم ارض الذي فلوا اليه من القتل المخالف والشتات
امرت باخذ هذا الامر منه وقبض يدي عن تلك الهنات
واني سئله لك فاعلميه على ما كان ما بقيت حياتي ○
وثاري بعد ثار الله فيه سيذهب بالجبابرة العتات
بني جعفر لك اسنا رفيعا وشيد باعلا المكرمات
امير المومنين ورثت حقا فانت امينه للمومنات

ثم دخل اليها فعزاها فاكثر الكلام معها يا امير المومنين ازداد داي وباب مسلاى في عدايك عندي اليوم فاقام وتغدا فاخرجت اليه من خواري محمد من غنيه وسالته ان ياخذ منهن من ترضينه فعنت واحده ○

هم قتلن كي يكونوا مكانه كما عذرت يوما بكسري مرازبه

وثب معضدا فقالت زبيده يا امير المومنين حرمني الله اجرك ان كنت علمت او دست فيها قصدها فعجب من ذلك ○

وفي هذه السنه ○

ابر المامون بمباشرة افضل الشهود على الخمس وكانوا يقاسمون على النصف

وفيها ولى المامون اباعيسى ابن الرشيد البصره وولى عيسى ابن الحسن ابن عيسى بن العباس ابن علي بن ابي طالب الحرمين وهو الذي حج بالناس في هذه السنه ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اشهب

بن عبد العزيز ابن داود بن ابرهيم ابو عمر العامري ولد سنه اربعين ومائه وكان احد فقهاء مصر ودوي رايها توفا في شعبان في هذه السنه ○

قال محمد بن عاصم المعافري رايت في المنام قايلا يقول لي امحمد فاجبته فقال

ذهب الذين يقال صدفراقهم لبث البلاد باهلها تتصدع

وكان اشهب مريضا فقلت له اخوفني ان تموت اشهب فمات من مرضه ذلك ○

بهلول بن حسان بن سنان ابو الهيثم ○

التنوخي من اهل الانبار سمع ببغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة وحدث عن شيبان بن عبد الرحمن ووركا ابن عمر والفرج ابن فضاله

واسمعيل بن عياش وسعيد بن ابي عروبة وشعبه وحماد بن سلمة وهشيم وغيرهم وكذلك حدث عن مالك ابن انس وبن عيينة ○

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني علي ابن ابي علي عن احمد بن يوسف الازدي قال اخبرني عمي البهلول ان اسحق ابن البهلول قال كان ابي البهلول ابن حسان قد طلب الاخبار واللغه والشعر وايام الناس والعقد والتفسير والسير واكثر من ذلك ثم زهد الى ان مات بالانبار في سنه اربع ومائتين ○

الحسن بن زياد ابو علي اللولوي ○

احد اصحاب ابي حنيفه روى عن سماعه ومحمد بن شجاع البلخي وولي القضا بعد حفص بن غياث ولم يوقت في القضا وكان اذا جاءه الخصمان لم يدر كيف يحكم فاذا هما عرف الحكم وكان يحيى عنه قليل دين ○

قال يحيى بن معين هو كذاب خبيث وقال ابو توبه مات اكذب منه ○ قال الدارقطني متروك توفي في هذه السنه ○

سليمان بن الجلد وداود ابو داود الطيالسي ○

مولى فرس واصله فارسي سكن البصره وحدث عن شعبه والثوري وحماد كثيرا روى عنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني وجماعه وكان حافظا مكثرا ثبتا كتبوا عنه اربعين الف حديث وليس معه كتاب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا حمزه بن محمد ابن طاهر اخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا حدثنا ابو مسلم صالح ابن احمد العجلي قال حدثني ابي قال ابو داود الطيالسي ثقه وكان كثير الحفظ وكان قد شرب البلاذر وهو وعبد الرحمن ابن مهدي لزم ابو داود ورس عبد الرحمن لحفظ ابو داود اربعين الف حديث وحفظ عبد الرحمن عشرة الاف حديث ○

توفا ابو داود في صفر هذه السنه وقيل في ربيع الاول وهو ابن اثنين وسبعين وقيل ثلاث ○

طهيعة بن عيسى ابن طهيعة بن عقبة

ابو عقبه الحمري يروي عن عمه عبد الله بن طهيعة وكان قاضي مصر توفي

في ذي القعدة من هذه السنة ○

محمد بن عبيد بن ابي امية واسمه

عبد الرحمن وكنيته ابا عبد الله الايادي الطائفي الكوفي ولد في سنة سبع وعشرين ومائة وسمع هشام بن عروة ومحمد بن اسحق والاعمش وعبيد الله بن عمر ونزل بغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة ومات بها في هذه السنة وقيل في سنة خمس وقيل في سنة ثلاثين ○ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا الحسن الدارقطني يقول يحيى ومحمد وعمر وادريس وابراهيم بنو عبيد كلهم ثقات ○

الشافعي رحمه الله

محمد بن ادريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي ابو عبد الله ○ **اخبرنا** عبد الرحمن القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول شافع بن السائب الذي ينسب الشافعي اليه قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابو السائب يوم بدر فانه كان صاحب راية بني هاشم فاسر وفدا نفسه واسلم قبله لم يسلم قبل ان تقتدي فقال ما كنت لاحرم الموسمين طعنا لهم في ما قال القاضي وقد وصف بعض اهل العلم بالنسب الشافعي فقال شقيق رسول الله في نسبه وشريكه في حسبه لم يزل رسول الله طهارة في مولده وفضيلة في اباءه الا وهو قسيمه في ابي ان افترقا من عبد مناف فولدت له عبد يزيد جد الشافعي وكان يقال لعبد يزيد المحض لاقدا بيه فقد ولد الشافعي الطاهران هاشم ابن المطلب وهاشم بن عبد مناف والشافعي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **اخبرنا** واما امر الشافعي فهي اردية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد حجر زمانه العربية ولد بغزة من بلاد الشام وقيل باليمن ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان خفيف العارضين يخضب بالحناء وقدم بغداد مرتين

تزويج المطلب ابن هاشما الشافعي بنت هاشم ابن عبد مناف

وحدث بها وبمصر فرغ ناصر الحديث وخرج الى مصر فنزلها الى حين وفاته وسمع من مالك بن انس وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق كثير ○ وروى عنه احمد بن حنبل وغيره من الائمة ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابن رزق حدثنا ابو علي الحسن ابن محمد بن شيظم ○ اخبرنا نصر ابن مكي حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي قال لم يكن لي مال وكنت اطلب العلم في الحداثة اذهب الى الدواوين استوهب الظهور واكتب فيها ○ وفي رواية عن الشافعي انه قال حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين ○ وحفظت الموطا وانا ابن عشر سنين وما افتيت حتى حفظت عشرة آلاف حديث ○ وكان الشافعي في اول امره قليل التلاق للقراء لاشتغاله بالعلم ثم اكثر اختلاطا من القراء اه ○ فروي عنه الربيع انه كان يختم في كل ليلة ختمة وكان حسن الصوت اذا سمعه الناس يقولوا اشد بكاؤهم كان اول امره ينام ثلث الليل ويصلي ثلث الليل ويكتب العلم ثلث الليل ثم صار يحيي الليل كله وافتى وله خمسة عشر سنة **اخبرنا** عبد الرحمن القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو الطيب الطبري اخبرنا علي بن ابراهيم البيضاوي حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن ابن الجارود قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول كان الشافعي يفتي وله خمسة عشر سنة وكان يحيي الليل الى ان مات ○ وذكر ابو بكر بن بدران المعروف بخالويه في كتاب فضائل الشافعي من الربيع ان الشافعي كان عند مالك وعند سفيان ابن عيينة والزنجي فاقبل رجلان فقال احدهما انا رجل ابيع القماري وقد لعبت هذا القمري وحلفت له بالطلاق انه لا يهدي من الصباح فلما كان بعد ساعة اتاني فقال قد هلكت فرد علي دابتي وقد حنثت فقال مالك بانت منك امرأتك فمر يا شافعي فقال الشافعي اردت انه لا يهذ ابدا او ان كلامه اكثر من سكوته فقال قد علمت انه ينام ويأكل ويشرب ○ وانما اردت ان كلامه اكثر من سكوته فقال رد عليك امرأتك فاخبر مالكا فقال للشافعي من اين قلت فقال حديث فاطمة بنت قيس قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاوية واباجهم خطباني فقال ان معاوية صعلوك وان اباجهم لا

بضع عصاه عن عاتقه وقد كان ينام ويستريح واما خرج تلاميذه على الاغلب فعجب مالك وقال للربيع انت تقدر ان لك ان تفتي وهو بن خمسة عشر ○ **اخبرنا** علي بن عيسى ما الله اخبرنا ابو محمد اليمني عن عبد الرحمن السلمي قال سمعت احمد بن الحسن الاصفهاني يقول سمعت عبد الله بن محمد بن بشر الحافظ يقول سمعت عبد الله بن محمد بن هرون يقول قال محمد ابن ادريس بن مكة سلوني عما شئتم اخبركم من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال له رجل ما تقول في المحرم قتل زنبورا قال قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ○ **اخبرنا** سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وحدثنا سفيان عن مسعر عن قيس بن مسلم عن بردق بن شهاب عن عمر انه امر بقتل الزنبور ○ **اخبرنا** يحيى بن علي اخبرنا الخياط اخبرنا الحسين بن الحكم ان حدثنا ابو بكر النقاش حدثنا ابو نعيم الاسرابادي حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول اشرف الاعمال ثلثة الجود من قلة والورع في خلوة وكلمة الحق عند من يرجى ويخاف ○ **اخبرنا** اسمعيل ابن احمد حدثنا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني حدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا ابرهيم ابن محمد بن الحسن حدثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول لو ددت ان الخلق يتعلمون مني ولا ينسب الي منهم شيء وسمعته يقول طلب العلم افضل من صلاة النافلة وفي رواية اخرى عنه قال ما ناظرت احدا فاحببت ان يخطي بل احب ان يوفق ويسدد وما ناظرت احدا الا ولم ابال بين الله الحق على لساني او لسانه ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابن بكير حدثنا الحسن ابن احمد الصوفي حدثنا ابو بكر عتيق الله بن محمد بن زياد قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبل مقداره ومن تعلم اللغة رق طبعه ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن كتب الحديث قويت حجته ومن لم يصن نفسه لم ينتفع ○ **اخبرنا** اسمعيل بن احمد اخبرنا احمد ابن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني حدثنا محمد بن ابرهيم قال سمعت

محمد عبد الرحيم ابن عبد الله يحكي عن المزني قال دخلت على الشافعي في علته التي مات فيها قلت كيف اصبحت قال اصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا ولكاس المنية شاربا ولسوء اعمالي ملاقيا وعلى الله تعالى واردا ولا ادري اروحي تصير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى وانشا يقول

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن حدثنا ابن ابي حاتم حدثنا الربيع قال توفي الشافعي ليلة الجمعة ودفناه يوم الجمعة قبل العشاء الاخرة اخر يوم من رجب **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل ابن علي الاسرابادي قال سمعت طاهر بن محمد النكري يقول حدثنا الحسن بن حبيب المشتي قال حدثني الربيع ابن سليمان قال رايت الشافعي بعد وفاته في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر على اللولو الرطب ○ اخبرنا ابن طفر باسناده عن ابي بيان الاصبهاني يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس ابن عمك هل تشفعه بشيء او خصصته فقال نعم فقال سالت الله تعالى ان لا يحاسبه فقلت بماذا يا رسول الله قال انه كان يصلي على صلاة لم يصل بمثل تلك الصلاة احد فقلت وما تلك الصلاة قال كان يصلي علي اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وصل على محمد كما غفل عن ذكرك الغافلون ○ كان احمد بن حنبل كثيرا الثناء على الشافعي قال ابو سعيد المقرباني قال احمد بن حنبل ان الله تعالى يقيض للناس في راس كل مائة سنة من يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله الكذب فنظرنا فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز وفي راس المائتين الشافعي وفي رواية عن احمد قال مات منذ ثلثين سنة الا وانا ادعو للشافعي واستغفر له وقال له ابنه عبد الله يا ابه اي رجل

كان الشافعي قال اسمعك تكثر من الدعا له فقال يا بني كان كالشمس للدنيا
وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خلف ومنهما عوض وقال
احمد لاسحق ابن راهويه تعال حتى اذهب بك الى من لم تر عيناك مثله
فذهب به الى محمد ابن ادريس الشافعي وقال لصالح بن احمد مشى ابي مع
نعلة الشافعي فبعث اليه يحيى ابن معين ما رضيت الا ان تمشي مع نعلته
فقال يا ابا زكريا لو مشيت من الجانب الاخر كان انفع لك وقال
ابو داود ما رايت احمد يميل الى احد ميله الى الشافعي **اخبرنا**
عبد الرحمن ابن محمد باسناده له عن فضيل ابن كثير عن ابيه قال
دخل الشافعي يوما الى بعض حجر هارون الرشيد ليستاذن له عليه
فاقعده الخادم عند باب عبد الصمد مودب اولاد الرشيد وقال اولاده
له يا عبد الله هؤلاء اولاد الرشيد وهذا مودبهم فلو وعظته
فاقبل عبد الصمد فقال له ليكن اول ما تبدا به من اصلاح
اولاد امير المومنين اصلاح نفسك فان اعينهم معقوده بعينك
فالحسن عندهم ما استحسنه والقبيح عندهم ما استقبحه علمهم كتاب
الله ولا تكرههم عليه فيملوه ولا تتركهم فيهجروه ثم رويهم من الشعر
اعفه ومن الحديث اشرفه ولا تحرجهم من علم الى غيره حتى يحكموه فان
ازدحام الكلام في السمع مضرة للفهم ○

هشام بن محمد بن السائب ابن بشر ○

ابو المنذر الكلبي صاحب النسب حدث عن ابيه روى عنه ابنه وخليفة
ابن خياط ومحمد بن سعد وهو من اهل الكوفة وقدم بغداد وحدث بها
وكان احمد بن حنبل يتولى ومن حدث عنه انما هو صاحب سمر ونسب
ما ظننت ان احدا يحدث عنه ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن ابي طالب حدثنا عبيد الله بن احمد
ابن علي المقرئ حدثنا علي بن محمد ابن المهندس الكاتب حدثنا العباس
ابن الفضل قال حدثني محمد بن ابي السري قال قال لي هشام الكلبي
حفظت ما لم يحفظه احد ونسيت ما لم ينسه احد كان لي عم
يجيء الى حفظ القرآن فدخلت بيتا وطفقت لا اخرج منه حتى
احفظ القرآن فحفظته في ثلثة ايام ونظرت يوما في المراة فنبضت

في لحيتي لاحذ ما دون القبضة فاخذت ما فوق القبضة ○ توفي هشام
الكلبي في هذه السنة، وقيل في سنة ست ومائتين ○

ثم دخلت سنة خمس ومائتين من الحوادث فيها

تولية المامون طاهر بن الحسين من مدينة السلام الى اقصى عمل المشرق
ودخل طاهر عليه يوما فبكى المامون فقال له طاهر لم تبكي لا ابكى
الله عينك والله لقد دانت لك البلاد واذعن لك العباد وصرفت
الي المحبة في كل امرك فقال ابكي لامرد كن ذلك وستى حزن ولن
يخلوا احد من سخن فلما خرج طاهر نفذ الي حبين الخادم ماية الف
درهم والى كاتبه محمد بن هارون ماية الف درهم وساله ان يسال
المامون لم بكى فلما تغدى المامون قال ياحسين اسقني قال لا
والله لا اسقيك حتى تقول لي لم بكيت حين دخل عليك طاهر قال
ياحسين وكبت غبيت لهذا اخي سالت عنه قال **لعمري** لذلك
قال ياحسين امران خرج قتلتك قال يا سيدي ومتى اخرجت
لك سرا قال اني ذكرت محمدا اخي وما ناله من الذلة فحنقتني العبرة
فاسترحت الى الافاضة ولن يموت طاهرا بيتي ما بكر قال
فاخبر حسين طاهرا بذلك فركب طاهر الى احمد ابن ابي خالد فقال له ان
الشامي ليس برخيص وان المعروف عندي ليس يضايع فحببني عن
عينيه فقال له سافعل ويكرعلي عدا وركب ابن ابي خالد الى المامون
فلما دخل قال له ما بك البارحة قال ولم ويحك قال لانك ولبت عثمان
ابن عفان خراسان وهو ومن معه اكله راس فاخاف ان يخرج عليه خارج من
البرك فيصطلمه قال فمن ترى قال طاهر بن الحسين فبعثه لتشخص يوم
الجمعة للبلة بقيت من ذي القعدة من سنة خمس **وفيها**
ولى المامون يحيى بن معاذ الجرجاني ما قدم عليه وولى عيسى بن محمد بن ابي
خالد بلاد رمينيه واذربيجان ومحاربة بابك وولى بشر بن داود قد
مصر على ان يحمل اليه في كل سنة الف الف درهم وولى عيسى بن يزيد
الجلودي محاربة الزط ○ **وفيها** حج بالناس عيسى بن
ابن الحسن والي الحرمين وقد تقدم ذكر ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ابرهيم بن عبد الله ابو اسحق الخفاف مولى نخيب حدث عن عمران ابن عبد الله حدث عنه يحيى بن عبد الله بن بكير ○ توفي في جمادي الاول من هذه السنة ○

ابرهيم بن اسحق ابن ابرهيم بن اسحق ن

ابن عبد الرحمن ابو اسحق الحربي جمع له بمصر القضا والعضص وكان رجلا صالحا حدث عن سعيد بن عفير وتوفي في جمادي الاخرة من هذه السنة

داود بن رشيد ن

عامل السند توفي في هذه السنة ○

روح بن عبادة بن العلا بن حسان ابو محمد القيسي ن

سمع عبد الله بن عون وسعيد بن ابي عروبة وابن جريج والاوزاعي ومالك ابن انس والثوري وشعبة والحمادين كان من اهل البصرة ثم قدم بغداد فحدث بها فروى عنه احمد وعلي وابن راهويه والحسن بن عرفة وغيرهم ثم انصرف الى البصرة فمات بها في هذه السنة ○ وكان كثير الحديث ومصنف الكتب في الاحكام والسنن وجمع التفسير وكان ثقة ○

السري بن الحكم ن

عامل مصر توفي بها في هذه السنة ○

شجاع بن مخلد ابو الفضل البغوي ○

ولد سنة عشر ومائة سكن بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عيينة ووكيع وابي عاصم روى عنه ابرهيم الحربي والبغوي وقال يحيى هو ثقة وتوفي في هذه السنة ودفن في مقبرة باب الشعير ○

شجاع بن الوليد بن قيس ابو بدر السكوني الكوفي ○

سكن بغداد وحدث عن عطاء بن السائب والاعمش وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وغيرهم وكان ثقة وقال سفيان الثوري لبيد بالكوفة اعبد من شجاع بن الوليد توفي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وقيل في سنة ثلاث ○

عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل ابن بهرام

ابو محمد الدارمي السمرقندي ولد احدى وثمانين ومائة وسمع بخراسان من عثمان بن جبلة ومحمد بن سلام وطبقتهما وبالعراق من عبيد الله ابن موسى وابي نعيم وروح وعبدان وطبقتهم وبمصر سعيد بن ابي مريم وابي صالح وطبقتهما وبالحجاز من الحميدي وابن ابي اويس وطبقتهما وبالشام من محمد بن يوسف الفريابي وابي اليمان وابي مسهر وطبقتهم ○ روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وابو زرعة الرازي وابو حاتم ومسلم ابن الحجاج في الصحيح وكان احمد بن حنبل يثني عليه ويقول ذلك السيد عرض عليه الكرسي فلم يقبل وعرضت عليه الدنيا يعني القضا فلم يقبل فاحب عليه السلطان في القضا فجلس فقضى واحسن ثم استعفا وكان رحمه الله على ما بلغه من الفضل والديانة والروايه والزهد والعفاف وله مصنفات كثيرة من التفسير وغيره وله المسند حدث به ابو الوقت ومات يوم التروية او يوم عرفة من هذه السنة ○

عبد الرحمن ابن احمد بن عطية ابو سليمان الدارابي

من اهل داريا وهي ضيعة الى جانب دمشق جالس سفيان الثوري وغيره وكان من كبار الصالحين ○

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا علي ابن ثابت اخبرنا علي ابن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحق بن ابرهيم ابن ابي حسان الانماطي حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول سمعت ابا جعفر يبكي في خطبته يوم الجمعة فاستغلبني العصب وحضرني منه ان اقوم فاعظه بما اعرف من فضله اذا نزل قال فتفكرت ان اقوم الى خلقه فاعظه والناس جلوس يرمقوني بابصارهم فتعرض لي ثلاث فيما مرني فاقل على غير نصح فجلست وسكت ○

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد بن محمد الحربي اخبرنا احمد بن سليمان النحاد حدثنا اسحق ابن ابرهيم الانماطي حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول لولا الليل ما احببت البقاء

الدنيا وما احب البقاء في الدنيا لتشتيق الاعضاء ولا لغرس الاشجار ٥
مات ابو سليمان في هذه السنة وقيل في سنة ثمان عشرة ولا يصح ٥

تمير الكوفي المجنون

أخبرنا ابن ناصر الحافظ اخبرنا ابن الحسين ابن عبد الجبار به
اخبرنا ابن محمد الجوهري اخبرنا ابو عبد الله المرزباني اخبرنا محمد بن
مخلد العطار قال حدثنا العباس بن محمد ابن عبد الرحمن الاشهلي
قال حدثني ابي عن تمير قال كان لي ابن اخت شمته اختي باسم ابي تمير
وكان من نساك اهل الكوفة قديما سماعا حسنا وكان
حسن الطهور حسن الصلاة يراعي الشمس للزوال فعرض له فذهب
عقله وكان لا يوجه سقف بيت اذا كان النهار وهو في الجانه واذا
كان في الليل فني السطح قائما على رجليه في البرد والمطر والسرج
فقال يوما يكرة بريدا لمكابر فقلت يا تمير تنام قال لا قلت واي
شيء العلة التي تمنعك من النوم قال هذا البلاء الذي تراه فقلت
يا تمير اما تخاف الله عز وجل قال بلى وقال ليس نبي اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الاشل فالاشل قلت انت اعلم مني قال كلام
مضى قال وصعدت اليه ليلة باردة وهو قائم في السطح وامه
قاعدة تبكي فقلت له يا تمير بقي منك شيء لم تنكره قال نعم فقلت ما
هو قال حب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم قال
وصعدت اليه ليلة في رمضان فقلت له يا تمير لو افطرت قال ولم
قلت احب ان تراك اختي تاكل معي قال افعل فاصعدنا اليه السطح
طعاما فجعل ياكل معي حتى فرغت وفرغ فلما اردت ان اقوم رحمته من ان
يراني مولعا وهو في الظلمة والبرد فغضب وقال ان لي ربا
هو ارحم بي منك واعلم بما يصلحني فدعه يصرفني كيف يشاء اني لا اتهمه
في قضائه فقلت له الان كنت في ظلمة الليل ان جدك في ظلمة
اللحد ابد الاباد اعزبه واطيب نفسه قال بلى اتجعل روح رجل صالح
مثل روح رجل متلون ثم قال لي اتاني البارحة ابي وابوك عبد
الله بن تمير فوقف ثم اشار الى موضع كان نصلي فيه فقال لي يا تمير اما
انك ستاتينا يوم الجمعة شهيدا قال فدعوت امه فصعدت
الي فاخبرتها بما قال فقالت والله ما جربت عليه كذبا وما هذا مما

شكلم

يتكلم به ولا قال الا حقا قال وقال هذه المقالة عشية الاربعا
فحططنا نجهز ونقول غدا الخميس وبعد غد الجمعة فهبه مرض غدا ومات
بعد غد فاين الشهادة فلما كانت ليلة الجمعة في وسط الليل سمعنا
هدة فاذا هو قد هاج به ما كان يهيج فاذا ذراه رجع قد سقط
منها فاندقت عنقه فحفرت له الى جنب ابي ودفنته وانكببت على
قبر ابي فقلت له يا ابه قد اتاك تمير وجاورك فوالله ما قلت هذه
المقالة الا لما كان في قلبي من الغم ثم انصرفت فلما كان الليل رايت
ابي في النوم كانه قد دخل علي من باب البيت فقال لي يا بني
جزاك الله خيرا لقد انسيتني بتمير اعلم انه منذ انتبتموا به الى ان
جيتك يزوج بالحور ٥

ثم دخلت سنة ست ومائتين من الحوادث فيها

المد الذي عرق منه السواد وكسر وقطيعة ام جعفر وقطيعة العباس
وذهبت غلات كثيرة وامتلات الانهار وفسد الزرع ووقع الجراد
والرقان ٥ **وفيها** ولي المامون عبد الله بن طاهر الرقة
لحرب نصر ابن شبيب وهرب ذلك ان المامون دعا عبد الله بن
طاهر في رمضان سنة ست ٥ وقيل خمس وقيل سنة سبع
فقال يا عبد الله اني استخير الله عز وجل منذ شهر واتوخى ان يخير الله
لي وقد رايت الرجل يضع ابنه بطرية لرايه فيه ولير فعه ورايتك
فوق ما قال ابوك فيك وقد مات يحيى بن معاذ واستخلف ابنه يحيى
وليس شيء وقد رايت ان توليني مصر ويجاريك نصر بن شبيب فقال
السمع والطاعة يا امير المومنين وارجوا ان يجعل الله عز وجل امير المومنين
الخير ٥ وللمسلمين فتقعد له وخرج الى مصر بعد خروج ابيه الى خراسان
اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا
ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو عمر بن عمرو بن عبد
الرحمن البلخي قال حدثني عبيد الله بن يحيى ابن فرقد قال حدثني
محمد بن الفضل ابن محمد بن منصور قال لما افتتح عبد الله بن طاهر مصر
ونحن معه سوغه المامون خراجها سنة فصعد المنبر فلم يترك
حتى اجازها كلها ثلثة الاف دينار او نحوها فقبل ان نترك انا معلى

الطاي وقد اعلمني ما صنع عبد الله بن طاهر بالناس في الجوابر فوقف
بين يديه تحت المنبر فقال اصلح الله الامير وكان واحدا عليه
انا معلى الطاي ما كان منك من جفاء وغلظ ولا تغلظ علي قلبك
اصلح الله الامير وانا الذي اقول

يا عظم الناس عفوا عند مقدرة ... واظلم الناس عند الجود بالمال
لو يصبح النيل يجري ماؤه ذهبا ... لما اشرت الى حرب بمثقال
يعني بما فيه ربي احمد ملكه ... وليس شيء عاض احمد بالعالي
تملك بالبر كف العسر من زمن ... اذا استطال على قوم باقلال
لم يجل كفك من جود لمحتفظ ... او مرهف قاتل في راس قتال
وما بثثت رعيل الخيل في بلد ... الا عصفت بارزاق واجال
هل من سبيل الى اذن فقد طمعت ... نفسي اليك فما تروي على حال
ان كنت منك على بال مثبت به ... فان شكرك من حمدي على بال
ما زلت مقتضيا لولا تجاهر من ... لسن حصن في صبري بافوال

قال فضحك عبد الله وسر بما كان منه وقال يا ابا السمراء بالله اقرضني عشرة الاف دينار لما امسيت املكها فاقرضته اياها فدفعها اليه

وفي هذه السنة

حج بالناس عبد الله ابن الحسين وهو والي الحرمين

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق

ابن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم ابو حذيفة البخاري مولى بني هاشم ولد ببلخ واستوطن بخارا فنسب اليها وهو صاحب كتاب المبتدا وكتاب الفتوح حدث عن ابن اسحق وابن جريج وابن ابي عروبة وجويبر ومقاتل بن سليمان وجماعة من العلماء احاديث باطلة وكان يروي عن اقوام قد ماتوا قبل ان يولد فلم يلتفت المحدثون الى روايته وتوفي في رجب هذه السنة ببخارا

ابن هيم العجلي

بكار ابو بكر روى عن ابي اسحق الفزاري كان زاهدا في الدنيا كثير التعبد غزير البكاء عليه اثر الحزن والبكاء

عبد الله بن المبارك اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار حدثنا علي بن احمد

الملطي

الملطي حدثنا احمد بن محمد بن يوسف حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله
ابن محمد بن حفص حدثنا معاذ بن زياد قال لما اتخذت عباد ان
مسكنا قوم نساك فيهم رجل يقال له بهيم وكان رجلا خيرا
يزور الزهاد فيسمع ذكرهم قال محمد وحدثني بعض
قال كان بهيم يوما فقال لي تعلم لي رجلا من جيرانك او اخوانك
يريد الحج ارضاه برافقني قلت نعم فذهبت به الى رجل من الحي له
صلاح ودين فجمعت بينهما وتواطيا على المرافقة ثم انطلق بهيم
الى اهله فلما كان بعد اتاني الرجل فقال يا هذا احب ان ترضى
عني صاحبك وطلب رفيقا غيري فقلت ويحك فلم فوالله ما اعلم
بالكوفة له نظيرا في حسن الخلق والاحتمال ولقد رايت معه البحر
فلم ار الا خيرا قال ويحك حدثت انه طويل البكاء يعتر
فهذا يبغض علينا العيش سفرنا كله قال قلت ويحك انما يكون
البكاء احيانا عند التذكرة ترق القلب يبكي الرجل او ما تبكي انت
احيانا قال بلى ولكني بلغني عنه امر عظيم حذا من كثرة بكائه
قال قلت اصحبه فلعلك ان تشفع به قال استخار الله فلما كان
اليوم الذي اراد الخروج فيه جئت بالابل وطيها فجلس بهيم
في ظل حائط فوضع بين ركبتيه وجعل دموعه تسيل على خديه
ثم على لحيته ثم على صدره حتى والله رايت دموعه على الارض قال
يقول لي صاحبي ما تحول قد ابتدا صاحبك ليس هذا الى برفق قال
قلت ارفق لعله ذكر عياله ومفارقته اياهم فرق وسمعنا بهيم
فقال يا اخي والله ما هو ذاك وما هو الا اني ذكرت بها الرجلة
الى الاخرة قال وعلا صوته بالنحيب قال يقول لي صاحبي والله ما
هي باول عداوتك لي وبغضك اياي انا لي ولهم انما كان ينبغي
ان ترافق بهيم وبين داود الطاي وسلام ابي الاحوص يبكي بعضهم الى
بعض حتى يشتغلون او يموتون جميعا قال فلم ازل ارفق به
وقلت ويحك لعلها خير سفرة سافرتها قال وكان كثير الحج رجلا
صالحا الا انه كان تاجرا موسرا مقبلا على شانه لم يكن صاحب
حزن ولا بكاء قال فقال لي قد وقعت مرتي هذه ولعلها ان تكون خيرة

قال وكل هذا الكلام لا يعلم به بهيم ولو علم بشيء منه ما صاحبه قال فخرجا جميعا حتى حجا ورجعا ما نراي كل واحد منهما ان له اخا غير صاحبه قال حيث اسلم على جاري قال لي جزاك الله يا اخي عني خيرا ما ظننت ان في هذا الخلق مثل ابي بكر كان والله يتفضل علي في النفقة وهو معدم وانا موسر ويتفضل علي في الخدمة وانا شاب وهو شيخ ضعيف ويطبخ لي وانا منظر وهو صائم قال فقلت فكيف ادرك معه في الذي نكرهه من طول بكائه قال العت والله ذاك البكاء وستر قلبي حتى كنت اساعد عليه حتى تاذى بنا اهل الرفقة قال ثم والله العوا ذلك فجعلوا اذا سمعوني ابكي يبكوا وجعل بعضهم يقول لبعض ما الذي جعلهم يبكوا اولي منا والمصير واحد قال فجعلوا والله يبكون ويبكي قال ثم خرجت من عنده فما بيت بليل فسلمت عليه وقلت عثرت صاحبك قال خير صاحب كثير الذكر لله طويل التلاوة للقرآن سريع الدمعة محتملا لهفوات الرفيق جزاك الله عني خيرا

جارود بن يزيد ابو الضحاك النيسابوري

حدث عن نهير بن حكيم وعمر بن ذر ه روى عنه الحسن ابن عرفة وقد ضعفوه توفي في هذه السنة ه

حجاج بن محمد ابو محمد الاعور مولى سليمان

بن مجالد مولى ابي جعفر المنصور ترمذي الاصل ه سمع ابن جريج وابن ابي ذيب وشعبة وحمزة والزيات والليث بن سعد روى عنه احمد بن حنبل ويحيى وابو خيثمة وكان صاحبا ثقة الا انه تغير في اخر عمره وكان قد تحول الى المصيصة بولده وعياله فاقام بها سنين وقدم بغداد فتوفي بها ن

داود بن المحبر بن محرز ابن سليمان بن ذكوان ه

ابو سليمان القاي البصري نزل بغداد وحدث بها عن شعبة وحماد بن سلمة وصالح المري ومقاتل ابن سليمان واسمعيل ابن عياش وغيرهم روى عنه البرجلاني وغيره كان يحيى بن معين يثني عليه

وينقول

وينقول هو ثقة وانما صحب قوما من المعتزلة فافسدوه وقال احمد بن حنبل هو شبه لا شيء وكذلك قال البخاري هو شبه لا شيء لا يدري ما الحديث ه

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت حدثني محمد بن علي الصوري قال سمعت عبد الغني ابن سعيد الحافظ يقول قال لنا ابو الحسن بجا ابن عمر كتاب العقل وضعه اربعة اولهم مبشر ابن عبد ربه ثم سرقه داود بن المحبر فركبه باسانيد غير اسانيد مبشر وسرقه عبد العزيز بن ابي رجاء فركبه باسانيد اخر ثم سرقه سليمان بن عبد الشجري فاتى باسانيد اخر وكما قال الدارقطني ه توفي ببغداد في جمادي الاولى من هذه السنة ن

سابه بن سوار ابو عمرو الفزاري مولاهم ن

اصله من خراسان نزل المدائن وحدث بها وببغداد عن شعبة وجرير ابن عثمان وابن ابي ذيب والليث ه روى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة واسم ابيه مروان وانما غلب عليه سوار وكان سابه كثير الحديث وكان احمد بن حنبل يحمل عليه وكان مرجئا لكنه رجع عن ذلك وتوفي بمكة في هذه السنة ه

محمد بن جعفر ابو جعفر المدائني ه

سمع ورقاء بن عمر وشعبة وغيرهما روى عنه احمد بن حنبل وعياش الدوري وآخرون وقال احمد وابو داود ليس به باس وتوفي في هذه السنة

يزيد بن هارون بن زاذي ابن ثابت ن

ابو خالد السلمي من اهل واسط وله سنة ثمان عشرة ومائة وسمع يحيى ابن سعيد الانصاري وسليمان التيمي وعاصما الاحول وحميدا الطويل وخلقا كثيرا وكان ثقة حافظا حدث ببغداد ثم خرج مجلسه بسبعين الفا ه قال علي المديني لم ار احفظ من يزيد بن هارون ه

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا الازهري حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الحلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال سمعت احمد بن ابي الطيب سمعت

شبكة الألوكة www.alukah.net

يزيد بن هارون وقيل له ان هرون المستملي يريد ان يدخل عليك يعني
في حديثك فيحفظ فينا هو كذلك اذ دخل هرون فسمع يزيد نغمته فقال
يا هارون بلغني انك تريد ان تدخل علي في حديثي فاحمد حمدك لا ارعى
الله عليك ان رعيت احفظ ثلثة وعشرين الف حديث ورايي لا فاني الله ان
كنت لاقوم بحديثي ○ اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا
احمد بن علي قال اخبرني الخلال حدثنا احمد بن ابرهيم بن شاذان اخبرنا
الحسين بن محمد ابن عفير قال قال ابو جعفر احمد بن سنان ما رايت عالما
قط احسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كانه اسطوانة كان يصلي بين
المغرب والعشا والظهر والعصر ولم يكن يقتر من صلاة الليل والنهار
هو وهشيم جميعا معروفين بطول الصلاة بالليل والنهار ○ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي اخبرنا ابو مسلم الصائغ
يقول قال رجل ليزيد بن هارون كم جزوك قال وانام من الليل شيئا اذن
لا انام الله عينيك ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
ابن علي اخبرنا العتيقي اخبرنا ابو مسلم محمد بن احمد بن علي الكاتب اخبرنا الحسين بن
حبيب ابن عبد الملك قال سمعت ابا جعفر محمد بن اسمعيل الصائغ
يقول قال سمعت الحسن بن عرفة يقول رايت يزيد بن هارون بواسط
وهو من احسن الناس عينين ثم رايته بعين واحدة ثم رايته وقد
ذهبت عيناه فقلت يا ابا خالد ما فعلت العينان الجميلتان فقال
ذهبت بهما بكا الاسحار ○ اخبرنا ابو منصور القزاز
اخبرنا الخطيب اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن شاذان الواسطي قال
حدثني ابن عرعرة قال حدثني بن اكثم قال قال لنا المامون لو لا كلام
يزيد بن هارون لاظهرت ان القران مخلوق فقال له بعض حجابه يا امير
المومنين ومن يزيد حتى يتقاك قال ويحك اني اخاف ان يرد
علي فتختلف الناس ويكون فتنة وانا اكره الفتنة فقال له الرجل
فانا اجيز لك ذلك منه فقال له نعم قال فخرج الى واسط فجاء
الى يزيد فدخل عليه المسجد وجلس اليه فقال له يا ابا خالد ان امير
المومنين يقرئك السلام ويقول لك اني اريد ان اظهر ان القران
مخلوق قال كذبت على امير المومنين امير المومنين لا يحمل الناس على ما لا
يعرفونه فان كنت صادقا فعد الى المجلس فاذا اجتمع الناس فقل

قار

قال فلما كان الغد اجتمع الناس فقام فقال يا ابا خالد رضي الله عنك
ان امير المومنين يقرئك السلام ويقول لك اني اردت ان اظهر ان
القران مخلوق فما عندك في ذلك فقال كذبت على امير المومنين امير
المومنين لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه وما لا تقله به احد قال
فتقدم فقال يا امير المومنين كنت انت اعلم وكان من القصة كيت وكيت
فقال له ويحك تلعب بك ○ توفي يزيد بواسط عن تسع وتسعين
من هذه السنة ○ اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن علي اخبرنا
الحسين بن عبد الله ابن احمد بن ابي علاثة حدثنا احمد بن ابرهيم ابن شاذان
حدثنا ابو محمد السكري حدثنا يحيى بن اسحق ابن ابرهيم ابن ساقري قال
حدثني ابو نافع ابن بنت يزيد بن هارون قال كنت عند احمد بن
حنبل وعنده رجلان فقال احدهما يا ابا عبد الله رايت يزيد ابن هارون
في المنام فقلت له يا ابا خالد ما فعل الله بك قال غفر لي وشفعني وعافاني
فقلت غفر لك وشفعك قد عرف فيم عافاك قال قال لي يا يزيد
تحدث عن حريز بن عثمان قلت يا رب ما علمت الا خيرا قال
يا يزيد انه كان يبغض ابا الحسن علي بن ابي طالب قال وقال الاخر انا والله
رايت يزيد بن هارون في المنام فقلت له هل اتاك منكر ونكير قال
اي والله وسالني من ربك وما دينك ومن نبيك فقلت المثلى يقال
هذا وانا كنت اعلم الناس بهذا في دار الدنيا فقال لي صدقت ثم نومه
العروس

ثم دخلت سنة سبع وماتين من الحوادث فيها

خروج عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب
بلاد عك من اليمن يدعو الى الرضا من ال محمد وكان سبب خروجه
ان العمال باليمن اساءوا السيرة فبويع عبد الرحمن فلما بلغ ذلك المامون
وجه اليه دينارا بن عبد الله في عسكر كثيف وكتب معه بامانه فحضر
دينار الموسم فلما فرغ من الحج سار الى اليمن فاتى عبد الرحمن فبعث اليه
امانه من المامون فقبل ودخل في الامان ووضع يده في يد دينار
فخرج به الى المامون فبيع عند ذلك الطالبيين من الدخول عليه
وامر باخذهم بلبس السواد وذلك في يوم الخميس لليلة بقيت من ذي
الغعدة ○ وفيها توفي طاهر بن الحسين فولي ولده

طلحة بن طاهر فاقام والیا علی خراسان سبع سنین بعد موت ابیه ثم توفا
فولی عبد الله بن طاهر خراسان مع الشام وکان یتولی حرب بابک فاقام
بالذینور وبعث الجیوش فوجهه المامون الی عبد الله یحیی ابن اکثم بعزله
عن اخیه وتعیینه بولایة خراسان وولی علی ابن هاشم حرب بابک
وقد قیل انه انما ولی عبد الله بعد موت ابیه دون طلحة وان عبد الله
وجه اخاه طلحة الی خراسان ○ **انبانا** زاهر بن طاهر
اخبرنا احمد بن الحسین البیهقی اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم قال
سمعت علی بن احمد بن اسد الادیب یقول حدثنی غیر واحد من مشایخنا
بالعراق یسندونه الی عبد الله بن طاهر انه کتب من خراسان الی امیر
المومنین المامون بسم الله الرحمن الرحیم تغدت
داری عن ظل امیر المومنین وان کنت کنت تصرفت بی الامور ولا بعیدا الا
به وقد اشتد الی حضرة امیر المومنین شوقی لاتشرف بخدمته واتحمل
بمجلسه واتزین بحظایه وانفع عقلی بحسن آدابه فلا شی اثر عندی من
قربه وان کنت فی سعة من عیشی وهنیه الله لی فان رای امیر المومنین
ان یاذن لی فی ورود حضرته لاجدد عهدا بالنعم علی وانتهنا بنعمة اسلافها
الی فعل نحسنا ان شا الله فلما قرا المامون کتابه وقع فیه قربک یا
عباس الی حبیب وانت منی حیث کنت قریب وانما بعدت دارک
نظرا لک وسوالک ورغبة فیک فاسمع قول الشاعر

رایت دنو الدار لیس بنافع اذا کان مابین القلوب بعید

وفیها ولی موسی بن جعفر طبرستان والروبان ودیاوند
وغلا السعر ببغداد حتی بلغ القفیز من الحنطة اربعین درهما
وفیها حج بالناس ابو عیسی ابن هارون الرشید ○

ذکر من توفا فی هذه السنة من الاکابر غیر من ذکرنا

ابن قتادة المرعشی صحب الثوری وتوفی فی هذه السنة ○ **اخبرنا**
عمر بن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزیز بن علی اخبرنا ابن مخلد
حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن المسیب حدثنا عبید الله ابن صقر
قال قال حدیفه المرعشی ایاکم وهدایا الفجار والسفها فانکم
ان تبلغوها تطوایکم انکم قد رضیتم فعلهم ○

زید بن محمد بن عبید ابو عبد الله الحزاعی ○

الدمشقی سمع مالک بن انس روی عنه احمد بن حنبل وابو خیثمة وکان
ثقة مامونا ○ وتوفی بدمشق فی هذه السنة ○

طاهر بن الحسین ابن مصعب ابن زریق ○

ابن اسعد بن زادان ابو طلحة الخزاعی والی خراسان بعثه المامون الی بغداد
لمحاربة الامین فطفر به طاهر وقتله ولقبه المامون ذا الیمینین وحدث
عن ابن المبارک وغیره وکان جوادا وقع یوما بصلاة احصیت الف الف
وسبع مایة الف ○ **اخبرنا** محمد بن ناصر الحافظ عن ابی
محمد السراج حدثنا علی بن محمد بن عبد الواحد حدثنا المعافی ابن زکریا
حدثنا محمد العتبی الانباری حدثنا عبد الله ابن بیان حدثنا ابو جعفر
مولی بنی هاشم قال بینا طاهر بن الحسین فی حراقته یوما وقد
ادنیت الی الشط لینزل عرض له مقدس الحلوانی الشاعر فقال
ایها الامیر ان تسمع منی ابیاتا قال قل فانشا یقول

تعجبت لحراقة من الحسین کیف تعوم ولا تغرق
وایجان من تحتها واحد واخر من فوقها مطبق
واعجب من ذاک عیدانها وقد مسها کیف لا تورق

قال اعطوه ثلثة الاف دینار وقال ردنا حتی نزیدک
قال حسبی ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز حدثنا
احمد بن علی اخبرنا الجوهری اخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابو القاسم
علان الزراز حدثنی ابو الحسن الجعابی قال قال رجل لبخی اسان
قال لی صدیق لی رایت رجلا یمرون فی یوم جمعة بحالة ثم رایته
فی الجمعة الاخری علی ضد ذلک فقلت له ما الخبر فقال
انا عجبا بطاهر بن الحسین منذ ثلث سنین التمس الوصول الیه
فیتعذر ذلک حتی قال لی بعض اصحابه یوما ان الامیر یرکب الیوم فی
المیدان یلعب بالصوالجة فقلت الیوم اصل الیه فصرت الی المیدان
فلما سمعت الحرکة وصوت الصوالجة القیت نفسی من الکلة فنظر
الی فقال من انت فقلت انا بالباب وبک ایها الامیر ابالک قصدت

ومنك اطلب وقد قلت بيتي شعر فقال هاتهما واقبل مني كالي
فرجع عني فانشدته ○

اصبحت بين خصاصة وتجمل والحر بينهما يبوت هزيلا
فاسدد الي يدا تعود بظهرها بذل النوال وظهرها التقبيلا

فامر له بعشرة الاف درهم وقال هذه دينك ولو كان مكاتبي
ادركك لقتلتك وهذه عشرة الاف لعيالك امض لشانك ثم
قال اشدد واهذه الثلثة لابد حل البنا منها احد ○ قد ذكرنا
ان المامون كان اذا ذكرنا اهل ظاهر اخيه الامين حرب وان ظاهرا
علم بذلك فطلب البعد عن الخليفة واحتال لذلك فولاه خراسان
فخرج فلما كان بعد من متقدمه خراسان قطع الدعا للمامون
على المنبر يوم الجمعة فقال له عون بن محاشع صاحب البريد ما دعوت
في هذه الجمعة لامير المومنين فقال سهوت فلا تكتب به ثم فعل
ذلك في الجمعة الثانية والثالثة فقال له عون ان كنت التجار لمنقطع
عن بغداد وان تفعل هذا امير المومنين من غير ان ياتي امن ان يكون
ذلك سبب زوال نعمتي فقال اكتب بما اجبت فكتب الى المامون
بالخبر فلما وصل كتابه دعى احمد بن ابي خالد وقال له انه لم يذهب
على احتيالك في امر ظاهر وتمولهك له وانا اعطي الله عهدا لئن لم
تشخص حتى توافيني به كما اخرجته من قبضتي وتضع ما افسدته على
من امر ملكي لتدفعن عنانك فشخص احمد وجعل يتلوم في الطريق
ويقول لاصحاب البريد اكتبوا بخبر علة احدها فلما وصل الى الري
لقيه الاجناد بوفاة طاهر ولقيه ولده طلحة فقال له الا ترى وجهك
فان اباك عرضني للعطب قال قد مضا لسبيله وانا اخلف
لك على الاخلاص فكتب احمد بالخبر فلما بلغت وفاة المامون
الحمد لله الذي قدمه واخرنا وكان قد اخذته حمى وحران فوجد ه
في فراشه ميتا ○ وتوفي في جمادي الاخر من هذه السنة ○
بمرو ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح حدثنا محمد بن جعفر الاديب
اخبرنا ابو القسم السكوني قال انشدني جعفر بن الحسين
لبعض المحدثين يرثي طاهر ابن الحسين ○

ولئن كان للمنيه رهنا ان افعاله لرهن الحياة
ولقد اوجب الزكاة على قوم وقد كان عيشهم بالزكاة

عبد الرحمن ابن غزوان ابو نوح مولى عبد الله ○

ابن مالك الخزاعي ويعرف بقراد سمع شعبه وعكرمة وابن عمار والليث
ابن سعد روى عنه احمد بن حنبل وكان ثقة توفي في هذه السنة

عمر بن حبيب العدوي من بني عدي

ابن عبد مناه من اهل البصرة حدث عن داود بن ابي هند وخالد الحذا
وسليمان التيمي وهشام بن عروة روى عنه محمد بن عيسى الله المنادي وكان
قد قدم بغداد وولي بها قضا الشرقية وولي قضا البصرة ○

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال
اخبرني الازهري حدثنا عيسى الله بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا ابن بكر
محمد القاسم النحوي حدثنا ابو العباس محمد بن يونس الكديمي حدثنا
يزيد بن مزيد الرداع حدثنا عمر ابن حبيب قال حضرت مجلس هارون
فجرت مسالة فتنازعها الخصوم وعلت اصواتهم واحتج بعضهم
بحديث يرويه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فدفع بعضهم الحديث
وزادت الدراهمة والخصام حتى قال قايلون منهم لا نحمل هذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا هريرة منهم فيما يرويه وهرجوا
بتكذيبه ورايت الرشيد قد نجا نحوهم ونصرتهم فقلت ايا الحديث
صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الي الرشيد نظر مغضب
فقمت من المجلس فانصرفت الى منزلي فلم البث حتى قبل صاحب البريد
بالباب فدخل الي فقال اجب امير المومنين اجابة مقبول
وتحفظ وتكفن فقلت اللهم انك تعلم اني دفعت عن صاحب نبيك
واحللت بيتك صلى الله عليه وسلم ان يطعن على اصحابه فسلمني منه
فادخلت على الرشيد وهو جالس بين يديه النطع والسيف وبين يديه
ما تلقاني احد من الرد والدفع بمثل ما تلقيتني به فقلت يا امير
المومنين ان الذي قلته وجادلت عليه فيه ازراء على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذا كان اصحابه كذابين فالشريعه باطله
والفرايض والاحكام في الصيام والصلاه والطلاق والنكاح والحدود
كله مردود غير مقبول فرجع الى نفسه ثم قال اجيبيني يا عمر ابن حبيب
احياك الله اجيبيني يا عمر بن حبيب احياك الله اجيبيني يا عمر ابن حبيب
احياك الله وامر لي بعشرة الاف درهم ن

اخبرنا عبد الرحمن ان احمد ابن علي بن ثابت قال حدثني عبد العزيز بن طاهر الصوفي اخبرنا
تمام بن محمد الرازي قال حدثني ابي قال اخبرني ابو الحسين علي بن محمد
ابن ابي حسان الزيادي حدثنا ابو زيد الحارث بن احمد الصيدلي قال حدثني
الحسين بن شداد قال كان عمر بن حبيب على قضا الرصافة لهارون الرشيد
فاستدعاه اليه رجل على عبد الصمد بن علي فاغراه عليه فابى عبد الصمد
ان يحضر مجلس الحاكم فختم عمر بن حبيب قطن ونعدني بيته فرفع ذلك الى
هارون فارسل اليه ما منعك ان تجلس للقضا فقال اعدى علي رجل
فلو حضر مجلسي قال ومن هو قال عبد الصمد بن علي فقال هارون
والله لاتين مجلسك الاحافيا وكان عبد الصمد شيخا كبيرا قال
فبسط اللبود من باب قصر الى مسجد الرصافه فجعل يمشي ويقول انعشني
امير المومنين انعشني امير المومنين فلما صار الى مجلس عمر بن حبيب اراد
ان يساويه في المجلس فصاح عمر وقال اجلس مع خصمك قال فتوجه
الحكم على عبد الصمد فحكم عليه وسجل به فقال له عبد الصمد لقد حكمت
على بحكم لا يجاوز اصل اذنك فقال له عمر اما انا فلقد طوقتك بطوق
لا ينكه عمك الحدادون قط ن قال الخطيب كذا ذكر في هذا
الحديث انه كان على قضا الرصافه والمحفوظ انه كان على قضا الشرقيه
توفي عمر في هذه السنه بعد رجوعه الى البصره ن

محمد بن ابي رجا الخراساني ن

من اصحاب ابي يوسف القاضي ولي القضا ببغداد ايام المامون
وتوفي في جمادي الاخره من هذه السنه ن

محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى ن

ابن عبد الله ابن يحيى الاسدي ويعرف بابن كناسه لقب ابيه عبد الله ومحمد

هو

هو بن اخت ابرهيم بن ادهم وكان عالما بالعربيه والشعر وايام الناس
ورد بغداد وحدث بها عن هشام بن عروه والاعمش وغيرهما روى عنه
احمد بن حنبل وغيره وقال يحيى بن المديني ابن كناسه تفه ن

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن روح
الهروي ابي اخبرنا المعافا ابن زكريا اخبرنا محمد بن القاسم الانباري
حدثنا محمد بن المرزبان حدثنا عبد الله بن محمد قال راى رجل محمد بن كناسه
يحمل بيده بطن شاه فقال له انا احمل لك فقال
لا انقص الكامل من كمله ما حسن من نقع الى عياله

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهري
حدثنا احمد بن ابرهيم ابن شاذان حدثنا ابرهيم بن محمد النحوي قال
حدثني الفضل الربعي قال حدثني حماد بن اسحق ابن ابرهيم عن ابيه قال
اتيت محمد بن كناسه لاكتب عنه وكثر عليه اصحاب الحديث فضجر منهم
وتجهم فلما انصرفوا عنه دنوت منه فهش الي واستبشر بي وبسط
من وجهه فقلت له لقد تعجبت من تغاوت حالتيك فقال لي اضجرني
هولا لسوء ادبهم فلما جيتني انت انبسطت اليك وقد حضرني في المعنى
بيتان وهما
ارسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم
فقلت له لو ددت ان هاذين البيتين بنصف ما املك فقال
قد وقر الله عليك مالك ما سمعهما احد ولا قلتهما الا الساعه فقلت له
فكيف لي بعلم نفسي انهما لسبابي ن **اخبرنا** عبد الرحمن
اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا جعفر الخالدي حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي قال سنه سبع ومايتين مات محمد بن كناسه
وقال ابن نافع سنه تسع والاول اصح ن

محمد بن عمر بن واقد ابو عبد الله ن

الواقدي المدني ولد سنه ثلثين ومايه وسمع ابناء ابي ذيب ومعمر بن راشد
ومالك بن انس وسفيان الثوري وطبقتهم كثيرا وقدم بغداد
وولي قضا الجانب الشرقي وله الكتب المصنفه في المغازي والسير
من الاحداث والحديث والفقه وكان كريما ن **اخبرنا** عبد الرحمن

ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا سلامة ابن ابي الحسين المغربي اخبرنا الدارقطني
حدثنا محمد بن القاسم الانباري قال حدثني ابي حدثنا ابو عكرمة الضبي
حدثنا محمد بن يحيى العنبري قال قال الواقدي كنت حائطا بالمربد
في يدي مايه الف درهم للناس صاربها فبلغت الدراهم فتحصنت
الى الفراق فقصدت يحيى بن خالد البرمكي فجلست في دهليزه وانست
بالخدم والحجاب وسالتهم ان يوصلوني اليه فقالوا اذا قدم الطعام اليه
لم يحجب عنه احد ونحن ندخلك اليه ذلك الوقت فلما حضر طعامه ادخلني
واطعمني معه على المايدة فسالني من انت وما قصتك فاخبرته فلما
رفع الطعام وغسلنا ايدينا دنوت منه لاقبل راسه فاشمأز مني فقلت له
فلما صرت الى الموضع الذي يركب منه يحفني خادم معه كيس فيه الف
دينار فقال لي الوزير يقرا عليك السلام ويقول لك
استعن بهذا على امرك وعد الينا في غد فاخذته وعدت في اليوم
الثاني فجلست معه على المايدة وانشا يسالني كما سالني في اليوم
الاول فلما رفع الطعام دنوت منه لاقبل راسه فاشمأز مني فلما
صرت الى الموضع الذي يركب منه يحفني خادم معه كيس فيه الف دينار
فقال لي الوزير يقرا عليك السلام ويقول لك استعن بهذا
على امرك وعد الينا في غد فاخذته وعدت في اليوم الثالث
فاعطيت مثل ما اعطيت في اليوم الاول والثاني فلما كان في اليوم
الرابع اعطيت الكيس ايضا وتركني بعد ذلك اقبل راسه وقال
انما منعتك ذلك لانه لم يكن وصل اليك من معروفي ما يوجب هذا
والان قد لحقك بعض النعم بني يا غلام اعطه الدار الفلانية يا غلام
افرشه الفرش الفلاني يا غلام اعطه مايتي الف درهم بيضي ديبه
باية الف وبصلح شانه باية الف ثم قال لي الزمني وكن في
داري فقلت اعز الله الوزير لو اذنت لي بالتخوص الى المدينة لاقضي
الناس امرهم ثم اعود الى حضرتك كان في ذلك رفق بي فقال
قد فعلت وامر بتجهيزي فتنحصت الى المدينة فقضيت ديني ثم رجعت
اليه فلم ازل في ناحيته قال ابو عكرمة وحدثنا
سليمان ابن ابي شيخ قال حدثنا الواقدي قال صفت من ومانا مع يحيى
ابن خالد وجاء عبد فجاءني الجارية فقالت لي قد حضر العيد وليس

عندنا

عندنا من آلة شيء فصرت الى صديق لي من التجار وعرفته حاجتي الى
القرض فاخرج لي كيسا يحتوي مايه الف درهم ومايتا درهم فاخذته
وانصرفت الى منزلي فلما استقررت فيه جاءني صديق لي هاشمي فشكا
الي تاخر غلته وحاجته الى القرض فدخلت الى زوجتي فاخبرتها فقالت
علي اي شيء عزمت فقلت على ان اقاسمك الكيس قالت ما صنعت شيئا
اثبت وحلا سوقه فاعطاه الف ومايتا درهم وجاء رجل له من رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم ماسه بعطيه نصف ما اعطاك السوقه
ما هذا شيئا اعطه الكيس كله فاخرجت الكيس كله فدفعته اليه
ومضى صديقي التاجر الى الهاشمي وكان صديقا له فساله القرض فاخرج
الهاشمي اليه الكيس فلما راى جائزته عرفه وانصرف الي فاخبرني بالامر
وجاءني رسول يحيى بن خالد فركبت اليه فاخبرته خبر الكيس فقال
يا غلام هات تلك الدنانير فجاءه بعشرة الاف دينار فقال خذ التي
دينار لك والفين لصديقك التاجر والفين للهاشمي واربعة الاف
لزوجتك فانها اكرم كلمة قال الواقدي صار الي من
السلطان ستمايه الف درهم وحجت فيها الرفقاء قال عباس الدوري
ومات الواقدي وماله كفن فبعث المامون باكفانه اخبرنا
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسين ابن محمد بن جعفر الرافقي اخبرنا
القاضي ابو بكر بن كامل قال حدثني محمد بن موسى البربري قال قال
المامون للواثقي اريد ان تصلي الجمعة غدا بالناس قال فامتنع قال
لابد من ذلك قال والله يا امير المومنين ما احفظ سورة الجمعة قال
فانا احفظك قال فافعل فاقبل المامون يلقنه سورة الجمعة حتى بلغ
النصف منها فاذا حفظ ابتدا بالنصف الباقي فاذا حفظ النصف
الباقي نسي الاول فاتعب المامون ونعس فقال لعلي بن صالح يا علي
حفظه اثبت قال فعل ونام المامون فجعلت احفظه النصف الاول
فاستيقظ المامون فقال لي ما فعلت فاخبرته فقال هذا رجل
يحفظ التاويل ولا يحفظ التنزيل اذهب فصل بهم وقرا اي سورة شئت
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو عيسى الله
احمد بن محمد الوراق وبمصر حدثنا ابو الحسن علي بن محمد حدثنا ابو بكر بن عبيد
الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا هرون بن عبد الله الزهري الناجي قال

كتب الواقدي رفعة الى المامون تذكر فيها غلبة الدين وعجزه عن ذلك فوقع
المامون على ظهرها قد ملكتان السخاء والحياء فاما السخاء فهو الذي اطلق لك
ملكك واما الحياء فهو الذي منعك من طلاعنا على ما انت عليه وقد امرنا
لك بكذا وكذا فان كنا اصبنا ارادتك في بسط يدك فان خزائن الله مفتوحة
وانت كنت حدثتني وانت على قضاء الرشيد عن محمد بن اسحق عن الزهري عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير
ان باب الرزق مفتوح بباب العرش ينزل الله ارزاقهم على قدر نفقاتهم
فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له قال الواقدي وكنت قد انسيت هذا
الحديث فكان تذكيرك اياي احب الي من جائزته ثم قال هارون القاضي
ينبغي ان الجائزة كانت مائة الف وكان الحديث احب اليه من المائة الف ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرني الحسن
ابن الحسين ابن ابي طالب حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو الحسن ابن المغيرة
قال حدثني ابو جعفر احمد بن محمد الضبعي قال سمعت اسمعيل ابن
محمد يقول سمعت الواقدي يقول ما ادركت رجلا من ابناء
الصحابة ولا مولى لهم الا سالته هل سمعت احدا من اهلك يخبرك عن
مشهده واين قتل فاذا اعلمني مضيت الى الموضع حتى اعاينه ولقد مضيت
الى المريسيع فنظرت اليها وما علمت غزاة حتى مضيت الى الموضع حتى اعاينه
قال الضبعي وحدثني محمد بن خلاد قال سمعت محمد بن سلام
الجمحي يقول محمد بن عمر الواقدي عالم دهره وقال يعقوب بن
شيبة استقل الواقدي بحمل كتبه على عشرين دابة وقرن وقال
عمر كان لاستابه قطر كتب ○ وكان الواقدي يقول حفظت اكثر
من شيء وقال الدراوردي ذاك امير المومنين في الحديث ○
وقال مصعب الزهري هو ثقة مامون والله ما رايت بيده قط ○
وقال يزيد بن هارون الواقدي ثقة وكذلك قال ابو عبيد وقال
مجاهد ابن موسى ما كتبت عن احد احفظ منه وقال عباس العنبري
الواقدي احب الي من عبد الرزاق وكان ابرهيم الحربي معجبا به
يقول الواقدي امن الناس على اهل الاسلام واعلم الناس باسر الاسلام
ومن قال بان مسايل مالك وابن ابي ذيب توخذ عنهن هو اوثق من الواقدي
فلا يصدق ○ قال مولف الكتاب رحمه الله وقد قدح

فيه جماعة كان علي ابن المديني يقول الواقدي ضعيف لا تروي عنه وقال
يحيى بن معين ليس بشيء ولا تكتب حديثه وقال احمد بن حنبل هو كذاب
جعلت كتبه طعاما للكتب منذ حين ○ وقال الشافعي كتب الواقدي
كذب وقال ابن ابي داود ما رايت اكذب شفتين من الواقدي وقال
البخاري والنسائي هو متروك الحديث وقال ابو زرعة ترك الناس
حديثه وقد ذكر ابرهيم الحربي سبب طعن احمد فيه واعتذر عنه ○

فاخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن عبيد الحافظ اخبرني ابن عمر
البرمكي حدثنا عيسى الله بن محمد ابن حمدان حدثنا محمد بن ايوب قال قال
ابرهيم سمعت احمد وذكر الواقدي فقال ليس انكر عليه شيئا الا جمعه
للاسانيد وجمعه بين واحد على ساقه واحد عن جماعة ربما اختلفوا
قال ابرهيم ولم يقدر فعل هذا ابن اسحق والزهري وحماد بن سلمة ○
قال مولف الكتاب لو كانت المحنة جمع الاسانيد
لقرب الامر وان الزهري جمع رجالا في حديث الافك محمول على اختلاف
اللفظ دون المعنى وليس هذا يقع في كل ما يجمع وانما تقولوا عليه ما هو
اشد من هذا فروى اسحق الكوسج عن احمد انه قال الواقدي يقلب
الاحاديث كانه يجعل ما للمعمر لابن ابي الزهري وما لابن ابي الزهري للمعمر ○
وقال اسحق بن راهويه كان يفعل هذا وكان ممن يضع الحديث
وقال للاجي الواقدي منهم ○ توفي الواقدي ليلة الثلاثاء لاحدى
عشرة خلت من ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقابر
الخيزران وهو بن ثمان وسبعين سنة ○

المطعم بن مدرك ابو كامل الخثعمي ابي الاصبغ

سمع حماد بن سلمة روى عنه احمد بن حنبل وقال يحيى كتب احد منه صفة
الحديث ومعرفة الرجال وكان ثقة توفي في هذه السنة ○

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الطائي

حدث عن هشام بن عروة وابن اسحق وشعبة وغيرهم وكان احسن الناس
وجها وازكاهم ثوبا واطيبهم ريحا واطهرهم سرورا ولم يكن عند
المحدثين بثقة وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة ست توجد له

بابي قميص وبابه طيلسان وبابه وخمسين عمامه ومائة سراويل ٥

هشام بن القاسم ابو النضر الكناني ٥

خراساني الاصل سمع شعبه وليث بن سعد روى عنه احمد بن حنبل وقال كان من الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وقال يحيى هو ثقه ولو قال هذه السنه ودفن بمعابر عبد الله بن مالك بالجانب الشرقي ٥

يحيى بن زياد بن عبد الله ابن منظور ٥

ابو زكريا الفراء بني اسد من اهل الكوفه حدث عن قيس ابن الربيع ومندل ابن علي والكسائي وابي بكر ابن عياش وسفيان بن عيينه وكان ثقه اماما قال ثعلب لولا الفراء ما كانت عربيه لانه خلصها وضبطها

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي حدثنا الحسن بن داود حدثنا ابو جعفر عقده حدثنا ابو بديل الوضاحي قال امر امير المومنين المامون الفراء ان يولف ما جمع به اصول النحو وما سمع من العرب وامره ان يفرد في حجره من حر الدار ودواه به جواري وخدم ما يقمن مما يحتاج اليه حتى لا ينقلب به ولا يتشوق نفسه الى شيء حتى انهم كانوا يودونه باوقات الصلوات وضمر له الوارقين والزمه الامناء والمتقنين فكان علي والوراقون يكتبون حتى صنف الحدود في ستين وامر المامون بكتبه في الخزائن فبعد ان فرغ من ذلك خرج الى الناس وابتدا يملي كتاب المعاني وكان دراقه سلة وابو نصر قال فاردنا ان نعد الناس الذين اجتمعوا لاملاء كتاب المعاني فلم يضبط قال فعددنا ما قضاه فكانوا ثمانين فاصيا فلم يزل عليه حتى اتمه وله كتابان في المشكل احدهما اكبر من الاخر فلما فرغ من املاء المعاني خرنده الوراقون عن الناس ليكسبوا به فقالوا لا نخرجه الى احد الا ان اراد ان ينسخه له كل جمعه اوراق بدرهم فشكا الناس الى الفراء فدعا الوراقين فقال لهم في ذلك فقالوا انما صحبناك لننتفع بك وكل ما صنفته فليس بالناس اليه من الحاجه ما بهم الى هذا الكتاب فرعا

يعيش به قال فقاربوهم تنتفعوا فاقبلوا عليه فقال سارعكم وقال للناس اني املي كتاب معاني القرآن فتشرحا وانبسط قولا من الذي املئت فجلس يملي فاملى احد في مائة ورقه فجاء الوراقون اليه فقالوا نحن نسلم بالناس ما يحبون فنسخوا كل عشرة اوراق بدرهم قال وكان المامون قد وكل الفراء بتلقين ابنيه الصبي فلما كان يوما اراد الفراء ان ينهض الى بعض حوائجه فاستدرك الى بعد الفراء فقد ما له فقال ايهما نقدمه فاصطلحا على ان يقدم كل واحد منهما فردا فقدما وكان المامون له على كل شيء صاحب خبر فرفع ذلك اليه في الخبر فوجه الى الفراء فاستدعاه فلما دخل عليه قال له من اعز الناس قال ما اعرف اعز من امير المومنين قال بلى من اذا نهض بقائل على تقديم بعليه ولياعهد الثلثين حتى رضي كل واحد بتقديم فرد قال يا امير المومنين لقد اردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت ان ادفعهما عن مكرمه سبقا اليها واكسر نفوسهما عن شريعة حرصا عليها وقد يروي عن ابن عباس انه امسك للحسن والحسين ركابهما حين خرجا من عنده فقال له بعض من حضر اتمشي لهذين الحدثين ركابهما وانت اشرف منهما قال له اسكت يا جاهل لا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذو الفضل قال له المامون لو منعتهما عن ذلك لاوحشتك قلوبهما وعتبا والزمتك ذنبا وما وضع ما فعلا من شرفهما بل رفع من قدرهما وبين عن جوهرهما ولقد تبينت في محيلة الفراسه بفعلهما فليس يكبر الرجل وان كان كبيرا عن ثلاث عن تواضعه لسلطانه ولوالد ولمعلمه العلم ولوعوضهما ما فعلا عشرين الف دينار ولك عشرة الاف درهم

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الازهري اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا بيان بن يعقوب الرقومي قال سمعت عبد الله بن الوليد صعوا يقول كان محمد بن الحسن العقيه اخا الفراء وكان الفراء عنده جالسا فقال الفراء قل رجل اشعن النظر في باب في العلم فاراد غير الاسهال عليه فقال له محمد فاذكر لنا قال الان فقد امعنت النظر في العربيه فسالك عن باب من الفقه فقال هات على بركة الله قال ما تقول في رجل صلى

فسهى وسها عن سجدتي السهو فكبر القراءة ثم قال لا شيء عليه قال لان الصغير عندنا لا تصغر له قال محمد ما ظننت أن مثلك يموت وتوفي الفراء ببغداد في هذه السنة وقد بلغ ثلثا وستين سنة وقيل مات في طريق مكة ○

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومن الحوادث فيها

ان الحسن بن مصعب مضى من خراسان الى كرمان ممتنعا فمضى اليه احمد بن ابي خالد فاخذه فقدم به على المامون فعفا عنه ○ وفيها ولي المامون بن عبد الرحمن وابنه محمد المخلع وهي قضاء العسكر والحرم ثم عزل في ربيع الاول وولي بشر بن الوليد الكندي ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الازهري اخبرنا علي ابن عمر الحافظ اخبرنا عبد الله بن اسحق ابن ابرهيم الحارث ابن محمد حدثنا محمد سنة ثمان وثمانين فيها استعفى محمد بن سماعة القاضي من القضاء فاعفاه واقر المامون في صحابته وولي مكانه القضاء بمدينة السلام اسمعيل بن حماد على قضاء الشرقية والكرخ عكرمة بن طارق وكنى طلعتين ○ وفيها حج بالناس صالح بن الرشيد وجاء سيل بمكة حتى وصل الماء الحجر والباب وهدم اكثر من الف دينار ومات الف انسان ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسود

ابن عامر ابو عبد الرحمن المعروف بشاذان اصله من الشام وسمع سفيان الثوري وشعبة وحماد بن وبن المبارك وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وثقته توفي ببغداد في هذه السنة ○

ثابت بن نصر بن مالك ابن الهيثم الخزاعي

كان يتولى امارة الثغور ويذكر عنه فضل وصلاح وحسن اثر فيما ولي توفا بالمصيصة هذه السنة ○

صالح بن عبد الكريم العابد

حدث عن فضيل ابن عياض وبن عيينة روى عنه البرجلاني

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر اخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان الدمشقي حدثنا خيثمة بن سليمان الطرابلسي حدثنا ابو العباس السناي قال سمعت بعض الاشياخ يقول قال لي صالح ابن عبد الكريم يوما ليس في كمك يا ابا يوسف قلت حديث قال يا صاحب الحديث ما كان ينبغي ان يكون احدا زهد منكم انما تقلبون دنيا الموتى ليس بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم في كما ابك احد الا وقد مات ○

عبد الله بن بكر بن حبيب ابو وهب

الباهلي البصري سكن بغداد وحدث بها عن حميد الطويل وحاتم ابن ابي صغيرة وسعيد بن ابي عروبة روى عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة والحسن بن عرفة وكان ثقة صدوقا وتوفي في محرم هذه السنة ○

عمر بن عبد العزيز ابو حفص الشطرنجي

كان ابوه من موالي المنصور ونشا ابو حفص في دار المهدي ومع اولاده وتادب وكان مجيدا للشطرنج فلقب بها وغلب عليه وكان يقول لها الاشعار في ترجيح وكان نديما مستحسنا وموسى لطيفا روى محمد بن المرزبان عن ابي العباس الكاتب قال كان الرشيد يحب ماردة جاريته وكان قد طلقها بالرقة فلما قدم بغداد اشتاقها فكتب اليها ○

سلام على النازح المغترب تحيته صب به مكتئب
ساستر والسر من سيمتي هوى من احب بمن لا احب

فلما وردت كتابه امرت اباحفص باجابته عنها فاجاب

اتاني كتابك يا سيدي وفيه العجائب كل العجب
اتزعم انك لي عاشق وانك بي مستهام وصب
فلو كان هذا كذا لم تكن تركتني طعنة للكرب
وانت ببغداد تسقى بها نبات اللذاذة مع من تحب
فبت من جفاني ولم اجفه وبات شجاني بما في الكتب
كتابك قد زادني صبوة واسعر قلبي بجمر اللهب
نعم قد كتمت الهوى فكيف بكتمان دمع سرب

ولولا القاول ياسيدي لوافتك بالناجات النجب

فلما قرأ الرشيد كتابها انفذ من وقته خادما على البريد حتى حدرها الى بغداد في القراة ٥ وروينا ان الرشيد عضب على علية فامرت باحضار ابي حفص الشطرنجي فلما حضر امرته ان يقول شعرا يعتذر فيه عنها فقال

لو كان ينبع حسن العقل صاحبه من ان يكون له ذنب الى احد
كانت عليه ابر الناس كلهم من ان يكافي بسوء اخر الابد
ما لي اذا اعتبت لم اذكر بواحدة وان سفهت وطال السقم لم اعد
ما اعجب الشي ارجوه واحرمه قد كنت احسب اني قد ملات يدي

فرضي عنها الرشيد فاحضرها وقبل راسها وقال لا اعضب عليك ابدا ٥ وقال يا علية بن الفضل ابن الربيع دخلت على ابي حفص الشطرنجي اعوده في مرضه الذي مات فيه فانشدني

نبئ لك ظل الشباب المشيب وناداك باسم سواك الخطوب
فكن مستعدا لداعي الفنا فان الذي هو آت قريب
السنا ري شهوات النفوس تفيق وتنقاعلينا الذنوب
وقبلك داوى الطبيب المريض فعاش المريض ومات الطبيب
يخاف على نفسه من يتوب فكيف ترى حال من لا يتوب

الفضل بن الربيع ابن يونس بن محمد

ابن ابي فروة واسم ابي فروة كيسان وكنيه الفضل ابو العباس كان حاجب الرشيد والامين وكان ابن حاجب المنصور والمهدي واسند الحديث عن حميد الطويل ولما افضت الخلافة الى الامين قدم الفضل عليه من خراسان بالاموال والنعيم والخدم وكان في صحبة الرشيد الى ان مات الرشيد بطوس فاكرمه الامين وقربه والقى اليه ان دبر الاموال فعول عليه في المهمات وفوض اليه ما وراء بابه فكان هو الذي يولي ويعزل ويخلي الامين مستريحا واحتجب عن الناس فقال ابو نواس

لعمرك ما غاب الامين محمد عن الامر بغيه اذ اشهد الفضلا
ولو لا مواريث الخلافة انها له دونه ما كان بينهما فصل

وان

وان كانت الاخبار فيما بين قتلها قولا وفعلها فعلا والفضل
ان الفضل للدنيا والدين جامعا كما السهم فيه الفوق والريش
لما خلع الامين وحاطاهر الى بغداد للمحاربة هرب الفضل ابن الربيع
لما قتل الامين لقي الفضل طاهر بن الحسين ببغداد فثنى عنانه معه
وقال ان هذا عنان ما ثنى الا لخليفة فقال له طاهر صدقت فقل ما
شيت فقال تكلم امير المومنين فكلمه فصفح عنه وله في هربه قصة
عجيبة طريفة ٥ اخبرنا محمد بن ابي طاهر اخبرنا ابو
القاسم ابن علي ابن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني علي ابن هشام الكاتب
قال حدثنا علي بن مقلة قال حدثني ابو عيسى محمد بن سعيد الدينوري
عن ابي ايوب سليمان بن وهب عن ابي طالوت كاتب طاهر قال
سمعت الفضل ابن الربيع يقول لما استترت عن المامون اخفيت شخصي عن
عيالي وولدي وكنت اشكل وحدي فلما قرب المامون من بغداد زاد
حذري وحوبي على نفسي فشددت في الاحتياط والتواري واقتصرت
الى منزل بزار كنت اعرفه بباب الطاق وشددت المامون في طلبي
فلم يعرف لي خبرا فقد كرني يوما واغتاظ وحلف بايمان ليحثن بارهم
في طلبي واغلظ له لخرج ايحثن من حضرته لحذيا باصحاب الشرط حتى اوقع
ببعضهم مكان وناداني في الجانبين بان من جاءني فله عشرة الاف
درهم واقطاع ثلثمائة الف دينار كل سنة وان من وجدت عنده
بعد النداء ضربت خمسمائة سوط وهدمت داره واخذ ما له وحبس
طول عمره فما شعرت الا بصاحب الدار قد دخل علي فاخبرني بخبر البداء
وقال والله ما اقدر بعد هذا على ستر اك ولا امن زوجتي
ولا جاريتي ولا غلماني ان تشرئب انفسهم الى المال فيدلون عليك
فاهلك فهلاكك فان صفح الخليفة لم امن ان تهمني انت في ذلك
عليك فيكون ذلك اقبح والرأي لي ولك الا ان تخرج عني فورد علي
اعظم مورد ثم قلت اذا جاء الليل خرجت عنك قال ومن يطيق الصبر
على هذا الغرر الى الليل فان وضعت عندي فعل الليل فكيف يكون حالي
وهذا وقت حار وقد طال عهد الناس بك فتنكر واخرج فقلت وكيف
اتنكر قال تاخذ اكبر لحيتك وتعطي راسك وتلبس قميصا ضيقا
ففعلت ذلك وخرجت في اول وقت العصر وانا مبيت خرقا فمشيت في

الشارع حتى بلغت الخبر في حديثه كما لبا فتوسطته فاذا نبا رس من الجند
الذين كانوا بيننا وبون في داري ايام وزارتي قد قرب مني وعرفني فقال
طلبه امير المومنين والله وعدل الى ليقبض علي لمن خلافه السنين دفعة
ودابته فوقع في بعض سفن الجسر واسرع الناس لتخليصه وظنوا انه قد
زلق لنفسه فرددت انا المشي من غير عدو ليلا ينكر كالي ان عبرت
الجسر ودخلت درب سليمان فوجدت امراة على باب دار مفتوح
فقلت لها يا مراة انا خايف من القتل فاجيرني واحفظي دمي فقالت
ادخل واومات الى غرفة فقصدتها وصعدتها فلما كان بعد ساعة اذا
بالباب قد دق فدخل زوجها فاعلمته فاذا هو صاحبي على الخبر وهو
مشدود الراس بشاش من شجة لحقته فسالته المراة عن خبره فاخبرها
بالقصة وقال لها قد رمت دابتي وقد صدت باتباع اللحم وقد فاتني
العطا وحمل لشيتي وهو لا يعلم اني في الدار فقلت المراة يرفق
به حتى قالت احمد الله الذي خفظك ولم تكن سببا لسفك دمه فلما
اختلط الظلام صعدت المراة الي فقالت اطبك صاحب القصة
مع هذا الرجل فقلت نعم فقالت قد سمعت ما عندك فاتق الله عز وجل
في نفسك واخرج فدعوت لها وخرجت فوجدت الحراس قد اعلموا
فحيرت ثم رايت رجلا بيده مفتاح روي فقلت هذا غريب
قد نوت منه فقلت استرني يسترك الله فقال ادخل فاقمت لتبلي
فخرج من الغد وعاد ومعه حمالان على راس احدهما حصير وبحر
وجرار وكيزان وعصا من حديد وقدر حديد وعلى الاخر خبز وفاكهة
وخمر ولحم فدخل فترك ذلك عندي واغلق الباب فقلت وعدلته
فقلت له كم كلفت هذا فقال انا رجل مزين واخاف ان يستقدني
وقد اوردت هذا لك فاطبخ واطعمني في عصاي اجي لها من عندي
فاقمت عنده ثلث ليال وقلت له في الرابعة الضيافة ثلث وقد
احسنت وارید الخروج فقال لا تتغل فاني وحيد ولست ممن يطرق
بيته احد ولا تحذر ان يفتش احد من عندي ابدا فاقم الى ان يفرج الله
عنك فابيت وخرجت فمشيت حتى بلغت باب الكبش اريد عجوزا من
موالينا فدققت عليها الباب فخرجت فلما راتني بكت وحمدت الله على سلامتي
وادخلتني الدار ثم بكرت وسعت بي فما شعرت الا واسحق بخيله ورجله

قد احاط بالدار فاخرجني حتى وقفني بين يدي المامون حافيا حاسرا فسلمت
بتصريف المامون سجد طويلا ثم رفع راسه فقال يا فضل بن سهل ادري
لم سجدت فقلت سكرا لله اذ اظفرك الله بعدوك وانك والمغري بينك
وبين اخيك فقال ما اردت هذا ولكني سجدت شكرا لله عز وجل على ان
اظفرني بك والهمني العفو عنك حدثني بخبرك فشرحته من اوله
الى اخره فامر باحضار العجوز مولاتنا وكانت في الدار تنظر الخبر
فقال لها ما حملك على ما فعلت مع انعامه واطعامه اهله عليك
قالت رغبت في المال قال هل لك ولد او زوج او اخ قالت
لا قال مريضها ما بقي سقوط وان تخلد الحبس ثم قال لا تخلى احضر
الساعة الخدري وامراته والمزين فاحضروا فسال الخدري عن السبب
الذي حمله على فعله فقال الرغبة في المال فقال انت اولى ان
تكون محاميا او حسبك ان يكون مثلك من اولياينا وامر ان يسلم الى المزين
في الحال ووكل به من يسومه بعلم الحجامة وامر باستخدام زوجته
في قهرمة دار اعني دور حرمه وقال هذه امراة عاقلة دينة وامر
بتسليم دار الخدري وقماشه الى المزين وان يحمل رزقه له ويجعل
عنده اباه سكانه واطلقني الى داري فرجعت امنا مطمئنا وفي
رواية اخرى انا المامون امر لتلك المراة التي امنته ان تخرج محافة
شره زوجها بثلثين الف درهم فقالت لست اخذ على شيء فعلته لله
جزاء الامنة وردت المال وتوفاها الفضل في ذي القعدة من هذه السنة

كلثوم بن عمرو بن ايوب العتابي

كان خطيبا شاعرا بليغا وكان منقطعا الى البرامكة فوصفوه للرشيد
ووصلوه به فبلغ عنده كل مبلغ ومدح الرشيد وغيره من الخلفاء
ثم كان يجتنب عسيان السلاطين ويلبس الصوف زهدا ومن اشعاره
في الزهد

الا قد فتش الدهر فاصبح حلوه مرا
وقد حربت من فيه فلم احمد به طرا
فالزم نفسك الياس من الناس تعش حرا

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو علي
محمد بن الحسن الحازري حدثنا المعافا بن زكريا حدثنا عبد الله بن

منصور الكارزي حدثنا احمد بن ابي طاهر قال حدثني ابو دعامة الشاعر
قال كتب طوق بن مالك الى العتابي تستزيره ويدعوه الى ان يصل القرابة
بينه وبينه فردّ عليه ان قريبك من قرب منك جنى وان عمك من عمك
نفعه وان عشيرتك من احسن عشرتك وان احبّ الناس اليك احدهم
بالمنفعة عليك ولذلك اقول

ولقد بلوت الناس شرّ سبرتهم وخبرت من وصلوا من الاسباب
فاذا القرابة لا تقرب قاطعًا واذا المودة اكبر الانساب

اخبرني عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا العتبي اخبرنا
محمد بن العباس اخبرنا غلاب ابن احمد حدثنا قاسم الانباري قال قال
احمد بن يحيى قيل للعتابي انك تلقى العامة ببشر وتقريب فقال
روح صغينه بايسر مونه واكتساب اخوان باهون مبذول اخبرني
عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا الحسن بن الحسين العالي اخبرنا
ابو الفرج الاصبهاني قال اخبرني عبد ابن سليمان عن محمد بن يزيد قال
كتب المامون الى اشخاص كلثوم بن عمرو العتابي فلما دخل عليه قال له
يا كلثوم بلغني وفاتك فسائتني ثم بلغتني وفاتك فسرتني فقال له يا
امير المومنين لو قسمت هاتان الكلمتان على اهل الارض لوسعتهم
فضلا وانعاما وقد خصصتني منهما بما لا يتسع له امنيه ولا ينبسط له سوءا
امل لانه لا دين لا لك ولا دنيا لا لمعك قال سلني قال بذل
بالعطاء اطلق من لساني بالمسئلة توصله علات سنيه وبلغ به من
التقدم والاكرام العلا محله اخبرني عبد الله بن حبيب
ابن المبارك الخالط اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو محمد الجوهري
اخبرنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بكر الانباري حدثنا الحسن ابن عليل
العنزي حدثنا ابو النضر العجلي قال كتب ابي عبد الجبار بن نشيط
بنيزك حدثنا حسين الصوفي قال قال العتابي كلثوم ابن عمرو قدمت
من عند ابي جعفر موقرًا فقال لي ما عليه قلت كتب قال والله ما
ظننته الا مالًا فعدلت الى يعقوب بن صالح فدخلت عليه فانشدته ان

حسن ظني بك اصلحك الله دعاني فلا عدمت الصلاحا
ودعاني اليك قول رسول الله ان قال بعضها افصاحا
ان اردتم حوائجًا من اناسٍ فتنقوا لها الوجوه الصباحا

فلما

فلعمري لقد تنقيت وجهًا ما به حاجب من اراد النجاحا

قال له ما حاجتك يا كلثوم فقلت يدرتان فقال اعطوه بدرتين
فانصرفت بهما الى ابي وقلت هذا بالكتب التي انكرت اخبرني
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا احمد بن علي ابن الحسن
المحتسب اخبرنا المعافا ابن زكريا اخبرنا ابو بكر ابن دريد قال نا مالك بن
طوق للعتابي رايتك كلمت فلانا فاقللت كلامك قال لعمر كان
معي حين الدخول وفكر صاحب الحاجة ودل المسالة وخوف الردّ مع
الحسن بن شر الطمع اخبرني عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا الحسين العالي اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني قال
ذكر احمد بن ابي طاهر عن عبد الله بن ابي سعيد ان عبد الله بن سعيد
ابن زدان حدثه عن محمد بن ابرهيم التيمي قال لما قدم العتابي مدينة
السلام على المامون اذن له فدخل عليه وعنده اسحق الموصلي وكان العتابي
شيخا جليلا فسلم فردّ عليه فادناه فقبل يده ثم امره بالجلوس فجلس واقبل
عليه يسايله عن احاله وهو يجيب بلسان طلق فاستطرف المامون ذلك
منه واقبل عليه بالمداعبة والمزح وظنه الشيخ انما استخفّ به فقال
يا امير المومنين الانبار قبل الانشاش فاشتبه على المامون قوله
فنظر الى اسحق مستفهما فاومى اليه بعينه وغمزه على معناه حتى فهمه
ثم قال يا غلام الف دينار فاتي بذلك فوضعه بين يدي العتابي
واخذ في الحديث ثم غمز المامون اسحق ابن ابرهيم عليه فجعل العتابي
لا ياخذ في شيء الا عارضه فيه اسحق فبقي العتابي متحيرًا ثم قال
يا امير المومنين اتاذن لي في مسالة هذا الشيخ عن اسمه قال نعم
فسله فقال لاسحاق يا شيخ من انت وما اسمك فقال انا من الناس
وابي كما يصل فتبسم العتابي وقال اما النسب فمعروف واما الاسم
فمنكر قال له اسحق لما قال ايصافك انكر ان يكون اسمي كما يصل واسمك
كل ثوم وما كلثوم في الاسماء اولبس البصل اطيب من الثوم فقال
له العتابي لله درك ما ارجحك اتاذن لي يا امير المومنين ان اصله بما
وصلني به فقال له المامون بل ذاك موفر عليك وامر
له بمثله فقال له اسحق اما اذ اقررت لهذا فتوهمني بعدي فقال
له ما لطنك الا اسحق الموصلي الذي بيتاها البيتا خبره قال انا حيث

طنت واقبل عليه بالتحيه والسلام فقال له المامون وقد طال الحديث
بينهما اذا اتفقتما على الموده فانصرفا فانصرف الغنوي الى منزله فاقام
عنده وقد روينا ان الغنوي دخل على عبدالله بن طاهر فانشده ○

حسن ظني وحسن ما عودالله سوا منك الغداة اثناني
اي شيء يكون احسن من حسن يقين حدا اليك ركابي

فامر له بمائتي درهم فدخل عليه من الغد فانشده ○

ودك يكفيني لحاجتي ورديتي كافيه عن سوالي
وكيف اخشى الفقر ما عشت لي وانما كفاك لي راس مالي

فامر له بمائتي درهم فدخل عليه في اليوم الثالث فانشد ○

بلهجات الشات تخلقها الدهر وثوب الشاعض جديد
فاكسني ما يبيد اصلحك الله فاني اكسوك ما لا يبيد

فاجازه وخلع عليه ○ وكان قد سعى به الغنوي الى الرشيد فطلبه فاخفاه
جعفر بن يحيى وجعل يصلح قلب الرشيد حتى امنه فقال

ثمانون في عمران الموت مطرحا قد ضاق عني فسيح الارض من حيل
فلم ترل دايبا تسعى بلطفك لي حتى اخلصت حياتي من هذه الاجل

القاسم ابن الرشيد ○

سماه الرشيد المؤتمن وخطب له بالخلافة بعد الامين والمامون وعقد فيما
عقد له ان الامر اذا صار الى المامون كان امر المؤتمن مفوضا اليه ان
شاء اقره وان شاء خلعه واستبدل به من راى من اخوته وولده فلما خلع الامر
للمامون خلع القاسم بسنه ثمان وتسعين ومائه فاجابه الى الافاق
وترك الدعاء له على المنابر وتوفي المؤتمن ببغداد في هذه السنه في
صفر وله خمسه وثلثون سنه وصلى عليه المامون ○

محمد بن اسمعيل الترمذي ○

سمع محمد عبدالله الانصاري وابا نعيم وقبيصه وعزم وكان ثقه فهما متقنا
مشهورا ذهب السنه وسكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابوبكر ابن ابي
الدنيا وابن صاعد والمحاملي وروى عنه ابوعيسى الترمذي وابوعبد
الرحمن النسائي في كتابيهما وقال ابوبكر الخلال هو رجل ثقه

كثر

كثير العلم قال ابن المنادي توفي ببغداد سنه ثمان وثلثين ○

سلم بن الوليد ابو الوليد الانصاري ○

مولى اسعد بن زرارة الخزرجي شاعر قدم البصره على الرشيد فمدحه
فسماه صريع الغواني لقوله ○

هل العيش الا ان ازوح مع الصبا وتغدو اصاريع الكاس والاغن الخجل
اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر ان علي اخبرنا التنوخي
اخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني حدثنا ابوبكر الانباري اخبرنا ابو
الحسن بن البراء عن شيخ له قال قال مسلم بن الوليد ثلثه ابيات تناهى
فيها وزاد على كل الشعراء امدح بيت وارثى بيت والهجا بيت ○

فاما المديح فقوله ○

تجود بالنفس اذ ظن البخيل بها والجود بالنفس اقصى غايه الجود

واما الهجا فقوله ○

قبحت مناظر فحين خبرته حسنت مناظر لقبح المخبر

وبلغنا ان اعرابيا دخل على ثعلب فقال له انت الذي تزعم انك اعلم
الناس بالادب قال كذا يزعمون قال انشدني ارق بيت قالته
العرب واسلسه فقال قول جرير ○

ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

فقال هذا شعر رث قد لاكه الشفاه بالسنه هات عين فقال
ثعلب افرنا من عندك فقال قول مسلم بن الوليد صريع الغواني ○

بنا درا بطال الوغا فقتيلهم وقتلانا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام الوقف في الحواجب

قال فثعلب اكتبوها على الخناجر ولو بالخناجر ○

معاذ بن المثنى ابو المثنى العنبري

سكن بغداد وحدث بها عن مسلم والعقيلي روى عنه بن صاعد وابن
مخلد وكان ثقه توفي في ربيع الاول من هذه السنه ودفن في مقبره
باب الكوفه الى جنب الكرخي ○

ن أبو معاوية الأسود ن

واسمه اليمان ن اخبرنا ابو بكر العامري اخبرنا ابن ابي صادق
اخبرنا ابن باكويه حدثنا عبدالعزيز ابن الفضل حدثنا محمد ابن احمد
المروذي حدثنا عبدالله بن سليمان حدثنا بصير ابن الفرج قال كان
ابو معاوية قد ذهب بصره وكان اذا اراد ان يقرأ فتش المصحف وفتحه
ويرد الله عليه بصره فاذا اطبق المصحف ذهب بصره ن اخبرنا
ابن ناصر اخبرنا علي بن محمد العلاف حدثنا ابو الحسن ابن الفهم قال سمعت
يحيى بن معين يقول رأيت ابا معاوية الاسود وهو يلتقط الخرق من المزابل
فيلفقها ويغسلها فقيل له يا ابا معاوية انك تكسى فقال ساترهم ما
اصابهم في الدنيا جبر الله لهم باجبة كل مصيبة ن

يعقوب بن ابي هيم ابن سعد ابو سلمة ن

ابن عبدالرحمن بن عوف ابو يوسف الزهري ن سكن بغداد وحدث عن ابيه
عن شعبة روى عنه احمد ويحيى وعلي وابو خيثمة ن اخبرنا
عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس
حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحسين ابن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال ابو سلمة
ابن سعد كان ثقة مأمونا تقدم على اخيه في الفضل والورع والحديث
ثم لم يزل ببغداد ثم خرج الى الحسن ابن سهل وهو نزل الصلح فلم يزل
معه حتى توفا هناك في شوال سنة ثمان ومائتين وكان اصغر
من اخيه سعد باربع سنين ن

يونس بن محمد بن مسلم ابو محمد

سمع الكادين والليث روى عنه احمد وعلي وابو خيثمة وكان ثقة صدوقا
توفا في صفر هذه السنة ن

ثم دخلت سنة تسع ومائتين من الحوادث ذكر

ان عبدالله بن طاهر حاصر نصر ابن شبيث فضيق عليه حتى طلب
الامان فكتب عبدالله الى المامون يخبره فكتب له كتاب امان ن

ومنها ولى المامون صدقة بن علي المعروف بزريق ارمينية ن
واذربيجان وحاربه بابك ن ومنها بويع لابرهيم بن محمد ابن
علي بن عبدالوهاب ابن ابرهيم الامام ابن محمد بن علي ابن عبدالله بن عباس بن هو
يعرف بابن عائشة وهي عائشة بنت سليمان بن علي جدته ام ابيه فولد
علي بن عبدالوهاب ينتسبون اليها فبويع لابرهيم ابن عائشة سرا في هذه
السنة بايع له جماعة من قواد المامون منهم محمد بن ابرهيم الافريقي ومالك
ابن شاهين فسعى به وبهم الى المامون فحبسهم ثم اخرجهم في السنة التي تليها
فضرب اعناقهم وامر بصلبهم فكان بن عائشة اول عباسي صلب في الاسلام ن
ومنها حج بالناس صالح بن العباس بن محمد ابن علي وهو يومئذ
والي مكة ن

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد الرشيد

وقيل ابنه صالح وركبا ابا عيسى كان من احسن الناس وجها وكان اذا عزم على الركوب
حبس الناس لرويته اكثر مما يحتبسون لرويه الخلفاء وقال له الرشيد
يوما وهو صبي ليت حسنك لعبدالله يعني المامون فقال له علي ان حظه
منك لي فتعجب الرشيد من جوابه على صباه وكان المامون قد اعده للخلافة
بعده وكان شديد الحب له حتى كان يقول انه ليسهل علي الموت وفقد الملك
لمجيء ان يلي ابو عيسى لشدة حبي اياه ن فمات ابو عيسى في خلافة المامون
في هذه السنة وصلى عليه المامون وترك في قبره واستتم من الطعام اياما
قال احمد بن ابي داود دخلت على المامون وقد توفا اخوه ابو عيسى
وكان يحبه وهو يبكي فقعدت الى جانب عمرو بن مسعدة وتمثلت قول الشاعر

نقص من الدنيا ولذاتها نقص لنا يا من بني هاشم

فلم يزل يبكي ثم يمسح عينيه وتمثل ن

سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن النوائح
كان لم تمت حيا سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح

ثم التفت الي فقال هيه قال احمد فتمثلت بقول عبدة ابن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما
بحبة من اولاه منك نعمة اذا زار عن شحط بلادك سلما
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

فبكا ساعة ثم التفت الي عمرو بن مسعدة فقال هيه يا عمرو فقال

بكوا حديثه ان يتكوا مثله حتى يعود قابل لن تخلق

قال فاذا اعزب وجوارمها فسمعن ما يريد ربيتنا فقالت اجعلوا
الي معكم نصيبا فقال المامون قول فقالت ○

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

كان بني العباس يوم وفاته بخوم سماخر من بنهم سدر

فبكا ربيعا ثم قال المامون نوجي به فاصحت وردت عليها الجواري فبكا
المامون حتى قلت قد جان نفسه ○ وكان سبب موته انه خرج الى
الصيد فوقع عن دابته فلم يسلم دماغه فكان يصرع في اليوم مرات
وكان سبب موته وفي رواية انه راى هلال رمضان فقال
دعاني شهر الصوم لاكان من شهر ولاصمت شهرا بعده اخر الدهر
فلو كان بعدي الامام بقدرة لجا الشهر لاستعدت حمادي على الشهر
فاصابه عقيب هذا القول صرع فكان يصرع في اليوم مرات
الى ان مات ولم يلج شهرا مثله ○

بشر بن منصور السليمي

روى عن الثوري ○ **اخبرنا** محمد بن ابي القاسم اخبرنا احمد بن احمد
الحداد اخبرنا احمد بن عبيد الله الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا
احمد بن الحسين حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي قال حدثني العباس
ابن الوليد قال اتينا بشر بن منصور بعد العصر فخرج الينا
وكانه مغير فقلت له يا ابا محمد لعلنا شغلناك عن شيء فزد ردا
صنيعا ثم قال لا انتم كم اوكلمة نحوها كنت اقرا في المصحف
فشغلتموني ثم قال ما اكاد ابقي احدا فاربح عليه شيئا

الحسن بن موسى ابو علي الاشيب

سمع شعبة وحماد بن سلمة روى عنه احمد وابو خيثمة وكان اصله من
خراسان فاقام ببغداد وحدث بها وولي القضا بالموصل وحمص
للرشيد ثم قدم بغداد في خلافة المامون فولاه قضا طبرستان
فوجه اليها فتوفي بالري في هذه السنة قال يحيى بن معين
وكان ثقة ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي

الخطيب

الخطيب اخبرنا ابو القاسم الحلاء الواسطي اخبرنا محمد بن العباس
ابن احمد بن الفرات حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا ابو ايوب
الخياط حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال كان بالموصل
بيعة للنصارى فخربت فاجتمع النصارى الى الحسن بن موسى الاشيب
وجمعوا له مائة الف درهم على ان يحكم بها حتى تبنى فقال ادعوا
المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال للشهود اشهدوا
علي اني قد حكمت بان لا تبنى هذه البيعة فانصرف النصارى وردها عليهم
ولم ينقل منه درهما واحدا والبيعة خراب ○ قال
الخطيب انما فعل ذلك لثبوت البيعة عنده ان البيعة محدثة بنيت في الا سلام

سعيد بن وهب ابو عثمان مولى بني اسامة بن لوي

كان شاعرا من اهل البصرة فاكثر القول في الغزل والخمر والمجون وتصرف
مع البرامكة وتقدم عندهم ودخل على الفضل ابن يحيى يوما وقد
جلس للشعراء فجعلوا ينشدونه ويامرلهم بالجوائز حتى لم يبق منهم احد
ثم التفت الى سعيد ابن وهب كالمستطرف له فقال له ايها الوزير
ما كنت استعددت لهذا الحال ولكن قد حضرني بيتان ارجوا ان يكونا
عن قصيدة قيل ها تهما فانشد قليل البغي منزعج فقال

مدح الفضل نفسه بالتعالي فعلا عن مديحنا بالمحال

امروني بمدحه قلت كلا كيف يسمو الفضل عن مدح الرجال

فطرب الفضل وقال له احسنت والله واجدت ولان قل القول
وغزر لقد اتسع المعنى وكثر ثم امر له بمثل ما اعطا كل من انشده يومئذ
فقال لاخيرفيما بعد بيتك وقام من المجلس وخرج الناس لا يتباينا
شدون غير البيتين ○ وكان لسعيد بن وهب عشرة بنين وعشر
بنات وحكي عنه من اللهو واللعب اشياء ثم انه تاب وتنسك وترك
قول الشعر وحرق ما كان عنده واحرقه وصار كبير الصلاح وحج على
قدميه ○ **اخبرنا** عبد الرحمن محمد بن احمد بن علي اخبرنا
ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا محمد بن عبد الله ابن احمد الصفار
حدثنا عبيد الله بن محمد ابي الدنيا قال حدثني الحسين ابن عبد الرحمن
قال حج سعيد ابن وهب ماشيا فبلغ منه وجهد فقال

قفي اعثور ارمل الكثيب واطرقا الاجن من ماء القليب
رب يوم رحتها فيه على رهن الدنا وفي واد خصيب
وسماع حسن من حسن صحب المزهر كالطبي الزبيب
فاحسبا ان الهدا واصبرا واحد من كل فن بنصيب
انما امشي لاني مذنب فلعل الله يعفو عن ذنوبي
روينا ان ابا العتاهيه كان صديقا لسعيد بن وهب
فلما مات قال خادخل بسارا ابا العتاهيه يبكي فقال له ما فاك
لك فقال قال لما مات سعيد ابن وهب رحم الله سعيد ابن وهب
يا بسا عثمانا بكيت عيني يا با عثمان ارجعت قلبي فعجب الناس من طبع
ابي العتاهيه حيث اراد ان يتكلم فجا بالكلام شعرا

سعيد بن سلم بن قتيبة ابن مسلم

ابن عمرو بن الحصين ابو محمد الباهلي بصري الاصل سمع عبد الله بن عون وطبقته
وقد كان سكن خراسان وولاه السلطان بعض الاعمال بمرو وقدم بغداد
وحدث بها فروى عنه ابن الاعرابي وكان عالما بالحديث الا انه كان
لا يبذل نفسه للناس

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
احمد الخطيب اخبرني الازهري اخبرنا عبد الله بن عمر الحربي حدثنا حاتم بن
الحسن الشاشي حدثنا علي ابن حشرم قال حدثني سعيد بن سلم ابن قتيبة
قال خرجت حاجا ومعي قباب وكابس فلما خلنا البادية قلت
القباب والكابس على حمير لي فمررت باعرابي محجب له علي باب
خيمة له واذا هو بي من القباب والكابس فسلمت عليه فقال
لمن هذه القباب والكابس قال قلت لرجل من باهله قال تالله
ما اظن الله يعطي الباهلي هذا فلما رات ذلك راعني فنزلت منه
فقلت يا اعرابي احب ان يكون لك القباب والكابس وانت رجل من
باهله فقال لا ها الله قلت احب ان تكون امير المومنين وانت رجل
من باهله قال لا ها الله قال قلت ان تكون رجل من اهل الجنة وانت
من باهله قال على شرط قلت وما ذاك الشرط قال لا تعلم
اهل الجنة اني باهلي قال وبقي صرة دراهم في منيخ له فاخذها
وقال لقد وافقت مني حاجة فكلما ضمها اليه قلت له انا رجل من

باهله

باهله فرماها الي وقال لا حاجة لي فيها فقلت خذها اليك يا مسكين
فقد ذكرت من نفسك الحاجة فقال لا احب ان القا الله وللباهلي
عندي يد فقدمت فدخلت على المامون فحدثته بحديث الاعرابي فضحك
حتى استلقى على قفاه وقال لي يا محمد ما اصبرك واجاديتي بائة الف

عبد الله ابن ايوب ابو محمد التيمي

من تيم اللات بن ثعلبة احد شعراء الدولة العباسية مدح الامين فامر له
بمائتي الف درهم ومدح المامون

اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرني الصولي قال حدثني عبد
الله ابن الحسين قال حدثني البحتري عن ابرهيم بن الحسن بن سهل قال
كان المامون يتعصب للاوايل من الشعراء ويقول انتضا الشعر مع
ملك بني امية وكان عمي الفضل ابن سهل يقول له الاوايل حجة واصولا
وهو احسن تقريبا الى ان انشده يوما عبد الله ابن ايوب التيمي
شعرا مدحه فيه فلما بلغ قوله

نرى ظاهر المامون احسن ظاهر واحسن منه ما استر واضمرا
يباجي له نفسا ترى بعد اي كل معروف وقلبا مطهرا
ويخشع اكبارا له كل ناظر ويابى خوف الله ان يتكبرا
طويل نجاد السن مهتضم الحشا طواه طوا الخيل حتى تحيرا
رقيل اذا ما السلم رقل ذيله وان شمرت يوما له الحرب شمرا

فقال الفضل ما بعد هذا مدح

اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الطيب الطبري حدثنا المعافا بن زكريا
حدثنا عبد الله بن منصور الحارثي حدثنا ابو اسحق الطلحي قال حدثني
عبد الله بن القاسم قال عشق التيمي جارية عند بعض النخاسين
فشكى وجدها الى ابي عيسى ابن الرشيد فقال ابو عيسى للتيمي
انا ليتيمي نجد بجارية لبعض النخاسين وقد كتب الي يمنيني نفسي فيها
فقال له ما كنت اليك فانشد

يا با عيسى اليك المشتكا واخو الصبر اذا عيل بكا
ليس لي صبر على حبي لها واعاف المشرب المشتركا
فامر له بثلثمائة الف درهم فاشتراها ان

عثمان بن عمر ابن فارس ابن لقيط ٥

ابن قيس ابو محمد وقيل ابو عدي البصري حدث عن يونس بن يزيد ومالك ابن انس وشعبه روى عنه احمد بن حنبل وبن راهويه وعباس الدوري وكان ثقه صالحا ثبتا توفي في هذه السنة وقيل في سنه سبع وقيل في سنه ثمان

معمر ابن المثنى ابو عبيدة التيمي البصري

النحوي العلامه ولد سنه عشر ومايه في الليله التي مات فيها الحسن البصري واسند الحديث عن هشام بن عروة وغيره روى عنه ابو عبيد وابو عثمان المازني وحاتم وغيره وكان ثقه اثنى عليه ابن المديني وصحح روايته وقال ما يحلي عن العرب الا الشئ الصحيح ٥

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني علي ابن ايوب قال حدثنا المرزباني قال اخبرني الصولي حدثنا محمد بن الفضل ابن الاسود حدثنا علي بن محمد النوفلي قال سمعت اباعبيده معمر ابن المثنى يقول ارسل الي الفضل ابن الربيع الى البصره في الخروج اليه فقدمت عليه فدخلت وهو في مجلس طويل عريض فيه بساط واحد قد ملاه وفي صدر فرش عالية لا يبقى الا الاعاجم وهو جالس عليها فسلمت بالوزارة فرد وضحك واستدناني حتى جلست ثم سألني والطفني وبسطني وقال انشدني فانشدته من عيون اشعار احفظ احاهليه فقال قد عرفت اكثر من هذا وازيد من ملح الشعر فانشدته فطرب وضحك وزاد نشاطه ثم دخل رجل في ذي الكتاب له هيبه فاجلسه الى جانبي وقال له اتعرف هذا قال لا قال هذا ابو عبيده علامه اهل البصره فقدمنا لنستفيد من علمه فدعا له الرجل وقال لعله هذا وقال لي اني اليك لمشتاق وقد سيلت عن مسالة افتاذن لي ان اعرفك اياها قلت هات فقال قال الله تعالى في طلعها كانه رؤس الشياطين وانما يقع الوعيد والايعاد بما قد عرف مثله وهذا لم يعرف قلت انما كلم الله العرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرئ القيس

انقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال

وهم لم يروا الغول قط ولكنه لما كان امر الغول

هولم اوعدوا به فاستحسن الفضل ذلك والسائل ايضا واعتقدت من ذلك اليوم ان اضع كتابا في القرآن لمثل هذا فلما رجعت عملت كتابي الذي سميته المجاز ٥

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرني علي ابن ايوب اخبرنا ابو عبيد الله المرزباني قال حدثني عبيد الله بن جعفر حدثنا المبرد احسبه عن الثوري قال بلغ ابا عبيدة ان الاصمعي يعيب عليه تاليفه كتاب المجاز في القرآن وانه قال يفسر كتاب الله برايه فسأل عن مجلس الاصمعي في اي يوم هو فركب حماره في ذلك اليوم وسار حلقة الاصمعي فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده وحادثه ثم قال له يا ابا سعيد ما تقول في الخبز اي شئ هو قال هو هذا الذي ناكله ونحن قال له ابو عبيدة فقد فسرت كتاب الله برايك فان الله تعالى قال احمل فوق راسي خبزا فقال الاصمعي هذا شئ بان لي قلته لم اقس قال ابو عبيدة والذي يعيب علي كله شئ بان لنا قلناه ولم نفسر براينا ثم قام ورد حماره وانصرف ٥

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا حمزة ابن محمد ابن طاهر الدقاق اخبرنا ابو القاسم محمد بن الحسن ابن الفضل ابن المامون حدثنا ابو بكر ابن الانباري قال حدثني ابي حدثنا الحسن ابن عليل العنزي حدثنا ابو عثمان المازني قال سمعت اباعبيدة يقول دخلت على الرشيد فقال لي يا معمر بلغني ان عندك كتابا حسنا في صفة الخيل احب ان اسمعه منك فقال الاصمعي وما هو فيه بالكتب تحضر فرسا وتضع اصبعا على عضو عضو منه وتسميه وتذكر ما فيه فقال الرشيد يا غلام فرسا فحضر فرس فقام الاصمعي فوضع يده على عضو عضو ويقول هذا كراع قال فيه الشاعر كذي حتى القضا قوله فقال لي الرشيد ما تقول فيما قال قلت قد اصاب في بعض واخطا في بعض فالذي اصاب فيه مني تعلمه والذي اخطا فيه لا ادري من اين اتي به ٥ قال ابو عبيدة بالبصرة في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وقيل في سنة احد عشر وقيل في سنة ثلث عشر وبلغ ثلثا وتسعين سنة ٥

منحاسل صاحب الروم

مات في هذه السنه كان ملكه تسع سنين وملك الروم ابنه توفيل

ثم دخلت سنه عشر ومائتين لمن الحوادث فيها

وصول نصر ابن شبيب الى بغداد وكان المامون قد راسله في زمن محاربته بالطف فاذعن له فاشترط ان لا يطا بساطه فقال المامون لا والله حتى تطا بساطي وما باله بغز بني فقيل له لاجل حرمه فقال ائتوا اعظم حرمائي من الفضل ابن الربيع ومن عيسى ابن خالد اما الفضل فاخذ قوادي واموالي وجنودي وسلاحي وجميع ما اوصى لي به ابي فرهب به الى محمد وتركني بمرو وحيدا فريدا واما عيسى علي اخي حتى كان من امري ما كان واما عيسى فطرد خليفتي من مدينتي وذهب بخراجي واخرب بلادي واقعد ابرهيم خليفة فقيل له اما الفضل فصنيعكم ومولاكم واما عيسى فمن اهل دولتكم وله ولسلفه سابقه واما نصر فلا بد له يحتمل لاجلها ولا لسلفه فقال لا اقلع عنه حتى يطا بساطي فحضر عبد الله بن طاهر حتى طلب الامان واتاه على المامون في يوم الثلثا لسبع خلون من صفر فانزله حيث بنيه المنصور وكل به من يحفظه ن

وفيها ظهر المامون على جماعة كانوا يسعون في البيعة لابرهيم ابن المهدي منهم ابرهيم ابن محمد بن عبد الوهاب ابن ابرهيم الامام الذي يقال له ابن عائشة ومحمد بن ابرهيم الافريقي ومالك ابن شاهين وفرج الشعواري كاتب ابرهيم ابن عائشة فاقام في الشمس ثلثة ايام ثم ضرب بالسياط ثم حبس وضرب مالك بن شاهين واصحابه وحبسهم ثم رفع عليهم اهل السجن انهم يريدون ان يثبوا ركب المامون بنفسه فقتلهم وصلبهم ن قال ابو بكر الصولي ركب المامون ليلا الى المطبق فقتل ابرهيم بن محمد ابن عبد الوهاب ابن ابرهيم الامام المعروف بابن عائشة وصلبه وبن عائشة هذا اول هاشمي صلب من ولد العباس وزيد بن علي ابن الحسين ابن علي اول هاشمي صلب من ولد علي بن ابي طالب وقتل مع ابن عائشة محمد بن ابرهيم وثلثة نفر وكانوا قد عزموا على الوثوب بالمامون ثم

انزل ابن عائشه وكفن وصلي عليه ودفن في مقابر قريش ودفن الافريقي في مقابر الخيزران ووجد لابن عائشه صناديق فيها كتب الفواد وعرضت اليه فجلس الناس في المسجد واحضر الصناديق وقال للناس انا اعلم ان فيكم البري الذي لا اسم له في هذه الصناديق ومنكم العاتب والمستزيد وان نظرت فيها لم اصف لكم ولم تصفوا لي ثم امر باحراق الصناديق واحرقها فاحرقت ن

وفيها اخذ ابرهيم ابن المهدي ليلة الاحد على الجسر لثلاث عشر بقيت من ربيع الاخر وهو مشتمل مع امراتين في زي امراة اخذه حارس اسود ليلا فقال من انتن واين تردن في هذا الوقت واعطاه ابراهيم خاتم ياقوت له قدر عظيم ليخليهم ولا يسالهم فلما نظر الى الخاتم استراب بهم وقال هذا خاتم لرجل له شان فرفعهن الى صاحب المسلحة فدفع لحينه فرفعه الى صاحب الجسر فذهب به الى باب المامون فاحتفظ به في الدار فلما كان غداة الاحد اقعد في دار المامون لينظر اليه بنو هاشم والقواد والجند وصير في المقنعه التي كان متقنعا بها في عنقه والملحفه في صدره ليراه الناس ويعلموا كيف اخذ فلما كان يوم الجمعه حوله المامون الى منزل احمد بن ابي خالد فحبسه منذ اخرجه المامون حين خرج الى الحسن ابن سهل بواسط فذكر ان الحسن كلمه فيه فرضي عنه وخلا سبيله وصير عند احمد بن ابي خالد فحبسه وصير معه يحيى بن معاذ وخالد ابن يزيد ابن مزيد يحفظانه الا انه وسع عليه عند امه وعياله وبركب الى دار المامون وهو معه يحفظونه ن ولما دخل على المامون قال له هيه يا ابرهيم فقال يا امير المومنين ولي النار في حكم القصاص والعفو اقرب الى التقوى ومن تناوله الاعتذار يمد له من اسباب الشتا امكن عاديه الدهر من نفسه وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك فان تعاقب فبحقك وان تعف فتفضلك فقال لك اعفوا فكبر ثم خر ساجدا

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم ابن خلاد قال لما طال على ابرهيم الاختفاء وضجر كتب الى المامون ولي النار في حكم القصاص والعفو اقرب للتقوى ومن تناوله الاعتذار يمد له من

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسبل الرجا من عاده الدهر عا نفسه وقد جعل الله امير المومنين
فوق كل ذي عفو كما جعل كل ذي ذنب دونه فان عفا فبفضله وان عاقب
فبحقه فوقع المامون في قصته امانه وقال العدر تذهب الحفيظه
وكفى بالندم امانه وعفى الله اوسع من كل شي ○ ولما دخل ابراهيم
على المامون ○ قال ○

ان الكرم مدبنا الخطي اخطات فدع عنك كثر المتاب
قل كما قال يوسف لبني يعقوب لما اتوه لا تثريب

فقال المامون لا تثريب وفي روايه انه دخل عليه فانشده ○

جرمي اليك عظيم وانت اعظم منه
فخذ بحقك اولا فاصفح بحلمك عنه
ان لم اكن في تعالي من الكرام فكنه

ثم قال ○

اذنبت ذنبا عظيما وانت للعفو اهل
فان عفوت فمن وان حرمت فعدل

فرق له المامون واقبل على اخيه ابي اسحق وابنه العباس والفواد فقال
ما ترون في امره فقال بعضهم نضرب عنقه وقال بعضهم نقصص
لحمه الى ان يتلف وقال اخر نقطع اطرافه فقال المامون لاحمد بن ابي
خالد ما تقول يا احمد قال يا امير المومنين ان قتلت وجدت مثلك قد
قتل مثله كثيرا وان عفوت لم تجد مثلك عفا عن مثله فايما احب اليك
ان تفعل فعلا تجد لك فيه شركا او تنفرد به بالفضل فاطرق طويلا
ثم رفع راسه فقال اعد ما قلت يا احمد فاعاده فقال تنفرد بالفضل
ولا اري لنا في الشركه فكشف ابرهيم القناع عن راسه وكبر تكبيرة
عالية وقال عفا الله امير المومنين فقال لابان عليك يا عم وامر
بحبسه في دار احمد ابن ابي خالد فلما كان بعد شهر احضره وقال
اعتذر من دمك فقال دني اجل من ان اتقوه فيه بعذر وعفى
امير المومنين اعظم من ان انطق معه بشكر ولكني اقول

ياخير من دملت ثمانية به بعد الرسول لايس اوطامع
وابر من عنا لاه على التقاعيا واقوله بحق صادع
نفديك نفسي ان ضنين بصالح والعفو منك بفضل حلم واسع

ملئت

ملئت قلوب الناس منك مخافة وتظل تنكلام نقلب خاشع
وعفوت عن من لم يكن عن مثله عفى ولم تشفع اليك بشافع
ورحمت طفلا لا كفراخ القطا وحنين والده كقلب جازع
الله يعلم ما اقول فانها عهدا لاليه من حنيف راكع
ما ان عصتك والغواة تقودني اسبابها الا بنيه طائع
لم ادر ان لمثل جرمي غافرا فوقفت انظر اي حتف صارعي
كم من يد لك لم اجدني بها نفسي اذا الت الي مطامعي
ان انت حدت بها علي لكن لها اهلا وان تمنع فاعدل مانع
ان الذي قسم المكارم حازها في صلب ادم للامام السابع

فقال المامون اقول كما قال يوسف لاحرمه لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقد عفوت عنك فاستانف
الطاعه منحى داعي الظنه نصب عينيك وامر باطلاقه ورد ضيعته
عليه فقال بشكر ○

ردت مالي ولم يخل علي به وقيل ردك مالي قد حقنت دمي
فبت عنك وقد حوكتني نعما احياني من موت ومن عدم
فلو بذلت دمي ابغي رضاك به والمال حتى اسل النعل من قدمي
ما كان ذاك سوي عاريه رجعت اليك لو لم تقرها كنت لم تلم
وقام عملك بي واخجل عندك لي مقام شاهد عدل غير متهم

فقال المامون ان من الكلام كلاما كالدر وهذا منه وامر له
بخلعه وقال ان ابا اسحق وابا العباس اشارا علي بقتلك فقال
ابرهيم كما قلت لهما يا امير المومنين قال قلت ان قرابته قريبه ورحمه ماسه
فقد ابتدأناه بامر يبغي ان نستتمه فان نكث فالله مغيره له فقال
ابرهيم اما كونا نصحاك فقد لعمر الله فعلا ولكن ابيت الا ما انت
اهله فدفعت ما خفت بما رجوت فقال المامون نجاك حقي
بحياة عذرك وقد عفوت عنك واعظم من عفوي اني لم اجز عنك
مر ان امتنان الشاهين ○ انبانا ابو بكر ان عبد
الباقي اخبرنا ابو القاسم علي ابن المحسن من ابيه قال اخبرني ابي الفرج
الاصبهاني حدثنا علي بن سليمان الاخفش حدثني محمد بن يزيد المبرد
حدثنا الفضل بن مروان قال لما دخل ابرهيم ابن المهدي على المامون

كلمه ابرهيم بكلام كان سعيد بن العاص كلّم به معاوية ابن ابي سفيان
في سخطة سخطها عليه فاستعطفه به وكان المامون يحفظ الكلام
فقال المامون سبقك به محل بني العاص وقارحهم سعيد بن العاص وخاطب
به معاوية فقال له ابرهيم يا امير المومنين وانت ايضا ان عفوت
فقد سبقك محل بني حرب وقارحهم الى العفو فلا يكن كالي عندك
في ذلك ابعد من كال سعيد عند معاوية فانت اشرف منه وانا اشرف
من سعيد واقرب اليك من سعيد الى معاوية وانا اعظم الهجنة ان تسبق
اسبه هاشما الى مكرمة قال صدقت يا عمّ قد عفوت عنك ○

وفيها بنى المامون ببوران بنت الحسن ابن سهل في رمضان
وكانا المامون قد مضى الى معسكر الحسن ابن سهل بفم الصلح للتابيوران
وكانا لعباس ابن المامون قد تقدم اباه فتلقاه الحسن خارج العسكر
فثنى الحسن رجله ليترل فقال له العباس بحق امير المومنين لا تترل
فاعتنقه الحسن وهو راكب ووافى المامون وقت العشا فلما كان في
الليلة الثالثة دخل على بوران وابتنى بها من ليلته ونثرت عليه
حقة الف درة كانت في صينية ذهب واقام المامون عند الحسن
سبع عشر يوما يعدّ له كل يوم ويجيء من معه جميع ما يحتاج اليه
وخلع الحسن على القواد على مراتبهم وحملهم ووصلهم وكان
سلع النفقه خمسين الف الف درهم وامر المامون عمّان بن عبّاد
ان يرفع الى الحسن عشرة الاف الف من مال فارس فحملت اليه نثرها
في اصحابه وانقطعه الصلح فلما انصرف المامون شيّعها الحسن ثم رجع
الى الصلح وكان ذهاب المامون ومقامه ورجوعه اربعين يوما
وذخل بغداد يوم الخميس لاحد عشر ليلة بقيت من شوال ○
وقيل خرج المامون الى الحسن لثمان خلون من رمضان ورحل
من فم الصلح لتسع بقين من شوال سنه عشر ومائتين ○

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرني
احمد بن محمد بن يعقوب الوزان قال حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل
قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا عون بن محمد حدثنا عبد الله بن ابي
سهل قال لما بنى المامون ببوران بنت الحسن نثر له يوم البناء
حصير من ذهب مسنوف ونثر عليه جوهر كثير فجعل يتناص الدرّ

ليشترى على صفة الذهب وما مسّه احد فوجه المامون هذا نثار يحب
ان يلتقط فقال المامون لمن حوله من بنات الكتاب شرفن ابا محمد
لمدّت كل واحدة منهن يدها فاخذت درة وبقي باقي الدرّ يلوح على
الحصير ○

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال وقيل ان
الحسن نثر على المامون الف حقة جوهر واشعل بين يديه شمعة عنبر
وزنها مايه رطل ونثر على القواد رقاعا اسما ضياع ثمن وقعت
بيده رقعة اشهد له الحسن بالضيعة وكان بحري منة اقامه المامون
عنده على ستة وثلثين الف ملاح فلما اراد المامون ان يصاعد امر
له بالف الف دينار واقطعه مدينة الصلح ○

وفيها خرج عبد الله بن طاهر من الرقة الى مصر وذلك انه لما بعث نصر بن
شبيب العقيلي الى المامون كتب المامون اليه يامره بالمصير الى
مصر فخرج وكان هناك عبيد الله بن السري ابن الحكم فخرج يقاتل
فحمل اصحاب عبد الله عليه فهزم فتساقط عامة اصحابه في الخندق
ودخل الفسطاط منهزما فاعلن على نفسه واصحابه الباب فخافوه
ان طاهر قد بعث اليه للف الف دينار في كيس حرير فردها وكتب
اليه لو قبلت هديتك لها دالقبلتها لبسلا بل انتم بهديتكم تفرحون
ارجع اليهم فلنا تيهم بجنود لا قبل لهم بها فجيئه طلب الامان
وخرج اليه وكتب المامون الى ابن طاهر لما فتح مصر في اسفل
كتاب له ○

اخي انت ومولاي ومن اشتكي نعماه
فما احببت من شيء فاني الدهر اهواه
وما بكره من شيء فاني لست ارضاه
لك الله على ذاك لك الله لك الله

وفي هذه السنة ○

وفيها خلع اهل قم السلطان
فتح بن طاهر الاسكندريّة
ومنعوا الخراج وكان خراجهم الفي الف درهم وكان المامون لما اجتاز
بالريّ حين قدم بغداد حطّ عن اهل الري جملة من الخراج فطمع هولاء
في مثل ذلك فسالوه الحط فلم يجب فامتنعوا من الاداء فوجه اليهم
المامون علي بن هشام ثم امدّه بالحسين بن عنبسة فظفر بهم وهدم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سوار فمر وجيادها اربعة الاف الف ضعف ما نظموا منه وفيها حج بالناس صالح بن العباس بن محمد وهو يومئذ والي مكة ٥

وفيها كان من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحاق

ابن مرار ابو عمرو الشيباني صاحب العربية سمع حديثا كثيرا كوفي ونزل بغداد وحدث بها وروى عنه احمد بن حنبل وكان يلازم مجلسه ويسأله ويكتب اماليه وروى عنه ابو عبيدة وغيره وكان عالما باللغة ثقة يحكيه خيرا فاضلا وجمع اشعار العرب ودونها قال انه عمر ولما جمع ابو اشعار العرب كانت تنيفا وثمانين قبيلة واخرجها الى الناس كتبا مصححا وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب بيقا وثمانين مصحفا بخطه وقال ابو العباس ثعلب كان مع ابي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشرة اضعاف ما كان مع ابي عبيدة ولم يكن من اهل البصرة مثل ابي عبيدة في السماع والعلم دخل الى البادية ومعه تستيحان حبرنا خرج حتى اتاهما بكتب عن العرب وعمر طويلا حتى اناف على التسعين ٥

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار حدثنا علي ابن المحسن التنوخي اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المارستاني حدثنا ابو علي الكوفي حدثنا ابراهيم الحربي حدثنا عمر بن ابي عمر الشيباني عن ابيه انه كان يكثر من انشاد هذا البيت

لاهني بعد ادراكك لي فسديد عادة متترعه

فقلت له يا ابه انك تكثر من انشاد هذا البيت قال يا بني انا والله ادعوا به في صلاتي بالسحر ٥ قال حنبل ابن اسحق توفي ابو عمرو الشيباني في سنة عشر ومائتين يوم السعانين ٥

حميد بن عبد الحميد الطوسي

قال ابو بكر الصولي كان حيارا قال له رجل من رأيت في منامي قصرا في بستانين فقلت ما هذا قالوا الجنة اعدت لحميد الطوسي قال جميعا صدقت رؤياك فالجور شر اشد من ها هنا بكثير **اخبرنا** ابن ناصر انبأنا علي ابن احمد البسري عن ابي عبد الله بن مندة حدثنا ابو بكر ابن الانباري اخبرنا ابو الحسن ابن البراء حدثنا بعض اصحابنا قال مات

حميد

حميد الطوسي في سنة عشر ومائتين فانا الجلوس ننتظر اخراجه اذ اشرفت علينا من القصر جارية فانشأت تقول ٥

من كان اصبح هذا اليوم مغتبطا فاعطنا به والله يحمي لك
او كان منتظرا للخير سيده فان سيدنا في اللحد ملحود

قال فعلمنا والله واحزناه ٥

عبد الوهاب ابن موسى بن عبد العزيز

ابو العباس الزهري يروي عن مالك بن عيينة وولي الشرط بفسطاط مصر توفي في رمضان هذه السنة ٥

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي

ابن اصمع ابو سعيد الاصمعي سمع عبد الله بن عون وشعبة وايوب وروى عنه عبد الرحمن بن عبد الله اخيه وابو عبيد وابو حاتم والرياشي وخلق كثير وكان يعرف النحو واللغة والغريب والملح وقال المبرد كان الاصمعي بحرا في اللغة لا يعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية وكان دون ابي زيد في النحو وقيل لابي نواس قد اشخص الاصمعي الى الرشيد فقال هو بليل يطرهم بنعماته وكان احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقدمان الاصمعي في السنة وقال يحيى هو ثقة وقال الشافعي ما رأيت بذلك العسكر اصدق لهجة من الاصمعي ينبغي ان يفسر حديث رسول الله كما ستي ان يفسر القرآن ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو العلا الواسطي اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا عبد الرحمن ابن حامد البلخي قال سمعت محمد بن سعد يقول سمعت عمر بن شبة يقول سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر الف ارجوزة **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد ابن علي حدثنا الازهري حدثنا محمد بن الحسن ابن المأمون الهاشمي حدثنا ابو بكر ابن الانباري حدثنا محمد بن احمد المنيني حدثنا ابو محمد التميمي حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى الانصار قال امر الرشيد بحملي اليه فحملت فسلمت فاستدناني وامرني بالجلوس فجلست فقال يا عبد الملك وجهت اليك بسبب جاريتين اهديتا الي وقد احببت ان اطرفك من

الادب فاحببت ان تشوروا عندهما وتشيروا علي فيهما بما هو الصواب
عندك ثم قال ليمض الى عائلته فيقال لها احضري الجاريتين فحضرت
جاريتان ما رايت مثلهما قط فقلت لاحدهما ما اسمك قالت فلانه
قلت ما عندك من العلم قالت ما امر الله به في كتابه ثم ما تنظر الناس فيه
من الاشعار والاداب والاخبار وسالتها عن حروف من القرآن فاجابتني
كانها تقرا الجواب من كتاب وسالتها عن النحو والعروض فما قصرت فقلت
بارك الله فيك فانشدني في اي فن اخذت فيه فان كنت
تعرضين الشعر فانشدينا شيئا فاندفعت في هذا الشعر ٥

يا غياث البلاد في كل محل ما تريد العباد الا رضاكا

لم يزن شرف الامام واعلا ما اطاع الاله عبد عصاكا

ومرت في الشعر الى اخره فقلت يا امير المومنين ما رايت امراة في مسك
رجل مثلهما وسالت الاخرى فوجدتها دونها ما تبلغ منزلتها الا انها
ان دوطب بعلها لحقت فقال يا عباسي فقال انا لفضل ليلك يا
امير المومنين فقال لترد الى عائلته ولقال لها تصنع هذه التي وصفت
بالكمال لتحمل الي الليلة ثم قال لي يا عبا الملك انا ضحر وقد جلست
احب ان اسمع حديثا انفرج به فحدثني لشيء قلت لاي احديث تفضل امير
المومنين قال لما شاهدت وسمعت من عجيب الناس وطرايف اخبارهم
فقلت يا امير المومنين صاحب لنا بني يدعى فلان كنت اعشاه واتحدث
اليه وقد اتت عليه ست وتسعون سنة اصح الناس هنا واجودهم
اكلا واقواهم بدنا فغبت عنه زمانا ثم قصدته فوجدته ناحل البدن
كاشف الحال متغير الحال فقلت له ما شانك اصابتك
مصيبة قال لا قلت المرض عراك قال لا قلت فما سبب هذا التغير الذي
اراه بك قال قصدت بعض القرابة في حي بني فلان فلبثت عندهم
جاريه قد لانت راسها وطلت بالورس بين قرطها الى قدميها وعليها
قميص وقناع مصبوغان وفي عنقها طبل يوقع عليه وتنشد

محاسنها سهام للمنايا مريشه بانواع الخطوب

برى ريب الزمان لها سهاما نصيب بنصله مهج القلوب

فاجبتها ٥

فبقي شفتي في موضع الطبل ريقي كما قد ابحت الطبل في جيد الحسن

هيبتي

هيبتي عودا اجوفا تحت سنة ممتع فيما بين تحرك والدقن

فلما سمعت الشعر مني نزعتها الطبل فرمت به في وجهي وما ادرت
الي الخبا فوقفت انا ودخلت فلم ازل واقفا الى ان حميت الشمس على
مفرق راسي لا تخرج الي ولا ترجع جوابا فقلت انا والله كما قال
الشاعر ٥

فوالله يا سلمى لطال قيامتي على غير شيء يا سليمى ارا قبه

فضحك الرشيد حتى استلقى وقال ويحك يا عبا الملك ابن بت
وتسعين سنة تعشق قلت قد كان هذا يا امير المومنين فقال
يا عباسي اعط عبا الملك مايه الف درهم ورده الى مدينة السلم
فانصرفت فاذا خادم حمل شيئا ومعه جاريه تحمل شيئا فقال انا
رسول بنتك يعني الجاريه التي وصفتها وهذه جاريتها وهي تقرا عليك
السلام وتقول ان امير المومنين امر لي بمال وثياب هذا نصيبك
منها فاذا المال الف دينار وهي تقول لن تخليك من المواصلة بالبر
فلم يزل تعهدني بالبر الواسع حتى كانت فتنه محمد فانقطعت اخبارها
عني وامر الفضل ابن الربيع لي من مايه بعشرة الاف درهم ٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا ابو علي محمد بن احمد الجاردي حدثنا المعافا ابن زكريا الجريري
حدثنا الحسين ابن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن القسم ابن خلاد قال
قال الاصمعي دخلت على جعفر بن يحيى البرمكي ابن خالد يوما فقال
لي يا اصمعي هل لك من زوجة قلت لا قال فجاريه قلت لا قال للمهنه
قال فهل لك ان اهب لك جاريه نطيفه قلت اني لمحتاج الى ذلك
فامر باخراج جاريه فخرجت جاريه في غاية الحسن والجمال والظرف
فقال لها قد وهبتك لهذا فقال يا اصمعي خذها فشكر الله
وبكت الجاريه وقالت يا سيدي تدفعني الى هذا الشيخ مع ما ارى من
سماجته وقبح منظره وجزعت جزعا شديدا فقال لي يا اصمعي
هل لك ان اعوضك عنها الف دينار قلت ما اكره ذلك فامر لي بالف
دينار ورد حملت الجاريه فقال لي يا اصمعي اني انكرت عجاهة هذه الجاريه
امس فاردت عقوبتها بك ثم رحمتها منك قلت ايها الوزير هل لا اعلمتني
قبل ذلك فاني لم اتك حتى سرحت لحيتي واصلحت عمتي ولو عرفت الخبر

لصرت على هيبة خلقتني فوالله ما دانتني كذلك ما عاودت شيئا تكرهه منها ابدا
ما بقيت ٥ اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا
القاضي ابو العلا اخبرنا محمد بن جعفر التميمي حدثنا ابو القسم السكوني حدثنا
احمد بن ابي موسى حدثنا ابو العيناء قال دخلت الاصمعي وابو عبيدة على الفضل ابن الربيع فقال ياصمعي كم تحفظ في الخيل قال
قلت خلدة قال فاسأل ابا عبيدة عن ذلك فقال خمسون خلدا فامر
باحضار الكتابين ثم امر باحضار فرس فقال لابي عبيدة اقرأ كتابك
حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع فقال ابو عبيدة ليس انا مطار
انما ذا شيء احدثه وسمعته من العرب فالتفت فقال لي ياصمعي قم فضع
يدك على موضع موضع من الفرس ففعلت فحرست ذراعي وساقي فرددت
فاخذت بادن الفرس ثم وضعت يدي على ناصيته فجعلت اقبض منها بشيء
شيء واقول هذا انفه كذا واشد فيه حتى بلغت حافره فامرني بالفرس
وكنت اذا اردت ان اغيظ ابا عبيدة ركبت الفرس واتيته ٥
ونقلت من خط ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حكى ابو الحسين
ابن عمر ابن بكير عن ابيه قال كنا يوما عند الحسن بن سهل وحضره جماعة
من اهل العلم منهم الاصمعي وابو عبيدة والهيثم بن عدي وخلق كثير
من الناس وحاجب الحسن معرض عليه الرقاع الى ان وقع بيده خمسين
رقعة فلما فرغ من ذلك اقبل علينا فقال قد فعلنا في يومنا خيرا
كثيرا ووفقنا في القصص بما فيه فرج لاهلها ونحن نرجو ان يكون
في ذلك مثابين فحدثونا بما حضر حتى انفسنا تذاكروا العلم فتكلم
ابو عبيدة والاصمعي والهيثم وجرى ابن حازم والتبع المجلس بالمراكسة
الى ان بلغوا الى ذكر الحفاظ من اصحاب الحديث فاخذوا في الزهري
والشعبي وقتادة فقال ابو قتادة وما حاجتنا الى ذكرهم
وما ندري اصدق الخبر عنهم ام كذب واكثر رجل يزعم انه ما نسي
شيئا قط وانه ما يحتاج ان يعيد نظرا في دفتر انما هي نظرة ثم قد
حط ما فيه تعريض بالاصمعي فقال الحسن نعم والله يا ابا سعيد انك
لتجيء من هذا بما ينكر جدا فقال الاصمعي نعم ما احتاج ان اعيد
النظر في دفتر وما انسيت شيئا قط فقال الحسن فنحن نجرب هذا
القول بوالله يا غلام الدفتر الفلاني فانه جامع لكثير مما انشدناه

وحدثنا

وحدثناه فمضى الغلام فجاء بالدفتر فقال الاصمعي فانا اريك ما
هو اعجب من هذا انا اعيد القصص التي مرت واسما اهلها وتوقيعاتك
فيها كلها وامتحن ذلك بالنظر اليها قال وكان الحسن قال عارضت تلك
التوقيعات لانها اثبتت في دفتر الاثبات فاكبر ذلك من حصته
واستضحكوا فاستدعا الحسن القصص باعيانها من الحاجب فردت
باسرها فابتدا الاصمعي فقال القصة الاولى لفلان ابن فلان فقصه
كذا وكذا وقعت اعزك الله بكذا وكذا حتى اتى على هذه السبيل على
سبع واربعين قصة فقال له الحسن يا هذا احسبك الساعة والله
تقتلك الجماعة باعيانها يا غلام سبعين الف درهم فاحضرت فحملت بدرة
ثم قال يا غلام احملوها معه الى منزله فتبادر العلمان لحملها فقال
تغنم بالحامل كما انعمت بالمحمول قال هم لك ولست تنتفع بهم وقد
اشترتهم بمالك بعشرة الاف درهم احمل يا غلام مع ابي سعيد ستين الف
درهم قال فحملت والله معه وانصرف الباقون بالخيبة اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد ابن علي اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله اخبرنا
احمد بن محمد ابن موسى القرشي اخبرنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن يزيد المهلبي
حدثنا حماد بن اسحق الموصلي عن ابيه قال سأل الرشيد عن بيتين رأيتهما
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعي فلم ار مثله مخذولا
يا عيني محرما فقال الكسائي احرم بالحج فقال والله ما كان احرم
بالحج ولا اراد البتة الا انه في شهر حرام فقال احرم اذا دخل فيه كما يقال
لشهر اذا دخل في الشهر وعام اذا دخل في العام فقال
الكسائي ما هو غير هذا ولا اراد فقال الاصمعي ما اراد عدي
ابن زيد بقوله ٥
قتلوا كسرى بليل محرما فتولى لم يمتع بكفن
اي احرام لكسرى فقال الرشيد فما الكفن قال كل من لم يمت شيئا
يوجب عليه عقوبة فهو محرم لاجل مدته فقال الرشيد ما تطاق
بي الشعر يا اصمعي ٥ اخبرنا الحافظ ابو عبد الله عبد الوهاب
ابن المبارك ومحمد بن ناصر قالا اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا
ابو محمد الجوهري قال انشدنا ابو عمر ابن حيوة قال انشدنا
ابن دريد قال انشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعي ٥

اذا آجا يوم صالح فاقتلنه فكانت على يوم الشقا قدير

قال الدرون من اين اخذت هذا اخذته من قول العبار ابن اكثر من الشحم فانك على الجوع قادر

اخبرني محمد بن ناصر اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد القادر ابن يوسف اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي ابن صخر حدثنا ابو القسم عمر بن محمد بن سيف حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثنا عصام الله بن بيان عن الاصمعي قال بينا انا بالجبانة بالبصرة في يوم صائف شديد حر اذا انا بجارية واضعة يدها على قبر وهي تقول بصوت حزين من قلب فرح ٥

هل اخبر القبر سائليه ام قد عيا فما يجيبه
ام هل تراه احاط علما بالجسد المستكن فيه
لو يعلم القبر ما يواري تاه على كل من يليه
يا جبلا كان لامتناع وركن عز لمن يليه
وتحله طلعها قضيد يقرب من كف مجتنيه
ويا مريضا على فراش تؤذيه ايدي ممرضيه
ويا صبورا على بلاء كان به الله مبتليه
يا موت لو تقبل الفدا كنت بنفسي سافتديه
يا موت ما ذا تريد مني حققت ما كنت اتقيه
يا موت رفقا بفتة اليف ادم دهري واستكينه
امنك الله كل روع وكل كانت تتقيه

قال الاصمعي قد نوت منها فقلت يا جارية اعيدي علي لفظك قالت او سمعت ذلك مني فانشدتها شعرها عن اخرها فقامت تنفض ثيابها وهي تقول ان كان في عبادك اصمعي فها هو هذا وقال المازني سمعت الاصمعي يقول وهو يطوف بيننا انا اطوف بالكعبة فاذا رجل على قفاه كان وهو يطوف فقلت له اتطوف وعليك كان فقال هذه والدتي التي حملتني اريد ان اودي حقها فقلت له الا ادلك على ما يودي به حقها قال وما هو قلت تزوجها قال يا عدو الله تستغلني في اجر مثل هذا فرصت يدها فصفعت قفاه وقالت اذا قبل الله الحق تعصب ٥

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد ابن علي اخبرنا الازهري اخبرنا احمد بن العباس اخبرنا ابراهيم بن نجم الكندي

حدثنا

حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال مات الاصمعي في سنة عشر ومائتين وقد بلغ ثمان وثمانين سنة وكانت وفاته بالبصرة ٥ قال محمد ابن العباس وحدثنا محمد بن خلف ابن المرزبان قال حدثني احمد بن ابي طاهر قال حدثني محمد بن ابي العتاهية قال لما بلغ ابي موت الاصمعي جزع عليه ورثاه فقال

لهفي لفقد الاصمعي لقد مضى حميدا له في كل صالحة سهم
تقضت مشاشات المجالس بعده وودعنا اذ ودع الانس والعلم
وقد كان نجم العلم فينا حياته فلما انقضت ايامه افل النجم

علية بنت المهدي ٥

امها ام ولد اسمها المكنونة اشتريت للمهدي باثني الف درهم فعلقت عليه وكانت اكيس زمانها تقول ما ملكت امة اغلظ علي منها فولدت له عليه سنة ستين ومائة وكانت عليه اجمل النساء واظرفهن واكملهن عقلا وادبا وتيها وحدة وطيشا وظرفا وكان في جبهتها سعة شبرين فاتخذت العصابة المكللة بالجوهر لتستر بها جبينها فهي اول من اتخذها وكانت كثيرة الصلاة ملازمة للمحراب وقراءة القرآن وكانت تتدين وتتشبب النبيذ وتقول ما حرم الله شيئا الا وقد جعل فيما احل عوضا منه فيما يحل القاضي وكانت تقول اللهم لا تغفر لي جرائما اتيته ولا عرما على حرام ان كنت غرمته ولا استقر علي هذا الا ذكرت نسبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقصر عنه ولا اقول ما اقول في شعري الا عيانا وكانت تدخل على الرشيد فيكرهها ويأمرها بالجلوس معه على سرير فتأبى وكانت تحب ان تراسل بالاشعار من يحفظه فاغتصب غلاما يقال له ظل من خدم الرشيد وراسلته بالشعر فلم تر ابا ما فشت على ميزاب حتى رأته وقالت ٥

قد كان ما كلفته ظل باطل من وجدكم يبكي
حتى اتيناك زائرا عجلا ايشي على حتفي الى حتفي

فحلف على الرشيد ان لا تكلم ظلا ولا تشي باسمه فضمت له ذلك فاسمع على بن حمادة وهي تقرأ فان لم يصها وابل ظل فقالت والذي نهى عنه امير المؤمنين فقبل رأسها ووهب لها ظلا ٥ وتزوجها موسى بن

فدخل

عيسى ابن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ٥ ومن اشعارها الرائقة اوقعت
في قلبي الهوى وخوت منه سائله ٭ وداتني بالوصل ثم قطعت وصلي
ظالمه ٭

ولها

٭ ليت سلمى ترآني او تنبي بشاني ٭
٭ كي تفك اسيرًا متعب القلب عاني ٭
٭ يا دمار الغواني الملاح احسان ٭
٭ جادك الغيث منه بالغوادي الروا ٭

ولها

٭ اليأس بين جوانحي يتردد ودموع عيني تستهل وتنعد ٭
٭ ابي لا اطيع لواشي بالميني واليأس يجدبني اليه فاقعد ٭

ولها

٭ شعف الفؤاد بجانب الجنب فظللت في حزن وفي كرب ٭
٭ يا حادي اني امست مالكة رقي وغالبتي على لبي ٭

ولها

٭ فرجوا كربي قليلا قلقد صرت نحيلا ٭
٭ والحلواتي امر مشغوف بكم نعلا جميلا ٭

ولها

٭ صرمت الها حبلي فانصرم ظلمتنا كل من شاظلم ٭
٭ واستحلت قتلنا عامدة وبحبث علا لم بحشوم ٭

ولها

٭ اصابني بعدك ضر الهوى واعتادني شوق واقلاق ٭
٭ قد يعلم الله وحسبي به اني الي وجهك مشتاق ٭

ولها

٭ كتمت اسم الحبيب من الحباد ورددت الصبابة في فوادي ٭
٭ فواشوقي الي بلد خلي لعلي باسم من اهوي انادي ٭

ولها

٭ ليس يستحسن في وصف الهوى عاشق بحسن تاليف الحجج ٭
٭ بني احب علي الجور فلو انصف المعشوق يوما لسمح ٭

٭ لا تعيبا من محب ذله ذله العاشق مفتاح الفرج ٭

ضم المامون عليه يوما اليه وجعل يقبل رأسه وكان وجهها مغطا
فاذن بذلك وسرقت وسعلت ثم حمت اياما ومات في هذه السنه
عن خمسين سنه ٥

منصور بن سلمة بن عبد العزيز ٥

ابو سلمة الخزاعي سمع مالك والليث وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى قال
الدارقطني هو احد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال
ويوخذ بقوله فيهم احد عنه احمد ويحيى وغيرهما علم ذلك ٥ توفي
بالمصيصة في هذه السنه وقيل في سلته تسع ٥

ثم دخلت سنه احدى عشر ومايتين ومن الحوادث فيها

ان ابن طاهر سعى به الى المامون وقال وصل من احق المامون للمامون
يا امير المومنين ان عبد الله بن طاهر يميل الى ولد ابي طالب وكذا كان ابوه
فانكر ذلك المامون ثم عاد لمثل هذا القول فدس اليه رجلا وقال
له امض في هيئة الغزاه والسلاح الى مصر فادع جماعة من كبرائها
الى القاسم بن ابرهيم ابن طباطبا واذكر مناقبه وفضائله ثم صر من بعد
ذلك الى بعض قواده عبد الله بن طاهر فادعه ورغبه في استجابته
له وابحث عن دفين بيته تجنا شاقيا ففعل الرجل حتى اذا دعا جماعة من
الروسا قعد يوما ببابه عبد الله بن طاهر وقد ركب الى عبد الله بن السري
بعد صلحه واناخته فلما انصرف قام اليه الرجل فاخرج من كمه رقعة
فدفعها اليه فاخذها بين فاهوا الا ان دخل خرج الحاجب اليه فادخله
فقال له قد فهمت ما في رقعتك لك ذلك فاظهر ما اراد ودعاه الى
القاسم واخبره ببعض ما يليه فقال له عبد الله انتصف قال نعم
قال هل يجب شكر الله على العباد قال نعم قال فهل يجب شكر بعضهم لبعض
على الاحسان قال نعم قال فيجب الي وانا على هذه الحال التي ترى الي
خاتم في المشرق جائز وفي المغرب كذلك وفي ما بينهما امري مطاع ثم
ما التفت يمينا ولا شمالا الا رايت نعمة لرجل انعمها علي فقد عوتي الى
الكفر بهذه النعمة وهذا الاحسان وتقول اغدر بمن كان او لا
لهذا واخرا واسع في دمه فسكت الرجل فقال له ارحل عن

هذا البلد فاني اخاف عليك فلما آيس الرجل مما عنده جاء الى المامون فاخبره فاستبشر وقال ذاك عرس يدي والف اديبي وثوب تلقيحي ولم يظهر لاحد من ذلك شيا **وفيها** قدم عبد الله بن طاهر مدينة السلام من الغرب فتلقاه العباس ابن المامون وابنو اسحق المعتصم وسائر الناس وقدم معه بالمتغلبين على الشام كابن ابي الحمل وابي الصغر ○ **وفيها** امر المامون مناديا ينادي برئت الذمة ممن ذكر معاوية بخير او فضله على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابن ابهيم

ابن رستم ابو بكر الفقيه المروزي سمع من مالك وسفيان وشعبة وغيرهم وروى عنه احمد بن حنبل وقال يحيى هو ثقة ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي حدثنا ابو العباس الرازي حدثنا عيسى ابن محمد بن عيسى حدثنا بن مصعب قال كان ابرهيم ابن رستم من اهل كرمان ثم نزل مرو وبها سكنه الدباغين فاختلف اليه الناس وعرض عليه القضا فلم يفعل واتاه ذو الرياستين فلم يقبل له فقال له اسكاب وكان رجلا متكلما عجبا لك يا ابتك وزير الخليفة فلا تقوم وتقوم من اهل هذه الدباغين فقال رجل من اولياء المتفقهة نحن من دباغي الدين رحم ابرهيم ابن رستم حتى جاور بر الخليفة فسكت اسكاب ○ توفي ابرهيم بنيسابور في هذه السنة وقيل في سنة عشر ○

اسمعيل بن القاسم ابن سويد ابن كيسان ○

ابو اسحق العتري المعروف بابي العتاهية الشاعر ولد في سنة ثلثين ومايه اصله من عين التمر ومنشاه الكوفة ثم سكن بغداد وكان يقول في الغزل والمديح والهجا ثم تنسك وصار قوله في الوعظ والزهد وابو العتاهية لقب قال ابو بكر يا يحيى بن علي البربري العتاهية من النعمة وهو

التحسن

التحسن والتزين قال وقد كان يتحسن في زمن شبابه ومن اسباب ذلك ما اخبرنا به ابو منصور القزاز قال اخبرنا الخطيب قال اخبرني علي ابن ايوب القمي حدثنا محمد بن عمران المرزباني اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى البربري قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن علي الهاشمي عن ابي شيبة احمد بن زيد قال قلت لابي العتاهية يا ابا اسحق حدثني قصتك مع عتبة قال لي احدثك انا قد منا من الكوفة ثلثة فتيان شبابا ادبا وليس لنا ببغداد من نقصد فنزلنا بالقرب من الجسر في غرفة وكنا نبكر فنجلس في المسجد الذي بباب الجسر في كل غداة فمرت بنا يوما امراة راكبة معها خدم سودان فقلنا من هذه فقالوا خالصة قال احدنا قد عشقت وعمل فيها شعرا فاعناه عليه ثم لم نلبث ان مرت اخرى راكبة معها خدم بيض فقلنا من هذه قالوا عتبة فقلت قد عشقت عتبة فلم تزل كذلك في كل يوم الى ان الثامت لنا اشعار كثيرة فدفع صاحبي شعره الى خالصة ودفعت انا شعري الى عتبة وانجحنا الحاجة شديدا فمر فتقبل اشعارنا ومن تطرد الي ان جدوا في طردنا فجلست عنده يوما في اصحاب الجوهر ومصنت فلبست ثياب راهب ودفعت ثيابي الى انسان كان معي وسالت عن رجل كبير من اهل السوق قد دلت على رجل ضايع فجيت اليه فقلت اني قد رغبت في الاسلام على يدي هذه المراة فقام معي وجمع جماعة من اهل السوق وجاءها فقال ان الله قد ساقني اليك اجرا هذا راهب قد رغب في الاسلام على يديك قالت هاتوه قد تبت منها فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقطعت الزنار وقد نوب فقبلت يدها كما فعلت ذلك رفعت البرنس وعرفتني فقلت وجه لعنة الله فقالوا لا تلعنه فقد اسلم فقلت انما فعلت لتسترد فعرضوا علي كسوة فقلت ليس في حاجة وانما اردت اشرف بولايتها فاحمد لله الذي منّ علي بحضوركم وجلست فجعلوا يعلموني الحمد وصليت معهم العصر وانا في ذلك بين يديها انظر اليها لا تدري لي على حيلة فلما انصرف لتبت خالصة فشكت اليها فقالت ليس يخلوا هذا من ان يكون عاشقين او متكلين فضج غرمها على اتيانا

مال علي ان ندع التعرض لها فان قبلنا المال فنحن مستاكلان وان لم نقبله
فنحن عاشتان فلما كان الصيرمرت خالصه فعرض لها صاحبي فقال
له الخدم اتبعنا فتبعتهم حتى مرت عتبه فقال لي الخدم اتبعنا فتبعتهم
فضت بي الى منزل خليط نزار فلما جلست دعت بي فقالت لي يا هذا
ابك شاب واري بك ادبا وانا حرمه خليفه فان اتيت كفيت والا انهيت
ذاك الى امير المومنين ثم لم امن عليك قلت فافعلي بابي انت وامي ان
سنكت دمي ارحميني فاسالك بالله الا فعلت ذلك اذ لم يكن لي فيك
نصيب فاما الحسن والجمال فلا اراك فانت في حرج من ذاك فقالت
لا تفعل يا هذا واتق على نفسك وخذ هذه الخمسماية دينار واخرج عن هذا
البلد فلما سمعت ذكر المال وليت هاربا فقالت ردوه فلم يزل تردني
فقلت جعلت فداك ما اصنع بعرض من الدنيا وانا لا اراك وانك لتبطين
يوما واحدا فتضيق علي الارض بما رحبت وهي تابى الا ذكر المال حتى جعلت
لي الف دينار فابيت وحادثتها محادثة تندم وقلت لو اعطيتني جميع
ما يجوبه الخليفة ما كانت لي فيه حاجه وانا لا اراك بعد ان اجد
السبيل الى رويتك وخرجت فجيت الغرفة التي كانت نزلها واذا اصاحبي
مودع الاذنين وقد امتحن بمثل محنتي فلما مددت يدي الى المال صعقوه
وحلفت خالصه ابن رائه بعد ذلك اليوم لتودعنه الحبس فاستشاري
في المقام فقلت اخرج واياك ان تقدر عليك ثم التفتنا فاخرت كل واحد
صاحبه الخبر واحدثني عتبه وصح عندها اني محب محق فلما كان بعد
ايام دعتني عتبه فقالت بحياتي عليك ان كنت تعرفني خذ ما يعطيك
الخادم فاصلح به من شانك فقد غمني سوء حالك فامتنعت فقالت
لبيس هذا ما ظننت ولكني لا احب ان اراك في هذا الزي فقلت لو امكنني
ان تريني في زي المهدي لفعلت ذاك فابتسمت علي فاحدثت الصنه
فاذا فيها ثلثمايه دينار فاكتسيت كسوة حسنة واشتريت حمارا ٥

اخبرني الفزاز اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا ابو الطيب
طاهر بن عبد الله اخبرنا المعافا ابن زكريا حدثنا احمد بن ابرهيم قال
حدثني علي ابن محمد ابن ابي عمرو النكري قال حدثني علي ابن عثمان قال
حدثني اسحق السلمي قال دخلنا على المهدي وللشعراء في الدحول
عليه قد خلنا فامرنا بالجلوس فاتفق ان جلس الى جنبي بشار فسمع حسا

فقال

فقال يا شيخ من هذا فقلت ابو العتاهيه فقال لي اتراه ينشد
في هذا المحفل قلت احسبه سيفعل فمن المهدي ان ينشد فانشد

الا ما لسيدتي ما لها

قال فتحسني بمرفقته ثم قال لي ويحك رايت احمر من هذا ينشد
مثل هذا الشعر في مثل هذا الموضع حتى بلغ الى قوله ٥

انه الخلافه منقادة اليه تجر جرانها تحت رجليها

فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها

ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها

ولو لم تطعه بنات النفوس لما قتل الله اعمالها

فقال لبشار انظر ويحك يا شيخ هل طار الخليفه عن فرشه قال
لا والله ما انصرف احد من ذلك المجلس لحاجه غير ابي العتاهيه ٥

اخبرني عبد الرحمن اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا ابو يعلى احمد بن
عبد الواحد الوكيل اخبرنا اسمعيل بن سعيد المعدل اخبرنا الحسين
الكوكبي قال قال لي ابو عبد الله محمد القاسم قال اخبرني العتبي
قال راى مروان بن ابي حفصة واقفا بباب الخيزران فقال له يا
بنيك بنسوطه في معرفة دابته فقيل له يا ابا السمط ما الذي
تراه بك قال لحبركم يا لحبركم مدحت امير المومنين فوصفت
له نافتي من خطامها الى خفيها والغنا في من ابهامه الى يافوخه ارضا ارضا
ورمله رمله حتى اذا اشفيت منه على غنا الدهر جاء ابن بياعة
العجاجير يعني ابا العتاهيه فانشده بيتين يضعضع بها شعري
وسواه في الجالين بي فقيل له وما البيتان فانشد ٥

ان المطايا تشتكيك لانها قطعت اليك سباسبا ورمالا

فاذا رحلن بنا رحلن بحفنة واذا رجعن بنا رجعن ثقالا

اخبرني اسمعيل ابن احمد اخبرنا ابو محمد احمد بن علي ابن ابي
عثمان اخبرنا ابو الحسن ابن الصلت حدثنا ابو الحسين ابن المنادي
قال انشدني ابو بكر يوسف بن يعقوب لابي العتاهيه ٥

كم يكون الشتاء ام الصيف وربيع يمضي ويأتي خريف

وانتقال من البرود الى الظل وسيف الردى عليك مشيف

يا قليل التمتع في هذه الدار الى كم يضمك التسويف

شبكة الألوكة www.alukah.net

عجبا لامرئ يذل لذي دنيا ويكيته كل يوم رغيف

اخبرنا عبد الوهاب واخبرنا بن ناصر قالا انبانا ابن عبد الجبار اخبرنا الحسين بن النقيب حدثنا اسمعيل ابن سويد حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثنا عبد الله بن خلف حدثنا ابو بكر الاموي قال قال الرشيد لابي العتاهية الناس يزعمون انك زنديق قال يا سيدي كيف اكون زنديقا وانا الذي اقول

ايا عجبا كيف يعصي الاله ام كيف يجحد الجاحد
ولله في كل تحريكة وفي كل تسكينة شاهد
وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو حنيفة المؤدب حدثنا المعافا بن زكريا حدثنا الحسين بن القسم الكوكبي حدثنا عبد ابن ذكوان اخبرنا دماد عن حماد بن سعيد قال قال ابو سلمة العتبي قلت لابي العتاهية ما الذي صرفك عن قول الغزل الى قول الزهد قال اذن والله اخبرك اني لما قلت

الله بيني وبين مولاتي احدث لي الصد والملالات
منحتها مهجتي وخالصتي وكان هجرانها مكافاتي
هيمني حبها وصيرني احدوثة في جميع جاراتي

رايت في المنام في تلك الليلة كان آتيا اتاني فقال ما وجدت احدا تدخله بينك وبين عتبة يحكم لك عليها بالمعصية الا الله تعالى فانتبهت مذعورا وتبت الى الله من سماعي من قول الغزل

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال انشدني احمد بن علي ابن مرزوق لابي العتاهية وهو يكيد بنفسه

يا نفس قد مثلت حالي هذه لك منذ حين
وشكت اني ناصح لك فاشتملت على الظنون
قاتيل ضعفك الحراك وكله بعد السكون
وتيقني ان الذي بك من علامات المنون

توفي ابو العتاهية في جمادى الاخر من هذه السنة ببغداد وقيل في سنة ثلث عشرة ودفن على نهر عيسى قبالة قنطرة الزيات

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت عبد الله بن احمد المقري يقول سمعت محمد بن مخلد العطار يقول سمعنا ابراهيم البغوي يقول قرات على قبر ابي العتاهية

اذن حي تسمى اسمي ثم نعى وعى
انا رهن لمصرعي فاحذري مثل مصرعي
عشت تسعين حجة ثم فارقت مضجعي
ليس زاد سوى التقا فتزودي منه او دعي

احمد بن ابي خالد ابو العباس

وزير المامون وكان ذا راي وفطنة الا انه كانت له اخلاق وفطائع قال له رجل والله لقد اعطيت ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لئن لم تخرج مني لاعاينك فقال قال الله لنبيه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ القلب وما ينفضون من حولك وروى ابراهيم بن العباس قال كنت اكتب لاحمد بن ابي خالد فدخلت عليه يوما فرايته مطرقا مفكرا مغموما فسالته عن خبره فاخرج الي رقعة فاذا فيها ان جاريته من اعز جواريه عليه حالف اليمين ليضربنها مائة سوط ويستشهد في الرقعة على ذلك عدلين كانا حاضرين فقلت له قد عرفت الحادثين وسالتهما عن ذلك فانكراه فقهدتهما فاقاما على الانكار فضربتهما فاعترفا على الجارية بكل ما كان في الرقعة واني لم اذق امس ولا اليوم شيئا وقد هممت بقتل الجارية قال فوجدت مصحفا بين يديه ففتحته فكان اول ما وقعت عيني عليه يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الآية قال فشككت انا في صحة الحديث واريته ما خرج به من الفاك وقلت له دعني اتلطف لي كشف هذا قال افعل فخلوت باحد الحادثين ورفقت به وباحثته عن الامر وقال لي النار والعار وذكر ان امراة احمد بن ابي خالد وجهت اليه بكيس فيه الف دينار وسالته ان يوقع على الجارية وسالته ان لا يذكر شيئا الا بعد ان يوقع بها مكروها لئلا يتهمه

ويكون اثبت للخبر واحصر للكيس نحو ما يجاء المراة ودعوت الاخر فاعترف بمثل ذلك وامرته ان لا يذكر شيئا فاكتب الي احمد بالشان فاوصل اليه حتى وردت عليه رقعة الخبر تعلمه ان الرقعة الاولى من فعلها كانت مخبرة عليه من الجارية فان جميع ما فيها باطل وانها حملت الملحدين على ذلك وانها تابت الى الله تعالى من هذا الفعل فجاءت براءة الجارية قال ابو بكر الصولي مات احمد بن ابي خالد وزير المامون يوم الاثنين لعشر خلون من ذي الحجة سنة احدى عشرة ومائتين وصلى عليه المامون فلما دلي في قبره ترحم عليه وقال والله كما قال الشاعر

اخو الجد ان جد الرجال وشمر اود وباطل ان كان في القوم باطل

رويم بن يزيد ابو الحسن المقرى

مولى العوام بن حوشب الشيباني كان يكنى بهر القلابين وله هناك مسجد معروف به كان يقرئ فيه حدث عن الليث بن سعد روى عنه محمد ابن سعد كاتب الواقدي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

زياد ابن يونس ابن سعيد ابن سلامة

الحضرمي الاسكندراني يكنى ابا سلامة روى عن مالك والليث وابن لهيعة وقرا على نافع وكان طالبا للعلم وكان يسمى سوسة العلم وهو احد الاثبات الثقات توفي بمصر في هذه السنة

عبد الله بن صالح العجلي الكوفي المقرى

ولد سنة احدى واربعين ومائة وقرا على حمزة الزيات وسمع فضيل ابن غزوان وزهير بن معاوية وثقه يحيى واخرج عنه البخاري وكان قاضيا بناحية شيراز توفي في هذه السنة وله ست وسبعون سنة

علي ابن الحسين ابن واقد المروزي

كان واقد مولى عبد الله بن عامر بن كريز سمع علي اباه وابا حمزة والسكري وتوفي في هذه السنة

موسى ابن سليمان الحوراني

سمع ابن المبارك وابا يوسف ومحمدا وكان فقيها بصيرا بالراي يذهب مذهب اهل السنة وكان نعم الرجل قال ابو حاتم الرازي كان صدوقا

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا الحسين بن علي الصهري اخبرنا عمر بن ابرهيم المقرى حدثنا بكر بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا ابرهيم بن سعيد قال احضر المامون ابن سليمان ومعلى الرازي فدا ابا بني سليمان لسنه وشهرته بالورع عرض عليه القضا فقال يا امير المومنين احفظ حقوق الله في القضا ولا تول على امانتك مثلي فاني والله غير مامون الغضب ولا ارضى نفسي لله ان احكم في عباده قال صدقت وقد اعفيناك

معلى بن منصور ابو يعلى الرازي

حدث عن مالك والليث بن سعد وشريك وغيرهم روى عنه ابن المديني وابو بكر ابن ابي شيبة وابو خيثمة وكان ثقة فقيها اخذ عن ابي يوسف القاضي طلبني للقضا مرارا فابى

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا الصيمري اخبرنا عمر بن ابرهيم المقرى حدثنا ابو بكر بن احمد حدثنا احمد ابن عطية حدثنا ابرهيم بن سعيد قال احضر المامون موسى بن سليمان ومعلى الرازي فعرض على موسى القضا فامتنع فاقبل على معلى فقال له مثل ذلك قال لا اصلح قال ولم قال لاني رجل داين فاثبت مطلوبا وطالبا قال ما ترى قضاء دينك وتقاضي ديونك فمن اعطاك قبلنا منه ومن لم يوفك عوضناك مالك عليه قال فبقي شكوك الحكم في ذلك تلف اموال الناس قال يحضر مجلسك اهل الدين اموالك فاشكت فيه سالتهم عنه وما صح عندك امضيته قال يا سبحان الله انا ارتاد رجلا اوصي اليه من اربعين سنة ما احد من ابن احد من يعينني على قضاء حقوق الله الواجبة حتى اتمنه على ذلك فاعفاه

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثنا عمار بن بكار الكلاعي

حدثنا محمد ابن اسحق والعباس بن محمد قالا سمعنا يحيى ابن معين يقول كان العلي بن منصور الرازي يوما يصلي فوقع بازه على راسه فعب الرجل فما التفت ولا انفتل حتى اتم صلاته فنظروا فاذا راسه قد صار هكذا من كثرة الانتفاخ توفا معلى في هذه السنة وكان يتزك الكرخ في قطيعة الربيع ○

ثم دخلت سنة اثنتي عشرة ومايتين فمن الحوادث فيها

توجه المامون محمد بن حميد لمحاربة بابك فتصايح طريق الموصل فاخذ جماعة من المتغلبة باذربيجان فبعث بهم الى المامون ○ **وفيها** خلع احمد بن محمد المعروف بالاجر العين اليمين ○ **وفيها** ولي المامون محمد بن عبدالحميد اليمن **وفيها** اظهر المامون القول بخلق القران وان علي ابن ابي طالب افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في شهر ربيع الاول **وفيها** حج بالناس عبد الله بن عبيد الله ابن العباس بن محمد بن علي ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل

ابن حماد بن ابي حنيفة بكا اباحيان وقيل اباعثمان عدث عن ابيه وعن مالك بن مغول وغيرهما وكان فقيها على مذهب جده وتوفي قاضيا الرصافة في هذه السنة اربع وتسعين بعد محمد بن عبدالله الانصاري فاقام مدة ثم الصرف وولي قضاء البصرة في سنة عشر ومايتين فاقر عنه يحيى بن اكثم واقام فيه سنة ثم عزل بعيسى ابن ابان ○ **اخبرنا** عبدالرحمن القزاز اخبرنا احمد الخطيب اخبرنا ابو الطيب الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الحكمي قال قال ابو عبدالله محمد القاسم لما عزل اسمعيل بن حماد عن البصرة شيعوه فقالوا عفنت عن ابوانا وعن دمايتنا فقال وعن اباكم تعرض يحيى ابن اكثم **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب احدثنا الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني اخبرنا محمد بن احمد الكاتب حدثنا ابو العيناء قال قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ما ورد علي مثل امراة تقدمت الي فقالت ايها القاضي ان ابن عمي زوجني من هذا ولم اعلم فلما علمت

ردت قلت لها ومتى رددت قالت وقت علمت قلت ومتى علمت قالت وقت رددت فما رايت مثلها **اخبرنا** عبدالرحمن القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا المرزباني قال حدثني محمد بن احمد الاسادي حدثنا محمد بن علي الاسادي حدثنا زكريا ابن يحيى الساجي قال حدثني ابو حاتم الرازي حدثنا اسحق بن موسى الانصاري قال سمعت سعيد بن مسلم الباهلي يقول سمعت اسمعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة في دار المامون يقول القران مخلوق وهو ديني ودين ابي وجدي توفي في هذه السنة ○

خلف بن الوليد بن جعفر الجوهري ○

سمع ابن ابي ذيب وشعبة وهشيما روى عنه احمد بن حنبل واستقل الى مكة فمرضها قال يحيى بن معين هو ثقة توفي في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومايتين فمن الحوادث فيها

موت طلحة بن طاهر بخراسان ولي المامون اخاه ابا اسحق الشام ومصر وولي ابنه العباس الجزيرة والثغور والعواصم وامر لهما ولعبدالله بن طاهر لكل واحد بخمس مايه الف دينار وولي غسان بن عباد السند ○ **وفيها** حج بالناس عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد بن علي ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد

ابن يوسف بن القاسم ابن صبيح ابو جعفر الكاتب مولى بني ثعل كان من افاضل كتاب المامون واد كارم واقطنهم واجمعهم للمحاسن وكان فصيحا مليح الخط متقدما في الشعر وزر للمامون بعد احمد بن خالد ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي ابن محمد بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان اخبرنا عبدالله بن محمد ابن ابي الدنيا حدثنا الحسين بن عبدالرحمن قال اشرف احمد بن يوسف وهو يموت على بستان له بشاطئ دجلة فجعل يتامله ويتأمل دجلة ثم تنفس وقال متمثلا ○

تا اطيب العيش لو لاموت صاحبه ... فيه ما سيت من عيش لعايبه

قال فما اتى لناه حتى مات ○ كانت وفاته في هذه السنة ○

اسد ابن الفرات ابن سنان ابو عبيد الله الفقيه

قاضي افريقيه صاحب الكتب على مذهب مالك العرف به بالاسدي
ولد سنه اربع واربعين ومايه وكان عند الموطا عن مالك واقام
بالكوفه فكتب عن اهلها وكتب بالري عن جرير بن عبد الحميد وتوفا
بصقليه في ربيع الاخر من هذه السنه وهو محاصر سر قوسه وهو
امير تلك السريه ٥

اسود بن سالم ابو محمد العابد ٥

سمع حماد ابن زيد وسفيان بن عيينه واسمعيل بن علية وغيرهم وكان
ثقه ورعا فاضلا وكان بينه وبين معروف الكرخي مواخاه ومودّه ٥

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن عجاج حدثنا عبد الله
ابن ابي الحسن ابن محمد الحلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا ابو بكر
ابن محامد حدثنا ابو عيسى الجيلي حدثنا ابو يوسف القاضي قال
كنا عند اسود بن سالم وقد كان يستعمل من المشي كثيرا فجاء
رجل فسأله عن ذلك فقال هيهات ذاك كنت ليلة باردة قد
نمت في السحر فانا استعمل ما كنت استعمله فاذا هاتف يهتف بي
فقال يا سود ما هذا يحيى بن سعيد الانصاري حدثنا عن سعيد
ابن المسيب اذا جاوز الوضوء ثلثا لم يرتفع الى السما قال قلت
لاختي ويحك من يكون هذا قالت ما هو الا انا سمع فقال
قلت من انت عافاك الله فقال يحيى ابن سعيد الانصاري قال
حدثنا عن سعيد ابن المسيب اذا جاز الوضوء ثلثا لم يرتفع الى السما
قال قلت لا اعود فانا اليوم يكفيني كف من ماء ٥

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو القاسم بن عبد الله بن
القاضي حدثنا عبد الصمد بن علي الطوسي حدثنا ابو جعفر احمد بن زياد
قال حدثني احمد بن الحكم الصانعاني قال كنا دخل الى ابن حميد فقال
اني اغتبت اسود بن سالم واتيت بي منابي فقيل لغتاب ولنا
من اولياء الله لو ركب حائطا ثم قال له سر لساز ٥

بشر ابن ابي الازهر القاضي ٥

واسمه

واسم ابي الازهر بريه ٥ وكنيه بشر ابو سهل كان من اعيان فقهاء الكوفيين
وزهادهم سمع ابن المبارك وابن عيينة وابا معاوية وغيرهم وتفقه على
ابي يوسف ٥

اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين
البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله النيسابوري اخبرني محمد بن الحسن ابن الحسين
ابن منصور حدثنا ابي حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت بشر ابن
ابي الازهر وسأله رجل عن مسألة فاخطأ فيها فقال كنت احمق ان
ابي الطاهري يعني عبد الله بن طاهر فاسأله ان يبادر اهل بغداد
في البلد من سأل بشر ابن ابي الازهر عن مسألة في النكاح فانه قد
اخطأ فيها فقال له رجل انا اعرف الذي سألك هو في مكان كذا وكذا
فاتى به فرجع عن قوله ذلك وبشر بالصواب توفا في رمضان هذه
السنة ٥

ثمامه بن اشرس بن معن النمري ٥

احد المعتزله البصريين ورد بغداد واتصل بالرشيد وغيره من الخلفا
وحكى عنه الحاحظ وغيره وروى ابو بكر الصولي قال حدثنا المقدمي
حدثنا الحارث بن ابي اسامه قال حدثني الوليد بن عباس قال
خرج ثمامه بن اشرس من منزله يعبا للمغرب وهو سكران فاذا هو
بالمامون قد ركب في نفر فلما راه ثمامه عدل عن طريقه وضربه المامون
فضرب كفل دابته وحاد اه فوقف ثمامه فقال له المامون ثمامه
قال اي والله قال سكران انت قال لا قال اتعرفني
قال اي والله قال من انا قال لا ادري والله فضحك المامون
حتى انثنى عن دابته وقال عليك لعائن الله قال تتري يا امير
المؤمنين فعاد في الضحك ٥

اخبرنا ابو منصور القزاز
اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا الصيمري حدثنا ابو عبد الله المرزباني
اخبرني الصولي قال قال الحاحظ قال ثمامه دخلت الى صديق
لي اعوده وبي كتف حمارى على الباب فخرجت واذا فوقه صبي فقال
خطفته لك قلت لو ذهب كان احب الي قال فاحسبه قد ذهب
وهبه لي واربح شكري فلم ادر ما اقول ٥ قال المرزباني
واخبرنا ابو بكر الجرجاني حدثنا محمد بن يزيد المبرد عن الحسن بن رجا
ان الرشيد لما غضب على ثمامه دفعه الى سلام الابرش وامن ان يضيق

عليه ويدخله بيتا ويضيق عليه ويترك فيه ثقبا فيفعل دون ذلك وكان يدس اليه الطعام فجلس يلام عشية يقرا في المصحف ففزع وبلي بوميد للمكذبين فقال له تمامه انما هو للمكذبين وجعل يشرحه ويقول المكذبون هم الرسل والمكذبون هم الكفار فقال قد قتل لي انك زنديق ولم اقبل ثم ضيق عليه اشد الضيق ثم رضي الرشيد عن تمامة وجالسه فقال اخبروني من اسوا الناس حالا فقال كل واحد شيئا فقال تمامة فبلغ القول الي فقلت عاقل يجري عليه حكم جاهل قال فتبينت الغضب في وجهه فقلت يا امير المومنين ما احسبني وقعت حيث اردت قال لا والله فاشرح فحدثته بحديث سلام فجعل يضحك حتى استلقى وقال صدقت والله لقد كنت اسوا الناس حالا ○ قال ابو منصور وسمعت القاهر بن طاهر التيمي قتل تمامة ابن اشرس النميري وهو وغيم المعتزلة بين الصفا والمروة من اجل سعيه في دم ابي احمد الحربي اعني قتله بنو خزاعة ○

عبد الله بن داود الهمداني

نزل من الكوفة قنزل الحريش صباحيه باب البصرة وكان ثقة ناسكا سمع الاعمش وغيره ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال حدثني ابو القاسم الازهري حدثنا عيسى الله بن عثمان ابن يحيى الدقاق حدثنا اسمعيل الخطبي قال سمعت ابا مسلم ابراهيم ابن عبد الله يقول كتبت الحديث وعبد الله بن داود حي ولم افضله لاني كنت في بيت عمي ولهاليون اكبر مني فلم ارهم فسالت عنهم فقالوا قد مضوا الى عبد الله بن داود فاسرطا واتم حاؤا يذمونه في منزله فلم نحمده وقالوا هو في نسيبتين له بالقرب فقصدناه فاذا هو قائم فسلمنا عليه وسلمناه ان يحدثنا فقال منعت بكم انا في شغل عن هذا هذه النسيبتين لي فيها معاش ويحتاج ان يبقى ولبس لي من يسقيها فقلنا نحن نديرالدولاب ونسقيها فقال ان حضرتم نبه فافعلوا قال فتشمرنا وادرنا الدولاب حتى سقينا البستان ثم قلنا له حدثنا الآن فقال منعتكم ليبقى لي فيه بر ان احدثكم وانتم كان لكم فيه اجر ون على توفا الحربي في شوال هذه السنة ○

وقالوا طلبناه

عبد

عبد الله بن سنان الهروي نزيل البصرة

حدث عن ابن المبارك والفضيل وسفيان بن عيينة روى عنه ابن المديني وابن خثيمة وابو زرعة وقال ابو داود هو ثقة ○ توفي في هذه السنة ○

علي بن جبلة بن مسلم ابو الحسن الشاعر

المعروف بالعكوك الصريز ولد في سنة ستين ومايه وذهب بصره في الجدري وهو ابن سبع سنين ومدح المامون واباه ولف وندرت من شعره نوادر وسارت له امثال وروي عنه الحاحظ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني علي ابن ايوب الكاتب اخبرنا محمد بن عمران ابن المرزباني قال حدثني علي ابن هارون قال اخبرني ابي قال من مختار شعر علي ابن جبلة ○

لو ان لي صبرها او عندها جزعي ... لنت اعلم ما اتي وما ادع
لا احمل اللوم فيها والغرام بها ... لاحمل الله نفسا فوق ما تسع
اذا دعي باسمها داعٍ فاسمعني ... كادت له شعبة من مهجتي تقع

ولما مدح ابا دلف بقصيدة اولها ○

ذاد دور الحي عن صدن واعوجي واللهو من وطري

فلما انشدها امر له بمائة الف درهم وبكا وقال لم اقض حقه والله لو اعطيته مائة الف دينار ما كنت قاضي حقه ○ قال علي بن جبلة وكنت لا ادخل على ابي دلف الا ملتانا بيرا فلما افرط انقطعت عنه فجاءه فبعث الي اخاه يقول له فجرتنا فكتبت اليه ○

هجرتك لا اهجرك من كفر نعمة ... وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر
ولكنني لما اتيتك زائرا ... فرطت بي عجرت عن الشكر
فقلت لان لا اتيتك مسلما ... ازورك في الشهر من يوما وفي الشهر
فان زدتني برا تزايدت خدمة ... ولم تلقني طول الحياة الى الحشر

فلما وصلت اليه كتب اليه ○

الا رب ضيف طارق قد بسطته ... وانسته قبل الصيافة بالبشر
اتاني برجيني فقال دونه ... دون القرى من نايل عند سيري
وجدت له نصلا على بعضه الى ... وبرا يستحق به شكر يحي

فلم يعدان ادنيته وابتدأته بالبشر والاكرام وبره على بر
وزودته مالا قليلا يقاق وزوده في مدحه يدوم على الدهر
ثم وجه الابيات مع وصيف بحمل كيسا فيه الف دينار ومدح حميد
الطوسي فبالغ فقيل له ما بلغت في مدحه احدا ما بلغت في مدحه محمد
فقال وكيف لا افعل وادبني ما وصل الي منه اني اهديت اليه قصيدة
يوم نيروز فسرها واسر ان يحمل الي كل ما اهدي له فحمل الي ما يتمنه مائة
الف درهم وقد روينا ان المامون لما بلغه ما بلغ فيه علي بن جبلة
من مدح ابي دلف طلبه فجي به فقال له فضلت ابا دلف على العرب
كلها وادخلت في ذلك قريشا وال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعترته وانا لا استحل دمك لهذا بل لكفرك في شعرك حيث تقول

انت الذي تترك الايام متزها وتنقل الدهر من حال الى حال
وما مددت مدى طرف الى احد الا قضيت بارزاقي واجال

ما يقدر على ذلك الا الله سلوا لسانه من قفاه ففعل به ذلك
والصحيح انه هرب من المامون فمات في نواحي بغداد في هذه السنة ولم يقدر
عليه

علي بن اسحاق ابو الحسن السليمي ثم الدارگابي

وهي قرية بمرو ينزلها الحاج اذا خرجوا من مرو وكان من اصحاب ابن المبارك
وروى عنه احمد بن حنبل وكان ثقة صدوقا توفي في هذه السنة

محمد بن سابق ابو جعفر

وقيل ابو سعيد البزاز مولى بني تميم حدث عن مالك بن مغول وغيره
روى عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة وعباس الدوري في آخرين وقد
اختلفوا فيه فاخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب
اخبرني الصيرفي حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الاعرابي
حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن محمد بن سابق
فقال ضعيف واخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا
عبد الله بن الحسن بن منصور اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم اخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال محمد بن سابق كان ثقة صدوقا
قال مؤلف الكتاب وعلى هذا الاكثرون في توثيقه توفي

في هذه السنة وقيل في سنة اربع عشرة

محمد بن يوسف ابو عبد الله الفريابي

روى عن سفيان والاوزاعي وزايدة وسكن قيسارية وتوفي في ربيع الاول
من هذه السنة روى السري ابن معاذ ابن الرمي قال سكنت مع
ابي وكان قابدا من قواد عبد الله بن طاهر وانا غلام فتوجه عبد الله
ابن طاهر الى ناحية الشام فخرج ابي فكنت معه وكان قريبا من شهر رمضان
فقال عبد الله بن طاهر هاهنا احد من العلماء نسأله عن الصيام او الافطار
فانا على ظهر سفر فقيل له ها هنا بالقرب منك محمد بن يوسف الفريابي
صاحب سفيان الثوري قال فضرب بعسكره الى باب دار قال
وكان له حاجبان احدهما عزيز والاخر مبكال وكانا على مائدته
فتقدما الى الباب فاومأ اليهما عبد الله بن طاهر فوقفا في قرع الباب
فقرعا ثم وقفا ميليا فخرجت جارية تخدم الفريابي فقالا لها قولي
للشيخ الامير عبد الله بن طاهر بالباب قال فمضت ثم اطالت ثم
جاءت فقال يقول لكما الشيخ ما حاجته قال فقد مر قال
فاومأ اليهما عبد الله بن طاهر ان اسكتوا فقال عبد الله بن طاهر قولي
للشيخ انا على سفر وقد اطلنا شهر رمضان فما ترى في الصيام او
الافطار قال فمضت ثم رجعت بعد هوي فقالت يقول لكم الشيخ
ان كنتم على سفر في طاعة الله فانتم مخيرون بين الصيام والافطار
وان كنتم على سفر في معصية الله فلا تجمعوا بين العصيان والافطار به
فلما انصرفنا نظر عبد الله بن طاهر الى عزيز ومبكال فقال هذا العز
لا الذي نحن فيه

ثم دخلت سنة اربع عشرة ومائتين من الحوادث فيها

خروج بلال الصباني شاريا فتحى المامون الى العلث ثم رجع الى بغداد
ووجه ابنه عباسا في جماعة من القواد اليه فهم هارون ابن ابي خالد
فقتله هارون **وفيها** خرج عبد الله بن طاهر الى الدينور
فبعث المامون اليه اسحق بن ابرهيم ويحيى بن اكثم يخبرانه بين خراسان
والجبال وارمينية وادربيجان ومحاربة بابك فاختار خراسان
فتحى اليها **وفيها** ولي علي بن هشام الجبل وقم واصفهان

واد ربيجان ومولد عكرمه بن طارق عن قضا الشرقيه ○ وفيها
حج بالناس اسحق بن العباس ابن محمد ○

وكن من توفي في هذه السنه من الاكابر اسحق

ابن حسان ابو يعقوب الشاعر المعروف بالخريمي ○ اصله من خراسان من
ابنا الصغد واتصل بخريم بن عامر المري فنسب اليه ○ وقيل بل كان
اتصاله بعثمان بن خريم وكان عثمان قائدا جليلا وسيدا شريفا
وابو خريم الموصوف بالناعم واما ابو يعقوب فشاعر محسن وكان
يتدين قال ابو حاتم السجستاني هو شاعر المولدين روى عنه
الجاحظ **اخبرنا** ابو سعود القزاز اخبرنا ابو بكر بن علي اخبرني
علي ابن ايوب القمي حدثنا محمد بن عمران الكاتب اخبرنا الصولي قال
انشدني عون بن محمد لابي يعقوب الخريمي ○

ناجت سلواه جفونه وجرت بادمعه عيونه
لما رأى شيبا علاه ولم يجن به العدو حينه
فعلا على فقد الشباب وفقد من يهوى انينه
ما كان الحج سعيه وشبابه فيه معينه
واللهو يحسن بالفتى ما لم يكن شيب يشينه

الحسن بن محمد بن هرام ابو محمد التميمي

المؤدب مروزي الاصل كان ببغداد وحدث عن جماعه روى عنه
احمد بن حنبل وعباس الدوري والخريبي وكان ثقه وتوفي في هذه السنه
وقيل في سنه ثلاث عشر ○

محمد بن عبد الله بن قيس ابو بحر ○

الكاتب فاضلا ولي قضا الرقه فامتنع فامر الامير ان يحمل بصعبه
حتى يتعدى به الجامع لينظر بين الناس فلما نظر بين الخصوم سمع
مالك بن انس وتوفي في هذه السنه ○

محمد بن عبيد الطوسي ○

قتله بابك يوم السبت لخمس بقين من ربيع الاول وقتل جماعة كثيرا
كان معه في عسكره ○

ثم دخلت سنه خمس عشره ومائتين من الحوادث فيها

ان المامون شخص من بغداد لغزو الروم في يوم السبت لثلاث بقين من المحرم
وكان ارتحاله من الشماسيه الى البردان يوم الخميس صلاة الظهر لست
بقين من المحرم واستخلف حين رحل عن بغداد عمه اسحق بن ابرهيم ابن مصعب
وولاه مع ذلك السواد وحلوان وكور دجله فلما صار المامون بتكريت
قدم عليه محمد بن علي ابن موسى ابن جعفر ابن محمد بن علي ابن الحسين بن علي
ابن ابي طالب من المدينه في صفر فاجازه واذن ان يدخل بابنته ام الفضل
وكان زوجها منه قد دخلت عليه في دار احمد بن يوسف التي على شاطئ دجله
فاقام بها ثم سلك المامون طريق الموصل حتى صار الى منبج ثم الى دابق
ثم الى انطاكيه ثم الى المصيصه ثم اقام على حصن مفتجه عنوة واذن بهدمه
وذلك يوم الاحد لاربع بقين من جمادي الاولى ثم خرج اولا من المصيصه
الى طرسوس ثم دخل الى بلاد الروم للنصف من جمادي الاولى فافتتح حصنا
ثم على اهله ووجه لسان الى حصن فاتاه برسه ووجه عجيفا الى صاحب
حصن سنان فسمع واطاع وشخص المامون الى دمشق وولى علي بن هشام
محاربة الخرميه وندب عيسى بن يزيد الجلودي في هذه السنه الى محاربة
الزط وهم اول من سكن البطايح والبطايح هي بعض دجلة والفرات وبحر
البصره والعراق وكان الزط سبعه وعشرين الفا وماتين منهم المقاتله اثنا
عشر الفا فلما استوطنوا البطايح قطعوا الطريق ومنعوا التجار بين ما بين
البصره وواسط فاستغاث الناس الى المامون فندب اليهم عيسى ابن يزيد
فجرت بينهم وقايع ولم يظفر منهم بطايل فاستظهروا عليه وعادوا الى ما
كانوا عليه من الفساد وقطع الطريق فندب المامون غيره فلم يظفر منهم بطايل
اخبرنا شهده الكاتبه قالت اخبرنا جعفر بن احمد السراج احدثنا
ابو علي محمد بن الحسين الحازري حدثنا المعافا ابن زكريا حدثنا الحسين
ابن القسم الكوكبي حدثنا ابو محمد عبد الله بن مالك الغفري حدثنا يحيى ابن
ابي حماد عن ابيه قال وصفت للمامون جارية بكل ما يوصف امراة
من الكمال والجمال فبعث في شرائها فاتي بها وقت خروجه الى بلاد الروم
فلما هم ليلبس درعه حضرت بياله فامر فاخرجت اليه فلما نظر اليها

اعجب لها واعجبت به فقالت ما هذا قال اريد الخروج الى بلاد الروم قالت
قتلتني والله يا سيدي وصدرت دموعها كنظام اللولو وانشات تقول

ساد عواد عوق المصطورتا ثبت علي الدعا وبسنجيت
لعل الله ان يكفيك حربا وبجعنا كما تهوي القلوب

فضمها المامون الى صدره وانشا متمثلا يقول

فيا حسنها اذ تمسل الدمع كحلها واذ هي تذري الدمع منها الانامل
صبيحة قالت لي العتاب قتلتني وقتلني بما قالت هناك تحاول

ثم قال كادمه مسرورا احتفظ بها واكرم محلها واصلح لها كل ما تحتاج
اليه من المقاصير والخدم والجواري الى وقت رجوعي فلو لا ما قال الاحطان
قوم اذا جاروا شدوا ما زرهم دون النساء لو بات باطهار

وخرج فلم يزل يتعاهدها ويصلح ما امر به فاعتلت الجارية علة شديدة
اشفق عليها منها وورد نعي المامون فلما بلغها ذلك تنغصت العيش
ومات

وفيها حج بالناس عبد الله ابن عيسى بن العباس
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر سعيد

ابن اوس بن ثابت ابو زيد الانصاري كان عالما بالنحو واللغة وحدث عن
شعبة وابي عمر ابن العلاء روى عنه ابو عبيد وغيره وكان ثقة ثبتا من
اهل البصرة وقدم بغداد ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي الزاز اخبرنا محمد بن عمران
ابن موسى الكاتب قال حدثني علي بن يحيى حدثنا علي بن العباس قال
حدثني عمي الفضل ابن محمد قال حدثني ابو عثمان المازني قال كنا عند اي
زيد فجاء الاصمعي فاكب على راسه وجلس وقال هذا عالمنا منذ ثلثون
سنة فنحن على ذلك اذ دخل خلف الاحمر فاكب على راسه وجلس فقال
هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة ○

اخبرنا عبد الرحمن
اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن
عبيد الله ابن الفضل ابن نوفل قال اخبرنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا
محمد بن يونس حدثنا روح ابن عبادة قال كنا عند شعبة فصحف من الحديث
فرمى بطرفه فراى ابا زيد في اخريات الباب فقال يا ابا زيد ○

استحمت

استحمت داري ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار

الي يا ابا زيد فجعلا يتناشدان الاشعار فقال بعض اصحاب الحديث
لشعبة يا ابا بسطام تقطع اليك ظهور الابل لتسمع منك حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الاشعار قال فرايت شعبة
قد غضب غضبا شديدا ثم قال يا هؤلاء انا اعلم بما يصلح لي انا والله الذي
لا اله الا هو في هذا اسلم مني في ذاك ○ عن العتبي قال
سمعت المازني يقول سمعنا يا زيد النحوي يقول وقفت على قصاب
وقد اخرج بطنين سمينين موفرين فعلقهما فقلت يكم البطنان فقال
بصفعتان يا مضرطان قال فغطيت راسي وفررت لئلا يسمع الناس
فيضحكوا ○ توفي ابو زيد في هذه السنة بالبصرة وله ثلاث وتسعون
سنة وقيل في سنة اربع عشرة ○

سهل بن محمود بن حليمة ابو السري ○

حدث عن سفيان ابن عيينة روى عنه عباس الدوري وكان محدثا ثقة
ناسكا وتوفي في هذه السنة ○

علي ابن الحسين ابن شقيق ابن محمد بن دينار ○

ابو عبد الرحمن العدوي قدم بغداد وحدث بها عن ابرهيم بن طهمان وابرهيم
بن سعد وحماد بن زيد وشريك وسفيان بن عيينة وعبد الله ابن المبارك
وكان يحفظ كتب ابن المبارك وقد شاركه في كثير من رجاله روى عنه
احمد بن حنبل ويحيى وابو خيثمة وكان حماما وتوفي في هذه السنة ○

قبيصة بن عقبة ابو عامر السوائي

من بني عامر بن صعصعة سمع الثوري وحماد بن سلمة روى عنه احمد
وغيره وكان رجلا صالحا ثقة كثير الحديث تكلموا في سماعه من سفيان
قالوا كان حينئذ صغيرا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي اخبرنا منصور بن محمد بن عبيد الزاز حدثنا صالح بن احمد
ابن محمد الحافظ قال سمعت القاسم ابن ابي صالح يقول سمعت جعفر بن حميد
يقول كنا على باب قبيصة ومعنا دلف ابو عبد العزيز وسمعه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصار الى قيصه فدق عليه الباب فاطا قيصة بالخروج وعاوده الخدم
وقيل بل ملك الجيل على الباب وانت لا تخرج اليه قال فخرج
وفي طرفاه ان كسرى من الخبر فقال رجل قد رضي من الدنيا بهذا انا
نصنع بان ملك الجيل والله لاحدثنه فلم يحدثه ○ توفا قيصه
في هذه السنه وقيل في سنه ثلث وعشرين والاول اصح ○

محمد بن عبد الله بن المثنى ابن انس ○

ابن مالك ابو عبد الله الانصاري ولد سنه ثمان عشره ومايه سمع اباه وسليمان
التيمي وحميد الطويل ومالك بن دينار وعزرة روى عنه ابو الوليد
الطيالسي وقتيبه واحمد بن حنبل وعزرة وكان ثقة وقد جالس في الفقه
سوار بن عبد الله وعبيد الله ابن الحسن العنبري وعثمان البتي وابا يوسف
وزفر وولي قضا البصره ايام الرشيد وقدم بغداد فولي بها القضا والمظالم
وحدث بها ثم رجع الى البصره فمات بها في رجب هذه السنه وهو بن
سبع وتسعين سنه وقيل توفا سنه اربع عشره ○

يحيى بن ابرهيم ابن بشر ابن قرقد ابو الشكر ○

الرجبي الحنظلي التيمي من اهل بلخ سمع مهبر بن حكيم وبن جريج ومالك ابن انس
روى عنه احمد بن حنبل والفواريري والحسن بن عرفه وعزرة وكان ثقة
ثبتا اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبيد الله
ابن عمر الواعظ قال حدثنا ابي حدثنا عبد الله بن عمرو العمركي يقول
صحبت سفيان بن عيينه ثلثين سنه وجاورت بالبيت عشرين سنين
وكتبت عن سبعين شيخا من التابعين ولو علمت ان الناس يحتاجون
الى ما كتبت دون التابعين عن احد ○ عن يدرك قال سمعت يحيى ابن
ابرهيم يقول قطعت الهديه من بلخ خمسين سنه حاجا ودفعت عن كري
بيوت غلة الف دينار ومايتي دينار وفيفا توفا يحيى ببلخ
في نصف شعبان من هذه السنه ○ وقد قارب مايه سنه ○

الوليد بن ابان الكرابيسي ○

احد المتكلمين وهو استاد حسين الكرابيسي ○ اخبرنا عبد الرحمن القزاز

اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز حدثنا
صالح ابن احمد بن محمد الحافظ حدثنا احمد بن عبيد ابن ابرهيم حدثنا عبيد
الله بن سليمان ابن الاشعث قال سمعت احمد بن سنان يقول كان الوليد
الكرابيسي خالي فلما حضرته الوفا قال لبنيه تعلمون ان احدا اعلم
بالكلام مني قالوا لا قال فتتهموني قالوا لا قال فاني اوصيكم
ان تقبلون قالوا نعم قال عليكم بما عليه اصحاب الحديث فاني رايت
الحق معهم ليست اعني الرويسا وكل هوا لا لمن قبل الم تر احدهم ياتي الى
الرييس منهم فيحطيه ويهجيه ○ قال ابو بكر ابن الاشعث كان اعرف
الناس بالكلام بعد حفص الفرد الكرابيسي وكان حسين الكرابيسي
تعلم منه الكلام وهو استاذه كما ذكرنا اولا ○

ثم دخلت سنه ست عشره ومايتين فمن الحوادث فيها

رجوع المامون الى ارض الروم وفي سبب ذلك قولان احدهما انه ورد عليه
الخبر بقتل ملك الروم توما من اهل طرسوس والمصيصه فاها الف
وستمايه فرجع فدخل ارض الروم يوم الاثنين لاحدى عشره ليلة بقيت
من جمادي الاولى فاقام بها الى نصف شعبان والثاني ان توفيل ابن
ميخا سئل كتب اليه فيدا بنفسه فابقرا الكتاب وخرج توافقه رسل
توفيل باذنه ووجه جماعه من اسرا المسلمين فترك المامون
في ارض الروم عاصما حصن فخرج على صلح وصار الى هرقله فخرج على صلح
ووجه اخاه ابا اسحق ففتح قلونيه حصنا وسطون ووجه يحيى ابن اكثم
فاغار وقتل وحرق واصاب سبيا ثم ارتحل المامون من منزلته

وفيها خرج عبدوس الفهري ممن تبعه على عمال ابي اسحق
ابن الرشيد فقتل بعضهم وذلك في شعبان فشخص المامون من دمشق
يوم الاربعا لاربع عشر بقيت من ذي الحجه الى مصر **وفيها**
كتب المامون الى اسحق ابن ابرهيم يامره باخذ الجند بالتكبير اذا صلوا وكانوا
اذا قضوا المكتوبه قاموا قياما فكبروا ثلث تكبيرات ويدوا بذلك
في مسجد المدينه والرصافه يوم الجمعه لاربع عشر ليلة بقيت من رمضان
من السنه ○ **وفيها** غضب المامون على علي بن هشام فوجه
اليه عجيف ابن عنبسه واحمد بن هشام وامر بقبض اموالهم وسلاحه ○

زيدة هرب جعفر بن داود القمي الى قم وخلع بها واختلفوا في من حج بالناس في هذه السنة فقيل سليمان بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل عبد الله بن محمد بن عبيد الله ابن العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس وكان المأمون ولاه اليمن وجعل اليه ولاية كل بلد دخلها حتى يصل الى اليمن فخرج من دمشق حتى قدم بغداد فصلى بالناس ببغداد يوم النظر وشخص منها يوم الاثنين لليلة خلت من ذي القعدة فاقام الحج للناس ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل

ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابو الحسن كان من وجوه بني هاشم وافاضلهم وكان طوالا من الرجال يخضب بالحناء وتوفي ببغداد في هذه السنة ○

الحسن ابن سوار ابو العلاء البغوي ○

حدث عن الليث والمبارك بن فضالة روى عنه احمد بن حنبل وابو حاتم الرازي وكان ثقة توفي بخراسان ○

الحسين ابن ابي هيثم ابن الخرّ ابو علي

ملعب اسكاب سمع حماد بن زيد وشريك بن عبد الله ○ روى عنه عباس الدوري وكان ثقة ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد قال الحسين بن ابرهيم بن الخرّ من آبناء اهل خراسان من اهل نسا وكان ابوه فيمن خرج في دعوة آل العباس مع اسيد ابن عبد الرحمن الذي ظهر بنسا وسود وولي اسيد اصبهان سنة اربعين ومايه ونشأ الحسين ببغداد وطلب الحديث ولزم ابا يوسف القاضي فابصر الرأي ثم فقه عنهم فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره فلم يزل ببغداد يوني في الحديث والفقه الى ان مات في سنة ست عشر ومائتين في خلافة المأمون وهو ابن احدى وسبعين سنة ○

زبيدة بنت جعفر ابن ابي جعفر المنصور ○

وتكنى ام جعفر وام العزيز ولدت في زمن المنصور وكان يرقصها ويقول انت زبيدة وانت زبيدة فغلب ذلك الاسم عليها وهي زوجة هارون الرشيد وام الامين وليس في بناتها هاشم غيرها ولدت حليمة الاهبي وكان الرشيد قد شكا الى عبد الله بن مصعب الزبيري ان زبيدة لا تحمل منه فقال له اغرها فان ابراهيم الخليل كانت عنده سارة فلا تحمل منه فحملت هاجر فغارت فحملت فاسحق فغارت زبيدة من مراجل فولدت الامين وكانت معروفة بالخير والافضال على العلماء والفقراء ولها اثار كثيرة في طريق مكة والمدينة والحرمين وساقت الماء من اميال حتى داخلته بين الحل والحرم ووقفت اموالها على عمارة الحرمين ○ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن ثابت اخبرنا عبد العزيز بن علي الورّاق حدثنا احمد بن محمد ابن عمران حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا هارون ابن سليمان اخبرنا رجل من ثقيف قال له محمد ابن عبد الله قال سمعت اسمعيل بن جعفر بن سليمان يقول حجت ام جعفر فبلغ نفقتها في سنتين يوما اربعة وخمسين الف الف ودفع اليها وكيلها حساب النفقة فنهته عن ذلك وقالت ثواب الله بغير حساب ○ وبلغنا ان وكيل ام جعفر حبس رجلا كان ينظر في ضياعها فاخذ من ارتفاعها ما لا يبلغ مائتي الف درهم فبعث المحبوس الى الصديقين له يسالهما سؤال الوكيل في امره فلقيهما الفضل بن ابي صالح فقال الى اين انت ذاهب فكذا وكذا فقال انا جائعان فقال لا بعدم فمضى معهما وكتب الوكيل الى ام جعفر يخبرها بالحال فاجابته بانه لا سبيل الى اطلاقه حتى يودي ما عليه فعزما على الهرب فقال الفضل كانا انما جئنا لنوكد حبس الرجل واخذ الدواة وكتب الى وكيلها باداء المال فكتب وكيل ام جعفر اليها بالحال فوقعت على ظهر رقعته نحن ولي لهذه المكرمة من الفضل فاردد عليه خطه وسلم اليه الرجل

اخبرنا عبد الوهاب ابن المبارك اخبرنا ابو الحسين عبد الجبار اخبرنا ابو الطيب الطبري اخبرنا المعافا بن زكريا حدثنا احمد بن جعفر

ابن موسى البرمكي حدثني يموت ابن هارون قال حدثني عبد الله بن العباس
ابن الفضل ابن الربيع عن جده الفضل ابن الربيع قال خرج امير المومنين
الرشيد من عند زبيدة وقد تغدا عندها ونام وهو يضحك فقلت
قد سرني سرورا امير المومنين فقال ما اضحك الا تعجبا اكلت عند
هذه المراة ونمت فيمعدتها فقلت ما هذا قالوا ثلثمائة الف
دينار وردت من مصر فقالت هبها لي يا بن عم فدفعتها اليها فما برحت
حتى عربدت وقالت اي خير رايت منك ○ توفي ام جعفر ببغداد
في جمادي الاولى من هذه السنة ○ **اخبرني** عبد الرحمن بن
محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني الحسين بن محمد الخلال
قال وجدت بخط ابي الفتح القواس حدثنا ضرغامة ابن هبيرة الموصلي
حدثنا محمد بن عبد الله الواسطي قال قال عبد الله بن المبارك الزهيمي
رايت زبيدة في المنام فقلت ما فعل الله بك فقالت غفر لي به اول
معول ضرب في طريق مكة قلت لما هذا الصغر فيو جهك فقالت
دفن بن ظهرانينا رجل يقال بشر المريسي زفرت جهنم عليه زفرة
فاشتعر لها جسدي فهذا الصغر من تلك الزفرة ○

عبد الصمد بن النعمان ابو محمد البزار النساء

سكن بغداد وحدث بها عن ابن ابي ذئب وشعبة وعمر بن الزبان
روى عنه عباس الدوري وكان ثقة توفي في هذه السنة ○

محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد

الهاشمي يكنى ابا عبد الله وقيل ابا جعفر ويعرف بالمصيصي روى عن
شعبة والدراوردي ترك احمد حديثه وقال يحيى ليس بشيء وقال
ابو زرعة بردي ابا طيل عن شعبة والدراوردي قال
مولف الكتاب كان يتشيع ومات في هذه السنة ○

محمد بن عباد بن عباد ابن حبيب بن المهلب ○

ابن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق الازدي ○ كان محمد
يتولى الصلاة والاذان بالبصرة وقدم بغداد فحدث عن ابيه عن صالح

المري

المري وهشيم ○ روى عنه ابراهيم الحربي والكديمي وابو العيناء وغيرهم
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا
احمد بن ابي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو ايوب
سليمان بن ايحق قال قال ابراهيم الحربي قدم علينا محمد بن عباد
فذهبنا اليه فسمعنا منه ولم يكن بصيرا بالحديث حدثنا بحديث
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صحى بهن وعلط انما الترقت الباء
بالقاف ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسن ابن علي
الجوهري اخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن موسى المكي حدثنا
محمد بن القاسم ابن خلاد قال قال المامون لمحمد بن عباد اردت
ان اوليك فمنعني اسرافك في المال فقال محمد منع الموجود سوطن
بالمفقود فقال له المامون لو شئت ابقيت على نفسك فان الذي
شفقه بعيد الرجوع فقال له يا امير المومنين من له مولى غني
لا يفتقر فاستحسن المامون ذلك منه وقال للناس من اراد
ان يكرم بني فليكرم صفيي محمد بن عباد فجاءت الاموال اليه من كل ناحية
فما برح وعنده منها درهم وقال ان الكريم تحنكه التجارب
اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد قال اخبرني احمد بن علي
المحتسب حدثنا اسمعيل ابن سعيد حدثنا ابو بكر ابن الانباري قال
حدثني ابي عن المغيرة بن محمد وغيره قال قال المامون لمحمد ابن عباد بلغني
انه لا يتقدم احد البصرة الا ادخل دارصيا فتك قبل ان ينصرف من
حاجته فكيف تسمع هذا فقال يا امير المومنين منع الموجود سوء
ظن بالمفقود فاستحسنه منه واوصل اليه المامون ما مبلغه ستة
الاف الف درهم ومات وعليه خمسون الف دينار دينا فقال
المامون يا محمد ما اكثر الطاعنين على ال المهلب فقال يا امير المومنين
هو كما قال الشاعر ○

ان الغرائب لقاها محببة ولا تزي للايام الناس حسادا

قال المغيرة وهذا البيت من شعر مدح به عمر بن لجا يزيد بن المهلب
واول القصيدة ○

ال المهلب قوم ان نسبتهم كانوا الاكارم آباوا اجدادا

كم حاسدٍ لهم بغيا ليقتلهم ومادنا من مساعيهم وكادا

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا
علي ابن محمد المعدل اخبرنا ابن صفوان حدثنا عنبسة بن محمد ابن ابي الدنيا
قال حدثني ابراهيم ابن عبد الرحمن قال لما احتضر محمد بن عباد دخل عليه
نفر من نوبه كانوا يحسدونه فلما خرجوا قال متمثلا

تمنا رجال ان اموت فان امت فتلك سبيل لست فيها بواحد
كما عاش من قبلي خلافي بضاري ولاموت من بعض المنايا يخلدني
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهيأ لاخري مثلها فكان قد

قيل للعتبي مات محمد بن عباد فقال

نحن منا نفقده وهو حي يحسن كان احيا مآثر لابيه وجده

موسى ابن داود ابو عبد الله الحلقاني

كوفي الاصل سكن بغداد وحدث بها عن مالك وشعبه والثوري والليث
روي عنه احمد بن حنبل وكان ثقة مأمونا مصنفا دلي قضا الثغور
ثم دمشق وتوفي في هذه السنة بالمصيصة

ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائتين من الحوادث فيها

ورود المأمون الى مصر في المحرم فاتى بعبدوس الفهري فضرب عنقه وانصرف
الى الشام

وفي هذه السنة

قتل المأمون علي بن هشام واتاه حسينا بادنه في جمادي الاولى
وكان السبب ان المأمون ولى علي بن هشام كور الجبال فرفع اليه
قتله للرجال واخذه للاموال فوجه اليه عجيفا فاراد ان يقتل عجيفا
ويلحق بابك فظفر به عجيف فقدم به على المأمون فقتله واتاه برأس
علي ابن هشام الى بغداد وخراسان فطيف به ثم رد الى الشام
والجزيرة فطيف به كور كور وقدم به دمشق في ذي الحجة ثم ذهب
به الى مصر ثم القي في البحر

وفيها

دخل المأمون ارض الروم فاناخ على لولوة مائة يوم ثم رحل عنها وخلف عليها عجيفا
فاخدعه اهلها فاسرهم فمكث اسيرا في ايديهم ثمانية ايام ثم
اخرجهم وصار توفيل الى لولوة فاحاط بعجيف فصرف المأمون الجنود
اليه فارتحل توفيل قبل قدومهم واتاهم وخرج اهل لولوة الى عجيف بامان

وفيها

كتب توقيل الى المأمون يسأله الصلح

وفيها

وقع حريق عظيم بالبصرة فروى محمد بن عمار قال كنت في هذا الحريق فاذا رجل
قد جاء فقال انا فلان بن فلان بقي توني ولي في بصرة كذا وكذا كذا وكذا
جريبا وفي بصرة كذا وكذا كذا وكذا جريبا وقد جعلت لمن يعيني بابنتي عشرة
اجربة من اي بساتيني شاء قال فاذا رجل قد وثب قبل كساء ثم القاه عليه وعدا
في النار فقال الرجل انا لله انا بيتي ذهبت واحرقت هذا الرجل
اذ قيل هوذاك هوذاك هو على الدرجة فاذا اندل كساء في البيت
وادخل بنت الرجل جوفه ثم احتملها حتى دخل النار فتطعها والقاها
فحمد الرجل فالقى على نوبة واحتملها وعشي على الذي كان قد جاء بها قال
لها الاب وقد افاق الرجل فقال اختر من اي بيوتي شئت قالت حاجة
لي فيها قال فلم يزل به وهو يابى الى ان قال لو ذهبت على الطمع لاحرقت
واحرقت ابنتك ولم يقبل ذلك منه

وفيها

حج بالناس
سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم

ابن تميم ابو اسحق مولى شرحبيل ابن حسنة كان كاتبا في ديوان الخراج
ثم ولي خراج مصر توفي في هذه السنة

ابرهيم بن الحجاج بن صبيح مولى بني تميم

وهو من اهل مرو ورد وسكن الكوفة وولي قضا مصر وعزل سنة عشر
ومائتين وروى عن يحيى ابن عتبة ابن الصرار انه كان يقول خلق القرآن
وتوفي بمصر هذه السنة

الخليل ابن ابي نافع المرني الموصلي

قال بغداد قال ابو زكريا يزيد بن محمد ابن اياس الازدي في الطبقة
من علماء اهل الموصل قال ومنهم الخليل بن نافع المرني كان من
العباد وكتب الحديث واختار الصمت والعزلة وكان قد اتخذ لوحا يكتب
فيه كل ما يتكلم به ويحصيه اخر النهار فيجد بضع عشر كلمة وتوفي ببغداد
في هذه السنة

داود بن مهران ابو سليمان الدباغ

سمع عبد العزيز بن ابي رواد وسفيان ابن عيينة روى عنه عباس الدوري
وقال يعقوب بن شيبه كان شيخا صدوقا ثقة توفي في شوال هذه السنة

شريح بن النعمان ابن مروان ابو الحسن ن

اللولوي خراساني الاصل بغدادي الدار سمع حماد بن سلمة وفليح بن
سليمان وصالحا المري وسفيان بن عيينة روى عنه احمد بن حنبل
وابو خيثمة والدوري وابو زرعة وابو حاتم وكان ثقة وكان منزله
بعسكر المهدي وتوفي في يوم الاضحى من هذه السنة ○

عمرو بن مسعدة ابن سعيد بن صول ن

ابو الفضل ○ كان احد كتاب المامون وكان له منزلان ببغداد احدهما
بحضرة طارق الحراني والحراني هو ابرهيم ابن ذكوان ومنزل اخر
فوق الجسر وهو المعروف بساباط عمرو بن مسعد توفي بادنه في
هذه السنه ورفع الى المامون انه خلف ثمانين الف الف درهم
فوقع هذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا فبارك الله لولد
فيه ○ ولعمرو بن مسعده حكايات طريفة ○ احمد بن
محمد بن عمار الباقي اخبرنا الزراد نا علي بن المحسن التنوخي عن ابيه ان
عمرو بن مسعده قال كنت مع المامون عند قدومه من بلاد الروم حتى
اذا نزل الرقه قال يا عمرو اما ترى البرجمي قد احتوى الاهواز
وجمع الاموال وطمع فيها وكتبي تصل اليه في حملها وهو يتغلل ويتربص
بي الدوائر فقلت انا اكفي امير المومنين هذا وانفذ من يضبطه الى حمل
ما عليه قال ما يقنعني هذا قلت فامر امير المومنين بامرك
قال تخرج اليه بنفسك حتى تصفعه بالحديد وتحمله الى
بغداد وتقبض على جميع ما في يده من اموالنا وتنظر في العمل وترتب
فيه عمالا فقلت السمع والطاعة فلما كان من الغد خلت عليه فقال
فاستعجلني فاعدرت بي زلال اريد البصرة واستكثرت من الشاخ
لشدة الحر فلما صرت بين جرجرايا وخيبل سمعت صياحا من الشاطئ
يصيح يا ملاح قرعت سحفا لزلال فاذا شيخ كبير السن

حاسر

78

حاسر حافي القدمين خلق الهيئة فقلت للغلام اجبه فاجابه فقال
يا غلام انا شيخ كبير السن على هذه الصورة التي ترى وقد اخرقتني
الشمس وكادت تقتلني واريد جبل فاحملوني معكم فان الله يوجر لكم
فتسلم الملاح وانتهره فاد وكتبي رقه عليه فقلت للغلام خذ متاعه
فحملناه فقدمت به فرفع لمنتصر ومنتبل اليه فقبل وجهه واستراح
وحضر وقت الغداء فقلت للغلام هاته يا كل معنا فجا فاكل معنا
اكل اديب غير ان الجوع قد بين عليه فلما اكل قلت يا شيخ اي شيء
صناعتك قال جايك فناومت عليه ومددت رجلي فقال
وانت اعزك الله اي شيء صناعتك فاكبرت ذلك وقلت انا حشيت
على نفسي اتراه لا يرى لالي وغلماني ونعمتي وان مثلي لا يقال له
هذا ثم قلت لا الرها بهذا فقلت كاتب فقال اصلحك الله ان
الكتاب خمسة فايهم انت فسمعت كلمة اكبرتها وكنت متكئا
فجلست ثم قلت فصل لي الخمسة قال نعم كاتب خراج يحتاج ان
يكون عالما بالشروط والظسوق والحساب والمساحة والفتوق
والرتوق ○ وكاتب احكام يحتاج ان يكون عالما بالحلال والحرام
والاختلاف والاصول والفروع ○ وكاتب معونة يحتاج ان يكون
عالما بالقصاص والحدود والجراحات ○ وكاتب جيش يحتاج
ان يكون عالما بمجلي الرجال وسمات الدواب ومداراة الاولياء
وشيء من العلم بالنسب والحساب ○ وكاتب رسايل يحتاج
ان يكون عالما بالصدور والفصول والاطالة والايجاز وحسن
الخط والبلاغة فقلت له فاني كاتب رسايل فقال اصلحك الله ان
رجلا من اخوانك تزوجت امه واردت مكاتبته مهنيا له كيف مكاتبته
فكرت بالحال فلم يخطر ببالي شيء فقلت ما ادري للتهنيه وجها قال
فتكتب اليه تعزيه ففكرت فلم يخطر ايضا ببالي شيء فقلت اعفني قال
قد فعلت ولكن لست كاتب رسايل قلت فانا كاتب خراج قال
لو ان امير المومنين رآك ناحيه وامرك بها بالعدل واستنفا حق
السلطان فنظم بعضهم من ساحتك واحضرتهم للنظر بينهم وبين
رعيتك فحلفا المساح بالله لقد انصفوا وحلفت الرعيه بالله لقد ظلموا
فقالت الرعيه قف معنا على مسحه فخرجت لتقف على قراح ○ ومازال

يذكرني حق كل كاتب حاله ولا اعلمها الى ان قلت فاشرح لي انت شرح الكل
فقلت ياشيخ البس زعمت انك حاجبك فقال انا حاجبك الكلام ولكنت
بحاجبك تسلعه ثم انشا يقول ٥

تأمرنوس ولا نغم الاولى فيها نصيب
قد ذقت حلوا ومرت مرا كذا العيش الغريب
نوائب الدهر ادبتني وانما توعظ الاديب

فقلت ما ارابك من سوآتك قال انا رجل دامت غطيتي فخرجت اطلب
البصرة فقطع علي الطريق فتركت كما ترى فمشيت على وجهي فلما لاح لي الزلال
استغثت بك قلت فاني قد خرجت الى نصرف جليل احتاج فيه الى جماعة مثلك
وقد امرت لك عاجلا لجماعة سبعة وخمسة الاف درهم تصلح بها امرك وتستعد
منها الى عيالك وتصير معي الى عملي فاوليك قال احسن الله جزاك ادن
مني حتى احاسبك فاحضرني فجعلته المناظر للبرمكي والمحاسب له فقام
بذلك احسن قيام فحسنت حاله عندي وعاشرته معاشرة

اخبرنا

ابو بكر ابن عمار الباقي من ابي القاسم التنوخي عن ابيه عن شيخ له ان
عمرو بن مسعدة كان مصعدا من واسط الى بغداد في حراقة وهو في
زلال فناداه رجل ياصاحب الزلال بحق الله عليك الا نظرت الي
فكشفت سجف الزلال فاذا شيخ ضعيف حاسر فقال قد ترى ما انا فيه
وليست احد من يحملني فابتاع الاجراء وتقدم الى ملاحيك بطرحوني بين
يدي فعلوا بهم الى ان ابلغ سكدا بطرحوني فيه فقال عمرو بن مسعدة خذوه
فاخذوه وقد كاد يموت من الشمس والمشي فقلت له ياشيخ ما قصتك قال
قصة طويلة ولكن اسكنه ثم قلت حدثني قال انا رجل كانت لله علي
نعمة وكنت صيرفيا فابتعت جارية بخمس مائة دينار فشغفت بها وكنت لا
اقدر ان افارقها ساعة فاذا خرجت الى الدكان اخذني الهيمان حتى اعود
اليها فاجلس معها فدام ذلك علي حتى تعطل كسبي وانفقت من رأس المال
حتى لم يبق منه قليل ولا كثير وحملت الجارية فاقبلت انتفض دارها وابيع
الاثاث حتى فرغت من ذلك ولم يبق الا حيلة فاخذها الطلق فقلت
ياهذا اموت فاحتل لي بما تبتاع به قملا ودقيقا وشيرجا والا مت
فبكيت وخرجت وخرجت على وجهي وحسلا غرقى نفسي في دخلة فخفت
العقاب فخرجت على وجهي الى النهروان وما زلت امشي من قرية الى قرية

بلغت خراسان فصادفت من عمر في وتصرفت في بضاعتي ورزقني الله عز
وجل مالا عظيما وكسبت ستة وستين كتابا لا اعرف خبر متى في قلم بعد
جواب قلم اشاء في ان الجارية ماتت وتراخت السنون حتى حصل معي مما
قيمته عشرون الف دينار فقلت قد صارت لي نعمة فلو رجعت الى
وطني فابتعت بالمال كله متاعا من خراسان واقبلت اريد العراق
فخرج علي القافلة اللصوص فاخذوا اموالها وخرجت بثيابي وعدت فقيرا
كما خرجت من بغداد فدخلت الاهواز متحيرا فكشفت حزني لبعض اهلها
فاعطاني ما حملت به الى واسط وتقدمت بمتجري فمشيت الى هذا الموضع
وقد كنت اتلفت فاستغثت بك والى الان فارقت بغداد ثمان وعشرون
سنة قال فعجبت من محنته ورققت له وقلت له اذا صرنا الى بغداد
فصر الي بابي اقدم متصرفيك فيما يصلح لمثلك فدعا لي ودخلنا بغداد
وسألت عن نفسيته فيها فبينا انا يوما قاعد ركبت اريد دار المامون
اذا بالشيخ على بابي راكبا بغلا فارها بمركب نبيل وغلام اسودين
بيديه وثياب رفيعة فرحبت به وقلت ما الخبر قال طويل قلت عد
الي فلما كان من الغد جاءني فقلت عرفني خبرك فقد سررت بحسن
حالك فقال اني صعدت من زلالك فقصدت داري فوجدت
حائطها الذي على الطريق كما خلفته غير ان باب الدار محلو نظيف وعليه
بوابان وبغال مع شاكرية فقلت انا لله مات جاريتي وتملك الدار
بعض التجار فباعها على رجل من اصحاب السلطان ثم تقدمت الى البقال
كنت اعرفه في المحلة فاذا في دكانه غلام حدث فقلت من يكون من فلان
البقال قال ابنه قلت وابن مات ابوك قال منذ
عشرين سنة قلت فمن هذه الدار قال لابن دابة امير المومنين وهو
الان جهبذه وصاحب بيت ماله قلت من تعرف قال ابن فلان
الصيرفي فاسمائي قلت هذه الدار من باعها عليه قال هذه دار
ابيه قلت فهل يعيش ابوك قال لا قلت افتعرف من حديثهم شيئا قال
نعم حدثني ابي ان هذا الرجل كان صيرفيا جليلا فافتقر وان ام هذا
الصبي ضمها الطلق فخرج ابن يطلب لها شيئا فنفقه وهلك
قال فاتى تجاني رسولا ام هذا استغاثت بي فقمت لها بحوائج الولادة
ودفعت اليها عشرة دراهم فانفقتها حتى قيل قد ولد لامير المومنين الرشيد

مولود ذكر وقد عرض عليه الدايات فلم يقبل اثداهن وقد طلب الحرابر فجا
بغير واحدة فاخذت ثدي احدهن وهي في طلب مرضع فارشدت
الذي طلب الدايه الى ام هذا الحملت الى دار امير المومنين الرشيد
حين وضع قرة الصبي على ثديها فقبله فارضعته وكان الصبي المامون
وصارت عندهم في جاله جليلة ووصل اليها منهم خير عظيم ثم خرج
المامون الى خراسان فخرجت هذه المراة وابنها هذا معه ولم نعرف
من اخبارهم شيا الا منذ قريب لما عاد المامون وعادت حاشيته واتبا
هذا فجا رجلا وانا لم اكن رايت هذا قط فقبل هذا ابن فلان الصيرفي
وابن دايته امير المومنين فبينا هذه الدار وسواها قلت له اتعرف
علم من اتيه اجيبه هي ام منه قال حتى تمضي الى دار الخليفه
ايامًا ويكون عند ابنها ايامًا فمحبت الله عز وجل على هذا المحال وجيت فدخلت
الدار مع الناس فرايت الصحن في نهاية الحسن والحسن وفيه مجلس كبير
مفروش وفي صدره شاب وبين يديه كتاب وجهابذه وحساب وفي
صفات الدار جهابذ بين ايديهم الاموال والنفوت والشواهين يقبضون
ويقبضون ونصرت بالفتى فرايت شيبي فيه فعلمت انه ابني فجلست
في غمار الناس الى ان لم يبق في المجلس غيري فاقبل علي فقال يا شيخ
هل من حاجة تقولها قلت نعم ولكن امر لا يجوز بسمعه غيرك
فاومى الي غلمان كانوا حوله قيامًا فانصرفوا فقال قل قلت انا ابوك
فلما سمع ذلك تغير وجهه ولم يكلمني بحرف ووثب مسرعًا وتركني بمكاني
فلم اشعر الا بخادم قد حباني فقال لي قم يا سيدي فقمت امشي معه الى
ان بلغنا الى دستان منصوبة وكرسي بين يديها والفتى جالس كما خرج
الدستان على كرسي آخر فقال اجلس ايها الشيخ فجلست على الكرسي
ودخل الخادم فاذا حركه حلف الستارة فقلت اظنك تعتبر
صدق قولي من جهة فلانة وذكرت اسم جارتي امه فاذا بالستارة
قد هتكت والجارية قد خرجت الي فجعلت تحادثني وتبكي وتقول
مولاي والله قال فراى الفتى قد تشوه وجهك وتغير فقلت
للجارية ويحك ما خبرك قالت دع خبري فعن مشاهدتك لما تفضل
الله تعالى به كفاية الى ان اخبرك فقل ما كان من خبرك انت فقصصت
عليها خبري من يوم خروجي من عندها الى يومي ذلك وقصه ما كان

قصه

صوابه تقبلني

قصه علي ابن البقال واشرح ذلك بحضرة من الفتى ومسمع منه فلما استوفى
الكلام خرجت وتركتني في مكاني فاذا بالخادم قال يا مولاي يسالك
ولدك ان تخرج اليه قال فخرجت فلما راني من بعيد قام قايمًا على
رجليه وقال المعذرة الى الله واليك يا ابه من تقصيري في حقك
فانه فاجاني مالم اظن ان مثله يكون والان فهذه النعمة لك وانا ولدك
وامير المومنين بجنبتي منذ دهر طويل ان ادع الجهبذ وانوفر
على خدمته فلا افعل طلبًا للتمسك بصنايعي والان فانا اسالك
ان ترد الباك على واخدمه انا بي عزة ثم عاد فاصلح امرك فادخلت
الى الحمام وتنظفت وجاءوني بخلعه فلبستها وخرجت الى حجرة والدته
فجلست فيها ثم انه ادخلني على امير المومنين وحدثه حديثي فامر
لي بخلع فهي هذه ورد الي العمل الذي كان لي الى ابني واحراني من الرزق
كذا وكذا وقلد ابني اعمالًا هي اجل من عمله فجيت اشكرك على ما عاملتني
به من الجميل واعرفك تجدد النعمة قال عمرو فلما اسماي الفتى
عرفته وعلمت انه ابن دايه امير المومنين

ثم دخلت سنة ثمان عشرة ومايتين فمن الحوادث فيها

ان المامون امر بتفريع الرافقة لينزلها حشمه ففضح من ذلك اهلها فاعفاهم
والرافقة رقة الشام وفيها وجه المامون ابنه العباس
الى ارض الروم في اول يوم من جمادي وامره بنزول طوانه وبنايها وكان
قد وجه الفعلة فابتدا في البنا وفرض مبلا في ميل وجعل لها اربعة
ابواب وبنا على كل باب حصنا وفيها كتب المامون الى
اسحق بن ابرهيم في امتحان القضاة والمحدثين والبر باشخاص جماعة منهم
الى الرقة وكان هذا اول كتاب كتب في ذلك ونسخ كتابه اليه
اما بعد فان حق الله على ائمة المسلمين وخلفايهم الاجتهاد في اقامة
دين الله الذي استحفظهم ومواريث النبوة الى ورثهم واشر
العلم الذي استودعهم والعمل بالحق في رعيتهم والتشمير لطاعة الله
فيهم والله ينال امير المومنين ان يرفقه لعزيمة الرشد وصريمته
والاقساط فيما ولاه الله من رعيته برحمته ومنه وقد عرف امير المومنين
ان الجمهور الاعظم والسواد الاكبر من حشو الرعية وسفلة العامة

ممن لانظر له ولا رويه ولا استدلال له بدلالة الله وهدايته ولا استضا
بنور العلم وبرهانه في جميع الاقطار والافاق اهل جهالة بالله وعمى عنه
وضلاله عن حقيقته دينه وتوحيده والايمان به وتكون عن واصفات
اعلاميه وواجب سبيله وتصوران تقدر ما الله حق قدره ويعرفونه كنه
معرفته ويفرقوا بينه وبين خلقه لضعف آرايهم ونقص عقولهم وجنايهم
عز التفكير والتدبر وذلك انهم ساووا بين الله عز وجل وبين ما اترل
من القرآن فاطبقوا جميعا واتفقوا غير مشتاجين على انه قديم اوك
لم يخلقه الله ويحدثه ويخترعه وقد قال الله تعالى في محكم كتابه الذي جعله
شفاء في الصدور شفا وللمومنين رحمة وهدى انا جعلناه قرانا عربيا فكل
ما جعله الله فقد خلقه وقال الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور وقال عز وجل كذلك نقص عليك من انبا
ما قد سبق فاخبر انه قصص لامور تلي به بعضها وقال
الركتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وكل محكم مفصل فعله محكم
ومفصل والله محكم كتابه ومفصله فهو خالقه ومبتدعه ثم هو الذين
جادلوا بالباطل فدعوا الى قولهم ونسبوا انفسهم الى السنة في كل فصل
من كتاب الله فقص من تلاوته ومبطل قولهم ومكذب دعواهم
ثم اظهر وامع ذلك انهم اهل الحق والدين والجماعة وان من سواهم اهل
الباطل والكفر والفرقة واستطالوا بذلك وغروا به الجهال حتى مال
قوم من اهل السمت الكاذب والتخشع لغير الله والتقشف لغير الدين
الى موافقتهم عليه ومواطاتهم على آرايهم تزينا بذلك عندهم وتصنعا
للرياسة والعدالة فيهم فتركوا الحق الى باطلهم واتخذوا دون الله ولجة
الى ضلالتهم وقد اخذ عليهم في الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق
اولئك الذين اصمهم الله واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب
اقفالها فراى امير المومنين ان اولئك شرار الامة ورووس الضلالة
المنقوصون من التوحيد حظا والمبخوسون من الايمان نصيبا
واوعية الجهالة واعلام الكذب ولسان ابليس الناطق في اوليائه فاجمع
من حضرك من القضاة واقرا عليهم كتاب امير المومنين هذا اليك
وانذا باسمائهم فيما يقولون واكشفهم عما يعتقدون في خلق الله واحداثه
واعلمهم ان امير المومنين غير مستبعد في علمه ولا واثق فيما قلده الله

واستحفظه

واستحفظه من امور رعيته ممن لا يوثق بدينه وخلق من توحيده
ويقينه فاذا اقروا بذلك ووافقوا امير المومنين وكانوا على سبيل
الهدى فمرهم بمسايلة من حضرهم من الشهود عن علمهم في القران
وترك اثبات شهادة من لم تقر انه مخلوق محدث والامتناع من
توقيعها عندك واكتب الى امير المومنين بما ياتيك من قضاه عملك
في مسلتهم والامر لهم بمثل ذلك ثم تنفذ احوالهم حتى لا تنفذ احكام
الله الا بشهادة اهل البصائر في الدين والاخلاص للتوحيد واكتب
الى امير المومنين بما يكون منك في ذلك ان شاء الله وكتب في شهر ربيع
الاول سنة ثمان عشرة ومايتين وكتب المامون الى اسحق بن ابراهيم
في اشخاص سبعة نفر منهم محمد بن سعد كاتب الواقدي وابو مسلم يزيد
ابن هارون ويحيى ابن معين وزهير ابن حرب ابو خيثمة واسعيل
ابن مسعود واحمد الدورقي فاشخصوا اليه فامتحنهم عن خلق القران
فاجابوا جميعا ان القران مخلوق فاشخصهم الى مدينة السلام واحضرهم
اسحق بن ابراهيم دارة فشهد امرهم ولقنهم حضر الفقهاء والمشايخ
من اهل الحديث واقروا بما اجابوا المامون فخلا سبيلهم وذلك
بامر المامون ثم كتب المامون بعد ذلك الى اسحق بن ابراهيم اما بعد
فان حق الله على خلفايه في ارضه وامنايه على عباده الدين ارتضام
لاقامة دينه وحمايهم رعاية خلقه وامضا حكمه وسنته الايتمام
بعدله في بريته ان يجهدوا انفسهم وينصحوا له فيما استحفظهم وقلدهم
وبدلوا له عليه بتارك وتعالى بفضل العلم الذي اودعهم والعزيمة
التي جعلها فيهم وعهدوا اليه من زاع عنه ويرد وامن ادبر عن
امره وما توفيق امير المومنين الا بالله وحده وحسبه الله ونعما
بينته امير المومنين برويته وطالعه بنكره فتبين عظيم خطر وجليل
ما يرجع اليه الدين من صدده فنال المشئومون من القول في القران
فقد تزين في عقول اقوام انه ليس بمخلوق فضاهوا قول النصاري
في عيسى انه ليس بمخلوق والله تعالى يقول انا جعلناه قرانا
عربيا وتاويل ذلك انا خلقناه كما قال وجعل منها زوجها وقال
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وجعلنا من الماء كل شي حي
وقال في لوح محفوظ فدل على احاطة اللوح بالقران والاحاط

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا مخلوق وقال ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقال لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه فجعل له اولا وآخرا فدل على انه محدود
مخلوق وقد عظم هؤلاء الجهلة بقولهم في القرآن الثلم في دينهم وسهلوا
السبيل لعدو الاسلام واعتزوا بالتشديد والالحاد على النفس حتى وصفوا
خلق الله وافعاله بالصفة التي هي وصف وشبهوا به والاشباه لا تلحقه
وليس يرى امير المومنين لمن قال بهذه المقالة خطا في الدنيا ولا نصيبا
من الايمان ويرى كل واحد منهم محل القعدة في اماثة وازالة والمشاهدة
والولاية لشيء من امر الرعية لان ظهر قصد بعضهم وعرف بالسداد منهم
فان الفروع مردودة الى اصولها ومحمولة في الحد والدم عليها ومن كان
جاهلا بامر دينه الذي امر الله به من وحدانيته فهو بما سواه
اعظم جهلا وعن غير الرشد في غير ما عمي واضل سبيلا فقرا علي جعفر
ابن عيسى وعيسى الرحمن ابن اسحق القاضي كتاب امير المومنين الى
وانهيا عن علمهما في القرآن واعلمهما ان امير المومنين لا يستغني عن شيء
من امور المسلمين الا بمن وثق باخلاصه وتوحيده وانه لا يتم حمد
لمن لم يقر بان القرآن مخلوق فان قالا نقول امير المومنين في ذلك
فتقدم اليهما في امتحان من حضر مجالسهما بالنهي دات على الخلوق ونصهم
عن قولهم في القرآن فمن لم يقل منهم انه مخلوق ابطلت ديته ولم يقطعها
حكما بقوله وان ثبت عفافه في امره واعمل من في سائر عملك من القضاة
واشرف عليهم اشرافا يمنع المرتاب من اغفال دينه واكتب الي امير
المومنين بما يكون منك في ذلك ان شاء الله فاحضر اسحق بن ابرهيم
جماعة من الفقهاء والحكماء والمحدثين واحضر ابا حسان الزيادي وبشر
ابن الوليد الكندي وعلي بن ابي مقاتل والفضل بن غانم وابا البختري
ابن الهيثم وسجاده والقوارير ي واحمد بن حنبل وقتيبة وسعدويه
الواسطي وعلي بن الجعد واسحق بن ابي اسرائيل وبن عليه ويحيى بن عبد
الرحمن العمري وابا نصر التمار وابا محمد القطيعي ومحمد بن حاتم بن ميمون
ومحمد بن نوح في آخرين فادخلوا جميعا على اسحق فقرا عليهم كتاب المامون
من تين حتى فهموه ثم قال لبشر ابن الوليد ما تقول في القرآن
فقال اقول القرآن كلام الله قال لم اسلك عن هذا اهو مخلوق هو
قال الله خالق كل شيء قال القرآن شيء قال هو شيء قال مخلوق

قال

قال ليس بخالق قال ما اسلك عن هذا المخلوق هو قال ما احسن غير ما
قلت لك فاحد اسحق رقعة كانت بين يديه فقرأها عليه اشهد ان لا
اله الا الله لم يكن قبله شيء ولا بعده شيء ولا يشبهه شيء من خلقه في معنى
من المعاني ولا وجه من الوجوه قال نعم قال للكاتب اكتب ما قال
ثم قال لعلي بن مقاتل ما تقول يا علي فقال قد اسمعت كلامي
لامير المومنين في هذا غير مرة وامتحنه بالرقعة فاقر بما فيها فقال له
القرآن مخلوق فقال القرآن كلام الله قال لم اسلك عن هذا قال
القرآن كلام الله وان امرنا امير المومنين بشيء سمعنا واطعنا فقال للكاتب
اكتب مقالته ثم قال للذبالي نحوا من مقالة لعلي بن ابي مقاتل
فقال له مثل ذلك ثم قال لابي حسان الزيادي ما عندك وقرا عليه
الرقعة فاقر بما فيها فقال له القرآن مخلوق فقال القرآن كلام الله
والله خالق كل شيء وما دون الله مخلوق وامير المومنين امامنا وقد سمع ما لم
نسمع وان امرنا ائتمرنا وان دعانا اجبنا فقال له القرآن مخلوق فاعاد
ابو حسان مقالته وقال ترنيا يتمر قال ما امرني امير كم وانما
امرني ان امتحنكم ثم دعا احمد بن حنبل وقال له ما تقول في القرآن
قال القرآن كلام الله قال اهو مخلوق هو قال هو كلام الله ما ازيد على
ذلك فامتحنه بالرقعة فلما اتى على ليس كمثله شيء قال احمد ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير ثم امتحن الباقين وكتب مقالاتهم وبعثت
الى المامون فلبث الكتب تسع ايام ثم ورد كتاب المامون في جواب
كتابه اسحق وكان في الكتاب اما بعد فقد بلغ امير المومنين جواب
كتابه الذي كان كتب اليك فاذا هو بما اليه منصنعه اهل الفشل
وملتمسوا الرياسة فيما ليسوا له باهل من القرآن ومسالتك ايام
عن اعتقادهم وامرك من لم يقل منهم انه مخلوق بالامساك عن التحديث
والفتوى وكتب الكتب الى القاضي في نواحي عملك بالقدوم عليك لتمتحنهم
فاما بشر بن الوليد فانصصه عن قوله في القرآن فان ارتاب منه
فامسك عنه وان دفع ان يكون القرآن مخلوقا فاضرب عنقه وابعث
براسه الي امير المومنين واما علي ابن ابي مقاتل فقل له الست المتكلم
امير المومنين بما كلمته به من قولك له انت تحلل وتحرم واما الذبالي
فاعلمه انه كان في الطعام الذي كان لبشر قه بالانبار ما يشغله واما احمد

ابن يزيد وقوله اما لا يحسن الجواب في القرآن فسيحسنه اذا احتاج التاديب
فان لم يفعل كان السيف من ورائه ذلك واما احمد بن حنبل فاعلم ان امير
المومنين قد عرف مقالته واستدل على اقتداره واما الفضل بن غانم
فاعلم انه لم يخف على امير المومنين ما كان فيه بمصر وما اكتسب من الاموال
واما الزيادي فاعلم انه كان متحيلا ولا اول من دعا الى الاسلام حوله
فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقيرا ان يسلك مسلكه واما ابو
نصر التمار فان امير المومنين شمه فحاسه عقله بحاسه منخره وجعل
يذكر لكل واحد منهم عيبا وقال من لم يرجع عن شكه كمن سمعت لامير
المومنين ولم يقبل ان القرآن مخلوق فاحملهم جميعا موثقين الى عسكر
امير المومنين لينصفهم امير المومنين فان لم يرجعوا حملهم على السيف
فاجاب القوم كلهم الا اربعه احمد بن حنبل وسجادة والقواريري ومحمد بن نوح
فامر به اسحق فشد واياي الحديد فلما كان من الغد دعاهم واعاد عليهم
المحنه فاجابه سجادة فامر باطلاقه واصر الاخرون فلما كان بعد غد
عاد دعاهم فاجاب القواريري فاطلقه وامر باحمد بن حنبل ومحمد بن نوح
فشدوا جميعا في الحديد ووجها الى طرسوس وكتب معهما كتابا باشخاصهما
فلما صارا الى الرقة قبلتهم وفاة المامون فردوا الى اسحق بن ابرهيم
بمدينه السلام فامرهم اسحق بلزوم منازلهم ثم رخص لهم بعد ذلك
في الخروج وكان المامون قد امر ابنه العباس واسحق بن طاهر ان حدث
به حدث الموت في مرضه فالخليفه من بعده ابو اسحق ابن الرشيد
فكتم ذلك وكتب ابو اسحق الى عشيره اصابا المامون الى العالم
من ابي اسحق اخي امير المومنين والخليفه من بعد امير المومنين محمد وصلى يوم
الجمعه لاحد عشر ليله بقيت من رجب اسحق ابن يحيى ابن معاذ في مسجد
دمشق فقال في خطبته بعد دعايه لامير المومنين واصلح امير
اخا امير المومنين والخليفه من بعده ابا اسحق ابن الرشيد

وفي هذه السنه توفي المامون وبويع للمعتصم

باب ذكر خلافة المعتصم

واسمه محمد بن هارون الرشيد وكنيته ابا اسحق وامه ام ولد من مولدات الكوفة

تسمى ماردة لم تدرك خلافته وكانت اخطا النساء عند الرشيد وكان ابيض
اصهب اللحيه طويلها مربوعا مشرب اللون حسن العينين وهو يسمى
الثامن

اخبرنا عبد الرحمن ابن احمد القرار اخبرنا احمد
ابن عجاب ثابت اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق اخبرنا
احمد بن السراج قال المعتصم بالله ابو اسحق محمد بن الرشيد ولد بالخلد في
سنه ثمانين ومايه في الشهر الثامن وهو ثامن الخلفا والثامن من
ولد العباس وفتح ثمانيه فتوح وولد ثماني بنين وثماني بنات ومات
بالكابا في من سر من راي وكان عمر ثمانيا واربعين سنه وخلافته ثماني
سنين وثمانيه اشهر ويومين

الصولي

وثمانيه
ايام وخلف من العين ثمانيه الاف الف دينار ومثلها ورقا وتوفي
لثمان بقين من ربيع الاول وفتوحه المشهوره ثمانيه

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد ابن عجاب قال اخبرني عيسى الله ابن ابي الفتح
اخبرنا احمد بن ابرهيم اخبرنا ابرهيم بن محمد بن عرفه قال وكان المعتصم
ثامن الخلفا من بني العباس وثامن امير المومنين من ولد عبد المطلب
وملك ثماني سنين وثمانيه اشهر وفتح ثماني فتوح بلاذ بابك على يد
الافشين وفتح عموريه بنفسه والزط بعجيف وبحر البصره وقتله
الاحراف واعراب دبار ربيعه والشاري وفتح مصر وقتل ثمانيه
اعدائهم بابك ومازيار وحبي الصولي اذا اجتمع الملوك
قط بباب احد اجتماعها بباب المعتصم ولا ظفر ملك كظفر اسر
بابك ملك اذربيجان والمازيار ملك طبرستان وناطبس ملك
عموريه والافشين ملك اسروسنه وعجيفا وهو ملك وصار الى بابه
ملك فرغانه وملك استسناب وملك طخارستان وملك ناصبان
وملك الصغد وملك بابل وناطس وربيس الزنادقه والافشين وعجيفا
وقارن وقليد الرافضه

اخبرنا عبد القادر اخبرنا احمد
ابن علي اخبرنا ابو منصور ابن بناي ابن جعفر الجيلي اخبرنا احمد بن محمد بن عمران
قال حدثني محمد ابن يحيى حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا ابرهيم
ابن محمد بن اسمعيل الهاشمي قال كان مع المعتصم غلام في الكتاب يتعلم
معه فمات الغلام فقال له الرشيد يا محمد مات غلامك قال نعم
يا سيدي واستراح من الكتاب قال الرشيد وان الكتاب ليبلغ منك

هذا المبلغ دعوى الى حيث انتهى لا تعلموا شيئا وكان كتب ضعيفا وقرأ
قراءة ضعيفة ٥

ذكر بيعته ن

لما احتضر المأمون ببلاد الروم كان معه ولد العباس واخو المعتصم فاراد
الناس ان يبايعوا العباس فابى وسلم الامر الى المعتصم وكان الجند قد شغبوا
لاجله وطلبوا الخلافة له فبايع المعتصم وخرج الى الجند فقال ما هذا
الحدث البارد قد باعت عني وسلمت الخلافة اليه فسكن الجند وبايع الناس
وقبل ابراهيم بن المهدي يد المعتصم وقد كانا المعتصم قبل يد قبل ذلك
ولا تعرف خليفة قبل يد خليفة اثر قبل ذلك بكر غيرهما وكانت البيعة
يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ثم حارب
المعتصم من اختلاف الجند عليه فاسرع الى بغداد ليوصلها في مستهل رمضان

ن ذكر طرف من اخباره وسيرته ن

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرني الحسين
ابن علي الصيمري اخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال اخبرني علي ابن هارون
قال اخبرني عيسى الله بن ابي طاهر عن ابيه قال ذكر ابن ابي داود المعتصم
يوما فاسهب في ذكره واكثر وصفه واطنب في فضله وذكر من سعة
اخلاقه وكرم اعراقه ولين جانبه وجميل عشرته قال ذكر لي
يوما ونحن بعموريه ما يقول يا عباس في البسر فقلت يا امير المومنين
نحن ببلاد الروم والبسر بالعراق قال قد وجهت الى مدينة السلام
كاوني بكاسين وقد علمت انك تشتهيه ثم قال يا سباح هات احدى
الكاسين فجاء بكاسة بسر فمد ذراعه وقبض عليها بيده وقال
كل بحياتي عليك من يدي فقلت جعلني الله فداك يا امير المومنين بل
تضعها قال كل كما اريد قال لا والله الا من يدي فوالله ما زال حاسرا
ذراعه ما دام ابن وانا اجني من العرق حتى ربي به فحاليا ما فيه بسر
قال وكنت كثيرا ما ازامله في سفره ذلك الى ان قلت له يوما
يا امير المومنين لو راسلت بعض موالك وطاعتك واستدعيتني
اليهم منهم الى اخرى فان ذلك انشط لقلبك واطيب لنفسك
واشد لراحلتك قال فان حبيب الدمشقي يزاملني اليوم فمن يزاملك
انت قلت الحسن ابن يونس قال فات ودان قال لو دعوت بالحسن
فزاملني وهيا ان ركب بغلا فاختار ان يكون منفردا قال

وجعل

وجعل يسير بسير بعيري فاذا اراد ان يكلمني رفع راسه فاذا اردت ان
اكلمه حفظت راسي فانتهينا الى واد نعرف غوريابه وقد ظمئنا العسكر
ورانا فقال لرجالي مكانك حتى اتقدم فاعرف غورا لماء واطلبه فلما تبع
انت مسيري قال وتقدم ودخل الوادي وجعل يطلب الماء وسعة
المعتصم لمن يعرف عن يمينه واخرى عن شماله وثالثة تحمي لسننه ويتبع اثره
حتى قطعنا الوادي ٥

اخبرنا

القزاز اخبرنا الخطيب
قال اخبرني الصيمري حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي ابن عبد الله قال
اخبرني الحسن ابن علي العباسي عن علي ابن الحسين الانسكاني قال قال لنا
ابن ابي داود كان المعتصم يخرج ساعده الي ويقول يا ابا عبد الله عض ساعدي
باكثر قوتك فاقول والله يا امير المومنين ما تطيب نفسي بذلك فيقول
اعد لا يضربني فاروم ذلك فاذا هو لا يحمل فيه الاسنان وانصرف
يوما من دار المامون الى داره وكان شارع الميدان منتظما بالجيش
فيها الجند فمر المعتصم وامراه شبكي وتنزل ابني ابي واذا بعض الجند
قد اخذ ابنها فدعاه المعتصم وامره ان يرد ابنها عليها فابى فاستدناه فدنا
منه فقبض عليه بيده فسمع صوت عظامه فمر اطلقه من يده فسقط ولم
يأخذ الصبي الى امه وقد بلغنا ان امراة مسلمة اسرت ببلاد الروم
في حرب جرى بينهم وبين المسلمين فجعلت تنادي وامعتصماه فلما بلغه
ذلك قال على فرس ليبك ليبك وركب من ساعته وهو يقول ليبك
ليبك فلحقه الناس حتى دخل ارض الروم فانقذ المراة وبكا في الروم ٥
قال الفضل ابن مروان لم يكن للمعتصم لذة في شيء من الدنيا
وكان غايته فيه احكام ولم يكن بالنفقة في شيء اسمح منه بالنفقة في الحرب ٥

وفي هذه السنة ن

امر المعتصم بهدم ما كان المامون امر ببنائه بطوانه وحمل ما كان بها من
السلاح والآلة وغير ذلك مما قدر عليه واحراق ما لم يقدر على حمله وامر
بصرف من كان المامون اسكن ذلك من الناس الى بلادهم

وفيها

دخل جماعة كثيرة من اهل همذان واصبهان وماسبذان وقومس حتى
قدموا بدين الخميه ويجمعوا فعمل في عسكر همذان فوجه المعتصم اليهم
عسكرا فكان اخر عسكر وجه اليهم عسكرا وجهه مع اسحق ابن ابراهيم
بن مصعب وعقد له على الجبال في سواد فشخص اليهم في ذي القعدة

وثري كنايه بالفتح يوم التروية وقتل في عمل همدان سنتين الفا وهرب باقيهم
الى بلاد الروم ○ وفيها حج بالناس صالح ابن العباس بن محمد وضحى
اهل مكة يوم الجمعة واهل بغداد يوم السبت ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابن هيم

ابن اسمعيل ابن ابرهيم ابن مقسم المعروف بابن علية ○ كان احد المتكلمين الفاضلين
بخلق القران ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر
ابن ثابت باسناده عن يعقوب ابن سفيان الفارسي يقول خرج ابرهيم ابن اسمعيل
ابن علية ليلة من مسجد مضر وقد وصلا العتمة في رقاق التنانير ومعه رجل
فقال له الرجل اني قرات البارحة سورة الانعام فرايت بعضها ينقض
بعضا فقال له ابرهيم بن اسمعيل ما لم تر اكثر ○ توفي ابرهيم ببغداد
ليلة عرفة من هذه السنة بمصر وهو ابن سبع وستين سنة ○

ابرهيم ابن ابي زرعة وهب الله بن راشد ○

المؤدب جد ابا اسحق كان امام مسجد الجامع بالفسطاط توفي في هذه السنة

بشر بن ادم ابو عبد الله الضرير ○

ولد سنة خمسين ومائة سمع حماد بن سلمة وغيره روى عنه ابن راهويه والدورقي
والحربي ○ وقال ابو حاتم الرازي هو صدوق وتوفي في ربيع الاول
من هذه السنة ○

بشر بن غياث ابن ابي كريمة ابو عبد الرحمن ○

المريسي كان يسكن باب الدرب المعروف به وينتمي درب المريسي وهو بين نهر
الدجاج ونهر البزازين سمع الفقه من ابي يوسف القاضي الا انه اشتغل
بالكلام وجرد القول بخلق القران وقد روى من الحديث شيا يسيرا
عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وكان ابو زرعة الرازي يقول بشر
ابن غياث زنديق وقال يزيد بن هارون هو كافر حلال الدم يقتل ○
اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا حمد بن احمد ابن ابي
طاهر اخبرنا ابو بكر الخلال حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال حدثني
احمد بن ابرهيم الدورقي يقول حدثني محمد بن نوح قال سمعت هارون

امير المومنين يقول يعني ان بشرا المريسي يزعم ان القران مخلوق علي ان
اطعنني الله به لاقتلنه قتلة ما قتلها احد قط ○ **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن علي اخبرنا سليمان بن داود بن الحسين
يقول سمعت اسحق ابن ابرهيم الخطلي يقول دخل جعد الطوسي على امير
المومنين وعنده بشر المريسي فقال جعد يا امير المومنين هذا سيد
الفقهاء هذا تدفع عذاب القبر ومساله منكر ونكير والميزان
والصراط ثم نظر الى بشر وقال لو رفعت الموت كنت سيد الفقهاء
حقا ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
اخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا
الحسين ابن علي ابن الحسين الاسدي حدثنا الفضل ابن يوسف ابن يعقوب
القصباني حدثنا محمد بن يوسف الغنامي قال حدثني احمد بن علي
ابن طيبان القاضي قال قال لي بشر المريسي القول في القران قولي من
خالفني عبر بخلوق قلت فارجع عنه قال ارجع عنه وقد قلته منذ
اربعين سنة ووضعت فيه الكتب واحتجت فيه بالحجج ○ **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت حدثنا اخبرنا محمد ابن
عبد الله الغرثي اخبرنا عياش ابن الحسن البندار حدثنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال اخبرني زكريا بن يحيى حدثنا محمد بن اسمعيل قال
سمعت الحسين ابن علي الكرابيسي قال كنت ام بشر الكرابيسي الى الشافعي
فقلت يا ابا عبد الله اري ابني هذا يحلق واذا ذكرت عنده احلاق
فلو هيبته عن هذا الراي الذي هو فيه فقد عاداه الناس وتكلم في بني
بواليه الناس ويحبونه فقال لها الشافعي اتعلمي فشهلت الشافعي
وقد دخل عليه بشر فقال له الشافعي اخبرني عما تدعوا اليه كتاب ناطق
او فرض مفترض او سنة قايمة او وجوب عن السلف الذين فيه والسؤال
عنه فقال بشر ليس فيه كتاب ناطق ولا فرض مفترض ولا سنة قايمة ولا
وجوب عن السلف الذين فيه الا انه لا يسعنا خلافه فقال
له الشافعي اقررت على نفسك بالخطا فابنت عن الكلام في الفقه والاخبار
وفي الباب الناس عليه وتتركه هذا قال لنا فهة فيه فلما خرج بشر قال
الشافعي لا يفلح ○ توفي بشر المريسي في ذي الحجة من هذه السنة وقيل
في سنة تسع عشرة وكان الصبيان يتعادون قدام الجنازة ويقولون من

كتبت الى مالك من كتب الى مالك ٥ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب
حدثنا القاضي ابو محمد الحسين ابن الحسين ابن رامين حدثنا ابو محمد عبد
الرحمن ابن محمد الجرجاني اخبرنا عمران ابن موسى اخبرنا الحسن ابن محمد الازهر
قال سمعت عثمان بن سعيد الداري يقول حدثنا الثقة من اصحابنا
قال لما مات بشر المريسي لم يشهد جنازته احد من اهل العلم والسنة
الا عبيد الشويزي فلما رجع من جنازة المريسي لامه قال الطوسي حتى
اخبركم ما شهدت جنازة رجوت فيها من الاجر ما رجوت من هذه قمت في
الصف فقلت اللهم عبدك هذا كان لا يؤمن بروبيتك في الاحيان
اللهم فاحجبه عن النظر الى وجهك يوم ينظر اليك المؤمنون اللهم
عبدك هذا كان لا يؤمن بعذاب القبر اللهم فعذبه اليوم بقبره عذابا
لم تعذب به احدا من العالمين اللهم عبدك هذا كان ينكر الشفاعة اللهم
فلا تشفع فيه احدا من خلقك يوم القيمة فسكتوا عنه وضحكوا **اخبرنا**
القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن محمد المعدل اخبرنا عثمان ابن احمد الدقاق
حدثنا الحسين بن عمر والمروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول
جا موت هذا الذي يقال له المريسي وانا في السوق فلو لا انه كان
في موضع شهرة لكان موضع شكر وسجود احمد لله الذي اماته هكذا ٥
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسين بن علي الطناجيري
حدثنا محمد بن علي ابن سويد حدثنا عثمان ابن اسمعيل السكري قال سمعت
ابي يقول سمعت احمد الدوري يقول مات رجل من جيراننا شاب فرايته
في النوم وقد شاب فقلت ما فعلت قال دفن بشر في مقابرنا
فغفرت لهم فدفن شاب كل من في المقبرة وقد ذكرنا في اخبار زبيدة
نحو هذا ٥

عبد الله امير المؤمنين المامون بن الرشيد ٥

كان سبب موته انه اكل رطبا فحم وكان سبب ذهابه صاروجه في حلقه
فكانت كلما بلعت فتحت فبطت قبل ان يبلغ وقت تمامها فمات فكان
في وصيته انه لا اله الا الله واني مغترف بذنبي ارجوا واخاف فانظروا
ما كنت فيه من عز الخلافة هل اغنى ذلك شيئا اذا جاء امر الله لا والله
ولكن اضعف على به الحساب فيا ليت عمتي بنت هارون لم يكن لها بشرا
ليته لم يكن خلقا يا يا اسحاق ادن مني وانعظ بما ترى وحدث بسيرة اخيك

في

بني القرآن واعمل في الخلافة اذ طوقكها الله عمل المريد لله الخائف من عقابه
ولا تغتر بالله وبمهلته فكان قد نزل بك الموت ولا تغفل عن امر الرعية
فلما اشتد به الامر دعا ابا اسحق فقال يا ابا اسحق عليك عهد الله
وميثاقه وذمة رسوله الله لتقومن بحق الله في عباده ولتوثرن طاعة الله
على معصيته قال نعم قال فاقرأ عهد الله بن طاهر على عماله واسحق
ابن ابراهيم فاشركه في ذلك فانه اهل واهل بيتك فالطف بهم وبنو عمك
من ولد علي ابن ابي طالب فاحسن صحبتهم ولا تغفل عن صلتهم وتوفا
يوم الخميس وقت الظهر على نهر البذندون لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب
من هذه السنة فلما توفا صلى عليه ابو اسحق المعتصم وحمله ابنه العباس
واخو محمد بن الرشيد الى طرسوس فدفناه في دار كانت لخاقان خادم
الرشيد وكان عمر سبعا واربعين سنة وكانت خلافته عشرين سنة
وخمسة اشهر وثلثة وعشرين يوما ٥ وكان له ثمان عشر ذكرا وتسع بنات
واستاذنت المعتصم جاريته كانت للمامون اسمها بريف ان تزوجها
فاذن لها فضربت فسطاطا وجعلت تبكي وتنوح بشعرها وهو ن

يا ملكا لست بناسيه نعالي العيش ناعيه
والله ما كنت اري اني اقوم في الباكين ابكيه
والله لو تقبل مني الفدا لكنت بالمهجة افديه
عادليتي يا حزني اقصري قد علق الرهن بما فيه

فما بقي في العسكر احد الا بكا ٥

عبد الملك بن هشام بن ايوب ابو محمد ٥

الذهلي البصري النحوي روى مغازي ابن اسحق عن زياد بن عبد الله البكائي
عنه وكان ثقة توفا بمصر في ربيع الاول من هذه السنة ٥

عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر الغساني ٥

ولد في سنة اربعين ومائة وسمع مالك بن انس وغيره وكان ثقة عالما بالمغازي
وايام الناس حمله المامون الى بغداد ايام المحنة ٥ قال ابو داود
السجستاني رحم الله ابا مسهر لقد كان في الاسلام بمكان حمل على المحنة
وحمل على السيف فمد راسه وجرد السيف فابى ان يجيب فلما راى ذلك

حمله الى السجن وسمعت احمد بن حنبل يقول رحم الله مسهر ما كان ابتلاه ○

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف الخشاب اخبرنا حسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال اشخص ابو مسهر من دمشق الى عسقلان وهو بالرقة فسأله عن القرآن فقال كلام الله وانى ان يقول مخلوق فدعا له بالسيف والنطع ليضرب عنقه فلما رأى ذلك قال مخلوق فتركه من القتل وقال له اما انك لو قلت ذلك قبل ان ادعو بالسيف لقتلت منك وردت ذلك الى بلادك واهلك ولكنك تخرج الان فتقول قلت ذلك خوفا من القتل فتحمل الى بغداد فاحبس بها حتى يموت فاشخص من الرقة الى بغداد في شهر ربيع الاخر من سنة ثمان عشرة ومائتين فحبس فلم يلبث الا يسيرا حتى مات في عشر رجب سنة ثمان عشرة قال مؤلف الكتاب ودفن بباب التبن وهو بن تسع وسبعين سنة ○

علي الجرجرائي ○

كان ينزل لبنان **اخبرنا** محمد بن ابي القاسم اخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الواحد ابن علي يقول سمعت القاسم بن القاسم يقول بلغني ان بشر الحافي لقي علي الجرجرائي نجل لبنان على عين ما قال فقال انصرني قال فذهبت بي لقيتنا ليوم السبت فغدوت عليه وقلت اوصني فالتفت الي وقال استوص انت عاشق الفقر وعاشر الصبر وعاد الهوى وعاف الشهوات واجعل بينك وبين الحق ذاك يوم تتصل اليه على هذا كان المسير الى الله عز وجل ○

محمد بن ابي الخطيب الانطاكي ○

سمع مالك بن انس وابن لهيعة وغيرهما روى عنه عباس الدوري وابراهيم الحربي وغيرهما وكان ثقة وتوفي في هذه السنة ○

محمد بن نوح ابن ميمون بن عبد الحميد ○

كان احد المشتهرين بالسنة والدين والثقة وكان المأمون كتب وهو بالرقة الى اسحق بن ابراهيم صاحب الشرطة ببغداد ان يحمل ابن حنبل ومحمد بن نوح اليه ليسبب المحنة فاخرجا من بغداد على بعير مترافقين فمرض

محمد

محمد بن نوح في طريقه ومات في هذه السنة ○ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابن رزق اخبرنا احمد ابن عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا ابن اسحق قال سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول ما رأيت احدا على حداثة سنه وقلة عمله اقوم بامر الله من محمد بن نوح واني لارجو ان يكون الله قد ختم له بخير قال لي ذات يوم وانا معه جلوس يا ابا عبد الله انك لست بمثل ات رجل يقتدى بك وقد مد هذا الخلق اعناقهم اليك لما يكون منك فاتق الله واثبت لامر الله ادخر هذا الكلام فجعلت من تقويته لي وموعظته اياي فصار في بعض الطريق فمات فصليت عليه ودفنته اظنه قال بعانة فانظر ما داخته له ○

معاوية بن عبد الله ابن ابي يحيى الاسواني

ابو سفيان مولى بني اسيد روى عن مالك والليث وابن لهيعة وكان ثقة كانت القضاء تقبله توفي في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة بسبع عشرة ومائتين من الحوادث فيها

خروج محمد بن القاسم ابن علي ابن عمر ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب بالطالقان من خراسان يدعو الى الرضا من آل محمد فاجتمع اليه بها ناس كثير وكانت بينه وبين قواد عبد الله بن طاهر وقعات بناحية الطالقان وجبالها فهزم هو واصحابه فخرج هاربا يريد بعض كور خراسان وكانوا قد كاتبوا قدل العامل عليه فاخذه واستوثق منه وبعث به الى عبد الله بن طاهر فبعث به الى المعتصم فقدم عليه يوم الاثنين لاربع عشر ليلة خلت من ربيع الاخر فحبس عند مسرور الخادم الكبير في مجلس ضيق فكون ثلثة اودع في دراعين فمكث فيه ثلثة ايام ثم حول الى موضع اوسع من ذلك واجري عليه طعام وكل به قوم يحفظونه فلما كانت ليلة الفطر واستغل الناس بالعيد هرب من الحبس وذلك انه دلي اليه حبل من اعلا البيت من كوة قد حل منها الصوء معلق به فذهب فلم يعرف له خبر

وفي هذه السنة ○

قدم اسحق ابن ابرهيم بغداد من الجبل يوم الاحد لاحد عشر ليلة خلت
من جمادي الاولى ومعه الاسرا من الخرمية والمستامنة وكان قد
قتل منهم في المحاربة مايتا الف ○ وفيها وجه المعتصم
عجيف ابن عنبسة في جمادي الاخرة لحرب الزط الذين كانوا قد عاثوا
في طريق البصرة وقطعوا الطريق واحتملوا الغلات من البيادر بكسكر
ومايليها من البصرة واخافوا السبيل فربما الجيل في كل سنة من سمك
البرد تركض بالاخبار فكان الخبر يخرج من عند عجيف فيصير الى المعتصم
من يومه وحصرهم عجيف من كل وجه وحاربهم واسر منهم خمس مايه وقتل
في المعركة ثمانيه وبعث بالروس الى المعتصم واقام مبازا الزط خمسة
عشر شهرا يقاتلهم منها تسعة اشهر وكان في خمسة عشر الفا فظفر منهم
بخلق كثير وخرجوا اليه بالامان على مايهم واموالهم فحملهم الى بغداد
وفيها كانت ظلمة شديدة بين الظهر والعصر وفي رمضان
هذه السنة امتحن المعتصم احمد وضربه بين يديه بعد ان حبسه مدة ووطن
احمد نفسه على القتل فقيل له ان عرضت تجيب قال لا ولقيه خالد
الحداد فشجعه وقال له اني ضربت في غير الله فصبرت فاصبر انت ان
ضربت في الله عز وجل وكان خالد يضرب المثل بصبره وقال
له المتوكل ما بلغ من جلدك قال امثل بي حراب عقارب ثم ادخل
يدي فيه والله ليؤلمني ما يؤلمك واجد لاخر سوط من الالم ما اجد
لاول سوط ولو وضعت في فمي خرقة وانا اضرب لاحترقت بما يخرج
من حراق حوفي ولكني وطنت نفسي على الصبر فقال له الفتح ويحك
مع هذا العقل واللسان ما يدعوك الى ما اتيت به من الباطل قال له
احمد اياسه فقال المتوكل عن جلده به وقال له
يخيل باخالد ما اتيتم لحرم ودما يؤلمكم الضرب قال بلى يؤلمنا
ولكن معنا عز يصبرنا ليست لكم وقال داود ابن علي لما
قدم خالد استهيت ان اراه فمضيت اليه فوجدته جالسا على بيت
ممكن له فاذا بلحم اليتيه من الضرب واذا حوله فتيان فجعلوا يقولون
ضرب فلان وفعل بفلان فقال لم تحدثون عن غيركم افعلوا

انتم حتى تحدث عنكم ○

ذكر ضرب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه

اخبرنا منصور اخبرنا ابو الحسين ابن احمد الفقيه اخبرنا عبيد
الله ابن احمد اخبرنا ابو بكر احمد ابن عبيد الله الكاتب حدثنا ابو علي الحسن
ابن محمد بن عثمان الفسوي قال حدثني داود ابن عرفه حدثنا ميمون
ابن الاصبغ قال كنت ببغداد فسمعت صيحة فقلت ما هذا قالوا
احمد بن حنبل يمتحن فدخلت فلما ضرب سوطا قال بسم الله
فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال
القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا فضرب تسعا وعشرين سوطا وكانت تكة احمد حاشيه
ثوب فانقطعت فتراخى السراويل الى عانته فرمى احمد بطرفه الى السما
وحرك شفتيه فما كان باسرع من ان بقي السراويل لم يتزل فدخلت
عليه بعد سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله وابتك تحرك شفتيك
فاي شيء قلت قال قلت اللهم اني اسالك بحلمك الذي ملات به
العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تهتك لي سترا وفي رواية
اخرى انه ضرب ثمانية عشر سوطا وفي رواية اخرى ثمانين سوطا ○
ولما بلغوا في ضربه ولم يجب اظهروا انه قد عفي عنه وتركه

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا عبيد الله
ابن عمر ابن شاهين حدثنا ابي قال سمعت عثمان بن عبد ربه يقول
سمعت ابا هيثم الحربي يقول اجل احمد بن حنبل من حصر ضربه وكل من شايع
فيه والمعتصم وقال لولا ان ابن ابي داود داعيه لاطلقه وفيها
حج بالناس صالح بن العباس ابن محمد ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جعفر

ابن عيسى بن عبد الله بن الحسين ابن ابي الحسن البصري ويعرف بالحسين ○
ولي القضا بالجانب الشرقي من بغداد في ايام المامون والمعتصم
وحدث عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وغيرهم وقال ابو زرعه
الرازي ولي قضا الري وهو صدوق وقال ابو حاتم الرازي جهبذ

صنعت **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن علي بن
ثابت اخبرنا علي ابن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال
شخص المامون عن مدينة السلام في ما اخبرني محمد بن جرير اجاج يعني الى
بلد الروم ومعه يحيى ابن اكثم يوم السبت لثلاث بقين من المحرم سنة
خمس عشر ومايتين فاستخلف يحيى ابن اكثم على الجانب الشرقي جعفر
ابن عيسى البصري الحرفي ثم اشخص المامون الحسني ليقفا مستخلف مكانه
هارون بن عبد الله الزهري ثم عزله الزهري واعاد الحسني توفا الحسني
وهو قاضي المعتصم في رمضان هذه السنة فاوصى ان يدفن في مقابر
الانصار فدفن هنالك وصلى عليه ابو علي ابن هارون الرشيد ○

صالح بن نصر ابن مالك ابن الهيثم ابو الفضل

الخزاعي ○ وهو اخو احمد ابن نصر الشهيد سمع بن ابي ذيب وشعبة وشريك
ابن عبد الله واسمعيل بن عياش روى عنه خالد ابن خداش والدوري
واحمد بن ابي خيثمة وكان ثقة توفا ببغداد في هذه السنة ○

عبد الرحمن ابن محمد ابن المغيرة ابو محمد

كان ثقة فاضلا خيرا كثير المال حدث بمصر وتوفا بها في ربيع الاخر
من هذه السنة ○

علي ابن عبيدة ابو الحسن بالكاتب المعروف

له ادب وفصاحة وبلاغة وحسن عبارة وله كتب في الحكم والامثال
رايت مثالبه جملة وكان له اختصاص بالمامون وحكى ابو بكر الخطيب
انه كان يرمى بالزندقة ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي اخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبيد
الله بن محمد بن ابي سعيد حدثنا احمد بن ابي طاهر حدثنا علي ابن عبيدة
الريحاني قال التقى اخوان متواخيان فقال احدهما لصاحبه
كيف ودك لي قال حتك متوخ بفؤادي ودكرك سهر سهادي
قال لا اخوا ما انا فادرجز في صفي ما احب ان تسع على سوالك طريقي ○

غسان بن المفضل ابو معاوية الغلابي البصري

سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة روى عنه ابن المفضل وكان
ثقة من عقلاء الناس دخل على المامون فاستغفله ومات في هذه السنة ○

الفضل ابن دكين ابو نعيم ○

ودكين لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى طلحة بن عبيد الله
التيمي ولد سنة ثلثين ومايه وابو نعيم الكوفي كان شريكا لعبد السلام
ابن حرب في دكان واحد يبيعان الملاء وسمع ابو نعيم من الاعمش وسفر
وزكريا ابن ابي زايدة وابن ابي ليلى والثوري ومالك وشعبة في اخرين
وقال كتبت عن بيف ومايتي شيخ ممن كتب عنه سفيان وسمع
منه ابن المبارك وروى عنه احمد بن حنبل والبخاري وابو زرعة وغيرهم
وكان ثقة وامتحن بالكوفة ايام المحنة فاحضر واليها وسالة عن القران
فقال ادركت الكوفة وبها اكثر من سبع مايه شيخ لم ار دونه يقولون
القران كلام الله وعتيقي هون عندي من زري هذا وقال ابو بكر ابن ابي
شيبة لقيت ابا نعيم ايام المحنة بالكوفة فقال لقيت ثلثمايه شيخ
كلهم يقولون القران كلام الله ليس بمخلوق ○ **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الفتح ابن ابي الغمار قال
سمعت احمد بن يعقوب يقول سمعت عبد الله بن الصقر يقول كنت
عند ابي نعيم فجاءه ابنه بكر فقال له مالك فقال الناس يقولون
انك متشيع فانشا يقول ○

وما زال كتمانك حبي كاني برجع جواب السايل عنك اعجم
لاسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي على الناس يسلم

قال مولف الكتاب وفي رواية اخرى انه سئل
التشيع فقال سمعت الحسن بن صالح يقول سمعت جعفر يقول
حب علي عباده وافضل العبادة ماكتم
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال قرات على علي ابن ابي
علي البصري عن علي ابن المحسن الحراجي قال حدثنا احمد بن محمد بن الجراح
قال سمعت احمد بن منصور يقول خرجت مع احمد بن حنبل

ويحيى ابن معين ابي عبيد الرزاق حاديا لنا فلما عدنا الى الكوفة قال
يحيى ابن معين لاحمد بن حنبل اريد اختبر ابا نعيم فقال له احمد لا ترد
الرجل ثقة فقال يحيى ابن معين لابد لي فاخذ ورقة وكتب فيها ثلثين حديثا
من حديث ابي نعيم وجعل على راس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه ثم جاؤا
الى ابي نعيم فدقوا عليه الباب فخرج فجلس على دكان طين هناك فاخذ
احمد بن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى ابن معين فاجلسه عن يساره
ثم جلست اسفل الدكان فاخرج يحيى ابن معين الطبق فقرا عليه عشرة
احاديث وابو نعيم ساكت فقرا الحديث الحادي عشر فقال له ابو نعيم
ليس هذا من حديثي اضرب عليه ثم قرا العشر الثاني وابو نعيم ساكت
فقرا الحديث الثاني فقال ابو نعيم ليس من حديثي فاضرب عليه
ثم قرا العشر الثالث وقرا الحديث الثالث فتغير ابو نعيم وانقلبت
عيناه واقبل على يحيى ابن معين فقال له اما هذا وذراع احمد في
يده فاورع من ان يعمل هذا واما هذا يريد بي فاقل من ان يفعل مثل
هذا ولكن هذا من فعلك يا فاعل ثم اخرج رجله فرمس يحيى بن معين
فرمى به من الدكان وقام فدخل داره فقال احمد ليحيى الم امنعك
من الرجل واقل لك انه ثبت فقال والله لو فسته لي احب الي من سوري

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ان ثابت اخبرنا
عبد الباقي ابن عبد الكريم المؤدب اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن احمد ابن يعقوب حدثنا جدي حدثنا بعض اصحابنا
ان ابا نعيم خرج عليهم في شهر ربيع الاول من سنة سبع عشر
ومائتين فوفا بالكوفة فجا ابن المحاصر ابن المورع فقال له ابو
نعيم اني رايت اباك البارحة فكانه اعطاني درهمين ونصفا فما تاولت
هذا فقلنا خيرا رايت قال اما انا فقد اولتها اني اعيش يومين
ونصفا او شهرين ونصفا او سنتين ونصفا ثم الحق فتوفا بالكوفة
ليلة الثلاثا لاربع خلاخ شعبان سنة تسع عشر ومائتين قال
وذلك بعد هذه الرويا بثلثين شهرا تامة وقيل توفي في سنة
ثمان عشر

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك ابو عبد الله الرقاشي

سمع مالك بن انس وحماد بن زيد في اخرين وروى عنه الرجلكي ومحمد
ابن اسمعيل البخاري وابو حاتم الرازي وكان متقنا ثقة وكان يصلي
في اليوم والليلة اربع مائة ركعة توفي في هذه السنة

ثم دخلت سنة عشرين ومائتين ممن الحوادث فيها

ان المعتصم بنى الى سر من راى فابتنى بها وكان سبب ذلك
كثرة عسكره وضيق بغداد عنه وتاذي الناس به

ومن الحوادث

دخول عجيف الرط بغداد وقهر اياتم حتى طلبوا منه الامان فاسلمهم
فخرجوا اليه في ذي الحجة سنة تسع عشر على انهم امنون على دمائهم
واموالهم وكان عدتهم سبعا وعشرين الفا فقتله منهم اثنا عشر
الف رجل فجعلهم عجيف في السفن واقبل بهم حتى نزل الرعوانية
فاعطى اصحابه دينارين دينارين واقام لها ثم عياهم بزواريقهم
على هيئتهم في الحرب معهم البوقات حتى دخل بهم بغداد يوم عاشوراسنه
عشرين والمعتصم بالشماسية في سفينة فمر به الرط على تعبيتهم
ينفخون بالبوقات فكاد اولهم بالقصر واخرهم بجذا الشماسية
واقاموا في سفنهم ثلثة ايام ثم عبر بهم الى الجانب الشرقي فدعوا الى
لشر ابن السميدع فذهب بهم الى خانقين ثم قتلوا من الشعر الى عين
زربة فاغاروا عليهم الروم بعد مدة فاجتاحوهم فلم يفلت منهم احد

وفي هذه السنة

عقد المعتصم للافشين على الجبال وحرب بابك وذلك يوم الخميس
لليلتين خلتا من جمادي الاخرة فسكر ببغداد ثم صار الى برزنك

ذكر خبر بابك

روي عن بعض اصحاب بابك يقال له مطران قال بابك ابني فقيل له كيف
قال كانت امه تخدمني وتغسل ثيابي فرفعت يوما على ثم عبا عنها
وقد منا فاذا هي تطلبني فقلت لها والله لين ذكرتيني لاقتلنك فسكتت
فهو والله ابني وقالت حين ملات بطني تتركني وكان ظهور بابك
في سنة احدى ومائتين بناحية ادربيجان وهزم من جيوش السلطان
وقواده خلقا كثيرا وبقي عشرين سنة على ذلك فقتل مايتي الف وخمسة

وخمسين الفا وخمس مايه انسان وكان اذا علم عند احد بنتا جميلة او اختا
طلبها فان بعثها اليه والا بيته واخذها فاستفتقد من بين لما اخذ من
المسلمين سبع الاف وستماية انسان ○ وذكر بعض المورخين ان ام
بابك كانت عورا قبيحة من قرى ادربجان فشغف بها رجل من البسط
من السواد يقال له عبدالله فحملت منه وقيل ان الرجل وبابك حمل
وجعلت تكتسب له الى ان بلغ وصار اجيرا لاهل قريته على سرجهم بطعامه
وكسوته وكان في ثلث الجبال قوم من الخرمية وعليهم رجلان شكالجا
يقال لاحدهما خاوندان والاخر عمران فسرحا وندان لغزية بابك
فتعرس فيه الجلادي فاستاجر من امه وحمله الى ناحيته فمالت اليه
امراته وعشقته فافشت اليه اسرار وجهاد اطلعته على دفائنه فلم
يلبث الا قليلا حتى دفعتين خاوندان وعمران حرب فاصابت خاوندان
جراحة فمات ورغبت امراة خاوندان انه قد استخلف بابك على امير
فصدقوها فجمع بابك اصحابه وامرهم ان يقوموا بالليل وان يقتلوا
من لقوا من رجل او صبي فاصبح الناس قتلى لا يدري من قتلهم ثم انضموا
اليه الذعار وقطاع الطريق وارباب الريع حتى جمع عشرين الف
فارس واحتوى على مدن وقرا وقتل ومثل وحرق واتهمك في الفساد
وكان يستبيح المحظورات وكان من روساء الباطنية ○ والمامون
المعتصم عند اباسعيد محمد بن يوسف الى اردبيل وامره ان يبني
الحصون التي حرها بابك فيما بين زنجان واردبيل ويجعل فيها الرجال
لحفظ الطريق لمن يجلب الميرة الى اردبيل فتوجه ابو سعيد لذلك
وبنا الحصون فتوجه بابك سريته له في بعض غاراته وجعل اميرهم
رجلا يقال له معاوية فخرج فاغار على بعض النواحي ورجع مظفرا
فبلغ ذلك اباسعيد محمد بن يوسف فجمع الناس وخرج اليه فتعرض
اليه في بعض الطريق فواقعه فقتل من اصحابه جماعة واستشهد ماكان
حواه هذا اول هزيمة كانت على اصحاب بابك وبعث ابو سعيد
الرؤس والاسرا الى المعتصم ○ ثم كانت اخرى لمحمد بن البعيث
وكانت في قلعة حصينة وكان مضايقا لبابك اذا توجهت سرايا ترك
به فاظنهم فوجد بابك رجلا يقال له عصمة في سريته
فنزل بابن البعيث فاقام له الضيافة على العاده وبعث الى عصمة

ان

ان يصعد اليه في خاصته فاستوثق له وقتل من كان معه من اصحابه
وامر ان يبعي رجلا رجلا من اصحابه فكان يدعي بالرجل باسمه فيصعد
فيضرب عنقه حتى علم الباقون فهربوا ووجه برؤسهم الى المعتصم
فلم يزل محبوسا الى ايام الواثق فبعث المعتصم الافشين للقاء
بابك وعقد له على الجبال كلها ووصف له ما في كل يوم يركب فيه
عشرة الاف درهم صلة ويوم يركب فيه خمسة الاف درهم سوى
الارزاق والادرار والمعاون وما يصل اليه من اعمال الجبال
واجاز عند خروجه بالف الف درهم فتاهب الافشين سنة واهزم
من بين يديه غير مرة ولما صار الافشين الى برزند عسكر بها ودم الحصون
فيما بين برزند واردبيل وانزل محمد بن يوسف بموضع يقال له خرس
واحتفر حوله خندقا وكان اذا وقع جاسوس لبابك اصعد له ما
يعطيه بابك ويقول له كن جاسوسا لنا في وجه المعتصم مع ثقاة الكبير
بابك الى الافشين بخبره وللنفقات فبلغ الخبر الى بابك فتهيا لقطع
الطريق عليه وباخذ الاموال فعرف الافشين فكتب الى بغا ان
يقيم باردبيل حتى ياتيه رايه وركب الافشين فجا وبابك قاعد
على عقبة واصحابه قد تفرقوا فاشتبكت الحرب فلم تبلث من رجال
بابك احدا وافلت هو في نفر يسير الى موقان ورجع الافشين الى
عسكر برزند ثم بعث الى البذ نجاه في الليل عسكرا فيه رجاله
فرحل بهم من موقان حتى دخل البذ وهي مدينة بابك ○

وفي هذه السنة ○

خرج المعتصم الى القاطول وذلك في ذي القعدة واستخلف ابنه الواثق
ببغداد وكان السبب من جنوده وكان قد قال لاحمد بن ابي خالد
يا احمد اشتر لي بناحيه سامرا موضعا ابني فيه مدينة فاني اتخوف
ان يصيح هؤلا الحربيه صيحة فيقتلوا غلماني حتى اكون فوقهم فان راني
منهم ريب اتيتهم في البر والتجر حتى اتى عليهم وقال
لي خذ مايه الف دينار فقال لا اخذ خمسة الاف دينار فكلما اجبت
الى زيادة بعثت فاستزدت قال نعم قال فاتيت الموضع
فاشتريت سامرا بخمسماية درهم من النصاري اصحاب الدير
واشتريت موضع البستان الحافاني بخمسة الاف درهم واشتريت

شبكة الألوكة www.alukah.net

عدة مواضع حتى احكمت ما اردت ثم اخذت فاتيته بالصكاك فعزم على
الخروج اليها في سنة عشرين فخرج حتى اذا قاربها وقارب الخاطول ضربت
له فيه القباب والمضارب وضرب الناس الاخبيه ثم لم يزل يتقدم على
القباب حتى وضع البناء بسامرا في سنة احدى وعشرين وسأل المعتصم
مسرورا الخادم اين كان الرشيد يتنزه اذا اضحى من المقام فقال
يا خاطول قد كان بناها لك مدينة اثارها وسورها قايم وقد كان خاف
من الجند ايضا فلما توثب اهل الشام بالشام وعصوا خرج الرشيد
الى الرقة واقام بها وبقيت مدينة الخاطول لم تستتم ٭ وكان بالبصرة في
السنة طاعون مات فيه خلق كثير كان الرجل يسمع باثنين لماتوا في يوم
واحد فعزي فقال مسلم مسلم ن

وفي هذه السنة ن

عتب المعتصم على ابي الفضل ابن مروان واخذ منه ما قيمته عشرة
الاف الف دينار وكان الفضل في اول امره متصلا برجل من العمانيين كتب
له وكان حسن الخط ثم صار مع كاتب للمعتصم يقال له يحيى الجرمقاني
فلما مات الجرمقاني صار الفضل في موضعه وبقي على الوزارة وكلمارت
الدواوين كلها تحت يده وحل من المعتصم محلا زايدا في الحد فحملته الداله
على ان كان المعتصم يامس باعطا المغني والملهي فلا ينفذ ذلك فثقل
على المعتصم الى ان امر لرجل بشي لم يعطه الفضل فلما كان بعد مدة قال
الرجل بالمراعبه للمعتصم ما لك من الخلافه الا الاسم وانما الخليفه
الفضل بن مروان فقال ويلك لا تنفذ امرك لانه امرت لي بكذا منذ مدة فما
اعطيت فغضب المعتصم للفضل فصير احمد الى عمار الحراساني زمامًا عليه
في نفقات الخاصه ونصر بن منصور بن بسام زمامًا عليه في الحرج
وجميع الاعمال وكان محمد بن عيسى الملك الزيات يتولى عمل البساط
والهدايا والدواب وكان يليس الدراعه السوداء فقال له الفضل انما انت
تاجر للملك والسواد ن

وفيها

محمد ابن ابي كاهر انبانا
علي ابن المحسن عن ابيه قال حدثني ابو الحسن احمد بن يوسف الازدي
قال حدثني غير واحد من مشايخ الكتاب ان المعتصم قال اريد
صرف عبيد الله بن سليمان عن الوزارة منذ دهر فاذا فكرت
في اي اصرفه ظاهر من ارتضاعي فيما بين صرفه وولايته دون اخر خمسة

الف

الف دينار لم اصرفه قال المحسن وهذا انما كان في يد المعتصم قطعة
من الدنيا بل قطعه ليس يتهنا بما كان في ايدي الخلفا وتخفيف هذا الراي
ما ملعبنا في ايام المعتصم انه انكر على الفضل ابن مروان شيا وهو
يتقلد له ديوان الخراج فانفذ اليه محمد بن عيسى الملك الزيات يسأله
فيصحه وكانت بينهما عداوة فجا محمد حتى وقف على باب الديوان
راكبا لم ينزل وقال قولوا له يبغي رسالة من امير
المومنين فليخرج الي حتى اودي اليه فجا الغلمان فعرفوه وهو جالس
للعمل وفي حجره منديل ودواته مفتوحة والعمال بين يديه والكتاب
فترك ذلك وخرج وقال لمحمد قل قال وتبعه الناس فخرجه فقال
له محمد بين ايديهم ان امير المومنين يقول لك كيت وكيت وانصرف ودخل
الفضل فلم ير عليه تغير ولا اضطرابا فدعا دبعمل وركب في الليل
الى الخليفه فقال يا امير المومنين ديوان سله خيرك ومعاملتي فيه
مع من يطمع فيك وفي مالك وبالتسيير تخرق الحرمة والهيبه وقد
جرا اليوم ما ذهب منك فيه خمس مايه الف دينار قال وما هو قال
جا محمد بن عيسى الملك الى باب الديوان وحضر بني العمال الذين عليهم
الاموال وظفر العمال الذين في النواحي وانا اطالبهم فلم يتزل
الي واخرجني اليه واديت الي رسالة ظاهرا وهم يسمعون بعدت
وتفدني عدي من كان يريد الاداء وكتب الى العمال بذلك فتوقفوا
عن حمل ما يريدون حمله ووقع الارجاف بصرفي فوقف علي من الارتفاع
خمس مايه الف دينار وهي الان كالتالف قال ولم
ادع الى رسالته ظاهرا وما امرته بذلك قال لما بيننا من العداوة
فقال له المعتصم امض لشانك فقد زال ما في نفسي عليك
وسابلغك فيه ما تحب ن قال مولف الكتاب
ثم ان المعتصم خرج الى الخاطول فغضب على الفضل واهل بيته وامر
برفع ما جرى على ايديهم واخذ الفضل بعمل حسابه ثم حبسه
وحبس اصحابه ثم نفاه الى قرميسين في طريق الموصل يقال له السن
وصير مكانه محمد بن عيسى الملك الزيات فصاد محمد وزيرا وجرى على
يديه تمام ما بنى المعتصم بسامرا ولم يزل في رتبته الى ان
استخلف المتوكل وفيها حج بالناس صالح بن العباس بن محمد ن

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر آدم بن ابي اياس

واسم ابي اياس شهيب وقال البخاري هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد وكنيته ابا الحسن مولاهم اصله من خراسان ونشأ ببغداد ورحل الى البلاد وسمع من شعبة والليث وخلق كثير وكان من العلماء الثقات الصالحين واستوطن عسقلان وتوفي بها في هذه السنة ○ اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا اسمعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني ابو علي المقدسي قال لما حضرت آدم بن ابي اياس الوفاة ختم القرآن وهو مسجى ثم قال بحبك الا رفقت بي في هذا المصرع كنت اوسلك لهذا اليوم كنت ارجوك ثم قال لا اله الا الله ثم قضى ○

خلف ابن ايوب ابو سعيد العامري البلخي

فقيه اهل بلخ وزاهدهم اخذ الفقه عن ابي يوسف وابن ابي ليلى والزهري وابرهيم ابن ادهم وسمع الحديث بن ابي جميلة واسرائيل ومعمر وغيرهم ○

انبأنا

زاهر بن ابي طاهر انبأنا احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد العزيز يقول سمعت مشايخنا يذكرون ان السبب لذهاب ملك السامانية ان اسد بن نوح خرج الى المعتضم وكان اسد حسن المنظر شجاعا عالما فصيحا عاقلا فتعجبوا من حسنه وجماله وشجاعته فقال له امير المومنين هل في بيتك اشجع منك قال لا قال فهل في اهل بيتك اعقل منك قال لا قال فلم يعجب الخليفة ذلك منه فدخل عليه بعد ذلك فساله تلك المسالة فاجابه بمثل ذلك الجواب فلم يعجبه ثم اعاد عليه السوال فاجابه بمثله فقال يا امير المومنين هل لاقلت ولم ذلك قال ويحك ولم ذلك قال لانه ليس في اهل بيتي احد رطي بساط الخليفة وشاهد طلعته وقابله بالمسالة التي قابلتني بها ورضي خلقه وخلقه غيري فانا افضلهم اذن فاستحسن امير المومنين ذلك منه وتمكن موقعه لديه ثم انه حين بين اعمال بكور خراسان فاختار منها ولاية بلخ ونواحيها فلما ورد بلخ عهد امير

المومنين كان يتولى الخطبة بنفسه ثم انه سال عن علماء بلخ هل فيهم من لم يقصده قالوا نعم خلف ابن ايوب اعلم اهل الناحية وازهدهم واورعهم ولا يحب السلطان ولا سبيل اليه لاختلافه الى السلاطين فاشتهى اسد بن نوح لقاءه فمن كل بعض اصحاب الاخبار يخلف ابن ايوب وكان اذا كان يوم الجمعة يراقب خلفا فاذا خرج من بيته قبل راكبا حتى خرج من بيته يقصد الجمعة بادر واحضر فركب فلما استقبله خلف ترك عن دابته وقصد خلفا فلما راه خلف قد قصده فعدل عن مكانه وعطف وجعل يزدلف اليه فقال السلام عليكم فاجابه جوابا ضعيفا لسلم المرة الثانية فاجاب ولم يرفع راسه فرفع اسد بن نوح راسه الى السما وقال اللهم ان هذا العبد الصالح يبغضنا لبغضه اياك وعن محبة لك ثم ركب ومر فاخبر بعد ذلك ان خلف ابن ايوب مرض فذهب اليه يعوده فقال هل لك من حاجة قال نعم قال وما هي قال حاجتي ان لا تعود الي قال وهل غير ذلك قال ان مت فلا تصل علي وعليك السلام فلما توفي خلف شهد اسد بن نوح جنازته راجلا فلما بلغ المصلى نزع السواد وتقدم فصلى عليه فسمع صوتا بالليل يتواصفك واجلالك لخلف بن ايوب ثبت الدولة في عقبك فلا ينقطع ابدا وفي رواية اخرى ان اسد رای النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كانه يقول له يا اسد ابن نوح ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك لخلف ابن ايوب ○

سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله

ابن العباس ابن ابي ايوب الهاشمي كان داود بن علي قد مات وابنه حمل فلما ولدته سموه باسم داود وسمع سليمان عبد الرحمن ابن ابي الزناد وابرهيم ابن سعد وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وابرهيم الحربي وكان ثقة قال الشافعي ما رايت اعقل من رجلين احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن حنبل لو قيل لي اختر للامة رجلا استخلفه عليهم لاستخلفت سليمان بن داود الهاشمي ○ توفي سليمان في هذه السنة وقيل في سنة تسع عشرة

عفان بن مسلم ابو عثمان الصفار مولى عزة

ابن ثابت الانصاري ولد سنه اربع وثلثين ومايه وحدث عن شعبة والحمادين وطبقة كثيرة روى عنه احمد ويحيى ابن المديني وغيرهم وكان اماما ثقة صاحب سنة وورع ضمن له عشرة الاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل ولا يقول عدل ولا غير عدل فابى وقال لا ابطل حقا من الحقوق واتلى في المحنة فلم يجب ٥ اخبرنا العزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو منصور محمد ابن عيسى ابن عمه العزيز حدثنا ابو الفضل صالح بن احمد التميمي قال سمعت القاسم بن ابي صالح قال سمعت ابرهيم بن الحسين ان زبريلا يقول لما دعي عفان للمحنة كنت اخذ بلجام حماره فلما حضر عرض عليه القول فابتنع ان يجيب فقيل له يحسن عطاوك قال وكان يعطاه كل شهر الف درهم فقال وفي التماد رزقكم وما توعدون قال فلما رجع الى داره عد له نساؤه ومن في داره نحو اربعين انسانا قال فدق عليه داق الباب فدخل رجل شهرته بسمان اوربات ومعه كيس فيه الف درهم فقال يا ابا عثمان ثبتك الله كما ثبتت هذا الدين وهذا في كل شهر لك فاعتمان به هذه السنة وقيل في سنة تسع عشر ولا يصح ٥

فتح الموصلي ابو نصر

ورد بغداد زائرا لبشر الحافي ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو عمر الحسن ابن عثمان بن احمد اخبرنا احمد بن جعفر ابن حمدان حدثنا العباس بن يوسف حدثنا ابو جعفر البزاز حدثنا ابو نصر ابن اخت بشر الحافي قال كنت يوما واقفا بنا بنا اذا اقبل رجل تابر الراس ملتف بالعبا فقال لي بشر في البيت قلت نعم فقال ادخل فقل فتح بالباب فدخلت فقلت يا خال شيخ بي عبا قال لي قل لبشر فتح بالباب فخرج مسرعا فصافحه واعتنقه فقال له الشيخ يا ابا نصر ذرتك البارحة واستقتك قال فدفع الي درهما فقال خذ باربعة دوانق خبزا وبكون حيدا وبدانقين تمرا فقال

الشيخ قل له يكون سهرة فجيته به فقال الشيخ قل له يا كا يعنا فقال كا يعنا فاكلت معهم فلما اكلت احدما فضل في طرف العبا ومضا فخرج خالي متعد يشيعه الى باب حرب فلما رجع قال لي يا بني تدري من هذا قلت لا قال هذا فتح الموصلي وفي رواية اخرى ان بشرا قال تدرون لم حمل يا تي الطعام قالوا لا قال اذا صح التوكل لم يضر الجمل ٥

محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمد

ابن علي ابن الحسين بن علي ابن ابي طالب ابو جعفر ولد سنه مايه وخمس وتسعين وقدم من المدينه الى بغداد وافدا على المعتصم ومعه امراته ام الفضل بنت المامون قد زوجه اياها واعطاه مالا عظيما وذلك ان الرشيد كان يجري على موسى بن جعفر كل سنة ثلثمايه الف درهم ولما توله عشرين الف درهم في كل شهر فقال المامون لمحمد ابن علي ابن موسى لازيدنك على مرتبة ابيك وجدك فاجرى له ذلك ووصله بالف الف درهم وقدم بغداد فتوفي بها يوم الثلثا لخمس بقين من ذي الحجة في هذه السنة وركب هارون بن المعتصم فصلى عليه ثم حمل ودفن في مقابر قريش عند جد موسى ابن جعفر وهو ابن خمس وعشرين سنه وثلثة اشهر وعشرين يوما وحملت امراته ابى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم ٥ وبلغنا عن بعض العلويين انه قال كنت اهوى جاريه بالمدينه تقصر يدي عن عنقها فشكوت ذلك الى محمد بن علي بن موسى الرضا فبعث فاشتراها بسرا فلما بلغني انها بيعت ولم اعلم انه اشتراها زاد قلقي فاتيته فاخبرته ببيعها فقال من اشتراها قلت لا اعلم قال فهل لك في الربح قلت نعم فخرجنا الى قصره عند صيعة بها نخل وشجر وقد قدم اليه كراعا وطعاما فلما صرنا الى الضيعة اخذ بيدي ودخلنا ومنع اصحابه من الدخول واقبل يقول لي بيعت فلانة ولا تدري من اشتراها وابكي حتى انتهى الى بيت على بابه ستر وفيه جاريه جالسة على فراش لها فقمت فتراجعت فقال والله لتدخلن فدخلت فاذا الجاريه التي كنت احبها بعينها فبهت وتحيرت فقال اتعرفها فقلت نعم فقال هي لك مع الفرش والقصر والضيعة

والعلة والطعام واتم بحياتي معها وابلغ وطرك في التمتع بها وخرج
الي اصحابه فقال اتما طعامنا فقد صار لغيرنا نحمد وكل لنا طعاما
ثم دعا الاكار فعوضه عن حقه من العلة حتى صارت لي تامة ثم مضى

سنة

ثم دخلت احدي وعشرين ومائتين فمن الحوادث فيها

الوقعة بين بابك وبغا الكبير فهزم بغا واستبيح عسكره ثم واقع الافشين
بابك فهزمه الافشين وشرح الحال ان بغا لما قدم بالملك
الذي تقدم ذكره من عند المعتصم تجهز بغا وحمل معه الزاد من غير
ان يكون الافشين امره بذلك فدخل قرية بابك فخرج عسكر
بابك فقتل من عسكره واسروا واستاح وجاء الخبر الي الافشين
فكتب الي بغا اني في اليوم الثلاثي اغزو بابك فاعن انت
لنجتمع عليه فهاجت ريح فرجع بغا الي عسكره ولقيه الافشين فهزمه
واخذ عسكره وخيمه ونزل في معسكره ثم نزلت بابك الافشين
ونقض عسكره ثم عاد الي بغا فبيته فمزج بغا راحلا حتى لحق وفرق
الافشين الناس في مشاتيهم تلك السنة حتى جاء الربيع من السنة
المقبلة

وفيها قتل قايد لبابك يقال له طرخان
استأذنه ان يشتو اني قريته فبعث اليه الافشين من قبله
وجاء براسه

وفيها اتي اهل البصرة سيل من قبل البر
فغرق دورا كثيرة ودور المادحي حتى الغرق

وفيها
انتقل المعتصم الي سامرا بعسكره لان بغداد ضاقت عليه وتاذي
الناس بالعسكر فسميت سامرا العسكر لمن نسب من المحدثين فقيل
العسكري فانهم يختلفون فمنهم من ينسب الي سامرا ومنهم من ينسب
الي عسكر المهدي منهم محمد بن عبدالله ابو بكر احد فقهاء اصحاب الراي
كان يتولي القضا بعسكر المهدي وكان عاقلا الا انه اشتهر بالاعتزال
ومنهم من ينسب الي عسكر مضر منهم محمد بن علي العسكري مفتي مصر
كان ثقة على مذهب الشافعي وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان
وكذلك سليمان بن داود ابن سليمان ابو القسم البزاز حدث عن
الربيع ايضا وقيل له العسكري ومنهم من ينسب الي عسكر مكرم
من بلاد خوزستان وفيهم كثرة ومكرم باهلي وهو اول

من

من احتطها من العرب فنسبت البلد اليه

وفيها حج بالناس
محمد بن داود ابن عيسى ابن موسى وهو والي مكة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم

ابن هاشم ابو اسحق السمسار قندي حدث عن اسمعيل بن علية ومسلم
بن خالد الزنجي وهشيم ابن عياض وابن المبارك وغيرهم روى عنه
احمد بن حنبل وابو خيثمة وعباس الدوري وكان ثقة ثبتا صاحب
سنة وكان ضخما عظيم الهامة فارسا شجاعا بطلا مبارزا مقداما
فاضلا قتله الترك وهو حاج من ضيعته لم يشعر بهم ولم يعرفوه
وذلك خارج سمرقند في محرم هذه السنة وقيل سنة عشرين

ابرهيم ابن سيار ابو اسحق البصري النظام

كان من كبار المتكلمين على مذهب المعتزلة وله في ذلك تصانيف
واكاطيط يحكي عنه كثيرا

اخبرنا

القزاز اخبرنا
الخطيب قال اخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران
المرزباني قال اخبرني محمد ابن يحيى حدثنا المبرد قال حدثني الحاكط
قال سمعت النظام يقول العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه
كلك فاذا منع من اعطائه لك البعض على خطر قال
المرزباني وكان لابراهيم مذهب في ترقيق الشعر وتدقيق المعاني لم
يسبق اليه ذهب فيه مذهب اهل الكلام المدققين ومنه ما
انشده اياه عبدالله بن يحيى العسكري

وسادن يظرنا بالطرف يقصر عنه متنا الوصف
زنى فلو برت سرابيله علته الجن من اللطف
يحرجه اللحظ بتكراره ويشتكي الايما بالطرف
افديه من معزي باساني كانه يعلم ما اخفي

عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز ابن مسلم

ابن ميمون الكناني المكي سمع سفيان بن عيينة والشافعي وصحبه طويلا
وتفقه به وخرج معه الي اليمن وقدم بغداد في ايام المامون وحدثا

بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن وهو صاحب كتاب الحيل
وكان من اهل الفضل والعلم وله مصنفات عدة ○

عيسى بن ابان ابن صدقة بن موسى

سمع من هشيم وغيره وصحب محمد بن الحسن وتفقه به واستخلفه يحيى ابن
اكثم على القضاء بعسكر المهدي حين خرج يحيى مع المامون الى فم الصلح
ثم تولى عيسى القضاء بالبصرة فلم يزل عليه حتى مات وكان محببا
جيدا وكان يقول والله لو اتيت برجل يقول ان ما له لعقلي
لحرجت عليه وذكر عنه انه كان يذهب الى القول بخلق القرآن

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا
القاضي ابو محمد الحسن ابن الحسين ابن رامين حدثنا عبد الرحمن بن محمد
ابن جعفر حدثنا محمد بن يحيى بن جعفر البزاز حدثنا محمد بن الربيع حدثنا
محمد بن داود بن دينار الفاريابي حدثنا محمد بن الخليل حدثنا ابي
وكان صاحب سفيان الثوري قال كنت بالبصرة فاختصم رجل
مسلم ورجل يهودي عند القاضي وكان قاضيهم يومئذ عيسى ابن
ابان وكان يرى راي القوم فوقعت اليمين على المسلم فقال
له القاضي قل والله لا اله الا هو فقال له اليهودي حلفه بالخالق
لا بالمخلوق لان لا اله الا هو في القرآن وانتم تقولون انه مخلوق قال
فغضب عيسى عند ذلك وقال قوما حتى انظر في امركما ○ توفي
عيسى في محرم هذه السنة بالبصرة ○

عاصم ابن علي بن عاصم ابن صهيب

مولى قريبة بنت محمد ابن ابي بكر الصديق ○ يكنى ابا الحسن واسطي حدث
عن ابن ابي ذيب وشعبة والمسعودي روى عنه احمد بن حنبل والبخاري في
صحيحه والحسن بن محمد الزعفراني وقال يحيى ابن معين هو
سيد المسلمين وعنه بضعيفة ○

اخبرنا القزاز اخبرنا
الخطيب اخبرنا ابو محمد الخلال قال ذكر ابو الغنائم منصور ابن جعفر بن
ملاعب ان اسمعيل بن علي العاصمي حدثهم حدثنا عمر بن حفص قال
وجه المعتصم بمن يحرز بمجلس عاصم ابن علي في رحبة الخلع التي في

جامع الرصافة وكان عاصم يجلس على سطح المستقات وتنتشر الناس
في الرحبة وما يليها فيعظم الجمع جدا حتى سمعته يقول حدثنا الليث
ابن سعد ويستعاد فاعاد اربع عشرة والناس لا يسمعون قال
وكان هارون المستملي يركب بغلة معوجة ويستملي عليها فسلم المعتصم
كثرة الجمع فامر بحرزهم فوجد بحرز رقم فوجد بحرز المجلس عشرين وثمانية الف

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
الازهري اخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا الهيثم الدوري حدثنا
محمد بن سويد الطحان قال كنا عند عاصم بن علي ومعنا ابو عبيد
القاسم ابن سلام وابرهيم بن ابي الليث وذكر اخاه وابن حنبل
يضرب ذلك اليوم فجعل عاصم يقول الا رجل يقوم معي فاتي هذا
الرجل فيكلمه قال فما يجيبه احد قال فقال ابرهيم ابن ابي الليث
يا ابا الحسين ابلغ الى بناتي فاوصيهن واحدهن عهدا قال
فظننا انه ذهب يتكفن ويتحنط ثم جاء قال عاصم
يا غلام خفي قال يا ابا الحسين اني ذهبت الى بناتي فبكين وجاء كتاب
ابن عاصم من واسط يا ابتاه بلغنا ان هذا الرجل اخذ احمد بن
حنبل وضربه بالسوط على ان يقول القرآن مخلوق فاتق الله ولا
نجيئه ان سالك فوالله لياتينا يعيك احب الينا من ان ياتينا
انك قلت فتوفي عاصم في رجب هذه السنة ○

محمود الوراق الشاعر بن الحسن الوراق

اكثر القول في الزهد والادب روى عنه ابن ابي الدنيا ومسروق
وكان نحاسا يبيع الرقيق ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المحدث
اخبرنا احمد بن محمد ابن جعفر الحوزي قال قال ابو بكر ابن ابي الدنيا
انشدني محمود الوراق قوله ○

- رجعت الى السفيه بفضل حلمي فكان الحلم لي عنه لجاما
- فظن بي الستفاه فلم يجدني اساقطه وقلت له سلاما
- فقام يجر رجليه ذليلا وقد كسبته الذلة والملاما
- وفضل الحلم ابلغ في سفيه واديني ان ينال به انتقاما

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الجوهري اخبرنا
محمد ابن العباس حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرزاز حدثنا قاسم
الانباري قال حدثني ابو بكر الطالقاني عن ابيه قال كنت جالسا
عند محمود الوراق والناس يعزونه عن جاريته نشوة وقد كانا عطي بها
الغانم الف دينار واذا بعض المعزين كرر ذكر فضلها عند ليجزنه
فعطن له فانشا يقول

ومنتصح يكرر ذكر نشوة ليحدث لي بذكراها اكتئابا
اقول وعد ما كانت تساوي ستجلغها الذي خلق الحسابا
عطيته اذا اعطى سرورا وان اخذ الذي اعطا اثابا
فاي المنعمين اعم فضلا واكرم في عواقبها ايابا
النعمة التي اهدت سرورا ام الاخرى التي اهدت ثوابا
بل الاخرى وان تركت بكرها اخي بصهر من صبر احتسابا

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا محمد بن علي ابن ميمون اخبرنا
محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثنا جعفر بن محمد بن حاجب حدثنا الحسين
ابن محمد القراري قال انشدني الحسن ابن علي بن يزيد قال
انشدني محمود الوراق

العمر ينقص والذنوب تزيد وتقال عثرة العبد كي يعود
ان يطيب محمود ذنب مولى رجل جوارحه عليه شهود
والمرء يسأل عن سنيه فيشتهي تقتيلها ومن الممات يحيد
اهاب لاغلاط وليس بدافع للموت تقريب ولا تبعيد

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا طراد بن محمد اخبرنا ابو الحسن
ابن البشران حدثنا ابو علي البردعي حدثنا عبد الله بن محمد القرشي
قال سمعت محمود الوراق ينشد

بمثل ذوا اللب في نفسه مصيبته قبل ان تنزلا
فان نزلت نعبة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
راى الهم يمضي الى اخر فصبر احسن او لا
ودوا الجهل باين اتيامه وبينا مصادع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان بعض مصايبه اهولا
ولو قدم الحزم في نفسه لعلمه الصبر حسن البلا

اخبرنا ابن ناصر عن ابي القاسم ابن السري عن ابي عبد الله
ابن بطه حدثنا ابو بكر ابن الانباري حدثني ابي حدثني حدثنا ابن الاعرا
عن محمود الوراق

بقيت مالك ميراثا لوارثه فليت شعري ما بقا لك المال
القوم بعدك في حال تسرهم فكيف بعدهم دارت بك الحال
مالت بهم عنك دنيا اقبلت بهم وادبرت عنك والايام احوال
طلوا البكا فلما يبكيك واستهلم النيل في الميراث والمال

ابو جعفر المحولي

سكن باب محول من بغداد فنسب اليه اخبرنا القزاز اخبرنا
الخطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الكالدي حدثنا احمد
ابن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن الحسين حدثني اسمعيل ابن ابرهيم
البرجلاني قال سمعت ابا جعفر المحولي وكان عابدا عالما يقول حرام على قلب
يحب الدنيا ان يسكنه الورع الحقي وحرام على نفس علمها ربانية الناس ان تذوق
حلاوة الاخرة وحرام على كل عالم لم يعمل بعلمه ان يتجر المتقون امامنا

ثم دخلت سنة اثنين وعشرين ومائتين من الحوادث فيها

ان المعتصم وجه الى الافشين حيدر بن كاوس مددا له ثم اتبعه بايتاخ ووجه
معه ثلثمائة الف درهم عطاء للجند والنفقات وذلك بعد انقضاء الشتاء
فوقعت وقعة بين اصحاب الافشين وبابك قتل له اربعين وانفض ليلة السبت لست
خلون من ربيع الاخر بحيث لم ير اعظم منه حتى يومي بالعبر في الرقة وكور الجزر
والسابات وظهر في هذه السنة من النار ما لم يحط به الاحصاء واتى على اغلات
الناس ثم تفاني بوقوع الموت فيه وفيها فتحت البذ وهي مدينة
بابك فدخلوها المسلمون فاستباحوها وذلك يوم الجمعة لعشر مضين من رمضان
وشرح الحال ان الافشين لما عزم على الدنو من البذ جعل يرحف قليلا قليلا
حتى صح الناس قالوا كم نقعد ها هنا تاتي المضيق فاقدم بنا فاما لنا واما علينا
وهو صابر فاتاه رسول بابك ومعه فتا وبطيخ وخيار يعلم انه تحت انك
يحفا يا كلك الكعك والسوبق ثم جاءت الخريطة في ثلثة كراويس وقد كمن لهم
الافشين في لاوذية فشد عليهم الخيل والرجاله فسلقوا في اعجاز ديق الفيلمن

بي الاوديه من متقدم كل يوم فيقف بازا بابك ثم يرجع من عنده فقال الي ان
عيالهم كسنا فجاهم من نوفهم وجابس معه فاحدقوا بهم فاقبل بابك فقال
اريد الامان من امير المومنين على ان احمل عيالي وادهب فاشتغل عنه بالحرب
ودخل المسلمون البلد واحرقوا وقتلوا وقد موا فاقبلت بابك في عامة
فاستدرني عيصه وجا كتاب المعتصم بالامان لبابك فقال الافشين لوكد
بابك واصحابه هذا مالم اكن ارجو من امير المومنين لبابك فمن يذهب به اليه
فاخذ رجلا وكتب معها ولد بابك يقول له صر الي الامان فهو خير لك فلما
حملاه اليه قتل احدهما وقال للاخر اذهب الي ابن الفاعلة يعني امه وقل له
لوكنت اتي لكنت قد لحقت بي ثم خرج من ذلك المكان وقد كمن له العسكر فطلبه
فافلت الى حيال ارمينيه فلقيته وحل نصراني يقال له سهل الارمني احد بطارقه
ارمينيه فقال له انزل عندي فنزل وانت ذلك الرجل الافشين ثم قال
الرجل لبابك انت هاهنا مكانك يعوم في حوض حصن وها هنا وادٍ طيب
فلو اخذنا معنا بازي وخرجنا نتفرج على الصيد فقال له بابك اذا شئت
تقدم العداء وكتب الرجل بعلم اصحاب الافشين بذلك وبا مرهم بالبكور فتكاملوا
فوجدوه فاخذوه وحملوه لعشر خلون من شوال وكان المعتصم قد حمل لمن جابه حيا
الف الف ولمن جا براسه الف الف فكتب الافشين الى المعتصم يخبره انه
قد اسر بابك واخوه فكتب المعتصم يامره بالقدوم عليه فقال
الافشين لبابك اني اريد ان اسافر بك فما الذي تشتهي من بلاد اذربيجان
فقال اشتهي ان انظر الى مدينتي ثم جمعه ثم ما الى البذ فقراريه
وتنظر الى القلعة والبيوت ثم ردّ قال الصواب ووصل المعتصم سهلا البرزاني
بالف الف درهم ووهب له جوهرا كبيرا وترك له خراج عشرين سنة وحج
بالناس في هذه السنه محمد بن داود ن

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر حسان

بن عبد الله بن سهل ابو علي الكندي يروي عن الليث بن سعد وغيره وكان صدوقا
حسن الحديث توفي بمصر في هذه السنة عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم ابو صالح
ابن سعد توفي في هذه السنة ولد سنه تسع وثلثين ومايه وسمع من جماعة
وروى عنه ابو مسلم ابو عبيدة والبخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم
وقد حدث عنه الليث بن سعد قال احمد بن حنبل كان عبد الله بن

صالح متماسكا في اول امره ثم فسد بآخره وليس هو بشيء وروي عن يحيى انه كان
يوقفه توفي في هذه السنة ن

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين ومايتين ممن احداث فيها

قدوم الافشين على المعتصم بابك واخيه وذلك في ليلة الخميس لثلاث خلون من
صفر في سامرا وكان المعتصم يوجه كل يوم الى الافشين من حين يصل من ورنه
الى ان وافا سامرا وخلعه وامنا المعتصم لعنايته بامر بابك واخباره وتفساد
الطريق بالثلج وعزم جعل من سامرا الى عقبه حلوان مصر على راس كل فرسخ فرسا
محرمزب فكان يركض بالخيل حتى يودنه واحدا الى واحد وكانت خريطة الكتب
تصل من عسكر الافشين الى سامرا في اربعة ايام واقل فلما صار الافشين بتناظر
حديغه تلقاه هارون بن المعتصم واهل بيته فلما دخل اتراب بابك في قصر فجا احمد
ابن ابي داود مسكرا في الليل فابصره وكلمه ورجع الى المعتصم فوصفه له فركب ودخل
اليه متنكرا فقبل يده وبابك لا يعرفه فلما كان من الغد قعد له واصطف الناس
واراد المعتصم ان يشهره ويريه الناس فقال على اي شيء حمل هذا وكيف اشهره قال
حرام يا امير المومنين لاني اشهر من الفيل فقال صدقت وامر ان يحضر بيتاك
فادخل على امير المومنين واحضر جزار ليقطع يديه ورجليه ثم امر ان يحضر بيتاك
بابك فامر امير المومنين ان يقطع يديه ورجليه فقطعها فسقط فامر امير المومنين
بذبحه ووجه براسه الى خراسان وصلب بدنه بسامرا عند العقبة فوضع خشبته
مشهورة وامر بحمل اخيه عبد الله الى اسحق بن ابرهيم خليفته بدار السلام وامر ان
يضرب عنقه وان يفعل به مثل ما فعل باخيه وصلبه فقال للذي معه اطعمني
اي ما لوذجه فعملت له فاكل وامتلا ثم قال اسقني نبيذا فاعطاه فشرب اربعة
ارطال ثم قدم به على اسحق فامر بقطع يديه ورجليه فلم يتكلم ولم يتحرك وصلب
والكاتب الشروي من الجسر مدينة السلام وتوجه المعتصم الافشين تاج من
الذهب والبسه وشاحين من الجوهر ووصله بعشرين الف الف درهم منها عشرة
الاف صله وعشرة الاف يفرقها في عسكره وعقد له على السند ودخل عليه الشعرا
يمدحونه فامر لهم بصلات وذلك يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ربيع الاخر
اخبرنا ان ظاهر انبانا علي بن الحسن عن ابيه ان اخا بابك الخرمي قال
له لما ادخلا على المعتصم يا بابك انك قد عملت عملا لم يعمله احد فاصبر صبرا لم يصبر
احد قال له ستري صبري فلما صار بحضرة المعتصم امر بقطع ايديهما بحضرته

يدي بنابك فقطعت يمناه فلما جرادها مسح به وجهه كله فقال المعتصم سلوني لم فعل هذا فقيل قال قولوا للخليفة انك امرت بقطع اربعني وفي نفسك لا شك انك لا تكويها وتدع دمها يترف الى ان تضرب رقبتي فخشيت ان يخرج الدم بمخي فيتفي في وجهي صفرة فقلت لاجلها من حضرني اني قد فزعت من الموت وانما لذلك لا من خروج الدم فطيبت وجهي بمسحة من الدم حتى لا يتبين الصفرة فقال المعتصم لولا ان فعاله لا توجب العفو عنه لكان حقيقا بالاستبقاء لهذا الفضل بامضاء امره فيه فقطعت اربعته ثم ضربت عنقه وجعل الجميع على بطنه وضرب عليه النطع وضرب بالنار وفعل مثل ذلك باخيه نافيها من صاح ولا ذكاه ○

وفي هذه السنة ○

اوقع توفيل بن ميخايل صاحب الروم باهل زطرة فاسرهم وخرب بلادهم وسبى من نون الى ملطية فاغار على اهلها وعلى حصون من حصون المسلمين وسبا من المسلمات اكثر من الف امرأة ومثل بمن صار في يده من المسلمين وسمل اعينهم وقطع اذانهم وانافهم ○ وكان السبب في ذلك تضييق الافشين عجيف بابك فلما اشرف على الهلاك وايقن بالعجز عن الحرب كتب الى توفيل ملك الروم يعلمه ان ملك العرب قد وجه عساكره اليه حتى وجه خياطة يعني جعفر بن دينار وطباجة يعني ابتاخ ولم يبق على بابه احد فاذا اردت الخروج اليه فاعلم انه ليس في وجهك احد يمنعك وانما كتب هذا ليتجرد ملك الروم لذلك فينكشف عنه بعض ما هو فيه برجوع العسكر او بعضهم فخرج توفيل في مائة الف ومعه من المجم الذين كانوا بالجبال فلحقوا بالروم فعرضهم ملك الروم وزودهم وصيرهم مقاتله يستعين بهم فدخل ملك الروم زطرة وقتل الرجال وسبا الذراري والنساء فبلغ الخبر الى سامرا وخرج اهل ثغور الشام والجزيرة واستعظم المعتصم ذلك فصاح في قصر البقير البقير ثم ركب دابته وعسكر بغربي دجلة يوم الاثنين للثلثين خلتا من جمادي الاولى ووجه عجيف بن عنبسة في جماعة من القواد الى زطرة اغاثة لاهلها فوجد وا ملك الروم قد انصرف الى بلاده بعد ما فعل ما فعل فوقفوا قليلا حتى تراجع الناس الى قراهم واطمانوا

وفيها

شغبت نيابك على الفرس واثلجت بالري حتى الصدور واحضر المعتصم القضاة والشهود واشهدهم على نفسه انه قد وقف جميع اموالها فجعل ثلثها لولده وثلثها لوليه وثلثها للمساكين وقال ـــــ اي بلاد الروم امنع واحصن فقبل عموريه لم يعرض لها احد من المسلمين منذ كان الاسلام

وهي عين النصرانيه وهي لشرف عندهم من قسطنطينيه فخرج الى بلاد الروم وقيل كان ذلك في سنة اثنين وعشرين وقيل في سنة اربع وعشرين وجهز جيشا لم يتجهز مثله خليفه قبله من السلاح والعدد والالة وجاش الادم والنعال والروايات والقرب والة الحديد والنفط وجعل على مقدمته اشناس وتلاه محمد بن ابرهيم وعلى ميمنته ابتاخ وعلى ميسرته جعفر بن دينار وعلى القلب عجيف فدخل الى بلاد الروم فاقام على سلوقيه شهرا من البحر وبعث الافشين الى سروج فامن بالدخول من درب الحدث وسمي له يوما امر ان يكون دخوله فيه وقد لعسكر وعسكر اشناس اليوم الذي يدخل فيه الافشين ودبر النزول على القرب فاذا فتحها الله تعالى صار الى عموريته اذ لم يكن شي مما يقصد له من بلاد الروم اعظم من هاتين والا احرى ان تجعل غايته التي يامها وامر المعتصم اشناس ان يدخل من درب طرسوس وامره بانتظار الصيف فكان مخوص اشناس يوم الاربعاء لثمان بقين من رجب وقدم المعتصم وصيفا في اثر اشناس على مقدمات ودخل المعتصم يوم الجمعه لست بقين من رجب فتقدم اشناس والمعتصم من ورايه بينهم مرحله ينزل هذا ولم يرد عليهم من الافشين خبر حتى صار وامن انعم على مسيرة ثلث مراحل وضاق عسكر المعتصم ضيقا شديدا من الماء والعلف وكان اشناس قد اسرع عنه اسرا في طريقه فامر بهم فضربت اعناقهم وهرب اهل انقره وعطلوها ونزلها المعتصم واشناس والافشين فاقاموا بها اياما ثم صير العسكر ثلثه عساكر عسكر فيه اسبابه في الميسرة والافشين في الميمنة والمعتصم في القلب وبين كل عسكر وعسكر فرسخان وامر كل عسكر منهم ان يكون له بيمنه وميسرة ان يخربوا القرى ويخربوها ويأخذوا ممن يحفون به من السبي واذا كان وقت النزول يوافي اهل كل عسكر الى صاحبهم ورئيسهم يفعلون ذلك فيما بين انقره الى عموريه وبينها سبع مراحل فجاءت العساكر عموريه وكان اول من وردها اشناس وردها يوم الخميس ضحوة قد ارحولها دورة ثم نزل بموضع فيه ماء وحشيش فلما طلعت الشمس ركب المعتصم قد ارحولها دورة ثم جاء الافشين في اليوم الثالث فقسم امير المومنين بين القواد نصف نصف لكل واحد منهم ابراجا منها على قدر كثرة اصحابه وقلتهم فصار لكل قايد ما بين البرجين الى عشرين برجا وتحض اهل عموريه وكان اهل عموريه قد اسروا رجلا قيصريا وتزوج فيهم فحسن لقسطل راي امير المومنين ظهر وجا الى المعتصم فاعلمه ان موضعا من المدينه حمل

الوادي عليه من مطر شديد جاءهم فوقع السور من ذلك الموضع وكتب
ملك الروم الى عموريه ان بني ذلك الموضع فوقع النوابي حتى خرج الملك
من القسطنطينيه الى بعض المواضع فتخوف الوالي ان يمر الملك على تلك
الناحيه فلا يراها بنيت فبنى وجه السور بالحجارة حجرا حجرا وصيرها
من جانب المدينه حشوا ثم عقد فوقه الشرف كما كان فوقف ذلك الرجل
المعتصم على هذه الناحيه التي وصف فامر المعتصم بضرب مضربه في ذلك
الموضع ونصب المجانيق على ذلك البناء فانفرج السور من ذلك الموضع وسقط
وكان المعتصم قد ساق غنما كثيرة فدبر ان يدفع الى كل رجل من العسكر شاة
فاذا اكلها حشا جلدها تبنا ثم ركبه نطرحه في الخندق وعمد ياتي
بسبع كل واحد عشرة من الرجال فطرحت الجلود وطرح فوقها التراب وكان
اول من دا بالحرب اسناس وكانت الحرب في اليوم الثاني على الافشين واصحابه
فجادوا الحرب وكان المعتصم واقفا عليهم بازائه الثلمه واسناس والافشين
وخواص القواد معه وكان باقي القواد الذين دون الخاصة وقوفا رجاله فلما
انتصف النهار انصرف المعتصم الى مضربه قعدا وانصرف القواد الى مضاربهم
بتغدون فلما كان في اليوم الثالث كانت الحرب على اصحاب امير المومنين
خاصه والتقى بذلك ابناج فقاتلوا فاحسنوا وكثر في الروم الجراحات
فلما كان الليل مشى القايد الموكل بالثلمه الى الروم فقال لهم ان الحرب
علي وعلى اصحابي ولم يبق معي احدا لا وقد جرح فصيروا اصحابكم على الثلمه يرمون
قليلا والا اقتحمتم وذهبت المدينه فابوا ان يدعوا احدا وقالوا ابشلم
السور من ناحيتنا ونحن نسالك ان تمد نا فشانك بناحيتك نعزم هو
واصحابه ان يخرجوا الى امير المومنين فيسالوه الامان ويسلموا اليه الحصن
فلما اصبح وكل اصحابه بخنبتي الثلمه وخرج فقال اني اريد امير المومنين وامر
اصحابه ان لا يجاربوا حتى يعود اليهم فخرج حتى وقف بين يدي المعتصم
والناس يتقدمون الى الثلمه وقد امسك الروم عن الحرب حتى وصلوا
الى السور والروم يقولون بايديهم لا تجيئوا وهم يتقدمون فدخل الناس
المدينه واخذ الروم السيوف واقبل الناس بالاسر والسبي من كل
وجه حتى امتلا العسكر فقتل ثلثمائة الف وسبا مثلهم وكان في سبيه
ستون بطريقا وطرح النار في جميع عموريه من جميع نواحيها فاخربها وجا
بها الى العراق وهو الباب المنصوب اليوم على دار الخليفه المجاور لباب

الجامع

الجامع وبيعي باب العامه ن وروى ابو بكر الصولي قال حدثنا
الفلاكي حدثني يعقوب بن جعفر ابن سليمان قال غزوت مع المعتصم عموريه
فاحتاج الناس الى ماء فدلهم المعتصم جماعا من ادم عشرة امثال
وساق الماء الى سور عموريه فقام يوما على السور رجل منهم يصيح بالعربيه
يشتم النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وبسبه فاستدل ذلك على المسلمين ولم يبلغه
النشابه قال يعقوب وكنت اري فاعمد فاصيت نحره فهوى
وكبر المسلمون وسر المعتصم وقال حدثوني بمن رمى هذا الرجل فادخلوني
عليه فقال من انت فانتسب اليه فقال الحمد لله الذي جعل هذا
الشهم الرجل من اهلي ثم قال يعني هذا الثواب فقلت يا امير المومنين ليس
الثواب مما يباع فقال اني ارغبك فاعطاني مايه الف درهم الى ان بلغ ثمن
مايه الف درهم قلت ما ابيعه بالدنيا ولكني اشهد الله اني قد جعلت نصف
ثوابه لك فقال قد رضيت بهذا احسن الله جزاك لي اني موضع تعلمت
الرمي فقلت بالبصره في دار لي فقال بعينها فقلت هي وقف على من يتعلم
الرمي وان احب امير المومنين فهي له وكل ما املك لجزائي خيرا ووصلني
بمايه الف درهم ن وارتحل المعتصم منصرفا الى طرسوس وكانت اناخة
المعتصم على عموريه لست خلون من رمضان وبعد حمسه وخمسين يوما فصل
عنها ن

وفي هذه السنة ن

حبس المعتصم العباس بن المامون وامر بلعنه وكان السبب في ذلك ان العباس
دش رجلا فقال له الحارث السمرقندي وكان بانس به الى النوا فقد اراد
بالعسكر حتى بالك له جماعة منهم وبايعه منهم خواص العسكر وسمى لكل رجل
من القواد رجلا من اصحابه ووكله به وقال اذا امرنا فليثب كل رجل
منهم على من ضمناه ان يقتله فضمنوا له ذلك فوكل رجلا ممن بايعه
من خاصة الافشين بالافشين ومن خاصة اشناس باشناس ومن خاصة
المعتصم بالمعتصم فضمنوا ذلك جميعا فلما اراد وا ان يدخلوا الدرب وهم
يريدون النقرة وعموريه اشار عجيف على العباس ان يثب على المعتصم
في الدرب وهو في قلة من الناس فيقتله ويرجع الى بغداد ليفرح الناس
بانصرافهم من الغزو فابى العباس وقال لا افسد هذه الغزاة
حتى دخلوا بلاد الروم واقتحموا عموريه فقال عجيف للعباس يا ابا جعفر كم
تنام والرجل ممكن دس قوما يهبون هذا الحادث فانه اذا بلغه ذلك

ركب في سرعة فيامر بقتله هناك فاتى العباس وقال حتى يصبر في الدرب وشاع حديث الحارث السر قندي فحمل الى المعتصم فاقر واخبر بجبر العباس ومن تابعه فاطلقه المعتصم وخلع عليه ودعى بالعباس فلاطفه ومناه واوهمه انه قد صفح عنه فقعدا معه ثم دعاه بالليل فاستحلفه ان لا يكتم من امره شيئا فقص عليه مثل ما قص الحارث فصفح عن الحارث ودفع العباس الى القيين وتتبع المعتصم اولئك النواد فاخذ هم اجميعا وكان منهم احمد بن الخليل فامر به ان يحمل على بغل باكاف بلا وطا ويطرح في الشمس اذا زال ويطعم في كل يوم رغيفا واحدا وكان منهم عجيف فدفع الى اياتاخ فعلق عليه حديدا كثيرا فلما نزل العباس منبج وكان العباس جايعا سال الطعام فقدم اليه فاكل فلما طلب الماء ليشرب في صحن فمات واهلك كل واحد من القوم بسبب ورود المعتصم سامرا سالما فسمي العباس يومئذ اللعين ولما فتح المعتصم عمورية قال وزاريه محمد بن عبد الملك الزيات ٥

اقام الامام منار الهدى واخرس ناقوس عموريه
فدا صح الدين مستوسقا واصبحت زنادقة هدى مورية

ومن الحوادث

ايتاخ ابو منصور الخزاز اخبرنا احمد بن ثابت قال اخبرني الازهري حدثنا محمد بن جعفر النجار اخبرنا ابو محمد العبكي حدثنا موسى ابن المرزع عن الخاطبي قال طلب المعتصم جارية كانت لمحمود الوراق وكان تاجرا بسبعة الاف دينار فلما دخلت عليه قال لها كيف رايت نزكتك من سبعة الاف بسبعين قالت اجل اذا كان الخليفة ينظر بشهوته الموارث فان سبعين دينارا كثيرا في ثمني فصلا عن سبعة فاخذلته **وفيها** حج بالناس محمد بن داود وهو الذي حج العام الماضي ٥

فاشتراها المعتصم بعد موته بسبعة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

احمد ابن الحكم ابو علي العبدي روى عن مالك بن انس وابرهيم بن سعد وشريك ابن عبد الله وقال الدارقطني هو متروك الحديث قال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وتوفي بها في ذي القعدة من هذه السنة ٥

حسان بن غالب ابن بجيح ابو القسم الرعيني ٥

يروي عن مالك والليث وابن لهيعة وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة ٥

خالد بن خداش بن عجلان ابو الهيثم المهلبي ٥

مولى ال المهلب ابن ابي صفرة حدث عن مالك وحماد بن زيد وخلق كثير روى عنه احمد بن حنبل وغيره وكان صدوقا توفي في جمادي الاخرة من هذه السنة وكان يخضب بالحناء ٥

عبد الله بن محمد ابن الاسود ٥

ابو بكر البصري ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي كان قاضي همذان ويعرف بابن ابي الاسود وابو الاسود هو حميد جده سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وابو عوانة روى عنه ابرهيم الحربي وابن ابي الدنيا وكان حافظا متقنا توفي في جمادي الاخرة من هذه السنة ٥

عجيف ابن عنبسة

قائد كبير من القواد قد ذكرنا في الحوادث انه حامل على الخليفة فاخذ ومنع الماء حتى مات وروي انه قتل وطرح تحت حابط **ايتاخ** محمد بن عبد الباقي ايتاخ ابو القاسم عبد الباقي ابن المحسن عن ابيه انه روى عن محمد بن الفضل الجرجاني انه تحدث في وزارته للمعتصم قال كنت اتولى ضياع عجيف وهو احد القواد فرفع علي اني خنت واخربت الضياع فاقعدني ببابه فادخلت عليه وهو يطوف في داره على ضياع فيها فلما راى شتمني وقال اخربت الضياع وظهرت الارتفاع والله لاقتلنك فاتى السياط فاحضرت وسحبت للضرب فلما رايت ذلك ذهبت على اثري وبلت على ساقي ونظر كاتبه الي فقال له اعز الله الامير انت مشغول القلب بهذا النبا وضرب هذا وقتلته في ايدينا ليس يفوت فامر بحبسه وانظر في امره فان كانت الرقعة صحيحة فليس يفوتك عقابه وان كانت باطلة لم تعجل الاثم وتقطع عما اتت لسبيله من المهم فامر بي الى الحبس فكنت اتيا ما وقتل المعتصم عجيفا واتصل الخبر بكاتبه فاطلقني فخرجت وما اهتدي الى حسه فصته فاتوها فقصدت صاحب الديوان بسامرا فبشرنا طلاقي وقلدني عملا فتزلت دارا فرايت مسجدها غير نظيف فخرجت فاذا تل فجلست ابول عليه وخرج صاحب الدار فقال انذري على اي شيء بلت قلت على تل تراب لضحك وقال هذا قبر رجل من قواد السلطان يعرف بعجيف سخط عليه وحمله مقيدا فلما صار هاهنا طرح في هذا المكان تحت حابط فلما انصرف

العسكر طرحنا الحايط عليه ليواريه التراب فهو والله تحت هذا التل التراب
قال فعجبت من يولي حوفا منه ومن يولي على قبره ○

العباس بن المأمون

قد ذكرنا انه بويع في السر وارادة قتل المعتصم وذكرنا كيفية هلاكهم

ثم دخلت سنة اربع وعشرين ومايتين من الحوادث فيها

ان المعتصم دفع خاتم الخلافة الى ابنه هارون واقامه مقام الخلافة عنه واستكتب له سليمان بن وهب عبد الملك **وفيها** توفي المعتصم وكان يوما مشهودا
تزوج الحسن بن افشين ابنة اشناس ودخل بها في قصر المعتصم في جمادي الاخرة وحضر عرسها المعتصم وعامة اهل سامرا وكانوا يعلفون العامة بالغالية في نعار ○ وفي شوال زلزلت مدينة فرغانة فمات منها اكثر من خمسة عشر الفا **وفيها** حج بالناس محمد بن داود ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم

ابن المهدي ويكنى ابا اسحق وامه ام ولد يقال لها شكله ولد سنة ست وستين ومايه وكان اسود اللون شديد السواد عظيم الجثة ولم يرزق اولادا الحذنا انصح منه ولا اجود شعرا وكان كريما بويع له بالخلافة في ايام المامون في سنة اثنتين ومايتين وهو يومئذ بن تسع وثلثين سنة وشهرين وخمسة ايام وقد ذكرنا السبب وان المامون بايع لعلي بن موسى الرضا بولاية العهد فغضب بنو العباس وقالوا لا نخرج الامر من ايدينا فبايعوا لابراهيم فلما قدم المامون من خراسان استتر ابراهيم فاقام في استتاره ستة سنين واربعة اشهر وعشرة ايام وكان ينتقل في المواضع حتى نزل بقرب جبله ثم ظفر به المامون لثلاث عشر ليلة بقيت من ربيع الاخر سنة عشر ومايتين وذكرنا قصته معه وعفوه عنه في حوادث تلك السنة ولم يزل بعد ان عفا عنه الى ان توفي **اخبرنا** شهدة الكاتبة بنت احمد قالت اخبرنا ابو محمد بن السراج اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الشيرازي اخبرنا احمد بن علي بن لال قال اخبرني احمد بن يحيى ابن حرب عن بعض مشايخه قال اختفى ابراهيم المهدي زمن المامون عند عليه اخته وكانت تكرمه غاية الكرامة وقد وكلت به جارية قد ادبتها

والنفقات

والنفقات على الاموال وكانت حاذقة راوية للشعر وكانت قد طلبت منها بمايه وخمسين الف درهم وكانت تتولى خدمة ابرهيم وتقوم على رأسه فهويها وذكر ذلك من اخته فلما اشتد وجده بها اخذ عودا وغنى لبشعر له فيها وهي واقفة على رأسه ○

يا عزاء لي اليه شافع من مقلتيه
والذي اعلت خديه فقبلت يديه
بابي وجهك ما اكثر حسادي عليه
انا ضيف وجزاء الضيف احسان اليه

فسمعت الجارية الشعر وطنت لمعناه لوقتها لطرفها وكانت مولاتها نائمة فحملها ذلك اليوم بما في قلبه منها ولما سمعت منه من الشعر والغناء قالت مولاتها اذهبي فقد وهبتك له فعادت اليه فلما رآها اعاد الصوت فاكبت عليه الجارية فقبلت رأسه فقالت لها كفي فقالت قد وهبتني مولاتي لك وانا الرسول فقال الآن فنعم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن العباس قال انشدني عبيد الله بن احمد المروزي قال انشدني ابرهيم لابرهيم ابن المهدي ○

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب ان الحريص على الدنيا الذي تعب
قد يبتني لي ما عزت مذ ادب لا اخوض في بغض اني بغض
لو كان يصبغني دهري بفكرته ما اشتد غمي على الدنيا ولا انتصبي
اسعى واجهد فيما لست ادركه والموت يكدح في رفدي وفي عصبي
بالله ربك كم بيت مررت به قد كان يجمع باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا في حوانبه فصار من بعدها للويل والحرب
فامسك عنانك لا تجنح به طمعا فلا وعيشك ما الارزاق بالطلب
قد يرزق العبد لم تتعب رواحله ويحرم الرزق من لم يوت من طلب
مع اني واحد في الناس واحد الرزق والنوك مفروزان في سبب
وحطة ليس فيها من بنا دعني الرزق ادوع بي عن دوي الادب
يا ثاقب الفهم قد ابصرت داحوق الرزق اغزر به من لازم الكرب

توفي ابرهيم ابن المهدي في رمضان هذه السنة وصلى عليه المعتصم

سليمان بن حرب ابو ايوب الازدي ○

الواسطي البصري ولد سنة اربعين ومايه سمع شعبه وجرير ابن حازم وحماد بن
وعنهم روى عنه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وابن راهويه والبخاري
وغيرهم ذكره الفقيه وكان لا يدلس ت ابو حاتم الرازي حضرت مجلسه ببغداد
عند قصر المامون فبني له شبيه منبر فصعد وحضر حوله جماعة من الفواد عليهم
السواد والمامون فوق قصر قد فتح باب القصر وقد ارسل ستارا يشف وهو
خلفه يكتب ما يملي وحزروا من حضر اربعين الف رجل وكان لا يسال عن حديث
الا حدث به من حفظه ولي قضا مكة في سنة اربع عشر ومايتين ثم عزل
في سنة تسع عشر ورجع الى البصرة فلم يزل بها حتى توفي في ربيع الاخر من هذه
السنة

سيبان المصاب

اخبرنا عمر بن طفر اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا عبد العزيز بن علي
اخبرنا علي ابن عبد الله بن جهضم حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا احمد بن سلمة حدثنا
سالم قال بينا انا سائر مع ذي النون بجبل لبنان قال لي مكانك يا سالم
حتى اعود اليك فغاب في الجبل ثلاثة ايام وانا انتظره فاذا هاجت على
النفس اطعمتها من نبات الارض وسقيتها من ماء العدران فلما كان بعد الثالث
رجع الي متغير اللون ذاهب العقل فقلت اليه بعدما رجعت اليه نفسه
يا ابا الفيض اسمع عارضك فقال لا دعني من خوف البشر بباني دخلت
كهفا من كهوف هذا الجبل فرايت رجلا ابيض الراس واللحية اشعث
اغبر نحيفا كانما اخرج من قبر ذا منظر مهول وهو يصلي فسلمت عليه
بعد ما سلم فرد علي السلام وقام الى الصلاة فما زال راكعا وساجدا حتى صلى
العصر واستند الى حجر بجذا المحراب يسبح لا يكلمني فبدانه بالكلام فقلت
له رحمك الله توصيني بشي زادع الله عز وجل لي بدعوة فقال يا بني اسال
الله بقربه ثم سكت فقلت زدني فقال يا بني من اسكنه بقربه اعطاه اربع
خصال عزا من غير عشيرة وعلما من غير طلب وغنى من غير مال وانسا
من غير جماعة ثم شهق شهقة فلم يبق الا بعد ثلثة ايام حتى توهمت انه
ميت فلما كان بعد ثلثة ايام قام فتوضا من عين ماء الى جنب الكهف
وقال يا بني كم فاتتني من الفرايض صلاة او صلاتان او ثلث قلت قد فاتتك
صلاة ثلثة ايام بليلها فقال

ان ذكر الحبيب هيج شوقي ثم حب الحبيب اذهب عقلي

وقد استوحشت من كلام المخلوقين وقد انست بذكر رب العالمين انصرف

عني بسلام فقلت له يرحمك الله وقفت عليك ثلثة ايام رجا الزيادة فقال
اجب مولاك ولا تردد بجبه بدلا فالمحبوب لله تعالى هم سجان العباد
وعلم الزهاد وهم اصفياء الله واحباوه ثم صرخ صرخة فحركته فاذا هو قد
فارق الدنيا فما كان الا هنيهة واذا بجماعة من العباد يخدرون من الجبل
حتى وارود التراب فسالت ما اسم هذا الشيخ قال شيبان المصاب
قال سالم سالت اهل الشام عنه فقالوا كان مجنونا قلت تعرفون من
كلامه شيئا قالوا نعم كلمة واحدة كان يعني بها اذا ضجر

اذا لك لم احزن يا حبيبي فمن

قال سالم فقلت والله عمي عليكم

عبد الله بن ابي الحجاج ابو المعمر المقرئ

المقعد البصري سمع عبد الوارث بن سعيد والدراوردي روى عنه البخاري
وابو حاتم الرازي والدوري **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا
علي ابن ابي علي البصري حدثنا محمد بن العباس الخزاز واسمعيل ابن سعيد المعدل
قالا حدثنا ابن الانباري حدثنا عبد الله بن بيان اخبرنا الحسن بن عبد
الرحمن الربعي اخبرنا ابو محمد التوزي اخبرنا ابو معمر صاحب عبد الوارث قال
كان شعبة يحضرني اذا ذكرت شيبا لحدثنا عمرو بن عون عن بن سيرين
ان كعب بن مالك بن كعب قال

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم اجبنا الدسيعا
نساقيها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا
فلست بمالك ان لم تزركم بساحة داركم منا الوقاعا
وننتزع العروس عروس وج وبصبح داركم منا خلوفا

فقلت له واي عروس كانت ثم قال لك هي قلت وننتزع العروس
عروس وج من نوك الله خاويه على عروسها قال لو كان بعد ذلك
يخبرني ويرفع مجلسي كان ابو معمر ثقة ثبتا لكنه كان يتوك بالقدر توفي
في هذه السنة

عبد الرحمن بن يونس ابن هاشم ابو مسلم

الرويي مولى ابي جعفر المنصور وله سنة اربع وستين ومايه وكان يستملي على
سفيان بن عيينة ويزيد ابن هارون روى عنه البخاري في صحيحه واكرني وابن
ابي الدنيا وقال ابو حاتم الرازي صدوق توفي ببغداد في هذه السنة

علي ابن محمد ابن عبد الله بن ابي يوسف ٥

ابو الحسن المدايني مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي وهو بصري ولها نشأ وسكن المدائن ثم انتقل عنها الى بغداد فسكن بها الى أن توفي في هذه السنة وقيل في سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلث وتسعون سنة وكان عالما بايام الناس واخبار العرب والفتوح والمغازي وله مصنفات ٥ روى عنه الزبير بن بكار وغيره وكان من الثقات اهل الخبر سرد الصوم قبل موته ثلثين سنة قال ابو قلابة حدث ابا عاصم الليلة بحديث فقال غدا هذا قلت ليس اسناد ولكن حدثنيه ابو الحسن المدايني فقال سبحان ابو الحسن اسناد ٥

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الصيرفي حدثنا علي بن ايوب اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال قال ابو عمر المطرز سمعت احمد بن يحيى النحوي يقول من اراد اخبار الجاهلية فعليه بكتب ابي عبيدة ومن اراد اخبار الاسلام فعليه بكتب المدايني ٥

القاسم بن سلام ابو عبيد ٥

كان ابوه عبدا رومي الرجل من اهل هراة وبها ولد ابو عبيد ويحكى ان سلاما خرج يوما مع ابن مولاه في الكتاب فقال للمعلم علمني القسم فانها كنيته ٥ طلب ابو عبيد العلم وسمع الحديث من اسمعيل بن جعفر وشريك وهشيم وابن عيينة ويزيد بن هارون وطبقتهم كثيرا وروى اللغة عن البصريين والكوفيين عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي والكسائي والاحمر والفراء وصنف الكتب في فنون الفقه والقراءات والغريب وغير ذلك وكان مؤدبا لاولاد طاهر وكان في ناحية عبد الله بن طاهر وكان ذا فضل ودين وجود ومذهب حسن **اخبرنا** ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر ابن علي ابن ثابت اخبرنا القاضي ابو العلا قال قال ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي كان طاهر بن الحسين حين مضى الى خراسان نزل ببرقعيد فطلب رجلا عنده ليلا فقيل ما هاهنا الا رجل مؤدب فادخل عليه ابو عبيد فوجده اعلم الناس بايام الناس والنحو واللغة والفقه فقال له من المظالم ان تركك انت بهذا البلد فدفع اليه الف دينار وقال له انا متوجه الى خراسان الى حرب وليس احب استصحابك شفقة عليك فانفق هذه الى ان اعود اليك فالف ابو عبيد غريب المصنف الى ان مات طاهر بن الحسين من

خراسان

خراسان فحمله معه الى سر من رأى قال التنيمي وحدثنا ابو علي النحوي حدثنا العسطاطي قال كان ابو عبيد مع ابن طاهر فوجه اليه ابو دلف ليستهدي اباعبيد منذ شهرين فانفذ اباعبيد اليه فاقام شهرين فلما اراد الانصراف وصله ابو دلف بثلثين الف درهم فلم يقبلها وقال انا في رجل ما يحوجني الى صلة احد وله اخذ ما فيه على نقص فلما عاد الى طاهر وصله بثلثين الف دينار بدل ما وصله ابو دلف فقال له ايها الامير قد قبلتها ولكن قد اعنيتني بمعروفك وبرك وكفايتك عنها وقد رأيت ان اشتري بها سلاحا وخيلا واوجه بها الى الثغر ليكون الثواب متوفرا على الامير ففعل **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا الازهري حدثنا احمد بن ابرهيم حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن السكري قال قال احمد بن يوسف اما سمعته منه واحدثت به عنه قال لما عمل ابو عبيد كتاب غريب الحديث عرض على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال ان عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق على ان لا يحوج لي طلب لعاش فاجرى له عشرة الاف درهم في كل شهر واول من سمع هذا الكتاب من ابي عبيد يحيى بن معين وابن المديني وكان الاصمعي يقول لن يضيع الناس ما حيي ابو عبيد قال ابراهيم الحربي ما شبهت ابا عبيد الا بعجل تنفخ فيه روح وكان ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا فينام ثلثه ويصلي ثلثه ويصنف الكتب ثلثه ٥ وتولى قضاء طرسوس ثم حج سنة تسع عشرة ومات بمكة في سنته اربع وعشرين وقيل في السنة التي قبلها وقد بلغ سبعا وستين سنة ٥

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ومائتين من الحوادث فيها

ان المعتصم اجلس اشناس على كرسي وخلع عليه وتوجه ووشحه في شهر ربيع الاول **وفيها** خلع المعتصم على محمد بن عبد الملك الزيات ورسمه بالوزارة ورفع من قدره **وفيها** غضب المعتصم على جعفر ابن دينار من اجل ثوبه على من كان معه من الشاكرية وحبسه عند اشناس يومين وعزله عن اليمن وولاها ايتاخ ثم رضي عن جعفر **وفيها** عزل الافشين عن الجزر وولاه اسحق بن يحيى **وفيها** غضب المعتصم على الافشين فحبسه لانه رفع عنه انه يريد قتل المعتصم وذكر الصولي ان احمد بن ابي داود قال للمعتصم ان الافشين قد كانت المارياروكان خارجيا فان

فكيف اعلم حقيقته ذلك قال تبعث الي كاتبه بي الليل فتهدده فانه ضعيف القلب وسيقر لك فعمل واعطاه امانا فاقر فقال له لمن كتب الكتاب قال انا قال فما فيه قال كتب اليه لم يكن بي العصر غيرنا بك وبري وغيرك نمضي بابك وقد جاجيش فان كفيتك امر الخصم وخلص لنا الدين الابيض قال فانصرف ولا تعلم احدا مما جرا فان علم الافشين بمجيئك الي قتل سالني عن حرمك وموءنتك وعيالك ○ قال احمد بن ابي داود ودخلت علي المعتصم وهو يبكي فانكرت ذلك فقال يا باعبدالله رجل انفقت عليه الف الف دينار ووهبت له مثلها يريد قتلي وقد تصدقت بعشرة الاف الف درهم لخدها فانفدها وكانا لكرخ قد احترقت حتى كان الرجل اذا قام في صينية الكرخ راي اذنا السفن فقال احمد بن ابي داود اري امير المومنين ان يجعل النصف من هذا المال لاهل الحربين والنصف لاهل الكرخ قال افعل ○ وكتب المعتصم الي عبدالله بن طاهر ان يعرض علي الحسين ابن الافشين وامراته اترجه بنت اشناس يا يوم حدد له وقبض هو علي الافشين فحبسه ○ وفي مستهل جمادي الاولي كانت رجفة بالاهواز عظيمة تصدعت منها الجبال وخصوصا الجبل المطل علي الاهواز ودامت اربعة ايام بلياليها وهرب اهل البلدة الي البر والي الشعن وسقطت فيها دور كثيرة وسقط نصف الجامع ومكثت مدة عشرة ايام وفيها احترقت الكرخ فاشتهت النار في الاسواق فوهب المعتصم للتجار واصحاب العقار خمسة الاف الف درهم جرت علي يد ابن ابي داود وقدم لها الي بغداد ونفرقها وفيها احترق المعتصم غلاما المرتد وفيها اسر مازيار وكان خرج بطبرستان فضرب بين يديه بسوطات من نوبه وصلب الي جانب بابك بسامرا وفيها حج بالناس محمد ابن داود ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم

ابن مهدي بغدادي نزل المصيصة فقيل له المصيصي ○ حدث عن ابرهيم ابن سعد وحماد بن زيد وغيرهما روي عنه احمد بن حنبل وابو داود وعباس الدوري وكان ثقة وتوفي في هذه السنة ○

ابرهيم ابن ابي محمد يحيي ابن المبارك بن المغيرة

هزيمة م

ابو اسحق العدوي المعروف بابن اليزيدي ○ بصري سكن بغداد وله فضل وافر وحظ من الادب زايد سمع من ابي زيد والاصمعي وجالس المامون وكان شاعرا محدثا وله كتاب مصنف تفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه يحتوي من سبعين ورقة وذكر انه بدا بتصنيفه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يجمله الي ان انتهت عليه ستون سنة وله كتاب مصادر القرآن وكتاب بنا الكعبة واخبارها ○

سعيد بن سليمان ابو عثمان الواسطي

المعروف بسعدويه الزاهد سكن بغداد وحدث بها عن الليث بن سعد وزهير ابن معاوية وحماد بن سلمة وغيرهم روي عنه يحيي ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم وكان ثقة مامونا صح سبعين حجة الا انه كان يجعد امتحن فاجاب اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبدالواحد اخبرنا الوليد ابن بكر حدثنا علي ابن احمد ابن زكريا الهاشمي حدثنا ابو مسلم صالح ابن احمد العجلي قال حدثني ابي قال سعيد بن سليمان ويعرف بسعدويه نقه قيل له بعدما انصرف من المحنة ما تعلم قال كذبا وجبنا توفي سعدويه ببغداد في ذي الحجة من هذه السنة وله اثنتان وتسعون سنة ○

صالح بن اسحق ابو عمرو الجرمي النحوي ○

صاحب الكتاب المختصر في النحو وانما قيل له الجرمي لانه كان ينزل في جرم وقيل بل كان مولي لهم وجرم من قبايل اليمن واخذ النحو عن الاخفش وعن ابي زيد واللغة عن يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن ابي عبيد وابي زيد والاصمعي وطبقتهم واسند الحديث عن يزيد بن زريع وغيره وكان حسن الاعتقاد غزير العلم وناظر الفراء فاخجله الفراء توفي في هذه السنة

عبيد بن عاصم بن واقد ابو عثمان العقيلي

قدم مصر وحدث بها وتوفي بها في شوال لهذه السنة ○

علي ابن رزين ابو الحسن الخراساني

كان استاذ ابي عبدالله المغربي اخبرنا عمر بن طفر اخبرنا جعفر بن احمد

اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابن حمضم حدثنا احمد بن محمد بن علي بن مقاتل قال
سمعت ابراهيم بن شيبان قال كان علي ابن رزين قد شاع في الناس انه يشرب
في كل اربعة اشهر شربة ماء فسأله رجل من اهل قومسين عن هذا قال نعم
واي شيء في هذا سألت الله عز وجل ان يكفيني مؤنة بطني فكفاني ۞ عاش علي ابن
رزين مائة وعشرين سنة وتوفي في هذه السنة ودفن على جبل الطود ۞

القاسم بن عيسى ابن ادريس ابن معقل ابو دلف العجلي

امير الكرخ كان سمحا جوادا وبطلا شجاعا واديبا شاعرا **اخبرنا** القزاز
اخبرنا الخطيب اخبرنا الازهري اخبرنا احمد بن ابي فهم ابن الحسن اخبرنا احمد بن مروان
المالكي حدثنا المبرد حدثنا ابو عمر الجرمي قال استنهد المعتصم من
ابي دلف كلبا ايضا فجعل في عنقه قلادة كيمخت اخضر وكتب عليها ۞

اوصيك خيرا به فان له ... خلائقا لا ازال احمدها
يدل ضيفي علي في ظلم الليل اذا النار نام موقدها

قال الازهري وفي كتابي عن سهل الديباجي حدثنا احمد ابن محمد بن الفضل
الاهوازي قال انشد بكر ابن النطاح ابا دلف ۞

مثال ابي دلف امة ... وخلق ابي دلف عسكر
وانا لمنايا ابي الدارعين ... بعيني ابي دلف تنظر

فامر له بعشرة الاف درهم فمضى فاشتري لها بستانا بنهر الابلة ثم
عاد من قابل فانشده ۞

ابتعت في نهر الابلة جنة ... قصرا بارخام مشيد
الي جنبها اخت لها يعرضونها ... وعندك مال للهبات عتيد

فقال له ابو دلف هم الاخرى قال بعشرة الاف قال
ادفعوها اليه ثم قال له لا تجيئني من قابل فتقول في جنبها اخرى فانك
تعلم لو لزق اخري الى اخرى اتصل الى ما لا نهاية له **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابن ثابت اخبرنا الحسن ابن محمد الخلال حدثنا احمد
ابن ابرهيم البزاز اخبرنا احمد ابن مروان المالكي حدثنا الحسن ابن علي السرمي
حدثنا ابي قال سمعت الغنائي يقول اجتمعنا على باب ابي دلف جماعة
فكان يعدنا باموالها من الكرخ وغيرها فاتته الاموال فبسطها على الاتباع
وجلسنا حوله ثم انكبنا عليها فابهم شرفه وانشا يقول

الا ايها الزوار لا يعدمكم ... ايادي بكم عندي احل واكثر
فان كنتم اوردتموني للرجا ... فشكري لكم من شكركم ابدا اكثر
كفاني من مثابي دلاص وشاجع ... وابيض من صافي الحديد ومغفر

ثم امر بنهب تلك الاموال فاخذ كل واحد على قدر قوته **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا احمد بن عمر ابن روح اخبرنا
المحاملي ابن زكريا حدثنا الحسين ابن القسم الكوكبي حدثنا ابو الفضل الربعي
عن ابيه قال قال المامون يوما وهو مغتبط لابي دلف انت الذي يقول
فيك الشاعر ۞

انما الدنيا ابو دلف بين بادية ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره

قال يا امير المؤمنين شهادة زور وقول غرور وملق ضعيف وطالب
عرف واصدق منه ابن اخيك حيث يقول

دعيني اجوب الارض اتمس العلا فلا الكرخ بالدنيا ولا الناس قاسم
اذا كانت الارزاق في كف قاسم فلا كانت الدنيا ولا كان قاسم

فضحك المامون وسكن غضبه ۞ توفي ابو دلف ببغداد في هذه السنة
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد ابن علي اخبرنا الحسن ابن ابي طالب حدثنا
يوسف ابن عمر القواس حدثنا الحسين ابن اسمعيل حدثنا عبد الله بن ابي سعد
حدثنا محمد بن سلمة البلخي حدثنا محمد بن علي الصوفاني حدثنا دلف بن ابي دلف
قال رايت كان اتيا اتاني بعد موت ابي فقال لي اجب الامير فقمت معه
فادخلني الى دار وحشة وعرة سوداء كان معلقة السيوف والابواب
ثم اصعدني درجا فيها ثم ادخلني غرفة فاذا في حيطانها اثر النيران
واذا في ارضها اثر الرماد واذا اتي عربان واضع راسه بين ركبتيه فقال
لي كالمستفهم دلف قلت نعم اصلحك الله فقال

ابلغ اهلنا ولا تخف منهم ... ما لقينا في البرذخ الخناق
فسئلنا عن كل ما قد فعلنا ... فارحموا وحشتي وما قد لاقي

افهمت قلت نعم فانشا يقول

فلو كان اذ امتنا تركنا لكان لوت راحة كل حي
ولكنا اذا امتنا بعثنا ونسال بعدها عن كل شيء

انصرف فانتبهت ۞ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا

عبدا لواحد الوكيل اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا الصولي قال تذاكرنا يوما عند المبرد الخطوط وارزاق الناس من حيث لا يحتسبون قال هذا يصح كثيرا منه قول ابن ابي فنن في ابيات عملها لمعنى اراده

ما لي ومالك قد كلفتني شططا حمل السلاح وتولي الدار عين قف
امن رجال المنايا حلتني رجلا امسي واصبح مرتاعا قالي التلف
تمشي المنون الي عمري فاكرهها فكيف اسعى اليها بارز الكتف
ام هل حسست سواد الليل شجعني او ان قلبي بجنبي ابي دلف

فبلغ هذا الشعر ابا دلف فوجه اليه اربعة الاف درهم جائزة على غفله
يكني عن الفضل محمد ابن ابي محمد الزينبي وكان من العلماء الادباء الفضلاء
قال كان لرجل حجازي جارية مغنية شاعرة وكان مشغوفا بها فاملق في بلده
فاقترحها طلبا للرزق فقصد بغداد فسمع به جماعة من اهلها فقصدوه للمعاش
فلم يحظ منهم بطائل وراهم لا يحطون الجارية ويولعون بها فقطعهم عنه
فاشتدت فاقته فقصد ابا دلف العجلي بالكرخ فمدحه ولم يك ينظر
يجيء بقضي كثير الجائزة فاضطر الى بيع الجارية فاتاها منه ابو دلف
بثلثمائة الف دينار وكساه ووصله وحمله فانصرف وهو باك حزين وصار
الى بغداد وكان يحضر عندي دايما ويشكو اشواقه الى الجارية شكوى يولمني
فانصرف من عندي يوما ثم بعث الي برقعة يقول فيها انه وصل الى منزله
فوجد الجارية وقد اهدا اها له ابو دلف فتطلعت نفسي الى معرفة الخبر
فمضيت اليه فوجدت الجارية جالسة واراه كهلا وقورا فسالتها
عن امرها فقالت اني لما فارقت مولاي عظم استيحاشي وحزني حتى
امتنعت من الطعام والنوم فاستدعاني ابو دلف وطيب نفسي بكل وعد
جميل وسابني العنا فكنت اذا هممت باجابته حنفتني العبرة فلم استطع
الكلام وفعل ذلك دفعات وانا على حالي فجفاني وبقيت في حزن ان اردت
الي لا اراي الاخا دما كان يرسم حفظي وجاريه وكلت بخدمتي وكنت
قلت ابياتا وعلقتها في رقعة انظر فيها وقت خلوتي

لو يعلم القاسم العجلي ما فعلا لعاد معتذرا او مطرق خجلا
ما ذا دعاه الى تهجين المروة في تفريق لفتى كانا في الهوى مثلا
فان مولاي اضمنه المحبوب بالومز بالطف عاد الطفل فاكتهلا
فباعني بيع مضطر وصيره فرط الندامة بعد العين مختبلا

وبت عادمة للصبر باكية كاني مذ نفت قد شارف الاجلا
بين الضرايرادعي بالغربة ان هفوت لم القى في الناس مختملا
فما تبدلت الفا بعد فرقته ولا تغوض مني غادر بدلا

فاتفق انه اجتاز بباب الحجرة فدخل لينظر هل خف ما اجده فجلس
يعاتبني ويرفق بي ويومي في كلامه الى تضييعي حالي الاولى ولاحظ
الرقعة فاخذها وتاملها وقال الان يئست منك وان رددتك على مولاك
ممن يرد المال علي قلت فابيضه يرده عليك او ما بقي منه وهو الاكثر بلا شك
والله ازال عز وجل يخلف عليك باقيه فاطرق ساعة ثم قال لا بد لك خلف الله على لا
وقد رددتك على مولاك وهبت لك ما بقي عندك من ثمنك لحسن عهدك وتعاهدك
حتى الصحبة وما افارق موضعي الا وانت على الطريق فاستبري مني فلست الان
في ملكي فدخلت بيتا في الحجرة واستدعا كرسيا فجلس واحضر هذه العجوز وهي قهرمانة
دار وهذا الخادم واوصاهما بحفظي حتى تسلماني الى صاحبي وازاح العلة في جميع
ما احتجت اليه من النفقة والكسوة والكراع وحمل معي لجميع ما كان حملني في دار
من الاثاث والفرش وما فارقني الكرسي حتى حمل من بين يديه فقلت له يا مولاي
قد حصرني بيتان اسالك ان تاذن لي في انشادهما فاذن لي فقلت

لم تطق الله خلقا صيغ من كرم الا امير الندا المكنى ابا دلف
رنا المحرونة بالبين مدنفه فردها طالبا اجرا على دنف

فدمعت عيناه وقال احسنت وامر لي بخلعة ومائة دينار فحملت ذلك الى وسرت
قال اليزيدي فعجبت من ذلك وكانت ليلة نوبتي في السمر عند المامون فقلت
يا امير المومنين عندي حديث نادر مستظرف فقال هاته يا فضل فاعدت عليه
الحديث عن اخر فاستحسنه وعجب منه وقال ما قصرت الجارية في حفظ عهد
من ربا ها ولا قصر القاسم في فعله وتحتاج ان تقوي بنيته في مثل هذا الفعل الجميل
الذي هو من مفاخر ايامنا فاذا اصبحت فاغد الي احمد بن ابي خالد وقل له اخلب
للقاسم العجلي ثلاثة الاف دينار من معاملاته واقذله وزرا يستخرج المال
لذلك واكتب انت اليه وعرفه انه انما اخذ المال واحمدنا لما اعتمد ليزداد حرصا
على انتهاز الفرص في مثل هذه المكرمة فبادرت لما امر وتخرجت الرقوع بالمال
وجعلته درجا كاتبي وسلمته الى صاحب الحرس ليمضيه على البريد فلم تمض الايام
حتى عاد جوابه يشكرني ويقول انا نمن الجارية فوصل فاغتبطت بنجعة
امير المومنين في تفويضي الا انه مال اخرجته من اصل احسانه وما احب

ارتجاعه لكني قبلته طاعة وحملت اليك منه الفا لقضا حقك وتقدمت
بتفريق الباقي منه على من بهذه الدار من بني هاشم واعلمتهم ان كتاب امير
المومنين ورد بانه اتى اليه اختلال اخوالهم فامرني بتعهدهم بذلك فاكرموا
له الدعا قال ليزيدني فاطبت ذلك الى امير المومنين فتهلل وجهه وقال
اما ليسرني ان يكون ممن اتسع خطه من خير اياي جاعة منهم القاسم ابن عيسى

منصور بن عمار بن كثير ابو السري ○

الواعظ من اهل خراسان وقيل من اهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن
ليث بن سعد وبن لهيعة وغيرهما روى عنه ابو بكر وعلي ابنا حزم
ابن منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا محمد بن علي الصيمري اخبرنا
محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد محمد بن سرور حدثنا ابو سعيد ابن
يونس قال منصور بن عمار يكنى ابا السري قدم مصر وجلس بقص على الناس
فسمع كلامه الليث بن سعد فاستحسن قصصه وقضا حاجته فذكر الى الليث
قال له ما الذي اقدمك الى بلدنا قال طلبت ان اكتسب بها الف دينار
قال له الليث فهي لك علي وصن كلامك هذا الحسن ولا تبتذله واقام
بمصر في جملة اصحاب الليث بن سعد في جرايته الى ان خرج من مصر فدفع اليه
الليث الف دينار ودفع اليه بنو الليث ايضا الف دينار فخرج وسكن بغداد
بها توفي وكان في قصصه وكلامه شيئا عجبا لم يقض على الناس مثله ○
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الازهري اخبرنا ابن بطه
اخبرنا ابراهيم بن جعفر البصري قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسين الواعظ
يقول سمعت ابا بكر الصيدلاني يقول سمعت سليم بن منصور ابن عمار يقول
رايت ابي منصورا في المنام فقلت ما فعل ربك بك فقال ان الرب قربني
وادناني وقال يا شيخ تدري لم غفرت لك قال فقلت لا يا الاهي
قال انك جلست للناس مجلسا فبكيتهم فكانهم عبد من عبادي لم تبك
من خشيتي قط فغفرت له ووهبت اهل المجلس كلهم له ووهبتك فيمن وهبت
له اخبرنا محمد بن ابي القسم اخبرنا رزق الله ابن عبد الوهاب
عن ابي عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا العباس
التعدلي يقول رايت منصور بن عمار في المنام فقلت ما فعل الله بك
قال وقفت بين يديه فقال لي انت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب

عنها قلت قد كان ذلك ولكن ما اتخذت مجلسا الا وبدات بالثنا عليك وبالصلاة
على نبيك وثلثت بالنصيحة لعبادك فقال صدقت صنعوا له كرسيا في سمائي
فيمجدني في سمائي بين ملائكتي كما مجدني في ارضي بين عبادي ○ نوفا منصور
في هذه السنة ببغداد وقبره ظاهر مقبرة باب حرب قريبا من بشر الحافي ○

محة اخت بشر الحافي ○

وكان لبشر ثلاث خوات محة ومضغة وريدة والمشهور بذكر الورع محة ○
اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبد العزيز
ابن احمد الكتاني حدثنا عبد الوهاب ابن عبد الله الكاتب قال سمعت ابا بكر الاحنف
يقول سمعت عبد الله بن احمد يقول جات محة اخت بشر الحافي الى ابي فقالت
له اني امراة ارامل واني اشتري القطن فاغزله وابيعه بنصف درهم
واتقوت بدانق من الجمعة الى الجمعة فمر ابن طاهر الطايف ومعه مشعل فوقف
بكلام اصحاب المسالح كاستغنمت ضوء المشعل فعزلت طاقات ثم غاب عني
المشعل فعلمت ان لله في طاقاتي لحاجة فلما خرجت الدانقين
ثم تيقنت بلا راس مال حتى يعوضك الله خيرا منه قال عبد الله
فقلت لابي يا ابه لو قلت لها لو اخرجت المغزل الذي فيه الطاقات فقال
يا بني هو لها لا يحتمل الثاني ويل ثم قال من هذه قلت محة اخت بشر فقال
من هاهنا اتيت ○

ثم دخلت سنة ست وعشرين ومايتين من الحوادث فيها

ما ذكر ابن حبيب الهاشمي في ليلة الاثنين للنصف من جمادي الاخرة مطر اهل تما
مطرا وبردا كالبيض فقتل بها ثلثمايتة وسبعين انسانا وهدم دورا وسمع
في ذلك صوت يقول ارحم عبادك اعف عن عبادك ونظروا الى اثر قدم
طولها ذراع بلا اصابع وعرضها شبر بين الخطوة الى الخطوة خمسة اذرع او ست
فانبعوا الصوت فجعلوا يسمعون صوتا ولا يرون شخصا وفيها حج بالناس
محمد بن داود ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

الافشين الامير الكبير واسمه حيدر بن كاوس

وقد سبقت اخباره وانه اتهم بدين المجوسية واتهم بانه اراد قتل المعتصم

وان ينقل الملك الى الاعاجم وان المعتضم غضب عليه وحبسه وقيده فبقي محمد
ثمانية اشهر في هذه السنة وقيل بل قتله وصلبه بازاء بابك وذلك في شوال من هذه
السنة وقال ابو بكر الصولي مات في الحبس وصلب بباب العامة في
شعبان واحضرت اصنام كانت حملت اليه من اشروسنه فضربت بالنار
وطرح الاوثان فيها فاحترقت وذرّيت ○

عبد الحنان بن سعيد ابن سليمان ابن نوفل

ابن مساحق ○ ولي امر المدينة مرتين بعد مرة وولي قضاءها للمامون وكان اجل قريش
واحسنهم وجها واجودهم لسانا وتوفي وهو شيخ قريش في هذه السنة وقد بلغ ثلثا
وثمانين سنة وكان اخو ولد سعيد فانهم انقرضوا ○

علي ابن الحكم ابو الحسين المروزي ○

سمع ابا عوانة وابن المبارك والمبارك بن فضالة وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل
والبخاري في الصحيح وتوفي في هذه السنة ○

عثمان ○

مولده من مولدات اليمامة وبها نشأ ونادمت اشتراها النطاف
وربّاها وكانت تتصفر جميلة الوجه شكلة سريعة البديهة في الشعر نجاوب
فحول الشعراء جاءها رجل فقال اجيزي ○

وما زال يشكو الحب حتى رأيته ... يغمس في احشائه ويحكما

فقالت

ويبكي فابكي رحمة لبكائه ... اذا ما بكى دمعا بكيت له دما

وكان الرشيد قد طلبها من مولاها فقال لا ابيعها باقل من مائة الف
فبعث الرشيد فاحضرها ثم ردّها فصدق الناطق لما رجعت بثلثين
الف درهم فلما مات مولاها خرجت الى السوق فبلغ بها عشرة آلاف
فزاد رجل واشتراها واخرجها الى خراسان فماتت هناك ○

عثمان بن الربيع ابن منصور ابو محمد الغساني

الازدي من اهل الموصل ○ سمع حماد بن سلمة وروى عنه ابو يعلى
الموصلي واحمد بن حنبل ويحيى وابراهيم الحربي وكان نبيلا فاضلا ورعا

توفا بالموصل في هذه السنة ○

يحيى ابن يحيى ابن بكر ابن عبد الرحمن ابو زكريا

التميمي المنقري من ولد قيس ابن عاصم المنقري ○ وقال البخاري ويقال
هو مولى بني منقر من بني سعد سمع من مالك والليث ابن سعد ونظيره
وسمع هشيم وكان عالما خيرا ورعا ○ وكان ابن راهويه يقول ما رأيت مثل
يحيى وما رأى مثل نفسه ○ اخبرنا اسمعيل ابن احمد اخبرنا ابو القاسم
يوسف بن الحسن التفكري قال سمعت ابا علي الحسن ابن علي ابن بنداز الركابي
يقول كان يحيى بن يحيى يحضر مجلس مالك فانكسر قلمه فناوله المامون قلما
من ذهب او مقلمة من ذهب فامتنع من قبوله فقال له المامون ما اسمك
قال يحيى بن يحيى النيسابوري قال تعرفني قال نعم انت المامون ابن امير
المؤمنين قال فكتب المامون على ظهر خرزه ناولت يحيى بن يحيى النيسابوري
قلما في مجلس مالك فلم يقبله فلما اقتضت الخلافة اليه بعث الى عامله بنيسابور
يامره ان يولي يحيى بن يحيى القضاء فبعث اليه ليسند عليه فقال بعض الناس انه
يمتنع من الحضور وليته اذن للرسول فانفذ اليه كتاب المامون فقرئ عليه
فامتنع من القضاء فردّ اليه ثانيا وقال ان امير المؤمنين يامرك
بشيء ان خالفته عزلته وتابى عليه فقال قل لامير المؤمنين ناولتني قلما وانا
شاب فلم اقبله افتجبرني الان على القضاء وانا شيخ فرفع الخبر الى المامون
فقال قد علمت امتناعه ولكن دلّ القضاء خلا يحيى فبعث اليه العامل
في ذلك فاختار رجلا فولي القضاء فدخل على يحيى وعليه سواد فضم يحيى فرشا
كان جالسا عليه كراهية ان يجمعه واياه فقال ايها الشيخ الم تخبرني
قال انما قلت اختار وما قلت لك تقلد القضاء انبانا راهر
ابن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
قال سمعت ابا سعيد ابن ابي بكر بن ابي عثمان يقول سمعت فاطمة بنت ابرهيم
ابن عبد الله السعدية تقول سمعت فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول قام يحيى
ليلة لورده فلما فرغ منه تعذر قراءة اذ سمعت جلبة فقال لي تفرقوا انا
هذه الجلبة فنظرنا فاذا العسكر والمشاعل وهو يقولون الامير عبد الله
ابن طاهر يزور ابا زكريا فعرّفناه الخبر وكان ابن طاهر يشتهي ان يراه
فما كان باسرع من ان استاذنوا ففتحنا الباب فدخل الامير عبد الله بن

ان بعض الجند اراد النزول في دار وهو غايب عنها وفيها امراة وحده
واما اختها فانعته فصرخت فلما رجع ابو حرب بكت وشكت ما فعل بها وارته
اثر الضرب فاخذ سيفه ومشا الى الجندي وهو غار فضربه فقتله ثم هرب
والتبس وجهه بنقاب كي لا يعرف فصار الرجل الى جبل من جبال الاردن
فطلبه السلطان فلم يعرف له خبرا وكان يظهر بالنهار فيقعد على الجبل الذي
اوى اليه متبرقعا فيراه الراي فيباسه فيذكره ويعرضه على الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ويذكر السلطان وبعيبه فاستجاب له قوم من حرائق
تلك الناحيه واهل القرى وكان بن عم انه اموي فقال الذين استجابوا
له هذا هو السفياني فلما كثرت عاشيته واتباعه دعى اهل البيوتات
من اهل تلك الناحيه فاستجاب له جماعه منهم حتى صار في زهاء مايه الف
فوجه اليه المعتصم جندا عليهم رجا ابن ايوب فطاوله رجا حتى اذا جا
او ان عمان الارض انصرف الى عمون وبقي من تخوالف او الفين فاجتمع
الحرب راسن وجايه الى المعتصم وقيل كان خروج هذا في سنه
ست وعشرين ○ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب
ابو بكر اخبرنا الازهري حدثنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا عبد الله ابن اسحق البغوي
اخبرنا الحارث بن ابي اسامة قال سنه سبع وعشرين ومايتين فيها
وثب قوم يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاخر من مسجد الرصافه
على طيلسان من الحمه فضربوهما واحلوهما ثم مضوا الى مسجد شعيب
ابن سهل القاضي يريدون تحريق كتاب كان كتبه على مسجد يذكر فيه ان القران
مخلوق فاشرف عليهم خادم شعيب فرماهم بالنشاب فتوشوا فاحرقوا
باب شعيب وانتهب الناس منزله واراد وا نفسه فهرب منهم وهو اول
من حرق بابه وانتهب منزله فلما بلغنا وكان يقول لقول جهم متعصبا
لاهل السنه متحاملا عليهم منتقصا لهم ○ وفي هذه السنه
توفي المعتصم وتوبع للواثق ○

باب ذكر خلافة الواثق ○

واسمه هارون بن المعتصم وكنيته ابو جعفر ولد بطريق مكه سنه تسعين
ومايه وامه ام ولد تسمى قراطيس وكان ابيض بعلو صفره ○

طاهر وجده فلما قرب من ابي زكريا سلم قام اليه والمصحف في يده ثم رجع الى
قراءته حتى ختم السور التي كان افتتح ثم وضع المصحف واعتذر الى الامير
وقال لم اشتغل نهارنا بحقه انما كنت افتتحت سورة فختمتها فقعد عبد
الله ساعة بعد ثم قال له ازعم البناء حوايجك فقال قد وقعت لي حاجه
في الوقت فقال الامير وكم اعانيها الا ساعتي هذه وحاجتي اليه
ان لا يركب ما يحرق هذه المحاسن بالنار فاخذ الامير عبد الله بن طاهر
في الحاجتي قام وهو يبكي ○ توفي يحيى بن يحيى في صفر هذه السنه ○

اخبرنا زاهر بن طاهر قال انبانا البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
قال سمعت ابا الحسن محمد بن الحسين القراج الزاهد وكان شديد العباده
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كانه قد اقبل الي
ان وقف على قبر يحيى ابن يحيى وتقدم وصف خلفه جماعه من اصحابه فصلى
عليه ثم التفت الى اصحابه فقال هذا الفقيه لاهل المدينه ○ وقد روى
عن يحيى بن يحيى خمس طبقات من كبار العلماء **الطبقه الاولى** اسحق بن
راهويه ومحمد بن رافع وعلي بن غنام ومحمد بن اسلم ومحمد بن يحيى الذهلي ونظراؤهم
والطبقه الثانيه احمد بن الازهر العبدي وابرهيم ابن عبد الله السعدي
ويحيى بن محمد الذهلي ونظراؤهم **والطبقه الثالثه** مسلم بن الحجاج وسليمان
ابن داود واسمعيل بن قتيبه السلمي ونظراؤهم **والطبقه الرابعه** زكريا
ابن داود الخفاف وعصمة بن ابرهيم الزاهد وابرهيم بن يحيى الذهلي ونظراؤهم
والطبقه الخامسه اسمعيل بن الحجاج الميداني ويحيى بن عبد الله بن
سلمان والحسين بن معاذ ونظراؤهم ○ وقد روى عنه ابنه البدان منهم
ابرهيم ابن اسمعيل العنبري امام عصره بطرسوس ومحمد بن سكان امام عصره
بسرخس وعبد الحميد بن ابرهيم القاضي امام عصره بوسنج وعثمان بن
سعيد الداري امام عصره بهراة ومحمد بن الفضل البلخي امام عصره
ببلخ ومحمد بن نصر المروزي امام عصره بسمرقند ومحمد بن اسمعيل البخاري
امام عصره بخارا ومحمد بن عبد الله بن ابي عزاقة امام عصره بالشاش
ومحمد بن اسحق الثقفي امام عصره بابيورد وحميد بن زنجويه امام عصره
بالشاش ○

ثم دخلت سنه سبع وعشرين ومايتين من الحوادث

خروج ابي حرب المبرقع اليماني بفلسطين وخلافة للسلطان وسبب خروجه

وقيل له كان مشربها حمرة حمبلاً ربعه حسن الجسم قايم العين فيها نكته بياض
يوم بويع الواثق بسر من راي يوم توفا المعتصم وذلك يوم الاربعا
لثمان ليلال خلون من ربيع الاول سنه سبع وعشرين ○ **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن علي حدثنا احمد بن علي المقري اخبرنا علي
ابن ابي قيس اخبرنا ابو بكر ابن ابي الدنيا قال بويع هارون بن محمد في اليوم
الذي توفا فيه ابو المعتصم بسامرا وهو يومئذ ابن تسع وعشرين سنه
وورد رسوله بغداد يوم الجمعه على اسحق بن ابي خالد فلم يظهر ذلك ودعي للمعتصم
على منبري بغداد وهو ميت فلما كان من الغد يوم السبت امر اسحق بن ابرهيم
الهاشميين والقواد والناس بحضور دار امير المومنين فحضروا فقرا كتابه
على الناس ينعي اليه واخذ البيعة فبايع الناس ○

ذكر طرف من اخباره وسيرته ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني الحسن ابن
ابي طالب حدثنا احمد بن محمد بن عرفة حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني علي ابن محمد قال
سمعت خالي احمد ابن خالد يقول دخل هارون بن زياد مؤدب الواثق على
الواثق فاكرمه واظهر من سروره ما اشتهر به فقيل له من هذا يا امير المومنين
الذي فعلت به ما فعلت فقال هذا اول من فتق لساني بذكر السواد فانا
من رحم الله عز وجل **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
ابو منصور جعفر الحلي اخبرنا احمد بن محمد بن عمران اخبرنا محمد بن يحيى قال سمعت
الحسين بن فهم يقول سمعت يحيى ابن اكثم يقول ما احسن احد اهل ابي طالب
من خلفا بني العباس ما احسن اليهم الواثق ما مات فقير قال
محمد بن يحيى وحدثني عبيد الله بن المعتز حدثنا عبد الله بن هارون النحوي عن محمد بن
عطيه قال قال محمد المهتدي كنت امشي مع الواثق في صحن دار فقال
لي يا محمد ادع بدواه وقرطاس فدعوت له فقال اكتب فكتبت ○

تحكم عن القبيح ولا ترده ومن اولیت احسانا فمردده
ستكفيني من عدو كل كيد اذا كان العدو ولم تكده

ثم قال لا اكتب ○

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

ثم افكر طويلا فلم ياته شيا آخر فقال حسبك **اخبرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني علي ابن ايوب القمي اخبرنا ابو عباس

المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني علي بن محمد بن نصر ابن بسام قال
حدثني خالي احمد بن حمدون قال كان بين الواثق وبين بعض جواريه شر
فخرج كسلان فلم ازل انا والفتح ابن خاقان نحتال لنشاطه فراى صاحبه
الفتح ابن خاقان فقال قائل الله العباس ابن الاحنف حيث يقول ○

عدل من الله ابكاني فالحمد لله عدلا كلما صنعا
اليوم ابكي على قلبي واندبه قلب الحب عليه الحب فانصدعا
للحب في كل عضو مني علة نوع تفرق عنه الصبر واجتمعا

فقال الفتح انت والله يا امير المومنين في موضع التمثل موضعه اشعر
منه واطرف قال مولف الكتاب كان الواثق قد اعاد الامتحان
في القران وحمله ابن ابي داود على الشدد في ذلك وقد قيل ان الواثق
تاب من القول بخلق القران قبل موته والله اعلم **اخبرنا** ابو منصور
القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني عيسى الله ابن ابي الفتح
اخبرنا احمد بن ابرهيم ابن الحسين حدثنا ابرهيم بن محمد بن عرفة قال حدثني
حامد ابن العباس عن رجل عن المهتدي ان الواثق تاب وقد تاب من القول
بخلق القران **وفيها** حج بالناس جعفر بن المعتصم ○

ذكر من توفا في هذه السنة من الاكابر بسر

ابن الحارث بن عبد الرحمن ابن عطا ابن هلال بن ماهان ابو نصر المعروف
بالحافي سروري ولد ببرو وسكن بغداد وفاق اهل عصره في الورع والزهد
وحسن الطريقه وسمع ابرهيم بن سعد ومالك وحماد ابن زيد بن المبارك
وطبقتهم كثيرا وشغله التعبد عن الرواية فلم ينتصب لها ○ **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبد العزيز بن علي حدثنا علي بن عبد
الله الهمداني حدثنا القسم بن الحسن بن حريز حدثنا محمد بن غياث عن
محمد بن المثنى قال قلت لاحمد بن حنبل ما تقول في هذا الرجل قال
لي اي الرجال قلت لبشر فقال لي سالتني عن رابع سبعه من الابدال
ما سئله عندي الا مثل رجل ركز رمحه في الارض ثم قعد منه على
السنان فهل ترك لاحد موضعا بقعد فيه **اخبرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الازهري اخبرنا عبيد الله بن ابرهيم
الغرياني حدثنا جعفر الخالدي حدثني ابو حامد بن خالد الحداد قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمعت ابراهيم الحربي يقول ما اخرجت لعبادا تم عقلا ولا احفظ للسانه من بشر بن الحارث كان في كل شعرة منه عقل وطى الناس عقبه خمسين سنه ما عرف له عيب لم يسلم لو قسم عقله على اهل بغداد صاروا عقلا وما نقص من عقله شيء ○ اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله المقري اخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد ابن سلم الجيلي حدثنا احمد ابن محمد بن عبد الخالق حدثنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عمران الوركاني يقول خرق ازار بشر فقالت له اخته يا اخي قد خرق ازارك وهذا السرد كلوجيت بقطن حتى اغزل لك قالت فكان يجي بالاستارين والثلاثة فقالت له انا لغزل قد اجتمع افلا تسلم ازارك ان اردت السرعة فقال لها هاتيه فاخرجته اليه فوزنه واخرج الواجه وجعل يحسب الاستار فلما رآها قد زادت قال كما افسدتيه فخذيه قال المروزي سمعت بعض القطانين يقول اهدي الى استاذي رطبا وكان بشر يعيل في دكاننا في الصيف فقال له استاذي يا بانصر هذا من وجه طيب فان رابت ان تاكله قال فجعل يمسه بيده ثم ضرب بيده الى حبته وقال ينبغي انا سخي من الله اني عند الناس تاركه لهذا واكله في السر ○ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن علي قال اخبرني عبد الله بن يحيى السكري انبانا ابو عبد الله محمد ابن احمد الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو حفص عمر ابن اخت بشر ابن الحارث قال حدثتني امي قالت جاء رجل الى اباك فدقه فاجابه بشر من هذا قال اريد بشرا فخرج اليه فقال له حاجتك قال اني رايت ربا العزة تعالى في المنام وهو يقول اذهب الى بشر فقل له يا بشر لو سجدت على الجمر ما ادديت شكري بي ما قد صنعت لك في الناس فقال له انت رايت هذا قال نعم والله لبلتين متواليه فقال لا تخبر به احدا ثم دخل وولى وجهه الى القبلة وجعل يبكي ويضطرب وجعل يقول اللهم ان كنت شهرتني في الدنيا ونوهت باسمي ورفعتني فوق قدري على ان تفضحني في القيامة الآن فعجل عقوبتي وحدثني بقدر ما تنوي عليه يدي ○ وقد جمعت كتابا في فضايل بشر الحافي واخبار للهذا اقتصرت على ما ذكرته ها هنا كراهية للاعادة ○ توفي بشر عشية الاربعا لعشر ليلين من ربيع الاول سنه سبع وعشرين قبل موت المعتصم بستة ايام وقد بلغ من السن خمسا وسبعين سنه اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي محمد بن يوسف بن يعقوب حدثنا ابو الفتح محمد بن احمد النحوي قال سمعت الحسين بن احمد ابن صدقة يقول سمعت احمد بن زهير يقول سمعت يحيى ابن عبد الحميد الحماني يقول رات ابا نصر التمار وعلي ابن المديني في جنازة بشر ابن الحارث يضحكان في الجنازة هذا والله شرف الدنيا قبل شرف الاخرة وذلك ان بشرا ابن الحارث اخرجت جنازته قبل صلاة الصبح ولم يحصل في القبر الا في الليل وكان نهارا صايفا ولم يستقر في القبر الى العتمة ○

توفيل ملك الروم

ملك اثنى عشر سنه وهلك في هذه السنة وملكت بعده امراه واسمها بدورا سها مكاسل ابن توفيل ○

غريب

ولدت سنه احدى وثلثين ومايه وكانت امها تسمى فاطمه وكانت يتيمه فتزوجها جعفر ابن يحيى ابن خالد فانكر عليه ابوه وقال له اتتزوج من لا يعرف لها اب ولا ام اشتر مكانها الف جاريه فاخرجها واكرمها دارا في ناحيه باب الانبار سرا من ابيه ووكل بها من يحفظها وكان يتردد اليها فولدت غريبا وماتت ام غريب في حياة جعفر فدفعها الى امراه نصرانيه وجعلها دايه لها فلما حدث بالبرامكه تلك الحادثه باعها من سنبس النخاس فباعها فاشتراها المامون فاقتضها ولم يوف الثمن حتى قتل فرجعت الى سيدها ثم اشتراها المامون فات الذي اشتريت منه عشقا لها ثم بيعت في ميراث المامون فاشتراها المعتصم بمايه الف واعتقها فهي مولاته فكانوا اذا نظروا الى قدي غريب شبهوها بقدم جعفر ابن يحيى وكانت غريب تاغم وتليحه الخط وغايه في الجمال والظرف ثم كانت مغنيه محسنه صنعت الف صوت وكانت شديدة الفطنه والذكا كتبت الى بعض الناس اردت كولا ولعلي تكتب تحت اردت ليت وتحت كولا ماذا وتحت لعلي ارجو فقامت ومضت اليه توفيت غريب في هذه السنه

محمد بن حيان أبو الأحوص البغوي ○

حدث عن اسمعيل ابن علية وهشيم وغيرهما روى عنه احمد بن حنبل وغيره وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد البغوي وكان ثقة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ○

محمد بن الصباح ابو جعفر البزار ويعرف بالدولابي

سمع ابرهيم ابن سعد وهشيم ابن بشير وغيرهما روى عنه احمد بن حنبل ووثقه ولم يختلفوا في ذلك وتوفي يوم الاربعا لاربع عشر ليله من المحرم من هذه السنه وقد جاوز السبعين ○

محمد المعتصم ابن الرشيد ○

كان به مرضه انه احتجم اول يوم من المحرم من هذه السنة فاعتل

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا علان ابن احمد الرزاز حدثنا علي ابن احمد ابن العباس حدثنا ابو الحسن الطويل قال سمعت عيسى ابن ابان ابن صدقة عن علي بن يحيى المنجم قال لما استتم المعتصم عند علمانه الاراك بضع عشر الفا وعلق له خمسون الف خلاه على فرس وبرذون وبغل وذلل العدو وكل النواحي انتهه المنيه على غفلة فنزل له اله قال في حماه التي مات فيها حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون **اخبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا عبد المحسن ابن محمد بن علي اخبرنا احمد بن عمر ابن روح النهرواني اخبرنا المعافا ابن زكريا اخبرنا الحسين ابن القسم الكوكبي قال سمعت القاسم ابن ذرزور يقول حدثني زنام الزابي قال لما اعتل المعتصم علته التي مات فيها وجد يوما افاقة فقال هلموا الي الرحال حتى اركب فنهيي له فركب وانا معه فلم يدر حلبه بازا منازله فقال زنام قلت لبيك يا امير المومنين قال ازمر ○

يا منزلا لم تبل اطلاله ... كانني لاطلالك ان تبكي

والعيش اولى ما تكاه الفتى ... لابد للمحزون ان يسلا

لم ابك اطلالك لكنني ... بكيت عيشي فيك اذ ولا ○

قال فرمرمه وما زلت اردده وهو ينتحب ويبكي الى ان خرج من الرحال ثم توفي بعد خمسة ايام ○ قال علما السير لما احتضر المعتصم جعل يقول ذهبت الحيل فلا حيلة ولو علمت ان عمري قصيرها كذا ما فعلت ما فعلت توفا يوم الخميس لثمان عشر ليلة مضت من ربيع الاول لساعتين مضتا من النهار وقيل لاربع ودفن بسامرا فكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر وقيل وبومين وكان عمره ستا واربعين سنه وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وقيل سبعا واربعين سنه وشهرين وثمانية عشر يوما ○

ثم دخلت سنه ثمان وعشرين ومايتين ومن اليوم ادق فيها

ان الواثق توج اشناس والبسه وشاجين بالجوهر وذلك في رمضان وفيها غلا السعر بطريق مكه فبلغ رطل خبز بدرهم وراوية بماء بمايتين درهم واصاب الناس بالموقف حر شديد ثم مطر شديد فيه برد فاصابهم الحر ثم اصر بهم البرد وذلك كله في ساعة ومطروا بمنى مطرا شديدا كالحجر ومثله وسقطت قطعه من الجبل عند جمرة العقبة فقتلت عدة من الحاج

وفيها حج بالناس محمد بن داود ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحاق

ابن بشر ابن مقاتل ابو يعقوب الكاهلي من اهل الكوفه يروي عن مالك وابي معشر وكامل ابي العلا وغيرهم احاديث منكره قال ابو بكر ابن ابي شيبة هو كذاب توفي في هذه السنة ○

بشار بن موسى ابو عثمان العجلي الخفاف ○

بصري الاصل حدث عن ابي عوانة وشريك بن عبد الله روى عنه احمد بن حنبل وقال كان صاحب سنه وقال ابن المديني ما كان ببغداد اصلب منه في السنه وكان يحسن القول فيه فاما يحيى ابن معين فانه لم يوثقه وقال النسائي هو ضعيف الحديث وقال البخاري لمنكر الحديث قال ابن عدي قول من وثقه اقرب الى الصواب ممن ضعفه وارجو انه لا باس به توفي ببغداد في هذه رمضان هذه السنه ○

حاجب بن الوليد بن ميمون ابو احمد الاعور

سمع حفص بن ميسرة وبقية وغيرهما روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا والبغوي وكان ثقة توفا ببغداد في رمضان هذه السنة

حبيب ابن اوس ابن الحارث ابن قيس

ابو تمام الطائي الشاعر ولد سنة تسعين ومائة شامي الاصل كان يصير في حداثته ببيض الماء في المسجد الجامع ثم جالس الادباء واخذ عنهم وكان فطنا وكان يحب الشعر فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر فاجاد وبلغ المعتصم خبره فحمل اليه وهو يسامره فمدحه فاجازه وقدمه على الشعراء وقدم الى بغداد وجالس بها الادباء وكان ظريفا حسن الاخلاق كريم النفس فاقر له الشعراء بالتقدم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد ابن علي ابن ثابت اخبرنا احمد بن عمرو بن روح النهرواني اخبرنا المعافا ابن زكريا اخبرنا محمد بن محمود الكراعي حدثنا علي ابن الجهم قال كان الشعراء يجتمعون في كل جمعة في البتة المعروفة بهم من جامع المدينة فيتناشدون الشعر ويعرض كل واحد منهم على صاحبه ما احدثه من القول بعد مفارقتهم من الجمعة التي قبلها فبينا انا في جمعة من تلك الجمع ودعبل وابو الشيص وبن ابي فنن والناس يستمعون انشاد بعضنا بعضا اذ حرت شاعا في اخريات الناس حاديا كنا في زي الاعراب وهيئتهم فلما قطعنا الانشاد قال لنا قد سمعت انشادكم اليوم فاسمعوا انشادي فقلنا هات فانشدنا

فجواك عين بالجواء كما مدلـ ـخام لا يقضي قولك الخطل
وان اسمح من يشكوا اليه هوى وكان احسن شيء عنده العذل
ما اقبلت اوجه اللذات سافرة الا ادبرت بالوي يامنا الاول
ان شئت ان لا تري صبا اليقين بها فانظر على اي حال اصبح الطلل
كانما كادمغناه فخبره يوما بكوا وهي تنهمل
ولو ترانا واياهم ومو قفنا في موقف الناس لا تسهلا لنا رجل
من حرقه اطلقتها فرقة اسبرت قلبا ومن عدل في نحر عزل

ثم مر فيها حتى انتهى الى قوله في مدح المعتصم

تعابر الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتتل

ثم مر فيها الى اخرها فقلنا رددنا فانشدنا

دمن الم بها فقال سلام كم حل عقده صبر الالام

ثم انشدنا الى اخرها وهو يمدح فيها المامون فاستزدناه فانشدنا قصيدته التي اولها

قد كنت اسمعت بي العلواي كم تحدلون وانتم سحراي

حتى انتهى الى اخرها فقلنا لمن هذا الشعر فقال لمن انشدكموه قلنا ومن يكون قال انا ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي فقال ابو الشيص تزعم ان هذا الشعر لك تقول

تعابر الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتتل

قال نعم لاني سهرت في مدح ملك ولم اسهر في مدحه سريه فعرفناه حتى صار مصافا ولم تزل تتهادى بيننا وجعلناه كاحدنا واشتد اعجابنا به لما شاهدنا ظرفه وكرمه وحسن طبعه وجوده شعره وكان ذلك اليوم اول يوم عرفناه فيه ثم ترافعت حاله حتى كان من امره ما كان **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا علي بن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال اخبرني الصولي قال حدثني الحسين بن اسحق قال قلت للبحتري الناس يزعمون انك اشعر من ابي تمام فقال والله ما ينفعني هذا القول ولا يصيرا باتمام والله ما كلمت الخزا لابه ولوددت ان الامر كما قالوا ولكني والله تابع له لا بد به احد نسيمي يوكر عند هوايه وارضي تخفض عن سمايه

ومن شعر ابي تمام المستحسن

ياطالبا مسعاتهم لينالها هيهات منك عبار ذاك الموكب
تعطي عطا المحسن الخضل الذي عفوا وتعتذر اعتذار المذنب
بحر يطم على العفاه وان تهج ريح السوال بمدحه يغوالب
اولى المديح بان يكون مهذبا ما كان منه في اغر مهذب
عربت خلائقه واعرب شاعر فيه واحسن مغرب في معرب
لما كرمت نطقت منك بمنطق حق فلم اشهد ولم اتحوب

ولـــــه

فسواء اجابني غير داع ودعا بالبقاع غير مهيب

رُبَّ حَفْضٍ تَحْتَ السَّرِيِّ وَعَالٍ رَعْنَاءَ وَضَرَّهْ مِنْ شُحُوبِ
لَيْتَ أَوْلَى بِحُبِّهِ مُسْتَزِيدًا فِي وِدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبِ
غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ عَلَى شَرْحِ حَالِهِ لِلطَّبِيبِ
نُورَانِيًّا التَّوَكُّدُ خَطَّهُ عَجْزًا مَا شَفَعَنَا الْأَذَانُ بِالتَّثْوِيبِ

وَلَهُ

سَتُصْبِحُ الْعِيسُ فِي وَاللَّيْلُ عِنْدِي كَثِيرُ ذِكْرِ الرِّضَا فِي سَاعَةِ الْعَتَبِ
صَدَدْتَ عَنْهُ فَلَمْ تَصْدُقْ مَوَدَّتَهُ عَنِّي وَعَادَةُ ظَنِّي فِيكَ لَمْ تَخِبِ
كَالْعَيْنِ أَنْ حِيلَ وَأَفَاكَ رِيقَتَهُ وَإِنْ تَمَلَّتْ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ
كَأَنَّمَا هُوَ فِي أَخْلَاقِهِ أَبَدًا وَإِنْ ثَوَى وَحِدَةٌ فِي عَسْكَرٍ لَجِبِ

وَلَهُ

وَكَأَنَّ قَنَّا فِي عِكَاظٍ يَخِبُّ وَكَأَنَّ لَيْلَى لِأَخْيَلَّةَ تَنْدُبُ
وَكَثِيرٌ عَنْ يَوْمٍ بَيْنَ نَيْسَبَ وَبَيْنَ الْمُقَنَّعِ فِي الْبَيْتَةِ يَسْهَبُ

وَلَهُ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ
لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ الْعُودِ

وَلَهُ

وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلِقٌ لِدِيبَاجَتَيْهِ فَاغْتَرِبْ تَتَجَدَّدِ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدِ

وَلَهُ

مَحَاسِنُ أَصْنَافِ الْمَغْنِينَ جَمَّةٌ وَمَا قَصَبَاتُ السَّبْقِ إِلَّا لِمَعْبَدِ

وَلَهُ

وَاجِدَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ يَا دَارُ كُمْ فَبِأَدْمُعٍ أَنْجَدْنِي عَلَيَّ سَوَاكِبِ نَجْدِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جِدَّ الْبُكَا عَلَيَّ وَجِدَّتُمْ بِهِ خَلَقَ الْوَجْدِ
كَرَمٌ بَنَى أَمْدَحَهُ أَمْدَحُهُ وَالْوُرْيُ مِنِّي وَبَنَى مَالَتْهُ لَمَّتُهُ وَمَجْدِي

وَلَهُ

هُوَ الْمَرْءُ أَبْدَى النَّاجِيَاتِ يَمِينُهُ فَلُجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ
تَعَوَّدَ بَسْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَ انَّهُ ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ يَجِدْهَا انَامِلُهُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ
إِذَا أَبْلَ رَجَّاهُ قُرْطُسٌ فِي الْمُنَى بِأَسْهُمِ حَتْفٍ لَا تُمَلُّ أَنَامِلُهُ

وَلَهُ

تَعَلَّقَ فُؤَادَاكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

وَلَهُ

أَنَتْ فِي حِلٍّ فَرُدِّي عَنِّي أَفْنَ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمَا
لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَكَا عَلَّتَهُ مِنْ سَقَمٍ جِسْمٍ وَظُلْمِ جَسِيمِ ظُلْمَا

وَلَهُ

دَلَّ السُّؤَالُ بِخَيْلٍ أَكْلُفَ مُعْتَرِضٍ مِنْ دُونِهِ شَرَقٌ مِنْ خَلْفِهِ حَرَضُ
مَا مَاءُ كَفِّكَ إِنْ جَادَتْ وَإِنْ بَخِلَتْ مِنْ مَاءِ وَجْهِي إِذَا أَفْنَيْتُهُ عِوَضُ
مُرَّةٌ ذَهَبَتْ أَثْمَارُهَا شَعَبًا وَهْيَ جَوْهَرٌ مُتَعَرِّفٌ فَاعْرِضُ

وَلَهُ

أَرَى الْغَانِيَاتِ قَدْ كَتَبْنَ عَلَى رَأْسِي بِأَقْلَامِ شَيْبٍ فِي مَفَارِقِ قِرْطَاسِ
فَإِنْ تَسْأَلِينِي مِنْ بَحْظِ حُرُوفِهَا فَكُفِّ اللَّيَالِي تَسْتَهِلُّ بِأَتْعَابِي
جَرَتْ فِي قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ لِهَيْبَتِي فَشَعْرِنَ مِنْ بَعْدِ اللِّينِ وَالْإِيَاسِ
وَقَدْ كُنْتُ أَجْرِي فِي حَشَاهُنَّ مِنْ هَوًى بِمَجْرَى جَارِي الْمَاءِ فِي غُصُنِ الْآسِ

وَلَهُ

لَبَّى الْغَبِيُّ لِسَيِّدٍ فِي قَوْمِهِ لَكِنْ سَيِّدُ قَوْمِهِ الْمِغْنَاجِي

أَخْبَرَنَا الْفَرَّاءُ أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِيهَا مَاتَ أَبُو تَمَّامٍ وَقِيلَ سَنَةُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَقِيلَ سَنَةُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ○

دَاوُدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ زُهَيْرٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ

سَمِعَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَابْنَ عُيَيْنَةَ سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَغَوِيُّ وَكَانَ ثِقَةً وَتُوُفِّيَ فِي صَفَرٍ هَذِهِ السَّنَةِ ○

سَلْمُ بْنُ قَادِمٍ أَبُو اللَّيْثِ ○

سَمِعَ سُفْيَانَ ابْنَ عُيَيْنَةَ رَوَى عَنْهُ عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ وَكَانَ ثِقَةً وَتُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ○

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ مُوسَى ○

ابن طلحة ابن معمر ابو عبد الرحمن التيمي ○ ويعرف بابن عائشة لانه من
ولد عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله التيمي سمع حماد بن سلمة وسفيان
ابن عيينة وخلقا كثيرا روى عنه احمد بن حنبل والرحلاني وابراهيم
الحربي والبغوي وكان من اهل البصرة فقدم بغداد وحدث بها ثم عاد
الى البصرة وكان فصيحا اديبا سخيا حسن الخلق عارفا بايام الناس
صدوقا وقال ابراهيم الحربي ما رأت عيني مثل ابن عائشة ○

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد ابن علي حدثنا الحسن بن محمد
ابو الحلال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الشطي حدثنا ابو القسم الكرخي حدثنا
محمد بن زكريا الغلابي قال كنت عند ابن عائشة فجاءه رجل فسأله ان يهب
له شيئا فنزع جبته كانت عليه فساومني بدنانير او سبعة فدفعها اليه
فقال لوكيله ما احوجني عليك ان تموت فقيرا فقال
وكيف قال لانك لست تجاب فيهما وبقيت لك هذه فوهبها وهذا
الشتا مقبل فقال اليك عني فاني اريد ان اكون كما قال الاول

- وفتى خلا من ماله ومن الرذيلة عند خالي
- اعطاك قبل سؤاله فكفاك مكروه السؤال
- واذا اوى لك موعدا كان الفعال مع المقال
- لله درك من فتى ما فيك من كرم الخصال

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الازهري اخبرنا عبد
الرحمن ابن عمر الخلال اخبرنا ابو بكر ابن شيبه قال قال حدثني الفتى
ابن عائشة علي اخوانه اربع مائة الف دينار في الله حتى التجأ الى ان باع سقف
بيته قال المصنف كان ابن عائشة مع معائبه الكاملة
شديد القوة في اليدين فكان يمسك بيمينه ويساره شاة من الى ان
تبلحا ○ ولما حدث بواسط تحصر الى البصرة فمات من بعض من سمع
الحديث منه بعض ما يسمع فاخرجت جديد فملاها ما وعظاها ومضى
بين اصحابه ثم قال له ما حاجتك فقال فاتني شيء من حديثك فقراه
عليه واعطاه خمسين دينارا ثم اعطاه دراهم وقال انفق هذه في طريقك
حتى تخلص لك الخمسين توفي في رمضان هذه السنة ○

عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار ○

سمع مالك بن انس والحمادين وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه وكان عالما
ثقة زاهدا بعيدا في الابدال وكان ممن اجاب في المحنة وكان احمد ينهى عن
الكتابة عنه ولم يخرج للصلاة عليه كذلك لئلا يظن ان القرآن عندنا ليس
مخلوقا ابن نصر في اول يوم من المحرم هذه السنة وقد جاوز التسعين
سنة وكان بصريا قدم بغداد ○

علي ابن غشام ابن علي ابو الحسن العابد الكوفي ○

كان اديبا فقيها حافظا زاهدا سمع من مالك بن انس وحماد بن زيد وابن عيينة
وغيرهم سكن نيسابور ثم ورد عبد الله ابن طاهر نيسابور فسأله الحضور
مجالسه فابى عليه وتشعث باخ في زاوية حتى اعتقاه ثم خرج من نيسابور
فحج ثم سكن طرسوس الى ان توفي في هذه السنة وكان لا يحدث الا بعد
الجهد ويقول ليس علي ان لا اعلم الا رجلا هتم بامر دينه فجيء ليسمع
ان امنعه وكان يقول ينبغي للرجل ان يستفتيه وهو لا يعلم انه يجاب
عليه وكان يقول العلم الحسنة فانما معرفة الحديث فانما هي معرفة وقال
اتقوا سوء الليل اصحاب التخفف والتستر ○

محمد بن ابي بلال ○

حدث عن مالك بن انس قال يحيى بن معين ليس به باس وتوفي بغداد هذه السنة ○

محمد بن جعفر بن زياد ابن ابي هاشم ○

ابو عمران الوركاني من اهل خراسان سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعد
الزهري وايوب بن جابر الحنفي ومالك بن انس وفضيل ابن عياض وغيرهم
روى عنه يحيى بن معين ووثقه وعباس الدوري والبغوي وكان احمد
ابن حنبل يكتب عنه ويوثقه وتوفي لتسع بقين من رمضان هذه السنة

محمد بن جعفر ابن ابي مواسه ابو جعفر الكلبي ○

بغدادي سكن فيد ومات بها وحدث عن محمد بن فضيل

وكيع وغيرهما اخرج عنه البخاري في صحيحه ○

محمد بن حسان بن خالد ابن جعفر السمتي ○

سمع يوسف بن يعقوب الماجشون وهشيم بن بشير وغيرهما قال يحيى بن معين ليس به باس وقال الدارقطني ثقه يحدث عن الضعفاء توفي في هذه السنه

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية ابن عمرو

بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب ابو عبد الرحمن العتبي بصري صاحب اخبار وروايه للاداب حدث عن سفيان بن عيينه وغيره وكان صحيحا وروى عنه ابو حاتم والرياشي والكديمي وغيرهم وتوفي في هذه السنه ○

محمد بن مصعب ابو جعفر ○

كان احد العباد المذكورين والقراء الكوفيين وكان مجاب الدعوه اثنا عليه احمد بن حنبل ووصفه بالسنه وقد حدث عن ابن المبارك وغيره وكان نقص ودعوا قائما امر به المامون الى الحبس فلما دخله رفع راسه الى السما وقال اقسمت عليك ان حبستني عندهم الليلة فاخرج في جوف الليل فصلا الغداة في منزله

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا اسمعيل ابن علي الخطبي قال سمعت حسين ابن فهم يقول وذكر محمد بن مصعب فقال استسقى ما فحطت برادة فرفع صوته فشهق وصاح ما محمد ابن مصعب من ان لك في النار برادة ثم رفع صوته وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل توفا ابن مصعب في ذي الحجة من هذه السنه ○

مسدد بن مسرهد ابن مسربل ابن مغربل ابن مستربل

ابو الحسن البصري وروى بن ماكولا عن ابي علي الخالدي انه مسدد بن مسرهد ابن مسربل ابن مغربل ابن ارندل ابن سرندل ابن عربدل ابن ماشك ابن المستورد الاسدي ○ قال احمد بن يونس الرقي حينما اتى ابي نعيم في الكوفة فقال لي من محدث البصره قلت مسدد بن مسرهد

ابن مسربل

ابن مسرد الاسدي فقال لو كانت هذه النسبه بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقيه العقرب سمع مسدد من ابي عوانة وحماد بن زيد ومات في سنه ثمان وعشرين ومايتين وكان مرضيا ○

نعيم ابن الهيثم ابو محمد الهروي ○

سكن بغداد وحدث بها عن فرج بن فضالة وابي عوانة روى عنه البغوي وكان ثقة ○ توفا في شوال هذه السنه ○

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن ميمون ○

ابن عبد الرحمن وميمون يلقب تشمين وكنا ابا زكريا الحماني الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن ابرهيم بن سعد وشريك وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وابي بكر ابن عياش روى عنه ابن ابي الدنيا والبغوي قال يحيى هو صدوق مشهور بالكوفه مثله لا يقال فيه الا من حسد وفي روايه عنه قال هو ثقه وابنه ثقه ○ وقال احمد بن حنبل كان يكذب جهارا ○ توفا بسامرا في رمضان هذه السنه ○

ثم دخلت سنه بتسع وعشرين ومايتين فمن الحوادث فيها

حبس الواثق الكتاب والزاميهم ابو الاذرع احمد بن ابي اسرايل ابي اسحق بن يحيى ابن معاذ صاحب الحرس فضربه فادى ثمانين الف دينار ○ واخذ من سليمان ابن وهب كاتب ايتاخ اربع مايه الف دينار ومن احمد بن الخصيب وكاتبه الف الف دينار ○ واخذ من نجاح ستين الف دينار ومن الحسن بن وهب اربع عشر الف دينار ومن ابي العزير صاحب مايه الف واربعين الف دينار سوا ما اخذ من العمال بسبب عمالاتهم ونصب محمد بن عبد الملك لابن ابي داود وساير اصحاب المظالم العداوه فكشفوا وحبسوا واخلى اصحاب ابن ابرهيم فنظر في امورهم واقسموا للناس ولغوا كل جهد ○

وفي هذه السنة

ولي محمد بن صالح ابن العباس المدينه وفيها حج بالناس محمد بن داود ○

ذكر من توفا في هذه السنه من الاكابر اسمعيل

ابن عبد الله ابن زرارة ابو الحسن العسكري الرقي حدث عن حماد بن زيد وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا وعبد الله بن احمد وكان ثقة وثقا بالبصرة في هذه السنة ○

خلف ابن هشام بن ثعلب ○

وثقال خلف بن هشام بن طالب ابن غراب ابو محمد البزاز المقري سمع مالك ابن انس وحماد بن زيد وابو عوانة وخلقا كثيرا روى عنه عباس الدوري وابراهيم الحربي وابو بكر ابن ابي الدنيا والبغوي وهو اخر من حدث عنه وكان ثقة فاضلا عابدا وكان يشرب النبيذ على راي الكوفيين ثم تركه وصام الدهر واعاد صلاة اربعين سنة كان يضرب بزهده اخبرنا ابو منصور اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن الحسن النقاش قال سمعت اذريس ابن عبد الكريم يقول كان خلف بن هشام يشرب على التاويل وكان ابن اخته يوما يقرا عليه سورة الانفال حتى بلغ ليميز الله الخبيث من الطيب فقال ياخال اذا ميز الله الخبيث من الطيب اين يكون الشراب قال فنكس راسه طويلا ثم قال مع الخبيث قال افترضا ان تكون من اصحاب الخبيث فقال يا بني امض الى المنزل فاصيب كل شيء فيه وتركه واعقبه الله الصوم فكان يصوم الدهر الى ان مات ○ توفي خلف في جمادي الاخرة من هذه السنة ○

رابعة بنت اسمعيل زوجة احمد ابي الحواري

اخبرنا ابو بكر بن حبيب اخبرنا ابو سعد بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله ابن باكويه حدثنا عبد الواحد بن بكر حدثنا اسحق بن احمد بن عجا حدثنا ابراهيم ابن يوسف حدثنا احمد بن ابي الحواري قال قلت لرابعة وهي امراتي وقد ابطات ليلة قد رايتيا اباسليمان ونعمد ناعة مارايتيا من يقوم من اول الليل تقول سبحان الله مثلك لا يتكلم بهذا انما الكوم اذا نودي ○

اخبرنا محمد بن عبد الباقي ابنا نا زيد الله بن عبد الوهاب ابنا نا ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا محمد بن احمد حدثنا العباس بن حمزة حدثنا احمد

ابن ابي الحواري قال سمعت رابعة تقول ربما رايت الحور يذهبون ويجيئون وربما رايت الحور العين يستترن مني باكمامهن وقالت بيدها على راسها

عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن جعفر ○

ابن اليمان ابو جعفر البغدادي المسندي وهو مولى محمد بن اسمعيل البخاري من روى سمع سفيان ابن عيينة وفضيل ابن عياض وعبد الرزاق وخلقا كثيرا وانما قيل له المسندي لانه كان يطلب الاحاديث المسندة ويرغب عن المقاطيع والمراسيل وروى عنه البخاري في صحيحه وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم وثقوه توفي في ذي القعدة من هذه السنة وقيل في ذي الحجة ○

عباد ابن موسى ابو محمد الهلالي ○

سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعد واسمعيل بن عياد روى عنه البخاري والدوري وكان ثقة وثقا بالثغر في هذه السنة خرج الى طرسوس فمات بها وقال هبة الله الطبري روى عباد هذا عن سفيان الثوري واسرائيل وهذا غلط منه انما الراوي عنهما عباد بن موسى ابو عتبة الازدي فانه يروي عنهما وعن ابراهيم ابن طهمان وحماد بن سلمة وعبيد العزيز بن ابي رواد وهو اقدم من الهلالي ○

علي بن صالح صاحب المصلى ○

حدث عن القاسم بن معن المسعودي ○ اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا التنوخي قال سمعت ابا النوح محمد بن جعفر ابن الحسن بن سليمان ابن عجا ابن صالح صاحب المصلى وسالته اي عن سبب تسمية جده بصاحب المصلى فقال ان صالحا حدثنا كان ممن جامع ابي مسلم ابا السفاح وكان من الموالي ملوك بني امية من اهل بلخ فلما اراد المنصور انقاد ابي مسلم لحرب عبد الله بن علي ان يخلفه ويجامعه من الموالي ملوك خراسان بحضرته منهم الحرسي وعيسى فخلفهم واستخدمهم المنصور فلما افضى الامر الى المنصور خاف ابن عم عبد الله بن علي علي يد تسلطين ابن موسى عرض المنصور على صالح والحرسي وشبيب وغيرهم ممن كان اجتذبهم من جند ابي مسلم واستخصهم لنفسه وقال من اراد من هؤلاء الاكراد ان شيئا فليا خذ فقد وهبته له فاختار كل واحد منهم شيئا

شبكة الألوكة www.alukah.net

خليلا فاختار صاحب حصير الصلاة من عمل مصر ذكر انه كان في خزائن بني
امية وانهم ذكروا انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له المنصور ان
هذا لا يصلح ان يكون الا في خزائن الخلفاء قال قلت انك قد وهبت
لكل انسان ما يجتاج ولست تختار الا هذا فقال حمله على شرط ان تحمله
الى الاجناد والجند فتفرشه حتى اصلي عليه فقال نعم وكان المنصور اذا
اراد الركوب الى المصلى او الجمعة اعلم صاحب الحصير فيفرشه
له فاذا صلى عليه امر به فحمل الى دار فيسي هذا صاحب المصلى فلم يزل
الحصير عندنا الى ان انتهى الى سليمان بن جرير وكان يخرجه كما كان اباه
وجده يخرجانه الى الخلفاء فلما مات سليمان في ايام المعتصم ارتجعه المعتصم
الى خزائنه ○

نعيم بن حماد بن معاوية ابن الحارث

ابن همام ابو عبد الله الخزاعي المروزي سمع من ابرهيم ابن طهمان حديثا واحدا
وسمع الكبير من ابرهيم بن سعد وسفيان ابن عيينة وابن المبارك روى عنه
يحيى بن معين وثقه والبخاري وجماعة اخرهم حمزة بن محمد ابن عيسى الكاتب
وهو اول من جمع المسند قال الدارقطني هو كثير الوهم وكان قد سكن
مصر فلم يزل مقيما بها حتى اشخص الى الحبنة في القرآن الى سامرا في
ايام المعتصم فسئل عن القرآن فابى ان يجيبهم فسجن فمات في السجن
في هذه السنة واوصى ان يدفن في قيوده وقال ابى بخاصمتي

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرني الازهري
اخبرنا احمد بن ابرهيم بن محمد بن عرفة قال سنة تسع وعشرين ومائتين
فيها مات نعيم ابن حماد وكان مقيدا محبوسا لامتناعه من القول بخلق
القرآن فجر بقيوده فالقي في حفرته ولم يكفن ولم يصل عليه فعل
به ذلك صاحب ابن ابي داود ○

يحيى ابن يوسف ابن ابي كرمة ابو يوسف الزمي

من قرية بخراسان يقال لها زم سكن بغداد وحدث بها عن هشيم
ابن عبد الله بن عيينة روى عنه البخاري وكان صدوقا ثقة توفي في
رجب هذه السنة ○

ثم دخلت سنة ثلثين ومائتين من الحوادث فيها ○

توجه الواثق بغا التركي وبغا الاصغر ابا موسى الكبير الى بني سليم وكانوا قد عاثوا
بالمدينة وماحولها وكان بدو ذلك ان بني سليم كانت تتطاول على الناس
حول المدينة بالشر واوقعوا بانوام وقتلوا فوجه اليهم محمد بن صالح بن
العباس الهاشمي وهو يومئذ عامل المدينة حماد بن جرير الطبري وكان
الواثق قد وجه حمادا مسلحة للمدينة لئلا تظفر بها الاعراب في مغازي فارس
فوجه اليهم حماد في جماعة فقاتلهم فعقلوا وقوي امر بني سليم فاستباحت
القرى والمناهل فيما بين مكة والمدينة فوجه الواثق اليهم بغا فشخص
الى حرة بني سليم بشعبان فواقعهم وراى السوار قيه وهي قريتهم التي
يأوون اليها وبالسوار قيه حصون فقتل منهم نحو خمسين فانهزم الباقون
ودعاهم الى الامان فاجابوا حكم الواثق وهرب حلفاء بني سليم وحبس عنده
من اهل النشر منهم الف رجل وقدم بهم سامرا ثم رخص الى مكة حاجا
ثم انصرف الى بني هلال يعرض عليهم مثل الذي عرض على بني سليم واخذ من
مودتهم نحو من ثلثمائة رجل ○

وفي هذه السنة ○

مات عبد الله بن طاهر ابن الحسين ولي الواثق مكانه ابنه طاهر وكان
الواثق قد فكر في من يتولى فقال له بن ابي داود ولد طاهر وارجح اتقان
المال واتقاد الجيوش تحدث الناس بوفاته ○

وفي هذه السنة ○

ظهر في بعض قرى خوارزم عجب من امراة زات محاما فكانت لا تاكل
ولا تشرب وقد ذكر قصتها ابو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور ابنا
زاهر بن طاهر انبانا ابو بكر البيهقي انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
النيسابوري قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت
ابا العباس عيسى بن محمد الرازي يقول وردت في سنة ثمان وثلثين ومائتين
مدينة من مدائن خوارزم تدعى هزارسف فاخبرت ان بها امراة من نساء
الشهد اذا ذاقت دما كانها اطعمت في منامها شيئا فهي لا تاكل ولا تشرب
منذ عهد عبد الله بن طاهر وكان توفي قبل ذلك بثمان سنين فمررت
بها وحدثتني حديثها فلم استقص عليها لحداثة سني ثم اني عدت الى خوارزم
في خمس سنة اثنين وخمسين ومائتين فزرتها باقية ووجدت حسد بثها
شابا مستنير الصا ظلها فوجدتها عابدة على علة قرابخ نصبت في اثنائها
فادركتها بين قرسن مشي مشيته فتوبه واذا هي امراة نصف جسدها

التامه حسنه البنيه طاهره الدم متورده الخدين فسايرتني وانا راكب
وعرضت علي مركبا فلم تركب وحضر طبيبي اقواما فسالتهم عني فاحسنوا القول
في وقالوا امرها عند عباد الله ليس فيناس يختلف فيها ٥ وذكر لي بعضهم
انهم لم يعثروا منها على كذب ولا حيلة في التلبيس وانه قد كان من يلي خوارزم من
الملوك يحضرونها ويوكلون بها من يراعيها فلا يروها تاكل ولا تشرب
ولا يجدون لها اثر غائط ولا بول فيتيقنوها ويلبسونها فلما نوا كالاهل
الناحية على تصديقها سالتها عن امرها فقالت رحمة بنت ابرهم وذكرت
انه كان لها زوج تاجر فتيسر باتيه رزقه يوما فيوما وانها ولدت منه عدة
اولاد وان ملك الترك غزا علي الهند وقتل من المسلمين خلقا كثيرا قالت
ووضع زوجي بين يدي قتيلا فاذا وكنى الجزع وجا الجران يسعدني على
البكا وجا الاطفال يطلبون الخبز وليس عندي شي فصليت وتضرعت
الى الله اساله الصبر وان يجبر يتم صبياني فذهبت بي النوم في سجودي فراءيت
في منامي كاني في ارض خشنة ذات حجارة وشوك وانا اهتم بها واهلها
خيرا الطلب زوجي فاذا بي رجل الى اني ابنها الحن فقلت الطلب زوجي
قال فحدري ذات اليمين فوقعت في ارض سهله طيبه الثرى
ظاهره العشب فاذا قصور وابنيه لا احسن ان اصفها واذا انهار تجري
على وجه الارض في غير اخاديد وانتهيت الى قوم جلوس حلقا حلقا
عليهم ثياب خضر قد غلاهم النور فاذا هم القوم الذين قتلوا في المعركة
ياكلون بطعام بين ايديهم فجعلت اتخللهم واتصفح وجوههم اتعي زوجي
لله بصري فنادا بي يا رحمه يا رحمه فيممت الصوت فاذا انا به في
مثل حالة من راءيت من الشهدا وجهه مثل القمر ليلة البدر وهو
ياكل مع رفقة له قتلوا يوم عيد معه فقال لاصحابه ان هذه
البابسه جا بعه مذ اليوم فاقاد نون ان اناولها شيا فاكلها
فاذ نوا له فاولني كسرة خبز وانا اعلم حينيذ خبز ولكن لا ادري كاي
خبز هو اشد بياضا من الثلج واللبن واحلا من العسل والسكر واليين
من الزبد والشحم فاكلته فلما استقر في معدتي قال
اذهبي فقد كفاك الله مؤونه الطعام والشراب ما بقيت في الدنيا
فاشبعت من يومي وانا اشبع دايما لا احتاج الى طعام وشراب
وما ذقته مذ ذلك الوقت الى يومي هذا ولا شي ياكله الناس قال

ابو

ابو العباس وكانا كل فتنحى وقاعد علي انفها تزعم انها تادي برايحة
الطعام فسالتها هل تتعدى بنتي غير الخبز او تشرب شيا غير الما فقالت
لا فسالتها هل يخرج منها ريح او اذى قالت لا قلت فالحيض اظنها قالت
انقطع بانقطاع الطعم قلت فهل تحتاجين لحاجة النسا الى الرجال قالت لا
قلت فتتلمين قالت نعم اطيب نوم قلت فما ترين في منامك قالت
مثل ما ترون قلت فهل يدركك اللغوب والاعيا اذا مشيت
قالت نعم وذكرت لي ان بطنها لاصقه بظهرها فامرت امراة من نسايانا
فنظرت فاذا بطنها كما وصفت واذا هي قد اتخذت كيسا ضمنه القطن
وشدته على بطنها ليستقيم ظهرها اذا مشت فاجرينا ذكرها لابي العباس
احمد بن محمد بن طلحة بن طاهر والي خوارزم فانكر وانكرها اليه ووكل
امه بها فبقيت عندها نحوا من شهرين في بيت فلم يروها تاكل
ولا تشرب ولا راوا لها اثرا من ياكل ويشرب فكثر تعجبه وقال لا بنكر الله
قدرته وبره بها وصرفها فلم يات عليها الا القليل حتى ماتت رحمها الله

وفي هذه السنه

حج بالناس محمد بن داود ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن ابي الحواري ٥

بكنا ابا الحسن واسم ابي الحواري ميمون كان الجنيد يقول هو بخانة الشام
وقال يحيى بن معين اظن اهل الشام يستقيهم الله الغيث به
ابن ناصر انبانا احمد بن علي بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي اخبرنا
محمد بن احمد بن سعيد الرازي حدثنا العباس بن حمزة قال قال احمد بن ابي
الحواري كلما ارتفعت منزله القلب كانت العقوبة اليه اسرع
باسناده احمد عن حفص بن غياث وابي معاوية ووكيع وتوفي في هذه
السنه ٥

احمد بن محمد بن شيويه

مولى يزيد بن ورقا الخزاعي يكنى ابا الحسن قدم مصر وكتب عنه وتوفي
بطرسوس في هذه السنة ٥

اسمعيل بن سعيد ابو اسحق الكسايي الطبري

يعرف بالتنالي ٥ يروي عن سفيان ابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعلي
ابن يونس وزنجم وكان فقيها فاضلا توفي في هذه السنة وقيل في
سنة ست واربعين ٥

اشناس ابو جعفر التركي ٥

كان من كبار الامراء وقد ذكرنا له اخبارا كثيرة ٥

اسحق ابن اسمعيل ابو يعقوب الطالقاني ٥

سمع جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل ووكيع وسفيان ابن عيينة وغيرهم
روى عنه الحربي والبغوي قال يحيى هو صدوق وقال ابو داود
والدارقطني هو ثقة قال البغوي قطع الحديث قبل ان يموت بخمس سنين
وتوفي في هذه السنة وهو اول شيخ كتب عنه البغوي ٥

الحسن ابن عمر ابن سفيان ابو علي الجرمي

كان يتجر الى بلخ فعرف بها وقدم بغداد فحدث عن جعفر ابن سليمان وغيره ٥
روى عنه ابو حاتم الرازي وقال صدوق توفي في هذه السنة ٥

سعيد بن يحيى ابن مهدي ابو سفيان الحميري

من اهل واسط سمع حصين ابن عبد الرحمن ومعمر بن راشد روى عنه ابن راهويه
توفي في هذه السنة

عبد الله بن طاهر بن الحسين ابن مصعب ٥

ابو العباس الخزاعي كان المامون قد ولاه الشام حربا وخراجا وكان احد الاجواد
خرج من بغداد اليها وكان قد سوغه خراج مصر سنة فافتتحها وصعد المنبر
فلم ينزل حتى اجازه بذلك كله وهو ثلثمائة الف الف دينار واوفاها واقام بالشام
حتى مات **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا احمد بن عمر العتابي
اخبرنا جعفر بن محمد الخالدي اخبرنا احمد بن محمد ابن مروان حدثني عبد الله بن الربيع
قال حدثني محلم بن ابي محلم الشاعر عن ابيه قال شخصت مع عبد الله بن
طاهر الى خراسان في الوقت الذي شخص وكنت اعاديه واساميره فلما صرنا
الى الري مررنا بها سحرا فسمعت صوت الاطيار من القماري وغيرها
فقال لي عبد الله ما ترى كثير الهدلي حيث يقول

الا يا حلم العين العك حاضر وعصنك مياد فنيم تنوح
ثم قال يا ابا محلم هل يجزك في هذا الي قتلت اصلح الله الامير كبر
سني وفسد ذهني ولعلي ان يحضرني ثم حضرني فقلت اصلح الله الامير
قد حضرني هل تسمعه قال هات فقلت ٥

اني كل عام غربة وترواح اما للنوى من دنية فيريح
لعل طلح العين المشت ركابي فهل تبيتني العين وهو طليح
ودكرني بالري نوح حمائم ففجت ودوا الشجو الحزين ينوح
على انها ناحت ولم تدر ما بكا ونحت واسرار الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دوني افراخ بها منه فيح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى فيلقى عصى التطواف وهو طريح

قال فقال يا غلام ائتني لا والله لا اخرت بعدي حافرا ولا حاجتي
ترجع الى افراخك كم لابيات فقلت ستة فقال يا غلام اعطه ستين
الفا وكسوة وودعته وانصرفت ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد
ابن علي قال حدثني الجوهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا ابو الحسين عبيد
الله ابن احمد بن ابي طاهر قال حدثني ابي ان عبد الله بن طاهر لما خرج الى
المغرب كان معه كاتبه احمد بن طيفور فلما نزل دمشق اهدت الى احمد
ابن طيفور هدايا كثيرة في طريقه وبدمشق فكان يبيت كل ما يهدى اليه
في قرطاس ويدفعه الى خازن له فلما نزل عبد الله ابن طاهر دمشق امر
احمد بن طيفور ان يخدو اعليه بعمل كان يعمله فامر خازنه ان يخرج اليه قرطاسا
فيه العمل الذي ابر باخراجه ويضعه في المحراب بين يديه ليلا يلتبس وقت
وضوئه في السحر فغلط الخازن فاخرج اليه القرطاس الذي فيه بيتا
اهدي اليه فوضعه في المحراب فلما صلى احمد بن طيفور الفجر اخذ
القرطاس من المحراب ووضعه في خفه فلما دخل على عبد الله بن طاهر
سأله عما تقدم اليه من اخراجه العمل الذي امر به فاخرج القرطاس من خفه
فدفعه اليه فقرأه عبد الله من اوله الى اخره وتأمله ثم درجه ودفعه
الى احمد بن طيفور وقال له ليس هذا الذي اردت فلما نظر احمد بن طيفور
فيه اسقط في يديه فلما انصرف الى منزله وجه اليه عبد الله بن طاهر
اني قد وقفت على ما في القرطاس فوجدته سبعين الف دينار واعلم انه
قد لزمتك مؤونة عظيمة في خروجه ومعك زوارك محتاج الى برهم

وليس مقدار ما تصل اليك في يومك وقد وجهت اليك مائة الف
دينار لتضرفها في الوجوه التي ذكرتها اخبرنا القزاز اخبرنا
احمد بن علي حدثني الازهري قال وجدت في كتابي عن ابي نصر محمد بن احمد
الملاحمي قال سمعت عمرو بن اسحق يقول سمعت سهل بن بشر يقول لما
رجع عبدالله بن طاهر من الشام صعد فوق سطح قصره فنظر الى دخان
بن تنفخ في جواره فقال ما لهذا الدخان فقيل لعل القوم يخبزون فقال
ويحتاج جيراننا الى تكلفوا ذلك ثم دعا حاجبه فقال امض ومعك كاتبك
واحص جيراننا ممن لا يقطعهم عنا شارع بضبي فاحصاهم فبلغ عددهم
اربعة الاف نفس فامر لكل واحد منهم كل يوم بمنوين خبزا ومنا لحم
ومن التوابل في كل شهر عشرة دراهم والكسوة في الشتا مائة وخمسين درهما
وفي الصيف مائة درهم وكان ذلك دائبا منه مقامه ببغداد فلما خرج
انقطعت الوظايف الا الكسوة ما عاش ابو العباس ○ اخبرنا
القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي الواحد الوكيل اخبرنا
اسيد بن سعد العدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني ابو
الفضل الربعي قال حدثني ابي قال ــــ المامون لعبيدالله بن
طاهر اي ما اطيب مجلسي ومنزلك قال ما عدلت بك يا امير المومنين شيئا
فقال ليس الى هذا ذهبت انما ذهبت الى الموافقة في العيش والله قال
منزلي يا امير المومنين قال ولم ذاك قال لاني فيه مالك وانا هاهنا
مملوك ○ اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد اخبرنا صاعد بن سيار
الهروي اخبرنا ابو بكر احمد بن ابي سهل العوهري اخبرنا اسحق بن ابرهيم
الحافظ اجازة اخبرنا العباس بن محمد القرشي اخبرنا محمد بن جعفر المتدري
قال سمعت الحسين ابن فهم يقول كان عبدالله بن طاهر لا يدخل خصيا
دارة يقول هم مع النساء رجال ومع الرجال نساء ○ توفي عبدالله بن
طاهر بمرو وقيل بنيسابور وقيل بالشام من مرض اصابه في حلقه في ربيع
الاول من هذه السنة وهو بن ثمان واربعين سنة وايام وكان ثمل
مونه فاظهر النوبة وكسر الالات الملاهي وعمر ربا طات
خراسان ووقف بها الوقف واظهر الصدقات ووجه اموالا عظيمة
الى الحرمين وفك اسرا المسلمين من الترك وبلغ ما انفقه على الاسرا
اثني الف درهم وخلف اموالا كثيرة وكان يوصف بالانصاف ○

علي ابن الجعد ابن عبيد أبو الحسن الجوهري

مولى بني هاشم سمع سفيان الثوري ومالك ابن انس وشعبة وابن ابي ذيب
وعزرم كتب عنه احمد بن حنبل ويحيى والبخاري وابو زرعة وابرهيم الحربي
والبغوي وكان ثقة ○ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن
علي ابن ثابت اخبرنا عبيدالله بن الفتح حدثنا عبيدالله بن احمد بن يعقوب
القرمي حدثني عبدالرزاق بن سليمان بن علي ابن الجعد قال سمعت ابي
علي ابن الجعد يقول لما احضر المامون اصحاب الجوهر فاطرحهم على متاع
كان معهم ثم نهض المامون ليقضي حاجته ثم خرج فقام له كل من كان في
المجلس الا ابن الجعد فانه لم يقم فنظر اليه المامون فهبه المغضب ثم
استحلاه فقال له يا شيخ ما منعك ان تقوم لي كما قام اصحابك قال اطلت
امير المومنين الحديث الذي حدثنا عن ابي صلى الله عليه وسلم قال وما هو قال
علي ابن الجعد سمعت المبارك بن فضالة يقول سمعت الحسن يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده
من النار قال فاطرق المامون مفكرا في الحديث ثم رفع راسه فقال
لا تشتري الا من هذا الشيخ قال فاشتري منه ذلك اليوم بقية ثلثين
الف دينار ○ قال ــــ مولف الكتاب وكان احمد قد نهاه ابنه
عبدالله ان يسمع من علي ابن الجعد وذلك انه بلغه عنه انه يتناول بعض
الصحابة وانه قال من قال ان القران مخلوق لم اعنفه ○ توفي بن
الجعد في رجب من هذه السنة وقيل في سنة ثلث وقيل في سنة اربع
وقد استكمل سبعا وثلثين سنة ودفن بباب حرب ○

علي ابن جعفر ابن زياد الاصم ابو الحسن التيمي الكوفي

قدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن ادريس وحفص ابن غياث
وابي بكر ابن عياش ○ روى عنه محمد بن عبيدالله المنادي وعبدالله بن احمد
وابو حاتم الرازي وكان ثقة صدوقا وتوفي في هذه السنة ○

محمد بن اسمعيل ابن ابي سمينة ابو عبدالله

البصري سمع اسمعيل ابن علية ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وغيرهم

وحدث ببغداد قروي عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة توفا وهو متوجه الى طرسوس في ربيع الاول من هذه السنة ○

محمد بن سعد ابن منيع ابو عبد الله مولى بني هاشم

كاتب الواقدي سمع سفيان ابن عيينة واسمعيل بن علية وطبقتهما وبزيد ابن هارون وصنف كتاب الطبقات فذكر الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى زمانه وكان كثير العلم كثير الحديث كثير الرواية كثير الكتب من الثقات وتوفا في هذه السنة ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنين وستين سنه ○

موسى بن عبد الواحد الكلابي ويعرف بعبد الاعلى

وله ايمان وبكا ابا يزيد يروي عن صمام بن الجعيل توفا بالبرلس في هذه السنة

ثم دخلت سنه احدى وثلثين ومايتين ومن الحوادث فيها

ان بغا الاصبر كان قد حبس بالمدينة نحوا من الف وستمايه من بني سليم فنقبوا الدار ليخرجوا فاذا قد رتب عليهم من يوكل بهم فقتلوا من الموكلين بهم رجلا او رجلين وخرج ما منهم واخذوا سلاح الموكلين بهم واجتمع اهل المدينة فمنعوهم من الخروج فقاتلوا فظهر اهل المدينة عليهم فقتلوهم اجمعين **وفيها** اخذ احمد بن نصر الخزاعي وستذكر قصته عند وفاته ان شاء الله تعالى **وفيها** اراد الواثق الحج ○ واستخلف له فاخر بقلة الاتي الطريق فمدا له **وفيها** ولي الواثق جعفر ابن دينار اليمن فتحمل اليه في شعبان في سنته الاف وعند محمد بن عبد الملك الزيات لانحق ابن ابرهيم ابن ابي حميصه مولى بني قشير على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما يلي البصرة في دار الخلافة غير محمد بن عبد الملك ○ **وفيها** نقب اللصوص بيت المال الذي في دار العامة في جوف القصر واخذوا اثنين واربعين الف درهم وشيئا من الدنانير فتتبعوا واخذوا احدهم يزيد بن الحلواني صاحب الشرطة خليفة ايتاخ ○ **وفيها** خرج محمد بن عمر والخارجي في ثلثة عشر رجلا في ديار ربيعة فخرج اليه عامر ابن ابي مسلم الطوسي وكان على حرب الموصل فقتل من اصحابه اربعة واخذ محمد بن كعب اسيرا فبعث به الى سامرا

فبعث

فبعث به الى حبس بغداد ونصبت دروس اصحابه عند خشبة بابك **وفيها** قدم وصيف التركي من ناحية اصبهان والجبال وفارس وكان قد شخص في طلب الاكراد لانهم كانوا قد نظروا الى هذه النواحي وقدم معه نحو من خمسمايه نفس في قيود فحبسوا واجيز وصيف بخمسه وسبعين الف دينار وفارس بثمانين الف دينار وكسي خلعا **وفيها** جرى الفداء بين المسلمين وصاحب الروم ووجه الواثق في الفداء في اخر سنه ثلثين والمقيم في يوم عاشوراء سنه احدى وثلثين وامر بامتحان المسلمين فمن قال القران مخلوق وان الله لا يرى في الاخرة فودي ومن ابى ترك مع الروم وامر ان يعطى من يقول القران مخلوق دينارين فكان الذين فودوا ثلثة الاف رجل وخمسمايه امراة وقيل اربعة الاف وستمايه وفيهم من اهل الذمة اقل من خمسمايه ○

ذكر من توفا في هذه السنة من الاكابر احمد

ابن نصر ابن مالك ابن الهيثم ابن عون ابن وهب ابن عمير بن وائل عمرو ابن يحيى الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن يحيى يجر قصبته في النار لانه اول من سيب السوايب وغير دين ابراهيم كان احد نقباء بني العباس في ابتداء دولتهم وسوبقه نصر بغداد تنسب الى ابيه نصر وكان احمد بن نصر من كبار العلماء اماما بالمعروف قوالا بالحق سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وهشيم بن بشير وغيرهم روى عنه يحيى بن معين وغيره **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت حدثني القاضي ابو عبد الله الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال كان احمد بن نصر وسهل سلامة حين كان المامون بخراسان تابعا الناس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى ان دخل المامون بغداد فرفق بسهل حتى لبس السواد واخذ الارزاق ولزم احمد بيته ثم ان امره تحرك ببغداد في اخر ايام الواثق فاجتمع اليه خلق من الناس يامرون بالمعروف الى ان ملكوا بغداد ونخذا رجلان من اصحابه فقال لاحدهما طالب في الجانب الغربي وقال للاخر ابو هارون في الجانب الشرقي وكانا موسى بن فيد لاما لا وعزما على الوثوب ببغداد في اخر ايام الواثق ببغداد من شعبان

سنه احدي وثلثين ومايتين فنهم قوم الي اسحق ابن ابرهيم فاخذ جماعه
منهم فيهم احمد بن نصر واخذ صاحبيه طالبا واباهارون فقيدهما
ووجد في منزل احدهما اعلاما وضرب خادما لاحمد بن نصر كافران
كهاولا كانوا يصيرون اليه ليلا فيعرفونه ما عملوا فحملهم اسحق مقيدين
الي سامرا فجلس لهم الواثق وقال لاحمد بن نصر دع ما احدث
له ما تقول في القران قال كلام الله قال المخلوق هو قال هو كلام
الله قال افترى ربك في القيامه قال كذا جاءت الروايه قال
ويحك يزي كما يزي المجدود المجسم ونحوه مكان ونحصر الناظرا نيا
اكفر ممن هذه صفته ما تقولون فيه قال عبدالرحمن ابن اسحاق
وكان قاضيا على الجانب الغربي ببغداد وعزل هو حلال الدم وقال
جماعه من الفقهاء كما قال فاطهر بن ابي داود انه كافر يقتله قال
للواثق يا امير المومنين شيخ مختل تغلب عليه علة او تغير عقل يوخر امره
ويستتاب قال الواثق ما اراه الا مودنا بالكفر قائما بما يعتقده
منه ودعا بالصمصامه فقال اذا اقمت اليه فلا يقومن احد معي فاني
احتسب خطاي الي هذا الكافر الذي يعبد ربا لا نعبده ولا نعرفه بالصفه
التي وصفه بها ثم امر بالنطع فاجلس عليه وهو يبتسم وامر بشد راسه
بحبل وامرهم ان يجروه ويشالوا اليهم حتي ضرب عنقه وامر بحمل راسه الي بغداد
فنصب في الجانب الشرقي ايامًا وفي الجانب الغربي ايامًا وتتبع رؤساء
اصحابه فوضعوا في الحبوس ○ وفي رواية اخري انه طالبا واباهارون
الرحا فرقا على قوم ما لاوواعدوهم ليله يضربون فيها الطبل ليجتمعوا
ويصيحوا بالوثوب بالسلطان وكان الوعد ليله الخميس لثلاث تخلوا
من شعبان واعطيا رجلين من بني اشرس القايد دنانير ففرقاها في جيرانهم
فاجتمع قوم منهم على نبيذ فتمشاوا فضربوا الطبل ليله الاربعاء وهم
يحسبون انها ليله الخميس فاكثروا الضرب فلم يجبهم احد فوجه اليهم صاحب
الشرطه وقررهم فاقروا واخذ احمد بن نصر فقيد وبعث الي الواثق
فلم يذكر له ما قيل عنه في الخروج انما قال له ما تقول في القران
وهل ترى ربك فذكر نحو ما تقدم الي ان قال قد دعا الواثق بسيف عمرو
ابن معدي كرب ومشي اليه وضربه ضربه وقعت على حبل العاتق ثم ضربه

اخري

اخري على راسه ثم انتضا سيف الدمشقي سيفه فضرب عنقه وحز راسه
ثم صلب في الحظيرة التي فيها بابك وزيي رجليه قيود وعليه سراويل
وقميص وحمل راسه الي مدينه السلام فنصب في الجانب الشرقي ايامًا
وفي الغربي ايامًا ثم حول الي الشرقي وخطر على الراس خطبن وضرب
عليه قسطاط واقيم عليه الحرس ○ اخبرنا عبدالرحمن ابن محمد اخبرنا
الخطيب اخبرنا محمد بن عبدالله ابن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت
ابا العباس السياري يقول سمعت ابا العباس ابن سعيد المروزي قال
ضربت عنق احمد بن نصر وهذه نسخه الرقعه المعلقه في اذنه ○
بسم الله الرحمن الرحيم هذا راس احمد بن نصر ابن مالك دعاه
عبدالله الامام هارون الواثق بالله امير المومنين الي القول بخلق القران
ونفي التشبيه فابا الا العناد فحمله الله الي النار وكتب محمد بن عبدالملك
فلما جلس المتوكل دخل عليه عبدالعزيز بن يحيي المكي فقال يا امير المومنين
ما راي اعجب من امر الواثق قتل احمد بن نصر وكان لسانه يقري القران
الي ان دفن قال فوجد المتوكل من ذلك وساءه ما سمعه في اخيه اذ دخل
عليه محمد ابن عبدالملك الزيات فقال له يا بن عبدالملك في قتلي من قتل
احمد بن نصر فقال يا امير المومنين احرقني الله بالنار ان كان قتله امير
المومنين الواثق الا كافرا قال ودخل هرثمه فقال يا هرثمه
في نفسي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المومنين قطعني الله اربا اربا ان كان
قتله امير المومنين الواثق الا كافرا قال ودخل عليه احمد بن ابي داود فقال
يا احمد في قلبي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المومنين ضربني الله بالفالج ان
كان قتله امير المومنين الواثق الا كافرا قال المتوكل فاما الزيات
فانا احرقته بالنار واما هرثمه فانه هرب فاختار بقبيله من خزاعه
فقطعوه اربا اربا واما ابن ابي داود فقد سجنه الله في جلده
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابن رزق اخبرنا ابن هبه الله اخبرنا ابو بكر الخرايطي
ابن احمد الاصبهاني قال اخبرني ابو عمرو عثمان بن محمد العثماني باصبهان قال
حدثني علي بن محمد بن ابرهيم حدثنا ابرهيم ابن اسمعيل بن خلف قال كان احمد بن
نصر خيلي قتل في المحنه وصلب راسه اخبرت ان الراس نقر القران
فصحت فمشت بقرب من الراس شرقا عليه وكان عندي رجاله وفرسان
يحفظونه فلما هدات العيون سمعت الراس يقرا الم احسب الناس ان يتركوا

الاجر فاستعر جلدي ثم رايته بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى راسه تاج فقلت ما فعل الله بك ياخي قال غفر لي وادخلني الجنة الا اني كنت معومًا ثلثة ايام قلت ولم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي فلما بلغ حشبتي حول وجهه عني فقلت له بعد ذلك يا رسول الله قبلت على الحق ام على الباطل قال انت على الحق ولكن قتلك رجل من اهل بيتي فاذا بلغت اليك اسخى مشاك **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال قرات على ابي بكر البرقاني عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد المزكي اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال سمعت ابا بكر الطوسي قال لما جيء براس احمد بن نصر صلبوه على الجسر فكانت الريح تدبر من قبل القبلة فاقعدوا له رجلا معه قصبة اذا ريح فكان اذا دار الى نحو القبلة اداره الى خلاف القبلة ٥ قال السراج قتل احمد بن نصر يوم السبت غرة رمضان سنة احدى وثلثين واتزل راسه وانا حاضر ببغداد يوم الثلاثا لثلاث خلون من شوال سنة سبع وثلثين **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب قال لما نزل راس احمد بن نصر مصلوبا ببغداد وجسده مصلوبا بسامرا استبث سنين الى ان حط وجمع بين راسه وبدنه ودفن بالجانب الشرقي في المقبرة المعروفة بالملكية ٥

ابرهيم بن محمد بن عرعرة ابن السرند ٥

ابو اسحق الشامي البصري ٥ سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن سعيد القطان وبن مهدي وعبد وغيرهم قال ابو حاتم الرازي هو صدوق وقال يحيى هو ثقة ٥ توفي في رمضان هذه السنة ٥

اسمعيل بن عبيد الله ابن ابي المهاجر ٥

مولى بني مخزوم دمشقي ولي امرة قنسرين لعمر بن عبد العزيز توفي في هذه السنة

خالد بن مرداس ابو الهيثم السراج

حدث عن اسمعيل ابن عياش وبن المبارك روى عنه البغوي وكان ثقة توفي في شعبان هذه السنة ٥

خلف بن سالم ابو محمد المخرمي ٥

مولى

سولى المهلب وكان سنديًا سمع ابا بكر ابن عياش وهشيمًا وبن مهدي وبن علية وابا نعيم ويزيد بن هارون روى عنه يعقوب بن شيبة واحمد بن ابي خيثمة وقال احمد بن حنبل لا بشك في صدقه توفي في رمضان هذه السنة

سليمان بن داود بن الرشيد ابو الربيع

الاحول الختلي البغدادي وليس هذا داود ابن رشيد المشهور هذا آخر حدث عنه مسلم بن الحجاج وابو زرعة الرازي وابو يعلى الموصلي وكان ثقة وتوفي يوم السبت اول يوم من رمضان هذه السنة ولمسلم شيخ آخر حدث عنه في صحيحه يقال له سليمان بن داود ابو الربيع الزهراني توفي في سنة اربع وستين ذكر فلا يظن انهما واحد فانه قد ادعى هذا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني الحافظ فانه خرج شيوخ مسلم وجعلهما واحدًا وخطا ابا يعلى الموصلي لانه حدث عنهما في معجم مشايخه وفرق بينهما واورد لكل واحد حديثا منفردًا وابو علي اعلم بمشايخه يدل على صحة هذا ان ابا القاسم هبة الله بن احمد الحريري انبانا عن العتيقي عن الدارقطني انه ذكر لمشايخ مسلم الذي اخرج عنهم في الصحيح فقال سليمان بن داود ابو الربيع الزهراني وسليمان بن داود ابو الربيع الاحول البغدادي ٥ وقال البغوي كان سليمان بن داود في سنة احدى وثلثين ومائتين ومات سليمان ابن داود ابو الربيع الزهراني سنة اربع وثلثين فان وهم ابو بكر الاصبهاني

سليمان ابن داود ابو داود المباركي ٥

سمع يحيى ابن ابي راشد ٥ روى عنه مسلم بن الحجاج وابو زرعة وقال هو ثقة ٥ وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ٥

محمد بن زياد ابو عبد الله مولى بني هاشم

ويعرف بابن الاعرابي ٥ كان العالم في علم اللغة ومعرفة الانساب والايام وحدث عن ابي معاوية الضرير روى عنه ابرهيم الحربي وثعلب وغيرهما وكان ثقة وكان ليلة احسن ليل وتوفي سر من راى في هذه السنة وهو بن ثمانين سنة وقيل توفي سنة ثلثين والاول اصح ٥

محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي

كان أحد النحاة وله كتاب في القراءات وكتاب في النحو وكان ثقة وتوفي يوم عرفة من هذه السنة

محمد بن سلام ابن عبيد الله أبو عبد الله

البصري مولى قدامة بن مظعون كان من أهل الأدب وصنف كتابا في طبقات الشعراء وحدث عن حماد بن سلمة وغيره روى عنه عبد الله ابن علي وتعلب قال صالح بن حرمة الحافظ كان محمد ابن سلام صدوقا وقال ابن خيثمة يروي بالقدر ولا يكتب عنه الحديث انما كان يكتب عنه الشعر اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرني احمد بن يعقوب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا حسين بن فهم قال قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنين وعشرين ومائتين فاعتل علة شديدة فما تخلف عنه أحد واهدي اليه الاطباء وكان بن ماسويه ممن اهدي اليه فلما جسه ونظر اليه قال له ما اري بك من العلة كما اري بك من الخرق قال والله ما ذاك بحرص على الدنيا مع اثنين وثمانين سنة ولكن الانسان في غفلة حتى يوقظ بعلة ولو وقفت بعرفات وقفة وزرت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم زورة وقضيت اشياء لنفسي اراني ما اشتد على من هذا قد سهل قال ابن ماسوية فلا تجزع فقد رأيت في عرفات من الحران الفريضة وقوتها ان سلك الله من العوارض بلغك عشر سنين اخرى قال حسين ان الفهم وافق كلامه قدر ما عاش محمد عشر سنين بعد ذلك ومات سنة اثنين وثلاثين ومائتين قال النديم وحدثنا الفضل ابن الحباب قال ابيعت تحية محمد بن سلام وراثة وله تسع وعشرون سنة وسمعته يقول انفقت ثلاثة اهلين تزوجت واطلقت ثمانية عشر فعلت مثل ذلك فماتوا ثم فعلت الثالثة فماتوا وها انا ذا في الرابعة ولي اولاد توفي محمد بن سلام ببغداد في هذه السنة

هارون

هارون بن معروف أبو علي المروزي

سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز الدراوردي وابن عيينة وهشيم روى عنه احمد بن حنبل وكان ثقة وتوفي في رمضان هذه السنة

يوسف بن يحيى ابو يعقوب البويطي

منسوب الى قريه يقال لها بويط كان الشافعي يفرد به ويوثره وجلس بعده في مكانه وكان فقيها ثقة متعبدا زاهدا وحمل في ايام المحنة الى بغداد فلم يجب فحبس فمات في الحبس في هذه السنة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا اسمعيل بن علي الاسرابادي اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد الطيبي حدثنا ابو نعيم عبد الملك ابن محمد قال سمعت الربيع قال سمعت ابا الوليد ابن ابي الجارود يقول كان ابو يعقوب البويطي جاري فما كنت اتيه ساعة من الليل الا واسمعه يقرأ ويصلي قال الربيع كان ابو يعقوب اذا جرك شفتيه بذكر الله تعالى او نحو ما قال اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا ابو منصور محمد بن علي ابن عبد العزيز حدثنا عبد الرحمن ابن احمد الاماطي حدثنا محمد بن حمدان الطابقي حدثنا الربيع ابن سليمان قال رأيت البويطي وقد غل في عنقه غل وفي رجليه قيد وبين القيد والغل سلسلة حديد فيها طوقه وربطها اربعون رطلا وهو يقول انما خلق الله الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكان مخلوقا خلق مخلوقا فوالله لاموتن في حديدي هذا حتى يأتي من بعدي قوم يعلمون انه قد مات في هذا الشان قوم في حديدهم وان الخلتا اليه لاصدقته يعني الواثق قال الربيع وكتب الي من السجن انه ليأتي علي اوقات لا احس باحديدة على بدني حتى تمسه يدي فاذا اقرأ كتابي هذا فاحسن خلقك مع اهل خلقتك واستوض بالغرباء خاصة خيرا فكثيرا ما كنت اسمع الشافعي رحمه الله يتمثل بهذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرموها ولا اكرم النفس التي لا تهينها

توفي البويطي في رجب هذه السنة وقيل سنة اثنين وثلاثين والأول اصح

ثم دخلت سنة اثنين وثلثين ومائتين ومن الحوادث فيها

مسير بغا الكبير الى بني نمير حتى اوقع بهم وسببه انهم كانوا يعبثون في الارض وكان قد انكشف عسكر بغا ثم اجتمع فكشفوا بني نمير ثم طلبوا الامان فاعطاهم ثم قيدهم وسارهم وفيها جار سودان الى البصرة وفيها ولي محمد بن ابرهيم بن مصعب فارس وفيها امر الواثق بزاك جبايه اعشار سفن البحر وفيها اشتد البرد في نيسان حتى حمد الماء الخمس خلون منه وكثرت الزلازل في المغرب وكانت زلزلة بدمشق تهدمت فيها المنازل ومات خلق من الناس وكذلك بحمص وعظم ذلك في قرى انطاكيه والموصل ويقال انه مات فيها عشرون الفا وفيها اصاب الحاج في العود عطش شديد في اربعة منازل الى الربذة فبلغت الشربة دنانير كثيرة ومات خلق كثير من العطش وفيها مات الواثق وبويع المتوكل

باب ذكر خلافة المتوكل

واسمه جعفر ابن محمد بن هارون الرشيد وكنيته ابا الفضل وامه ام ولد اسمها شجاع ولد سنة سبع ومائتين ثم الصلح وتزلسامرا وكان اسمر حسن العينين خفيف العارضين نحيفا الى القصر ولا نعرف امراه رأت انها خليفة وله ثلثة اولاد وله عهود الام المتوكل وكان المتوكل حدا وتكامل له ثلثون سنة وسلم على المتوكل بالخلافة جماعة كلهم ابن خليفة محمد بن الواثق واحمد بن المعتصم وموسى ابن المامون وعبد الله ابن الامين وابو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومنصور بن المهدي والمنصور بن المتوكل

ذكر بيعة المتوكل وسيرته

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرني الحسين ابن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران بن موسى قال حدثني ابو عبد الله الحكيمي حدثني ميمون ابن هارون عن جماعة منهم ان الواثق لما مات اجتمع وصيف التركي واحمد بن ابي داود ومحمد بن عبد الملك واحمد

ابن خالد المعروف بأبي الوزير وعمر بن فرج فعزم اكثرهم على تولية محمد ابن الواثق فاحضروه وهو غلام امرد فصير فقال ابن ابي داود اما تتقون الله كيف تولون هذا الخلافة فارسلوا بغا الشرابي الى جعفر ابن المعتصم فاحضروه فقام بن ابي داود فالبسه الطويلة ودراعة وعممه بيده على الطويلة وقيل بين عينيه وقال السلام عليك يا امير المومنين ثم غسل الواثق وصلى عليه المتوكل ودفن قال ميمون فحدثني سعيد الصغير قال كان المتوكل قد راى في النوم كان سكرا سيلا نيلا ينسفط عليه من السما مكتوب عليه جعفر المتوكل على الله قال ميمون فلما صلى على الواثق قال محمد ابن عبد الملك تسميه المنتصر وخاص الناس في ذلك فحدث المتوكل احمد بن ابي داود ما راى في منامه فوجده موافقا فامضى وكتب الى الافاق في روايد اخرى انهم بعد ذلك صاروا الى دار العامه فبايعوا حين زالت الشمس يوم الاربعا لست بقين من ذي الحجة سنه اثنين وثلثين وكتب له بالبيعة محمد بن عبد الملك الزيات وهو اذ ذاك على ديوان الرسايل وسنه يومئذ ستة وعشرون سنه

اخبرنا الفرازاني اخبرنا ابو بكر ابن علي اخبرني ابن شهاب العكبري في كتابه الى قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن ابي سمن البندار حدثنا معاوية ابن عثمان حدثنا علي ابن حاتم حدثنا علي ابن الحكم قال وجه الى امير المومنين المتوكل فاتيته فقال لي يا علي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقمت اليه فقال لي قم فقم لي ولست خليفة فقلت له اشير يا امير المومنين اما قيامك اليه فقيامك بالسنة وقد عدل من الخلفا

اخبرنا الفرازاني اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو منصور محمد ابن علي ابن اسحق الخازن اخبرنا احمد بن بشر ابن سعيد الكرخي اخبرنا ابو رزق الهراني قال سمعت محمد بن خلف يقول كان ابرهيم بن محمد الشيخ قاضي الصرة يقول الخلفا ثلثة ابو بكر الصديق قاتل اهل الردة حتى استخلا بوالاه وعمر بن عبد العزيز رد مظالم بني امية والمتوكل محا البدع

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني القاضي ابو القسم علي ابن المحسن قال حدثني ابو الفتح بن احمد بن علي بن هارون المنجم عن ابيه وعمه عن ابيهما ابي القسم ابن يحيى انه كانت علة نوبه من

ابن

ثوب الفراشين في دار المتوكل على اربعة الاف فراش قال فذهب
عنا ان نسأله كم ثوبه كانوا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الحارثي حدثنا المحاملي
ابو بكر زكريا الجريري حدثنا ابو النضر العقيلي حدثنا ابو احمد يحيى بن علي
المنجم قال حدثني ابي قال خرجنا مع المتوكل الى دمشق فلحقتنا
ضيقة بسبب المؤن والنفقات التي كانت تلزمنا قال فبعثت الي
بختيشوع وكان صديقي اسأله ان يقرضني عشرين الف درهم قال
فاقرضنيها فلما كان بعد يوم او يومين دخلت مع الجلساء الى المتوكل
فلما جلسنا بين يديه قال يا علي لك عندي ذنب وهو عظيم قلت يا
سيدي ما هو فاني لا اعرف لي ذنبا ولا اجابة قال بلى اضفت
فاستقرضت من بختيشوع عشرين الف درهم افلا اعلمتني قال قلت
يا مولاي صلات امير المؤمنين عندي متواترة وارزاقه واترة اليه
علي دان فاستحييت مع ما قد انعم الله علينا به من هذا الفضل
ان اسأله قال ولم اتاك ان تستحي في مسألتي او الطلب مني
وان تحادثني مثل ما كان منك ثم قال كم مائة الف درهم بعشرة
رؤوف فاحضرت عشرة رؤوس فقال خذها واتسع بها **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا احمد بن عبد الواحد
الوكيل اخبرنا اسمعيل ابن بعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي
اخبرنا محمد بن زكريا الكاتب قال اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان فامر
المتوكل الفتح ان يعوده فاتاه فقال امير المؤمنين يسألك عن
علتك فقال لعبيد الله

قليل من مكانين من الاسقام والدين
وفي هذين لي شغل وحسبي شغل هادين

فامر له المتوكل بالف الف درهم **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي اخبرنا عبد الله بن علي ابن حمويه اخبرنا احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن سماعة التميمي حدثنا احمد بن
عبد الله العبسي حدثني ابو بكر محمد بن اسحق حدثني الاعتم قال
دخل علي ابن الجهم على جعفر المتوكل وبيده درنان يقلبهما فانشده
قصيدته التي يقول فيها

واذا مررت ببئر عرفة فاسقني من مائها

قال فدحا اليه بالدن التي في يمينه فقلت فقال تستنقص بها هي
والله خير من مائة الف قلت لا والله ما استنقصت بها ولكن فكرت
في ابيات اعملها لاخذ التي في يسارك فقال لي قل فانشأت اقول

بسترمن راي امام عدل تغرق من بحر النجار
يرجا ويخشا لكل خطب كانه جنة ونار
الملك فيه وفي بنيه ما اختلف الليل والنهار
بداه في الجود ضرتان عليه كلتاهما تغار
لم تات منه اليمين شيئا الا اتت مثلها اليسار

قال فدحا بالتي في يساره وقد رب هذه الابيات للبحتري
في المتوكل **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
محمد بن جعفر ابن غيلان حدثنا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي حدثنا
محمد بن ابرهيم الانطاكي اخبرنا الحارث بن احمد العبدي حدثنا احمد بن يزيد
المؤدب قال سمعت الفتح ابن خاقان يقول دخلت يوما على المتوكل
فرايته مطرقا يتفكر فقلت ما هذا الفكر يا امير المؤمنين فوالله ما على
الارض اطيب منك عيشا ولا انعم منك بالا فقال يا فتح اطيب
عيشا مني رجل له دار واسعة وزوجة صالحة ومعيشة حاضرة
لا تعرفنا فتؤديه ولا يحتاج الينا فتزريه

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل

ابن عيسى العطار سمع اسمعيل ابن زكريا الخلقاني والمسيب بن شريك
وغيرهما وروى عن ابي حذيفة اسحق بن بشر كتاب المبتدي
والفتوح وكانت وفاته في رمضان هذه السنة

الحكم بن موسى ابن ابي زهير ابو صالح

القنطري نسابي الاصل راى مالك بن انس وسمع من عياش وابن
المبارك روى عنه احمد بن حنبل وعلي ابن المديني وابن ابي الدنيا
والبغوي قال يحيى هو ثقة وقال ابنا لمديني الشيخ الصالح
توفي في شعبان هذه السنة

عبد الله بن عون الخزاز ○

سمع مالك بن انس وشريك بن عبد الله وابراهيم ابن سعد وغيرهم روى عنه خلق كثير منهم البغوي وكان ثقة قال البغوي حدثنا عبد الله بن عون وكان من الابدال ○ توفي في رمضان هذه السنة ○

عبد الرحمن ابن اسحق ابن ابرهيم ابن سلمة

الصبي مولاهم كان على راي ابي حنيفة وتقلد القضاء على الرقة ثم ولي القضاء بمدينة المنصور وبالشرقية كان جاعلا للشرع عزل في صفر سنة ثمان وعشرين ومايتين وتوجه الى مكة في سنه اثنين وثلاثين فمات بعيد ذي القعدة وبها دفن ○

عيسى بن سالم الشاشي ○

قدم بغداد وحدث بها عن ابن المبارك روى عنه البغوي وكان توفي بطريق حلوان في هذه السنة ○

عمرو بن محمد بن بكير ابو عثمان الناقد

سمع سفيان ابن عيينة وهشيما روى عنه البغوي وكان من المحدثين الحفاظ الفقها وقال احمد بن حنبل هو يحيى الصدق توفي في ذي الحجة من هذه السنه ○

معين بن عبد الله القراري ○

كان امير مصر لمروان ابن محمد الجعدي وكان حسن السيرة توفي في هذه السنة ○

هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير

ابو يحيى الزهري قدم مصر واليا على القضا سنه سبع عشر ومايتين فاقام بها قاضيا ثم خرج الى العراق فتوفي بسامرا في رمضان هذه السنة ○

هارون الواثق بالله امير المومنين ابن المعتصم

ولي الخلافة سنه سبع وعشرين ومايتين وتوفي في هذه السنة **اخبرنا**

عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو حاتم احمد بن الحسن ابن محمد الرازي في كتابه الينا بخطه حدثنا محمد بن عبدا لواحد ابن محمد العدل اخبرنا محمد بن احمد ابن علي ابو الحسن الحافظ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يحيى البرمكي حدثنا زرقان ابن داود قال لما احتضر الواثق جعل يردد هاذين البيتين ○

الموت فيه جميع الخلق مشترك ... لا سوقه منهم يبقى ولا ملك

ما ضر اهل قليل في تفاقرهم ... وليس يغني عن الملاك ما ملكوا

ثم امر بالبسط فطويت والصق خدا بالارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا التنوخي قال اخبرنا ابي حدثنا حدثني الحسين ابن الحسن ابن احمد بن محمد الواثقي قال حدثني ابي قال حدثني ابي احمد ابن محمد امير البصرة قال حدثني ابي قال كنت احد من مرض الواثق في علته التي مات فيها فكنت قائما بين يدي الواثق انا وجماعة من الاولياء والموالي والخدم اذ لحقته غشية فاشككنا انه قد مات فقال بعضنا لبعض تفرقوا فاعرفوا احبار احدثنا يتقدم فتقدمت انا فلما صرت عند رأسه واردت ان اضع يدي على انفه اعتبر نفسه لحقته افاقة ففتح عينيه فكدت اموت فرقا من ان يراني قد مشيت في مجلسه الى غير ذلك فتراجعت الى خلف وتغلغلت قبيعة سيفي بعتبة المجلس وعثرت به فانكببت عليه فاندق سيفي وكاد يدخل في حلقي وجرحني فسلمت ثم خرجت فاستدعيت سيفا ومنطقة اخرى فلبستها وجئت حتى وقفت في مرتبتي ساعة فتلفت الواثق تلفتا لم تشك جماعتنا فيه فتقدمت فنشدت لحيته وعمصته وسحبته ووجهته الى القبلة وجا الفراشون فاخذوا ما تحته في المجلس ليردوه الى الخزائن لان جميعه منتقل عليهم وتراكض وحدي في البيت وقال لي ابن ابي داود القاضي انا نريد ان نتشاغل بعقد البيعة ولابد ان يكون احدنا حافظ الميت الى ان يدفن فاحب ان يكون انت ذلك الرجل وقد كنت من اخصهم به في حياته وذلك انه اصطنعني واختصني حتى لقبني الواثق باسمه فجرت عليه حرتا شديدا وقلت دعوني وانصرفوا فرددت باب المجلس وجلست في الصحن صدا الباب احفظه وكان المجلس بستان عظيم

اجربه وهو بين نيسابين فاحسست بعد ساعة في البيت بحركة اقرعتني
فدخلت انظر ما هي واذا بجردون من دواب البستان قد جاء حتى استل
عين الوائق فاكلها فقلت لا اله الا الله هذه العين التي قيمتها مذ ساعة
فاتت سيفي لها هيبة صارت طعمة لدابة ضعيفة قال وجاؤا فغسلوه
بعد ساعة فسالني ابناي داود عن سبب عينه فاخبرته والجردون
دابة اكبر من الثور وقد روي في سبب موته خبر طريف اخبرنا
ابو علي الملك ابن العتم الكروخي اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري حدثنا
ابو يعقوب الحافظ حدثنا ابو العباس احمد بن محمد ابن الحسن الرازي حدثنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن معاوية الرازي حدثنا عبد الله ابن حبيب
قال سمعت مسعر بن محمد ابن وهب يحدث ابي عن المتوكل قال كان
الوائق يحب النساء وكثر الجماع فتحجه ذات يوم الى منجاويل الطبيب
فدعاه فدخل عليه وهو نايم في مشربة له وعليه قطيفة خز فوقف
بين يديه فقال يا منجاويل يعني دواء للباه قال يا امير المومنين
بدنك فلا تهده فان كثرة الجماع تهد البدن ولا سيما اذا تكلف الرجل
ذلك فاتق الله في بدنك واتق الله عليك فليس لك من بدنك عوض
فقال له لابد منه ثم رفع القطيفة عنه فاذا بين فخذيه وصبغه
قد ضرب اليه ذكر من جماله وهيبته امرا عجيبا فقال من يصبر عن
مثل هذا قال فان كان ولابد فعليك بلحم السبع وامر ان
ياخذ له منه رطل فيعلى بسبع غليات بخل خمر عتيق فاذا جلست
على ما لك امرت ان يوزن لك منه ثلثة دراهم فاشعلت به على
شريك في ثلث ليال فانك تجد فيه بغيتك واتق الله في نفسك
ولا تسرف فيها ولا تجاوز ما امرتك به فلما عنه اياما فبينا هو ذات
ليلة جالس قال علي باللحم السبع الساعة فاخرج له سبع
من الجب ودبح من ساعته فامر فكبب له منه ثم امر فاعل له منه
ما كل ثم قدم له منه فاخذ يتعلل منه على شرابه وانت عليه
الايام والليال فسقي بطنه فجمع له الاطبا فاجمع رايهم على انه
لا دواء له الا ان يسجر تنور بحطب الزيتون ويسخن حتى يمثل جمرا
فاذا امتلى كسح ما في جوفه فالقي على ظهره وحشي جوفه بالرطبة ويتعهد

فيه ثلث ساعات من النهار فاذا استسقى ماء لم يبق فاذا مضت ثلث
ساعات كوامل اخرج واجلس جلسة منتصبة على ما امروا
به فاذا اصابه الروح وحد لذلك وجعا شديدا وطلب ان يرد الى
التنور فلا يرد حتى يمضي ساعات من النهار جرى ذلك الماء وخرج من تحاج
البول وان سخن ما اورد الى التنور كان تلفه فيه فامر بتنور فسجر
بحطب الزيتون حتى امتلا جمرا اخرج ما فيه وجعل على ظهره ثم حشي
بالرطبة وعري واجلس فيه فانتفل يصيح ويستغيث ويقول
احرقتموني اسقوني ماء وقد وكل به من يمنعه الماء ولا يدعه ان يتزحزح
من موضعه الذي قد اقعد فيه ولا يتحرك فتنفط بدنه كله وصارت
فيه نفاخات مثل اعظم البطيخ واكبر فترك على حالته حتى مضت
له ثلث ساعات من النهار ثم اخرج وقد كاد يحترق او يقول القائل
بل راى العين قد احترق فاجلسه الاطبا فلما وجد روح الهوا اشتد
به الوجع والالم واقبل يصيح ويجور جور الثور ويقول ردوني
الى التنور فابى ان لم ارد تمت فاجتمع نساؤه وخواصه لما راوا به
من شدة الالم والوجع وكثر الصياح فرجوا ان يكون فرجه في ان
يرد الى التنور ثانية فلما وجد مس النار سكن صياحه وتفطرت
النفاخات التي كانت خرجت ببدنه وجمدت وردي التنور فاخرج
من التنور وقد احترق وصار اسود كالفحم فلم يمض به ساعة حتى قضا
توفا الواثق بسامرا يوم الاربعا لست بقين من ذي الحجة سنة
اثنين وثلثين ومايتين وكان عمره اثنين وثلثين سنة وخلافته خمس
سنين وتسعة اشهر وخمسة ايام وقيل خمس سنين وستة اشهر
واحد عشر يوما وصلى عليه جعفر

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومايتين من الحوادث فيها

غضب المتوكل على محمد بن عبد الملك الزيات وحبسه اياه وسنذكر
قصته عند وفاته ان شاء الله تعالى وفي ربيع الاخر
رجفت دمشق رجفة شديدة لارتفاع الضحى وانتقضت منها البيوت
وتزلزلت الحيطان العظيمة وسقطت عدة منازل وطاقات في الاسواق
وقتل من اهلها خلقا كثيرا من الرجال والنساء والصبيان وسقط

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعض شرافات المسجد الجامع وتصدعت طاقات القبة التي في وسط الجامع
مما يلي المحراب وانقطع ربع مناره الجامع فهرب الناس بالنساء والصبيان
وهرب اهل الاسواق الى مصلى العيد يبكون ويتضرعون ويصلون
ويستغفرون الى وقت المغرب ثم سكن ذلك وجمعوا فاخذوا في اخراج
الموتى من تحت الهدم وذكر بعض من كان في دير مران انه كان يرى مدينة
دمشق وهي ترتفع وتستهل مرارا واصاب اهل قريه من عمل الغوطة
من الرجفة انها تكفأت عليهم فلم ينج الا رجل واحد على فرسه فاتى اهل
دمشق فاخبرهم واصاب اهل البلقا مثل ما اصاب اهل دمشق
من هدم المنازل في ذلك اليوم وذلك الوقت وتزايلت الحجارة
من سور مدينة وسقط كابطها عرضه سبعه اذرع في ست عشر
ذراعا وخرج اهلها بنسايهم وصبيانهم فلم يزالوا في دعاء وضجيج
الى ان كشف الله عنهم بمنه ورحمته وعظمت الزلازل بانطاكيه ومات من اهلها
خلق كثير وكذلك الموصل ويقال انه مات من اهلها عشرون الفا
وفي ربيع مطر اهل الموصل مطرا شديدا وسقط برد مختم كالسكر
وبعضه كبيض الحمام فسد مجاري الماء ثم سال وادي من ناحية البريه
ذكروا انهم لم يسمعوا قط فيما ذكروا لذلك في صحه الى ربيع الليل وحمل الماء
قوما فغرقهم ووقعت الدور على بعضهم فقتلهم وكان ما سقط وتهدم
اكثر من الفي دار وقلع الماء حاكانت بمنيه برصاص نحرا فيها
ولولا ذلك لغرق اهل الموصل اجمعين وتقدر في بستان اكثر من
مايتي نخله باصولها لم يبق لها اثر وكانت معها ان لزلة شديدة
وصواعق ودفن من عشر الاف والذين غرقوا اكثر

اكثر؟

وفي هذه السنة

غضب المتوكل على عمر بن الفرج وذلك في رمضان فوجد وا في منزله
خمسة عشر الف درهم وقبضت جواريه وفرشه وقيد بثلثين رطلا
من الحديد واحضر مولاه نصر فحمل ثلثين الف دينار وحمل نصر من
مال نفسه اربع عشر الف دينار واصيب له في الاهواز اربعون
الف دينار ولاخيه محمد بن الفرج مايه الف دينار وخمسون الف
دينار وحمل من داره من المتاع على ستة عشر بعيرا فرش فاخره ومن

الجوهر

الجوهر ما قيمته اربعون الف دينار والسبحيه صوف وقيد واخذ
عياله فنتشوا فكان مايه جاريه ثم صودر على احد عشر الف الف على
ان يرد عليه ما اخذ منه من صناع الاهواز ويترع عنه القيود

انبانا ابو بكر محمد ابن ابي طاهر البزار انبانا علي ابن المحسن قال
حدثني ابي ان بعض المعمرين من الشهود بالاهواز حدثه عن ابيه او بعض
اهله قال كان محمد ابن منصور تقلد القضا بكور الاهواز وعمر بن فرج
الرخجي يتقلدها وكانا يتواريان المريه السلطانيه فلا يركب القاضي الى
الرخجي الا عند ان يجيئه ويتشاحنان على التعظيم ولو لدت بينهما عداوة
من ذلك وكان الرخجي كتب في القاضي الى المتوكل فلما التفت الى
كتبه لعظم محله عند المتوكل وبلغ ذلك القاضي فلما تقلد به
فلما كان في بعض الاوقات ورد كتاب المتوكل على الرخجي بامره في معنى
الخراج وان يجمع مع محمد بن منصور القاضي ولا ينفرد دونه وورد
بالكتاب خادم كبير من خدم السلطان فاتى الرخجي الى القاضي فاعلمه
الخبر وقال نصير الى ديوان الخراج يجتمع فيه على امتثال الامر
فقال القاضي لا ولكن تصير انت الى الجامع فيجتمع فيه وتردد
الكلام بينهما الى ان قال الرخجي للخادم ارجع الى حضرة امير المومنين
واذكر القصه وان قاضيه يريد انتفاء ما امر به فبلغه الخبر
فركب محمد بن المنصور الى الديوان ومعه شهوده فدخله والرخجي
فيه دست وكتابه بين يديه فلما بصروا به قاموا الى الرخجي فعدل
القاضي الى اخر البساط بعد ان امر غلامه فطوى البساط وجلس
على التوري وحف به شهوده وجا الخادم فجلس عند القاضي واراه
الكتاب فلم يزل الرخجي يخاطب القاضي وبينهما مسافه حتى قرءا
من الامر فلما قرءا قال الرخجي للقاضي يا ابا جعفر ما هذا اكبر به
لا تزال تتولع بي وتقدر انك عند الخليفه مثلي او ان يملك
بو ازي محلي والخليفه لا يضرب على يدي في اموالي التي لها قوام دولته
ولقد اخذت من ماله الف الف دينار والف الف دينار والف
الف دينار والف الف دينار فما سالني عنها وانما انت الك ان تحلف
مسكرا على حق وان تعرض لامراة على زوجها وتحبس ممتنعا من اداء حق
وابو جعفر لما ذكر الرخجي الف الف دينار وثني القول تعدد باصابعه

وقد كشفها لبراها الناس فلما امسك عمر لم يجده القاضي بشيء وقال
لوكيل يا فلان قد سمعت ما جرى قال نعم قال قد وكلتك لامير
المؤمنين على الرجل في المطالبة له بهذا المال فقال له الوكيل ان رأى
القاضي ان يحكم بهذا المال للمسلمين قال والرجبي يسمع فقال القاضي
دواة وكتب خطه سجلا بذلك المال ودفعه الى الشهود وقال اشهدوا
على انفاذي الحكم بما في هذا الكتاب والرأي فلان ابن فلان هذا واومأ الى
الرجبي بما اقر به عندي من المال المذكور مبلغه في هذا الكتاب للمسلمين
فكتب الشهود خطوطهم فاخذ القاضي الكتاب ونهض واخذ الرجبي يقبل يده
ويقول يا ابا حفص قد بالغت في عتوبتي قليلا قال اي والله فكنت صاحب
الخبر الى المتوكل بما جرى فاحضر وزيرين وزيرين وقال انا منذ زمان
اقول لك كاسب هذا الخائن وانت تدافع حتى حفظ الله علينا اموالنا
تقاضينا محمد بن منصور ودفع اليه بكتاب صاحب الخبر اكتب الساعة
بالقبض على الرجبي لحرج الوزير وهو فلق لعنايته بالرجبي وقال
لكاتبه اكتب اليه يا مشؤوم ما دعاك الى معاداة القضاة وابتدل
معتمول ان لم تتلاف امرك مع القاضي فركب الرجبي الى القاضي فجحد فاحتال
فدخل مع بعض خواص القاضي بالليل فصاح به اخرج عن داري فاكب
عجارا سه وبكا فقام القاضي واعتنقه وبكا وقال عز علي ولاحيلة
لي فقد نفذ الحكم فنهض ونفذ من قبض عليه ونصب القاضي من باع
املاك الرجبي وحمل ثمنها الى بيت المال ○

وفي هذه السنة ○

امر المتوكل لسليمان ابن ابرهيم ابن الجنيد فضرب بالاعمدة حتى اقر بتسعين
الف دينار فوجه معه مسارك المغربي الى بغداد حتى استخرجها من منزله
وجيء به فحبس ○ وفيها غضب المتوكل على ابي الوزير احمد بن
ابي خالد وامر بحابسته فحمل نحوا من ستين وماية الف دينار وبدرا
من دراهم وحليا واخذ له من متاع مصر اثنين وسبعين سفطا
واثنين وثلثين غلاما وفرش كسنة واخذ اصحابه فصالحوا على سبعين
الف دينار وفلح ابن ابي داود لست خلون من جمادي الاخرة وولي
المتوكل ابنه محمدا المنتصر الحرمين واليمن والطايف وعقد له يوم الخميس

لاحدى

لاحدى عشر ليلة خلت من رمضان وفي يوم الاربعا لثلاث عشر
بقيت من رمضان عزل المتوكل الفضل ابن مروان عن ديوان الخراج
وولاه يحيى ابن خاقان ○ وولى ابرهيم ابن العباس ابن محمد ابن صول في هذا
اليوم زمام النفقات وفيها قدم يحيى بن هرثمة وكان والي
طريق مكة لعلي بن محمد بن علي الرضا ابن موسى ابن جعفر ○ وفيها
وثب ميخاييل ابن توفيل على ابنه بدور فشمه والزمها الدبر وقتل
لاجل ذلك ابنها به وفيها حج بالناس محمد بن داود بن عيسى ابن موسى ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

ابن ابي ابرهيم ابن موسى هروي الاصل سمع هشيما وابن عيينة روى عنه البغوي
اثنى عليه احمد بن حنبل وقال يحيى هو ثقة وتوفي في هذه السنة ○

بهلول ابن صالح ابن عمر بن عبيدة ابو الحسن ○

التجيبي ثم العذري حدث عن مالك بن انس وغيره وحدث عنه عبد الله بن
فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابيه قال قلت لعبد الله بن
عباس معشر قريش اخبروني عن هذا الكتاب العربي هل كنتم تكتبونه
قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت وممن تعلمتموه
قال من حرب بن امية قلت وممن اخذ حرب قال من عبد الله ابن
جدعان قلت وممن اخذه ابن جدعان قال من اهل الانبار قلت
وممن اخذه اهل الانبار قال من طاري طرا عليهم من اهل اليمن من كندة
قلت وممن اخذ ذلك الطاري قال من الحلجان بن الوهم كاتب
الوحي لهود النبي عليه السلم وهو الذي يقول

انى على عام سنه نحدثها ورأى على غير الطريق يغير
وللموت خير من حياة نسيئنا بها جوعا في من نسوة حمير

توفي بطهلول في هذه السنة ○

عبد الجبار بن عاصم ابو طالب النسائي ○

سكن بغداد وحدث بها عن اسمعيل ابن عياش وغيره وروى عنه احمد
ابن حنبل والبغوي وكان ثقة صدوقا توفي في ربيع الاخر من هذه السنة ○

محمد بن سماعة ابن عبيد الله بن هلال

ابن وكيع ابن لبر ابو عبد الله التميمي كان احد اصحاب الرأي وولي القضاء بمدينة المنصور وعزله المامون وحدث عن الليث وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وهو من الحفاظ الثقات ○ اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي اخبرنا ابو الطيب محمد بن زيد التميمي اخبرنا ابو يزيد المقرئ اخبرنا الحسين ابن يزيد ابن محمد حدثنا جعفر بن محمد بن ذهنان حدثنا محمد بن عمران الضبي قال سمعت محمد بن سماعة القاضي قال مكثت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يوما او احدا مات فيه ابي فاتتني صلاته واخذ في جهازه فقمت فصليت خمسة وعشرين صلاة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيناي فاتاني ات فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن كبت بتامين الملائكة قال مؤلف الكتاب كان ابن سماعة يصلي كل يوم مائتي ركعة توفي في شعبان هذه السنة عن مائة وثلث سنين ○

محمد بن عبد الملك ابن ابان ابن ابي حمزة ○

ابو يعقوب ويعرف بابن الزيات اصله من جيل وكان ابوه تاجرا من تجار الكرخ وكان يحمله على التجارة فيابى الا الكتابة وطلبها ثم تخصص بالحسن ابن سهل فمدحه بقصيدة فاعطاه عشرة الاف درهم ثم اتصل بالمعتصم فرفع من قدره وسماه بالوزارة ثم استوزره الواثق وكان اديبا فاضلا عالما بالنحو واللغة وله شعر ملیح قد وصف بلاغته العتبي ○ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا ابو الحسن محمد ابن ابي المظفر الدقاق اخبرنا محمد بن عمر المرزباني حدثني ابو الحسن علي ابن هارون قال اخبرني ابي قال من بارع مدايح البحتري قوله يصف بلاغة محمد بن عبد الملك الزيات ○

بي نظام من البلاغة ما شك أمرأنه نظام فريد

وسعان لو فصلتها القوافي لهجت شعر جرول وليبد
حزت مستعمل الكلام اختيارا وتجنبت طلعة التعقيد
وترى الكل يجمعن على فضلك من بين سيد ومسود
عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد
صارم العزم حاضر الحزم ساري الفكرثبت المقام صلب العود
دق فهما وجل علما فارضى الله فيك والواثق ابن الرشيد
لا يميل الهوى به حيث يمضي الامران العلي والمردود
سودد يصطفي ونيل يؤتى وثنا يجتبى ومال يؤدي
قد ملكت كل يوم جديد يا جعفر المجد حمد جديد
فلو استطرفت سيادة قوم منت بالسودد الطريف الملبد

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرني ابو القسم الازهري اخبرنا عثمان بن عمر المقري حدثنا جعفر ابن احمد الخاص حدثني احمد بن محمد الطوسي حدثني محمد بن علي الربيعي قال سمعت صالح بن سليمان العبدي يقول كان محمد بن عبد الملك الزيات يعشق جارية من جواري الفتيان فبيعت من رجل من اهل خراسان فاخرجها قال فدخل على محمد بن عبد الملك حين خشي عليه فقال ○

يا طول ساعات ليل العاشق الدنف وطول رعيته للنجم في السدف
ماذا تواري ثيابي من اخي حرق كاتما الحسم منه دقة الالف
ما قال يا يعقوب من حمد الا لطول البلوى لا قاس الاسف
من سره ان يرى ميتا لهوى دنف فليستدل على الزيات وليقف

قال مؤلف الكتاب اتفقت اسباب لعلل الزيات فمنها ان الواثق كان قد استوزره وفوض الامور اليه وكان الواثق قد غضب على اخيه جعفر المتوكل في بعض الامور فوكل به عمر بن فرج الرخجي ومحمد بن العلا الخادم يحفظانه ويكتبان باخباره في كل وقت فصار جعفر الى محمد بن عبد الملك يسأله ان يكلم اخاه الواثق ليرضى عنه فلما دخل عليه مكث واقفا بين يديه ملیا لا يكلمه ثم اشار اليه ان اقعد فقعد فلما فرغ من نظره في الكتب التفت اليه كالمتهدد له فقال ما جاء بك فقال حيث تسأل امير المومنين الرضى عني فقال لمن حوله انظروا الى هذا يعضب اخاه وينبغي ان استرضيه اذهب فانك اذا اصلحت رضي عنك فقام جعفر كئيبا لما لقيه به

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرج فاتى عمر بن فرج ليسأله ليختم له حكمه ليقبض ارزاقه فلقيه عمر بالحيرة
واخذ الصك فرمى به الى صحن المسجد وكان احمد بن ابي خالد حاضرا فقام ليتصرف
فانصرف معه جعفر فقال رأيت ما صنع بي عمر فقال له جعلت فداك
انا رمام عليه وليس يختم صكي بارزاقي الا بعد الرفق والطلب فابعث الي
وكيلك فبعث جعفر وكيله فبعث اليه عشرين الف درهم وقال
انفق هذه حتى يهبئ الله امرك ثم صار جعفر من قوم الى احمد ابن ابي داود فدخل
عليه فقام احمد واستقبله على باب البيت والتزمه وقال ما حاجتك
جعلت فداك قال جئت لتسترضي امير المؤمنين عني قال افعل وكرامة
وكلمه فيه فوعده فلما كان يوم الجلسة اعاد الكلام وقال فيه بحق المعتصم
يا امير المؤمنين الا رضيت عنه فرضي عنه وكساه وكان محمد بن عبد الملك
قد كتب الى الواثق اما ترى جعفر بن المعتصم يسألني ان اسأل امير المؤمنين الرضا
عنه في زي المخنثين له شعر فكتب اليه الواثق ابعث اليه واحلقه وامر
من يجز شعره واضرب به وجهه ففعل ذلك ثم لما قتل الواثق استأذن عبد الله
ابن الواثق ثم كان بين ابن الزيات واحمد ابن ابي داود وعداوة شديدة فلما ولي
المتوكل اغراه به ابن ابي داود مع الاحتاد القديمة فتقدم الى ايتاخ بالقبض
عليه فارسل اليه ايتاخ فلما دخل عليه اخذ سيفه وقلنسوته ودراعته فدفعها
الى غلامه وقال انصرفوا وبعث الى داره فاخذ جميع ما فيها من متاع وجواري
وغلمان ودواب واتى احمد بن ابي خالد بقبض ضياعه وضياع اهل بيته
فكان الذي لحقه منه قيمته لستين الف دينار ثم قيد فامتنع عن الطعام
وكثر بكاؤه ثم سوهر ومنع من النوم فسأله ان يحمى له تنور من حديد
فيه فسامير الى داخله فادخل فيه وهو الذي كان صنعه ليعذب به من
يطالب بالمال فجعل يقول لنفسه يا محمد بن عبد الملك لم تقتحك النفس والدواة
الفارهة والدار النظيفة وانت في عافية حتى طلبت الوزارة دق ما عملت
بنفسك وكان لا يزيد على التشهد وذكر الله تعالى وقد روينا انه كان يقول
الرحمة خلق في الطبيعة ما رحمت شيئا قط فلما وضع التنور قال ارحموني
فقيل له وهل رحمت شيئا قط **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم النجاري حدثنا عبد
الرحمن ابن محمد بن حريث قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت احمد ابن كادع
قال سمعت احمد بن حنبل يقول كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس
هو بحديث **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت

ان وصلت اليه فرايته في صيد فقيل فقلت لعز علي بما اراني فقال

مثل ديار الحي ما غيرها ... وصفها وحا مستطرها
وهي الدنيا اذا ما انقلبت ... صيرت معروفها منكرها
انما الدنيا كظل زائل ... حل فيه راكب فارتحلا

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن ابن ابي بكر
اخبرني ابي اخبرنا ابن الطيب محمد بن الحسين اللغوي حدثني ابي قال حكى لي بعض اصحابي
قال لما جعل ابن الزيات في التنور الذي مات فيه كتب هذه الابيات يخمسها

من له عهد بنوم يرشد الصب اليه
دهم الله رجيما دل عيني عليه
سهرت عيني وناءت عين من هنت عليه

قال مؤلف الكتاب ومات في التنور وقيل انه اخرج فضرب
فمات تحت الضرب والاول اثبت ولما مات طرح على باب فغسل عليه وحفر
له ولم يعمق فذكرت ان الكلاب بكشته فاكلت لحمه

يحيى ابن معين ابن عون ابن زياد ابن بسطام

وقيل يحيى ابن معين ابن عنان ابن زياد ابن عون ابن بسطام ابو زكريا المري
من غطفان مولاهم ولد سنة ثمان وستين وكان من اهل الانبار
سمع ابن المبارك وهشيما وعيسى ابن يونس وسفيان ابن عيينة وغيرهم روى
عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة ومحمد بن سعد والبخاري وغيرهم وكان حافظا
ثبتا متقنا قال علي ابن المديني انتهى علم الناس الى يحيى ابن معين
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو سعيد
الماليني اخبرنا ابو عبد الله بن عدي قال اخبرني شيخ كانت بيعة ادبي حلقة
ابي عمران الاشيب ذكر انه عم يحيى ابن معين قال كان معين علي خراج
الري فمات فخلف لابنه يحيى الف الف درهم وخمسين الف الف درهم
فانفقه كله على الحديث **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا التنوخي اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم النجاري حدثنا عبد
الرحمن ابن محمد بن حريث قال سمعت احمد بن سلمة يقول سمعت احمد ابن كادع
قال سمعت احمد بن حنبل يقول كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس
هو بحديث **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت

اخبرنا ابو سعيد المالكي حدثنا عبد الله بن عدي حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا
العباس ابن احمد قال سمعت هارون بن معروف يقول قدم علينا بعض الشيوخ
فكنت اول من بكر عليه فدخلت عليه فسالته ان يملي علي شيئا فاخذ الكتاب
يملي علي فاذا انسان يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال احمد بن حنبل
فاذن له والشيخ على حاله والكتاب في يده ولم يخرج فاذا باخر يدق
الباب فقال الشيخ من هذا فقال احمد الدورقي فاذن له والشيخ على حاله
والكتاب لا يخرج فاذا باخر يدق الباب فقال الشيخ من هذا قال ابو خيثمة
زهير ابن حرب فاذن لهما والشيخ على حاله والكتاب في يده لا يخرج فاذا باخر
يدق الباب فقال الشيخ من هذا فقال يحيى ابن معين قال فرايتنا الشيخ ارتعدت
يده وسقط الكتاب منه ○ توفي يحيى ابن معين بالمدينة في ذي القعدة من هذه
السنة وهو ذاهب الى الحج وروي انه خرج من المدينة فراى في المنام قائلا
يقول ارتحل عن جوارنا فرجع فاقام ثلثة ايام وحمل على سريره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونودي بين يديه هذا الذي يذب الكذب عن حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع وكان قد بلغ سبعا وسبعين سنة الا اياما
ورثاه بعض المحدثين فقال

ذهب العلم يعيب كل محدث وكل مختلف من الاسناد
وكل وهم في الحديث ومشكل يعيا به علما كل بلاد

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال سمعت الازهري قال
سمعت محمد بن الحسن الصيرفي قال حدثنا ابو احمد المهتدي بالله قال
حدثني الحسين بن الخطيب قال حدثني حبيش بن مبشر قال رايت يحيى ابن معين
في النوم فقلت ما فعل الله بك قال ادخلني عليه في دار وزوجني ثلثمائة
حورا ثم قال للملائكة انظروا الى عبدي كيف نظر او حسن
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد
العزيز حدثنا صالح بن احمد الحافظ قال سمعت ابا عثمان الله محمد بن عثمان
يقول خلف يحيى من الكتب ماية قمطر واربعة عشر قمطرا واربع حباب
شرابيه مملوة ○

ثم دخلت سنة اربع وثلثين ومائتين فمن الحوادث فيها

ان المتوكل مرض في هذه السنة فارجف عليه فقيل لابن الاشعث انه قد

توفا فهرب الى قلعة له حصينة وقيل بل كان في الحبس فاقلت الى تلك القلعة
واتاه من يريد الفتنة فاجتمع معه جماعة كثيرة وبعث اليه المتوكل جيشا بعد
جيش فلم يقدروا عليه حتى كتب بالامان لاصحابه فنزل كثير منهم وخرج
هو مستخفيا فاسر وجيء به فحبس ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا
الخطيب قال اخبرني الازهري حدثنا محمد بن ابرهيم اخبرنا ابرهيم ابن محمد
ابن عرفة قال سنة اربع وثلثين فيها اشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين
وكان فيهم مصعب الزبيري ويحيى ابن ابي اسرائيل وابرهيم بن عبد الله الهروي
وعبد الله وعثمان ابنا محمد بن شيبة وكانا من حفاظ الناس فشهت بهم
الجوائز ودجرت عليهم الارزاق وامرهم المتوكل ان يجلسوا للناس وان
يحدثوا بالاحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية وان يحدثوا
بالاحاديث في الرويه فجلس عثمان ابن ابي شيبة في مدينة المنصور ووضع
له منبر واجتمع عليه نحوا من ثلثين الفا وجلس ابو بكر ابن ابي شيبة في مسجد
الرصافة فاجتمع عليه نحوا من ثلثين الفا **اخبرنا** القزاز اخبرنا
الخطيب قال قرات في كتاب عمر ابن محمد بن الحسن البصير عن الصولي
قال في سنة اربع وثلثين ومائتين ظهر المتوكل على الكلام في القرآن
واشخص الفقهاء والمحدثين الى سامرا منهم محمد بن عبد الملك ابن ابي
الشوارب وابنا ابي شيبة ومصعب الزبيري وابرهيم ابن محمد ثواوصلهم
اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن ابن محمد الخلال
حدثنا عبد الواحد بن علي قال قال ابو ضياح عبد الرحمن ابن سعيد الاصبهاني
قال ابو اسمعيل محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب يقول استادنت
المتوكل ان ارجع الى البصرة ولو ددت اني لم اكن استادنته كنت اكون
في حوان قلت وكيف قال اشهد علي اني جعلت دنياي في المشاهد
كلها للمتوكل وذلك ان صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به
فرد المظالم وجاء الله بالمتوكل فرد الدين ○

وفي هذه السنة ○

عزل عبيد الله بن احمد عن القضاء وولي الوابضي **اخبرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي ابن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد
ابن جعفر قال عزل المتوكل عبيد الله بن احمد بن نتاب في سنة اربع وثلثين
واستقضا عبد السلام ابن عبد الرحمن بن بحر ويعرف بالوابضي وذاك

لانه من ولد وابضه بن معبد وكان قبل ذلك على قضاء الرقه وكان اهل بغداد
قد صحوا من اصحاب ابن ابي داود وقالوا لا يلي علينا الا من نرضاه فكتب
المتوكل العهد مطلقا ليس عليه اسم احد واتفذه من سامرا مع يعقوب
فوصل احد الحجاب الكبار وقال لحسن عبد السلام دالبريد واقرأ
العهد فاذا رضوا به فاصبغا فوقع على العهد اسمه فقدم فعل ذلك فصاح
الناس ما نريد غير الوابضي فوقع على الكتاب اسمه وحكم في وقته بالرضا به

ن وفي هذه السنه ن

حج ايتاخ وكان هو والي مكة والمدينة والموسم ودعي له على المنابر وكان ايتاخ
طباخا لرجل فاشتراه المعتصم فرفعه ومن بعده الواثق حتى ضم اليه اعمالا
من اعمال السلطان وكان من اراد المعتصم والواثق قتله سلم الى ايتاخ
فلما ولي المتوكل كان في تلك الرتبه واليه الحبس والاتراك والموالي
والحجابه ودار الخلافه ثم دس اليه المتوكل من شهر عليه بالاستبداد في الحج
ففعل فاذن له وصيره امير كل بلد يدخلها فحين خرج صيرت الحجابه
اليه وصيف وذلك يوم السبت لاثنتي عشر ليله بقيت من ذي القعده فلما
رجع من الحج استقصى ماله وحبس وضرب ومات في الحبس **وفيها**
ابتدأ ابا الجامع بسامرا **وفيها** دهمت ريح شديده وسموم
لم يعهد مثلها فانقطع ذلك بقفا وخمسين يوما وشمل ذلك البصره والكوفه
وبغداد وواسط وعبادان والاهواز وقتل المال والنواقل ثم مصت
الى همذان وكدت جبلها عشرين يوما فاحرقت الزروع ثم مضت الى
الموصل فخرجت عليهم من برية سنجار فاهلكت ما مرت به ثم وكدت بالموصل
فمنعت الناس من الانتشار وعطلت الاسواق وزلزلت هراه ومطرت
مطرا شديدا حتى سقطت الدور وكان ذلك من اول الليل الى الصباح **وفيها**
خلع المتوكل على اسحق ابن ابرهيم وعقد له اللواء فسار الى
مرو كب عظيم قال ابرهيم ابن عرفة فزعموا انه مر في موكبه فقال قائل
من هذا فقالت امراة هنا لك هذا رجل سقط من عين الله فسلغ به ما ترون
فسئل عنها فقالوا هي اخت بشر ابن الحارث او امراة من اهله **وفيها**
حج بالناس محمد بن داود بن عيسى

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد

ابن حرب ابن عبد الله بن سهل ابن فيروز ابو عبد الله الزاهد النيسابوري
وقيل المروزي سمع سفيان ابن عيينه وابا عامر العقدي وابا
داود الطيالسي وخلق كثير وكان عالما ورعا متعبدا وكرامته
تتجله وورد بغداد في ايام احمد بن حنبل وحدث بها قال يحيى
ابن معين ان لم يكن احمد بن حرب من الابدال فلا ادري منهم **اخبرنا**
ابو منصور الخزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن احمد ابن يعقوب
اخبرنا محمد بن نعيم الضبي اخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي اخبرنا اسهل ابن
قتيبة قال حملت على احمد بن حنبل وقد قدم احمد بن حرب من مكة فقال
لي احمد من هذا الحراساني الذي قدم فقلت من زهد في كذا وكذا ومن ورعه
كذا وكذا فقال لا ينبغي لمن يدعي ما يدعيه ان يدخل نفسه في الفتياه
اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد
الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثني ابو العباس عبيد الله بن احمد الصوفي
حدثني ابو عمرو محمد ابن يحيى قال سمعت احمد بن حرب بصيان يلعبون فقال
لهم اسكتوا فان هذا احمد بن حرب الذي لا ينام بالليل قال فقبض احمد
على لحيته وقال الصبيان لها يوشك بانك لا تنام وانت تنام قال فاحيا
الليل بعد ذلك الى ان توفي لم ينم بالليل ○ وبلغنا عن احمد بن حرب
انه قال المنازل اربعه فثلاثه منها مجاز والرابع الحقيقه عمرنا
في الدنيا ومكثنا في القبور ومقامنا في الحشر ومصيرنا الى الابد الذي
خلقنا له فمثل عمرنا في الدنيا كمثل المتعشي للحاج لا يطمئنون ولا يجلون
الاثقال عن الدواب لسرعة الارتحال ومكثنا في القبور مثل احد
منازل الحاج يضعون الاثقال ويبتريحون يوما وليله ثم هم يحلون
ومثل مقامنا في الحشر كمقدمهم مكة يوفون النذور ويقصرون الشعر
ثم يفترقون وكذلك القيامة يفترق فيها الناس الى الجنه او النار
اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو عبد الله الحاكم قال سمعت ابا العباس محمد بن احمد الغامي يقول
سمعت ابا عبد الله محمد بن جعفر الزاهد يقول سمعت زكريا ابن دلويه
يقول رايت احمد بن حرب بعد وفاته بشهر في المنام فقلت ما فعل
الله بك قال غفر لي وفوق المغفرة قلت وما فوق المغفرة قال اكرمني
بان يجيب دعاء المسلمين اذا توسلوا بقبري ○ توفي احمد بن حرب

في رجب هذه السنة وهو بن ثمان وخمسين سنة واشهر ٥

زهير بن حرب ابن شداد ابو خيثمة النسائي

ولد سنة ستين ومائة وحدث عن سفيان بن عيينة وهشيم بن عليه وجرير بن عبد الحميد ويحيى بن سعيد وخلق كثير روى عنه البخاري ومسلم وابن ابي الدنيا وغيرهم وكان ثقة ثبتا حافظا متقنا وتوفي في شعبان هذه السنة وهو بن اربع وسبعين سنة وقيل انه توفي في سنة اثنين وثلثين ومائتين ومائتين وهو غلط ٥

جعفر بن مبشر بن احمد بن محمد ابو محمد البغدادي المتكلم

احد المعتزلة البغداديين له كتب مصنفه في الكلام توفي في هذه السنة ٥

سليمان بن داود ابو الربيع الزهراني العتكي

سمع مالك بن انس وحماد بن زيد روى عنه احمد بن حنبل وابن المديني والبغوي وكان ثقة وتوفي برمضان هذه السنة بالبصرة ٥

سليمان بن داود ابن بشر ابن زياد ابو ايوب

المنقري البصري المعروف بالشاذكوني حدث عن حماد بن زيد وغيره وكان حافظا مكثرا قدم بغداد مجالس الحفاظ وذاكرهم ثم خرج الى اصبهان فسكنها

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن عمر ابن روح اخبرنا طلحة بن احمد ابن الحسن الصوفي اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن مهدي قال سمعت محمد بن حفص يقول سمعت عمر الناقد يقول ما كان في اصحابنا احفظ للابواب من احمد بن حنبل ولا اسرد للحديث من ابن الشاذكوني

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل ابن اسحق قال سمعت ابا عبد الله يقول كان اعلمنا بالرجال يحيى ابن معين واحفظنا للابواب سليمان الشاذكوني وكان احفظنا للطوال

قال مولف الكتاب قد طعن في الشاذكوني جماعة من العلماء ونسبوه الى الكذب وقلة الدين فذهبت بتخليطه بركات علمه ٥

قال احمد بن حنبل قد جالس الشاذكوني حماد بن زيد وبشر ابن المفضل ويزيد بن زريع فانفعه الله بواحد منهم وقال يحيى كان الشاذكوني يكذب ويضع الحديث وقد جربت عليه الكذب وقال البخاري هو عندي اضعف من كل ضعيف وقال النسائي ليس بثقه وكان عبد الله الدورقي يقول لا تتهم الشاذكوني بالكذب وانما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث فيغلط توفي الشاذكوني في حادي الاخرة من هذه السنة باصبهان ٥

اخبرنا اسمعيل ابن احمد قال سمعت ابا القاسم يوسف بن الحسن الزنجاني يقول سمعت ابا نعيم احمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا الحسين ابن قانع يقول سمعت اسمعيل ابن طاهر البلخي يقول رايت سليمان الشاذكوني في النوم فقلت ما فعل الله بك يا ابا ايوب قال اعفر لي فقلت بماذا قال كنت في طريق اصبهان امرد اراه فاخذني مطر فكان معي كتب ولم اكن تحت سقف ولا بيت فانكببت عليها حتى اصبحت وهذا المطر فغفر الله عز وجل لي بذلك توفي في هذه السنة ٥

علي بن بحر بن بري ابو الحسن القطان فارسي الاصل

سمع هشام بن يوسف وجرير بن عبد الحميد روى عنه احمد بن حنبل فقال هو ثقة فقيه بالبصرة توفي في هذه السنة ودون هذا الرجل رجل يقال له ابن بري وليس فيه بحر حدث ببغداد ايضا عن سلمة ابن شبيب فروى عنه ابو بكر الشافعي ٥

علي بن عبد الله بن جعفر ابن نجيح ابن بكر ابن سعد

ابو الحسن السعدي مولاهم ويعرف بابن المديني بصري الدار ٥ ولد في سنة احدى وستين ومائة وسمع حماد بن زيد وهشيم ابن بشير وسفيان بن عيينة وخلقا كثيرا وكان المقدم على حفاظ وقته وكان سفيان بن عيينة يقول والله اني اتعلم من ابن المديني اكثر مما يتعلم مني ولولاه ما علمت ٥ وكذلك كان يحيى بن سعيد يقول الناس يلومونني في قعودي مع علي وانا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم مني وكان احمد بن حنبل لا يسميه انما يكنيه تجلة له وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو سعيد الكاتب اخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن احمد الغوثي قال سمعت محمد

ابن داود يقول سمعت احمد بن يوسف الجزري يقول رأيت علي ابن المديني يسعلنا
واحمد بن حنبل عن يمينه ويحيى ابن معين عن يساره وهو يملي عليهما **اخبرنا**
عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا البرقاني اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي
حدثنا عبد الله بن محمد ابن سيار قال سمعت عباس العنبري يقول كان علي
ابن المديني بلغ ما لو قضى ان يتم على ذلك لعله كان يقدم على الحسن البصري
كان الناس يكتبون قيامه وقعوده ولباسه وكل شيء يقوله ويفعله او نحو هذا
قال مولف الكتاب والذي منع ابن المديني من التمام اجابته
بخلق القرآن ومثله الى ابن ابي داود لاجل حطام الدنيا فلم يكفه ان اجاب
فكان تعذر بالتقية فصار يتردد الى ابن ابي داود ويظهر له الموافقة ٥
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن ثابت اخبرنا
الحسن بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا
الحسين بن الفهم حدثنا ابي قال قال ابن ابي داود للمعتصم يا امير
المومنين هذا ابن عم يعني احمد بن حنبل ان الله تعالى يرى في الآخرة والعين
لا تقع الا على محدود والله لاحدثن فقال له المعتصم ما عندك في هذا
فقال يا امير المومنين عندي ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
وما قال قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد
عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله البجلي قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة اربع عشرة من الشهر فنظر الى البدر فقال
اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا البدر لا تضامون في رويته فقال
لاحمد بن ابي داود ما عندك في هذا قال ننظر في اسناد هذا الحديث
وكان هذا في اول يوم نظر فيه فجد ابن ابي داود والى كل ابن المديني وهو يملق
لا يقدر على درهم فاحضر ما كلفه بشيء وصله بعشرة الاف درهم وقال
له فدتك نفسي يا امير المومنين وام ابدفع اليه جميع ما استحق من ارزاقه
وكان له رزق سنتين ثم قال له يا ابا الحسن حديث جرير بن عبد الله في الرؤية
ما هو فقال صحيح قال فهل عندك فيه شيء قال يعفيني القاضي من
هذا فقال يا ابا الحسن هو حاجة الدهر ثم امر له بثياب وطيب ومركب
بسرجه ولجامه ولم يزل به حتى قال له في هذا الاسناد من لا يعتمد
عليه ولا على ما يرويه وهو قيس بن ابي حازم لما كان اعرابيا بوالا على
عقبيه فقام ابن ابي داود الى ابن المديني فاعتنقه فلما كان من الغد

١

وحضروا قال ابن ابي داود يا امير المومنين هذا يجيء في الرواية بحديث
جرير وانما رواه قيس ابن ابي حازم وهو اعرابي بوال على عقبيه
قال احمد بعد ذلك فعلمت انه من عمل ابن المديني ٥
قال مولف الكتاب رحمه الله وهذا ان صح عن علي فانه اقدام عظيم على الشرع
فان قيسا روى عن تسعة من العشرة فانه لم يرو عن عبد الرحمن وهو
من العلماء الثقات الذين لم يطعن فيهم اخرج عنه البخاري ومسلم في الصحيحين
ولذلك روى لهم ابن المديني في حديث عمر فكلوه الى خالقه وكان قد اخطأ
في هذا الحديث الوليد بن مسلم وانما هو فكلوه الى عالمه فقال احمد بن حنبل
على يعلم ان الوليد اخطأ فلم يرو لهم الخطأ حتى يحتجون به وكان علي اذا اجاب
حديث عن احمد بن حنبل يقول اضرب على ذا الرجل ابن ابي داود وكان قد
سمع من احمد ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن
ثابت اخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن احمد الاديمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا
زكريا ابن يحيى الساجي قال قدم علي ابن المديني البصرة فصار اليه بنذار على
رؤس الملا من ابو عبد الله احمد بن حنبل قال لا احمد بن ابي داود قال
بندار عند الله احتسب خطاي شد على هذا وعضب وقام **اخبرنا**
القزاز اخبرنا ابن ثابت اخبرنا احمد بن علي الرزاز اخبرنا محمد بن عبد الله
ابن ابراهيم الشافعي قال كان عند ابراهيم الحربي قطر من حديث علي ابن المديني
وما كان يحدث به فقيل له لم لا تحدث عنه فقال لقيته يوما وبين
نعله وثيابه في فمه فقلت له الى اين قال الحق الصلاة خلف ابي عبد
الله فظننت انه يعني احمد بن حنبل فقلت من ابو عبد الله قال ابو عبد الله
ابن ابي داود فقلت والله لا حدثت عنك بحرف ٥ **قال**
عبد الرحمن بن محمد اخبرني احمد بن علي اخبرنا الحسن بن علي الصيمري واحمد بن علي
التوزي قالا اخبرنا محمد بن عمران ابن موسى حدثنا ابو بكر الجرجاني حدثنا
ابو العيناء قال دخل علي ابن المديني الى احمد بن ابي داود بعد ان جرا
من محنة احمد ما جرى فناوله رقعة وقال هذه طرحت في
داري فاذا فيها ٥

يا ابن المديني الذي شرعت له دينا فحاد عنه ليتا لها
ما ذا دعاك الى اعتقاد مقالة قد كان عندك كافرا من قالها
امر بدا لك رشد فتقبلته ام زهرة الدنيا اردت نوالها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولقد عهدتك لا ابالك مرة صعب المقادة للتي تدعي لها
ان الحريب لمن يصاب بدينه لا من يرزأ ناقة وفصالها

قال احمد قد هجا خيار الناس وقد قنعت من حق الله بما يصغر قدر الدنيا عند كبر ثوابه ثم دعا له بجنة الا في درهم وقال اصرف هذا في نفقتك قال المؤلف الكتابة قد روى جماعة عن علي ابن المديني انه قال انما احبت تقيته وخفت السيف وقد حبست في بيت مظلم ثمانية اشهر وفي رجلي قيد ثمانية اشهر حتى حفت على بصري ٥ توفي ابن المديني لسبع مضين من ذي القعدة من هذه السنة وقيل في سنة خمس وثلثين ولا يصح ٥

يحيى بن ايوب ابو زكريا العابد المعروف بالمقابري ٥

ولد سنة سبع وخمسين ومائة سمع شريكا واسمعيل بن جعفر وابن علية وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل ومسلم ابن الحجاج والبغوي وكان ثقة ورعا من خيار عباد الله **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسين ابن ابي طالب حدثنا عمر ابن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس ابن محمد ابن عبد الرحمن الاشهلي قال حدثني ابي قال مررت بالمقابر فسمعت همهمة فاتبعت الاثر فاذا يحيى ابن ايوب في حفرة من تلك الحفر واذا هو يدعو ويبكي ويقول يا قرة عين المطيعين ويا قرة عين العاصين لم لا تكون قرة عين المطيعين وانت منعت عليهم بالطاعة ولم لا تكون قرة عين العاصين وانت سترت عليهم الذنوب قال فتعاودني البكاء قال فغلبني البكاء فطن بي فقال لي تعال لعل الله انما غفر لك لخير ٥ توفي يحيى في ربيع الاول من هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة خمس وثلثين ومائتين من الحوادث فيها

قال ابياح وقد ذكرنا انه استاذن للحج فاذن له ولما رجع من الحج رجع الى العراق ووجه اليه المتوكل سعيد بن صالح الحاجب فكبس والطف وامر ان يتلقاه ببعض الطريق وقد تقدم المتوكل الى عامله على الشرطة ببغداد اسحق ابن ابرهيم بامر فيه فخرج اسحق فلما قرب ابياح من بغداد اراد ان ياخذ طريق الفرات الى الانبار ثم يخرج الى سامرا فكتب اليه اسحق ان امير المومنين قد امر ان تدخل بغداد وان تتلقاك لبنو هاشم ووجوه

الناس وان تقعد لهم في دار خزيمة ابن خازم فتامر لهم بجوائز وشخص اسحق الخبر بالخبر والتاكرته وخرج في خاصته فاستقبله والتمس النظر اليه اهوي اسحق ليترجل فحلف عليه ابياح ان لا يفعل وكل ابياح في ثلثمائة من اصحابه وغلمانه سراجيعا حتى اذا صار عند الجسر تقدمه اسحق فعبر حتى وقف على باب خزيمة ابن خازم وقال لابياح تدخل وكان الموكلون بالجسر كلما مر بهم غلام من غلمانه قدموه حتى بقي في خاصة غلمانه فدخل وقد فرشت له دار خزيمة وتاخر اسحق وامر ان لا يدخل الدار من غلمانه الا ثلثة او اربعة واخذت عليه الابواب وامر بحراسته من ناحية الشط وقعدت كل درجة في قصر خزيمة فحين دخل اغلق الباب خلفه فدخل فنظر فليس معه الا ثلثة غلمان فقال قد فعلوها فمكث يومين او ثلثة ثم ركب اسحق حراقه واعد لابياح اخرى ثم ارسل اليه ان يصير الى الحراقة وامر باخذ سيفه وصاعد الى دار اسحق فادخل ناحية منزله ثم قيد وصير في عنقه ثمانين رطلا فمات لليلة الاربعة خلون من جمادي الاخرة واشهد اسحق على موته ابا الحسن محمد بن ثابت صاحب بريد بغداد واراهم اياه لا ضرب به ولا اثر قتل ان هلاكه كان بالعطش وحبس انباه بعد تبقيا الى ان ولي المنتصر فاخرجهما ٥

وفي هذه السنة

قدم بابن البعيث فامر المتوكل بقتله ثم عفا عنه ٥ **وفيها** امر المتوكل باخذ اهل الذمة بلبس الطيالسة العسلية والزنانير وركوب الدروج بركب الخشب وان يلبسوا العسلي بنسائهم وامر ان تخذ بيعهم المحدثة ونهى ان يستعان بهم في الدواوين واعمال السلطان التي تجري احكامهم فيها على المسلمين ونهى ان تعلو ابنيانهم منازل المسلمين ولا يعلمهم مسلم ونهى ان يظهروا في سعانينهم صلبانا وان يمشوا في طريق وكتب الى عامله ان ياخذوهم بذلك في شوال ٥ وفي هذا الشهر احترق سجن باب الشام فاحترق فيه مائة وثلثون رجلا وذلك عند رواح الناس الى الجمعة ٥ **وفيها** ظهر بنيسابور رجل يقال له محمود بن الوجه نزعم انه ذو القرنين ومعه سبع عشر رجلا من عند خشبة بابك وخرج من اصحابه بباب العامة رجلان وببغداد في مسجد مدينة المنصور فزعم انه نبي فاتي به وباصحابه المتوكل فامر بضربه بالسياط فضرب ضربا شديدا وحبس اصحابه وكانوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قدموا من نيسابور ومعهم شيء يقرؤنه ومعهم عيسا لا نفهم وفيهم شيخ يشهد له بالنبوة ويزعم انه يوحى اليه وان جبريل يأتيه بالوحي فضرب محمود مائة سوط فلم ينكر نبوته حين ضرب وضرب الشيخ الذي كان يشهد له بالنبوة اربعين سوطا فانكر نبوته حين ضرب وحمل محمود الى قاب قوسه فاكذب نفسه وقال الشيخ قد اخذته عني هذا وامر اصحابه ان يصفعوه بصفعة كل واحد عشر صفعات واخذ له مصحف فيه كلام قد جمعه وذكر انه قرآنه وان جبريل كان يأتيه به ثم مات يوم الاربعاء لثلاث خلون من ذي الحجة في الجزيرة وقام رجلان ببغداد في ذي القعدة والامام في الصلاة فصاحا وافسدا على الناس صلاتهم حتى قرأ الامام في الركعة الثانية بقل هو الله احد وذكرا انهما نبيان وكان هذا في مسجد عرفي بغداد وقام اخران بسامرا في هذا اليوم تفعلا ذلك ن

وفي هذه السنة ن

عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلاثة لمحمد المنتصر ولابي عيسى الزبير وقيل اسمه محمد ولقبه المعتز بالله ولابراهيم ويتماه المؤيد بالله وذلك في يوم السبت لثلاث بقين من ذي الحجة وقيل لليلتين وعقد لكل واحد منهم لواءين وضم الى المنتصر افريقيه والمغرب كله وقنسرين والعواصم والثغور وديار مصر وديار ربيعه والموصل وهمذان وكور دجله وطساسيج السواد والحرمين واليمن وعمان وحضرموت واليمامه والبحرين والسند ومكران وقندابيل وكور الاهواز والمستغلات بسامرا في مواضع كثيرة وضم الى المعتز كور خراسان وما يضاف اليها وطبرستان والري وكور فارس واربينيه وادربيجان ودور الضرب وامر بضرب اسمه على الدراهم وضم الى ابنه المؤيد جند دمشق وجند حمص وجند الاردن وجند فلسطين وكتب بذلك كتابا على نفسه بولاية العهد لهم وما سلم اليهم من الاعمال ن

وفي هذه السنة ن

تغير ما حمله الى الصفرة فبقي تلك ايام فتفزع الناس لذلك ثم صار في لون المورد حكاه ابو جعفر الطبري ن **وفيها** اتى المتوكل يحيى ابن محمد ابن يحيى ابن يزيد بن علي ابن الحسين ابن علي وكان قد جمع قوما فحبس وضربه عمر بن فرج ثمان عشر مقرعه وحبس ببغداد **وفيها**

حج بالناس محمد بن داود ابن موسى ابن عيسى ن

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق

ابن ابرهيم المصيصي كان يتولى الشرطه في ايام المأمون الى ايام المتوكل توفي في هذه السنه وسنه ثمان وخمسون سنه وثمانيه اشهر واحد عشر يوما وبلغنا انه دخل على المتوكل يوما وعند الفتح ابن خاقان وهما يتناظران في اخلاط الكيميا ويتراجعان القول فيه فلم يحفل بهما في ذلك فقال له المتوكل مالك لا تتكلم معنا في هذا الباب فقال يا امير المومنين الكيميا شيء لم تتعرض له الملوك قبلك ولا تطرقيه آباؤك ولكن ادلك على كيميا هو الحق الصحيح قال وما هو قال تسلفني خمسين الف دينار من بيت المال انفقها على مصالح السواد ثم انظر ما يربح لك من الزيادة في العمران قال فامر ان يحمل اليه من بيت المال خمسون الف دينار فحملت فانصرف اسحق الى المدينه السلام وكتب في اشخاص وجوه اهل السواد فحضروا فقلدهم النفقه على كرا الانهار وحلفهم ان ضاع من المال درهم قبض ضياع الذي يجري التضييع في ناحيته ثم احلفهم على استعمال العدل وزاد في الجبايه وفي المعونه وانفق على المصالح تسع عشر الف دينار فلما كان اخر السنه عمل الحساب فحصل من السواد ثلثمائه الف كر واربعة الاف كر واثنى عشر الف الف درهم فنظروا فاذا به قد رد كل دينار اثنين وثلثين دينارا فحمل ذلك ورد ما في الخمسين الف وكتب بذلك الى المتوكل وقال هذا الكيميا الذي يجب على الخلفا النظر فيه ن

اسحق ابن ابرهيم ابن ميمون ابو محمد التميمي ن

المعروف والده بالموصلي ن قيل انه ولد سنه خمسين ومايه وكتب الحديث عن سفيان بن عيينه وهشيم وابي معاويه الضرير وغيرهم واخذ الادب عن الاصمعي وابي عبيده وبرع في الغنا فغلب عليه ونسب اليه وكان مليح المحاضرة حلو النادرة حسن الشعر مذكورا بالسخا معظما عند الخلفاء صنف كتاب الاغاني فرواه عنه ابنه حماد وروى عنه الزبير بن بكار وابو العيناء وغيرهم **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا احمد بن محمد ابن يعقوب الكاتب قال حدثني حيدي محمد بن عبد الله

احمد بن علي اخبرنا علي بن محمد ابن عبد الله المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق
حدثنا اسحق ابن ابرهيم الختلي قال سمعت شريح ابن يونس يقول رايت
فيما يري النايم كان الناس وقوف بين يدي الله تعالى وانا في اول صف
وانا انظر الى رب العزة تعالى فقال اي شيء تريدون ان اصنع بكم فكلت الناس
فقلت انا في نفسي وجهم قد اعطاهم كل واحد من نسبه وهم يكون فتقنعت براسي
بملحفتي واردت عبورا وجعلت امشي ومررت الصف الاول بخطا فقال
لي اي شيء تريد فقلت رحمن بشر ان اردت ان تعذبنا فلم خلقتنا
قال قد خلقتكم ولا اعذبكم ابدا ثم غاب في السماء وروي محمد
ابن سفيان الترمذي قال سمعت شريح بن يونس يقول مكثت ايتاما لم
اكل انا ولا صبياني شيئا وكنت يوما قاعدا في الدهليز فخرج الصبيان
ليشكوا الي الجوع فسمع كلامهم فرمى الي كيس فقلت يا فلان بتي عادتك
فاحتكيسك عافاك الله قال الصبيان هو ناكبه غزل فبعتها
حتى نا كل بها خبزا فخرجت فبعتها واشتريت لهم خبزا وعلمت انه لا يكفيهم
فلم اكل معهم ثم وصفت راسي فنمت فجا ملك فقال لي قم فكاني قد
كان بصحفة من ذهب فيها خبز لم ار شيئا في الدنيا واشهى الطعام منه
فقال لي كل فاكلت ومكثت اياما لا اشتهي الطعام توفي شريح في
ربيع الاول من هذه السنة

شجاع بن مخلد ابو الفضل البغوي

ولد سنة خمسين ومايه وحدث عن هشيم وابن علية وابن
عيينة روى عنه ابو القاسم البغوي وغيره وكان صدوقا
ثقة توفي في هذه السنة ودفن في مقابر باب التبن

عبد الله بن محمد ابن ابرهيم ابن عثمان ابو بكر

العبسي المعروف بابن ابي شيبة ولد سنة تسع وخمسين ومايه وسمع شريك
ابن عبد الله وسفيان بن عيينة وهشيما وعبد الله بن المبارك وغيرهم روى
عنه احمد بن حنبل وابنه عبد الله وعباس الدوري والبغوي وغيرهم وكان
حافظا متقنا مكثرا وصنف المسند والتفسير وغير ذلك
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرني ابو الحسين محمد بن عبد الواحد

ابن نفرجل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو العيناء حدثنا اسحق ابن ابرهيم الموصلي قال جيء
الى معاوية الضرير ومعي مايه حديث اتدات اقرأها عليه فوجدت في دهليزه
رجلا ضريرا فقال لي انه قد جعل الاذن عليه اليوم الي ليشفعني وانت رجل
جميل فقلت له مايه حديث وانا اهب لك عنها مايه درهم فقال قد رضيت
ودخل فاستاذن لي فدخلت وقرات عليه المايه فقال لي ابي معاوية
الذي ضمنته لهذا ياخذ من اذناب الناس وانت من رؤسائهم وهو ضعيف
معيل وانا احب منفعته قلت قد جعلتها مايه دينار فقال احسن الله جزاك
فدفعتها اليه فاعتنيته توفي اسحق ببغداد في هذه السنة وكان يسال الله
ان لا يبتليه بالفولج لما راى من صعوبته على ابيه لان اباه به مات فاري
في منامه فاجيبت دعوتك وليس يموت بالفولج بل يضنه فاخذه درب
في رمضان هذه السنة فمات

ايتاخ الامير وقد سبق ذكر هلاكه

سليمان بن ايوب صاحب البصري

حدث عن حماد بن زيد روى عنه البغوي قال يحيى صدوق ثقة حافظ توفي
في هذه السنة

شريح ابن يونس بن ابرهيم ابو الحارث المروزي

حدث عن سفيان وهشيم وابن علية وغيرهم روى عنه مسلم ابن الحجاج والبغوي
وابو زرعة وغيرهم وكان ثقة صالحا له كرامات وكان قد جعل على نفسه ان
لا يشبع ولا يغضب ولا يسال احدا حاجة **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا
احمد بن ثابت اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الهيتي اخبرنا ابو
ابن عبد الله بن روح قال حدثني هارون بن رضا قال سمعت احمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن الجعد يقول حدثني بقال ابن يونس قال جاءني شريح
ليلا وقد ولد له مولود فاعطاني ثلثه دراهم فقال اعطني بدرهم عسلا
وبدرهم سمنا وبدرهم سويقا ولم يكن عندي وكنت قد غزلت الطرف
لابكر فاشتري فقال انتظر قليلا ايش ما كان مسح البراني فجئتك جدت
البراني والجراب ملاء فاعطيته شيئا كثيرا فقال لي يا هذا اليس قلت ما
عندي شيء قلت خذ واسكت فقال ما اخذ او تصدقني فجبرته بالقصة
فقال لا تحدث به احدا ما دمت حيا **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني حدثنا الحسن بن محمد ابن شعبة قال حدثني
محمد ابن ابرهيم مربع قال قدم علينا ابو بكر ابن ابي شيبة فانقلبت به بغداد
ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه فقال من حفظه حدثنا شريك
ثم قال هي بغداد واخاف ان تزل قدم بعد ثبوتها يا ابا شيبة هات الكتاب
قال احمد ابو شيبة ابنه واسمه ابرهيم **اخبرنا** القزاز
اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو سعيد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا
احمد بن محمد ابن سعيد قال قال عبد الله ابن لسامة الكلبي اخبرنا ابن ابي الزناد
عن ابي عبيد القاسم بن سلام قال انتهى الحديث الى اربعة ابو بكر ابن ابي
شيبة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني فابو بكر اسردهم
واحفظهم فيه ويحيى اجمعهم له وعلي اعلمهم به
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن كامل اخبرنا ابن بزدق اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحق
ابن وهيب حدثنا ابو غالب علي ابن احمد بن النضر قال علي ابن المديني قدم
علينا ابو بكر ابن ابي شيبة ويحيى وعبد الرحمن باقيين فاراد اكاتب
يعني سليمان الشاذكوني ان يذاكره فاجتمع الناس في المسجد الجامع عند
الاسطوانة ابو بكر واحي وسكدانه وعبد الله بن ابي البراد ويمزهم وكلهم
سكوت الا ابو بكر فانه بعد زمان قال ابن عدي والاسطوانة
هي التي يجلس اليها ابن سعيد توفا ابو بكر في محرم هذه السنة

عبد الله بن عمر بن ميسرة ابو سعيد الجشمي

مولاهم المعروف بالقواريري بصري سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن ابي
زيد وابي عوانة وسفيان وهشيم وغيرهم روى عنه احمد ويحيى وابو داود
السجستاني وابو زرعة وابو حاتم وابرهيم الحربي والبغوي وكان ثقة
اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي واخبرنا محمد بن ناصر
قال اخبرنا نصر بن احمد قالا اخبرنا محمد بن احمد ابن رزق قال سمعت
ابا القسم علي ابن الحسن بن زكريا القطيعي يقول سمعت عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز يقول سمعت عبد الله بن عمر القواريري يقول لم يكن
كاد تفوتني صلاة الغداة في جماعة فترك ربيع شغلت به فخرجت
اطلب الصلاة في قبائل البصرة فاذا الناس قد صلوا فقلت في نفسي
قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجمع تفضل عن صلاة الغداة

احد وعشرين ودري خمسا وعشرين وروي سبعا وعشرين فانقلبت
الى منزلي فصليت الغداة سبعا وعشرين مرة ثم رقدت فرايتني مع
اقوام ركاب افراس وانا راكب فرس كافراسهم ونحن نتجاري وافراسهم
تسبق فري فجعلت اضربه لالحقهم فالتفت الي احدهم فقال لي لا
تجهد نفسك فلست بلاحقنا قال فقلت ولم ذاك قال انا صلينا الغداة
في جماعة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو الغنايم محمد بن محمد بن العلا البصري حدثنا احمد بن الحسين بن جعفر العطار
حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق حدثنا عبد الله بن جعفر ابن الورد حدثنا
اسمعيل ابن ابي اليمان الكاتب قال سمعت حفص بن عمر الرياني يقول
رايت عبد الله بن عمر القواريري في منامي بعد موته فقلت ما صنع الله بك
قال غفر لي وعاتبني وقال يا عبد الله اخذت من هؤلاء القوم فقلت يا رب
انت احوجتني اليهم ولو لم تحوجني لم اخذ قال لي اذا قدموا علينا
كافيناهم عنك قال ثم قال لي اما ترضا ان كتبتك في ام الكتاب سعيدا

عبد الصمد ابن يزيد ابو عبد الله الصائغ

ويعرف بمردويه سمع الفضيل ابن عياض وسفيان بن عيينة ووكيعا وكان
ثقة من اهل السنة والورع توفي في ذي الحجة من هذه السنة وهو الشهر
الذي مات فيه القواريري

محمد بن حاتم ابن ميمون ابو عبد الله يعرف بالسمين

روى عن سفيان ابن عيينة وبن مهدي ووكيع وغيرهم واختلفوا في بعد يله
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ اخبرنا
محمد بن الحسين القطان اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل ابن احمد
الواسطي حدثنا ابو حفص عمرو بن علي قال سمعت محمد بن حاتم السمين يقول
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال قرات على البرقاني عن ابي اسحق
المزكي اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت احمد بن محمد الجعفي قال
سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن حاتم كذاب واخبرنا البرقاني قال
قال لنا الدارقطني محمد بن حاتم السمين بغدادي تكلم فيه قال
بن قانع محمد بن حاتم صالح توفي في ذي الحجة من هذه السنة

محمد الهذيل بن عبيد الله بن مكحول ابو الهذيل العلاف

العبدي البصري مولى عبد القيس وكان شيخ المعتزلة ومصنف الكتب
في مذاهبهم ولد سنة خمس وثلثين ومايه وكان يقول علم الله هو الله
وقدرة الله هي الله ونعيم الجنة بقاء واهل الجنة ينقطع حركاتهم فيها حتى لا
ينطقون بكلمة وكان فاسقا في باب الدين **اخبرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا الصيرفي حدثنا محمد بن عمران المرزباني
حدثني ابو الطيب ابرهيم بن محمد ابن شهاب العطار قال روى ابو يعقوب
الشحام قال قال لي ابو الهذيل اول ما تكلمت كان لي اقل من خمسة عشر
سنة وكنت اختلف الى عثمان الطويل صاحب واصل ابن عطا فبلغني
ان رجلا يهوديا قدم البصرة وقد قطع هامة متكلميهم فقلت لعمي يا عم ابغني
بي الى هذا اليهودي اكلمه قال لي يا بني هذا اليهودي قد غلب جماعة
متكلمي اهل البصرة افمن حدك ان تكلم من لا طاقة لك بكلامه قلت لا بد
من ان يفضي بي اليه وما عليك بيتي غلبني او غلبته فاخذ بيدي ودخلنا على
اليهودي فوجدته يقرر للناس الذين يكلمونه بنبوة موسى ثم بمحمد نبوة
بعد نبوة فيقول نحن على ما اتفقنا عليه من صحة نبوة موسى الي ان نتفق على
غيره فتقربه قال فدخلت اليه فقلت له اسالك او تسالني فقال بل
يا بني او ما ترى ما افعله بشياخك فقلت دع عنك هذا واختر انا
نسالني او اسالك فقال بل اسالك اخبرني اليس موسى نبيا من انبياء
الله قد صحت نبوته وثبت دليله نقر بهذا او بمحمد فنخالف صاحبك
فقلت ان الذي سالتني عنه من امر موسى عندي على امرين احدهما
اني اقر بنبوة موسى الذي اخبر بنبوة نبينا وامر باتباعه ونشر به
وبنبوته فان كان عن هذا تسالني فانا مقر بنبوته وان كان موسى الذي
سالتني عنه لا اقر بنبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يامر باتباعه
ولا نشر به فلست اعرفه ولا اقر بنبوته بل هو عندي شيطان يخزي
فتحير لما ورد عليه ما قلته له وقال بل ما تقول في
التورية قلت امر التورية ايضا عندي على وجهين ان كانت التورية
التي انزلت على موسى النبي الذي اقر بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فهي التورية الحق وان كانت انزلت على الذي ندعيه فهي باطلة

غير حق وانا فغير مصدق بها فقال لي احتاج ان اقول لك شيئا بيني
وبينك فظننته يقول شيئا من الخير فتقدمت اليه فساررني
وقال لي اما كذا وكذا وام من علمك لا يكنى وقد راى اثبت به نبوته قد وثبوا
بي وشغبوا علي فاقبلت على من كان في المجلس وقلت اليس قد عرفتم مسالته
اياي وجوابي له فقالوا نعم فقلت اليس عليه ان يرد جوابي قالوا نعم
قلت فانه لما سارني شتمني الشتم الذي يوجب الحد وشتم من علمني وانما
قد راى انك به فيدعي انا دانا شتمناه وشغبنا عليه وقد عرفتم شتمه
بعد انتظاعه فاخذته الابدي بالنعال فخرج هاربا من البصرة وقد كان له
دين كثير فتركه وخرج لما لحقه من الانتظاع **اخبرنا** القزاز
اخبرنا احمد بن علي اخبرني علي ابن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران الكاتب
اخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن يزيد النحوي عن الجاحظ قال
بقي اللصوص قوما فيهم ابو الهذيل فصاحوا وقالوا ذهبت ثيابنا قال
ولم كلموا الحجة الي والله لا اخذوها ابدا وظن انهم خوارج ياخذون بمناظر
قالوا انهم لصوص ياخذون الثياب بالحجة قال ذهبت الثياب والله
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو منصور بن محمد بن علي
ابن عبد العزيز اخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التميمي حدثنا ابو الحسن الواقصي حدثنا
احمد بن يحيى المنجم اخبرني ابي قال لي ابا الهذيل مستغف فقال له ان غ
ثيابك واخذ بجامع جيبه فقال ابو الهذيل استحالت المسالة قال
وكيف قال تمسك موضع النزع وتقول لي انزع انزع القميص
من ذيله او من جيبه فقال له انت ابو الهذيل قال نعم قال
فانصرف راشدا ان توفي ابو الهذيل بسنة خمس وثلثين ومايتين وقد
تم له ماية سنة ○

ثم دخلت سنة ست وثلثين ومايتين فمن الحوادث فيها

ان علي ابن يحيى الارمني عن النصارى لقيه فلقا صاحب الروم في ثلثين الفا من
الروم وكان هو في نحو ثلثة الاف فارس فهزم الروم وقتل من الروم اكثر
من عشرين الفا ثم مضى الى عموريه فافتتحها وغنم ما فيها واخرج
منها اسارى من المسلمين وكانوا طلقا كثيرا وخرب كنايسهم وفتح ايضا
حصنا يقال له الفرطس فاخرج منه عشرة الف راس من السبي وغنم

غنية بلغت مائة الف وعشرين الف دينار ن

ومن الحوادث

ان المتوكل امر بهدم قبر الحسين بن علي وهدم ما حوله من المنازل والدور وان يبذر ويسقى موضع قبره وان يمنع الناس من اتيانه فناداصاحب الشرطة في الناس اعني في الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثالثة بعثناه الى المطبق فهرب الناس واستعوانوا من الوصول اليه وخرث ذلك وزرع ما حوله ن وقيل كان ذلك في سنة ثمان وثلثين ن **وفيها** استكتب المتوكل عبيدالله بن يحيى بن خاقان ن **وفيها** اخرج النصارى من الدواوين ونهى ان يستعان بهم وعزلوا عن الولايات لشيء من امور المسلمين **وفيها** حج محمد المنتصر واقام للناس الحج ومحمد معه جدته شجاع ام المتوكل فشيعها المتوكل الى النجف ن

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم

ابن المنذر ابن عبدالله ابو اسحق الاسدي الحزامي المدني ن سمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وخلقا كثيرا روى عنه البخاري وابن ابي خيثمة وثعلب وكان ثقة ن وكان احمد بن حنبل لا يكلمه لاجل كلام تكلم به في القرآن حتى صدر من الحج ن توفي في هذه السنة بالمدينة ن

اسمعيل ابن ابرهيم ابن بسام ابو ابرهيم الترجماني ن

سمع اسمعيل بن عياش وشعبة وهشيم ابن بشير وغيرهم سمع منه احمد ابن حنبل وقال ليس به باس توفي في محرم هذه السنة ن

اسمعيل بن معمر ابن الحسن ابو معمر الهذلي ن

ابن معمر بن الحسن ابو معمر الهذلي ن هروي الاصل اقام ببغداد وسمع ابرهيم ابن سعد واسمعيل ابن عياش وهشيم بن بشير وابن المبارك وابن عيينة روى عنه البخاري ومسلم والدوري والحزبي وقال يحيى هو ثقة مامون **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني عبدالله بن ابي الفتح حدثنا عمر بن ابرهيم المقرئ قال سمعت احمد بن علي الدباجي يقول سمعت عبيد ابن شريك يقول كان

ابو

ابو معمر القطيعي من شدة ادلاله بالسنه يقول لو كلمت بغلتي لقالت اناسنيه قال فاخذ في المحنة فاجاب فلما خرج قال كفرنا وخرجنا توفا ابو معمر في جمادي الاولى من هذه السنة ن

جعفر ابن حرب الهمداني ن

تعتزلي بغدادي درس الكلام بالبصرة على ابي الهذيل العلاف وكان لجعفر اختصاص بالواثق وصنف كتبا معروفة عند المتكلمين توفي في هذه السنة ن

الحسن ابن سهل ابن عبيدة ابو محمد

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال هو اخو ذي الرياستين الفضل ابن سهل وكانا من اهل بيت الرياسة في المجوس فاسلما وابوهما في ايام الرشيد واتصلوا بالبرامكة وكان سهل يتقدم ليحيى بن خالد وضم يحيى الحسن والفضل الى ابنيه الفضل وجعفر فضم جعفر الفضل ابن سهل الى المامون وهو ولي عهد فغلب عليه ولم يزل معه الى ان قتل الفضل بحراسان فكتب المامون الى الحسن ابن سهل وهو ببغداد يعزيه باخيه ويعلمه انه قد استوزره فلم يكن احد من بني هاشم ولا من سائر القواد يخالف للحسن امرا ولا يخرج له من طاعة الى ان بايع المامون لعلي ابن موسى الرضى بالعهد فغضبت بنو هاشم وخلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدي فلما بلغ المامون الى بغداد زاد في اكرام الحسن وتزوج بابنته بوران ن **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد ابن جعفر القطيعي اخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن همام حدثنا ابو مسلم موسى ابن عبيدالله ابن يحيى بن خاقان قال حدثني ابي عن ابيه قال حضرت الحسن ابن سهل وقد جاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها فقبل الرجل يشكره فقال الحسن على ما تشكرنا ونحن نرى ان للجاه زكاة كما ان للمال زكاة ثم انشا الحسن يقول

فرضت على زكاة ما ملكت تدي وزكاة جاهي ان اعين واشفعا
فاذا ملكت فجد فان لم تستطع فاجهد بوسعك كله ان تنفعا

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني الازهري حدثنا احمد بن ابرهيم ابن الحسن حدثنا ابرهيم ابن عرفة قال حدثني بعض ولد

الحسن ابن سهل انه راى سقاء يمر في داره فقال ما حالك فشكا اليه حنيفة
وذكر انه ابتاع بيذقا فحاخذ ليوقع له بالف درهم فاخطأ في قم بالف
الف درهم فابى فحا السقا كيله فانكر ذلك وتعجب اهله منه وتغيبوا
مراجعته فاتوا عسان ابن عباد وكان من الكرماء فاخبره فاتاه فقال
ايها الامير ان الله لا يحب المسرفين فقال له الحسن كيف في الخبر اسراف ثم ذكر
له امر السقا فقال والله لا رجعت عن شيء خطت يدي فصوح السقا على
جملة منه وذهب اليه ٥ توفا الحسن ابن سهل يوم الخميس لخمس خلون من
ذي القعدة من هذه السنة وكان سبب وفاته انه شرب في صبيحة هذا
اليوم دواء فارط عليه فمات وقد اظهر وله سبعون سنة ٥

الحسن بن عليل ابن الحسن بن علي ابن الحنبلي

ابو الحسن العنبري حدث عن ابي نصر التمار ويحيى ابن معين وهدبة بن خشيمة
وكان صدوقا صاحب ادب واخبار واسم ابيه علي ولقبه عليل وهو الغالب
عليه **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت
اخبرنا الحسن ابن الحسين النقاش اخبرنا احمد بن منصور الرماح قال
انشدنا الحسن ابن عليل ٥

كل المحبين قد ماتوا الهوى وقد قالوا باجمعهم طوبى لمن رقدا
فقلت يا رب لا ابغي الفؤاد ولا الهوا بشيء سوى ذكري له ابدا
ان مت تام فؤادي عن تذكره وان سهرت شكا قلبي الذي وحدا

عبد الله بن محمد ابو محمد البلوي ٥

ويعرف بابن الرطوي سكن بغداد وحدث بها عن الدراوردي وعبد
الرزاق وابي معاوية روى عنه ابو حاتم الرازي وقال هو صدوق
توفا في جمادي الاخرة من هذه السنة ٥

عبد الله بن محمد بن هانيء ابو عبد الرحمن

النيسابوري سمع غندرا ويحيى ابن سعيد القطان واخذ عن
الاخفش روى عنه ابن ابي الدنيا وكان ثقة توفا في جمادي
الاخرة من هذه السنة ٥

عبد السلام بن سليمان بن ايوب ابو الصلت

الهروي رحل في طلب الحديث الى الكوفة والبصرة والحجاز واليمن وسمع
حماد بن زيد ومالك بن انس وابا معاوية وسفيان ابن عيينة وقدم بغداد
فحدث بها فروى عنه عباس الدوري وكان لما قدم مرو يريد التوجه
الى الغزو ادخل على المامون فلما سمع كلامه جعله من الخاصة فلم يزل
معه حتى اراد ان يظهر كلام جهم وقول القرآن مخلوق وجمع بينه وبين
بشر المريسي وكان عبد السلام يرد على اهل الاهواء فكلم بشر المريسي بين
يدي المامون وكان الظفر له وكان ينسب الى التشيع الا انه كان
يقدم ابا بكر وعمر ويترحم على عثمان وعلي ولا يذكر الصحابة الا بالجميل
وقد انكروا عليه احاديث وضعفوا منها حديث الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
وعلي بابها وسئل عنه يحيى بن معين فقال ما سمعت به قط
وما بلغني الا عنه وانهموه بوضع حديث جعفر بن محمد عن ابائه عن النبي صلى
الله عليه وسلم الايمان اقرار بالقلب وعمل بالجوارح توفي في شوال
هذه السنة ٥

محمد بن اسحق ابن محمد بن عبد الرحمن

ويعرف بالمسيبي كان ابوه احد القراء من بنه الرسول صلى الله عليه وسلم
قرا على نافع فاما محمد فانه سكن بغداد وحدث بها عن ابيه وجده وهو
ثقة وروى عنه مسلم بن الحجاج وغيره وكان مصعب الزبيري يقول
لا اعلم في قريش كلها افضل من المسيبي **اخبرنا** القزاز اخبرنا
احمد بن علي الحافظ اخبرنا احمد ابن ابي جعفر القطيعي اخبرنا محمد بن المظفر
قال قال البغوي مات المسيبي لثمان بقين من ربيع الاول سنة ست
وثلثين ومايتين ٥

محمد بن اسحق السلمي ٥

غريب مجهول حدث عن ابن المبارك حديثا منكرا **اخبرنا** القزاز
اخبرنا احمد الخطيب اخبرنا علي بن ابي علي المعدل حدثنا عبيد الله بن محمد الحربي
حدثنا محمد بن يعقوب ابن اسمعيل السكري حدثنا سهيل ابن بحر حدثنا
محمد بن اسحق السلمي حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن ابي الزناد ٥

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار ائمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله يغفر للجاهل اربعين ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم يجيء يوم القيمة وان نور قد اضاء يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدري ○

محمد بن اسحق ابن يزيد ابو عبد الله يعرف بالصيني ○

حدث عن عبد الله ابن داود الخريبي وروح بن عبادة وغيرهما روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا وغيره قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم كتبت عنه بمكة وسألت عنه اباعون فقال هو كذاب فتركت حديثه ○

محمد احمد ابن ابي خلف مولى بني سليم ○

واسم ابي خلف محمد يكنى اباعبد الله سمع سفيان ابن عيينة وغيره قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال فقيه صدوق ○

محمد بن بشر ابن مروان ابن عطاء ابو جعفر ○

الكندي الواعظ يعرف بالدمعاه حدث عن اسمعيل ابن علية وبن المبارك وسفيان ابن عيينة وغيرهم روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره اختلفوا فيه ○ فاخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا ابراهيم ابن احمد المزكي اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي حدثنا عبد الله ابن محمد قال محمد بن بشر صدوق و اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن العباس حدثنا الكوكبي حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى ابن معين يقول محمد بن بشر القاص ليس بثقة ○ اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن اسمعيل ابن عمر البجلي قال قال لنا ابو الحسن الدارقطني محمد بن بشر الكندي الدمعاه ليس بالقوي في حديثه توفي بعد يوم الثلاثاء لثلاث مضين من جمادى الآخرة من هذه السنة ○

منصور ابن امير المومنين المهدي ○

فذكرنا انه عسكر بكلواذى سنة احدى وماتين ويحيى المرتضى ودعي له

على المنابر وسلم عليه بالخلافة فابى ذلك وقال انا خليفة أمير المومنين المامون حتى يقدم وقد تولى اعمالا كثيرة منها مصر والبصرة وكان يحب العلم ويقرب اهل الحديث ويكرمهم وبعث الى يزيد ابن هارون اموالا ليفرقها على المحدثين وتوفي في هذه السنة ○

منصور بن عبد الله بن منصور بن ثابت

ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام ابو عبد الله الزبيري عم الزبير ابن بكار حدث عن مالك بن انس والدراوردي وابراهيم بن سعد وغيرهم كتب عنه يحيى ابن معين وابو خيثمة وابراهيم الحربي والبغوي وكان ثقة عالما بالنسب عارفا لايام العرب وتوفي ببغداد في شوال لهذه السنة وهو ثمانين ○

نصر بن زياد ابن نهيك ابو محمد النيسابوري القاضي ○

سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وخارجة بن مصعب وغيرهم وتفقه على محمد بن الحسن واخذ الادب عن النضر بن شميل وولي قضاء نيسابور لبضع عشرة سنة ولم يزل محمودا عند السلطان والرعية وكانت كتب المامون اليه متواترة ○ انبانا زاهر بن طاهر انبانا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالا اخبرنا عبد الله محمد بن عبد الحاكم قال سمعت اذا ذكرنا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد المالوني يقول كان نصر بن زياد القاضي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول لولا هذا لم انلبس لهم نعلا لكني اذا لم الم النضالم ادرعلى ذلك وكان يحيي الليل ويصوم الاثنين والخميس ويجمعه ولا يرضى من العمال حتى يرد واخوف الناس اليهم قدخل عليهم احمد بن حرب يوما فوعظه واشار في مواعظه بان يستعفي مما هو فيه فقال يا باعبد الله ما يحملني على ما انا فيه الا نصر المظلومين والقدرة على الانتصار للمظلومين من الظالمين ولعل الله عز وجل قد عرف لي ذلك قال الحاكم وحدثني محمد بن حامد حدثنا الحسين بن منصور حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال لي نصر بن زياد القاضي يا ابا محمد اعلمت ان ابا بكر الصديق سمي على العدل وان عمر ابن الخطاب قتل على العدل وان عثمان بن عثمان قتل على العدل وان علي ابن ابي

طالب قتل على العدل وان عمر بن عبد العزيز سئم على العدل فاي الناس ان يحملوا
العدل قال الحاكم وسمعت ابا حامد احمد بن محمد المغربي الواعظ
يقول سمعت غير واحد من مشايخنا يذكر ان رجلا ورد من هراة فرفع
قصة الى عبد الله بن طاهر فلما قدم بين يديه قال من خصمك قال
الامير ايد الله قال بما الذي تدعي عليه قال ضيعة لي بهراة غصبنيها
والد امير المومنين وهي اليوم في يده قال الك بينة قال انما تقام
البينة بعد الحكومة الى القاضي فان راى ان يحلفني واياه على حكم الاسلام
قال قد دعا عبد الله بن طاهر القاضي نصر ابن زياد ثم قال للرجل ادعي
قال فادعى الرجل من بعد متن فلم يلتفت اليه نصر ابن زياد وليسمع
دعواه فعلم انه قد استمع من استماع الدعوى حتى يجلس الخصم والمدعي
فقام عبد الله بن طاهر من مجلسه حتى بلغ مع خصمه بين يديه فقال
نصر ادع فقال ايد الله القاضي ان لي ضيعة بهراة وذكرها بحدودها
وحقوقها هي لي في يد الامير فقال له الامير عبد الله بن طاهر انها
الرجل قد غيرت الدعوى انما ادعيت ولاية ابي فقال الرجل
لم اشتهي ان افضح والد الامير في مجلس الحكم واقول ان والد
الامير غصبني عليها وانها اليوم في يد الامير فسال نصر بن زياد عبد الله
ابن طاهر عن دعواه فانكرها فالتفت الى الرجل فقال الك بينة قال
لا قال فما الذي تريد قال يمين الامير بالله الذي لا اله الا هو
قال فقام الامير الى مكانه وامر الكاتب ليكتب الى هراة برد الضيعة
عليه توفي نصر بن زياد لتسع بقين من صفر هذه السنة وهو بن ست
وتسعين سنة ٥

ابو عبيد بن القضيل بن عياض

كوفي سكن مكة وقدم الى مصر في وكالة توكل فيها فحدث بمصر وكتب
عنه ورجع الى مكة فتوفي بها في صفر هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة سبع وثلثين ومايتين من الحوادث فيها

غزاه علي بن يحيى الارمني الصائفة **وفيها** وثب اهل ارمينية وكان
قد خرج بطريق لطلب الامان فاحتز رؤوسهم فقتلهم وبعثه الى الخليفة
فاسلم فاجتمع بطارقة ارمينية فقاتلوا ابو سف فقتلوه وتوجه المتوكل

وفيها عزل المتوكل احمد بن ابي داود
عن المظالم لعشر بقين من صفر وامر المتوكل بقبض ضياعه وحبس ابنه
ابو الوليد محمد بن احمد بن ابي داود في ديوان الخراج يوم السبت لثلاث
خلون من ربيع الآخر وحبس عبد الرحمن ابن السري طبيغه صاحب الشرطة
فلما كان يوم الاثنين حمل ابو الوليد ماية الف دينار وعشرين الف
دينار وجوهر بقيمة عشرين الف دينار ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر
الف الف درهم واشهد عليهم جميعا بيع كل ضيعة لهم وكان احمد فلح
فلما كان يوم الاربعا التسع خلون من شعبان امر المتوكل بولد احمد بن ابي
داود فحدروا الى بغداد ٥ **وفيها** رضي عن بن اكثم
وكان ببغداد فاشخص الى سامرا فولي القضاء فقضاه ثم ولي المظالم
فولي حبان ابن بشر قضاء الشرقية وولي سوار بن عبد الله العنبري قضاء
الجانب الغربي وكلاهما اعور فقال الحمازن

رات من الكابر قاضيين هما احدوثة في الخافقين
هما اقتسما العلما نصفين عدلا كما اقتسما قضا الجانبين
هما قال الزمان يهلك يحيى اذا افتتح القضا باعورين

احبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي احبرنا المحسن احبرنا
طلحة بن محمد بن جعفر قال اخبرني محمد بن جرير الطبري احاتة ان المتوكل
اشخص يحيى بن اكثم من بغداد الى سامرا بعد القبض على ابن ابي داود
فولاه قضاء القضاة في سنة سبع وثلثين فعزل عبد السلام الوابضي
وولى مكانه سوار ابن عبد الله العنبري على الجانب الشرقي وقلد حبان
ابن بشر الاسدي الشرقية وخلع عليهما في يوم واحد وكانا اعورين
فانشدني عبيد الله الكاتب لدعبل

رات من الكابر قاضيين هما احدوثة في الخافقين
هما اقتسما العلما نصفين عدلا كما اقتسما قضا الجانبين
وتحتسبت منهما راسا لينظر في مواريث ودين
كانك قد حملت عليه دينا فجئت برأسه من فرد عين
هما قال الزمان يهلك يحيى اذا افتتح القضا باعورين

قال طلحة ذكر ابن جرير الابيات ولم يذكر الثالث والرابع
والشعر للحماز والذي انشدني قال هو لدعبل ٥ وفي عيد

النظر من هذه السنة امر المتوكل بانزال جثة احمد بن نصر الخزاعي
ودفعه الى اوليائه فحمله ابن اخيه موسى الى بغداد فغسل ودفن وضم
راسه الى بدنه فاجتمع العوام يتمسحون بجنازته وبجثته وراسه
فكتب صاحب البريد بذلك فهم المتوكل عن اجتماع العامة وفيها
قرئ كتاب بتخليه كل من كان الواثق حبسه في خلق القرآن في الامصار
والكور وفيها طلع شيء مستطيل من ناحية المغرب دقيق
الطرفين عريض الوسط من بعد وقت المغرب الى وقت العشاء الآخرة
كوكب ذنب ولا يضوء كوكب انقض فلم يزل يطلع في ذلك الوقت
خمس ليال وفيها ظهرت نار في بعض كور غسقلان فحرق
المنازل والمساجد والبيادر وهربت الناس فلم تزل تحرق حتى مضى
ثلثا الليل ثم كفت وفيها سقط بالبصرة برد كبار
مكسر ثمانية الاف مختلف وفيها استتم بناء جامع سامرا وقد
ابتدئ في بنائه سنة اربع وثلثين ومائتين وفرغ منه واصلى فيه المتوكل
في رمضان سنة سبع وثلثين وبلغت النفقة عليه ثمانية الف دينار
وثمانية الاف ومائتين واثنا عشر دينارا وربع ونصف دينار واستعمل
فيه اجر النحف وانتقاضه من الستوف والابواب وغيرها ويعوض
جملته من بغداد وانما هذه النفقة على البنائين والنجارين والصناع
وما شاكل ذلك وحملت القصعة الخشب التي في الغوان من باب
الحيرة في الهاروني على عجلة مربعة العجلة التي كانت للمتوكل
وانفق مع ذلك في حوائجها اكثر من دخلت المسجد الف وخمس مائة دينار
ولولا العجلة لانفق عليها ضعف ذلك واستعمل الطوابيق الزجاج
التي في القصورة وهي الفان واربعمائة طابق بالعين واربعمائة دينار
وانفق على الاطواق الستة التي حملت زجاجات لها العين واربع مائة
دينار وانفق المتوكل على القصر المعروف بالعروس ثلثمائة الف
الف درهم وانفق على ما اضيف سوى النفقة على المدينة والمتوكلية
مائة الف الف واثنين وثمانين الف الف درهم وفيها
حج بالناس علي بن عيسى بن جعفر ابن المنصور وهو والي مكة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر حاتم الاصم

وهو حاتم بن عنوان وقيل حاتم بن يوسف ابو عبد الرحمن البلخي وهو متوفى
المثنا ابن يحيى الحماني اسند الحديث عن شقيق ابن ابرهيم وشداد ابن
حكيم وعبد الله بن المقدام ورجاء بن محمد الصاغاني روى عنه حمدان
ابن ذي النون ومحمد بن فارس البلخيان ومحمد بن مكرم الصفار امتا
تسميته بالاصم فلخبر نا عبد الرحمن بن محمد احبرنا الخطيب
اخبرنا عبد العزيز بن هوازن قال سمعت ابا الحسن ابن علي الدقاق
يقول جاء ابن اخ لحاتم الاصم الى حاتم عن مسالة فاتفق انه خرج منها في ذلك
الكمال صوت فحملت فقال حاتم ارفعي صوتك فاري من نفسه انه اصم
فسرت المراة بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فعلب عليه الاصم
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق
حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا ابرهيم بن ابي حصين حدثنا عبد
الله بن غنام حدثنا الحسن بن محمد ابن جعفر الخلواني قال حدثني ابو عبد
الله الخواص وكان من اصحاب حاتم قال لما دخل حاتم بغداد اجتمع
اليه اهلها فقالوا انك رجل اعجمي ليس يكلمك احد الا قطعته لاي
معنى قال حاتم بغي ثلث خصال اطهرها على خصمي قالوا ما هي
قال افرح اذا اصاب خصمي واحزن اذا اخطا واحفظ نفسي ان تجاهل
عليه فبلغ ذلك احمد بن حنبل فقال سبحان الله ما كان اعقله من
رجل اخبرنا ابو منصور بن محمد اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا
عبد العزيز بن علي بن عبد الله الهمداني حدثنا محمد بن عبيد بن جعفر عن علي
ابن الموفق قال سمعت حاتما الاصم يقول لقيني الترك وكان بيننا
حولة فرماني تركي بوهق فغلبني عن فرسي ونزل عن دابته فقعد على
صدري واخذ بلحيتي هذا الوافر واخرج من خفه سكينا ليذبحني
فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند سكينه انما كان قلبي عند
سيدي انظر ماذا يرزقني في القضاء منه فقلت يا سيدي قضيت
علي ان تذبحني هذا نعطي الراس والعين انما انا لك وملكك فتبينا
انا الخاطب سيدي وهو قاعد على صدري آخذ بلحيتي اذ رماه تعصب
المسلمين فاخطا حلقه فاسقط عني فقمت انا اليه فاخذت السكين

منه فذبحته فما هو الا ان كون قلوكم عند السيد جيئ نز واين عجابي لطفه
ما لم نز واين الاباء والامهات ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد الاصفهاني اخبرنا
ابو جعفر بن محمد الخالدي حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا سعدون
الرازي قال كنت مع حاتم وكان يتكلم فقل كلامه فقيل له في ذلك
فقال كنت اتكلم فتنتفع الناس قال اني لاحب ان اتكلم كلمة قبل ان
استعد جوابها لله فاذا قال الله تعالى يوم القيمة لم قلت كذا قلت
يا رب لكنا ٥ توفا حاتم الاصم على فوق وامر في هذه السنة ٥

حيان بن بشر ابن المخارق ابو بشر الاسدي الاصفهاني ٥

سمع هشيم ابن بشر وابا يوسف القاضي وابا معاوية وغيرهم ٥ روى
عنه ابو القسم البغوي وكان من اصحاب الراي قد ولي القضا باصبهان
في ايام المامون ثم عاد الى بغداد فاقام بها الى ان ولاه المتوكل
قضا الرقة ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن
ثابت اخبرنا محمد بن الحسين ابن احمد الاهوازي حدثنا ابو الحسن الحسن بن عبد
الله العسكري قال حدثني شيوخ من شيوخ بغداد قال كان بن بشر
قد ولي قضا بغداد وقضا اصبهان وكان من جلة اصحاب الحديث فروي
يوما ان عرفجة قطع انفه يوم الكلاب وكان مستلمه رجلا يقال له لحيه
فقال له ايها القاضي انما هو يوم الكلاب فامر بحبسه فدخل الناس
اليه وقالوا ماذا هاك قال قطع انف عرفجة في الجاهلية وامتحنت
انا به في الاسلام توفا حيان في هذه السنه وقيل في سنة ثمان ٥

عبد الله ابن مطيع ابن راشد البكري ٥

سمع هشيما وابن المبارك روى عنه البغوي وكان ثقة وتوفا في ذي الحجة
من هذه السنه ٥

عبد الاعلى بن حماد ابو يحيى الباهلي المعروف

بالنرسي ونرس لقب جده لقبه الغنط وكان اسمه نصرا قال نرس
سكن عسكر الاعلا بغداد وحدث بها عن مالك والحمادين روى عنه البخاري

ومسلم في صحيحيهما **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرني
الازهري حدثنا عبيد الله بن احمد ابن يعقوب المقري ومحمد بن عبد
الله الشيباني قالا حدثنا الحسن ابن علي ابن زكريا حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال قدمت على المتوكل بسامرا فدخلت عليه يوما فقال
لي يا يحيى قد كنا هممنا لك بامر فتد افعنا الايام فقلت يا امير المومنين
سمعت مسلم بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد يقول من لم يشكر
المنعم لم يشكر النعمة واسند ته ٥

لا شكرك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا اذمك ان لم تمضه قدرا فالشي بالمقدور محتوم مصروف

نجد ب الدواه فكتب ثم قال يبحر لا يجيء ما كنا هممنا به وهو كذا
ويضعف لحين هذا ٥ توفا عبد الاعلى بالبصرة في هذه السنة ٥

معمر بن منصور ابو سليمان الافريقي الكندي

قاضي المغرب وله كتب مصنفه في الفقه توفا في هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة ثمان وثلثين ومايتين من الحوادث فيها

ان الروم جاءت في ثلثمايه مركب فاحرقوا في ديار المسلمات وسبوا نسا
سلمات وانتهبوا متاعا كثيرا واحرقوا المسجد الجامع بدمياط واحرقوا
كنايس **وفيها** قرا على ابن يحيى الارمني الصابيء قال
ابن حبيب وفي صفر وجه طاهر بن عبد الله ابي الموفق بجر سقط بناحيه
طرسثان وزنه ثمان مايه واربعين درهما ابيض فيه صدع وذكروا
انه سمع لسقوطه هدة اربع فراسخ في مثلها وانه شاخ في الارض خمسه
اذرع **وفيها** مح بالناس على ابن عيسى بن جعفر بن المنصور ٥

ذكر من توفا في هذه السنة من الاكابر اسحاق

ابن ابرهيم ابن مخلد ابن ابرهيم ابن يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه
ولد سنة احدى وستين ومايه وقيل سنة ست وستين وولد
وهو مشقوب الاذنين قال الفضل ابن موسى السيناني
يكون هذا راسا في الخير او الشر وقال عبد الله بن طاهر

لم قيل لك ابن راهويه فقال ولدا بي في الطريق فقيل ابن راهويه
رحل اسحق في طلب العلم الي العراق والحجاز واليمن والشام فسمع من
جرير بن عبد الحميد واسمعيل بن علية وسفيان ابن عيينة ووكيع
وابي معاوية وعبد الرزاق والنضر بن شميل وعيسى بن يونس وابي بكر ابن
عياش وغيرهم روي عنه البخاري ومسلم وطبقتهما وجمع كتبا واجتمع له الحديث
والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد وكان احمد بن حنبل يقول
لا اعلم اسحق بالعراق نظيرا وقال لم نر مثله **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم
اخبرنا محمد ابن صالح بن هاني اخبرنا ابو سعيد الحسن ابن عبد الصمد
قال سمعت اسحق ابن ابن هم يقول احفظ سبعين الف حديث كانها
تنضب عيني **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن علي ابن
مخلد اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا احمد بن كامل قال قال
عبد الله بن طاهر لاسحق بن راهويه قيل لي انك تحفظ مائة الف
حديث قال مائة الف ما ادري ما هو ولكني ما سمعت شيئا قط الا حفظته
ولا حفظت شيئا قط فنسيته توفي ابن راهويه ليلة الخميس
للنصف من شعبان ذهن السنة بنيسابور قال البخاري وهو
ابن سبع وسبعين سنة

بشر بن الوليد ابن خالد ابو الوليد الكندي

سمع مالك بن انس وصالحا المري وشريك بن عبد الله وابا يوسف ومنه اخذ
الفقه روي عنه جماعة منهم البغوي وكان عالما ديناً فيها ثقة
جميل المذهب حسن الطريقة وولي القضا بعسكر المهدي من جانب بغداد
الشرقي لما عزل عنه محمد عبد الرحمن المخزومي وذلك في سنة ثمان وماتين
واقام على ولايته سنتين وعزل وولي قضاء مدينة المنصور في سنة
عشر فلم يزل يتولاه الى ان صرف عنه في سنة ثلث عشر وماتين
اخبرنا القزاز انبانا ابو بكر الحافظ اخبرنا علي ابن المحسن اخبرنا
طلحة بن محمد بن جعفر قال لما عزل المامون اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة
استقضا على مدينة المنصور بشر بن الوليد الكندي وكان عالما ديناً
حشمنا في باب الحكم واسع الفقه وهو صاحب ابي يوسف وحمل الناس

عنه من الفقه والمسايل ما لا يمكن جمعها قال طلحة وحدثني
عبد الباقي بن قانع عن بعض شيوخه ان يحيى ابن اكثم شكا بشر بن الوليد
الى المامون وقال انه لا ينفذ قضايا وكان يحيى قد غلب على المامون
حتى كان عنده اكثر من ولده فاقعده المامون معه على سريره ودعى ببشر
ابن الوليد فقال له ما ليحيى تشكوك ويقول انك لا تنفذ احكامه
فقال يا امير المومنين سالت عن خراسان فلم يحمد في بلده ولا في جواره
فصاح به المامون وقال اخرج فخرج بشر فقال يحيى يا امير المومنين
قد سمعت فاصرفه فقال ويحك هذا الرجل اقبني فيك اصرفه ولم يعزل
شيئا قال مولف الكتاب كان بشر مع ميله الى اصحاب
الراي لا يعين على احمد بن حنبل وسعى به رجل الى المعتصم فقال
انه لا يقول ان القران مخلوق فحبسه في جبه وهاه ان يفتي فلما ولي المتوكل
اطلقه وامره ان يفتي وحدث واشكل عليه امر القران فقال بالوقف
فذمه اصحاب الحديث وتركوه وتغير بالكبر حتى قالوا قد خرف وتوفا
في هذه السنة عن سبع وتسعين سنة ودفن في مقبرة باب الشام

الربيع بن ثعلب ابو الفضل المروزي

ولد بمرو وسكن بغداد وحدث بها عن الفرج ابن فضالة روى عنه البغوي
وكان رجلا صالحا من خيار المسلمين صدوقا توفي في شوال هذه السنة
ببغداد

محمد بن بكار بن الريان ابو عبد الله

الصائغ مولى بني هاشم سمع الفرج ابن فضالة وخلقا كثيرا روى عنه اسحق
الصاغاني واحمد بن ابي خيثمة وابراهيم بن هاشم البغوي وعبد الله وثقه
يحيى والدارقطني وقال صالح جزرة هو صدوق يحدث عن الضعفاء
توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وثلثين وماتين وهو بن ثلث وتسعين سنة

محمد الحسين ابو جعفر ويعرف بابن ابي شيخ

البرجلاني نسب الى محلة البرجلانية وهو صاحب كتب الزهد والرقايق
سمع الحسين ابن علي الجعفي ويزيد بن الحباب وخلقا كثيرا روى عنه
ابن ابي الدنيا فاكثر وابو العباس بن مسروق وغيرهما وقال رجل

أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال عليك بمحمد ابن الحسين البرجلاني وقال ابن ابي الدنيا مات في هذه السنة ٥

محمد بن خالد بن يزيد ابن عزوان ابو عبد الله ٥

البراثي كان من اهل الدين والفضل وكان ذا مال وبر روى عن هشيم وسفيان ابن عيينة وكان بشر الحافي يأنس اليه في امور اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو القاسم الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو محمد الزهري قال سمعت ابراهيم الحربي يقول لقيت على احدثني من لقيته ولكن كان بشر صديق قال الزهري كان ابو عبد الله البراثي صديقا لبشر وكان يجهز الى الثغر وكان موسرا قال فكان ابراهيم الحربي اوما الى ان بشرا كان يأنس بابي عبد الله البراثي ويقبل منه الصلة ٥

يحيى ابن عمار ابو زكريا الحنبلي ٥

سمع ابا اسمعيل ابن عباس وبقية كتب عنه احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وقال هو ثقة وتوفي في شوال من هذه السنة ٥

ابو عبيدة البسري ٥

وبسرا قرية فوق دمشق ٥ اخبرنا ابو بكر العامري اخبرنا ابو سعيد بن ابي صادق اخبرنا ابن باكويه حدثنا عبد الواحد بن بكر الوراق قال سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت ابا بكر ابن معمر يقول سمعت بن ابي عبيدة البسري يحدث عن ابيه انه غزا سنة من السنين فخرج في السرية فمات المهر الذي كان تحته وهو في السرية فقال اي رب اعمرتها اياه حتى ترجع الى بسرا يعني قريته فاذا المهر قائم فلما غزا ورجع الى بسرا قال يا بني خذ السرج عن المهر قال قلت يا ابه انه عرقي فقال يا بني هو عاريه فحين احدث السرج وقع المهر ميتا ٥

ثم دخلت سنة تسع وثلثين ومايتين فمن الحوادث فيها

اخذ المتوكل اهل الذمة بلبس رقعتين عسليتين على الاقبية والدراريع وكان ذلك في المحرم وان يصبغ النساء نعالهن عسليات ثم امر في صفر

ان يقصرا في ركوب البغال والحمير دون الخيل والبراذين ٥

وفيها غزا الصائفة عبد الله بن يحيى الارمني فوصل بلاد الروم فقتل عشرة الاف عالم وسبا سبع عشر الف راس ومن الدواب سبع الاف دابة واحرق اكثر من الف قرية وذكر ابن حبيب ان سعفه وجدت في نخلة بالكوفة عليها مكتوب تعافلون وانتم معيبون لاهون وانتم مطلوبون سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ان كانت الاصيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وفي صفر هذه السنة عزل يحيى ابن اكثم عن القضاء وولي قضاء البصرة ابرهيم بن محمد التيمي وقدم يعقوب فاخذ من منزله خمسة وسبعون الف دينار وعلى ان يودي تمام مائة الف وعشرين الف دينار وولي مكانه جعفر ابن عبد الواحد ورجفت طبرستان في جمادي الاولى في ربع الليل الاول حتى مادت الارض واضطكت الجبال ثم رجفت وانقطع من الجبل المطل عليها قطعة ما بين درعا طولا في جمين دراعا فتقطع فمات تحته بشر كثير وهدم دورا واتفق سبعا بين النصاري ويوم النيروز وذلك يوم الاحد لعشر خلت من ذي القعدة فزعمت النصارى انها لم تجتمعا في الاسلام قط ٥ **وفيها** حج جعفر بن دينار وكان والي مكة ثم ولي الكوفة فولي احداث الموسم ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابي هبيرة

ابن حيان ابن ابرهيم ابو ايمن المرادي حدث عن عمرو بن حكام وكان خياطا ثقة صالحا وتوفي في محرم هذه السنة ٥

داود ابن رشيد ابو الفضل مولى بني هاشم ٥

خوارزمي الاصل بغدادي الدار ٥ سمع ابا المليح الرقي وهشيما وبن عليه روى عنه بن ابي الدنيا وكان يحيى يوثقه توفي في شوال هذه السنة

صالح ابن عبد الله ابو عبد الله الترمذي ٥

سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن انس وشريك بن عبد الله وجعفر ابن سليمان وفرج ابن فضالة روى عنه عباس الدوري وبن ابي الدنيا وابو حاتم

الرازي وقال هو صدوق وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة احدى وثلثين ٥

الصلت ابن مسعود الجحدري بصري ثقة ٥

ولي القضاء بسامرا في سنة ست وثلثين ومائتين ولم يزل قاضيا لها الى سنة سبع وثلثين وحدث عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وسفيان ابن عيينة روى عنه الباغندي وتوفي في هذه السنة ٥

عثمان بن محمد بن ابرهيم ابن عثمان ابو الحسن ٥

العبسي الكوفي المعروف بابن ابي شيبة اخو ابو بكر وهو الاكبر وقال يعقوب بن شيبة عثمان ابن ابي شيبة من ولد ابي سعدة الذي دعا عليه سعد ابن ابي وقاص رحل عثمان الى البلاد وكتب الكثير وصنف المسند والتفسير وحدث عن شريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة وخلق كثير وهشيم روى عنه الباغندي والبغوي وغيرهما وكان ثقة توفي في هذه السنة ٥

محمد بن احمد بن ابي داود ابو الوليد ٥

الايادي القاضي ولاه المتوكل القضاء ومظالم العسكر بعد ان فلج ابو عبد الله بن ابي الشوارب وكان بخيلا على ضد ما كان عليه ابوه **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد ابن علي ابن ثابت اخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني علي بن هارون قال اخبرني عيسى الله بن احمد بن ابي طاهر عن ابيه قال عزل المتوكل ابا الوليد محمد بن احمد بن ابي داود عن مظالم العسكر سنة سبع وثلثين ومائتين وولاها محمد بن ابرهيم الانباري ثم صرف ابو الوليد في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول عن قضاء القضاة وولي يحيى ابن اكثم قضاء القضاة ثم عزل ابن الربيع الانباري عن المظالم وولاها يحيى ابن اكثم سنة سبع وثلثين وصرف ابو الوليد يوم الاربعاء لعشر بقين من صفر وحبس يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الاول في ديوان الخراج وحبس اخوته عبد الله بن السري صاحب الشرطة فلما كان يوم الاثنين من هذا الشهر حمل ابو الوليد ماية الف دينار وعشرين الف دينار وجوهرا قيمته عشرون الف دينار ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر الف درهم واشهد عليهم جميعا

بيع

بيع كل ضيعة لهم وكان احمد بن ابي داود قد فلج فلما كان يوم الاربعاء لتسع خلون من رمضان امر المتوكل بولد احمد بن ابي داود جميعا فحدروا الى بغداد ومات ابو الوليد في اخر سنته تسع وثلثين ومات ابوه بعده بعشرين يوما ببغداد مغلوجا ٥

وهب ابن بقية ابو محمد الواسطي ٥

المعروف بوهبان سمع حماد بن زيد وهشيما روى عنه البخاري ومسلم وكان ثقة ٥ توفي في هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة اربعين ومائتين من الحوادث فيها

انه اخذ اهل الذمة بتعليم اولادهم العربية والترهب منعوا من العربية وتادبي المنادي بذلك فاسلم منهم خلق كثير **وفيها** سمع اهل خلاط صيحة من السماء مات خلق كثير وكانت ثلثة ايام وخسف بثلثة عشر قرية من قري ارمينية وخربت ربع من بلاد الترك ومرت بمرو وقتلت بشرا كثيرا بالزكام ثم صارت الى نيسابور والى الري ثم الى همذان وحلوان ثم صارت الى العراق فاصابت اهل سامرا ومدينة السلم حمى وسعال وزكام واشار المنطببون بالحجامة ٥

وقال محمد بن حبيب الهاشمي جاءت كتب تجار المغرب الى ثلثة عشر قرية من قري القيروان خسف بها فلم ينج من اهلها الا اثنان واربعون رجلا سود الوجوه فانزا القيروان فاخرجهم اهلها وقالوا انتم مسخوط عليكم فبنى لهم العامل حصنا خارج المدينة فنزلوها وفي ذي القعدة وقع الجراد على بريد من البصرة فخرج الناس بطلبه فاصابهم من الليل ظلمة ومطر وريح فمات منهم الف وثلثماية انسان ما بين رجل وامراة وصبي ٥ وفي هذا الشهر وقع ببغداد برد اعظم من الحوز مثل بيض الحمام مع مطر شديد وسقط يومئذ بسامرا برد مثل بيض الدجاج **وفيها** حج بالناس عيسى بن محمد بن داود وحج جعفر بن دينار وهو والي الموسم ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم خالد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن ابي اليمان ابو ثور الكلبي الفقيه سمع سفيان ابن عيينة واسمعيل بن علية ووكيعا وابا معاوية ويزيد بن هارون والشافعي وغيرهم روى عنه ابو داود السجستاني ومسلم بن الحجاج وغيرهما وكان يميل الى اهل الرأي وكان من الفقهاء الاخبار والثقات الاعلام وصنف كتابا في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه وكان احمد بن حنبل يثني عليه ويقول اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل عن مسألة فقال سلوا الفقيه سلوا ابا ثور

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن علي الدقاق اخبرنا احمد بن اسحق الهاوندي حدثنا الحسن بن عيسى الوحش بن خلاد حدثنا ابو عمر واحمد بن محمد بن سهل قال لي حدثني رجل كان من اهل العلم قال ابن خلاد وانسيت انا اسمه قال وقفت امراة على مجلس فيه يحيى بن معين وابو خيثمة وخلف بن سالم في جماعة يتذاكرون الحديث فسمعتهم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وحدث به فلان فسالهم عن الحارض تغسل الميت وكانت غاسلة فلم يجبها احد منهم وجعل بعضهم ينظر الى بعض فاقبل ابو ثور فقالوا لها عليك بالمقبل فسالته فقال نعم تغسل لحديث القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انا حيضتك ليست في يدك وقولها كنت افرق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء وانا حائض قال ابو ثور واذا فرقت راس الحي فالميت اولى به قالوا نعم رواه فلان وحدثنا به فلان ولغيره من طريق كذا وخاصوا في الطريق والروايات فقالت المراة فاين كنتم الى الان ٥

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك ابن عبد الجبار اخبرنا ابو الحسن القزويني وابو اسحق البرمكي قالا اخبرنا ابو عمر بن حيوية حدثنا ابو عمر البحيري حدثنا ابو القاسم عثمان بن سعيد الانماطي قال قال لي المزني قال لي الشافعي رايت ببغداد ثلث اعجوبات قلت ماهن قال رايت بطيخا يحمل حتى كاني انا بنطحه وهو غلامي ورايت اعرابيا فحما يلحن حتى كاني بنطحه وهو غلامي قلت من الاول قال الزعفراني قلت فمن العربي الفصيح قال ابو ثور قلت فالاخرى قال رايت ببغداد شابا اسود الراس واللحية اذا قال حدثنا قال الناس كلهم صدق قلت من هو قال احمد بن حنبل ٥ توفي ابو ثور في صفر

من

هذه السنة ببغداد ودفن في مقبرة باب الكناس قال عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال لي ابي ان كنت قلت في جنازة ابي ثور قال رحمه الله انه كان فقيها ٥

احمد بن ابي داود ابن جرير ابو عبد الله القاضي

واسم ابي داود الفرج ويقال دغمي ويقال اسمه كنيته ولي احمد قضاء القضاة للمعتصم ثم للواثق وكان موصوفا بالسخاء يقال انه اعلن بمذهب الجهمية وحمل السلطان على امتحان الناس بخلق القرآن لولا ما تعلل من ذلك لاجتاحت الالسن بحامد حدقانه قد ضم الى علمه الكرم الواسع ولم يكن له اخ من اخوانه الا غنى له دارا ثم وقف عليها والى ما يجنبهم ابدا ولم يكن لاخ من اخوانه ولد الا من جارية وهبها له وناوله رجل شمعا وقد انقطع شسع نعله فاعطاه خمس مائة دينار

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرني محمد ابن علي الصوري اخبرنا الحسن بن حامد الاديب حدثنا علي ابن محمد بن سعد الموصلي حدثنا الحسن ابن عليل حدثنا يحيى ابن السري الكاتب قال حدثني محمد بن عباد الملك الزيات قال كان رجل من ولد عمر بن الخطاب لا يبلغني ان ابي داود في محل ولا صلة الا لعنه ودعا عليه وبنى ابي داود لا يرد عليه شيئا قال محمد فعرضت لذلك الرجل حاجة الى المعتصم فسالني ان ارفع له قصته اليه فطلبته واتيت ابن ابي داود فلما الح علي لم اغتم على ان ادخل قصته فدخلت يوما على امير المومنين وقصته معي واغتنمت غيبة ابن ابي داود فدفعت القصة اليه فوقع بقضاها اذ دخل ابن ابي داود والقصة في يد امير المومنين فلما قرأها دفعها الى ابن ابي داود فلما نظر الى راس الرجل في اولها قال يا امير المومنين عمر بن الخطاب يا امير المومنين عمر بن الخطاب يا امير المومنين عمر بن الخطاب ينبغي ان يقضي لولد كل حاجة له فوقع له امير المومنين بقضاء الحاجة قال محمد فخرجت والرجل جالس فدفعت اليه القصة وقلت تشكر لابي عبد الله القاضي فهو الذي اعتسف قصتك وتنال امير المومنين بقضاء حاجتك قال فوقف ذلك الرجل حتى خرج ابن ابي داود فجعل يدعو له ويتشكر له فقال له اذهب عافاك الله فاني انما فعلت

ذلك لعمر بن الخطاب لا لك **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا الخطيب
اخبرنا الحسين ابن عمر الشيرازي اخبرنا ابو علي احمد بن عبد الله حدثنا
محمد بن الحسين ابن الحسين القاضي حدثني الحسين بن منصور حدثنا
الحسن بن ثواب قال سالت احمد بن حنبل عن من يقول القرآن مخلوق
قال كافر قلت فابن ابي داود قال كافر بالله العظيم ○

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني محمد ابن احمد
ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الحسين ابن ابي
الفائز يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا الحسين ابن المظفر يقول
سمعت عبد العزيز ابن علي المكي يقول دخلت على ابن ابي داود وهو
مفلوج فقلت اني لم اتك عائدا ولكن جيتك لاحمد الله على انه سجنك
في جلدك **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الحسين
ابن بشران حدثنا عثمان ابن احمد حدثنا اسحق ابن ابرهيم الختلي حدثنا
ابو يوسف يعقوب بن موسى ابن الفيرزان ابن اخي معروف الكرخي
قال رايت بي المنام كاني وخالي عمر على نهر عيسى على الشط فبينا نحن
نمشي اذ امراة تقول ما تدري ما حدث الليلة اهلك الله ابن ابي داود
فقلت لها وما كان سبب هلاكه قالت اغضب الله فغضب الله عليه من
فوق سبع سموات ○ قلح بن ابي داود ثم مات في محرم هذه السنة ○

احمد بن الخضر وهو المعروف بابن خضرويه ○

البلخي كان ابا حامد صحب ابا تراب وحاتما ورحل الى ابي زيد وابي حفص
اخبرنا ابن ناصر اخبرنا احمد بن علي ابن خلف اخبرنا عبد الرحمن
السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت محمد بن حامد البرذعي
يقول قال رجل لاحمد بن خضرويه اوصني فقال امت نفسك حتى
تحييها ○ وقال لا يوم اثقل من الغفلة ولا رق اهلك من
الشهوة ولو لا ثقل الغفلة لم تظفر بك الشهوة ○ **اخبرنا**
ابن ناصر اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني حدثنا محمد بن الحسين
قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت محمد ابن حامد يقول
كنت جالسا عند احمد بن خضرويه وهو في النزع وكان قد اتى عليه خمس
وتسعون سنة فسئل عن مسئلة فدمعت عيناه وقال اني بات

كنت

كنت ادفه خمسا وتسعين سنة هو ذا يفتح لي الساعة لا ادري ايفتح
بالسعادة ام بالشقاوة ابي لي او اني لحي آت ○ وكان ركبه من الدين
سبع مائة دينار وحضر وغرماؤه فنظر اليهم وقال اللهم انك
جعلت الرهون وثيقة لارباب الاموال وانت تاخذ عني وثيقتهم
فاد عني قد قضى دائي آت الباب فقالوا
نعم قال ابن عرماوه قال فخرجوا فقضاها عنه ثم خرجت روحه
اسند ابن خضرويه الحديث وتوفي في هذه السنة ○

اسمعيل بن عبيد ابن عمر بن ابي كريمة ن

ابو احمد مولى عثمان بن عفان وهو من اهل حران حدث عن زيد بن هارون
وغيره وكان ثقة وتوفي بالعراق في هذه السنة

الحسن بن علي بن ماسرجس ابو علي ○

النيسابوري كان نصرانيا من اهل بيت التوزة فاسلم على يد ابن المبارك
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني محمد بن احمد
ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا علي الحسين بن محمد
ابن احمد بن الحسين الماسرجسي يحكي عن جده وغيره من اهل بيته قال
كان الحسن والحسين ابنا علي بن ماسرجس بركان معا فتحير الناس
في حسنهما وبرتهما فاتفقا على ان يسلما فقصدا عبد الرحمن ليسلما
على يديه فقال لهما حفص ائتيا من اهل النصارى وعبد الله بن المبارك
خارج في هذه السنة الى الحج واذا اسلمتما على يديه كان ذلك اعظم
عند المسلمين وارفع لكما في عرفهما فاتيا مكة فاسلما على يد ابن المبارك
قبل قدوم ابن المبارك فلما قدم اسلم الحسن على يده قال
المصنف رحمه الله انظروا ما يعمل الجهل باهله فانه لولا جهل حفص
ابن عبد الرحمن وقلة علمه لما اخر هما بتاخير الاسلام لانه لاجل تاخيرهم
لكن الجهل مرتدي اصحابه ○ ولما اسلم الحسن سمع من ابن المبارك
ورحل في طلب العلم وقدم بغداد حاجا فحدث بها فسمع احمد بن حنبل
والبخاري ومسلم وبزاي الدنيا وعد في مجلسه اثنا عشر الف محبر وكان

ثقة ورعا ولم يزل في عقبه بنيسابور فقها ومحدثين ٥ وتوفي بمصر فانه
من مكة بالتعليقة من قبل السنة وكان فيها طاهرا منها وعليه مكتوب
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله هذا هو الحسن بن عيسى وكان قد انفق في تلك الحجة ثلثمائة
الف درهم ٥ اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني محمد
ابن احمد ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت ابا بكر محمد بن المؤمل
ابن الحسن ابن عيسى وهو في ابادية عند مصر فامن ريان قبر
الحسن يقول سمعت ابا يحيى البزاز يقول كنت فيمن حج مع الحسن بن
عيسى وقت وفاته بالتعليقة ودفن بها فاشتغلت بحفظ حملي واللاتي
عن حضور جنازته والصلاة عليه فاريته بعد ذلك في منامي فقلت
له يا ابا علي ما فعل ربك بك قال غفر لي ربي ولكل من صلى
علي قلت فاني فاتتني الصلاة عليك لتعليقة البعير عن الرحل فهل
لا تجزع فقد غفر لي ربي ولكل من ترحم علي ٥

سويد بن سعيد ابن سهل بن شهريار ابو محمد الهروي

سكن الحديثة على فراسخ من الانبار وقدم بغداد وحدث بها عن مالك
وشريك وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة روى عنه الباغندي
والبغوي وكان قد كف بصره في اخر عمره قال احمد ارجو ان
يكون صدوقا ولا باس به وقال يحيى ما حدثك به فاكتب عنه وما
حدث به تلقينا فلان توفي بالحديثة في شوال هذه السنة وكان
قد بلغ مائة سنة ٥

عبدالواحد ابن غياث ابو بحر البصري ٥

سمع الحمادين روى عنه البغوي وكان ثقة توفي بالبصرة ٥

قتيبة بن سعيد بن جميل ابن طريف ابو رجاء

الثقفي مولاهم من اهل بغلان وهي قرية من قرى بلخ ولد سنة خمس
ومائة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
بيده صحيفة فقلت يا رسول الله ما هذه الصحيفة قال فيها اسامي

العلم قلت يا ولي (نظر) اسم ابي فنظرت فاذا اسمه وقتيبة
اسم غلب عليه وفي اسمه قولان احدهما يحيى قاله ابو احمد ابن عدي
الجرجاني ٥ والثاني علي قاله ابو عبدالله ابن منده ٥ رحل قتيبة
الى العراق ومكة والمدينة والشام وسمع من مالك والليث بن سعد
وحماد بن زيد وغيرهم روى عنه الابه احمد ويحيى وابو خيثمة وابو بكر
ابن ابي شيبة وابو زرعة والبخاري ومسلم وكان ثقة مأمونا كثير
الحديث اخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن مندويه البلخي حدثنا موسى بن محمد بن عبدالرحمن
الكتبي حدثنا عبدالله بن قتيبة ابن سعد قال سمعت عصام بن العلاء
يقول سمعت قتيبة بن سعد يقول

لولا القضاء الذي لا بد ندركه والرزق بالكد لا الانسان بالقدر
ما كان ميلي في بغلان مسكنه ولا تمر بها الا على سفر

محمد بن ابي عتاب ابو بكر الاعين ٥

واسم ابي عتاب الحسن كذلك قال مسلم بن ابي حاتم وقال البغوي اسم
ابي عتاب بطريف وكذلك قال محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن اسحق
السراج حدث ابو بكر عن روح بن عبادة وهب ابن جرير وداشتود
ابن عامر وغيرهم روى عنه عباس الدوري وكان ثقة وقال
يحيى ابن معين ليس هو من اصحاب الحديث وانما عني انه ليس من الحفاظ
لعلل الحديث والنقاد لطرقه فاما الضبط والصدق فليس بمدفوع
عنه وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من جمادي الآخرة من
هذه السنة ٥

محمد الصباح بن سفيان ابو جعفر الجرجرائي

حدث عن سفيان وهشيم وغيرهما قال يحيى بن معين ليس به باس ٥
وقال ابن عقدة هو ثقة قال البغوي توفي بجرجرايا في هذه السنة والله
اعلم ٥

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائتين من الحوادث فيها

اعان الروم على عين زربة فاسرت من كان بها من رجال الرظ ودراريهم
ونساءهم ونعرهم فاخذتهم الى بلاد الروم ٥

ومن الحوادث

ان اهل حمص وبعلبك اتى جمادي الاولى في هذه السنة بمحمد بن عبدويه عاملهم واعاهم عليه قوم من نصاري اهل حمص فكتب بذلك الى المتوكل فكتب اليه بمناهضتهم وامده بجند من ثرابيه دمشق مع صالح بن العباس التركي وهو عامل دمشق وامره ان ياخذ من رؤسائهم ثلثه فيضرب بهم بالسياط ضرب التلف فاذا ماتوا صلبهم على ابوابهم وان ياخذ بعد ذلك من وجوههم عشرين انسانا ويضرب منهم ثلثمائة سوط ويحملهم في الحديد الى باب امير المومنين وان يخرب ما بها من الكنايس والبيع وان يدخل البيعة التي الى جانب مسجدها في المسجد وان لا يترك في المدينة نصرانيا الا اخرجه منها وينادي فيهم قبل ذلك لمن وجد فيها بعد ثالثه احسن ادبه وامر لمحمد بن عبدويه بخمسين الف درهم وامر لقواده ولجميع اصحابه بصلات وامر لخليفته علي بن الحسين بخمسة عشر الف درهم ولقواده بخمسة الاف وخلع ○ وفي هذا الشهر ماجت النجوم في السماء وجعلت تطاير عرضا وشرقا وتتناثر بعضها خلف بعض كالجراد من قبل غروب الشفق الى قرب من الفجر ولم يكن مثل هذا الا لظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

وفيها دعي ابو حسان الزيادي وضا الاشرفيه في المحرم **وفيها** مطر الناس بسامرا مطرا جودا في آب **وفيها** ضرب عيسى ابن جعفر ابن محمد بن عاصم الف سوط وكان السبب انه شهد عليه سبع عشر رجلا انه شتم ابا بكر وعمر وعايشه وحفصه وانهى ذلك الى المتوكل ان كتب الى محمد بن عبد الله بن طاهر بان يضرب عيسى هذا بالسياط فاذا مات رمي به في دجله ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن اخبرنا طلحه بن محمد بن جعفر قال حدثني ابو الحسن عمر بن الحسن حدثنا ابن ابي الدنيا قال كنت في الحبس واقفا وقد حضر ابو حسان الزيادي القاضي وقد وجه اليه المتوكل من سامرا بسياط جدد في منديل ديبقي محتومه وامره ان يضرب عيسى ابن جعفر بن محمد ابن عاصم وقيل احمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم الف سوط لانه شهد عليه بالنفاق واهل الستر انه شتم ابا بكر وعمر وقذف عايشة فلم ينكر ذلك ولم يتب وكانت السياط

ثمارها فجعل يضرب بحضرة القاضي واصحاب الشرط قيام فقال ايها القاضي قتلتني فقال له ابو حسان قتلك الحق لقذفك زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشتمك الخلفاء الراشدين المهديين قال طلحه وقيل لما ضرب ترك في الشمس حتى مات ثم رمي به في دجله ○

وفيها نفقت الدواب والبقر ○ **وفيها** اغارت الروم على عين زربه فاسرت من كان بها من الزط مع نسائهم وذراريهم وجواميسهم وبقرهم وورد الخبر على الساكان من اليمن بمسير جيل يقال له الشقران **وفيها** كان الفداء بين المسلمين والروم وكان السبب ان بدور ملكه الروم لم يجابيل كانت قد بعثت بطلب الفداء الذي في ايدي الروم من المسلمين وكان المسلمون قد فاداوا عشرين الفا فوجه المتوكل رجلا يقال له نصر الازهر ليعرف تقدير عدد المشورين فاقام عندهم حينا ثم خرج فامرت الملكه بعرض الاساري على النصرانيه فمن تنصر منهم كان اسوق بالنصاري ومن ابا قتلته فقتلت من الاساري اثني عشر الفا ثم امر بالفداء ففدي من المسلمين سبع مايه وخمسه وسبعين رجلا ومن النساء مايه وخمس وعشرين ن **وفيها** اغارت النجه على حرس من اهل مصر فوجه المتوكل لحربهم محمد بن عبد الله القمي وكان بين النجه والمسلمين هدنه ن والنجه جنس من اجناس الحبش بالمغرب وفي بلادهم معادن من الذهب كانوا يقاسمون من يعمل فيها ويودون الى عمال مصر في كل سنه شيئا من معادنهم فاشتطوا من اداء الخراج فعلم المتوكل فشاور في امرهم فقيل له انهم اصحاب ابل والوصول الى بلادهم صعب وبينها وبين ارض الاسلام مسيرة شهر في ارض قفر وجبال وعرة لا ماء فيها ولا زرع فامسك المتوكل عنهم ثم تفاقم امرهم حتى خاف اهل مصر على انفسهم فولى المتوكل محمد بن عبد الله القمي محاربتهم وتقدم اليه ان يكاتب عنبسه ابن اسحق الضبي العامل على حرب بمضر وكتب الى عنبسة باعطائه جميع ما يحتاج اليه من الجند فاراح عنبسه علته في ذلك فخرج الى ارض النجه في عشرين الفا وحمل في البحر سبعه مراكب مملوءه بالدقيق والسويق والتمر والزبيب والشعير وامر قوما من اصحابه ان يوافوه بغايه ساحل ارض نجه فلما صار الى حصونهم خرج اليه ملكهم فجعل نطاوله الايام ولا يقاتله فلما ظن ان الزاد قد فنيت اقبلت

الراكب السبعة فلما راى امير الحجّة ذلك حاربهم واقتتلوا قتالا شديدا
وكانت الابل التي يحاربون عليها زعموا تفزع من كل شيء فجمع محمد بن عبد الله
جميع اجراس الابل والخيل التي في عسكره فجعلها في اعناق الخيل
ثم حمل عليهم فنفرت ابلهم لاصوات الاجراس واشتد عليها فملكتهم على
الجبال والاودية فمزقتهم كل ممزق وشتتهم الفجّ قتلا واسرا
وذلك في سنة احدى واربعين ثم رجع الى معسكره ثم وجدهم
قد صاروا الى موضع يامنون فيه فوافاهم بالخيل فهرب ملكهم فاخذ
تاجه ومتاعه فطلب ملكهم الامان على ان يرد الى ملكه فاعطاه الفجّ
ذلك فادّى اليه الخراج للملك الذي كان منعه وانصرف الفجّ بملكهم الى
باب المتوكل فكساه وقلّدهم من الخراج الى العشر وفيها جعل المتوكل كورة شماشاط عشرا
فيها الف وثلثمائة خانوت وفيها حلج سامرا حريق احترق
وهو والي مكة واحداث الموسم

ذكر من توفّي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد بن حنبل ابو عبد الله

الشيباني قدمت امّه بغداد وهي حامل به فولدته ونشأ بها فسمع من
شيوخها ثم رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزر
وسمع من خلق كثير وجمع حفظ الحديث والفقه والزهد والورع وكانت
تحاك له العمائم من زمن الصغر وكان اشياخه يعظمونه
ويصفونه اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابراهيم
ابن عمر الفقيه حدثنا عبد الله بن محمد بن حمدان حدثنا ابو حفص بن رجاء
قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول حفظ ابي الف الف حديث
فقيل له وما يدريك قال ذكرته فاخذت عليه الابواب
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد الحافظ اخبرنا ابو عقيل احمد عبيسي
اخبرنا عبد العزيز بن الحارث التميمي حدثنا ابراهيم بن محمد النتاج قال
سمعت ابراهيم الحربي يقول رايت احمد بن حنبل كان الله جمع له علم
الاولين والاخرين من كل صنف يقول ما شاء وتمسك عما شاء
اخبرنا اسمعيل بن احمد اخبرنا احمد بن احمد بن محمد القاضي قال
سمعت ابا داود السجستاني يقول لم يكن احمد بن حنبل يخوض في شيء

مما يخوض فيه الناس من امر الدنيا فاذا ذكروا العلم تكلم قال سليمان
وانا عبد الله بن احمد قال كان ابي يصلي كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة فلما مرض
من تلك السياط اضعفته فكان يصلي في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة
وقد كان في زمن الثمانين وكان يغزو في كل يوم سبعا فكانت له ختمة في كل
سبع ليال سوى صلاة النهار وكان ساعة يصلي العشا الاخرة يأوي
نومة خفيفة ثم يقوم الى الصباح يصلي ويدعو وحج خمس حجات ثلث منها ماشيا
واثنين راكبا اخبرنا محمد بن عبد الباقي عن ابي اسحق البرمكي
عن عبد العزيز بن جعفر حدثنا ابو بكر الخلال حدثنا احمد بن محمد البرائي
اخبرني احمد بن عمر قال لما ماتت ام صالح قال احمد لامراة عندهم
اذهبي الى فلانة ابنة عمي فاخطبيها علي من نفسها قالت فاتيتها فاجابته
فلما رجعت اليه قال كانت اخر تسع كلامك قال وكانت بعين
واحدة فاتيتها فاجابته وهي ام عبد الله وقد ذكرنا كيف امتحن
احمد وضرب في زمن المعتصم وانه جعل المعتصم في حل ولما ولي المتوكل اكرمه
وبعث اليه مالا كثيرا فتصدق به واستراح ليحدث اولاده فحلف
ان لا يحدث فلم يحدث حتى مات وفي رمضان احمد ليلة الاربعا لليلتين خلتا
من ربيع الاول في هذه السنة وامتد مرضه تسعة ايام وتوفي
وكان قد اعطاه بعض اولاد الفضل بن الربيع وهو في الحبس ثلاث
شعرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوصى عند موته ان يجعل
كل شعرة على عينه والثالثة على لسانه وكان يصبر في مرضه صبرا عظيما
فلما كان في الليلة التي توفي فيها اخبرنا محمد بن عبد الملك
ابن خيرون وعبد الله بن ناصر قالا اخبرنا احمد بن الحسن المعدل اخبرنا ابو علي
ابن شاذان حدثنا محمد بن عبد بن عمرويه قال سمعت عبد الله بن احمد بن
حنبل قال لما حضرت ابي الوفاة جلست عند رأسه وبيدي الخرقة لاشد بها
لحييه فجعل يعرق ثم يفيق فيفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعد
لا بعد ففعل هذا مرة وثانية فلما كان في الثالثة قلت له يا ابه
اي شيء هذا قد طمحت به في هذا الوقت تعرق حتى تقول قد قضيت
ثم تعود فتقول لا بعد فقال لي يا بني ما تدري قلت لا قال ابليس لعنه
الله قائم حذاي عاض على انامله يقول يا احمد فتني فاقول له لا بعد
حتى اموت قال مؤلف الكتاب وفضائل احمد بن حنبل

كبير وانما اقتصرنا هاهنا على هذه المدة لاني قد جمعت فضايله في كتاب
كبير جعلته مايه باب ثم مثل هذا التاريخ لا يحمل اكثر مما ذكرت ٥

الحسن بن عماد ابن كسيب ابو علي الحضرمي ٥

المعروف بيجاله ٥ سمع ابا بكر بن عياش وعطاء بن مسلم الخفاف وابا خالد
وعزم وروى عنه ابن ابي الدنيا وكان صاحب سنه توفي في هذه السنه ٥

محمد بن الشافعي ابي عبد الله محمد بن ادريس

يكنى ابا عثمان سمع سفيان بن عيينة وابا يوسف ووكيع القضاة بالحرمين وحدث
هناك واجتمع باحمد بن حنبل ببغداد فقال له احمد ابوك احد السته
الذين ادعوا لهم النبوة بالسحر وللشافعي ولد اخر يسمى محمدا ايضا الا ان ذلك
توفي صغيرا وهو عمر سنه احدى وثمانين ذكر ابو سعيد ابن يونس الحافظ ٥

محمد عبد العزيز مولى بني شكر ٥

واسم ابي رزمة عزوان ويكنى محمد ابا عمر والمروزي حدث عن سفيان
ابن عيينة والنضر ابن شميل وعزهما روى عنه ابراهيم الحربي وعزم وكان
ثقه ٥

ابو غياث المكي مولى جعفر ابن محمد ٥

اخبرنا محمد بن عبد الباقي ابن احمد بن سلمان انبانا رزق الله بن
عبد الوهاب اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن البا قا اخبرنا ابو بكر احمد
ابن ابرهيم ابن شاذان اخبرنا ابو خازم المعلى ابن سعيد العمادي
قال سمعت ابا جعفر محمد بن جرير الطبري في سنه ثلثمايه يقول
كنت بمكه في سنه اربعين ومايتين فرايت خراسانيا ينادي معاشر
الحاج من وجد هميانا فيه الف دينار فرده علي اضعف الله له الثواب
قال فقام اليه شيخ من اهل مكه كبير من موالي جعفر بن محمد
فقال له يا خراساني بلدنا فقير اهله شديد حاله ايامه
معدودة ومواسمه منتظرة فلعله يقع به رجل مومن يرغب
فيما تبذله له حلالا باخذه ويرده عليك فقال الخراساني وكم
ترى قال العشر مايه دينار قال لا افعل ولكنا نجعله على الله عز وجل

واقترقا

واقترقا قال ابن جرير فوقع لي ان الشيخ صاحب الترجمه والواحد
للهميان فاتبعته فكان كما ظننت فقال الى دار مستقلة خلفه الباب
والمدخل فسمعته يقول يا لبابه قالت ليبك يا اباعيات قال وحدث
صاحب الهميان ينادي عليه مطلقا فقلت له قيده بان يجعل لواجده شيئا
فقال كم قلت عشره قال لا ولكنا نجعله على الله عز وجل فابى شيء
اعمل ولابد لي من رده فقالت له نتابي الفقر منك منذ خمسين سنه
ولك اربع بنات واختان وانا وابي وانت تاسع القوم استفقه واكينا
ولعل الله عز وجل يغنيك فتعطيه او تكافيه عنك وتصنه فقال
لها لست افعل ولا احرق حشاشتي بعد ستين وثمانين سنه قال ثم سكت
القوم وانصرفت فلما كان من الغد جعلت اسامات من الزهاد سمعت الخراساني
يقول معاشر الحاج وفد الله من الحاضر والبادي من وجد همياني فيه
الف دينار فردة اضعف الله له الثواب قال فقام اليه الشيخ وقال
ياخراساني قد قلت لك بالامس وتضحك وبلدنا والله فقير قليل
الزرع والضرع وقد قلت لك ان تدفع الي واحده مايه دينار فلعله ان
يقع بيد رجل مومن يخاف الله عز وجل فاشنعت فقل له عشره
دنانير منها فيرده عليك ويكون لك في العشر دنانير ستر وصيانه
قال فقال له الخراساني لا افعل ولكن نجعله على الله عز وجل قال
ثم افترقا فلما كان من الغد سمعت الخراساني ينادي ذلك النداء بعينه
فقام اليه الشيخ فقال له يا خراساني قد قلت لك اول
امس العشر منه وقلت لك امس عشر العشر واليوم اقول لك
عشر عشر العشر اشتري بنصف دينار قربه يستقي بها للمقيمين
بمكه بالاجر وبنصف دينار رشاء تجعلها وتجعل ذلك لعياله غدا
قال لا افعل ولكن نجعله على الله عز وجل قال فجذبه الشيخ وقال
له تعال خذ همیانك دعني انام الليل وارحنا من محاستك فقال
له امش بين يدي فمشى الشيخ وتبعه الخراساني وتبعتهما فدخل الشيخ
منزله فلبث ان خرج وقال ادخل يا خراساني فدخل ودخل
فنبش تحت درجه له مزبله فاخرج منها الهميان اسود من حرق بحادثه
نملاط وقال هذا همیانك فنظر اليه وقال هذا همياني قال
ثم جعل راسه من سدة وبين ثم صب المال في حجر نفسه وقلبه مرارا

وقال هذه دنانيرنا وامسك فم الهميان بيده الشمال ورد المال بيده اليمين
ثم شد شدا سهلا ثم وضعه على كتفه ثم اراد الخروج فلما بلغ باب
الدار رجع فقال للشيخ يا شيخ مات ابي رحمه الله وترك من هذه الثلثة
الالاف فقال لي اخرج ثلثها فرقه على احق الناس عندك وبع رحلي
واجعله نفقة لتجارتك ففعلت ذلك واخرجت ثلثها الف دينار وشددتها
في هذا الهميان وهاراني سندخرجت من خراسان الى ها هنا رجلا احق به
منك حدثني ابوك الله لك فيه قال فتوليت خلف
الخراساني فغدا ابو غياث فلحقني وردني وكان شيخا مسنا ودا لوسط
لشريط معصب الحاجبين ذكر ان له ستا وثمانين سنة فقال
لي اطلس قد رايتك تبعتني في اول يوم وعرفت خبرنا بالامس واليوم فسمعت
احمد بن يونس البربوعي يقول سمعت مالكا يقول سمعتنا فقا يقول
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر وعلي اذا اتاكما الله بهذه
بلا مسالة ولا استشراف نفس فاقبلاها ولا فردها فردها على
الله عز وجل وهذا هدية من الله والهدية لمن حضر ثم قال يا بابة
وفلانة وفلانة فصاح ببناته واخواته وزوجته وامها وقعدوا فعدني
صرناعشرة فجعل الهميان وقال
اسبطوا حجوركم فبسطت
حجري وما كان لهن قبيض له حجرا بسيطونه فمدوا ايديهم واقبل يعد
دينارا دينارا حتى اذا بلغ العاشر الى قال ولك دينار حتى قرع
الهميان وكان الفا فيها الفا فاصابني مائة دينار فقد اخلني من سرور
عناهم اشد مما اخلني من سرور وصيانتي بالمائة دينار فلما اردت
الخروج قال لي يا فتى اتاك الله مباركا ولا اراني هذا المال قط ولا املته
واني لاصحابه خلال فاحتفظ به واعلم اني كنت اقوم واصلي
العداة في هذا القميص الخلق ثم اتوضا فاصلي واحج
ثم اكتسب الى ما بين الظهر والعصر ثم اعود في اخر النهار بما قد فتح الله
عز وجل لي من اقط وتمر وكسيرات ومن يقول بدت ثم اتوضا
فيبتدا اولئك فيصلين فيه المغرب وعشاء الاخرة فنعهن الله بما اخذن
وتفعني واياك بما اخذنا ورحم صاحب المال فقهر واصعف ثواب
الكاهل للمال وشكر له قال ابن جرير توفي عنه ولثبت لها العلم سنين
انتفعت منها واشتريت منها الورق واسافر واعطي الاجر فلما كان بعد

سنه

سنة ست وخمسين سالت عن الشيخ بملة فقيل لي انه مات بعد ذلك
بشهور وحدث بانه ملوكا تحت ملوك ومات الاختان وامهن
وكنت اتزل على ازواجهن واولادهن فاحدثهن بذلك فيتاسون بي
ويكرمونني ولقد حدثني محمد بن حيان البجلي في سنة سبعين ومائتين
انه ما بقي منهم احد فبارك الله لهم فيما صاروا اليه ○

ثم دخلت سنة اثنين واربعين ومائتين ومن الحوادث فيها

وقع اضطراب بنيسابور وخراسان والشام وخروج الدمي وبعد خروج
علي بن يحيى الارمني من الصائفة حتى قاربوا آمد ثم خرجوا من الثغور
فانتهبوا عدة من القرا ثم رجعوا الى بلادهم ○ وفي ربيع الاول احترق
بالكرخ ماية بيت ونيف واحترق رجال ونساء وصبيان ○
قال ابن حبيب الهاشمي وفي شعبان زلزلت الدامغان فسقط
بعضها على اهلها وعلى الوالي فقتلهم وذكر ان الهالكين كانوا خمسا
واربعين الفا ○ وكانت بقومس وما تتبعها في هذا الشهر زلازل
عدة متتابعة الدور وسقطت بدش كلها على اهلها وسقطت بلدان كثيرة
على اهلها وسقط نحو من ثلثي بسطام ونزلت الري وجرجان وطرستان
ونيسابور واصبهان وقم وقاشان وذلك كله في وقت واحد وتقطعت
جبال ودنا بعضها من بعض ونبع الماء مكان الجبال ورجفت اسداد
رجفة اصيب فيها الناس كلهم وسمع للسما والارض اصوات عالية
وانشقت الارض بقدر ما يدخل فيها الرجل قال
قربه يقال لها السويدا بناحيه مصر بحمة احجار تقع حجرة منها على جهة
اعرابي فاحترقت ووزن لها حجرة فكان فيه عشرة ارطال فحمل
منها اربعة الى العسطاط واحد الى تنيس قال وذكروا ان جبلا
باليمن كانت عليه مزارع لاهله فصار حتى اتى مزارع قوم فصار فيها
فكتب بذلك الى المتوكل وسقطت صاعقة بالبردان فاحرقت
رجلين واصابت ظهر الثالث فاسودت منها وسقطت في الماء قال
ابن حبيب وذكر علي بن الوضاح ان طائرا دون الرخمة وفوق الغراب
ابيض وقع على دابة بجلب لسبع مضين من رمضان فصاح يا معشر

الناس اتقوا الله الله الله حتى صاح اربعين صوتا ثم طار وجاء الغد فصاح اربعين صوتا وكتب بذلك صاحب البريد واشهد خمسة ممن سمعوه ٥ ومات رجل في بعض كور الاهواز في شوال فسقط طائر ابيض على جارته فصاح بالفارسية وبالخوزية ان الله قد غفر لهذا الميت ولمن شهده ٥ وللبيلتين خلتا من شوال قتل المتوكل وبلا عطارد كان نصرانيا واسلم فمكث مسلما سنتين كتبن ثم ارتد فاستتيب فابى ان يرجع الى الاسلام فضربت عنقه واحرق بباب العامة وفيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام وهو والي مكة وخرج بالحاج فيها جعفر بن دينار وهو والي طريق مكة واحداث الموسم وحج ابراهيم بن مطهر ابن سعيد الكاتب الاتباري من البصرة على عجلة تخرها الابل عليها كنيسه ومخرج وفتيان وسلك طريق مكة فكان اعجب ما رآه الناس في الموسم ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن علي

ابن الجعد بن عبيد الجوهري مولى ام سلمة المخزومية زوجة السفاح ولي قضاء مدينة المنصور بعد عمه عبد الرحمن بن اسحق الهاشمي عزله الواثق الصبي في سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضا الحسن بن علي ابن حي وكان ذا مروة وتوفي في هذه السنة ٥

الحسن بن عثمان بن حماد ابن حسان ٥

ابن يزيد ابو حسان الزيادي سمع ابراهيم بن سعد وهشيم بن بشير وعلية وخلقا كثيرا روى عنه الكديمي والباغندي وكان من اهل العلم الافاضل صالحا دينا كريما مصنفا وله تاريخ حسن وولي قضاء الرقة ٥ اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسن ابن علي الجوهري اخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا عمر بن محمد الحصيبي حدثنا ابو حاتم القاضي وابو بكر احمد بن اسمعيل قالا اخبرنا ابو سهل الرازي قال حدثني ابو حسان الزيادي قال صنعت صنيقة بلغت بها الى الغاية حتى الحج على الفصاب والثمال

والاخبار وسائر المعاملين ولم يبق لي حيلة ليوما على تلك الحال وانا منكر في الحيلة اذ دخل على الغلام فقال الخراساني الحاجي بالباب يستاذن فقلت ايذن له فدخل الخراساني فسلم وقال ألست ابا حسان قلت بلى فما حاجتك قال انا رجل غريب اريد الحج ومعي عشرة الاف درهم فاحببت الي ان تكون قبلك الى ان اقضي حجي وارجع فقلت هاتها فاحضرها بعد ان وزنها وختمها فلما خرج فككت الخاتم عن المكان واحضرت المعاملين فقضيت كل من كان له على دين واشبعت وانفقت وقلت اضمن هذا المال للخراساني الحاجي بالباب يستاذن والي ان يجي قد اتى الله بالفرج من عنده فكنت ذاك يومي في سعة وانا لا اشك في خروج الخراساني فلما اصبحت من غد ذلك اليوم دخل الغلام فقال الخراساني الحاجي بالباب يستاذن فقلت ايذن له فدخل فقال اني كنت عازما على ما اعلمتك ثم ورد على الخبر بوفاة والدي وقد عزمت على الرجوع الى بلدي فامر لي بالمال الذي اعطيتك امس فمن رد علي مالي لم يرد علي مثله قط وتحيرت فلم ادر ما أقول له ولا ما اجيبه وفكرت فقلت ما ذا اقول للرجل ثم قلت له نعم عافاك الله متى لي هذا المبلغ بالحريز ولما احدث ما لك وجهت به الى من هو قبله فموعدي غدا فاخذ فانصرف وبقيت متحيرا لا ادري ما اعمل ان جمدته قدمني واستحلفني وكانت الفضيحة في الدنيا والاخرة وان دافعته صاح وهتكني وغلط الامر علي جدا واداركني الليل وكثرت علي كبور الخراساني فلم يأخذني النوم ولا قدرت على المضي فقمت الى الغلام فقلت اسرج لي البغلة فقال يا مولاي هل احتجت بعد وما مضى من الليل شيء فاين تمضي فرجعت الى فراشي فاذا اليوم ممتنع فلم ازل اقوم الى الغلام وهو يردني حتى فعلت ذلك ثلث مرات وانا لا ادري اين توجه الفرار وطلع الفجر فاسرج البغلة وركبت وانا لا ادري اين توجه وطرحت عنان البغلة واقبلت افكر وهي تسير حتى بلغت الجسر فعدلت بي فتركتها تعبرت ثم قلت الى اين اعبر والى اين امضي ولكن ان رجعت وجدت الخراساني على بابي دعها تمضي حيث شاءت ومضت البغلة فلما

عبرت الحبر اخذت في يمنه ناحية دار المامون فتركها الي ان قاربت باب
المامون والدسا بعد ظلمه فاذا بفارس قد تلقاني فنظر في وجهي ثم ساد
وتركني ثم رجع الي فقال لست بابي حسان الزيادي قلت بلى قال اجب
الامير الحسن بن سهل فقلت في نفسي وما يريد الحسن ابن سهل مني
ثم سرت معه حتى صرنا الي بابه فاستاذن لي عليه فقال
ابا حسان ما خبرك وكيف حالك ولم انقطعت عنا فقلت باسباب
وذهبت لاعتذر فقال دع هذا عنك انت في لوثة او في امر لما هو
فاني رايتك البارحة في النوم في تخليط كثير فاستدارت فشرحت له
قصتي من اولها الي ان لقيني صاحبه ودخلت عليه فقال لا بعمك
يا ابا حسان قد فرج الله عنك هذه بدرج للخراساني مكان بدرته وبدرة
اخري لك تتسع بها واذا نفدت اعلمنا فرجت من مكاني فقضيت
الخراساني واتسعت وفرج الله وله الحمد ونوفا ابو حسان في رجب
هذه السنة وله تسع وثمانون سنة واشهر وما تهور والحسن
ابن علي ابن الجعد بي وقت واحد وابو حسان على الشرطة والحسن على مدينة
المنصور ○

الخليل بن عمرو ابو عمرو البغوي ○

سكن بغداد وحدث بها عن وكيع وعيسى ابن يونس روى عنه البغوي
وكان ثقة ونوفا بها في صفر هذه السنة ○

زكريا ابن صالح ابن يعقوب ابو يحيى القضاعي الحرسي

يروي عن الفضل ابن فضالة ورشيد بن سعد وعبد الله ابن وهب
كانت القضاء تقبله ونوفا في شعبان هذه السنة ○

الطيب ابن اسمعيل بن ابرهيم ابو محمد الدهلي

ويعرف بابي حدون القصاص واللال والتعاب ○ روى حروف
القرات عن الكسائي ويعقوب الحضرمي ○ وحدث عن سفيان بن عيينة
وشعيب بن حرب روى عنه ابو العباس ابن مسروق وغيرهم وكان من

الزهادة

الزهادة المخلصين اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا
الجوهري حدثنا محمد بن الحسين ابن المنادي قال ابو محمد بن الطيب
من الاخيار الزهاد المشتغلين بالقرات كان يقصد المواضع التي
ليس فيها احد يقري الناس فيقرهم حتى اذا حفظوا انتقل الي
اخرين بهذا البلغت وكان يلتقط المنبوذ كثيرا اخبرنا
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبيد الله الحياني حدثنا جعفر بن محمد بن نصير
قال حدثني ابو العباس بن مسروق قال سمعت ابا حدون المقري
يقول صليت ليلة فادغمت حرفا فحملتني عيني فرايت كان نورا قد تلئلا
بي وهو يقول الله بيني وبينك قلت من انت قال انا الحرف
الذي ادغمتني قال قلت لا اعود فانتبهت فما عدت ادغم حرفا ○

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا رضوان بن محمد ابن الحسن
الديوري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن علي احمد ابن مهدي بواسط
قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي ابن صليح يقول ان ابا حدون
الطيب ابن اسمعيل كف بصره فقاده قايد له لبعد خلة المسجد فقال
له قايده يا استاذ اخلع نعلك قال لم يا بني اخلعها قال لان
بها اذي فاغتم ابو حدون وكان من عباد الله الصالحين فرفع يده
ودعا بدعوات ومسح بها وجهه فرد اليه بصره ومشى ○

القسم بن عثمان الجوعي ○

اسند عن سفيان ابن عيينة وغيره اخبرنا ابن ناصر اخبرنا حمد بن
احمد حدثنا يوسف ابن احمد البغدادي حدثنا احمد بن ابي الحواري قال
سمعت القاسم الجوعي قد والله الطعام والشراب والشهوات لانهم
تلذذوا بلذة ليس فوقها لذة تقطعهم عن كل لذة وانما سميت القاسم
الجوعي لان الله تعالى قواني على الجوع فلو تركت ما تركت ولم ادت
بالطعام ما اباله رضيت نفسي حتى لو تركت شيئا وما اراد لم تاكل
ولم تشرب لم تبال وانا غنية راض اسوقها حيث شيت اللهم
انت فعلت بي ذلك فاتمه علي ○

محمد بن اسلم ابن سالم بن زيد ابو الحسن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكندي الطويي ن سمع عبدان بن عثمان وسعيد بن منصور الحميدي
وقبيصة ويزيد بن هارون في خلق كثير وكان من الصالحين قال
محمد بن رافع دخلت على محمد بن اسلم فما شهدته الا باصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وكان يجهد نفسه وعياله ويستقي الماء من النهر بالجرار
في اليوم البارد وكان اذا اعتل لم يخبر احدا بعلته ولم يتداوى ن

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا احمد بن احمد الحداد اخبرنا ابو نعيم
احمد بن عبد الله حدثنا ابي حدثنا خالي احمد بن محمد بن يوسف قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن القاسم قال سمعت اسحق
ابن راهويه يقول لم اسمع بعالم منذ خمسين سنة كان اشد تمسكا
باثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسلم قال
ابو عبد الله وقال لي محمد بن اسلم يا ابا عبد الله مالي ولهذا الخلق كنت
في صلب ابي وحدي ثم صرت في بطن امي وحدي ثم دخلت الدنيا
وحدي ثم تقبض روحي وحدي وادخل قبري وحدي ويأتيني منكر
ونكير فيسألاني وحدي فان صرت الى خير صرت وحدي وتوضع عملي
وذنوبي في الميزان وحدي وان بعثت الى النار بعثت وحدي فلما
بلي وللناس ن قال وصحبته عشرين سنة لم ار ان يصلي اكثر
من التطوع الا يوم الجمعة ولا يسبح ولا يفرا حتى اراه ولم يكن احد
اعلم بسر ولا بعلانية مني وصحبته بجلف مرارا لو قدرت ان اتطوع
حتى لا يراني ملكاي بعلت وكان يدخل بيتا ويغلق بابه ويدخل معه
كوزا من ماء فلم ار ما يصنع به حتى سمعت بكاء صغيرا يحكي بكاء فهمته
امه فقلت لها ما هذا البكاء فقالت ان ابا الحسن يدخل هذا البيت
فيقرا القران ويبكي ويسمعه الصبي يحكيه وكان اذا اراد ان يخرج
غسل وجهه واكتحل فلا يرى عليه اثر البكاء وكان يصل قوما ويعطيهم
ويكسوهم فبعث اليهم ويقول للرسول انظر لا يعلمون من بعثه
اليهم واتيهم هو بالليل فيذهب به اليهم ويخفي نفسه فربما بلبث
ثيابهم ونفد ما عندهم ولا يدرون من الذي اعطاهم ن قال
ودخلت عليه قبل موته باربعة ايام فقال يا ابا عبد الله تعال
ابشرك بما صنع الله باخيك من الخير قد نزل بي الموت وقد من الله علي

انه ليس عندي درهم يجاسبني عليه وقد علم صنعتي واني لا اطيق الحساب
ثم قال اغلق الباب ولا تاذن لاحد حتى اموت واعلم اني اخرج
من الدنيا وليس ادع ميراثا غير كسائي وليدي واناي الذي اتوضا
فيه وكبتي وكانت معه ضرة فيها نحو ثلثين درهما قال فهذا بني
اهد اليه قربة له ولا اعلم شيئا احل لي منه لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انت ومالك لابيك فكلفتوني منه فان اصبتم لي بعشرة
ما يستر عوريتي فلا تشتروا وان خمسة عشر وابسطوا على جنازتي لبدي
وغطوا علي بكسائي وتصدقوا باناي اعطوه مسكينا يتوضا فيه ثم مات
في اليوم الرابع وصلي عليه نحوا من الف الف تقريبا ن توفي ابن
اسلم في هذه السنة ودفن الى جنب اسحق بن راهويه ن

محمد بن زنجويه ابو عبد الله النجيبي ن

حكى عن مالك بن انس ن وروى عن الليث وابن لهيعة وهو ثبت ثقة توفي
في شوال هذه السنة ن

هانئ ابن المتوكل ابن اسحق ابن ابرهيم ن

ابن حرملة ابو هاشم الاسكندراني روى عن حيوة ابن شريح ومعاوية
ابن صالح توفي في هذه السنة وكان قد جاوز المائة ن

ثم دخلت سنة ثلث واربعين ومائتين فمن الحوادث فيها

شخوص المتوكل الى دمشق لعشر بقين من ذي القعدة يريد بلد فقال
يزيد بن محمد المهلبي حين خرج المتوكل اظن الشام تشمت بالعراق
اذا غرم الامام على الطلاق فان تدع العراق وساكنيها فقد
تبلى المحلة بالطلاق **وفيها** حج بالناس عيسى بن محمد بن
موسى وحج جعفر بن دينار وهو والي طريق مكة واصدات الموسم ن

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم بن العباس

كان متولي ديوان الضياع توفي قبل مولاه الحسن بن مخلد بن الجراح ن

أحمد بن سعيد ابو عبد الله الرباطي

من اهل مرو سمع وكيع ابن الجراح وعبد الرزاق وخلقا كثيرا روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وكان ثقة ناصلا فهما عالما وتوفي في هذه السنة ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن احمد ابن يعقوب انبا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قدمت على احمد ابن حنبل فجعل لا يرفع رأسه الي فقلت يا ابا عبد الله انه كتب عني بحرانيان فان عاملتني بهذه المعاملة رميت بحديثي فقال لي يا احمد اذا قدم يوم الفقيه ابن عبد الله ابن ظاهر واتباعه فانظر اين تكون منه ○

ابرهيم بن العباس ابن محمد مولى يزيد بن المهلب

ابو اسحق اصله من خراسان روى عن علي ابن موسى الرضا وكان من اشعر الكتاب وارقهم لسانا وكان صول جد ابيه وفيروز اخو بن ركبن ملكين بجرجان بدينان بالمجوسية فلما دخل يزيد بن المهلب جرجان اسلم صول على يده ولم يزل معه **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد الفقري حدثنا ابو بكر محمد الصولي قال انشدنا ابرهيم ابن العباس الكاتب لنفسه ○

كم قد جرعت من حزن ومن غصص ... اذا تجدد حزن هول الماضي
وكم عضضت على بالبين انملتي ... حتى رحمت بقلبي ساخط راضي

قال الصولي كانه اخذ من قول خاله العباس ابن الاحنف ○

تعلمت الوان الرضا خوف عتبها ... وعلمها حتى لها كيف تغضب
ولي غير وجه قد عرفت طريقه ... ولكن بلا قلبي الي اين اذهب

توفي ابرهيم الصولي في شعبان هذه السنة بسامرا ○

أحمد بن عيسى ابو عبد الله المصري

يحدث عن الفضل ابن فضالة ورشدين بن سعد وعبد الله بن وهب وكان يتجر الى العراق فيخرج الى تستر فقيل له التستري وسكن بالعراق وتوفي ببغداد في هذه السنة ○

حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة ○

ابن عمران ابو حفص ولد في سنة ست وستين وتوفي في شوال من هذه السنة

الحارث ابن اسد ابو عبد الله المحاسبي ○

حدث عن يزيد بن هارون وله كتب في الزهد والمعاملة **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا العتيقي واحمد بن المهتدي وعلي بن ابي علي البصري والحسن الجوهري قالوا انبانا الحسين بن محمد بن عبيد الله قال قال سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول سمعت حمدونا المحاسبي يقول ثلثة اشياء عزين اوعد وعده حسن الوجه مع الصيانة وحسن الخلق مع الديانة وحسن الجامع الامانة ○ مات ابو الحرث المحاسبي يوم مات وان الحارث لمحتاج الى دانق فضة وخلف مالا كثيرا وما اخذ منه حبة واحدة وقال اهل بلدتنا لا يتوارثون وكان ابو حارث رافضيا قال ــــ مولفا الكتاب كان الامام احمد ينكر على الحارث خوضه في الكلام ويصير الناس عنه فلحق احمد فاختفى في دار ببغداد ومات فيها ولم يصل عليه الا اربعة نفر وتوفي في هذه السنة ○

عبد الصمد ابن الفضل ابن خالد ابو بكر

الربعي البصري يعرف بالراوجي لانه اول من احدث عمل الراوج بمصر حدث عن عبد الله بن وهب وسفيان بن عيينة ووكيع وكان رجلا صالحا توفي بمصر في هذه السنة في جمادي الاخرة ○

الوليد بن شجاع ابن قيس ابو همام السكوني

البغدادي كوفي الاصل سمع علي بن مسهر وشريك بن عبد الله وابن المبار

وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازي وعباس الدوري والبغوي توفي في هذه
السنة ببغداد ٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو نعيم
الحافظ الاصبهاني حدثنا السراج يعني ابا العباس العصبي ثنا سمعت
محمد بن احمد بن بنت معاوية بن عمرو يقول سمعت ابا يحيى سنبلي ابي همام
يقول رايت ابا همام في المنام وعلى راسه قناديل معلقة فقلت ابا همام
بما نلت هذه القناديل قال هذا بحديث الحوض وهذا بحديث
الشفاعة وهذا بحديث كذا وهذا بحديث كذا ٥

هارون بن عبد الله بن مروان ابو موسى

الزاز المعروف بالحمال سمع سفيان بن عيينة وسفيان بن حامد وروح بن عبادة
وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج وابراهيم الحربي والبغوي وبن صاعد
وكان حافظا صدوقا اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرني
عبد الغافر بن محمد المؤدب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد ابن
الفضل المؤدن قال سمعت هارون بن عبد الله الحمال يقول جاءني احمد
ابن حنبل بالليل فدق الباب علي فقلت من هذا فقال انا احمد
فادرت اليه فمشى ومشيته وقلت حاجه يا ابا عبد الله قال نعم
شغلت اليوم قلبي قلت تحدث يا ابا عبد الله قال جرت عليك اليوم وانت
قاعد تحدث الناس في النبي والناس في الشمس بايديهم الاقلام والدفاتر
لا تتفرغ لك من اخرني اذا فرغت فاقعد مع الناس ٥ توفي
هارون في شوال هذه السنة وقيل سنة ثمان واربعين والاصح ٥

هناد بن السري ابو السري الدارمي الكوفي

سمع ابا الاحوص ووكيعا وخلقا كثيرا انبانا ظاهر بن طاهر اخبرنا
ابو بكر البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم الهاشمي حدثنا
احمد بن سلمة قال كان هناد بن السري كثير البكاء وكنت عنده ذات
يوم في مسجده فلما فرغ من القراءة عاد الى منزله فتوضا وانصرف الى المسجد
وقام على رجليه يصلي الى الزوال ثم رجع الى منزله فتوضا وانصرف
الى المسجد فصلى بنا الظهر ثم قام على رجليه يصلي الى العصر يرفع صوته
بالقرآن ويبكي كثيرا ثم صلى العصر وجلس في المسجد فجعل يقرا القرآن

الى الليل فصليت معه صلاة المغرب وقلت لبعض جيرانه منذ كم اصبر على
العبادة فقال هذه عبادته منذ سبعين سنة فكيف
لو رايت عبادته بالليل وما تزوج قط ولا تسرى وكان يقال له
راهب الكوفة اخبرنا ابو نصر اخبرنا محمد بن علي بن ميمون اخبرنا
ابو احمد عبد الوهاب بن محمد العبدابادي اخبرنا ابن عبدان حدثنا محمد بن سهل
حدثنا البخاري قال مات هناد يوم الاربعا اخر يوم من ربيع الاول
سنة ثلث واربعين ومائتين ٥

يعقوب ابن اسحق السكيت ابو يوسف ٥

النحوي اللغوي صاحب كتاب اصلاح المنطق وابوه هو المعروف بالسكيت
من اهل الفضل والدين والثقة وكان يؤدب الصبيان في اول امره
ثم ترقى الى ان صار يؤدب ولد المتوكل على الله وروى عن ابي عمرو الشيباني
وحدث عنه ابو سعيد السكري وكان المبرد يقول ما رايت للبغداديين
كتابا احسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق اخبرنا
القزاز اخبرنا الخطيب حدثني ابو القاسم عبيد الله بن علي الرقي حدثنا ابو احمد
عبد الله بن محمد بن احمد المقري حدثنا ابو بكر الصولي اخبرنا ابو الحسن
الاردي حدثني ابو الحسن الطوسي قال كنا في مجلس اللحياني فقال
يوما نقول اعرب مثقل استعان يده فقام اليه ابن السكيت وهو
حدث فقال يا با الحسن انما هو قول العرب مثقل استعان يده فيه
يريدون الحمل اذا انهض بالحمل استعان بجنبيه فقطع الاملا فلما كان في
المجلس الثاني املا فقال تقول العرب هو جاري مكاشري فقام اليه
يعقوب بن السكيت فقال اعزك الله وما معنى مكاشري انما هو مكاسري
كسوبتي الى بيته قال فقطع اللحياني الاملا فما املا بعد ذلك شيئا
توفي يعقوب في رجب هذه السنة وقيل في سنة اربع وقيل في سنة
ست واربعين ومائتين وقد بلغ ثمانيا وخمسين سنة هذه البيتين لابن السكيت

ومن الناس من يحسب جبنا ظاهر الجبن ليس بالتقصير
فاذا ما سالته عشر فلس الجبن الجبن باللطيف الخبير

يحيى ابن اكثم بن محمد ابن قطن بن سعان ٥

التيمي من ولد اكثم بن صيفي بكتابه اما محمد سمع عبد الله بن المبارك والفضل
ابن موسى السيناني وجرير بن عبد الحميد وبن ادريس وبن عيينه والدراوردي
وعيسى بن يونس ووكيع بن الجراح في اخرين وروى عنه علي بن المديني
والبخاري وابو حاتم وغيرهم وكان عالما بالفقه بصيرا بالاحكام ذا فنون
من العلم فوفر المامون فضله فلم يتقدمه عند احد تولاه القضا
ببغداد وقلده قضا القضاة وتدمن اهل مملكته فكانت الوزرا لا
تعمل في تدبير الملك شيا الا بعد مكالمته يحيى بن اكثم ولا يعلم احدا
علا على سلطانه في زمانه الا يحيى بن اكثم وبن ابي داود اخبرنا
القزاز اخبرنا ابن ثابت اخبرنا الجوهري اخبرنا طلحة بن محمد الشاهد
حدثنا ابو بكر الصولي حدثنا الكديمي حدثنا علي بن المديني قال خرج
سفيان بن عيينة الى اصحاب الحديث وهو ضجر فقال اليس من الشقاء
ان اكون جالست ضمرة بن سعيد وجالس صرم ابا سعيد الخدري وجالست
عمرو بن دينار وجالس ابن عمر وجالست الزهري وجالس انس ابن مالك
وبعد هما عمر ثم انا اجالسكم فقال له حدثني المجلس انتصف يا ابا محمد
قال ان شا الله قال له والله لشقاؤك من جالس اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بك اشد من شقائك بنا فاطرق وتمثل بقول ابي نواس

خل جنبيك للرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

فسئل من الحدث فقالوا يحيى بن اكثم فقال سفيان هذا الغلام يصلح
لصحبة هولا يعني السلطان اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب
اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال ذكر ابو علي عيسى بن محمد الطوسادي انه
سمع ابا حازم القاضي يقول سمعت ابي يقول ولي يحيى بن اكثم القاضي
البصرة وسنه عشرون او نحوها قال فاستصغره اهل البصرة
فقال له احدهم كم سن القاضي قال فعلم انه قد استصغره
فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجه به النبي صلى الله عليه
وسلم قاضيا على اهل اليمن وانا اكبر من كعب ابن سور الذي وجه
به عمر بن الخطاب قاضيا على اهل البصرة قال وبقي سنة لا
يقبل لها شاهدا قال فتقدم اليه ابي وكان احدا لامنا فقال
له ايها القاضي قد وقفت الامور وترشت قال وما السبب

قال

قال لي نزل القاضي قبول الشهود قال فاجازني ذلك اليوم شهادة
سبعين شاهدا اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
الصيمري حدثنا المرزباني اخبرني الصولي حدثنا ابو العيناء حدثنا احمد
ابن ابي لواد قال الصولي وحدثنا محمد بن موسى بن داود
حدثنا المشرق بن سعيد حدثنا محمد بن منصور واللفظ لابي العيناء
قال كنا مع المامون في طريق الشام فامر فنودي بتحليل المتعة فقال
ليحيى بن اكثم بكرة غدا عليه فان رايتها للقول وجها فقولا والا
فاسكتا ابي ان ادخل قال فدخلنا اليه وهو يستاك ويقول وهو
مغتاظ متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد
ابي بكر وانا انهى عنهما ومن انت يا جول حتى تنهى عما فعله النبي صلى
الله عليه وسلم فاسكتا وجا يحيى فجلس وجلسنا فقال المامون
ليحيى ما الذي اراك متفكرا قال هو خير يا امير المومنين
لما حدث في الاسلام قال وما حدث في الاسلام قال البدا بتحليل
الزنا قال الزنا قال نعم المتعة زنا قال ومن اين قلت
هذا قال من كتاب الله وحديث رسوله قال الله تعالى قد افلح المومنون
الى قوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون
يا امير المومنين زوجه المتعة ملك يمين قال لا قال فهي الزوجة
التي عناها الله ترث وتورث ويلحق الولد وطها شرايطها قال لا قال
فقد صار منكاوزوجا هادين من العادين وهذا الزهري يا امير
المومنين روى عن عبيد الله والحسن ابني محمد ابن الحنفية عن ابيهما عن
ابيه علي بن ابي طالب قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنهي عن المتعة وتحريمها بعد ان كان امر بها فالتفت الينا المامون
فقال احفظوا هذا من حديث الزهري فقلنا نعم يا امير المومنين
رواه جماعة منهم مالك قال استغفر الله ناد وا بتحريم
المتعة فنادوا بتحريمها قال الصولي فسمعت اسمعيل ابن اسحق يقول
وقد ذكر يحيى بن اكثم فعظم امره وقال كان له يوم في الاسلام
لم يكن لاحد مثله وذكر هذا اليوم فقال له رجل فاكان يقال
قال معاذ الله ان تزول عدالة مثله بكذب باغ وحاسد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكانت كتبه في الفقه اجل كتب تذكر الناس لطولها قال
مولف الكتاب رحمه الله لما استخلف المتوكل صير يحيى في مرتبة ابن ابي
داود وخلع عليه جمس خلع ثم عزل بجعفر ابن عيسى لواحد وغضب
عليه المتوكل فامر بقبض املاكه ثم دخل مدينة السلام والزمه
منزله اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرني عيسى الله
بن ابي الفتح الفارسي حدثنا محمد بن الحسن بن المامون حدثنا ابو بكر بن الانباري
حدثني محمد بن المرزبان حدثني علي ابن مسلم الكاتب قال دخل على
يحيى بن اكثم ابنا مسعدة وكانا على نهاية الجمال فلما راهما
تمثل في الحين انشا يقول

يا ذا بوينا من الحمام حياكما الله بالسلام
لم تاتيا بي وفي هوى الحلال والاحرام
يكفيني ان وقفتما بي وليس عندي سوى الكلام

ثم اجلسهما بين يديه وجعل يحادثهما حتى انصرفا قال ابو
بكر بن الانباري وسمعت غير ابن المرزباني من شيوخنا على ان يحيى عزل
عن الحكم بسبب هذه الابيات التي انشدها لما دخلا ابنا مسعدة
قال مولف الكتاب وقد كان يعرف هذا الفن وشاع
عنه ولعله قد كان يرى النظر بحسب وان كان حراما قبيحا وقد ذكر
للامام احمد رضي الله عنه فقال سبحان الله من يقول هذا ولكن
اشد انكارا اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسين
ابن محمد بن الحسن اخو الخلال حدثنا ابن عبد الله المالكي حدثنا
ابو اسحق الهجيمي قال سمعت ابا العيناء يقول ولي يحيى ابن اكثم ديوان
الصدقات على الاضرار فلم يعطهم شيئا فطالبوه وطالبوه فلم يعطهم
فاجتمعوا فلما انصرف من جامع الرصافة من مجلس القضاء قالوا وطالبوه
فقال لكم عند امير المومنين شيء قالوا ان وقفنا معك الى غد تزيد
على هذا القول شيئا قال لا قالوا لا تفعل يا ابا سعيد فقال
احبسوا لحبس فامرهم فحبسوا جميعا فلما كان الليل صاح قالوا
المامون ما هذا قالوا الاضرار حبسهم يحيى ابن اكثم قال لم حبسهم
قالوا لكي نحبسهم فدعاه فقال لم حبستهم على ان كنوك قال
يا امير المومنين لم احبسهم على ذلك انما حبستهم على التعريض بالوالي

يا

يا ابا سعيد يعرضون بشيخ لابط في الحريم اخبرنا عبد الرحمن
اخبرنا احمد الحافظ اخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن
خلف ابن المرزبان حدثنا ابو العباس احمد بن يعقوب قال كان يحيى بن
اكثم يحسد حسدا عظيما او قال شديدا وكان مفتيا قال
له نظرت في الحديث قال نعم قال فما تحفظ من الاصول قال
فكان اذا نظر الى رجل يحفظ الفقه سأله عن الحديث فاذا راه
يحفظ الحديث سأله عن النحو فاذا راه يعلم النحو سأله عن الكلام
فيقطعه ويخجله فدخل اليه من اهل خراسان رجل كان حافظا
فاطمأن فرآه مفتيا فقال له نظرت في الحديث قال نعم قال فما
تحفظ من الاصول قال احفظ عن شريك عن ابي اسحق عن الحارث
ان عليا رحم لوطيا فامسك فلم يكلمه اخبرنا محمد بن ابي
طاهر البزار حدثنا ابو الحسين بن المهتدي حدثنا ابو الفضل محمد بن
الحسن ابن المامون حدثنا ابو بكر ابن الانباري حدثنا محمد بن المرزبان
حدثنا الحسن بن المقدام قال استعدى بني عمار بن ابي الخصيب يحيى بن
اكثم على ورثة ابيه وكان مارع الكلام فقال ايها القاضي اعدني
عليهم قال فمن بعدني على عينيك قال ضربت به امته الى بغداد فقال
لها وقد تقدمت اليه والله لا انفذت لكم حكما او نزديه فهو اولى بالمطالبة
بذلك قال ابن المرزبان وحدثني محمد بن نصر قال حدثنا
احمد بن يونس الضبي قال كان زيد ابن الكاتب يكتب بين يدي يحيى ابن اكثم
القاضي وكان جميلا متناهيا في الجمال فقرص القاضي خده فخجل واستحى
فطرح القلم من يده فقال له يحيى اكتب ما املى عليك ثم قال

يا قمرا حمشته فتغضبا واصبح لي من تيهه متحببا
اذا كنت للتحبيش والعشق كارها فكن ابدا يا سيدي متنقبا
ولا تظهر الاصداع للناس فتنة ويجعل منها قوس خدك اعقربا
فتقتل عشاقا وتفتن ناسكا وتترك قاضي المسلمين معذبا

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو
بكر احمد ابن عبد الواحد الوكيل اخبرنا اسمعيل بن سعيد العدل
حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني ابو الحسن ابن المامون
قال قال المامون ليحيى بن اكثم من الذي يقول

قاضي يري الحد في الزنا ولا يري علي من لاط من ياس
قال وما يعرف امير المومنين من قاله قال لا قال لقوله الفاجر
احمد بن ابي نعيم الذي يقول

امير نا يوتي وحاكمنا بلوط والراس شر ما راس
لا احب الجور يقضي وعلي الامه وال من العباس

قال فاحم المامون وسكت مخجلا وقال ينبغي ان يثني احمد بن ابي نعيم الي السند وقد تكلم المحدثون في يحيي ابن اكثم فقال ابو عاصم ويحيي بن معين يحيي ابن اكثم كذاب وقال اسحق ابن راهويه دجال وقال ابو علي ابن صالح ابن محمد البغدادي كان يحدث عن عبيد الله بن ادريس باحاديث لم يسمعها منه وقال ابو الفتح الازدي روي عن الثقات عجايب لا يتابع عليها قال مولف الكتاب كان يحيي ابن اكثم قد خرج الي مكة وعزم علي المجاورة فبلغه ان المتوكل قد صلح قلبه له فرجع يريد العراق فلما وصل الي الري توفي بها ودفن هناك في هذه السنة وقيل في سنة اثنتين وهو بن ثلاث وثمانين سنة اخبرنا القزاز اخبرنا احمد الحافظ اخبرنا محمد بن الحسين ابن ابي سليمان المعدل اخبرنا ابو الفضل الزهري حدثنا احمد بن محمد الزعفراني حدثنا ابو العباس بن واصل قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال راي جارة لنا يحيي ابن اكثم بعد موته في منامه فقال له ما فعل ربك بك فقال وقفت بين يديه فقال لي شوف لك ياشيخ فقلت يارب ان رسولك قال انك لتشحي من اثنا الثمانين ان تغذيهم وانا ابن ثمانين اسير الله في الارض فقال لي صدق رسولي قد عفوت عنك اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد حدثنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا بن سلم الحراص قال رايت يحيي ابن اكثم القاضي في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال وقفني بين يديه وقال ياشيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذني ما ياخذ العبد بين يدي مولاه فلما افقت قال ياشيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذني ما ياخذ العبد بين يدي مولاه فلما افقت قال لي ياشيخ السوء ذكر الثالثة مثل الاولتين فلما افقت قلت يارب ما هذا حدثت عنك فقال الله تعالي وما حدثت عن

وهو

وهو اعلم بذلك قلت حدثني عبد الرزاق ابن همام حدثنا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك عن نبيك صلي الله عليه وسلم عن جبريل عنك ياعظيم انك قلت ما شاب لي عبد في الاسلام شيبة الا استحييت منه ان اعذبه بالنار فقال الله عز وجل صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق انس وصدق نبيي وصدق جبريل انا قلت ذلك انظلقوا به الي الجنة

ثم دخلت سنة اربع واربعين ومايتين من الحوادث فيها

دخول المتوكل دمشق في صفر وعزمه علي المقام بها وتقدم اوامره ببنائها فتحمل الاتراك في ازقاتهم وغيلاتهم فامرلهم بمال واضاف ثم استوبا البلد وذلك ان الهوي بها بارد ندي والماء ثقيل والريح يهب فيها مع العصر ولا تزال تشتد حتي يمضي اكثر الليل وهي كثيرة البراغيث ثم علت بها الاسعار وحالت الثلوج بين السابلة والمير فاقام شهرين وايا ما ورجع الي سامرا فدخلها يوم الاثنين لتسع بقين من جمادي الاخرة

وفيها وجه المتوكل بجماز دمشق الي غزو الروم فدخل الاخرز فغزا الصائفة وفتح صملة **وفيها** اتي المتوكل بحربة كانت للنبي صلي الله عليه وسلم تسمي العنزة ذكروا انها كانت للنجاشي ملك الحبشة فوهبها للزبير بن العوام فاهدي اهاها الزبير لرسول الله صلي الله عليه وسلم فكان يمشي بها بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم في العيد ثم تركز بين يديه في الفضاء فيصلي اليها فامر المتوكل صاحب الشرطة بحملها بين يديه وامر خليفه صاحب الشرطة ان يحمل حربته **وفيها** اعتق عبيد الاضحي وسعاين النصاري وعيد الفطير لليهود

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن عبد الله

ابن حاتم ابو اسحق الهروي سمع عبد الرحمن ابن ابي الزناد والدراوردي واسمعيل ابن علية وهشيم بن بشير وغيرهم روي عنه ابن ابي الدنيا والعمري وجعفر الغريابي قال الدارقطني هو ثقة ثبت وقال ابراهيم الحربي كان حافظا متقنا ثقة ما كان هاهنا احد مثله وكان يديم الصيام الي ان ياتيه احد بدعوة الي طعامه فينظر وكان اكولا يقال انه ياكل خمسا وحده توفي في رمضان هذه السنة

احمد بن منيع ابن عبد الرحمن ابو جعفر الاصم ن

مروزي الاصل وهو جد ابي القاسم البغوي لابيه ولد سنة ستين ومايه وسمع من هشيم وابن المبارك وسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهم وكان ثقة روى عنه البخاري ومسلم وكان يختم القرآن في كل ثلث وتوفي في شوال من هذه السنة ن

اسحق ابن موسى بن عبد الله بن موسى الانصاري

الخطمي مدني الاصل كوفي الدار حدث عن سفيان ابن عيينة وكان ثقة ن توفي بحمص في هذه السنة ن

اسمعيل بن ابرهيم الاسدي المعروف بابن علية

حدث عن ابيه ووهب ابن جرير وكان ثقة توفي في هذه السنة ن

الحسن بن حريث ابن الحسن ابن ثابت ابن عمار ن

مولى عمران بن حصين مروزي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن ابن ابي حازم وابن المبارك روى عنه البخاري ومسلم والبغوي وابن ماجة ن قال النسائي هو ثقة توفي بمصر فيه من الحج في هذه السنة ن

سعيد بن يعقوب ابو بكر الطالقاني

سمع حماد بن زيد واسمعيل ابن عياش وابن المبارك وهشيما والنضر بن شميل روى عنه ابو زرعة وقال كان ثقة وكان يدخل على احمد بن حنبل فيه اكثر الحديث توفي في هذه السنة ن

عيسى ابن المسافر الجوهري ن

حدث عن الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز روى عنه قاسم ابن زكريا المطرز وكان ثقة وتوفي في هذه السنة ن

علي ابن حجر ابن اياس ابن مقاتل ابن محارب

ابو الحسن السعدي ن ولد سنة اربع وخمسين ومايه وسمع اسمعيل ابن جعفر وفرج بن فضالة وشريك بن عبد الله وعلي بن مسهر وسفيان ابن عيينة وغيرهم ن روى عنه البخاري في مسلم في الصحيحين وكان يسكن بغداد قديما ثم رحل الى نيسابور ثم عاد الى مرو وتفقه بها ونسب اليها وانتشر حديثه بها ومات في جمادي الاولى في هذه السنة ن وكان فاضلا حافظا متقنا ثبتا ثقة

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني قال سمعت ابا النضر محمد بن احمد بن العباس يقول سمعت القاسم ابن ابي صالح يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول سمعت بن اردمة الاصبهاني الحافظ يقول كتب علي بن حجر السعدي الى بعض اخوانه ن

اجن الي عتابك غير اني احلك عن عتاب في كتاب
وخذ اذا التقينا قبل موتي شفيت غليل صدري من عتابي
فان سبقت بنا ذات المنايا فكم من عاتب تحت التراب

محمد بن ابي الهناهيه ابو عبد الله الشاعر

كان يلقب عنانيه وكان ناسكا وحدا حدو ابيه في القول في الزهد وحدث عن هشام بن محمد الكلبي روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره ومن شعره

قد افلح الساكت الصموت كلام راعي الكلام فوت
ما كل نطق له جواب جواب ما يكره السكوت
يا عجبي لابن ظلوم مستيقن انه يموت

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن علي قال اخبرني ابو القاسم الازهري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسحق المروزي قال انشدنا ابن ابي الهناهيه ن

لربما مو فض ذي سوء اضح ما كان ولم يسهم
يا واضع الميت في قبر خاطبك اللحد فلم تفهم

محمد بن اسحق ابن حرب ابو عبد الله ن

اللولوي التهمي مولاهم من اهل بلخ ويعرف بابن ابي يعقوب كان حافظا للعلو من الحديث والادب حدث عن مالك وخارجة بن مصعب ونضر ابن شرقي

وتقطع حبلها الاقرع وسقط في البحر وارتفع منه دخان اسود مظلم
وسمع اهل تنيس من بصر صيحة دابة هايلة فمات منها خلق كثير ورأت
بالحسن والرقة وحران وراس العين وحمص ودمشق والرها وطرسوس
والمصيصة وأذنة وسواحل الشام ورجفتا للاذقية فما بقي منها منزل
ولا افلت من اهلها الا اليسير وذهبت جبلة باهلها وفيها
غارت مشاش عين سلمة حتى بلغت ثمن القربة درهم فبعثت ام المتوكل
فانفقت عليها وفيها هلك نجاح ابن سلمة وذلك انه كان يتبع
العمال وكتب رقعة الى المتوكل في الحسن بن مخلد وموسى بن عيسى الملك
انهما قد خانا واله يستخرج منهما اربعين الف الف فقال له المتوكل
بكر الى غدا حتى ادفعهما اليك فغدا وقد رتب اصحابه وقال
يا فلان خذ انت الحسن ويا فلان خذ انت موسى وكانا منقطعين الى عبيد
الله ابن يحيى بن خاقان وزير المتوكل وامر عبيد الله ان يحجب نجاح عن
المتوكل فقابله الوزير وقال انا اصلح ما بينك وبينها وكتب رقعة
تذكر فيها انك كنت شاربا فتكلمت ناسيا فلم يزل يخدعه حتى كتب
رقعة فادخلها على المتوكل وقال يا امير المومنين قد رجع نجاح عما قال
وهذه رقعة موسى والحسن يتقبلان بما كتبا ويأخذان منه قريبا
مما ضمن عنهما فقال ادفعه اليهما فاخذوا باباه واصحابه فاقر نجاح
وابنه بنحو من مايه واربعين الف الف دينار فضرب فمات وضرب
اولاده واصحابه فاقروا بنحو تسعين الف دينار فقال الشاعر

ما كان يجني نجاح صوله الزمن حتى بموسى منه والحسن

عدا على نعم الاحرار يسلبها فراح صفرا سليب المال والبدن

وفيها اغارت الروم على سمساط فقتلوا او سبوا نحوا من
خمسماية وغزا علي بن يحيى الارمني الصائفة وفيها حج بالناس
محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابرهيم الامام وهو والي مكة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق ابن ابي اسرائيل

واسم ابي اسرائيل ابرهيم بن كامجر وكنية اسحق ابو يعقوب مروزي الاصل
ولد سنة احدى وخمسين ومايه وقيل خمس وسمع حماد بن زيد وابن عيينة
وغيرهما روى عنه البخاري وكان حافظا ثقة مامونا الا انه كان

وغيره روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا وغيره الا انه لم يكن يوثق في علمه
وكان قتيبة يذكره باسوء الذكر يقول حدث انه شتم امير المومنين
وذاكر ابن الشاذكوني باسناد فقال ابن الشاذكوني ليس من ذا شيء
توفي في هذه السنة

محمد ابان ابن وزير ابو بكر البلخي مستملي وكيع

قدم بغداد وحدث بها عن ابي بكر ابن عياش وسفيان ابن عيينة وابن ادريس
ووكيع وغيرهم روى عنه البخاري في صحيحه وتوفي في محرم هذه السنة

محمد بن اسد ابو عبد الله الخراساني

يعرف بالخشني نسب الى قرية من قرى اسفرايين سمع بن المبارك والفضيل
ابن عياض وابن عيينة ووكيعا وغيرهم روى عنه خلق كثير الا ان ابرهيم
شيخ احمد وكان ثقة له فهم

ثم دخلت سنة خمس واربعين ومايتين من الحوادث فيها

ان المتوكل امر ببنا المدينة التي بناها بالمحوزة واقطع اصحابه وقواده
فيها وجد في بنايها وسماها الجعفري انفق عليها الفي الف دينار وبنا
فيها قصرا سماه لولو لم ير في علو مثله وامر بحفر نهر ياخذ من جمش
مراسخ قدر له مايتي الف دينار واقام فيها اثني عشر الف رجل يعملون
فعمل المتوكل حوت الجعفرية ولم يتم النهر وفيها
لعب سلك الروم بمخاييل يسالون الفداء بمن عندهم ولعب مع الرسول
سبعة وسبعين اسيرا من المسلمين اهداهم الى المتوكل وكان قد وهم
لهم بقين من صفر فلم يقع الفداء الا في سنة ست واربعين ومايتين
بعد هذه وفيها زلزلت بلاد المغرب حتى تهدمت
الحصون والمنازل والقناطر فامر المتوكل بتفرقة ثلثمية الف درهم
في الذين اصيبوا بمنازلهم وفيها زلزلت المدائن وفي سنة
كانت زلزلة ورجفة بانطاكية فقتلت خلقا وسقط نحو الثلث وخمس
مايه دارا وسقط من سورها نيف وسبعين برجا وسمعوا اصواتا
هايلة لا يحسنون وصفها من كوا المنازل وهرب اهلها الى الصحاري

وتقطع

يقول القرآن كلام الله ويقف ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق وكان يقول لا أقول هذا على الشك ولكني اسكت عما سكت القوم قبلي فدعوه لسكوته

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو القاسم الازهري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسحق بن محمد الرباث حدثنا احمد بن محمد بن ابي مسلم الرازي حدثنا حفص بن عمر المهرقاني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم واقفا على اسحق ابن اسرائيل وهو يقول له عنيتني انك من الف وخمسين فرسخا ات الذي تقف في القرآن

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال اخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ابراهيم بن المدبر الكاتب قال كنا عند المتوكل فدخل عليه اسحق بن اسرائيل فقال يا امير المؤمنين حدثنا الفضل بن عباض عن هشام بن حسان عن الحسن انه قال المصافحة تزيد في المودة فمد المتوكل يده حتى صافحه فوقا اسحق لسامرا في شعبان هذه السنة

الحسن بن علي ابو محمد ن

وقيل ابو علي المعروف بالحلواني سمع يزيد بن هارون وعبد الرزاق وابن نمير وابا عاصم النبيل وعفان بن مسلم وغيرهم روى عنه البخاري ومسلم والحرثي وابو داود وكان ثقة حافظا متقنا ثبتا وقال بالوقف في القرآن مرة فاعرض الناس عنه قال القرآن كلام الله ليس بمخلوق ٥

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ٥

ابن قدامة ابو عبد الله العنبري البصري نزل بغداد وولي بها قضاء الرصافة وحدث عن ابيه وعن ابن مهدي ويحيى بن سعيد وغيرهم روى عنه عبد الله ابن احمد وابن صاعد وغيرهما وكان فقيها اديبا شاعرا ثقة ٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا احمد بن عمر ابن روح اخبرنا المعافا بن زكريا حدثنا المطهر بن يحيى ابن احمد حدثنا الحسين ابن الفهم قال حدثني الجرمي قال دخلت حماما في درب البلح فاذا فيه سوار بن عبد الله القاضي في البيت له اجل قد استلقى وعليه المئزر فجلست قريبا منه ساعة ثم قال قد احشمتني يا رجل فاما ان تخرج او اخرج فقلت حيث اسالك عن مسئلة فقال ليس هذا موضع

المسايل

المسايل فقلت انها من مسايل الحمام فضحك وقال لها فقلت من ذا الذي يقول

واحليت منها ثم كلها فوارير في لجوانبها الريح تصفر
اذا استمعت ذكر القرآن تراعدت مفاصلها خوفا لما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب تطريلي جسدي لكيتي استتر

قال سوار انا والله قلت فانه يغنى بها ويجود فقال لو شهد عندي الذي يغنى بها لاجزت شهادته

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا ابو الغنايم محمد بن علي الزيبي اخبرنا احمد بن الحسين ابن الفضل حدثنا احمد بن محمد بن عبيد الله الكاتب حدثنا علي بن عبد الله بن العباس ابن الحسين الجوهري حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي حدثنا الزبير ابن بكار قال حدثني محمد بن سلام قال كان حماد بن موسى صاحب امير محمد بن سليمان والغالب عليه لحبس سوار القاضي رجلا في بعض ما يحبس فيه القضاة فبعث حمادا فاخرج الرجل من الحبس فاحضره الى سوار فاخبره ان حمادا قد اخرج الرجل من الحبس فركب سوار حتى دخل على محمد بن سليمان وهو قاعد للناس على مراتبهم فجلس حيث يراه محمد ابن سليمان ثم دعى قايدا من قواده فقال اسامع انت مطيع قال نعم قال اجلس هنا فاقعده عن يمينه ثم دعا اخر من وراية فقال له كما قال للاول واجابه بمثل جواب الاول فاقعد مع صاحبه حتى فعل ذلك بجماعة من قواد محمد ثم قال انطلقوا الى حماد بن موسى فضعوه في الحبس فنظروا الى محمد بن سليمان فاشار اليهم ان افعلوا ما امركم به فانطلقوا الى حماد ووضعوه في الحبس وانصرف سوار الى منزله فلما كان العشاء اراد محمد بن سليمان الركوب اليه فجاءته الرسل فقالوا ان الامير على الركوب اليك قال لا تخبروا بالركوب الى الامير فركب اليه فقال كنت على المجيء اليك يا ابا عبد الله فقال لما كنت لاحشم الامير ذلك قال وبلغني ما صنع هذا الجاهل حماد قال هو ما بلغ الامير قال فاحب ان تهب لي دمه قال افعل ايها الامير ان رد الرجل الى الحبس قال نعم بالصغر له والعمامة فوجه الى الرجل فحبسه واخرج حمادا وكتب بذلك صاحب الخبر الى الرشيد فكتب الى سوار يخبره خبره ويحمد على ما صنع وكتب الى محمد كتاب غليظ يذكر فيه حمادا ويقول الرافضي ابن الرافضي والله لو لا ان الوعيد امام العفو به ما ادبته الا بالسيف ليكون عظة لغيره ولكنا لا نفتات على قاضي المسلمين في رايه ويركب هواه لموضعه منك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويعترض في الاحكام استهانة بامر الله واقداما على امير المومنين وما ذاك الا لك وبما ارخيت من رسنه وبالله لان عاد الى شيء لتحدثني اعضب الدين الله وانتقم لاوليآه من اعدايه توفا سوار في شوال هذه السنه بعكا ان كف بصره ٥

عبد الله بن ادريس الزينبي مولى بني صبّه

سكن بغداد وحدث بها عن ابن المبارك واسمعيل بن عياش روى عنه الدوري وكان ثقة توفا في شوال هذه السنة ٥

عسكر ابن الخضر ابو تراب النخشبي ٥

اخبرنا عبد الرحمن القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت حدثنا ابن عبد العزيز ابن علي الازجي حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا محمد بن ابي داود قال سمعت ابا عبد الله ابن الجلا يقول قدم ابو تراب النخشبي مرة الى مكة قيل يا استاذ اين اكلت قال حيث يفضو لك اكلت اكلة بالبصره واكلة بالشام واكلة عند كرمان **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح وعمر بن الحسين بن ابرهيم الخفاف اخبرنا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا ابو الطيب احمد بن جعفر الحذا قال سمعت ابا علي الحسين بن خير ان الفقيه يقول مر ابو تراب النخشبي بمزين فقال له تحلق راسي لله عز وجل فقال له اجلس فجلس فبينما يحلق راسه مر به امير من اهل بلده فسال حاشيته قال لهم اليس هذا ابو تراب قالوا نعم فقال ايش معلم من الدنانير فقال له رجل من خاصته معي خريطة فيها الف دينار فقال اذا قام فاعطه واعتذر اليه وقل له لم يكن معنا غير هذه فجا الغلام اليه فقال له ان الامير يقرا عليك السلام ويقول لك ما حضر معنا غير هذه الدنانير فقال له ادفعها الى المزين فقال له المزين ايش اعمل بها فقال له خذها فقال والله لو انها الفي دينار ما اخذتها فقال له ابو تراب مر اليه فقل له ان المزين ما اخذها خذها انت فاعطها في مهماتك ٥ **اخبرنا** القزاز اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا احمد بن علي المحتسب حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي ان ابا تراب توفا بالبادية قيل سنة سبع واربعين ومايتين

عبد الرحمن بن عمرو بن ميمون ابو سعيد ٥

القرشي الدمشقي يعرف بدحيم سمع الوليد بن مسلم وخلقا كثيرا روى عنه البخاري في صحيحه وابو زرعة وابو حاتم وكان ثقة ولي قضا الرملة وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه عباس الدوري واكثر وكان احمد ويحيى يحلفان اليه بين يديه وتوفا في رمضان هذه السنة بالرملة ٥

الفضل بن الصباح ابو العباس السمسار

سمع هشيما وابن عيينة روى عنه البغوي وكان ثقة من خيار عباد الله توفي في رجب هذه السنة ٥

محمد بن بكير بن واصل ابو الحسن الحضرمي

سمع شريك بن عبد الله النخعي وخالد بن عبد الله الواسطي وغيرهما روى عنه ابرهيم الحربي وغيره وكان ثقة صدوقا ٥

محمد حبيب صاحب كتاب المحبر ببغداد ٥

حدث عن هشام بن الكلبي وروى عنه ابو سعيد السكري ويقال ان حبيبا اسم امه وكان عالما بالنسب واخبار العرب موثقا في روايته **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن ثابت قال حدثني الهلال ابن ابي المعيز الاندلسي قال اخبرنا علي ابن بقا الوراق حدثنا عبد الغني بن سعيد الازدي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا ابو طاهر القاضي قال محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر حبيب امه وهو ولد ملاعنه ٥ وعن محمد بن الحسن بن مقسم قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب قال حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل فقلت ويحك امالك مالك فلم يفعل حتى قمت وكان والله حافظا صدوقا وكان يعقوب اعلم منه وكان هو احفظ للانساب والاخبار منه وتوفا في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجه في هذه السنه لسبر من راى ٥

محمد بن رافع ابن ابي زيد القشيري النيسابوري

شيخ عصره بخراسان رحل البلاد وسمع سفيان بن عيينه ومعن ابن عيسى

وعبد الرزاق ووكيع ابن الجراح وابا معاوية ويزيد بن هارون والنضر
ابن شميل وغيرهم اخرج عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وكان فوق
الثقة وكان على غاية من الزهد **اخبرنا** محمد بن ناصر باسناده
له عن جعفر بن احمد الحافظ يقول كنا في مجلس محمد بن رافع في متر له
قعودا تحت شجرة وهو مستند اليها يقرا علينا وكان اذا رفع احدي
المجلس صوته او تبسم قام فلم يقدر احد منا على مراجعته قال
فوقع درق طاير على يدي وقلمي وكاتبي فضحك خادم من خدم طاهر بن
عبد الله وولاده معنا في المجلس فنظر اليه محمد بن رافع فوقع الكاتب
فاتهى الخبر الى السلطان فجاني الخادم ومعه جمال على ظهور بيت ساما
فقالوا لله ما كنت املك بي الوقت شيئا احمله اليك غير هذا وهو هدية
لك فاذا سالت عني فقل لا ادري من تبسم فقلت افعل فلما كان عند
العودة حملت الى باب السلطان فبرات الخادم مما قيل فيه ثم بعت
الساسان بثلثين دينارا واستغنت به في الخروج الى العراق وبارك
الله لي فيه فلقيت بالحصري ومابعت الحصر ولا باعه احد من اباي
انبانا زاهر بن طاهر انبانا ابو عثمان الصابوني وابو بكر
البيهقي قالا انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال سمعت ابا
جعفر محمد بن عبد المذكر يقول سمعت زكريا ابن دلويه يقول سمعت
طاهر ابن عبد الله الى محمد بن رافع بخمسة الاف درهم عجل بها رسول له
فدخل عليه بعد صلاة العصر وهو ياكل الخبز مع الفجل فوضع الكيس بين
يديه فقال بعث الامير طاهر بهذا المال اليك لتنفقه على اهلك
فقال خذ خذ لا احتاج اليه فان الشمس قد بلغت راس الحيطان انما
تغرب بعد ساعة وقد جاورت الثمانين الى متى اعيش فرد المال
ولم يقبله فاخذ الرسول المال وذهب فدخل عليه ابنه في الوقت
فقال له يا بة انه ليس لنا الليلة خبز قال فبعث يقبض اصحابه
خلف الرسول ليرد المال الى حضن صاحبه فرعا من ان يذهب ابنه
خلف الرسول فاخذ المال قال ابنه زكريا وربما كان يخرج الينا
محمد بن رافع في الشتا الشاتي وقد لبس لحافه الذي يلبسه بالليل
قال الحاكم وقد دخلت داره وتبركت بالصلاة في بيته واستندت
الى الصنوبرة التي كان يستند اليها ○ وتوفي في هذه السنة ○

وصلى عليه محمد بن يحيى ورؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال بشرني
بالروح والراحة ○

محمد ابن القاسم ابو الحسن المعروف بمأني ○

الموسوس من اهل بصرة قدم بغداد في ايام المتوكل وله شعر مستحسن
عن الحسن ابن محمد بن حبيب المذكر قال انشدني عبد العزيز بن محمد بن
النضر العنبري لمأني الموسوس ○

زعموا ان من تشاغل باللذات عن من يحبه بتسلا
كذبوا والله تسلاتي له الدين ومن عاد بالطواف وصلا
ان نار الهوى احر من الجمر بما قلب عاشق يتقلا

هلال الرأي ○

كان فقيها كبيرا من اهل الراي توفي في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة ست واربعين ومايتين من الحوادث فيها

ان علي بن يحيى الارمني غزا الصايفة فاخرج عشرة الاف راس من الدواب
وغزا عمر بن عبيد الله الاقطع الصايفة فاخرج سبعة الاف راس وغزا
الفضل بن قارن في عشرين مركبا فافتتح حصن الطاكية **وفيها**
تحول المتوكل الى المدينة التي بناها بالماحوزة فنزلها يوم عاشوراء وهو البناء
الذي يسميه الجوزي وهب لمن نزلها الف الف درهم **وفيها**
كان ابتداء المسلمين في صفر وقيل في جمادي الاولى على يدي يحيى بن عمر
الارمني فنودي بالعين وثمانية وسبعة وستين نفسا **وفيها**
مطر اهل بغداد في شعبان ورمضان احد وعشرين يوما جيء بنبت العنب
فوق الاعجاز وصلى المتوكل صلاة العظر بالجعفرية وصلى عيد الصمد
ابن موسى في مسجد جامع ولم يبن بسامرا اجود ورد الخبر ان سكله بلغ
ثمنه الى الدهاتين مطرت دما عبيطا **وفيها** حج بالناس
محمد بن سليمان الزينبي وحج فيها محمد بن عبد الله بن طاهر فولى اعمال الموسم
وحمل معه ثمانية الف دينار ثمانية الف لاهل مكة وثمانية الف لاهل المدينة
وثمانية الف لما امرت به ام المتوكل من اجرا الماء عرفات الى مكة وامر
المتوكل ان تقام على المشعر الحرام وسائر المشاعر الشمع مكان الزيت والقطن ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر أحمد بن ابهيم

ابن كثير بن افلح ابو عبد الله العبدي المعروف بالدوري اخو يعقوب وفي تسميته بالدوري قولان احدهما انه كان ناسكا وكان من تنسك في ذلك الزمان يسمى دوريقا والثاني انه كان يلبس الملابس الطوال التي تسمى دوريقية ○ سمع احمد بن اسمعيل بن علية ويزيد بن زريع وهشيم وابن مهدي وخلقا كثيرا روى عنه مسلم ابن الحجاج وابن ابي الدنيا وغيرهما وكان ثقة صدوقا توفا بالعسكر هذه السنة ○

اسمعيل ابن سعيد ابو اسحق الميانجي ○

كان يقول بمذهب اهل الرأي تركه وكان احمد بن حنبل يكاتبه توفا بدهستان في هذه السنة ○

جعفر بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ○

ابو عمر الازدي الكوفي الضرير سمع اسمعيل ابن جعفر وابا عليه يحيى بن واضح وغيرهما روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا وقال ابو بكر الرازي هو صدوق ○ توفا في شوال هذه السنة ○

دعبل ابن علي ابن رزين ابن سليمان بن تميم ○

ابن بهشل ابن خداش ابو علي الخزاعي وقيل ابو جعفر اسمه عبد الرحمن وقيل محمد لقب دعبلا ○ قال ابو عمرو الشيباني الدعبل البعير المسن وقال ابو زيد الانصاري الدعبل الناقة التي معها اولادها وقيل انما لقبته دابته لدعابة كانت فيه فاراد دعبلا وقلبت الذال دالا ولد سنة ثمان واربعين ومائة وله شعر مطبوع لكنه كان يهجو كثيرا قل ان يسلم منه احد وكان من الشيعة الغلاة فقال قصيدته المعروفة

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

وقد بها علي ابن موسى الرضا فاعطاه عشرة آلاف درهم من الدراهم المضروبة باسمه وخلع عليه خلعة من ثيابه فاعطاه بها اهل قم ثلثين

الف درهم فحلف لا يبيعها فتطعراعليه الطريق وافسدوها فقال لهم ارضا نزاد الله تعالى وهي محرمة عليكم فدفعوا اليه ثلثين الف درهم فحلف لا يبيعها او يعطي بعضها ليكون في كفته فاعطوه فكان في اكفانه وكتب هذه القصيدة مدارس ايات على ثوب واحرم فيه وامر ان يجعل في اكفانه وكان اكثر زمانه مستترا لكثرة هجائه وكان يقول انا احمل خشبتي منذ خمس سنين لا اجد احدا يصلبني عليها وقدم العراق بالمال الذي اعطاه الرضا فاشترت له الشيعة كل درهم بعشرة دراهم فصارت معه مائة الف درهم ○ وقال ابو كعب الخزاعي ومدح عبد الله بن طاهر فلما وصل اليه تلقاه وحمله وقال ○

اتيتك مستشفعا بلا نسب اليك الا بحرمة الادب
فاقض دماني فاني رجل غير ملح عليك في الطلب
فافعل عبد الله ووصله وحمله معه ستون الف درهم قال ابو جعفر احمد ابن يعقوب الاصبهاني انشدنا ابو طالب الدعبلي قال انشدنا علي ابن الجهم ○

لما رات شيبا يلوح بمفرقي صدت صدود مفارق متململ

قال ابو طالب ومن اخس بل قبل في هذا المعنى قول الجدي ○

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكا
ان الشباب وابيض سلكا لا ابن يطلب طال ما ضحكا
لا تاخذي بطلاوتي اصرا طرقي وقلي في ذي اشتركا

توفا دعبل بالطيب في هذه السنة وقد عاش سبعا وستين سنة ○

ذو النون بن ابراهيم ابو الفيض المصري ○

وقيل اسمه ثوبان وذو النون لقب وقيل اسمه الفيض اصله من النوبة وكان من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها اخميم فنزل مصر وكان حكيما زاهدا واعظا وجه اليه المتوكل فحمل الى حضرته بسامرا حين سمع كلامه ورآه ثم انحدر الى بغداد واقام بها مدة ثم عاد الى مصر واكثر الاسناد عن مالك والليث بن سعد وسفيان ابن عيينة والفضيل وغيرهم ○ اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن حبيب الصوفي اخبرنا ابو سعد علي بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله

ابن باكويه حدثنا محمد بن داود به قال سمعت الحسن بن علويه يقول سمعت يوسف
ابن الحسين يقول لما استاسنت بذي النون المصري قلت له ايها الشيخ
ما كان مبدو شانك قال كنت شابا صاحب لهو ولعب ثم تبت ونزكت
ذلك وخرجت حاجا الى بيت الله الحرام ومعي قضيعة فركبت في مركب مع تجار من
مصر وركب معنا صبيح كان وجهه يشرق كلما تو سطنا البحر تفقد صاحب المركب
كيسا فيه مال وامر بحبس المركب ففتش من فيه وانعتهم فلما وصلوا الى الشاب
ليفتشوه وثب وثبة من المركب حتى جلس على امواج البحر وقام له الموج
على مثال سرير ونحن ننظر اليه من المركب فقال يا مولاي ان هؤلاء
اتهموني واني اقسم يا حبيب قلبي ان ما مر على داتي في هذا المكان اني تخرج دراهم
في افواهها جوهر قال ذو النون فاتم كلامه حتى رايتا دواب
البحر امام المركب وحوالبه وقد اخرجت رؤسها وفي فم كل واحدة منهم جوهرة
مضيئة تتلالا ثم وثب الشاب من الموج الى البحر وجعل يتبختر على متن
الماء ويقول اياك نعبد واياك نستعين حتى غاب عن بصري فهذا الذي
حملني على السياحة **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب
حدثنا ابو سعيد الماليني اجازة اخبرنا الحسين بن رشيق حدثنا احمد بن
عبد الرحمن الاخميمي قال سمعت حيان بن احمد السهمي يقول مات ذو النون
بالجيزة وحمل في مركب حتى غدي به الى الفسطاط فخرج عليه من رحمة الناس
على الجسر ودفن في مقابر اهل المغافر وذلك في يوم الاثنين لليلتين
خلتا من ذي القعدة من سنة ست واربعين ومايتين وكان والله يتولاه
له ابرهيم مولى اسحق بن حمد الانصاري وكان له اربع بنين ذو النون
وذو الطفل والهيثم وعبد الباري ولم يكن احد منهم على طريقة
ذي النون وقيل توفي ذو النون سنة خمس وقيل سنة ثمان ○

سليمان ابن ابي شيخ ○

واسم ابي شيخ منصور بن سليمان يكنى ابا ايوب الواسطي ولد سنة احدى
وخمسين ومايه وسكن بغداد وبني بركة زلزل وحدث عن سفيان بن عيينة
وعبد الله بن ادريس وكان عالما بالنسب والتواريخ وايام الناس واخبارهم
وكان صدوقا ثقة روى عنه احمد بن ابي خيثمة وتوفي في هذه
السنة وكان عمره خمسا وتسعين سنة ○

شعيب

شعيب ابن سهل ابن كثير ابو صالح الرازي ○

ويعرف بشعيبويه ○ حدث عن الصباح بن محارب وولاه المعتصم القضاء وجعل
اليه الصلاة بالناس في مسجد الرصافة يوم الجمعة والاعياد وعلى قضاء
العسكر يومئذ احمد بن ابي داود وكان شعيب قد كتب على مسجد القرآن
بخلق وعزل عن القضاء سنة ثمان وعشرين ومايتين وتوفي في هذه السنة ○

شجاع ام المتوكل ○

قال ابن عرفة كانت من سراة النساء سخاء وكرما **اخبرنا** محمد
ابن ناصر اخبرنا المحفوظ ابن احمد الفقيه اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الحاربي
حدثنا المعافا بن زكريا حدثنا محمد بن عمر بن علي الكاتب قال حدثني
احمد بن الخضيب قهل وزارته قال كنت كاتبا للسيدة شجاع ام المتوكل
فاتي ذات يوم قاعدا في مجلسي في ديواني اذ خرج الي خادم ومعه كيس
فقال لي يا احمد ان السيدة ام امير المومنين تقريك السلام وتقول لك
هذه الف دينار من طيب مالي خذها واد فعها الى قوم مستحقين كتب
لي اسمايهم وانسابهم ومنازلهم وكل ما جانا من هذه الناحية حتى صرفاه
اليهم فاخذت الكيس وصرت الى مترلي وجمعت خلقا من اثق به
لمعرفتهم ما امرت به وسالتهم ان يسيروا الي من يعرفون من الله الستر
والحاجة فاسموا الي جماعة فعرفت بهم شلمانيه دينار وجا الليل
وبقية المال بين يدي لا اصيب مستحقا وانا افكر في ساعتي واتعجب
اقطارها وتكاثر اهلها ليس بها مستحق يفضي من الليل ساعته
وبين يدي بعض حدي وغلقت الدروب وطاف العسس وانا
مفكر في امر الدنانير اذ سمعت باب الدرب يدق وسمعت البواب
يكلم رجلا من ورائه فقلت لبعض من بين يدي اعرف الخبر فعاد
الي وقال لي فلان بن فلان العلوي يسال الاذن عليك فقلت شر من
يدخل ودللت لي بين يدي من اخرجه كونا بين دورا هذا الستر فما
قصد ناهذا الرجل في هذا الوقت الا لحاجة فلما دخل سلم وجلس
وقال لي طرقني في هذا الوقت طارق لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا احمد

اتصال والله ما عندنا ولا اعددنا ما بعد الناس فلم يكن في جواري من
اقر عليه عينك قال فدفعت اليه من الدنانير دينارا فشكر وانصرف
قال فخرجت به المنزل فقلت يا هذا ادفع اليك السيد الف دينار
لتدفعها الي مستحق فتري من اين بت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ما شكاه اليك قلت لها فايش التسبيل قالت تدفع الكيس اليه
فقلت يا غلام رده فرده فحدثته بالحديث ودفعت اليه فاخذه
وشكر وانصرف فلما ولى عني جا ابليس فقال المتوكل واخرافه عن اهل
البيت ادفع اليك الف دينار حتى تدفعها الي مستحق وتكتب اسمائهم
وانسابهم واسماء ابائهم لهم فباي شي يحتج عليه وقد دفعت الي علوي سبع
مايه دينار وقلت لربه المنزل اوقعيني فيما اكرفا ما تبع ما به
دينار واما زوال النعمة وعرفها ما خطر تقلبي فقلت تتكل على جدهم
فقلت دعي هذا عنك فقلت تتكل على جدهم فما زالت تردد هذا
القول الي ان سلكت فقمت الي فراشي فما استقللت يوما الا وصوت
بالباب فقلت لبعض من يقرب مني من على الباب فصاحوا وقالوا
رسول السيد يامرك بالركوب الساعة فخرجت الي صحن الدار والليل
بحاله والنجوم بحالها وجاءان وثالث فادخلتهم وقلت في الليل فقالوا
لابد ان تركب فركبت فلم اصل الي الجوسق الا وانا في موكب من الرسل
فدخلت الدار فقبض الخادم علي يدي فادخلني الي الموضع الذي كنت اصل
اليه ووقفني وخرج خادم خاص من داخل فاخذ بيدي وقال
لي يا احمد اذكر كلم السيد ام امير المومنين فقف حيث توقف ولا
تكلم حتى تسال فادخلني في دار لطيفة فيها بيوت عليها ستور ممسبلة
وسعة وسط الدار فوقفني على باب منها فوقفت لا اتكلم وصاح بي
صايح يا احمد قلت لبيك يا امير المومنين فقال حساب الف دينار ربل
حساب سبع مايه دينار وبكت فقلت في نفسي بليه العلوي اخذ
المال ومضى فتح دكاكين المعاملين وغيرهم فاشتراوا يحه وتحدث
فكتب به اصحاب الاخبار وقد امر المتوكل بقتلي وهذه تبكي وحدث بي
ثم امسكت عن الكلام وناديت فقالت يا احمد حساب الف دينار ربل
حساب سبع مايه دينار ثم بكت فعلت ذلك ثلث مرات ثم امسكت
وسالتني عن الحساب فصدقتها فلما بلغت الي ذكر العلوي بكت وقالت

يا احمد

يا احمد جزاك الله خيرا وجزا من يشتريك خيرا تدري ما كان خبري
الليله فقلت لا قالت كنت نايمه في فراشي فرايت ابني صلى الله عليه
وسلم وهو يقول جزاك الله خيرا فقد فرحتم في هذه الليله عن ثلاثه
من ولدي ما كان لهم شي خذ هذا الحلي مع هذه الثياب وخذ هذه الدنانير
فادفعها الي العلوي وقل له نحن نصرف اليك كل ما جانا من هذه الناحيه
وخذ هذا الحلي وهذه الثياب وهذا المال فادفعه الي زوجتك
وقل يا سيدي جزاك الله عنا خيرا فهذه دلالتك وهذا حقك انت
ودفعت الي مالا وثيابا وخرجت فحمل ذلك بين يدي فركبت منصرفا
الي منزلي وكان طريقي على باب العلوي فقلت ابدا به اذ كان الله رزقنا
بهذا على يديه فدققت الباب فقيل لي من هذا فقلت احمد بن الخصيب
فخرج الي وقال ـــــ يا حمد فما معك فقلت وما يدريك
ما معي فقال لي انصرفت من عندك بما اخذته منك ولم يكن عندنا شي
فمضيت الي بيت عمتي فعرفتها ودفعت اليها المال ففرحت وقالت ما اريد
ان تشتري لي شيا ولا اكلمك انا شيا ولكن قم فصل انت وادع لي حتى
او من على دعايك فقمت وصليت ودعوت وامنت على دعايي ووضعت
راسي ونمت فرايت جدي عليه السلام في النوم وهو يقول لي قد
شكرتهم على ما كان منهم اليك وهم بارون بنتي اخر فاقبله قال
فدفعت اليه ما كان معي وانصرفت الي منزلي فاذا به البيت
قد لقحه فاتيه تصلي وتدعوا فعرفت اني قد جيت بعافا فخرجت الي
فسالتني عن خبري فحدثتها الحديث على وجهه فقالت ـــــ الم
اقل لك اتكل على جدهم فكيف رايت ما فعل فدفعت اليها ما كان لها
فاخذته ان توفت شجاع بالجعفر به لست طلون من ربيع الاخر من
هذه السنه وصلى على المتصر ودفنت عند الجامع وخلفت
من العين خمسة الاف الف دينار وخمس الف دينار ومن الجوهر
قيمة الف الف دينار

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب
اخبرنا ابن ابي جعفر اخبرنا احمد بن محمد بن عمران اخبرنا محمد بن يحيى قال
حدثني عبيد الله بن المعتز حدثني الحسن بن عليل العنزي قال حدثني بعض
اصحابنا عن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي قال دخلت على المتوكل لما توفت
امه فعزيته فقال ـــــ يا جعفر ربما قلت البيت الواحد فاذا

جاوزته خلطت وقد قلت

تذكرت لما فوق الدهر بيننا ... فعزيت قلبي بابني محمد

فاجأه بعض من حضر المجلس

وقلت لها ان المنايا سبيلنا ... لمن لم يمت في يومه مات في غد

العباس بن عبد العظيم بن اسمعيل بن كيسان

ابو الفضل العنبري من اهل البصرة سمع يحيى بن سعيد القطان وبن مهدي وجالس احمد بن حنبل روى عنه مسلم وابو داود وكان ثقة مأمونا وتوفي في هذه السنة

محمد بن حاتم ابن سليمان ابو جعفر

وقيل ابو عبد الله الرازي سمع هشيم ابن بشير وجرير بن عبد الله بن عبد الحميد وغيرهما روى عنه حاتم وابو عيسى الترمذي وغيرهما ووثقه الدارقطني

محمد بن سليمان بن حبيب ابن حبير ابو جعفر

الاسدي العروف بلوين سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وسفيان بن عيينه وغيرهم روى عنه عبد الله بن احمد والباغندي والبغوي في آخرين وآخر من روى عنه من البغداديين ابن صاعد وفي سبب تلقيبه بلوين قولان احدهما انه لقب لقبته به امه قاله محمد بن القاسم الازدي والثاني انه كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له لوين فلقب لوين قال ابن جرير ولوين من الثقات عند المحدثين الا ان الامام احمد انكر عليه انه رفع حديثا موقوفا ولعل ذلك من سوء الحفظ ولا يظن به انه قصد وعاش مايه وثلاثة عشر سنة وتوفي باذنه فحمل الى المصيصة فدفن بها في هذه السنة وقيل في سنة خمس واربعين

يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد

ابن درهم ابو يوسف البصري مولى الحرير بن حازم الاسدي ولي القضاء بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقدم بغداد وحدث بها عن سفيان ابن عيينه ويحيى بن سعيد القطان وبن مهدي روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا وعبد الله بن احمد بن حنبل وقال ابو حاتم

الرازي

الرازي هو صدوق توفي ببلد فارس وهو متولي القضاء عليها في هذه السنة

وفيها حلت سنه سبع واربعين ومائتين من الحوادث فيها

قتل المتوكل وسيأتي ذكره وخلافة المنتصر

باب ذكر خلافة المنتصر بالله

واسمه محمد بن المتوكل وقيل اسمه الزبير وفي كنيته ثلاثة اقوال ابو جعفر وابو عبد الله وابو العباس ولد بسر من راى في ربيع الاخر سنه اثنتين وعشرين ومائتين وكان اعين اقنى قصيرا اسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيما سليم الوجه معصبا على عينه اليمنى اثر وقع اصابه وهو صغير وامه ام ولد رومية يقال لها حبشيه

ذكر بيعته

ذكر بيعته بويع المنتصر محمد بن جعفر بالخلافة في الليلة التي قتل فيها ابوه وذلك يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال بالجعفريه وهو بن خمس وعشرين سنه ويقال اربع وعشرين وكان ابوه ولاه العهد فتقدم قبل اخوته المعتز والمؤيد وشاع بين الجند والناس ما جرا من قتل المتوكل فاجتمع الجند وتكلموا في ابن البيعة فخرج اليهم بعض اصحاب المنتصر فابلغهم عن المنتصر ما يحبون فاسمعوه فدخل الى المنتصر فابلغه فخرج وبين يديه جماعه من المغاربه فصاح بهم يا كلاب خذوهم فحملوا على الناس فدفعوهم فاردحموا الثلاث جماعه وصاح المنتصر باخوته واخواته عن اثرهم من ايهم على اربع عشر الف الف درهم واشهد عليهم بذلك

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الخطيب اخبرنا علي ابن ابي علي المعدل حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن خلف ابن المرزبان قال حدثني احمد بن حبيب قال حدثني علي بن يحيى المنجم قال حلس المنتصر في مجلس كان ابوه يجلس له وكان في بعض البسط دارين كبيرين فيهما مثال فرس وعليه راكب وعلى راسه تاج وحول الدارين كتابه بالفارسيه فلما جلس المنتصر جلس الندماء وتفاءل براسه وجعل الموالي والغواد ينظرون الى تلك الدارين والى الكتابه التي حولها

قال لبغا ايش هذه الكتابة قال لا اعلم يا سيدي فسأل من حضر
من الترك فلم يحسن احد ان يقرأه فالتفت الي وصيف وقال احضر لي
من يقرأ هذا الكتاب فاحضر رجلا فقرأ الكتابة فخطب قال له المنتصر
ما هو فقال يا امير المومنين بعض حاقات الفرس قال اخبرني ما هو قال
يا امير المومنين ليس له معنى فالح عليه وعضت قال يقول
شيرويه ابن كسري ابن هرمز قتلت ابي فلم امتنع بالملك الا سنة اشهر
فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه الى النساء فلم يملك الا سته اشهر
وفي ذي الحجة من هذه السنة اخرج المنتصر علي ابن المعتصم من سامرا
الى بغداد ○ وفيها حج بالناس محمد بن سليمان الزينبي ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جعفر المتوكل على الله

كان السبب في قتله انه امر بانشاء الكتب ببعض ضياع وصيف باصبهان
والجبل واقطاعها الفتح ابن خاقان فكتبت الكتب بذلك وصارت الى الخاتم
على ان ينفذ يوم الخميس لخمس خلون من شوال وبلغ ذلك وصيفا وكان
المتوكل اراد ان يصلي بالناس اخر جمعة بقيت من رمضان فاجتمع الناس
واحتشدوا وخرج بنو هاشم من بغداد لرفع القصص وتظلموا اذا ركب
فلما اراد الركوب قال له عبيد الله ابن يحيى ○ والفتح ابن خاقان يا امير المومنين
ان الناس قد اجتمعوا وكبروا فبعض مستظلم وبعض طالب حاجة فان رأيت
ان تامر بعض ولاة العهد بالصلاة فعلت فامر المنتصر فلما نهض المنتصر
ليركب قالا يا امير المومنين قد رأينا ان تامر المعتز بالله لتشرفه بذلك
فقد اجتمع اهل بيته فامر المعتز فركب واقام المنتصر في موضعه فلما فرغ
المعتز من خطبته قام اليه عبيد الله بن يحيى والفتح بن خاقان فقبلا
يديه ورجليه ثم رجع في الموكب فدخل على ابيه فقال داود بن محمد
الطوسي قد والله رأيت الامين والمامون والمعتصم والواثق فما رأيت
رجلا على منبر احسن قواما ولا وقعة من المعتز بالله وخرج المتوكل يوم
الفطر وقد ضرب له المصيف نحو من اربعة اميال وترجل الناس
بين يديه فصلى ورجع فاخذ حفنة من تراب فوضعها على راسه
فقيل له في ذلك فقال اني رأيت هذا اليوم فاجبت ان اتواضع
لله عز وجل واهدت اليه ام ولده ثوبا فقطعه نصفين ثم ردده

اياها وقال اذكرتيني به فوالله ان يقيني بحدي ان لا البسه وما احب ان يلبسه
احد بعدي ولذلك شققته ثم جعل يقول لبد مايه انا والله مفارقكم
عن قليل وكثر غمه بابنه المنتصر تارة يشتمه وتارة يهدده
بالقتل والتفت الى الفتح ابن خاقان فقال مرت من الله ومن قرابتي
من رسول الله ان لم يلطمه يعني المنتصر فقام الفتح فلطمه لطمتين ثم قال
اشهدوا اني قد خلعته فانصرف على غضب فواعدا الاتراك على قتل
المتوكل اذا اثمل فما كانت الا ساعة حتى دخل عليه الاتراك فقتلوه
وقتلوا معه الفتح بن خاقان وذلك في ليلة الاربعاء وقيل ليلة الخميس
لعشر بقين من شوال وكانت خلافته
اربع عشر سنة وعشرة اشهر وثلثة ايام وهو بن اربعين سنة ○
وقد حكى ابرهيم بن عرفة ان جارية من جواري المتوكل قالت اصابه
هم وعرض له فكر فخلس وحده ثم قال جيبني بمرنيه فيها فمالبثه
فجيته بها ثم جعل ينشدها ويبكي طويلا ثم جلس للشراب فما شعر الا وقد
دخل عليه جماعة من القواد فقدمهم غلام ابنه المنتصر الذي يسمى
باغر فقدنا منه فضربه وتتابع القواد بالضرب والقى الفتح بن خاقان
نفسه عليه فقتل معه وكان باغر قد قال للقواد اني انقذكم
فان ختم على انفسكم فضعوا علي قاتلوني وقولوا دخل مكانا لم يكن
له دخول له وذكر بن عرفة انه احضر مغنيا يقال له احمد بن ابي العلاء
فغناه ○

يا عاذلي من الملام دعاني ان البليه فوق ما تصفاني ○

فنظر المتوكل من هذا وقال ويحك كيف وقع لك ان تغني لهذا
فذهب ليعتذر بعيد فاعاده قال اصرفوا المهين ثم عاد فدعا
المغني فغنا الصوت واغتم المتوكل وكان وصف له سيف لم ير
مثله فابتاعه فاجتاز باغر فوهبه له فيقال انه قتله به ○

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب باسناده عن الطبالبي
قال اخبرني بعض الزمازمة الذين يحفظون زمزم قال غارت
زمزم ليلة من الليالي فارختها فجاء الخبر انها كانت الليلة التي
قتل فيها المتوكل **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب باسناده
له عن علي بن اسمعيل قال رأيت جعفر المتوكل في النوم وهو في النور

جالس فقلت المتوكل قال المتوكل قلت ما فعل الله بك قال غفر لي قال
بماذا قال بقليل من السنة اجيته اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
حدثنا ابو بكر بن ثابت حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف
ابن احمد المهداني حدثنا ابو علي الحسن بن يزيد الدقاق حدثنا عبد العزيز
ابن محمد الحارثي حدثنا عمرو بن عبد الله الاسدي قال سمعت ابا عبد الله احمد
ابن العلاء قال قال لي عمرو بن شيبان الخلبي رايت في الليلة التي قتل فيها
المتوكل في النوم كان اتيا اتاني فقال لي

يا نايم الليل في افطار جثمان افض دموعك يا عمرو بن شيبان
اما ترى الفتية الارجاس ما فعلوا بالهاشمي وبالفتح بن خاقان
وافا الى الله مظلوما فضج له اهل السموات من متنى وركبان
وسوف يامر اخرى مشومة توقعوها لهاشان من الشان
فابكوا على جعفر وارثوا لخليفتكم فقد بكاه جميع الانس والجان

قال فاصبحت واذا الناس يقولون ان جعفرا قد قتل في
هذه الليلة قال ابو عبد الله ثم رايت المتوكل بعد هذا باشهر
كانه بين يدي الله تعالى فقلت ما فعل الله بك ربك قال غفر لي قال
بم ذا قال بقليل من السنة تمسكت بها قلت فما تصنع هاهنا
قال انتظر ابني محمدا الخاصة الى الله الحليم العظيم الكريم اخبرنا
محمد بن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الجوهري اخبرنا ابن حيويه
اخبرنا محمد بن خلف قال اخبرني ابو العباس الروزني قال اخبرني
بعض اهل الادب ان كان للمتوكل جارية يقال لها محبوبة وكانت
من الادب والاحسان في الغناء على غاية وكان المتوكل يحبها وجدا
شديدا وكانت له على مثل ذلك فلما كان من المتوكل ما كان تفرق
الجواري الى القواد فصارت محبوبة الى وصيف وكان لها
البياض الخشن وكانت تذكر فتشهق وتنتحب فجلس وصيف يوما
للشراب وحلى الجواري اللاتي كن للمتوكل في الحلي والحلل وجاءت
محبوبة في معجر ابيض فقال وصيف غنيني فما تغنت واحدة منهن
الا غنت وطربت وضحكت فما رئي بمحبوبة بالغناء فقالت ان
راي الامير ان يعفيني فابى وقلن لها الجواري لو كان في الحزن فرج
لحزنا معك وحي تعود فوضع في حجرها فسوته واصلحته ثم

انشأت تقول

اي عيش يطيب لي لآري فيه جعفرا
ملك الدار ناله غيبي جريحا معفرا
كل من كان سالما وسقيما وقد برا
غير محبوبه التي لو نرا الموت يشترا
لاشترته بما حوته جميعا لتقبرا

فاستدل ذلك على وصيف وامر باخراجها فصارت الى قبيحه فلما
كان بعد هنيئة سال عنها وصيف فقيل له صارت الى قبيحه فبعث
اليها فقالت تمسحت ومصت والله ما ادري الام صارت

الحسن ابن الجنيد ابن ابي جعفر

يكنى الاصل حدث عن وكيع وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا توفي في هذه السنة

عبد الله بن محمد بن اسحق ابو عبد الرحمن الاردي

سمع سفيان بن عيينة وعندر وهشيم ابن بشير وابن علية وغيرهم
روى عنه ابو حاتم الرازي وكان ثقة وابو داود السجستاني وابنه
وابن صاعد وغيرهم وقد كان الواثق استحضر رجلا من اهل اذنه للمحنة
فناظر ابن ابي داود حضرته فظهر علي بن ابي داود فقال انه هذا
الرجل وقد رويت لنا القصة مختصرة ومطولة فاما المختصر فاخبرنا
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن الفرج بن علي البزاز حدثنا عبد الله
ابن ابرهيم ابن ماسي حدثنا جعفر بن شعيب حدثنا محمد بن يوسف الشاشي
قال حدثني ابرهيم ابن منده قال سمعت طاهر بن خلف يقول
سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول كان ابي اذا اراد ان يقتل رجلا
احضرنا ذلك المجلس فاتي بشيخ مخضوب مقيد فقال ابي ايذنوا
لابي عبد الله واصحابه يعني بن ابي داود فادخل الشيخ فقال
السلام عليك يا امير المومنين فقال لا سلم الله عليك فقال
يا امير المومنين بيني وبما ادبك مودبك قال الله تعالى واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها والله ما حيني بقولا احسن منها
فقال ابن ابي داود دما بهذا الرجل من كلم فقال كله فقال يا شيخ

ما تقول في القرآن فقال الشيخ لم تصفني يعني ولي السؤال
فقال قل فقال الشيخ ما تقول في القرآن فقال مخلوق فقال هذا
شيء علمه النبي وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون ام شيء لم يعلموه
فقال شيء لم يعلموه فقال سبحان الله شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون
علمته انت قال نخجل فقال اقلني فقال والمسالة محالها قال نعم
قال ما تقول في القرآن فقال مخلوق فقال هذا شيء علمه النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والخلفاء الراشدون ام لم يعلموه
فقال علموه ولم يدعوا الناس اليه فقال اقلا وسعك ما وسعهم
قال عمر قام ابي فدخل مجلس الحلوة واستلقا على قفاه ووضع احدى
رجليه على الاخرى وهو يقول هذا شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا الخلفاء الراشدون
علمته انت سبحان الله شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي والخلفاء الراشدون ولم يدعوا الناس اليه اقلا وسعك ما وسعهم
ثم دعا بمحمار الحاجب وامر ان يرفع عنه القيود ويعطيه اربعة
دنانير ويؤذن له في الرجوع وسقط من عينيه ابن ابي داود ولم
يمتحن بعد ذلك احدا ٥ وانما انتهضه الطوله ٥ واخبرنا
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن احمد ابن رزق اخبرنا احمد بن سندي
الحداد قال قرئ على احمد بن الممتنع وانا اسمع قيل له اخبركم
صالح بن علي ابن يعقوب ابن منصور الهاشمي قال حضرت المهتدي
بالله امير المومنين وقد جلس للنظر في امور المتظلمين في دار العامة
فنظرت الى قصص الناس بين يديه من اولها الى اخرها فامر
بالتوقيع فيها ونيتها الكتاب عليها وحرز وختم ودفع الى صاحب
بين يديه فسرني ذلك واستحسنت ما رايت فجعلت انظر
اليه فتغيظ وتطير الي وغضضت عنه حتى كان ذلك بيني وبينه
مرارا ثلاثا اذا نظر غضضت واذا اشتغل نظرت فقال
لي يا صالح قلت لبيك يا امير المومنين وقفت قائما فقال
لي تقف بين يدي تريد ان تقول قلت نعم يا سيدي فقال
لي عد الى موضعك وعاد الى النظر حتى اذا قام قال للحاجب

لا يبرح صالح وانصرف الناس ثم اذن لي واهمتني نفسي فدخلت فدعوت
له فقال لي اجلس فجلست فقال يا صالح اتقول لي ما دار في نفسك
او اقول انا ما دار في نفسي انه دار في نفسك قلت يا امير المومنين
ما تعزم عليه وتامر به فقال لي اقول انا انه دار في نفسي انك
استحسنت ما رايت مما فعلت اي خليفة خليفتنا ان لم اقول
ان القرآن مخلوق تورد على قلبي امر عظيم ثم قلت يا نفسي هل تموتين
قبل اجلك وهل تموتين الا مرة وهل يجوز الكذب في جد او هزل
فقلت يا امير المومنين ما دار في نفسي الا ما قلت فاطرق ملبا ثم
قال ويحك اسمع مني ما اقول فو الله لتسمعن الحق فسري عني
فقلت يا سيدي ومن اولى بقول الحق منك وانت خليفة رب العالمين
وابن عم سيد المرسلين فقال ما زلت اقول القرآن مخلوق صدرا
من ايام الواثق حتى اقدم احمد بن ابي داود علينا شيخا من اهل الشام
من اهل اذنه فدخل الشيخ على الواثق مهيبا وهو جميل الوجه
تام القامة حسن الشيبة فرايت الواثق قد استخامنه ورق
له فما زال يدنيه ويقربه حتى قرب منه فسلم الشيخ فاحسن ودعا
فبلغ واوجز فقال له الواثق اجلس فجلس ولحظ ما ناظر ابن ابي داود عليه
ناظر ابن ابي داود فتصوا وتضعف على المناظرة فغضب الواثق وتمادى
عن مكان الرقة له غضبا عليه فقال ابو عبد الله ابن ابي داود تصوا
وتضعف عن مناظرتك انت فقال الشيخ هون عليك يا امير
المومنين مناظرتك واثبت في مناظرته فقال الواثق يا
شيخ دعوتك للمناظرة فقال الشيخ يا امير المومنين ان رايت ان تحفظ
علي وعليه ما نقول قال الشيخ يا احمد اخبرني عن مقالتك هذه
هي مقالة واجبة داخلة في عنق الدين فلا يكون الدين كاملا حتى يقال
فيه ما قلت قال نعم قال الشيخ يا احمد اخبرني عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله الى عباده هل يسترشيا مما
امرهم الله به في امر دينهم قال لا قال الشيخ فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى مقالتك هذه فسكت ابن ابي داود فقال
الشيخ تكلم فسكت فالتفت الشيخ الى الواثق فقال يا امير المومنين

واحدة فقال الواثق واحدة فقال الشيخ يا حمد اخبرني عن الله تعالى حين
انزل القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا كان الله تعالى
الصادق في كمال دينه او انت الصادق في نقصانه حتى تحتاج فيه
بمقالتك هذه فيتم فسكت ابن ابي داود فقال الشيخ اجب
يا حمد فلم يجب فقال الشيخ يا امير المومنين اثنتان فقال الواثق
اثنتان فقال الشيخ يا حمد اخبرني عن مقالتك هذه علم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث فقال الواثق ثلاث فقال الشيخ يا حمد فاتسع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان علم واسكت عنه كما زعمت ولم يكلف
امته بها قال نعم قال الشيخ واتسع لابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال نعم فاعرض الشيخ
عنه واقبل على الواثق فقال يا امير المومنين قد قدمت
القول بان احمد يصيبوا ويضعف عن المناظرة يا امير المومنين ان لم يتسع
لنا الامساك عن هذه المقالة كما زعم هذا انه اتسع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي فلا وسع الله على من لم يتسع له ما اتسع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي فقال الواثق
نعم ان لم يتسع لنا من الامساك عن هذه المقالة ما اتسع لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي فلا وسع الله علينا اقطعوا قيد
الشيخ فلما قطع القيد ضرب الشيخ بيده الى القيد حتى ياخذه فحاد به
الحداد فقال الواثق دع الشيخ ياخذ فاخذه فوضعه في كمه فقال
له الواثق يا شيخ لم حاذبت الحداد عليه قال لاني بوبت ان اتقدم الى من
اوصى اليه اذا انا مت ان يجعله بيني وبين ربي حتى اخاصم به هذا
الظالم عنا الله يوم القيمة واقول يا رب سل عبدك هذا لم قيدني
وروع اهلي وولدي واخواني لوجب ذلك علي وبكا الشيخ وبكا الواثق
وبكينا ثم سال الواثق ان يجعله في حل وسعة مما اله فقال له
الشيخ والله يا امير المومنين لقد جعلتك في حل وسعة من اول يوم
اكرمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنت رجلا من اهله فقال
الواثق الك اليك حاجة فقال الشيخ ان كانت ممكنة فعلت فقال
تقيم قبلنا فننتفع بك وتنتفع بنا وفتيانا فقال

ام حمد قال ابن ابي داود علم قال قد مضى الناس الى ان سكت فقال الشيخ لامير المومنين

الشيخ يا امير المومنين ان رددك اباي الى الموضع الذي اخرجني عنه هذا
الظالم لم انتفع لك بمقامي واخبرك بما في ذلك اصير الى اهلي وولدي
فاكف دعاءهم عليك فقد ظلمتهم بعاذ لك فقال له الواثق فتقيل مناصلة
فتستعين بها على ذهرك فقال يا امير المومنين لا يحل لي انا عنها في
غنى وذو مروة سوى فقال سل حاجة فقال او تقضيها قال نعم
قال فاذن لي ان يخلي لي السبيل الساعة الى الثغر قال اني قد اذنت
لك فسلم وخرج قال المهتدي بالله فرجعت عن هذه المقالة
واظن ان الواثق قد كان رجع عنها منذ ذلك الوقت

اخبرنا

القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا عبد الله بن علي ابن حمويه قال سمعت ابا بكر احمد
ابن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ يحدث الشيخ الاذني ومناظرته
مع ابن ابي داود بحضرة الواثق فقال الشيخ هو ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن محمد بن اسحق الادريسي

عبد السلام بن عبد الرحمن صخر

ابن عبد الرحمن ابن وابصة ابن سعد ابو الفضل الاسدي الرقي سمع اباه
روى عنه ابو عروبة الحراني وكان قاضي الرقة ولي القضاء ببغداد في ايام
المتوكل وكان عفيفا فصرفه يحيى ابن اكثم فبعث المتوكل عهدا الى بغداد
ولم يسم القاضي وقال ان رضوا به فليدفع العهد اليه فرضوا به
فظاهر هذا انه ولي قضاء بغداد مرتين وسئل الامام احمد عن الوابصي
فاحسن القول فيه وقال ما بلغني عنه الا خير توفي في هذه السنة بالرقة وقيل
في سنة تسع

ثم دخلت سنة ثمان واربعين ومائتين ذكر الحوادث فيها

ان المنتصر اغزا وصيفا التركي الصائفة ارض الروم وسبب ذلك انه كان
قد وقع بين وصيف وبين احمد ابن الخصيب وزير المنتصر فاشار على المنتصر
ان يخرج وصيفا في العسكر غازيا فامره بالغزو وقال له ان طاعنه
الروم فلا تحرك ولست آمنه على بلاد الاسلام فاما ان يخرج انت
او انا فقال بل انا اخرج فخرج في عشرة الاف

وفي هذه السنة

خلع المعتز والموبد انفسهما وسبب ذلك ان المنتصر لما استقامت له
الامور قال لاحمد بن الخصيب لو صفت ونقا انا لا نامن الحدثان وان
يموت امير المومنين قتل الامر المعتز فلا يبقى منا باقية والراي ان نعمل
في خلع هذين الغلامين قبل ان يظفروا بنا فحشد الاتراك في ذلك
والجوا على المنتصر وقالوا نخلعهما ونبايع لابنك فاحضرهما فجعلا يدان
فقال المعتز للموبد يا خبي لما تركني احضرتا قتال الموبد يا شقي
للخلع فقال ما اظنه يفعل لجاهم الرسل بالخلع فقال
الموبد السمع والطاعة فقال المعتز ما كنت لافعل فان اردتم قتلي
فشانكم فرجعوا ثم عادوا بغلظة شديدة فاخذوا المعتز بعنف فادخلوه
الى بيت واغلقوا عليه الباب فقال له الموبد يا جاهل تراهم قد
نالوا من ابيك ما نالوا لم تمتنع عليهم اخلع وبلك ولا تراجعهم
فقال افعل فقال لهم الموبد قد اجاب فكتبا خطوطهما بالخلع وانا
عجز عن الخلافة وقد خلعنا هما من اعناقنا ثم ردخلا عليه فقال
اتراني اعيش حتى يكبر ولدي وابايعه والله ما طمحت في ذلك ولين يلي
بنواي احب الي من ان يليه بنو عمي ولكن هوى وادنا ابى الموالي الجوا
علي في خلعكما فخفت ان لم افعل ان يعتزضنا بعضهم بحديدة فياتي
على كلكما فلو قتلته ما كان دمه يوفي دمائكما فقتلا بدء ثم انصرفا
وكان خلعهما يوم السبت لسبع بقين من صفر ○ وفيها
خرج محمد بن عمر الشاري بناحية الموصل فوجه اليه المنتصر بن ثابت
الفرغاني فاخذه اسيرا مع عدة من اصحابه فقتلوا وصلبوا ○
وفيها تحرك يعقوب الصفار من سجستان فصار الى هراة
وفيها توفي المنتصر واستخلف المستعين بالله ○

باب ذكر
○ خلافة المستعين بالله ○

واسمه احمد بن محمد بن المعتصم وكنيته ابا العباس وقيل ابا عبد الله وكان
يتزك سر من راى ثم ورد بغداد فاقام بها الى ان خلع وامه ام ولد
اسمها مخارق وكان ابيض حسن الوجه ظاهر الدم يوجهه اثر جدري
وسبب بيعته لما تنى المنتصر اجتمع الموالي وفيهم بغا الكبير وبغا

الصغر

الصغير فاستخلفوا قواد الاتراك والمغاربة على ان يرضوا بمن يرضى به
بغا الكبير وبغا الصغير وذلك بتدبير احمد بن الخصيب فخلفوا وهم
كارهين ان يتولى الخلافة احد من اولاد المتوكل لقتلهم اباه فاجمعوا على
احمد بن محمد بن المعتصم فدعوه ليبايع له بالخلافة فقال استعين
بالله وافعل فسمي المستعين فبايعوه وقت عشا الاحد من ليلة الاثنين
لست خلون من ربيع الاخر وحضر يوم الاثنين في دار العامة
وحاز الناس على طبقاتهم فبينا هم على ذلك جاءت صيحة من ناحية
السوق واذا اخيل ورجاله وعامة قد شهروا السلاح وصاحوا
معتز يا منصور فشدوا على الناس واقتتلوا فوقع بينهم حماعة
من القتل الى ان مضى من النهار ثلاث ساعات ثم انصرف الاتراك
وقد بايعوا المستعين ودخل المعوعا والمتهبة دار العامة فانتهبوا خزانة
السلاح فجاء بغا وجاعة من الاتراك فاجلوهم عن الخزانة وقتلوا منهم
عدة وتحرك اهل السجون بسامرا في هذا اليوم فهرب منهم جماعة
ولما توفي المنتصر كان في بيت المال لستون الف الف درهم فامر
المستعين للجند برزق خمسة اشهر فكان الفي الف دينار وثلثمائة الف واني
وفي هذه السنة ○
تشعين دينارا ○
توفي طاهر بن عبد الله بن طاهر فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على
خراسان والعراق وجعل اليه الحرس والشرطة والسواد
ومرض بغا الكبير فعاده المستعين وذلك للنصف من جمادي الاخرة
ومات بغا من يومه فعقد لابنه موسى على اعمال ابيه وولي ديوان
البريد وهب المستعين لاحمد بن الخصيب فرش الجعفري فحملت
على اربعين من جملا ومائتي بعير وقيل كانت قيمتها الف الف درهم
ووهب له دار بحتيشوع واقطعه عليه مائتي الف وخمسين الفا وامر
له بالف قطعة من فرش امر المتوكل ثم سخط عليه المستعين فبصبت
امواله ونفي الى اقريطش ○ وفي ربيع الاخر من هذه السنة ابتاع المستعين
من المعتز والموبد جميع ما لهما من المنازل والقصور والمتاع سوى
اشياء استثناها المعتز واشهد عليها بذلك وترك لابي عبد الله
ما تبلغ غلته في السنة عشرين الف دينار ولابرهيم ما تبلغ قيمته
في السنة خمسة الاف دينار وكان الذي ابتيع من ابي عبد الله ○

من العجم ولد احمد سنة سبعين ومايه وكان احد الحفاظ المعرف
الحديث والفقه والنحو ورد بغداد وجرت بينه وبين احمد بن حنبل
مذاكرات وكان احمد يثني عليه وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري
وابو زرعة وابو داود ويعقوب ابن سفيان وقال يعقوب
كتبت عن الف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان احمد بن حنبل واحمد
ابن صالح اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال احتج
سائر الائمة بحديث احمد بن صالح سوى ابي عبد الرحمن النسائي فانه اطلق
لسانه فيه وقال ليس بثقة وليس الامر على ما ذكر النسائي ويقال
انه كانت افة احمد بن صالح الكبر وشراسة الخلق فقال النسائي
فيه فانه طرده عن مجلسه فلذلك قد اكثر بينهما وتكلم فيه وتوفي
احمد في ذي القعدة من هذه السنة ٥

احمد بن ابي فنن ٥

واسم ابي فنن صالح ويكنى احمد ابا عبد الله شاعر مجود اكثر المدح
للفتح بن خاقان وكان احمر اللون به **اخبرنا** الزبير بن بكار
الخطيب قال اخبرني علي بن عبيد الله اللغوي قال انشدنا محمد بن الحسن
ابن المظفر ابن المامون قال انشدنا ابو بكر ابن الانباري قال
انشدني ابي لاحمد بن ابي فنن ٥

ضيع ود لو عيشي عندكم لكتب اوبي منكم رسولا
اراك بسومه الهجران حتى اذا ما نلت كنت له دليلا
يود صنا الحياة بوصل يوم يكون على رضاك له دليلا
هما موتان موت صد وهجر وموت الهجر اشرهما سبيلا

وله

من لتب ضيع من حجر في جسد من لو لور طب

بغا الكبير ٥

كان اميرا جليلا توفي في جمادي الاخرة وصلى عليه المستعين وبوها شم والعوام
وكان يوما مشهودا ان

بكر بن محمد بن بقية ن

من اهل طبرستان

بعشرة الاف الف وعشر حبات لولو ومن ابرهيم ثلثة الاف الف درهم
وثلث حبات لولو وكان الشرا باسم الحسن بن مخلد للمستعين وحسبا
في حجرة وكل بهما وجعل ابرهما ابي بغا الصغير وكان لا يزال حين شغب
الغوغا فاراد واقتلها لمنع من ذلك احمد بن الخصيب وقال لتر لهما
تدب ولاهذا الشغب من اصحابها وانما الشغب من اصحاب ابن طاهر
اخبرنا ابو منصور الخزاز باسناده عن عبد الله بن محمد بن
داود المعروف بابن رجه قال دخلت على المستعين بالله فانشدته
غدوت بسعد غدوة لك باكرن فلا زالت الدنيا بملكك عامرن
ونال موالك الغنا بك سابقوا وعزوا وعزت دولة لك ناصرن
بعثت علينا غيث جود ورحمة فلنا بفضل منك دنيا واخرن
فلا خابت الاسباط امانه ولا معدم الاشدد ت مفاقرن
بيمن بفضل المستعين بفضله على عمن نعماه في الناس ظاهرن
قال فدفع الي خمس تخوت كانت في بيت مملوة دنانير ودعا بجالية
فجعل يغلفه بيده ٥ **وفي هذه السنة** ٥
صرف علي ابن يحيى على الثغور الشامية وعقد له على ارمينية واذربيجان
في رمضان **وفيها** شغب اهل حمص على عامل المستعين
عليها فاخرجوه فوجه اليهم الفضل ابن قارن فكبسهم بحمص واخذ هم فقتل
منهم خلقا كثيرا وحمل ما جه رجل من عمارهم الى سامرا وهدم سورها
وفيها عزا الصائغة وصيف وعقد للمستعين لاوتامش
على مصر والمغرب واتخذ وزيرا وجعله على جميع الناس **وفيها**
عقد لبغا الشرابي على حلوان وماسبذان ومهرجانقذق واقطع لبغا واوتامش
كل واحد منهما غلة الف الف درهم واقطع وصيفا التركي غلة الف
الف وصير المستعين شاهك الخادم على دار حرمه ذخزانته
وكراعه وخاصة اموره ٥ **وفيها** حج بالناس محمد بن سليمان
الزينبي وخرج عيسى بن يحيى بن خاقان الى الحج فوجه المستعين رسولا
ينعيه الى برقه ويمنعه من الحج ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن صالح

ابو جعفر الطبري طبري الاصل كان ابوه صالح جنديا من اهل طبرستان

وقيل ان محمد بن عدي ابو عثمان المازني النحوي وهذه النسبة الى مازن شيبان ويقال المازني ايضا فينسب الى مازن الانصار منهم عباد بن زيد وعباد بن تميم ويقال المازني فينسب الى مازن قيس وهو مازن منصور اخو سلم وهوازن منهم عتبة بن غزوان وعبيد الله بن بشر واخوه عطية ويقال المازني وينسب الى مازن تميم روى ابو عثمان عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد وله تصانيف وهو استاد المبرد وكان سيبويه الغفر ○ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا الخطيب قال حدثني علي ابن الخضر العرني اخبرنا رشا ابن عبد الله المقري اخبرنا اسمعيل ابن الحسن الضراب اخبرنا احمد ابن مروان المالكي حدثنا محمد بن زيد حدثنا ابو عثمان المازني قال دخلت على الواثق فقال لي يا مازني الك ولد قلت لا ولكن لي اخت بمنزلة الولد قال لها قالت لك قلت مثل ما قالت لابي العشى ○

فيا اب لا تنسنا عما يفانا بخير اذا لم ترزم

ارانا اذا اصمرتك البلاد نخاف وتقطعنا الرحم

قال فما قلت لها قال قلت لها ما قال جرير الى الخطفى ○

يقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال احسنت اعطه خمس مائة دينار قال

مولف الكتاب رحمه الله وقد رويت لنا هذه الحكاية على وجه اخر وان ابا العباس المبرد قال قصد بعض اهل الادمة ابا عثمان المازني ليقرا عليه كتاب سيبويه ويبذل له مائة دينار على قدر يسير اياه فامتنع ابو عثمان من ذلك قال فقلت له حملت قدر ذلك اشتري به هذا الفقه مع قلته وشدة اضاقتك فقال ان هذا الكتاب يشتمل على علم كثير وكذا وكذا ايه من كتاب الله وليست ارى ان امكن فيها دينا غيري على كتاب الله عز وجل وحبه له فقال فانفق ان غنت جاريته بحضرة الواثق بقول العرجي ○

اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم

فاختلفت من بالحضرة في اعراب رجل فمنهم من نصبه ومنهم من رفعه

والجارية مصر على ان شيخها ان عثمان المازني لقنها اياه بالنصب فامر الواثق باشخاصه قال ابو عثمان فلما مثلت بين يديه سالني عن البيت فقلت الوجه النصب قال ولم ذاك قلت ان مصابكم مصدر يعني اصابكم بالرجل مفعول مصابكم ومنصوب به فقال هل لك من ولد قلت بنيه قال ما قلت لك عند مسيرك قلت قول الاعشى على ما سبق فامر لي بالف دينار وردني مكرما قال ابو العباس فما عاد الى البصرة قال كيف رايت يا ابا العباس رد دنانه ما يقوضنا الله الفا توفا المازني في هذه السنة وقيل سنة سبع واربعين ○

جعفر ابن علي ابن السري ابن عبد الرحمن

ابو الفضل المعروف بجعفر ان الشاعر ولد ببغداد ونشا بها وابوه من ابناء خراسان وكان جعفر من اهل الفضل والادب ووسوس في اشاعر ○ **اخبرنا** ابو منصور اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن الحسين الحازري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن عمران ابو احمد ابو عمر والغوي قال سمعت احمد بن سليمان المهتدي قال حدثني خالد الكاتب قال ارتج على وعلى دعبل واخر من الشعر بيت قلناه جميعا وهو قولنا يا بديع الحسن فقلنا ليس لنا الا جعفر ان الموسوس فجيناه فقال ما تبغون فقال خالد جيناك لحاجة قال لا تودني فاني جايع فبعثنا فاشترينا له خبزا وما لجا وبطيخا ورطبا فاكل وشبع ثم قال لنا هاتوا حاجتكم ○ فقلنا له قد اختلفنا في بيت وهو ○

يا بديع الحسن جاءك من بعد بديع

قال دعبل فردني انا بيتا اخر فقال نعم ○

وبحسن الوجه عودتك من سوء الصنيع

فقال له الذي عنا دلي انا بيت اخر فقال نعم ○

ومن الحق لتستعفيك ذل الخضوع

فقمنا وقلنا نستودعك الله فقال انظروا حتى ازودكم لي بيتا اخر ○

لا يعب بعضك بعضا كن جميلا في الجميع

الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرابيسي ن

سمع من الشافعي ويزيد بن هارون وجماعة وصنف في الفروع والاصول الا انه تكلم في اللفظ وقال لفظي بالقرآن مخلوق فتكلم فيه احمد ونهى عن كلامه وقال هذا مبتدع يحذر واخذ هو يتكلم في احمد فقوي اعراض الناس عنه ن وقيل ليحيى ابن معين ان حسينا يتكلم في احمد بن حنبل فقال ومن حسين انما يتكلم في الناس اشكالهم توفي في هذه السنة ن

عيسى بن حماد زغبة بن مسلم بن عبد الله ابو موسى

الحسين بن علي بن يزيد ابن سليم الصداي

روى عن الحسين الجعفي والحربي روى عنه ابن ابي الدنيا وبن صاعد والمحاملي وكان ثقة وكان حجاج بن الشاعر يمدحه ويقول هو من الابدال توفي في رمضان هذه السنة ن

محمد بن حميد بن حيان ابو عبد الله الرازي ن

عيسى بن حماد زغبة بن مسلم ابن عبد الله ابو موسى

آخر من روى عنه الليث بن سعد من الثقات جاز تسعين سنة وتوفي في الحجة من هذه السنة ن

محمد حميد ابن حيان ابو عبد الله الرازي ن

روى عنه ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وحكام بن سلم وغيرهم روى عنه احمد ابن حنبل ويحيى بن معين والبغوي والباغندي وغيرهم وقال يحيى ليس به باس وقال يعقوب بن شيبة هو كثير المناكير وقال البخاري في حديثه نظر وكان ابو حاتم في آخر من يقول فيه هو ضعيف جدا حدث بما لم يسمعه وباخذ احاديث لاهل البصرة والكوفة يحدث بها عن الرازيين وقال صالح بن محمد الملقب جزرة ما رايت احدا اكذب على الله منه كان ياخذ احاديث الناس فيقلب بعضها على بعض وقال ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني هو ردي المذهب غير ثقة وقال اسحق بن منصور اشهد بين يدي الله انه كذاب وقال ابو زرعة كان كذابا يتهم وقال النسائي ليس بثقة وتوفي في هذه السنة ن

محمد المنتصر بن المتوكل على الله ن

اختلفوا في سبب موته على خمسة اقوال احدها انه احتقنه الدم في حلقه يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الاول فمات مع صلاة العصر يوم الاحد لخمس خلون من ربيع الآخر وقيل يوم السبت لاربع خلون منه ن والثاني انه اصابه ورم في عدته فصعد الى قوادة فمات وكان مرضه ذلك ثلثة ايام والثالث انه وجد حران فامر بعض الاطبا ان يفصده ففصده بمبضع مسموم فكانت فيه منيته وان الطبيب رجع الى منزله فوجد حران قد عالج تلميذا له فامره ففصده فاعطاه مباضعه ونسي المبضع المسموم وتنبه ان يخرجه منها ففصده به فهلك الطبيب والرابع انه احتجم فمنه الحجام في محاجمه وسبب ذلك انه كان يكثر ذكر المتوكل ويقول هو لا لاثرك قتله الحلفا فخافوا منه فجعلوا لخادم له ثلثين الف دينار على ان يحتال في سمه وجعلوا للطبيب جملة وكان المنتصر يحب الكمثري فمد الطبيب الى كمثراة كانت نضيجة فادخل في رايها خلالا تفتها به الى دنيها ثم شقها نصفين وجعلها الخادم في اعلى الكمثري الذي قدمه له فلما راها امن ان يقربها له ويطعمه اياها فاطعمه اياها فوجد فترة فقال للطبيب اجد حران فقال احتجم فحمد من غلبة الدم وقدر انه اذا احتجم قوي عليه السم فجعل يحم ويقوى عليه فخافوا ان يطول مرضه فقال الطبيب نحتاج الى الفصد فنفصده بمبضع مسموم ثم القاه الطبيب بمباضعه واحتاج الطبيب الى الفصد ففصد به فمات والخامس انه وجد في راسه علة فقطر في اذنه دهنا فورم راسه فعولج فمات ن

وما زال الناس يقولون كانت خلافته سنة اشهر من شيرويه ابن كسرا قاتل ابيه وكان يقول عند موته ذهبت الدنيا والاخرة وتوفي وهو بن خمس وعشرين سنة وسنة اشهر وقيل ابن اربع وعشرين بسامرا ودفن بها عن جعفر بن عبدا لواحد قال دخلت على المنتصر فقال لي يا جعفر لقد عوجلت بما اسمع بادني ولا اصبر بعيني وكان في مرضه الذي مات فيه ن

مُهَنَّى بن يحيى ابو عبد الله ن

شامي الاصل من كبار اصحاب ابي عبد الله احمد بن حنبل صحبه ثلثا واربعين سنه رحل في صحبته الى عبد الرزاق وسمع من عبد الرزاق وجماعه وكان يجتري على احمد مالا يجتري عليه غيره ويصيح بالمسايل وهو يحمله وكتب عنه عبد الله بن احمد بضعه عشر جزءا من مسايله لا يكن عنده غيره ن قال الدارقطني مهنى ثقه ثبتا وقد حكا ابو بكر الخطيب ان ابا الفتح الازدي قال مهنى منكر الحديث قال مولف الكتاب وينبغي ان تشاغل الازدي بنفسه عن الجرح لغير فائده مجروح عند الكل فكيف يحتج بقوله في من اتفق على عدله الثقات والعجب ان الخطيب يذكر ان ابا الفتح وضع حديثا ليريد كر طعنه فيمن قد وثقه الدارقطني ولكن دسائس الخطيب الباردة لا تخفى في اصحاب احمد معروفه ن

هارون بن عيسى بن مهمون ابو موسى الكوفي ن

كان فقيها على مذهب ابي حنيفة وكان يعرف بالجمال وكانت له بمصر حلقه في جامعها وكتب عنه نوفا بمصر في هذه السنه ن

عابد عبادا بي ن

اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي اخبرنا محمد بن عبد الله الطبري اخبرنا علي ابن محمد بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد البرسي قال حدثني ابو عبد الله البسي حدثنا مسلم ابن زرعة ابن زرعة بن حماد ابو المرضي شيخ بعبادان له عبادة وفضل قال ملح الماء عندنا منذ شيف وتسعين سنه وكان هاهنا رجل من اهل الساحل له فضل قال ولم يكن في الصوامع شيء وحضرت المغرب نهبطت لانوضا للصلاه من النهر وذلك في رمضان وحر شديد فاذا انا به وهو يقول سيدي ارضيت عملي حتى اتمنى عليك ام رضيت طاعتي حتى اسالك سيدي عساله احكام لمن عصاك كبير سيدي لولا اني اخاف غضبك لراذيت الماء ولقد اجهدني العطش قال ثم اخذ بكفيه فشرب شربا صالحا فتعجب من صبره

على ملوحته فاخذت من الموضع الذي اخذ فاذا هو ميت قال السكر فشربت حتى رويت قال ابو المرضي فقلت لي هذا الشيخ يوما رايت فيما يرى النايم كان رجلا يقول لي قد فرغنا من بنا دارك لو رايتها قرت عيناك وقد ابرنا بحدها والفراغ منها الى سبعه ايام وانهما الورد فابشر بخير فلما كان يوم السابع وهو يوم الجمعة اكثر للوصوء فنزل في النهر وقد مد فنزل فغرق فاخرجناه بعد الصلاة فدفناه قال ابو المرضي فرايته بعد ثالثه في النوم وهو يمشي الى القنطرة وهو مكبر وعليه حلل خضر فقلت له يا ابا المرضي اتزني الكريم بدار السرور فما فعل بي فقال لي صف لي فقلت هيهات تعجز الواصفون عن ان تنطق الستهم بما فيها فاكتب مثل الذي اكتسبت ولبئس العمل يعلمون ان قدامي لهم منازل يمشي فيها كل ما اشتهت انفسهم نعم واخواني وانت معهم ان شاء الله ثم انتبهت ن

ثم دخلت سنه تسع واربعين ومايتين فمن الحوادث فيها

ان الجند والشاكرية ببغداد شغبوا في اول يوم من صفر وكان سبب ذلك استقطاعهم افعالا لاترك من قتل المتوكل واستيلاهم على امور المسلمين واستخلافهم من احبوا من غير نظر في ذلك للمسلمين فاجتمعت اليهم العامه ببغداد بالصراخ ونادوا النفير وانضمت اليهم الاتباع والشاكرية بظهرانها نظلب الابرزاق فتحوا سجن نصير ابن مالك واخرجوا من فيه وقطعوا احد الجسرين وضربوا الاخر بالنار واحدرت سفنه وانتهب ديوان قصص المجلسين وقطعت الدفاتر والقيت في الماء وانتهبوا دار بشر وهارون ابني هارون النصرانيين وذلك كله بالجانب الشرقي من بغداد وكان والي الجانب الشرقي احمد بن محمد بن حاتم بن هرثمه فخرج اهل البيازرة من اهل بغداد وسامرا امواكثيرة فتوولها من خف للنهوض للثغور لحرب الروم واقبلت العامه من نواحي الحال وفارس والاهواز وبرقه والعرب والروم ن ولتسع بقين من ربيع الاول وثبت نفر من الناس الابدي من هم يوم الجمعة بسامرا ففتحوا السجن واخرجوا من فيه فوجه بعض القواد فوثبت به العامه فهزموه فركب بغا

وعامته الا ان اقتتلوا من العامة حامه وري وصيف بحر وامر النائبين
فاحرقوا منازل الناس وحوانيت التجار هنالك ○ وفي يوم السبت
لاربع عشر خلت من ربيع الاخر قتل اوتامش وكاتبه شجاع ابن القاسم
وكان السبب في ذلك ان المستعين كان قد اطلق يد اوتامش وشاهك
الخادم في بيوت الاموال واطلقهما في الافعال فمد اوتامش الى بابي بيوت
الاموال فاكتسحه وجعلت الموالي تري الاموال توخذ وهي في صيقه
وجعل اوتامش ينفذ امورا كلافه ووصيف وبغا من ذلك بمعزل فاغرا
الموالي به ولم يزالا يدبران عليه حتى احكما التدبير فدبرت الاتراك
والفراعنه على اوتامش وخرج اليه منهم يوم الخميس لاثنتي عشر ليله
خلت من ربيع الاخر من هذه السنه اهل الدور والكرخ فعسكروا ورجعوا
اليه وهو في الجوسق مع المستعين وبلغه الخبر فاراد الهرب فلم
يمكنه فاستجار بالمستعين فلم يجره فاقاموا كذلك يوم الخميس
والجمعه فلما كان يوم السبت دخلوا الجوسق فاستخرجوه فقتلوا وانتهبت
داره فاخذت منه اموال كثيره وقتل كاتبه شجاع فلما
قتل اوتامش استوزر المستعين ابا صالح عبدالله بن محمد بن يزداد
وعزل الفضل ابن مروان عن ديوان الخراج وولاه عيسى ابن فرخانشاه
وولى وصيف الاهواز وبغا الصغير فلسطين ثم غضب بغا الصغير
على ابي صالح فهرب ابو صالح الى بغداد في شعبان وصير المستعين
مكانه محمد بن الفضل الجرجاني ○ ومطر اهل سامرا يوم الجمعه
لخمس بقين من جمادي الاولى مطرا جودا ساريا الى اصفرار الشمس
وكان ذلك يوم سادس عشر من تموز ○ وتحركت المغاربه في يوم الخميس
لثلاث خلون من جمادي الاولى وكانوا اجمعوا ثم تفرقوا يوم الجمعه ○

وفي هذه السنه ○

غزا جعفر ابن دينار الصائفه فافتتح حصنا ومطامير واستنقذ نيفا
عمر عبدالله الاقطع في المصير الى ناحيه من بلاد الروم ومعه
طوائف كثير من اهل الطاعه فلقيه ملك الروم في حصن الفا فاقتتلوا
فقتل عمر والف رجل من المسلمين وذلك في يوم الجمعه للنصف
من رجب ○ **وفيها** قتل علي بن يحيى الارمني
وذلك ان الروم لما قتلت عمر خرجت الى الثغور الجزريه وغلبوا

عليها وعلى حرم المسلمين فبلغ ذلك علي بن يحيى وهو قافل من ارمينيه
الى ميافارقين فغزاليهم في حماته فقتل في نحو من اربعمايه رجل
وذلك في رمضان **وفيها** حج بالناس عبدالصمد بن موسى
بن محمد وهو والي مكة ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن مطرف

ابن محمد بن علي ابن حميد ابو اسحق الاسرابادي كان من كبار الفقهاء الافاضل
ومن اصحاب الحديث الثقات سمع من ابراهيم بن موسى الفراء وغيره وتقدم
اليه بالقضاء في الايام الطاهريه فابى ان يقبل ورد بابه دينار توفي في
هذه السنة ○

ابرهيم بن علي ابو اسحق الاصبهاني ○

صحب معروف الكرخي وكانت عبادته تشبه عباده الملائكه قليله ينام
الى قرب الفجر ثم يركع وينام ركعتين ثم يدعو في اخر الليل لجميع
الناس ولجميع الحيوان البهيم والوحش ويقول في اليهود والنصارى
اللهم اهدهم ويقول للتجار اللهم سلم تجارتهم توفي في هذه السنة ○

اوتامش التركي ○

قدمه المستعين على الكل واستوزر فحسدوه على ذلك فقتل في هذه
السنة ○

حميد بن هشام بن حميد ابو خليفه

حدث عن الليث وابن لهيعه وعمر طويلا وكان مستجاب الدعوه وتوفي في شوال
هذه السنة ○

الحسن بن الصباح بن محمد ابو علي البزاز ○

سمع سفيان ابن عيينة وابا معاويه وسريا به وغيرهم وروى عنه البخاري
والحربي وابن ابي الدنيا والبغوي وابن صاعد واخر من حدث عنه القاضي
المحاملي وقال ابو حاتم الرازي هو صدوق وكان احمد بن حنبل يرفع من
قدره ويجله وكان ثقه صاحب سنه **اخبرنا** القزاز اخبرنا
الخطيب قال قرات على البرقاني عن ابي اسحق المزكي قال اخبرنا
محمد بن اسحق السراج قال سمعت الحسن ابن الصباح يقول دخلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

على المامون تلك مرات وقع اليه مرة اني امر بالمعروف وكان نهى ان
يامر احد بمعروف فاخذت فادخلت عليه فقال لي انت الحسن البزار
فقلت نعم يا امير المومنين قال وتامر بالمعروف قلت لا ولكني انهى
عن المنكر فرفعني على ظهر رجل وضربني خمس درر وخلى سبيلي وادخلت
عليه المرة الثانية وقد وقع اليه اني اشتم علي بن ابي طالب فلما قمت
بين يديه قال لي انت الحسن قلت نعم يا امير المومنين قال وتشتم
علي ابن ابي طالب فقلت صلى الله على مولاي وسيدي يا امير المومنين
اني لا اشتم يزيد بن عمك لانه ابن عمك فكيف اشتم مولاي وسيدي
قال خلوا سبيله وذهبت مرة الى ارض الروم الى يوذون في
المجنه فدفعت الى اسناس فلما مات خلى سبيلي توفا الحسن في
ربيع الاول من هذه السنة ٥

علي ابن الجهم بن بدر السامي ٥

من ولد سامة بن لوي بن غالب وكان شاعرا وكان له اختصاص بالمتوكل
وكان فاضلا متدينا ذا شعر جيد مستحسن الا انه كان يتكلم عند
المتوكل بحسبه المتوكل ثم نفاه الى خراسان ٥ اخبرنا
ابو منصور القزاز اخبرنا بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الله الحبابي
حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد ابن جعفر بن سادان قال سمعت
ابي هيم الجريري يقول قال لي علي بن الجهم وجهني المتوكل في حاجة
له الى بغداد فلما كان يوم الجمعة صليت في الصحن واذا سائل وقف
يسال فحدث احاديثا صحاحا وانشد شعرا مستويا وتكلم
بكلام حسن فاخذ من قلوب الناس ثم قال يا قوم اني لم اوت
من عجز وانى افنيت في علوم كثيرة وقد حرمت الى الجعفري المتوكل
فحملت التراب على راسي فخرج يوما المتوكل على حمار له يدور في
القصر وطرحت التراب عن راسي وانشدت من قصيدة الفلانيه
وانشد ما تجود ها فامر لي بعشرة الاف درهم فقال له علي بن الجهم
الساعة تفتح عليك بيوت الخلد فلا تكفيك بيوت الاموال فلم اعط
شيئا فلم يبق احدا الا عيني وذمني فقلت للخادم علي بالسائل

فاتاني به فقلت له تعرف علي ابن الجهم فقال لا فقلت للخادم من انا
قال علي بن الجهم وقلت لشيوخ بالقرب مني من انا قالوا علي ابن
الجهم فقال ما شكرهن هذا هات عشرة دراهم اخرجك واد خل
عيالك فاعطيته عشرة دراهم واخذت عليه ان لا يذكرني ٥

اخبرنا القزاز باسناده له عن محمد بن يحيى قال قال علي ابن الجهم

ثوب الزمان كبير واشدها شمل تحكم فيه يوم فراقي
يا قلب لم عرضت نفسك للهوى ومارايت مصارع العشاق

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال قرات في كتاب عمر بن محمد
ابن الحسين عن ابي بكر الصولي قال حدثنا علي بن محمد بن نصر قال
احمد بن حمدون ورد علي المستعين في شعبان سنة تسع واربعين كتاب
صاحب البريد بحلب ان علي بن الجهم خرج متوجها الى الغزو
فخرجت عليه جماعة معه وعليه خيل من كلب فقاتلتهم قتالا شديدا
فلحقه الناس وهو جريح باخر رمق وكان مما قال ٥

اسال بالصبح سقيم ام زادني الليل لليل
يا خوتي بدجيل ذاس مني دجيل
وانه مات فوجدت معه رقعة حين ترعت ثيابه بعد موته يرثي ٥
يا رحمتي للغريب في النار ما ذا بنفسه صنعا
قاري اجابه فما انتفعوا بالعيش من بعده ولا انتفعا

ومات في ذلك المنزل على يوم من جلب ومن سعر المستحن ٥

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن سلوت ولكن زدن جمرا على جمر
كفانا الهوى شغلا وبالشيب زاجرا لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بانتنا من حمر هل رايتما ارق من الشكوى وارتى من الصبر
واقبح من عبس المحب بسر ولا سيما اذا طلعت عبس من الخدر
وما انا ممن سار بالشعر ذكره ولكن اشعار سيرن بها ذكري
وما كل من قاد الجياد يسوسها ولا كل من اجرى يقال له مجري
ولكن احسان الخليفة جعفر دعاني الى ما قلت فيه من الشعر
وفرق شمل المال جود يمينه علي انه ابقى له احمل الذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا تمّ احال الراي ادرك فكره غرايبه لم تخطر ببال ولا فكر
فلا تجمع الاموال الا لبذلها كما لاساق الهدي الا الى النحر
ومن قال ان القطر والبحر اشبها بذاه فقد اثنا على القطر والبحر
اعيذ كتاب الله تبغون شاهدا لكم يا بني العباس بالمجد والفخر
كفاكم بان الله فوض امره اليكم واوجى ان اطيعوا اولي الامر
ولا يقبل الايمان الا بحكمه وهل يقبل الله الصلاة بلا طهر
ومن كان مجهول المكان فانما مكانكم من الحجون الى الحجر

خلاد بن اسلم ابو بكر

سمع هشيما وابن عيينة والنضر ابن شميل روى عنه ابرهيم الحربي والبغوي وابن صاعد والمحاملي قال الدارقطني ثقة ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني الازهري عن عبيد الله بن عثمان ابن يحيى اخبرنا جعفر بن محمد المنادي اجازة قال حدثني ابو عيسى محمد بن ابرهيم القرشي قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول بعث الي الحكم ابن موسى في ايام عبدانه يحتاج الى نفقه ولم يكن عندي الا ثلثمائة الف درهم فوجهت اليه بها ثم صارت في قبضه ووجه اليه خلاد بن اسلم انه يحتاج الى نفقه فوجه بها كلها اليه واحتجت انا الى نفقه فوجهت الى خلاد اني احتاج الى نفقه فوجه بها كلها الي فلما راينها مصرورة في حرقتها وهي الدراهم بعينها انكرت ذلك فبعث الي خلاد حدثني بقصة هذه الدراهم فاخبرني ان الحكم ابن موسى بعث بها اليه فوجهت الى الحكم منها بالف ووجهت الى خلاد بالف واخذت منها انا الفا توفا خلاد في جمادي الاخرة من هذه السنة ○

رجا ابن ابي رجا

واسم ابي رجا مرجى ابدانج ابو محمد المروزي سكن بغداد وحدث بها عن النضر ابن شميل وابي نعيم وقبيصة روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة ثبتا اماما في الحديث وحفظه والمعرفة به قال ابو حاتم الرازي هو صدوق توفا في جمادي الاولى من هذه السنة ○

سعيد بن يحيى بن سعيد ابن ابان بن سعيد

ابن العاص ابو عثمان الاموي سمع ابن المبارك وعيسى بن يونس روى عنه البخاري ومسلم والبغوي وابن صاعد واخر من روى عنه القاضي المحاملي وكان ثقة توفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب البردان ○

عمرو بن علي بن بحر ابن كثير ابو حفص

الصيرفي الفلاس البصري سمع سفيان بن عيينة وبشر بن المفضل وعبد الرحمن ومعتمر ابن سليمان وابن مهدي وخلقا كثيرا روى عنه عفان بن مسلم والبخاري وابو زرعة وابو حاتم وابو داود والترمذي واخر من روى عنه من اهل الدنيا ابو روق الهزاني وكان الفلاس اماما حافظا صدوقا ثقة ○ ومدحه رجل فقال

يؤم الحديث باسناده ويمسك عنه اذا ما وهم
ولو شاء قال ولكنه يخاف التزيد فيما علم

قال ابو زرعة لم ير بالبصرة احفظ من هؤلاء الثلاثة علي ابن المديني وبندار الشاكوني وعمرو بن علي ○ قدم الفلاس بغداد قاصدا الخليفة فتلقاه اصحاب الحديث فلما في الروارتي الى المدائن دخل بغداد فحدثهم ثم توفا بسر من راى في ذي القعدة من هذه السنة ○

محمد بن بكر ابن خالد ابو جعفر

البصري كاتب ابي يوسف القاضي سمع عبد العزيز الدراوردي وفضيل بن عياض وغيرهما وكان ثقة توفا لتسع خلون من ذي القعدة من هذه السنة ○

محمد بن حاتم بن بزيع ابو سعيد

وتبعه ابو بكر الفقيه اخرج عنه البخاري في صحيحه وتوفا ببغداد في شعبان هذه السنة ○

ثم دخلت سنة خمسين ومائتين من الحوادث فيها

ظهور ابي الحسين يحيى بن عمر بن يحيى ابن حسين بن زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب بالكوفة وسبب خروجه انه قاتله صبيحة شديد ولزمه دين صادق به دعا فلقي عمر بن فرج وهو يتولى امر الطالبيين

عند مقدمه من خراسان ايام المتوكل فكلمه في صلة فاغلظ له عمر في القول
فسبه يحيى فحبسه فلم يزل محبوسا الى ان كتب اهله فاطلق فشخص الى
مدينة السلام فاقام بها حاله سيئة ثم صار الى سامرا فلقي وصيفا
في رزق يجري عليه فاغلظ له وصيف في الرد وقال له لاي شيء
يجري على مثلك فانصرف فخرج الى الكوفة فجمع جمعا كثيرا من الاعراب
واهل الكوفة واتى الفلوجة فكتب صاحب البريد بخبره فكتب محمد بن عبد الله
ابن طاهر الى ايوب ابن الحسن وعبد الله بن محمود السرخسي يامرهما بالاجتماع
على محاربته فدخل يحيى ابن عمر الى بيت المال بالكوفة فوجد فيه الف الف
دينار وسبعين الف درهم فاخذها وظهر امره بالكوفة وفتح السجنين
فاخرج جميع من كان فيهما واخرج عمالها عزلهم فكتب عبد الله بن محمود فضربه
يحيى ضربة اثخنته فالهزم وحوى جميع ما كان معه من الدواب والمال
ثم خرج يحيى من الكوفة الى سواد هاشم فجمع جماعة من الزيدية وغيرهم
وكثر جمعه ووجه ابن طاهر الى محاربته جمعا كثيرا ثم دخل يحيى الكوفة ودعا
الى الرضا من آل محمد وكشف امر وتابعه خلق كثير لهم بصائر وتدين ثم
بقي اصحاب ابن طاهر فانهزم اصحاب يحيى وذبح هو ووجه راسه الى محمد
ابن طاهر فبعثه الى المستعين فنصبه بباب العامة لسامرا
ودخل الناس يلعنون ابن طاهر فدخل رجل فقال ايها
الامير انك لتهنا بقتل رجل لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا
لعزي به فارد عليه شيئا ثم خرج من بعده الحسن بن زيد بن اسمعيل
ابن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب في شهر رمضان
وذلك لما جرا على يحيى ابن عمر ما جرا بعد ابن طاهر اقطعه المستعين
طابق بطبرستان فبعث وكيله فحاز رها وحاز معها الموات فنفر من
ذلك اهل تلك الناحية واستعد والمنعه ودعوا الى علوي يقال
له محمد بن ابرهيم يدعونه الى البيعة فابى وقال اذكم على من هو اقوى
مني بذلك الحسن بن زيد ودلهم على مسكنه بالري فوجهوا اليه
عن رساله محمد بن ابرهيم من يدعوه الى طبرستان فخص معه اليهم فبايعوه
ثم ناهضوا العمال فطردوهم ثم زحف بمن معه الى آمل وهي اول
بلد ابن طبرستان فدخلها واقام بها اياما جبى خلالها الخراج من اهلها
واستعد وخرج اصحاب طاهر واجتمعت للحسن ابن زيد مع طبرستان

الري

الري الى الجد همدان وورد الخبر على المستعين فبعث اليه جنودا

وفي هذه السنة

غضب المستعين على جعفر بن عمه الواثق لان وصيفا ذكر انه قد افسد
الشاكرية فبقي الى البصرة لسبع بقين من ربيع الاول **وفيها**
اسقطت مرتبة من كان له مرتبة في دار العامة من بني امية كابي الشوارب
والخمانيين ○ واخرج من الحسن بن الافشين **وفيها** وثب
اهل حمص على الفضل ابن قارن وهو عامل السلطان عليها فقتلوه في رجب
فوجه اليهم المستعين موسى ابن بغا الكبير فشخص من سامرا يوم الخميس
لثلاث عشرة خلت من رمضان فلما قرب من حمص تلقاه اهلها
بالهدايا فعفا عنهم وافتتحها وقتل من اهلها مقتله عظيمة وحرقها واسر
جماعة من رؤسا اهلها **وفيها** وثب الخذ والشاكرية ببلد
فارس بعبد الله بن اسحق بن ابرهيم فانتهبوا دار وهرب فقتلوا محمد بن
الحسين بن قارن ○ **وفيها** وجه محمد بن طاهر من خراسان
بفيلين كان قد وجه بهما اليه من كابل واصنام ○ **وفيها**
حج بالناس جعفر بن الفضل وهو والي مكة ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن يحيى ○

ابن الوزير ابو عبد الله كان فقيها من حلبا ابن وهب وكان عالما بالشعر
والادب وايام الناس والانساب ولد سنة احدى وسبعين ومائة
وتوفي في شوال من هذه السنة في الحبس الخراج كان عليه ○

احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو

صوابه التعد

ابن السرح او طاهر كان فقيها وحدث عن رشدين بن سعد وسفيان
ابن عيينة وابن وهب توفي في ذي الحجة من هذه السنة وكان
من الصالحين الاثبات ○

ابرهيم بن محمد ابو اسحق النيسي ○

كان قاضي البصرة اشخصه المتوكل الى بغداد ليوليه القضا **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني عبيد الله بن الفتح اخبرنا
احمد بن ابرهيم حدثنا ابرهيم بن محمد بن عرفة قال اشخص ابرهيم بن محمد النيسي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب فلما حضر دار المتوكل امر باد خال ابن ابي
الشوارب فلما دخل عليه قال اني اريدك للقضا فقال — يا امير
المومنين لا اصلح له قال تاتون يا بني اميه الا كبرا فقال والله يا
امير المومنين ما بي كبر ولكني لا اصلح للحكم فامر باخراجه وكان
هو وابرهيم قد تعاقدا ان لا يتولى احدهم القضا فدعا ابرهيم
فقال له المتوكل اني اريدك للقضا فقال على شريطه يا امير
المومنين قال وما هي قال ان تدعوا لي دعوتي فان دعوتي الامام العادل
مستجابه فولاه وخرج علي ابن ابي الشوارب في الخلع حدث
ابرهيم عن سفيان بن عيينه ويحيى بن سعيد وتوفي ذي الحجه من هذه السنه

الحارث بن مسكين ابن محمد بن يوسف

ابو عمر المصري ه ولد سنه اربع وخمسين ومايه وكان ثقه صدوقا فقيها
على مذهب مالك ورأى الليث ابن سعد وكان يجالس بردين نجيح صاحب
مالك بن انس وقعد بعد موت بردين حلقته وحمله المامون مع من حمل
من مصر الى بغداد في محنة القرآن فسجن فاقام في السجن الى ان ولي
المتوكل فاطلق المسجونين في ذلك واطلقه وولاه قضا مصر فتولاه
من سنه سبع وثلثين الى سنه خمس واربعين ثم صرف عن ذلك وتوفي
في ربيع الاول من هذه السنه وصلى عليه امير مصر وكبر عليه خمسا ن

نصر بن علي بن نصر ابن علي بن صهبان ابن ابي

ابو عمرو الجهضمي البصري سمع عثمان بن سليمان وسفيان بن عيينة
وابن مهدي وغيرهم روى عنه مسلم في صحيحه وعبد الله بن احمد والباغندي
والبغوي وكان ثقه وقدم بغداد فحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين وامهما كان معي في
درجتي يوم القيمه فامر المتوكل ان يضرب الفلسوط ظنا منه
انه رافضي فكلمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول هذا الرجل
من اهل السنه فتركه ه **انبانا** بن خيرون انبانا الخطيب
اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن فضالة الحافظ اخبرنا الحسين بن جعفر
ابن محمد اخبرنا احمد بن ابي طلحة حدثنا احمد بن علي السيابي حدثنا

نصر

نصر بن علي الجهضمي قال كان في جيراني رجل طفيلي فكلمته اذا دعيت الى
مدعاه ركب بركوبي فاذا دخلنا الموضع اكرم من اجلي فاتخذ جعفر بن
سليمان امير البصرة دعوة فدعيت فيها فقلت لي نفسي والله لان جاء هذا
الرجل معي لاجزينه فلما ركبت ركب بركوبي ودخلت الدار فدخل معي واكرم
من اجلي فلما ان حضرنا المايدة قلت دايدرست ابن زياد عن ابان بن طارق
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى الى طعام لم
يدع اليه مشى فاستاو اكل حراما قال فقال الطفيلي استحييت لك
يا ابا عمرو شلك بكلام هذا الكلام على مايدة الامير ثم ماها هنا احد
الا وهو يظن انك رميته بهذا الكلام ثم لا تستحي تحدث عن درست
ودرست كذاب لا يحتج بحديثه عن ابان بن طارق وابان كان صبيان
المدينة يلعبون به ولكن اين انت على ما حدثناه ابو بحاصم النبيل
عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه قال نصر
ابن بجا فكاني القمت حجرا فلما خرجنا من الدار انشا الطفيلي يقول ه

ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا

قال — نصر بن علي دخلت على المتوكل فاذا هو يمدح
الرقق فاكثر فقلت يا امير المومنين انشدنا الاصمعي

لم ار مثل الرقق لينه اخرج للعذرا من خدرها
من يستعن بالرقق في امره اخرج للحيه من جحرها

فقال — يا غلام الدواه والقرطاس فكتبهن **اخبرنا**
عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ اخبرنا
جعفر بن محمد بن احمد الواسطي قال سمعت ابا بكر ابن ابي داود يقول
كان المستعين بالله بعث الى نصر بن علي ينحصه للقضا فدعاه عند
ذلك امير البصرة فامره بذلك فقال ارجع واستخير الله فرجع الى بيته
نصف النهار وصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقضه لي
فنام فانتبه فاذا هو ميت توفي نصر في احد الربيعين من هذه السنة

عباد بن يعقوب الرواجني

سمع الوليد بن ابي ثور وعلي بن هشام وغيرهما وكان ثما لبا في التشيع وقد

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرج عنه البخاري وربما لم يعلم أنه كان متشيعا **أخبرنا** محمد بن ناصر الحافظ انبانا أحمد بن الحسين بن طاهر البا قلاوي انبانا أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني قال حدثني محمد بن المظفر قال سمعت قاسم بن زكريا المطرز يقول وردت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم عن عباد بن يعقوب فلما فرغت مما سواه دخلت عليه وكان ممتحنا من سمع منه فقال لي من حفر البحر فقلت الله خلق البحر قال هو كذلك ولكن من حفر فقلت لم يذكر الشيخ قال حفره علي بن ابي طالب ثم قال ومن اجراه فقلت الله مجري الانهار ومنبع العيون قال هو كذلك ولكن من اجرى البحر فقلت لم يبلغني الشيخ قال اجراه الحسين ابن علي قال وكان عبادا مكفوفا فرايت بي دان سيفا معلقا ومجحفة فقلت ايها الشيخ لمن هذا السيف قال لي اعددته لاقاتل به مع المهدي فلما فرغت من سماع ما اردت ان اسمع منه وعزمت على الخروج عن البلد دخلت عليه فسالني كما كان يسالني فقال من حفر البحر فقلت حفره معاوية واجراه عمرو ابن العاص فحدثت من بين يديه وجعلت اعد واجعل يصح ادركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه **قال** مؤلف الكتاب رحمه الله ومثل هذا جري لصالح جزرة فانه جا الى عبد الله بن عمر ابن ابان وكان ذلك مما ابان في التشيع وكان ممتحن من سمع منه فقال له من حفر نهير زمزم فقال صالح حفرها معوية ابن ابي سفيان فقال من نقل ترابها قال عمرو بن العاص فقرس ودخل منزله ○

ثم دخلت سنة إحدى وخمسين ومائتين فمن الحوادث فيها

انه وثب بغا الصغير ووصيف على بايغر التركي فقتلاه فشغبت الاتراك عند مقتله وذلك محرم خلون من المحرم وهو اقتتل بغا ووصيف فاخذ المستعين الى بغداد لاجل الشغب واختلف جند بغداد وجند سامرا وبايع اهل سامرا المعتز واقام اهل بغداد على الوفاء ببيعة المستعين ثم صار الجند الى المستعين فرموا القسم بين يديه وسالوا الصفح عنهم فقال لهم انتم اهل بغي وبطر وفساد واستقلال للنعم الم ترفعوا الي اولادكم فاحتنكم وهم نحو

من الفين غلام وفي نياتكم فاسرت بتغضيرهم في عداد التزوجات وهم نحو من اربعة الاف امراة وادرت عليكم الارزاق حتى سبكت انيتكم الذهب والفضة لم قالوا اخطانا ونحن نسال العفو قال قد عفوت عنكم فقال اعدهم ان كنت قد صفحت فاركب معنا الى سامرا فقال اذهبوا انتم وانا انظر في امري فانصرفوا واجمعوا على اخراج المعتز والبيعة له وكان المعتز والمويد في حبس بالجوسق فخلعوا المستعين واخرجوا المعتز وبايعوا بالخلافة ○

باب ذكر ○ خلافة المعتز ○

واسمه محمد بن المتوكل وقيل اسمه الزبير وكنيته ابو عبد الله وكان طويلا ابيض اسود الشعر كث اللحية حسن الوجه والعينين والجسم ضيق الجبهة احمر الوجنتين ولد بسامرا وبقي منذ بويع اربع سنين وبعض اخرا ○

وللمعتز امر للناس حين بويع برزق عشر اشهر فلم تتم المائة ما اعطوا رزق شهرين وكان المستعين خلف بسامرا ما لا قدر عليه يحزر من خمسماية الف وكان في بيت مال المستعين الف الف دينار وفي بيت مال العباس ابن المستعين ستمايه الف واحضر للبيعة ابو احمد بن الرشيد محمولا في محفة وبه نقرس فامر بالبيعة فامتنع وقال للمعتز خرجت الينا خروج طايع فخلعتنا وزعمت انك لا تقوم بها فقال المعتز اكرهت على ذلك رحمك الله فقال ابو احمد ما علمنا انك اكرهت وقد بايعنا هذا الرجل افترى ان نطلق نساءنا ونخرج من اموالنا ولا ندري ما تكون ان تركتني على امري حتى يجتمع الناس والا فهذا السيف فقال المعتز انزل فرد الى منزله وبايع جماعة ثم صاروا الى بغداد ووفى المعتز العمال وبلغ الخبر المستعين فامر محمد بن عبد الله بن طاهر بتحصين بغداد فادبر عليه السور من دجلة الى باب الشماسية ثم ستوى الثلاثا ورتب لكل باب قائدا وامر بحفر الخنادق فبلغت النفقة على ذلك ماية الف دينار وثلثين الف دينار ونصبت المجانيق والعراهات وفرض لقوم من العيارين فروضا وجعل عليهم عريفا وعملهم ان يراسل ابواب المغربين ويخالي بيلاها

شبكة الألوكة www.alukah.net

حجانّ انفق على تلك البواري مايه دينار وامر بقطع اليد عن سامرا وكتب
الى العمال ان يحملوا الاموال الى بغداد ثم امر المستعين ان يكتب الى الاتراك
والجند الذين بسامرا بامرهم بنقض بيعة المعتز ومراجعة الوفاء له ببيعته
ثم جرت بين المعتز وبين ابن طاهر مراسلات بدعوة المعتز الى خلع المستعين
ومبايعته وكتب المعتز والمستعين الى موسى بن بغا وهو مقيم
باطراف الشام كل يدعو الى نفسه فانصرف الى المعتز وكان معه وقدم
عبيدالله بن بغا الصغير بغداد على ابيه وكان قد خلف بسامرا حين
خرج ابن منهاج مع المستعين فصار الى المستعين واعتذر اليه وقال
لابيه انما قدمت اليك لاموت تحت ركابك فاقام ببغداد اياما
ثم استاذن ليخرج الى قريه بغرب بغداد على طريق الانبار فاذن له
فاقام فيها الى الليل ثم هرب من تحت ليله فمضى في الجانب الغربي
الى سامرا مجانبا لابيه واعتذر الى المعتز في مصيره الى بغداد
واخبره انما صار اليها ليعرف اخبارهم فيخبره بها فقبل ذلك
منه وردّه الى خدمته وورد الحسن بن الافشين الى بغداد
فخلع عليه المستعين وضم اليه جماعه كثيره وزاد في رزقه عشر
الف درهم في كل شهر ولم يزل في بلاد ابن داود مقيما بسامرا الى ان
عمل على الهرب منها فدخل على علي بن طاهر فضم اليه مايه فارس
وباتي راجل وكله بيات الانبار مع عبيدالله بن موسى بن خالد
وعند المعتز لاخيه ابي احمد بن المتوكل يوم السبت لسبع
بقين من المحرم في هذه السنه على حرب المستعين وبن طاهر
ووله ذلك وضم اليه الجيش وجعل اليه الامر والنهي فمضى ابو احمد حتى
ابن الافشين مدينه ثم وافى احمد وعسكر بالشماسيه ليله الاحد
لسبع خلون من صفر وجاء جاسوس الى ابن طاهر لثلاث عشر
خلت من صفر فاخبر ان ابا احمد قد عبا قوما يجرون ظلال
الاسواق من جانبي بغداد فكشطت في ذلك اليوم فلما كان في ليلة
الثلاثا لاحدى عشر ليله خلت من صفر عزم محمد بن عبدالله بن طاهر
على ان جيه الجيوش الى الفضل ليقرعهم هناك فتركب به الاتراك
تركب وركب معه وصيف وبغا وخرج معه بالفرقه والفضاء
وعزم على دعايهم الى الرجوع الى الحق وبعث بيدك لهم الامان

على ان يكون ابو عبدالله ولي العهد بعد المستعين فان قبلوا والا
باكرهم القتال يوم الاربعا فمضى نحو باب قطربل فقاتل على شاطئ
دجله هو ووصيف وبغا ثم رجع وحمى الاتراك الى باب الشماسيه
فرموا بالسهام والمجانيق والعرادات وكان بينهم قتلى وجرحى فانهزم
عامة اهل بغداد وبيت اهل البواري ثم انصرف الفريقان
وقد تناوبوا في القتل والجراح ثم توجه المعتز عسكرا كثيرا فضربوا
بين قطربل وقطيعة ام جعفر وذلك عشيه الثلاثا لاثنتي عشره
بقيت من صفر فلما اصبحوا توجه ابن طاهر جندا فالتقوا فاقتتلوا
فمضوا في اصحاب ابي احمد السيوف فلم يبق الا اقلهم وامر ابن
طاهر لمن اتى في هذا اليوم بالاسوره واعطا لمن جاء براس تركي
خمسين درهما وطلبت المنهزمة فبلغ بعضهم اوانا وبعضهم
سامرا وكان عسكر الاتراك يومئذ اربعه الاف فقتل منهم
الفان ووضع فيهم السيف من باب القطيعه الى القنص وغرق
جماعه واسر جماعه ووافى عساكر بغداد قطربل فانتهبوا ما تركه
الاتراك من متاع واشير الى ان طاهرا ان يتبعهم بعسكر فابى ان
يتبع موليا وليس يدري ان يحمز على جريح وقيل امان من استامن
وامر ان يكتب كتاب فيذكر فيه هذه الوقعه فقرئ ببغداد في الجوامع
وركب عبدالله بن محمد بن طاهر يوم الثلاثا لاثنتي عشر ليله بقيت
من صفر الى الشماسيه فامر بهدم ما وراء سور بغداد من الدور والحوانيت
والبساتين وقطع النخل والشجر من باب الشماسيه لتتسع الناحيه
على من حارب فهدم وجه من ناحيه فارس والاهواز مما يلي بغداد
نيف وسبعين حمادا فوجه احمد بن بابك في ثلثمايه فارس ليأخذ
ذلك المال فوجه بن طاهر من عدل به عن الطريق فغلب بن بابك
فعدل بن بابك بخمس قاته المال الى النهروان فاوقع بمن كان فيها
من الجند واحرق منهن الجسر وانصرف الى سامرا ورأى
العوام بسامرا ضعف المعتز فانتهبوا سوق الحلي والسيوف
والصيارفه وذلك ليله بقيت من صفر فصار الاتراك والمغاربه
اصحاب المعتز الى ابواب بغداد من الجانب الشرقي فعلقت الابواب
في وجوههم ورموا بالسهام والمجانيق فقتل وجرح من الفريقين جماعة

وجا عسكر من سامرا فركب محمد بن عبيد الله ومعه اربع عشر قايدا فسار
حتى جاز عسكر ابي احمد وقتل من عسكر ابي احمد اكثر من خمسين وخرج
غلام لم يبلغ الحلم بيده سقلاع ونخلاه فيها حجان فكان يرمي فلا يخطئ وجوه
الاتراك ورجوههم وكان الاتراك يرمونه فلا يصيبونه فجاء
اربعة بالرماح فحملوا عليه فرمى نفسه في الماء فنجى وحمل الى سامرا
سبعون اسيرا وساير اربعون رأسا فامر المعتز بالرؤس فدفنت
واعطى كل اسير دينارين ونهاهم عن العود الى القتال
وبعث ابن طاهر الى المدائن من حصرها وحفر خندقا كبيرا والى الانبار
من ضبطها فجات الاتراك الى الانبار فهرب والي المدائن فانتهبوا ما
فيها وفي النصف من رجب اجتمع نوشاش ببغداد فوثبوا بازاد اربحم
ابن عبد الله فتناولوه بالكشك القبيح وصاحوا بالمعتز وقالوا
قد منعنا ارزاقنا والاموال تذهب الى من لا يستحقها ونحن نموت
جوعا فان وقع لنا بها والا فتحنا الابواب وادخلنا الاتراك
فبعث اليهم من رفق بهم وفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شعبان كان وقعة بين الاتراك وبين ابن طاهر وذلك ان الاتراك
نقبوا السور ووافوا باب الانبار فاحرقوه بالنار واحرقوا ما كان
حوله من المحابيس والعرادات ودخلوا بغداد حتى صاروا الى الباب
الحديد فركب ابن طاهر ووجه القواد وشحن الابواب بالرجال
وركب نهارا ووصيف والتقوا بالاتراك فهزموا الاتراك وسدوا باب
الانبار بالحرّ وجص وكان في هذا اليوم حرب شديد بباب الشماسية
وفي ذي القعدة كانت وقعة عظيمة لاهل بغداد وهزموا فيها
الاتراك وانتهبوا عسكرهم فراسل ابن طاهر المعتز في الصلح فقال
الناس ما يريد ان يخلع المستعين ويبايع المعتز فوثبوا ولقي بعضهم
شدة حتى اشرف عليهم المستعين ومعه ابن طاهر وحلفهم
ابي ما انهمه وكان المستعين مقيما في دار ابن طاهر واغلقت ابواب
بغداد على اهلها فصاحوا الجوع ولم يزل محمد بن عبد الله بن طاهر
جادا في نصرة المستعين الى ان قال له جماعة ان هذا الذي
تنصره امره وصيفا وبغا يقتلك فلم تفعل فتكر له ثم ركب اليه
في ذي الحجة فناظره في الخلع وامتنع وظن المستعين ان وصيفا

وبغا

وبغا معه فكاشفاه فقال المستعين هذن عنقي والسيف والقطع
ثم اضرف ابن طاهر فبعث اليه المستعين يقول له اتق الله فان
لم تدفع عني فكف عني فقال له اما انا فاقصد في يميني ولكن لابد من
خلعها طايعا او مكرها فلما راى المستعين ضعف امره اجاب الى الخلع
فوجه ابن طاهر الى ابي احمد كتابا باشياء سالها المستعين حتى يجيب
الى الخلع فاجابه الى ما سال وكان في سؤاله ان ينزل مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم ويكون مصيره ما بين مكة والمدينة فاجيب وذلك
لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة فلما كان يوم السبت لعشرين من ذي
الحجة ركب محمد بن عبد الله الى الرصافة وجمع القضاة فادخلهم على
المستعين فوجدوه وشهدوا عليه انه قد صيره امر المؤمنين
عبد الله واعد للخروج الى المعتز في الشروط التي اشترطها للمستعين
ولنفسه ولعواده فلما فرغوا الى المعتز فوقع على ذلك بخطه ن

وفي هذه السنة

تحركت العلوية في النواحي فغلب الحسين بن زيد بن محمد على طبرستان
وخرج بالري علي بن جعفر بن حسين بن علي بن عمر وخرج الحسن بن احمد
الكوكبي فسار الى الديلم وخرج بالكوفة رجل من الطالبيين يقال
له الحسن بن محمد ابن حمزة ابن عبد الله بن حسين ابن علي ابن حسين ابن علي
ابن ابي طالب وتبعه جماعة كثيرة فبعث اليه قايد فاسره وحمله
واحرق بالكوفة الف دار وظهر اسمعيل بن يوسف بن ابرهيم بن عبد
الله بن حسن بن حسين بن علي ابن ابي طالب بمكة فهرب جعفر بن الفضل
ابن عيسى بن موسى العباسي على بغلة فانتهب اسمعيل منزل جعفر ومنازل
اصحاب السلطان وقتل الحند وجماعة من اهل مكة واخذ ما في الكعبة
من المال وما في خزانتها من الطيب والكسوة وما حمل لاصلاح الفير
من المال واخذ من الناس نحو من ثماني الف دينار وانتهب مكة واحرق
بعضها ثم خرج بعد خمسين يوما الى المدينة فتواري عاملها علي ابن
الحسين ابن اسمعيل ثم رجع اسمعيل الى مكة في رجب فحاصرهم
حتى ماتت اهلها جوعا وعطشا الحبة ثلثمائة وافى بدريم والكحر طل
بارتفاعه درايم وشربة ماية درايم وليتي اهل مكة كل يوم رجل
بعد سبعة وخمسين يوما الى جبل فحبس عن الناس الطعام واخذ

اموال التجار والمراكب وحمل الى مكة الحطمة والدر من اليمن ثم وافى الموقف يوم عرفة وهناك ولاه المستعين فقتل بحوالف ومايه من الحاج وسلب الناس فهربوا الى مكة ولم يبقوا بعرفة ليلا ولا نهارا ووقف هو واصحابه ثم رجع الى جدة فافنى اموالها ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق بن منصور

ابن بهرام ابو يعقوب الكوسج المروزي ولد بمرو ورحل الى العراق والحجاز والشام فسمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح والنضر بن شميل وجدث ببغداد فسمع منه ابو بكر بن ابي الدنيا والحربي وعبد الله بن احمد وكان عالما ثقة مأمونا فقيها دون عن احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وكان احمد ابو بكر ان يكتب كلامه قتاب يوما بلغني ان الكوسج روى عني مسايل بخراسان اشهدوا اني قد رجعت عن ذلك كله ثم قدم الكوسج فدخل الى احمد فلم يذكر له شيئا من ذلك وفي رواية انه جاء تلك المسايل الى بغداد وعرضها على احمد فاقر له بها وعجب من ذلك استوطن الكوسج نيسابور وتوفي بها في جمادي الاولى من هذه السنة ○

حميد بن زنجويه ابو احمد الازدي ○

وزنجويه لقب واسمه مخلد ابن قتيبة ابن عبد الرحمن خراساني من اهل نسا كثير الحديث قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز والشام ومصر سمع النضر ابن شميل واسمعيل ابن ابي اويس ومحمد بن يوسف الفريابي ○ روى عنه ومسلم وحدث ببغداد فسمع منه الحربي وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة ثبتا حجة قدم مصر فحدث بها وخرج منها فتوفي في هذه السنة ○

زكريا بن يحيى ابن عمر ابن حصين ○

ابن حميد ابو السكين الطائي قدم بغداد فحدث بها عن ابي بكر بن عياش روى عنه البخاري وابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة توفي في هذه السنة

علي ابن الحسن ابن عبد الرحمن ابن يزيد ○

ابو الحسن الذهلي النيسابوري المعروف بالاقطيسي ○ شيخ عصره بنيسابور له مسند يخرج على الرجال في الصحابة سمع من النضر بن شميل وسفيان ابن عيينة وابن ابي زوّاد ووكيع بن ادريس وحفص ابن غياث وابي بكر بن عياش واسمعيل بن علية وجرير بن عبد الحميد وغيرهم وتوفي في هذه السنة ○

عبد الوهاب ابن عبد الحكم ○

ويقال ابن الحكم ابن نافع ابو الحسن الوراق سمع يحيى ابن سليم ومعاذ بن معاذ العنبري روى عنه ابو داود وابن ابي الدنيا والبغوي وكان ثقة ورعا زاهدا وكان احمد يقول عبد الوهاب رجل صالح مسلة يوفق لاصحابه الحق ومن يقوي على ما يقوي عليه عبد الوهاب

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبد الوهاب الوراق قال ما رأيت ابي ضاحكا قط الا تبسما وما رأيته مازحا قط ولقد رآني مرة وانا اضحك مع اخي فجعل يقول لي صاحب وان يضحك هذا الضحك وانما كنت مع اخي توفي عبد الوهاب في ذي القعدة من هذه السنة قاله البغوي وقال غيره توفي سنة خمسين ○

محمد بن هشام ابن سُبَيْب ابن ابي خيثمة ○

ابو عبد الله السدوسي البصري ○ حدث عن عبد الوهاب الثقفي ومن في طبقته وكان ثقة ثبتا حسن الحديث توفي بصنعاء في جمادي الاولى من هذه السنة ○

يعقوب ابن اسحق ابن البهلول ابن حسان ○

ابن سنان ابو يوسف التنوخي الانباري **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني علي ابن المحسن اخبرنا القاضي عن ابي الحسن احمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن البهلول عن ابيه قال يعقوب ابن اسحق بن البهلول التنوخي نكبنا ابا يوسف وكان من حفاظ القرآن العالمين بعدده وقراآته وكان حاجا منسكا وحدث حديثا كثيرا عن حماد بن مشايخ ابيه اسحق ولم ينشر حديثه وولد بالانبار سنة سبع وثمانين ومايه ومات

ابو بكر

ببغداد لتسع ليال بقين من رمضان سنه احدى وخمسين ومائتين ودفن في مقابر باب التبن وخلف يوسف الازرق وابرهيم بتيمين ومات وزوجته حامل فولدت بعد موته ابنا تسمى اسمعيل فربياهم جدهم اسحق ابن الهلول وكان يوثرهم ويحبهم قال ابو الحسن وحدثني عمي اسمعيل ابن يعقوب قال اخبرت عن جدي اسحق ابن الهلول انه كان يقول يودي ان لي ابنا اخر مثل يعقوب في مذهبه واني لم ارزق سواه وانه لما توفي يعقوب اعني عما اباه اسحق بن الهلول وفاته صلوات بعد ذلك لما لحقه من مضض المصيبه وانه كان يقول اني ليعقوب اكمل مني ○

ثم دخلت سنة اثنين وخمسين ومائتين فمن الحوادث فيها

ما كان من خلع المستعين نفسه من الخلافة وبيعته للمعتز على منبري بغداد ومسجدي جامعها الشرقي والغربي يوم الجمعة لاربع خلون من المحرم واخذ البيعة له منهم على من كان حاضرا يومئذ من الجند واشهد عليه بذلك الشهود من بني هاشم والقضاة والفقهاء ونقل من الموضع الذي كان فيه من الرصافة الى قصر الحسن ابن سهل هو وعياله وولده وحواريه واخذ منه القضيب والبرده والخاتم ومنع من الخروج الى مكة فاختار البصرة فقيل له انها وبيئة فقال اهيء لي وبي ادرك الخلافة ○ وبعث اليه المعتز برساله النزول عن ثلث جواريه وهن من جواري المتوكل فترك عنهن وجعل امرهن اليهن ○ وفي رجب خلع المعتز الموبد اخاه من ولاية العهد ○ وفيها ولي الحسن ابن ابي الشوارب قضاء القضاه وكان قد سمي للقضاء جماعه فقدح فيهم وقيل هم ورفضه قدريه جهميه من اصحاب ابن ابي داود وفيها امر المعتز بطردهم من العسكر واخراجهم الى بغداد وفيها قتل المستعين وفيها حج بالناس محمد بن احمد بن عيسى ابن المنصور من قبل المعتز ○

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر احمد المستعين بالله امير المؤمنين

كان الخبد قد اختلفوا عليه فانحدر من سامرا الى بغداد فسألوه الرجوع

فابى عليهم فخلعوه وبايعوا المعتز وجرت بينهم حروب كثيره الى ان اضطر المستعين الى واسط وكتب المعتز ان يسلم الى عامل واسط فهلك ويختلفون في كيفيته هلاكه فبعضهم يقول غرق في الماء وبعضهم يقول عذب حتى مات وبعضهم يقول قتل وكان عمره اربعا وعشرين سنه **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقري اخبرنا علي ابن احمد بن قبيس اخبرنا ابو بكر ابن ابي الدنيا قال قتل المستعين بموضع يقال له القادسيه في طريق سامرا في شوال سنه اثنين وخمسين ومائتين وكانت خلافته الى ان خلع ○

اسمعيل بن يوسف الطالبي ○

الذي فعل بمكة ما قد ذكرناه ذكر انه مات في هذه السنه ○

اسحق بن الهلول ابن حسان بن سنان ○

ابو يعقوب التنوخي من اهل الانبار ولد بها سنه اربع وستين ومائه وسمع من وكيع وابي معاويه وابن عليه ويحيى بن سعيد وابن مهدي وغيرهم صنف المسند وكان ثقه حدث عنه ابو قاسم الحربي وابن ابي الدنيا والغرابي وابن صاعد وغيرهم ○ ورحل الى البلاد في طلب العلم ثم اقام بالانبار ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي ابن ابي علي اخبرنا احمد بن يوسف الازرق قال اخبرني عمي اسمعيل ابن يعقوب قال حدثني عمي الهلول ابن اسحق قال استدعى المتوكل ابي الى سر من راى حتى صار شه وسمع منه وقرا عليه حديثا كثيرا ثم امر فنصب له منبر وكان يحدث عليه وحدث في المسجد الجامع بسامرا وفي رحبه زيرك او اقطعه اقطاعا في كل سنه مبلغه اثني عشر الفا ورسم له صله خمسة الاف في السنه فكان ياخذها واقام الى ان قدم المستعين بغداد فخاف ابي ان تكبس الانبار فانحدر الى بغداد عجلا ولم يحمل معه شيئا من كتبه وكاتبه محمد بن عبد الله ابن طاهر ان يحدث بحديث ببغداد من حفظه بخمسين الف حديث لم يخط في شيء منها وخرج يوما من عنده اصحاب الحديث وهم يقولون قد حدث بالحديث الفلاني عن سفيان بن عيينة فاخطاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ردوهم فلما رجعوا قال لهم حدثني سفيان بن عيينه بهذا الحديث
كما حدثتكم وحدثني مرة اخرى بكيت وركبت فذكر الوجه الذي ذكرت ثم قال
وانا بما حدثتكم به اثبت من يدي على يدي ○ توفي في ذي الحجة ○

الحسن بن احمد بن ابي شعيب ○

واسم ابي شعيب عصام بن مسلم الاموي مولى عمر بن عبد العزيز وبكنى الحسن
ابا مسلم وهو من اهل خراسان سكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا
وابن ابي داود وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة مأمونا وتوفي بسامرا في هذه
السنة ○

زياد بن ايوب ابن زياد ابو هاشم

طوسي الاصل يعرف بدلويه ولد سنة سبع وستين ومائة سمع هشيما
وابا بكر بن عياش واسمعيل بن علية وكان ثقة روى عنه احمد بن حنبل وقال
اكتبوا عنه فانه شعبة الصغير وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ○

علي بن سلمة بن عقبة ابو الحسن القرشي ○

اللبقي النيسابوري سمع حفص ابن غياث ومحمد بن فضيل ووكيع بن الجراح
وابن علية وغيرهم روى عنه البخاري ومسلم وتوفي في جمادي الاولى
من هذه السنة ○

انبأنا

زاهر بن طاهر انبأنا ابو عثمان
الصابوني وابو بكر البيهقي قالا حدثنا ابو عبد الله الحاكم قال سمعت
محمد بن صالح ابن هانئ يقول سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول
سمعت علي بن سلمة اللبقي يقول رأيت فيما يرى النائم كأني النبي صلى الله
عليه وسلم قد اقبل عن يمينه موسى ابن عمران وعن يسار عيسى بن مريم
فقلت يا رسول الله ما تقول في القرآن قال انا اشهد ان القرآن
كلام الله غير مخلوق وموسى بن عمران يشهد وهذا اخي عيسى بن مريم
يشهد ان القرآن كلام الله غير مخلوق وهذا في ايام المحنة ○
قال اللبقي وسمعت محمد بن جعفر بن محمد الصادق يقول سمعت
ابي يقول برئ الله ممن تبرأ من ابي بكر وعمر ○

محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان

ابو بكر البصري يعرف ببندار ○ ولد سنة سبع وستين ومائة سمع عندرا
ومحمد بن جعفر ووكيع بن الجراح وابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وروح
ابن عبادة وغيرهم روى عنه ابراهيم الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا والبغوي
وغيرهم قال محمد بن بشار قد كتبت عني خمسة قرون وسألوني الحديث
وانا ابن ثماني عشرة فاستحييت ان احدثهم في المدينة فاخرجتهم الى البستان
واطعمتهم الرطب وحدثتهم ○ قال مؤلف الكتاب
رحمه الله وبندار ثقة قد اخرج عنه في الصحيحين الا انه كانت تغلب
عليه عجمة وسلامة ○ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال
اخبرني الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو بكر الصولي حدثنا اسحق
ابن ابراهيم القزاز قال كنا عند بندار فقال في حديث عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يخرج منه اعبدك
بالله ما اضحاك قال كنا اذا خرجنا من عند روح الى ابي عبيدة فقال
هذا بان ذلك عليك توفي بندار في رجب هذه السنة ○

محمد بن بحر ابن مطر ابو بكر البزار

سمع يزيد بن هارون وشجاع بن الوليد وابا النضر وغيرهم روى عنه ابو جعفر الطحاوي
وغيره ○

مفضل ابن فضالة بن المفضل بن فضالة ابو عبد

ابو محمد الهنائي روى عن ابيه عن جده توفي في رجب هذه السنة ○

يعقوب بن ابراهيم ابن كثير بن زيد

ابن افلح ابن مسعود بن مزاحم ابو يوسف العبدي المعروف بالدورقي
وهو اخو احمد بن ابراهيم وكان الاكبر رأى الليث بن سعد وسمع ابراهيم
ابن سعد الزهري والدراوردي وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه
البخاري ومسلم وابو زرعة وابو حاتم وابو داود والنسائي واخر
من حدث عنه محمد بن مخلد وكان حافظا متقنا ثقة صنف
المسند وتوفي في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائتين فمن الحوادث فيها

ان المعتز عقد في اليوم الرابع من رجب لموسى بن بغا الكبير على الخيل ومعه
من الجيش يومئذ الفان واربعمايه وثلثه واربعون **وفيها** خلع المعتز على بغا الشرابي في رمضان والسبه التاج والوشاحين
فخرج بها الى منزله **وفيها** استقضى ابا ابي العنبس على
مدينه السلام وصرف احمد بن محمد بن سماعه **وفيها** ابو منصور
القزاز باسناد له عن طلحه بن محمد بن جعفر قال صرف احمد بن محمد بن سماعه ابن اسحق
واستقضى مكانه ابرهيم ابن ابي العنبس في هذه السنه وكان يتقلد
قضا الكوفه وهذا رجل جليل القدر حسن الدين وكان سبب
صرفه ان الموفق اراد منه ان يدفع اليه اموال اليتامى على سبيل القرض
فابى ان يدفعها وقال لا والله ولا حبه منها فصرفه من الحكم فرد الى
قضا الكوفه وقيل ان هذا كان في سنه اربع وخمسين ○
وفيها نفا المعتز ابا احمد بن المتوكل الى واسط ثم الى
البصره ثم رد الى بغداد وانزل الجانب الشرقي في قصر دينار بن عبد
الله ○ ونفى على ابن المعتصم الى واسط ثم رد الى بغداد فاقام في
الجانب الشرقي ○

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر احمد بن سعيد

ابن صخر بن سليمان ابو جعفر الدارمي ولد بمرو حين دنا قضاها ونشا بنيسابور
وبها مات رحل في سماع الحديث فسمع خلقا كثيرا وكان ثقه حافظا متقنا
عارفا للحديث والفقه روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وقد حمر
على طاهر بن الحسين متعرضا بابيله فوصله باربعه الاف درهم ○

ابرهيم بن سعيد ابو اسحق الجوهري ○

سمع سفيان بن عيينه وابا معاويه الضرير وخلقا كثيرا روى عنه ابن اسحق
ابو حاتم الرازي والنيسابوري وابن ابي الدنيا وكان مكثرا ثقه ثبتا وغيرهم
صنف المسند وكان لابيه دنيا واسعه وافضال على العلما فلذلك
لم يكن ابرهيم من السماع وقد رعلى الاكثار ○ **اخبرنا** ابو منصور
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا عبد الله احمد بن محمد الكاتب اخبرنا
ابرهيم بن محمد ابن يحيى المزكي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدعولي حدثنا عبد
الله بن جعفر بن خاقان السليمي ○ سالت ابرهيم بن سعيد الجوهري

عن حديث لابي بكر الصديق فقال لجاريته اخرجي الى الجزو الثالث والعشرين
من مسند ابي بكر فقلت لا يصح لابي بكر خمسون حديثا فمن اين ثلثه
وعشرون جزفا فقال كل حديث لم يكن عندي من مايه وجه فانا فيه
يتيم ○ **اخبرنا** القزاز عن الخطيب اخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان
الواعظ حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن احمد الحكم المؤدب حدثنا جعفر بن محمد الفريابي
قال سمعت ابرهيم الهروي يقول حج سعيد الجوهري فحمل معه اربعمايه رجل
من الزوار سوى حشمه فحج بهم وكان فيهم اسمعيل ابن عياش وهشيم ابن بشير
وكنت انا معهم في ايام الرشيد انتقل ابرهيم عن بغداد فسكن عين زربه
مرابطا الى ان توفا في هذه السنه ○

اسحق بن حنبل ابن هلال بن اسد ○

ابو يعقوب الشيباني وهو عم ابي عبد الله احمد بن حنبل ولد سنه احدى وستين
ومايه وسمع يزيد بن هارون روى عنه ابنه حنبل وكان ثقه وتوفي في هذه
السنه وله اثنتان وتسعون سنه ○

سعيد بن بحر ابو عثمان ○

ويقال ابو عمر القراطيسي سمع حسينا الجعفي وابا نعيم روى عنه بن صاعد
والمحاملي وكان ثقه توفي في رمضان هذه السنه ○

السري بن المغلس ابو الحسن السقطي ○

صحب معروفا الكرخي وحدث عن هشيم وابي بكر ابن عياش ويزيد بن هارون
وكان من العباد المجتهدين **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي
اخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن اسمعيل ابن عامر قال
سمعت حسنا المسوحي يقول دفع الي السري قطعة فقال اشتري لي
بها قلما من رجل قدم داخل الباب فطفت الكرخ كله فلم اجد الا من قدم
خارج الباب فرجعت اليه فقلت خذ قلمك فاني لا اجد الا من قدم
خارج الباب ○ وفي الجنيد ما رايت اعبد من السري السقطي
اتت عليه ثمان وتسعون سنه ما رايته مضطجعا الا في علة الموت ○
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا جعفر الخالدي

في كتابه قال سمعت الجنيد يقول كنت يوما عند السري بن المغلس وكنا خالين
وهو موتر ربيزر فنظرت الي حسن كانه جسد سقيم دنف مغنى كاجهد
ما يكون فقال انظر الي جسدي هذا لو شئت ان اقول ان ما بي من الجهد
لكان كما اقول وكان وجهه اصفر ثم اشرب حمرة حتى تورد ثم اعتل فدخلت
عليه اعوده فقلت له كيف تجدك فقال ن

كيف اشكو الى طبيبي ما بي والذي بي اصابني من طبيبي

فاخذت المروحة ازوحه فقال لي كيف يجد ريح المروحة من جوفه
يحترق من داخل ثم انشا يقول ن

الدمع محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق

كيف القرار على من لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق

يا رب ان كان لي شيء فيه فرج فامنن علي به ما دام لي رمق

توفا السري يوم الثلثا لست ليال خلون من رمضان سنة ثمان واربعين
ومائتين وقبر بالشونيزية وروي انه نام بعد موته
فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ولمن حضر جنازتي ن

علي بن شعيب بن عدي بن حمام

ابو الحسن السمسار طوسي الاصل سمع هشيما وابن عيينة وروى عنه البغوي
وابن صاعد وكان ثقة توفي في شوال سنة ثمان ن

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ن

ابن مصعب ابو العباس الخزاعي ولي اماره بغداد في ايام المتوكل وابوه
امير وجده امير تالفا لاهل العلم والادب وقد اسند الحديث ن

وكان ح

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن علي بن مخلد
اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى قال كان
الحسن ابن وهب عند محمد بن عبد الله بن طاهر فعرضت كتابة فرعدت
وابرقت وامطرت فقال كل من حضر فيها شيئا فقال الحسن ن

هطلت السما هطلا دراكا عارض المرد ما زان فيها السماكا

قلت للبرق اذ تألق فيها يا زنا دا السما من وراكا

احبيب

احبيب نايته نجفاكا فهو كالعارض الذي استبكاكا

ام تشبهت بالحبيب الي العباس في جوده فلست هناكا

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر بن علي الحافظ اخبرنا
ابو علي احمد بن عبد الواحد الوكيل اخبرنا ابو بكر بن سعيد المعدل
حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني محمد بن عجلان قال اخبرني
ابن السكيت ان محمد بن عبد الله بن طاهر عزم على الحج فدخلت اليه جارية
شاعرة فبكت لما رات اله السفر فقال لها محمد بن عبد الله ن

دمعه كالدر او كالورد رطب على الخد سيل

هطلت يا ساعة البين من اطراف الكحيل

ثم قال لها اجيبي فقالت ن

حين هم الثم الباهر عنا بالاقول

انما تقتضح العشاق في دقت الرحيل

كتب محمد بن عبد الله بن طاهر الى جاريته ن

ما ذا تقولين في من شفه سقم من جهد حبك حتى صار حيرانا

فاجابته ن

اذا رايتا محبا قد اضر به جهد الصبابة اولياه احسانا

قال ابن عرفة وفي سنة ثلث وخمسين ومائتين لاحدى عشرة
ليلة خلت من ذي القعدة انكسف القمر في اول الليل حتى ذهب اكثره
فلما انتصف الليل مات محمد بن عبد الله بن طاهر وكان به خراج في حلقه
فاشتد حتى عولج بالقتايل ودفن في مقابر قريش ن

وصيف التركي ن

كان اميرا كبيرا وخدم جماعة من الخلفا في هذه السنة طلب الجند
منه ارزاقهم فقال ما عندنا مال فتشاوروا فجعل المعتز ما كان
اليه الى بغا الشرابي وقد روى هلال بن المحسن الصابي ان بعض مشايخ
قم قال ورد البريد وصيف اميرا على بلدتنا فلقيناه فرايناه عاقلا
راجحا فسالنا عن امير بلدنا واهله سوال عالم به وسالنا عن شيوخ
البلد الى ان انتهى الى ذكر رجل لم يكن مذكورا فلم نعرفه منا الا رجل
كان معنا ثم اتبع ذكره بتعظيم امره وتعرف خبره وحاله في معيشته فقال

في ذلك اطالها استجهلناه ثم قال احضروه احضارا رفيقا فاني
اكره ان انقد اليه فيترع فاحضروه فلما وقعت عينه عليه قام اليه
واجلسه معه في دسته فكثر اقبال يباله عن زوجته وولده والشيخ
يجيبه جواب دهش ثم قال اصلحك الله لم سجنتني وانكرت معرفتي
قال كيف انكر الامير مع جلالة قدره فقال دع ذا اتعرفني
جيدا قال لا قال انا وصيف مملوكك ثم التفتا لينا فقال يا مشايخ
انا رجل من الديلم سبيت وقت كذا وكذا وحملت الى قزوين وسني نحو
العشرين فاشتراني هذا الشيخ واسلمني مع ابنه الى الكتب فاحسن
تربيتي فكان اذا وقع في يدي شيء تركته عنده فقال في المجلة لعرف نغلان
العوباق قالوا نعم واجبت بعد بلوغي العمل بالسلاح فراني بعض الجند
فقال هل لك ان تجيء معي الى خراسان فاركبك الدواب واعطيك
السلاح فقلت افعل على ان لا اكون لك مملوكا بل غلاما ناجيا فان
رايت منك ما اوثر لم افارقك وان لم يكن ذلك فلا سلطان لك
على قال ذلك لك فجيت الى البقال فحاسبته واخذت ما بقي لي
عنده وابتعت ما احتاج اليه وهربت من مولاي هذا مع الجندي
الى خراسان وتدرجت في الامور حتى بلغت هذه المنزلة وانا بحمد
الله مولاي هذا وانا اسالكم ان تسالوه ان يبيعني لنفسي فقال
الرجل الاسير حر لوجه الله وانا عبده ومتحمل بولايه ومفتخر به فقال
وصيف يا غلام هات ثلاث بدر فاحضرن فسلمها الى الشيخ ثم استدعا
له من الثياب والطيب والدواب مثل قدر المال وطلب ابنه فاكرمه
واعطاه عشرة الاف درهم وثيابا وداود وابا واستدعا البقال
فوهب له عشرة دينار ثم بعث الى زوجة الشيخ وبناته مالا وقال
له انبسط في سلطاننا انبساط من صاحبه مولاك فاني لا ارد لك
عن طلب تطلبه ولا اعترض لك في شيء تفعله ثم قال يا مشايخ
قوموا شيوخي تما على الارض او ضحكا على سنكم الا اني اخالفكم
في الرفض فاني قد طعنت الافاق وعرفت المذاهب فما وجدت علي
اعتمادكم احدا ومن المحال وقوع الاجماع على ضلال وانفرادكم
من بين الناس بالحق وصار الشيخ وابنه رئيسي البلد ٥

هارون بن سعيد ابن أهبم ابو جعفر ٥

مولى لبني سعد بن بكر ٥ ولد سنة سبعين ومايه وحدث عن ابن عيينة
وابن وهب وكان ثقة وعلت سنه فضعف فلزم بيته وتوفي في ربيع الاول
من هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومايتين في الحوادث فيها

انه ولى احمد بن طولون من قبل المعتز وفيها حج بالناس علي
ابن الحسن بن اسمعيل بن العباس بن محمد بن علي ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر بغا الشرابي

كان قد طغا وخالف اوامر المعتز واستبد بالاموال والامر فركب المعتز
ليلا وقد تشاغل بغا بتزويج صالح بن وصيف ابنته فوثب بغا على مال
السلطان ومال امه فاخذ فر منه ستة عشر بغلا فوقعوا به فقتلوه
وجاوا براسه الى المعتز فنصبه يوما ثم امر واعطا الذي جاء براسه عشرة
الاف دينار ثم حدر راسه الى مدينة السلام وامر باحراق جسده وحبس
جماعة من دلله ونفاهم من سامرا الى عمان والبحرين وكاتبوس ابن بغا
الى بختيشوع ٥

سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن حابر ٥

ابن سمرة ابو السائب السوائي الكوفي ٥ ولد سنة اربع وسبعين ومايه
وقدم بغداد وحدث بها عن ابن ادريس وابن فضيل ووكيع وابي معاوية
وحفص بن غياث وابي نعيم روى عنه بن صاعد والمحاملي وابن مخلد قال
قال البرقاني هو ثقة حجة لا شك فيه يصلح للصحيح توفي
في جمادي الاخرة من هذه السنة وله ثمان وتسعون سنة

علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ٥

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو الحسن الهاشمي ٥ احد من
يعتقد فيه الشيعة الامامة امتحنه المتوكل من مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم الى بغداد ثم الى سامرا فقدمها واقام بها عشرين سنة
وتسعة اشهر الى ان توفاه الله في هذه السنة في داره فلما قامت

بالعسكر عرف بابي الحسن العسكري وصلى عليه ابو احمد بن المتوكل

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الازهري اخبرنا ابو احمد عبيد الله بن محمد المقري حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا الحسين ابن يحيى قال اعتل المتوكل في اول خلافته فقال لان برأت لاتصدق بدنانير فلما برا جمع الفقها فسالهم عن ذلك فاختلفوا فبعث الى علي ابن محمد ابن علي بن موسى فقال تتصدق بثلثه وثمانين دينارا فعجب قوم من ذلك وتعصب قوم عليه وقالوا تسأله يا امير المومنين من اين له هذا فرد الرسول اليه فقال لامير المومنين في هذا الوفا بالنذر لان الله تعالى قال لقد نصركم الله في مواطن كثيرة فروى اهلنا جميعا ان المواطن في الوقايع والسرايا والغزوات كانت ثلثه وثمانين موطنا وان يوم حنين كان الرابع والثمانين وكل ما زاد امير المومنين في فعل الخير كان النفع له واجدى عليه في الدنيا والاخرة

محمد بن عبد الله بن المبارك ابو جعفر

المخرمي قاضي حلوان سمع يحيى بن سعيد وابن مهدي ووكيعا وغيرهم روى عنه البخاري في صحيحه وابرهيم الحربي والنسائي والباغندي وابن صاعد وغيرهم وكان ثقة عالما بالحديث متقنا صبرا على الحفاظ

محمد بن منصور بن داود بن ابرهيم

ابو جعفر العابد الطوسي سمع اسمعيل بن علية وسفيان بن عيينة وعفان بن مسلم في اخرين روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة خيرا صالحا

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني الحسن بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد ابن الفضل قال سمعت محمد بن منصور الطوسي وحوله قوم فقالوا له يا ابا جعفر اي شئ النوم عندك فقد شك الناس فيه يوم عرفة او غيره فقال اصبروا فدخل البيت ثم خرج فقال هو عندي يوم عرفة فاستحيوا ان يقولوا له من اين لك ذلك فعدوا الايام والليالي فكان اليوم الذي قال محمد بن منصور يوم عرفة قال العباس وكنت عنده فجا اليه ابو بكر ابن سلام الورّاق مع جماعة فسمعته يقول

سالم

ابن سلام يقول له من اين علمت انه يوم عرفة قال دخلت البيت فسألت ربي تعالى فاراني الناس في الموقف توفي الطوسي يوم الجمعة لست بقين من شوال من هذه السنة وله ثمان وثمانون سنة

المؤمل بن اهاب بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن

الربعي كوفي قدم بغداد وحدث بها عن ابي داود الطيالسي وزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهم روى عنه بن ابي الدنيا والنسائي والباغندي وكان صدوقا وله مع اصحاب الحديث قصة انبا بها

اخبرنا الخطيب قال حدثني الصوري حدثنا العباس احمد بن محمد ابن الحجاج حدثنا احمد بن محمد بن الحسن السندي حدثنا محمد بن عمر ابن الحسين قال حدثني علي بن محمد بن علي ابن ابي ليلى قال قدم مؤمل ابن اهاب الرملة فاجتمع عليه اصحاب الحديث وكان زعرا ممتنعا فالحوا عليه فامتنع عليه اصحاب الحديث ان يحدثهم فمضوا باجمعهم والغوا منهم نفسين فتقدموا الى القاضي فقالوا ان لنا عبدا جلاسيا له علينا حق صحبته وتربيته وقد كان اديبا فاحسن لنا التاديب والت بنا الحال الى الاضافة بجهله المحبرة وطلب الحديث وانا اردنا بيعه فامتنع علينا فقال لهم القاضي وكيف العلم صحة ما ذكرتم قالوا ان معنا باكرياب جماعة من حملة الارباب وطلاب العلم وثقات الناس يكتبون بالنظر اليهم دون المسالة عنهم وهم يعلمون ذلك فقاد دون بوصولهم لتسمع منهم فادخلهم وسمع منهم فقالتهم ووجه خلف المؤمل بالشرط والاعوان يدعونه الى السلطان فتعزز فجذبوه وجروه فلما دخل عليه قال له ما يكفيك مما انت فيه من الابا في حتى تتعزز على السلطان امضوا به الى الحبس فحبس مؤمل وكان من هيئته انه اصفر طوال خفيف اللحية يشبه عبيد اهل الحمار فلم يزل في حبسه اياما حتى علم جماعة من اخوانه فصاروا الى السلطان وقالوا ان هذا مؤمل بن اهاب في حبسك مظلوم فقال لهم من ظلمه قالوا انت قال ما اعرف من هذا شيا من مر مثل هذا قالوا الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة قال ذاك العبد الابق قالوا ما هو باق على هوا مام من ائمة المسلمين في الحديث فامر باخراجه وسالة عن حاله وصرفه وسالة ان يجعله فلم يزل

واسمه محمد بن هارون الواثق ابن المعتصم وكنيته ابا اسحق ويقال انه عبد الله
ولد بالعاطول في ربيع الاخر سنة تسع عشرة ومائتين وامه ام ولد
يقال لها قرب وكان اسمرا رقيقا اجلى رحب الوجه حسن اللحية اشهر
العينين عظيم البطن عريض المنكبين قصير طويل اللحية اشيب بويع
بعد المعتز ولم يقبل المهتدي بيعة احد حتى خلع المعتز نفسه
واخبر عن عجز عن القيام بما استد واليه وعقد له فسلم الى المهتدي
ومد المعتز يده فبايع المهتدي ثم بايعه خاصة الموالي وكان خلع المعتز
نفسه يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين
وبايع المهتدي ليوم بقي من رجب ودعي للمهتدي يوم الجمعة اول
يوم من شعبان ولم يدع له ببغداد حتى قتل المعتز يوم السبت
ليومين من شعبان وكان المهتدي من احسن الناس تهذيبا واجملهم
طريقة واظهرهم ورعا واكثرهم عبادة واسند الحديث **اخبرنا**
عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن رزق اخبرنا محمد بن عمر القاضي
الحافظ اخبرنا محمد بن الحسن بن سعد ان المرزباني حدثنا محمد بن عبد الكريم
ان عيسى الله الرخجي قال حدثني المهتدي بالله قال حدثني
علي ابن هاشم بن طراخ عن محمد بن الحسن الفقيه عن ابن ابي ليلى عن داود عن
ابيه عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله ما لنا في هذا الامر
قال لي النبوة ولكم الخلافة بكم يختم هذا الامر قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس من اجتنبك نالته شفاعتي ومن
ابغضك فلا نالته شفاعتي ٥

ذكر طرف من سيرته ٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب اخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني
اخبرنا المعافا بن زكريا قال حدثني بعض الشيوخ ممن شاهد جماعة
من العلماء وخالط كثيرا من الرؤساء ان هاشم بن القاسم الهاشمي حدثه
قال كنت بحضرة المهتدي عشية من العشايا فلما كادت الشمس تغرب
وثبت لانصرف وذلك في شهر رمضان فقال لي اجلس فجلست فاذن
المؤذن واقام فتقدم المهتدي فصلينا ثم ركع وركعنا ودعي بالطعام
فاحضر طبق خلاف عليه رغيف من خبز النقي وفيه انية في بعضها
ملح وفي بعضها خل وفي بعضها زيت فدعاني الى الاكل فابتدات اكل

ومل بعد ذلك ممتنعا امتناعة الاول حتى لحق بالله تعالى
توفا ومل بالرملة في رجب هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائتين ومن الحوادث فيها

ان المعتز حبس في دار العامة للظالم المعزل وولي وامضى الامور
وولي موسى ابن بغا ديوان الجيش وولي سليمان بن عبد الله بن طاهر شرطه
بغداد والسواد وذلك لست خلون من ربيع الاخر **وفيها** اخذ
صالح بن وصيف احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وابا نوح عيسى بن ابراهيم
فقيدهم وطالبهم باموالهم وقبضت املاكهم وضياعهم ودورهم
وللبلتين خلتا من رجب ظهر عيسى بن جعفر وعلي بن زيد الحسنيان
بالمدينة فقتلا بها عيسى الله بن محمد بن داود بن علي لثلاث بقين من رجب
خلع المعتز وكان السبب الذي ذكرنا ان صالح بن وصيف اخذهم
لم يقروا بشيء فصار الاتراك الى المعتز وقالوا له اعطنا ارزاقنا
لنقتل لك صالح بن وصيف فارسل المعتز الى امه يسالها ان
تخطبه مالا فقالت ما عندي شيء ثم وجدت لها بعد ذلك في خزانتها
ما يزيد على الف الف دينار فلما لم تعطهم ولا وجد في بيت المال شيء
اجتمعوا فخلعوا المعتز فصاروا اليه ثم رجعوا اليهم اخرج البنا
فبعث اليهم اني قد اخذت دواء وقد اضعفني فلا اقدر على الكلام
فان كان امر لابد منه فليدخل الي بعضكم فليعلمني فدخل اليه منهم
جماعة فجروا برجله فخرج وقميصه يحرق واثار الدم على منكبيه فاقاموه
في الشمس في شدة الحر فجعل يرفع قدما ويحط قدما من شدة الحر
ثم جعلوا بعضهم بلطمه ويقول اخلعها فلما ذهبوا يحجون ويعتوا
الى ابن ابي الشوارب فاحضروه مع جماعة من اصحابه فقال
صالح واصحابه اكتبوا عليه كتاب خلع فكتب وشهد واعليه وخرجوا ثم دفع
بعد الخلع الى من يعذبه فمنعه الطعام والشراب ثلثة ايام ثم حضروا
سردابا بالجص الى السجن وادخلوه فيه واطبقوا عليه بابه فاصبح
ميتا وولي بعد المهتدي بالله ٥

باب
ذكر خلافة المهتدي بالله ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

معذرا ظانا انه سيوتي بطعام له بيته وفيه سعه فنظر الي وقال الممكن
صابيا قلت بلى قال افلست ملازما على صوم غدا قلت لو كيف لا وهو
شهر رمضان قال كل واستو في غداك فليس كما هنا من الطعام عيز
ما ترى فعجبت من قوله ثم قلت والله لاخاطبنه في هذا المعنى قلت
ولم يا امير المومنين وقد اسبغ الله نعمته وبسط رزقه قال الامر
على ما وصفت والحمد لله ولكني فكرت في انه كان بني امية عمر بن عبد العزيز
وكان من التقلل والتقشف على ما بلغك فعزت على بني هاشم ان لا
يكون في خلفايهم مثله فاخذت نفسي بما رايت ○ اخبرنا
عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا عبيد الله بن الفتح اخبرنا احمد بن ابراهيم
ابن عرفة وذكر المهتدي قال حدثني بعض اهاشميين انه دخل له سقط
فيه جبة صوف وكساء برنس كان يلبسه بالليل ويصلي فيه ويقول
اما تستحي يا عباس ان لا يكون فيهم مثل عمر بن عبد العزيز ○ وكان
قد اطرح الملاهي وحرم القيان والشرب وحسم اصحاب السلطان عن الظلم
وكان شديدا لاشراف على امر الدواوين والخراج فحبس نفسه من الحسابات
ولا عليه بالجلوس يوم الاثنين والخميس ○ اخبرنا عبد العزيز بن
علي اخبرنا محمد بن احمد ابن المعتمد حدثنا ابو بشر الدولابي قال اخبرني ابو
موسى العباسي قال لم يزل المهتدي صائما مند جلس للخلافة
الى ان قتل ○ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال
اخبرني عبيد الله ابن ابي الفتح اخبرنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا محمد بن احمد
القراريطي قال قال لي الحكمي عبد الله بن ابرهيم الاسكافي حضرت
مجلس المهتدي بالله وقد جلس للمظالم واستدعاه رجل على ابن له فامر
باحضاره فاحضر واقامه الى جنب الرجل فسالة عما ادعاه عليه فاقر
به فامر بالخروج اليه من حقه وكتب له بذلك كتابا فلما فرغ قال له الرجل
والله يا امير المومنين ما انت الا كما قال الشاعر

حكمتموا فقضى بينكم الله مثل القمر الزاهر
لا يقبل الرشوة في حكمه ولا يبالي غبن الخاسر

قال له المهتدي اما انت ايها الرجل فاحسن الله معاملتك واما انا
فما جلست هذا المجلس حتى قرات في المصحف ووضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا

بها وكفى بنا حاسبين ○ فما رايت باكيا اكثر من بكايه ذلك اليوم ○

وفي هذه السنه

في سلخ رجب كان ببغداد شغب وثبت العامه بسليمان بن عبد الله
بن طاهر صاحب الشرطة وكان السبب ان المهتدي كتب الى سليمان ان
يا خذ له البيعه ببغداد فاحضرا احمد ابن المتوكل فعرفا العامه وهتفوا
باسم ابي احمد ودعوا الى بيعته وكانت فتنه قتل فيها قوم ثم سكنوا والنصف
من شوال ظهر في بني ابي البصر رجل ودعا له علي بن محمد بن احمد بن عيسى
ابن زيد بن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب وكان يقول
ان جده لامه خرج مع زيد بن علي على هشام بن عبد الملك وكان من اهل ورزين
وكان عيارا وتعلم في علم النجوم قريبا كتب العود خرج في غرس الريح
فاخذ محمد بن ابي عون خمسه ثم اطلقه فخرج في قرات البصرة في مكان
يقال له نرجل وجمع الزنج الذين كانوا يكسحون السباخ فاستدعاهم
بترعيرة الدطلة وترك الديناري وكان هذا الرجل متصلا بقوم من
اصحاب السلطان بمدحهم وتستمنحهم بشعره ثم خرج من سامرا سنه
تسع واربعين ومايتين الى البحرين وادعى انه من اولاد علي ابن ابي طالب
ودعى الناس الى طاعته فتبعه جماعه واتاه جماعه فوقع بينهم قتال على
ذلك فانتقل عنهم الى الاحساء وصوى الى حي من بني تميم وصحبه جماعه
من اهل البحرين ثم كان ينتقل في البادية من حي الى حي ولم يزل امره يقوى
الى سنه سبعين وكان يقول اي ايات من ايات امامتي منها اني
لقنت سورا من القران لا احفظ احرفها لساني في ساعة واحده
منها سبحان والكهف وص والقيت تفسير القراني فجعلت افكر
في الموضع الذي اقصد له واقيم فيه ادبت في البادية فاطلعني سحابه
عرفت وعذرت وقيل لي اقصد البصرة فمضى اليها فقتلها في سنه
اربع وخمسين ونزل في بني ضبيعة فاتبعه جماعه منهم علي ابن ابان
المهلبي ووافق ذلك فتنه البصرة بالبلالية والسعدية فرجا
ان يتبعه منهم احد فلم يتبعه فهرب فطلبه محمد بن رجا عامل السلطان
فلم يقدر عليه فاتى بغداد فاستمال جماعه فلما عزل محمد بن رجا
عن البصرة وثب رؤسا الفتنه من البلالية والسعدية ففتحوا الحبوس
واطلقوا من فيها فبلغه ذلك فخرج الى البصرة في رمضان سنه خمس

وخمسين واخذ خرين فكتب عليهم ان الله اشتري من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة وكتب اسم ابيه وعلقها من ردي وخرج من السحر من
ليلة السبت للبلتين بقيتا من شهر رمضان فلقيه غلمان فامر
باخذهم فكانوا خمسين غلاما ثم صار الى مكان اخر فاخذ منه خمسماية
غلام ثم الى موضع اخر فاخذ منه مايه وخمسين غلاما وجمع من الغلمان
خلقا كثيرا وقام فيهم خطيبا فناهم ووعدهم ان يقودهم ويرشدهم
ويعلمهم ولا يدع شيئا من الاحسان الا فعله معهم ثم دعى مواليهم
فقال قد اردت ضرب اعناقكم لما كنتم تاتون الى هولاء الغلمان
الذين استضعفتموهم وقهرتموهم وحملتموهم ما لا يطيقون فكلمني
اصحابي فيكم فرايت اطلاقكم فقالوا ان هولاء الغلمان اباق فهم يهربون
منك فخذ منا مالا واطلقهم لنا فامر بهم فقطع كل قوم مولاهم
وضرب كل واحد خمسين سوطا واحلفهم بطلاق نسايهم ان لا يعلموا
احدا بموضعه واطلقهم ثم خرج حتى عبر دجيل واجتمع اليه الشوذان
فلما حضر العيد ذكر المردي الذي عليه لوان وصلى بهم وخطب
للعيد ذكرهم ما كانوا فيه من الشقا وان الله سبحانه استنقذهم من
ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم ويملكهم العبيد والاموال والمنازل
ويبلغ بهم اعلى الامر ثم حلف لهم على ذلك اغلاظ وكانوا جمعا كثيرا
وليس لهم الا ثلثماية اسياف واهدي له فرس فلم يجد فرسا ولا بغلا
فركبه وسيفه بحمل ليف وما زال ينتقل من مكان الى مكان
وباخذ ما يقدر عليه وينتهب السلاح وغيره حتى صار لهم قوة وخاف
الموالي منه ان يردهم الى مواليهم حلف لهم ويوثق من نفسه
وقال لبحطي منكم جماعة فاني احبسوا بني غدرا فليقبلوني
واعلمهم انه لم يخرج لعرض الدنيا بل غضبا لله عز وجل ولما راي من فساد
الدين وجاء بهودي فسجد له وزعم انه يجد صفته في التوراة ومر
على قرية فحالفوه فانتهب منها مالا عظيما وجواهر كثيرا
وغلمانا وجواري وذلك اول سبي سبا وما زال يعيث وينتهب
فقدم عليه رجل من اهل البصرة فساله عن الهلالية والسعدية
فقال انا جيت الملك برسالتهم يسالونك شرقا وغربا فان
اعطيتهم اياها سمعوا لك واطاعوا فاعطاهم ما سالوا وكان يحارب

فلم

فله وعليه الى ان اجتمع عليه جمع كثير من اهل البصرة فقال
اللهم ان هذه اساتهم العشرة فاعني فزعم انه راى طيورا بيضا فاطلتهم
فكان سبب هزيمة اعدايه وقتلهم فقوي عدو الله ودخل رعبه في
قلوب اهل البصرة وكتبوا الى السلطان يخبرونه حرمه فوجه خلعان
التركي وترك الخبيث سنجة وامر اصحابه باتخاذ الاكواخ وبثهم في القرا
يعبرون ٥

وفي هذه السنة ٥

حج بالناس علي ابن الحسين ابن اسمعيل ابن العباس ابن محمد ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عبيد الله

ابن ابي الغمر عمر بن عبد الرحمن مولى بني سهم يكنى ابا جعفر وكان ثقة مقبولا
عند القضاه توفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

ابرهيم بن الحسين دبريل الهمداني ٥

سمع من عفان وكان كثير الطلب للحديث متهمكا في كتابته ٥ قال
عبد الله بن وهب الدينوري كنا نذاكر ابرهيم بن الحسين بالحديث
فنذاكرنا بالقطر وكان يذاكر بحديث واحد فيقول عندي منه قطر
اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي ٥ نا سمعت ابا القاسم
يوسف بن الحسن البنكري يقول سمعت ابا علي الحسن بن علي بن بندار
الزنجاني يقول قال ابرهيم بن الحسن بن دبريل الهمداني كتبت في بعض
الليالي الحديث فحلست كثيرا وكتبت ما لا احصيه حتى عييت ثم
خرجت اتامل السما فكان اول الليل فاتممت جزئي واصبحت وصليت
الصبح ثم حضرت باب حانوت تاجر وكان هو ذا يكتب حسابا له ويوزنه
يوم السبت فقلت سبحان الله اليس اليوم يوم الجمعة فضحك وقال
لعلك لم تحضر امس الجامع فراجعت نفسي فاذا انا قد كتبت ليلتين ويوم

اسمعيل بن يوسف ابو يعلى الديلمي ٥

كان احد العباد الورعين والزهاد وكان حافظا للحديث بصيرا ثقة في
روايته حال عن احمد بن حنبل ومن بعده من الحفاظ وحدث عن مجاهد بن
موسى ٥ روى عنه العباس بن يوسف الشكلي ٥ اخبرنا

القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني الجوهري اخبرنا محمد بن العباس
حدثنا ابو الحسين ابن المنادي قال اسمعيل الديلمي من خيار الناس
وذكر لي انه كان يحفظ اربعين الف حديث قالوا وكان يعبر الى
الجانب الشرقي قاصدا احمد بن سكاب الحافظ يذاكره بالمسند وكان
اسمعيل من اشهر الناس بالزهد والورع والتميز بالصون وانما سكنه
فكان من المساهرة في الارطاط **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن
علي اخبرنا احمد بن عمر الهروي حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا
محمد بن مخلد العطار حدثنا حامد بن محمد بن الحكم حدثنا كردان قال
اسمعيل الديلمي اشتهيت حلوى والبغت شهوته الى فخرجت من المسجد
بالليل لابول فاذا اجنبني الطريق اخاوين حلوى فنوديت يا اسمعيل
هذا الذي اشتهيت وانت تركته خيرا لك ○ قال ابن مخلد
وقد كتبت انا عن كردان كان يكون في قنطرة بني زريق وقد رايت اسمعيل
الديلمي هذا من خيار المسلمين والناس يزورون قبره وزاره معروف
الكرخي بينهما قبور ليست وحدثني بعض شيوخنا انه كان حافظا للحديث
كثير السماع وانه كان يذاكر بسبعين الف حديث ○

سهل بن محمد ابو حاتم السجستاني ○

كان عالما باللغة والشعر كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة قرا كتاب
سيبويه على الاخفش مرتين وله حسن العلم بالعروض واخراج المعمى وله شعر
جيد وعليه تعتمد ابن دريد في اللغة وتوفي في هذه السنة ○

عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل ○

ابن بهرام بن عبد الصمد ابو محمد السمرقندي الدارمي من بني دارم بن مالك
ابن حنظلة ولد سنة احدى وثمانين ومائة رحل في طلب الحديث
وسمع من ابي نعيم والحميدي وابي اليمان وغيرهم وحفظ واتقن وجمع الفقه
والصدق والورع والعفاف والزهد والعقل الكامل وولي عليه
السلطان في قضاء سمرقند فقلده وقضا قضيه واحده ثم استعفى فاعفي
وصنف المسند والتفسير والجامع وحدث عنه بزار ومسلم بن الحجاج
وغيرهم اخبرنا القزاز **اخبرنا** الخطيب قال اخبرني محمد بن احمد

ابن يعقوب ح وانبانا زاهر بن طاهر انبانا احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله النيسابوري يقول سمعت ابا الفضل محمد بن
ابرهيم الفقيه يقول كنت عند احمد بن حنبل فذكر عبد الله بن عبد الرحمن
فقال قال السيد عرض على الكفر فلم يقبل وعرض عليه الدنيا فلم
يقبل ○ توفي يوم عرفة وكان يوم الجمعة من هذه السنة وهو
ابن خمس وسبعين سنة وقيل توفي سنة خمسين ولا يصح ○

عبيد بن محمد بن القاسم ابو محمد النيسابوري ○

سكن بغداد وحدث بها عن ابي النضر هشام بن القاسم وبشر
الحافي روى عنه ابن ابي الدنيا والباغندي وتوفي هذه السنة ○

عمرو بن بحر بن محبوب ابو عثمان الجاحظ البصري

كان جد جاحظا وكان هو من متكلمي المعتزلة وهو تلميذ ابي اسحق النظام
والناس يعجبون بتصانيفه زايدا في الحد وليس الامر كذلك بل له جيد
ورديء ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت
اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن
يحيى الذهلي حدثنا بموت ابن المزرع قال قال لنا عمرو بن بحر الجاحظ
ما غلبني قط الا رجل واحد فاما الرجل فاني كنت مختارا ابيت بعض
الطرق فاذا انا برجل قصير بطين كبير الهامة طويل اللحية متزر
بمرد ويد مشط يبتغي به شقه وبمشطها فقلت في نفسي رجل قصير
بطين الحي فاستزريته فقلت ايها الشيخ قد قلت فيك شعرا فترك
المشط من يده وقال قل فقلت ○

كانك صعو في اصل حش اصاب الحش طش بعد وبش

فقال لي اسمع جواب ما قلت فقلت هات فقال ○

كانك ثعلب في دنب كبش تدلى هكذا او كالكبش يمشي

واما المراة فاني كنت مختارا في بعض الطرقات واذا انا بامراتين
وكنت راكبا على حمار فضربت اكمان فقالت احديهما للاخرى دعي
حمار الشيخ تضرط فحاظيني فولها فاعنت ثم قلت لهما انه مناعلتني
اني قط الا اضرطت فضربت بيدها على كتف الاخرى وقالت كانت

ام هذا منه تسعة اشهر **اخبرنا** ابو منصور الخزاز اخبرا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرنا الصيمري حدثنا المرزباني اخبرنا ابو بكر الحجاني حدثنا المبرد قال دخلت على الجاحظ في اخر ايامه وهو عليل فقلت له كيف انت قال كيف يكون من نصفه مفلوج فلو نشر بالمناشير ما احس به ونصفه الاخر مقعد فلو طارت الذبابة بقربه لمته والافد في جميع هذا اني قد جزت التسعين ثم انشدنا اترجوا ان يكون وانت شيخ كما قد كنت ايام الشباب لقد كذبتك نفسك ليس ثوب دريس كالجديد مع الشباب توفي الجاحظ في محرم هذه السنة ٥

المعتز بالله ابن المتوكل ن

خلعوه وحبسوه ومنعوه الطعام حتى مات على ما سبق شرحه وذلك لليلتين خلتا من شعبان هذه السنة بقي في الولاية اربع سنين وثمانية اشهر وثلثة وعشرون يوما وقيل ثلاث سنين وستة اشهر وثلثة عشر يوما وكان عمره اربعة وعشرون سنة ٥

الفضل بن سهل ابن ابي هيثم ابن العباس ن

الاعرج مولى بني هاشم سمع حسينا الجعفي وسبابة روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وكان شديد الذكاء والفطنة من الثقات الاخيار توفي في صفر هذه السنة ٥

محمد بن عبد الرحيم ابن ابي زهير ن

ابو يحيى البزاز يعرف بصاعقة وانما سمي صاعقة لانه كان جيد الحفظ ولد سنة خمس وثمانين ومائة واصله فارسي سمع عبد الوهاب بن عطاء وعبد الله بن موسى واسود بن عامر وقبيصة وغيرهم وكان عالما حافظا متقنا صادقا حدث عنه البخاري في صحيحه وغيره وتوفي في شعبان هذه السنة ولد سبعون سنة ٥

محمد بن كرام ابو عبد الله السجزي

ولد بقرية من قرى درج ونشا بسجستان ثم دخل بلاد خراسان وسمع الحديث واكثر الرواية عن احمد ابن عبد الله الجويباري ومحمد بن تميم الفارياني وكانا كذابين وقد صرح في كتبه بان لله تعالى جسم ومن مذهب الكرامية

ان الله سبحانه محل لعرشه وان ذاته محل للحوادث ولا هو سكت سكوت الزاهدين ولا تعلق بكلام المتكلمين وذكر ابو حاتم بن حبان الحافظ في كتاب المجروحين فقال كان قد حتى التقط من المذاهب اردأها ومن الاحاديث اوهاها ثم جالس الجويباري ومحمد بن تميم وعلمهما قروضعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه مائة الف حديث ثم جالس احمد بن حرب الاصفهاني بنيسابور فاخذ عنه التقشف ولم يكن يحسن العلم ولا الادب اكثر كتبه المصنفة صنفها له مامون ابن احمد السلمي وكان للمبرد وذكر ابو عبد الله الحاكم فقال حاور بمكة خمس سنين ثم انصرف الى سجستان فباع ما كان يملكه بمال وانصرف الى نيسابور فحبسه طاهر ابن عبد الله فلما اطلقه خرج الى ثغور الشام ثم عاد الى نيسابور فحبسه ابن طاهر وطالت محنته فكان يغتسل في كل جمعة ويذهب للمزوج الى الجامع ثم يقول للشحان اتاذن لي في الخروج فيقول لا فيقول اللهم انك تعلم اني بذلت مجهودي والمنع من غيري ومكث بنيسابور اربع عشرة سنة ثانية منها في السجن وكان في اول امره يلبس مشك ضان مدبوغ غير مخيط وعلى راسه قلنسوة بيضا ويجلس فيعظ ويذكر وخرج من نيسابور في شوال سنة احدى وخمسين ومات في صفر سنة خمس وخمسين ودفن بتياب اريحا بقرب يحيى ابن زكريا عليهما السلام وكان اصحابه يبيت المقدس نحو عشرين انفا ٥

محمد بن عمران بن زياد ابن كثير ابو جعفر ٥

الضبي النحوي الكوفي مؤدب عبد الله بن المعتز حدث عن ابي نعيم واحمد ابن حنبل وغيرهما وكان الغالب عليه الاخبار وما يتعلق بالادب وكان ثقة **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو الحسن القاضي حدثنا احمد بن عبد الله الدوري حدثنا احمد ابن عبد العزيز الجوهري قال كان محمد بن عمران الضبي قد اختبل فاقتضا للمعتز فاجتمع اليه القضاء والفقه وكان الضبي قبل ذلك معلما فعس ثم رفع راسه فقال بحرا قال الجوهري وكان شيخا حلوا لا يحفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البته وكان يحفظ الاخبار والملح **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي

اخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي اخبرنا محمد بن جعفر التميمي حدثنا احمد بن السري قال قال لي ابن عرابة المؤدب حكى لي محمد بن عمران الضبي انه حفظ من المعتز وهو يودب انه نازعات وقال له اذا سالك امير المومنين ابوك في اي شيء انت فقل انا في السورة التي تلي عبس ولا تقل انا في النازعات قال فسأله ابوه في اي شيء انت فقال في السورة التي تلي عبس فقال له من علمك هذا قال مؤدبي فامر له بعشرة الاف درهم ○

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائتين من الحوادث فيها

ان موسى بن بغا دخل سامرا يوم الاثنين لاحدى عشر ليلة خلت من المحرم والمهتدي قد حبس يومئذ للمظالم فاقاموه عن مكانه وحملوه على دابة من دواب الشاكرية وانتهبوا ما كان في الجوسق من دواب الخاصة فادخلوه دارا فجعل المهتدي يقول لموسى ما تريد وجلك اتق الله عز وجل فانك تركب امرا عظيما فقال موسى ما نريد الا خيرا فاخذوا عليه العهود والمواثيق انه لا يمالي صالحا عليهم ولا يضمر لهم الا مثل ما يظهر فعل ذلك فجدد له البيعة ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة خلت من المحرم واصبحوا يوم الثلاثاء فوجهوا الى صالح ان يحضرهم فوعدهم ان يحضر فاستتر فاطلبوا له فدا عليه ثم قتل ليلتين بقيتا من صفر ولي سليمان بن عبد الله بن طاهر بغداد والسواد ووجد ابنه فجلع كثيرا وكان الاتراك قد خلعوا فلما خلع المهتدي بلغه فخرج اليهم متقلدا سيفا فقال قد بلغني ما انتم عليه من امري والله ما خرجت اليكم الا وانا مستحيط وقد اوصيت الي اخوتي بولدي وهو اسيفي والله لاضربن به ما استمسك قابه بيدي شاهدوا الاقدام على الله تعالى سواء عندكم من اراد صلاحكم ومن اذا اسمع عندكم بشتم يدعى بارطال من الشراب فشربها ثم يقولون اني اعلم علم صالح ولا اعلم علمه قالوا فاحلف لنا على ذلك قال نعم فورد مال فارس والاهواز ومبلغه تسع عشر الف درهم وخمسمائة الف درهم فانتشر في العامة ان القوم على ان يخلعوا المهتدي ويقتلونه فبعث المهتدي الى العسكر وعدهم الجميل وكان المهتدي قد كسر جميع ما في القصر من الملاهي والات اللعب ○

وفي هذه السنة

وافا خلعان لحرب صاحب الزنج فزحف بعسكره فبقي بينه وبين صاحب الزنج فرسخ فخندق على نفسه واقام سته اشهر ولم يجد الى لقائه سبيلا لضيق الموضع بما فيه من النخل والدغل عن مجال الخيل وكانوا اذا التقوا لم يكن بينهم الا الرمي بالنشاب والحجارة فجاء الزنج فبيتوا عسكر خلعان فقتلوا جماعة فترك خلعان عسكره وانضم الى البصرة فظهر للسلطان عجزه فصرف وامر بسعيد الحاجب بالشخوص لحرب الزنج ○

وفيها تحول صاحب الزنج من السبخة التي كان نزلها الى الجانب الغربي من النهر المعروف بالخليج واخذ اربعة وعشرين مركبا من مراكب البحر كانت قد اجتمعت تريد البصرة وكان يقول لاصحابه لما بلغني قرب المراكب مني نهضت للصلاة واخذت في الدعاء والتضرع فخوطبت بان قيل لي قد اظلك فتح عظيم فالتفت فطلعت المراكب فحواها اصحابي وقتلوا من فيها وسبوا ما فيها من الرقيق وغنموا منها اموالا عظيمة ○

وفي هذه السنة ○

خلع المهتدي بالله لاربع عشرة خلت من رجب وقتل ○ وفي سبب خلعه قولان احدهما انه كتب الى بعض الاتراك ان يقتل بعضهم فاطلع المامور بذلك الرجل على هذا وقال له اذا قتلك اليوم قتلت انا غدا فلما صنع ذلك ندب على المهتدي فتقدم ذلك المامور على المهتدي فقال له الم امرك بقتل من امرتك بقتله فتعلل فامر بقتله فقتل وفي راسه الى اصحابه ووقع القتال بين الناس وخرج المهتدي يقاتل ويقول يا معشر الناس انصرفوا حليفتكم قال الامر الي ان قتلوه والقول الثاني انه قد كان كتب رقعة يحظه انه متى غدر بهم او اغتالهم فهو في حل من بيعته فلما كتب الى بعضهم ان يقبل بعضا استخلوا نقض بيعته ودعوا الى خلع نفسه فابى فجعلوا اصابع يديه من كفيه واصابع رجليه من قدميه فورم ومات وقال عذبوه بفنون من العذاب واشهد واعلى موته وبايعوا المعتمد ○

باب ذكر ○

خلافة المعتمد على الله عز وجل ○

واسمه احمد بن جعفر المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد وكنيته ابو العباس وولد سامرا سنة تسع وعشرين ومائتين اول السنة وامه ام ولد رومية يقال لها طاقتيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان اسمر رقيق السمرة اعين خفيفا لطيف اللحيه جميلا توفي يوم الثلثا
لاربع عشر ليله بقيت من رجب هذه السنه فولي الوزارة عبد الله
ابن يحيى ابن خاقان ه وللمعتمد اشعار حسان منها قوله

طال والله عذابي واكتئابي
بزوال من بني الاصفر لا يعنيه مابي
انا مغري هواه وهو مغري باجتنابي
فاذا سائلت صلني كان لا منه جوابي

وله

عجل الحب بفرقة فبقلبي منه حرقه
مالك يا مجب رقتي وانا املك رقه
انما يستروح الصب اذا اظهر عشقه

ذكر طرف من سيرته ن

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا علي بن احمد بن البسري عن ابي عبد الله ابن بطه
حدثنا ابو حفص عمر ابن احمد بن شاهين حدثنا ابراهيم بن عبد السلام حدثنا
اسمعيل بن عبيد الله العسكري قال كنا عند المعتمد امير المومنين ببلترا
في رمضان فلما اسبنادعا بتمر فافطر على تمرة ثم ناول من حضر تمره ثم
قال حدثني ابي حدثنا احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان
عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل ان يصلي
على رطبات فان لم يجد فتمرات فان لم يجد تمرات حسا حسوات من ماء
ثم قال سمعت ابي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن وهب بن منبه قال ان الصائم يربح بصره فاذا
افطر على الحلاوة رجع اليه بصره ه وروى ابو بكر الصولي قال حدثني
احمد بن يزيد المهلبي قال حدثني ابي قال كنا ليلة بين يدي المعتمد فجعل
يحقق نعاسا وقال لا يبرحن احد ثم نام مقدار نصف ساعه
وانتبه وقال احضروني من في الحبس رجلا يعرف بمنصور الجمال
فاحضر فقال منذ كم انت محبوس قال منذ ثلث سنين قال
فاصدقني عن خبرك قال انا رجل من اهل الموصل كان لي جمل اعمل عليه واعود
بكراه على عيالي فضاق بالموصل المكسب فقلت اخرج الى سامرا فان

العمل اكثر فخرجت فلما قربت منها اذا جماعه من الجند قد ظفروا بقوم
يقطعون الطريق قد كتب صاحب البريد باسمائهم وكانوا عشرة فاعطاهم
واحد من العشرة مالا على ان يطلقوه فاطلقوه واخذوني مكانه واخذوا
جملي فسالتهم بالله وعرفتهم خبري فابوا وحبسوني فمات بعض القوم
واطلق بعضهم وبقيت وحدي فقال المعتمد احضروني حملها بدينار
فجاوا بها فقال ادفعوها اليه فاخذها واجري عليه ثلثين دينارا
في كل شهر وقال اجعلوا ترجمانا اليه ثم اقبل علينا فقال رايت
الساعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا محمد وجه الساعه الى الحبس
واخرج منصورا الجمال فانه مظلوم ففعلت ما رايتم ثم نام من وقته
فانصرفنا ه **اخبرنا** ابو بكر بن عبد الباقي اخبرنا ابو القسم
علي ابن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو محمد الصليحي قال حدثنا
ابو بكر الكاتب الاندلسي قال حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد بن حمدان
قال انصرفت محسنا المعتمد على الله ليلة عنه وانصرفت الى حجرة موسومة
بي في الدار اختص بها فلما انتصف الليل واني انا بالخدم يدقون
باب حجرتي ويوقظوني بشدة فاتر عجت فقالوا اجب امير المومنين
فاجبت وانا مذعور وقلت انا لله بلاء تجدد فلما حضرت بحضرته قايما
لم يستجلسني وقال يا غلام صاحب الشرطه الساعه فقمت فرعا فحضر
فقال له بني حبسك رجل يعرف بفلان ابن فلان الجمال فقال نعم
قال احضره الساعه فاحضر فقال له المعتمد باي شي
تعرف قال انا فلان بن فلان الجمال قال منذ كم حبست قال منذ
كذا وكذا سنه قال في اي شي قال مظلوم قال فاشرح لي قصتك
قال انا رجل من اهل الجبل وكان يتقلد نا فلان الامير فاستدعى ابي
الحضرة تستخبر حالي فتظلمت اليه فلم ينفع فخرجت امشي وراء الجمال
الى ان قربنا من حلوان فسل الاكراد منها حملا مجملا نصر بي متاع كثير
وقيدني فقلت ما ذنبي فقال انك سرقت جملك واخذت ما كان عليه
فقلت علمائك يعلمون ان الاكراد سلبوني فقال الاكراد ساجاوا الا
بمواطاتك ثم امر فحملت على بعض الجمال مقيدا فلما وردت هذا البلد
طرحني في الحبس وملك الجمال فقال يا فلان فحضر بعض الخدم فقال
امض الساعه الى فلان الامير واقعده على دماغه ولا تبرح او يرد جمال هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه او قيمة على ما يقوله العمال وادفع ذاك اليهود فقال للخادم ادفع الى هذا العمال كذا وكذا دينارا وكسوة وادخله الحمام واطعمه واسقه ثم قال لصاحب الشرطة لا تعرض له ثم قال له اني حبسك فلان بن فلان الحداد قال نعم قال هاته فلحضر فقال ما قصتك قال انا رجل حبست ظلما منذ كذا وكذا سنة قال وما كان سبب حبسك فقص قصة طويلة فقال لصاحب الشرطة حل عنه وقال للخادم خذه فعبر به من حاله وطعمه واسقه وادخله الحمام واكسه وادفع اليه كذا وكذا دينارا وقال للشرطي انصرف ثم رفع راسه وقال الحمد لله الذي وفقني لهذا الفعل يا بن حمدان فقلت كيف تكلف امير المومنين النظر في هذا الامر نفسه في مثل هذا الوقت واترجع من نومه فقال ويحك رايت الشاعر جل من صعته كئيب وكيت وقد جاءني فقال في حبسك رجلان مظلومان ان بقيا لاحدهما فلان بن فلان العمال والاخر فلان بن فلان الحداد فاطلقهما وانصفهما من خصومتهما واحسن اليهما فانتبهت مذعورا ولعنت ابليس وصليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحولت الى الجانب الاخر ونمت فرايت الشخص بعينه فقال ويلك امرك ان تطلق رجلين مظلومين من حبسك قد طال حبسهما وان تنصفهما من خصومهما ولا تشغل وترجع الى نومك همت ان افعل بك قال وكان في يده الي فقلت يا هذا ارفق بي وقل لي من انت قال انا محمد رسول الله وكاني قبلته وقلت يا رسول الله ما عرفتك ولو كنت عرفتك ما جاسرت على مخالفتك قال قم فتحمل في امرهما الساعة كما امرتك وانتبهت فاستدعيتك لتشاهد ما جرى وطلبت صاحب الشرطة لجري ما رايت فدعوت له وعظمت في نفسه ما جرا فقلت هذه عناية من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امير المومنين ومنة من الله عليك فلتشكر الله قال امض فقد ازعجتك فمضيت الى الحجرة وكمن بقين دخل الزنج الابلة فقتلوا فيها خلقا كثيرا منهم اعني عبد الله بن حمدان الطوسي واحرقوها وفي هذا الشهر قدم سعيد ابن صالح المعروف بالحاجب من قبل السلطان لحرب الزنج واستسلم اهل عبادان لصاحب الزنج فسلموا اليه حصنهم وذلك انهم رأوا ما تفعل باهل الابلة فضعفت قلوبهم وخافوا على انفسهم فاعطوا بايديهم

فدخلها اصحابه فاخذوا من كان بها من العبيد والملاح ورحلوا الى الاهواز فهرب اهلها فقتلوا واحرقوا ونهبوا وذلك في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان فانزعج اهل البصرة لذلك وزعموا زعما شديدا واثقل اكثر اهلها عنها وفيها ظهر بالكوفة علي بن زيد الطالبي فبعث اليه عسكر كثيف فهزمهم ووثب بمحمد بن واصل ابن ابرهيم التميمي من اهل فارس ورجل من اكرادها يقال له احمد بن الليث بعامل فارس فقتلوه وفيها شخص موسى ابن بغا لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال من سامرا الى الري وشيعه المعتمد على الله

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم بن يعقوب

ابن اسحق التميمي خراساني جورجاني ○ قدم مصر فكتب عنه وتوفا بدمشق في هذه السنة ○

ايوب بن نصر بن موسى ابو احمد العصفري ○

بغدادي قدم بصر وحدث بها وتوفا في شعبان هذه السنة ○

ادريس بن عيسى ابو محمد القطان المخرمي ○

حدث عن يزيد بن الخباب وابي داود الحفري روى عنه بن صاعد والباغندي ولم يكن به باس وتوفا في هذه السنة ○

الحسن بن علي ابو علي المسوحي ○

حكى عن بشر الحافي وروى عنه الجنيد ولم يكن له مترك يأوي اليه انما كان ياوي الى مسجده ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا الخطيب اخبرتا ابو روق اجازة اخبرنا جعفر الخالدي قال قال الجنيد وبن مسروق وابو احمد المغازلي وابو محمد الجريري قالوا سمعنا حسن المسوحي يقول كنت اوي باب الكناس كثيرا وكنت اقرب من مسجد ثم انفيا فيه من الحر واستكن من البرد فدخلت يوما وقد كطبني الحر واشتد علي الحمارتين عيني فنمت فرايت كان سقف المسجد قد انشق وكان جاريه قد نزلت على من السقف بيدها قميص قصته بخشخش

ولهاد واتاني فجلست عند رجلي فقبضت رجلي عنها فمدت يدها فقالت رجلي فقلت لها يا جارية لمن انت قالت انا لمن دام علي ما انت عليه

رزق الله بن موسى ابو الفضل الاسكافي

حدث عن يحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة وسمع منه روى عنه الباغندي وابن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة

الزبير بن بكار بن عبد الله ابن مصعب

ابن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ابن العوام ابو عبد الله الاسدي المدني العلامة سمع سفيان بن عيينة والنضر بن شميل وابا الحسن المدايني وخلقا كثيرا روى عنه ابن السني وابن ابي الدنيا والبغوي وابن صاعد وغيرهم وكان ثقة ثبتا عالما بالنسب عارفا باخبار المتقدمين وله كتاب النسب وولي القضاء بمكة وورد بغداد فلما اراد ان تحدث لها قال اعرضوا علي مستملليكم فعرضوا عليه فابا هم فلما حضر ابو عبد الله المستملي قال من انت قال من ذكرت يا بن حواري رسول الله فاعجبه واستملى عليه

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا احمد بن عبيد الله الوكيل اخبرنا المعدل ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين ابن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن يحيى المارستاني حدثنا الزبير بن بكار قال قالت بنت اخي لاهلها خالي خير رجل لاهله لا يتخذ سرية ولا يشتري جارية قال يقول المرأة والله لهذا انكت اشد علي من ثلث ضرائر

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا احمد بن الفرج الهرواني اخبرنا الحسين بن محمد ابن الجنيد الدقاق قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الصيرفي يقول سالت الزبير بن بكار وقد حرا مذكرة وجلة معك قال لا تسالني لبين برد الغمامة اكثر كتاباتها صحيت عنها بسبعين كيسا

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني محمد بن عبيد الواحد علي ابن ابي علي قال اخبرنا احمد بن ابرهيم ابن سادان قال قال لنا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسي توفي ابو عبد الله الزبير قاضي مكة ليلة الاحد ودفن بمكة

وحضرت

وحضرت جنازته وصلى عليه ابنه مصعب وكان سبب وفاته انه وقع من فوق سطحه فمكث يومين لا يتكلم ومات وتوفي بعد فراغنا من قراءة كتاب النسب عليه ثلثة ايام

عبد الله بن محمد المهاجر ابو محمد ويعرف بقوران

كان من اخص اصحاب احمد ابن حنبل به وكان يقدمه ويكرمه ويأنس اليه ويستقرض منه ومات احمد وله عنده خمسون دينارا واوصى ان يعطى من غلته فلم يأخذها قوران فاحله منها وحاباه يوما فقال قد وهب الله لنا ولدا فابشر ترى ان اسميه وحدث قوران عن وكيع وشعيب بن حرب وابي معاوية وغيرهم روى عنه جماعة منهم البغوي وابن صاعد وقال الدارقطني قوران بفتح القاف وتوفي في رجب من هذه السنة

عثمان بن صالح بن سعيد بن يحيى ابو قاسم

الخياط الحلواني حدث عن يزيد بن هارون ووهب بن جرير روى عنه ابن مخلد وكان ثقة وتوفي في هذه السنة

محمد بن اسمعيل بن ابرهيم ابن المغيرة

ابو عبد الله الجعفي البخاري صاحب الجامع الصحيح والتاريخ ولد يوم الجمعة بعيد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وقيل الجعفي لان اباجده اسلم وكان مجوسيا على يدي يمان الجعفي والي بخارا فنسب اليه رحل محمد بن اسمعيل في طلب العلم فكتب بخراسان والجبال وبلدان العراق والحجاز والشام ومصر وسمع بكر ابن ابرهيم وعبدان ومحمد بن عبد الله الانصاري وابا نعيم وعفان وابا الوليد الطيالسي والقعنبي والحميدي وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلقا بطول سردهم وذكرهم ورد الى بغداد دفعات وحدث بها فروى عنه من اهلها المحاملي وابرهيم الحربي والباغندي وابن صاعد وغيرهم واخر من حدث عنه بها الحسين ابن اسمعيل المحاملي وسير البخاري في علم الحديث ورزق الحفظ والمعرفة له

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي

قال حدثني محمد بن ابرهيم ابن احمد الاصفهاني قال اخبرني احمد بن علي الكاتب
حدثنا احمد بن عبدالله قال سمعت جدي محمد بن يوسف الغربري يقول
حدثنا ابو جعفر محمد بن ابي حاتم الوراق النحوي قال قلت لابي عبدالله
محمد بن اسمعيل البخاري كيف كان بدء امرك في طلب الحديث قال
الهمت حفظ الحديث وانا في الكتاب قلت وكم اتى عليك اذ ذاك
قال عشر سنين او اقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف
الى الداخلي وغيره فقال يوما كان يقرأ الناس سفيان عن ابي الزبير
عن ابرهيم فقلت له يا با فلان ان ابا الزبير لم يرو عن ابرهيم فانتهرني
فقلت له ارجع الى الاصل ان كان عندك فدخل ونظر فيه ثم
خرج فقال لي كيف هو يا غلام فقلت هو الزبير بن عدي عن ابرهيم
فاخذ القلم مني واحكم كتابه وقال صدقت فقال لي بعض اصحابه
ابن كم كنت اذ رددت عليه فقلت ابن احد عشر سنة فلما طعنت
في ستة عشر سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع ثم خرجت
مع ابي واخي احمد الى مكة فلما حججت رجع اخي وخلفت انا في طلب
الحديث فلما طعنت في ثمانية عشر سنة جعلت اصنف قضايا
الصحابة والتابعين واقاويلهم وصنفت كتاب التاريخ اذ ذاك
عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة وكل اسم
في التاريخ الا وله عندي قصة الا اني كرهت تطويل الكتاب
وفي رواية ان البخاري كنت تراجم جامعه بين قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وقال
كتبت عن الف شيخ قال واخرجت هذا الكتاب من زهاء
ستمائة الف حديث وما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت
قبل ذلك وصليت ركعتين وقال الغربري وسمع هذا
الكتاب بنيسابور الف رجل ما بقي احد يرويه غيري
عبدالرحمن الفرار اخبرنا الخطيب احمد قال حدثني ابو عبدالله محمد بن عبد
الصوري اخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا احمد بن محمد بن
ادم حدثنا محمد بن يوسف قال كنت عند احمد بن اسمعيل البخاري
في منزله ذات ليلة فاحصيت انه قد قام واسرج يستذكر اشياء
تعلقها في ليلة ثمان عشرة مرة وروي عنه بعض رفقايه

انه كان يختلف معهم الى مشايخ البصرة وهو غلام ولا يكتب فسألوه بعد ايام
لم لا تكتب فقرأ عليهم جميع ما سمعوا من حفظه وكان يزيد على خمسة عشر
الف حديث وكان بندار يقول ما قدم علينا مثل محمد بن اسمعيل
ودخل من الى مجلس بندار لما عرفه فقيل له هذا ابو عبدالله فقام
فاحتضنه وعانقه وقال مرحبا بمن افتخر به منذ سنة وقال
ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمود بن عبدالله ابن نمير ما رأينا مثل محمد بن
اسمعيل البخاري وقال اسحق بن راهويه وعندة البخاري يا معشر
اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان
في زمن الحسن لاحتاج اليه الناس لمعرفته بالحديث وفهمه

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال حدثني عبدالله بن
احمد الصيرفي قال سمعت الدارقطني يقول لولا البخاري لما ذهب
مسلم ولا جاء اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني
محمد بن الحسن الساجي قال اخبرنا احمد بن الحسن الرازي قال
اخبرنا احمد ابن عدي الحافظ يقول سمعت عدة مشايخ يحكون ان محمد
ابن اسمعيل البخاري قدم بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا
وعمدوا الى مايه حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن
هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد هذا المتن لمتن اخر
ودفعوها الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم
اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري فحضر وانتدب رجل
من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرفه
فسأله عن اخر فقال لا اعرفه فما زال يلقى عليه واحدا بعد واحد
حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه فكان بعض الفهماء
الرجل فهم وبعضهم يقضي عليه بالعجز ثم انتدب رجل اخر فسأله
عن الاحاديث وهو يقول في الحديث لا اعرفه حتى فرغ من عشرته
ثم الثالث ثم الرابع الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على لا اعرفه
فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول فقال اما حديثك الاول
فهو كذا والثاني فهو كذا والثالث كذا حتى اتى على تمام العشرة
فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالاخرين مثل
ذلك فاقر له الناس بالحفظ وادعنوا له بالفضل وكان ابن ضاعد

اذا دكن يقول لكمش النطاح اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب
قال اخبرني الحسن ابن محمد البلخي حدثنا محمد بن ابي بكر الحافظ اخبرنا ابو عمرو
احمد بن محمد بن عمر المقري حدثنا ابو سعيد بكر ابن منير قال كان حمل الي محمد بن اسمعيل
بضاعة انفذها اليه فلان فاجتمع التجار بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة
الاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه
تلك البضاعة بربح عشرة الاف درهم فردها وقال اني نويت
الراحة ان ادفع الي اوليك والحمد لله ان انقض نيتي فدفعها اليهم ٥

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسن بن محمد الاشقر
اخبرنا محمد بن ابي زكريا النجاري الحافظ حدثنا ابو عمرو احمد بن محمد المقري قال
سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسمعيل يقول ارجو ان القى الله
وليحاسبني ان اغتبت احدا ٥ كان النجاري قد قال افعال العباد
مخلوقة فهجر محمد ابن يحيى الذهلي ومنع الناس من الحضور عنده وانتقل ان
احمد بن خالد الذهلي والي بخارا سأله ان يحضر عنده ليسمع منه الكتاب
الصحيح فقال انا لك اذل العلم ان اراد سماع ذلك فليحضر عندي فاحتال
عليه حتى نقله من البلد فمضى الي خرتنك وهي قرية من قرى سمرقند
على فرسخين منها فتوفي هناك اخبرنا القزاز اخبرنا
الخطيب اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عتيق الله بن عتاب قال سمعت
الحسن بن الحسين الكمار يقول رأيت محمد بن اسمعيل شيخا نحيف
الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير توفي ليلة السبت عند صلاة العشا
وكانت ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر لغرة شوال
سنة ست وخمسين ومائتين وعاش اثنين وستين سنة الا ثلثة عشر
يوما ٥

محمد المهتدي بالله امير المؤمنين ٥

قد ذكرنا سبب خلعه وقتله فيما تقدم وكان هلاكه يوم الثلثا لاربع عشر
ليلة بقين من رجب من هذه السنة وكانت خلافته احد عشر شهرا
وخمسة عشر يوما وسبع عشر يوما وبلغ من العمر ثمانية وثلثين سنة
وقيل سبعا وثلثين واربعة اشهر وعشر ايام وقيل احدى واربعين
سنة ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت قال
حدثني العباس ابن يعقوب قال حدثني احمد بن سعيد الاموي قال

كانت

كانت لي حلقة وانا بمكة اجلس فيها في المسجد الحرام يجتمع الي فيها اهل الادب
وانا يوما نتناظر في شيء من النحو والعروض وقد علت اصواتنا وذلك
في خلافة المهتدي اذ وقف علينا محتسبون فنظر الينا ثم قال اما تستحيون
الله يا معدنا لجهل شغلتم بدا والناس في اعظم الشغل
اما كم اضحى قتيلا لمجد وقد اصبح الاسلام مفترق الشمل
وانتم على الاشعار والنحو عكفا تخوضون بالاصوات فاستمع العقل
ثم انصرف المحتسبون وتفرقنا وقد افزعنا ما ذكرنا المحتسبون وحفظنا الابيات
فخبرت بذلك اسمعيل ابن المتوكل فحدث بها فسمعه المعتز بالله فقال
ان هذا لنبأ فاكتبوا هذه الابيات وارخوا هذا اليوم واطووا هذا
الخبر عن العامة ففعلنا فلما كان يوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة
السلام بقتل المهتدي ٥

محمد بن ابراهيم ابو جعفر الانماطي المعروف

بمربع صاحب يحيى ابن معين كان احد الحفاظ الفهما عن ابي سلمة السوذنجي
وابي حذيفة المهدي وابي الوليد الطيالسي وغيرهم ٥ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال سمعت ابا نعيم الحافظ يقول بلغني
عن جعفر بن محمد ابن كردان قال كان يحيى ابن معين يلقب اصحابه فلقب
محمد بن ابراهيم بمربع والحسين بن محمد بن بعيد العجل وصالح بن محمد جزرة ومحمد
ابن صالح بكاجه وهؤلاء من كبار اصحابه ٥ اخبرنا القزاز اخبرنا
الخطيب حدثنا عبد الله بن ابي الفتح اخبرنا الدارقطني قال محمد بن ابراهيم
الانماطي المعروف بمربع كان حافظا ببغداد يمليه لضعيفه تاريخ حدث
عنه ابو نعيم ابن صاعد وغيره ٥ اخبرنا القزاز اخبرنا
الخطيب اخبرنا علي بن محمد السمسار اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار
اخبرنا عبد الباقي ابن قانع ان محمد ابن ابراهيم مربعا مات في سنة ست
وخمسين ومائتين وقال بن مخلد مات في سنة ست وثمانين وهذا غلط
لا يصح ٥

محمد بن ابي فروة ابو عبد الله الشعباني

من بني شعبان وبنو شعبان بن عمرو ابن قيس من حمير واهل مصر اذا نسبوا
اليه يقولون الشعبي واهل الشام يقولون الشعباني واهل اليمن يقولون

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشعبيني وكلهم يريد شعبان ابن عمرو ذو محمد الحديث وتوفي في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائتين من الحوادث فيها

انه في اولها ظهر صاحب الزنج بالابلة فاحرقها وقتل من الناس في ثلثة ايام ثلثين الفا ○ وانه قدم رسول يعقوب ابن الليث في ربيع الاخر على الكوفة والبصرة وبغداد والسواد وفارس والاهواز وطريق مكة والحرمين واليمن لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر ثم عقد له لسبع خلون من رمضان على بغداد والسواد وواسط وكور دجلة والبصرة ○

وفي هذه السنة

امر بغراج باستخلاص سعيد الحاجب ان ينهض بازاء عسكر الزنج فمضى واوقع بهم وهزمهم واستنقذ ما في ايديهم من النساء والنهب واصابته جراحات ثم عاد الى حرب الخبيث فعبر غربي دجلة فاوقع بهم وقعات وايام متواليه ولم يزل يحاربه باقي رجب وعامة شعبان ثم اوقع الخبيث بسعيد واصحابه فقتلهم ○ **وفيها** ظهر ببغداد في بركة زلزل على خمسة خلقا من الناس كانوا ساكنها فحمل الى المعتمد وامر بضربه نحو مائة سوط واربعين فلم يمت حتى ضرب الجلادون انثييه بخشب العقابين فمات وصلب ببغداد ثم احرقت جثته ○ وفي يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت من شوال اغارت خيل الزنج على البصرة فعاثوا واحرقوا ونهبوا واحد الناس السيف فلم يسمع الا صيحة الناس وتسليمهم وهم يقتلون فقتلوا عشرين الفا واحرقوا المسجد الجامع وكان صاحب الزنج ينظر في حساب النجوم فعرف انكساف القمر فقال للناس اجتهدوا في الدعاء على اهل البصرة واتهلوا الى الله في تعجيل خرابها فخربت وقيل لي انما اهل البصرة خبزه اكلها من جوانبها فاذا انكسر نصف الرغيف خربت البصرة فاولت انكساف نصف الرغيف انكساف القمر ويجيء هذا اعادة اصحابه عليه وكان الخبيث قد بعث من يأخذ الاحياء وينتسل من لا شيء له فهرب الناس عجاوجوههم فكان الخبيث يقول دعوت على اهل البصرة في غداة اليوم الذي دخلتها فيه اصحابي واجتهدت في الدعاء وسجدت فرفعت الى البصرة فرايتها وراب اصحابي يقاتلون فيها فعلمت ان الملائكة تولت اخراجهم من اصحابي وان الملائكة لتنصرني وتثبت من ضعف

قلبه من اصحابي ولقد عرضت على النبوة فابيتها لان لها اعباء خفت ان لا اطيق حملها فلما اتتها الخبر الى السلطان بعث محمد المولد من بيامر الحرب صاحب الزنج يوم الجمعة لليلة خلت من ذي القعدة **وفيها** وثب شبل الصقلبي على مبخاييل ابن توفيل ملك الروم فقتله وكان مبخاييل قد تفرد بالمملكة اربعا وعشرين سنة وملك الصقلبي بعده على الروم **وفيها** حج بالناس الفضل بن اسحق ابن اسمعيل ابن العباس ابن محمد بن علي ابن عبد الله ابن عباس ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن ابرهيم

ابن ايوب ابو علي المسوحي غير الذي ذكرناه في السنة المتقدمة صحب سريا السقطي وسمع ذا النون وحدث عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم وروى عنه الخلدي ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا اسمعيل ابن احمد الحيري اخبرنا ابن الحسين النسوي نا احمد بن ابرهيم المسوحي من حفظه مشايخ بغداد وظرفائهم ومتوكليهم سمعت الحسن ابن يحيى يقول سمعت جعفر العبي الخواص يقول كان احمد بن ابرهيم المسوحي يحج بقميص ودراعة طاق ولا يحمل معه شيئا لا ركوة ولا كوز الا كوز يكون فيه تفاح شامي يشمه من جوف بغداد الى مكة وكان من افاضل الناس ○

ابرهيم بن احمد ابن عبد الله ابن بعيش ○

ابو اسحق سمع يزيد ابن هارون واتفق على بابه عشرة الاف درهم ○ وسمع عن الوليد بن عطا والواقدي وخلقا كثيرا وكان ثقة فهما صنف المسند وكان قد استقل الى همذان فسكنها وتوفي في هذه السنة ○

اسحق ابن ابرهيم ابن حبيب ابن الشهيد البصري ○

حدث عن ابيه ومعتمر ومحمد وفضيل وابي معاوية روى عنه ابو بكر ابن ابي داود وغيره صالح وكان ثقة مأمونا وتوفي في جمادي الاخرة من هذه السنة ○ قال ابرهيم الحربي كان بالبصرة نخل لمحمد بن سيرين ثم كان بعد ايوب ثم كان بعد ايوب حماد ابن زيد ثم كان بعد حماد سليمان ثم افترق بعد ذلك الى السهدي وحسن ابن المثنى فمات السهدي هاهنا وبقي حسن بالبصرة

فهو يميل الى ذلك

الحسن بن عبد العزيز ابو علي الجدايي ○

ويعرف بالجدوي من اهل مصر قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا والحربي وابن صاعد وجماعة آخرهم المحاملي وكان من اهل الدين والفضل والورع والثقة والعبادة قال الدارقطني لم نر مثله فضلا وزهدا ○

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن ابرهيم الحداد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ابن عبد العزيز الجدوي قال سمعت جدي يقول من لم يردد القرآن والكلوت ثم تا طحت الجبال بين يديه لم يرتدع ○ توفي الجدوي في رجب من هذه السنة ○

الحسن بن عرفة بن يزيد ابو علي العبدي ○

ولد في سنة ثمان وخمسين ومايه وكان ولد ليلا كما ذكرنا يحيى بن معين ○ وقيل بل ولد في سنه خمسين ومايه سنه وله الشافعي ○ وسمع اسمعيل ابن عياش وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس وهشيم بن بشير واسمعيل بن علية ويزيد بن هارون وابا بكر بن عياش وغيرهم روى عنه عبد الله بن احمد والبغوي وابن صاعد وغيرهم ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب قال اجاز لي محمد بن مكي المصري وحدثني عنه نصر الله بن ابرهيم الفقيه قال حدثنا احمد بن عبد الله المخرمي قال حدثنا الحسين بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد ابن حكيم قال سمعت الحسن بن عرفة وقد سئل كم تعد من السنين قال مايه سنه وعشر سنين لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيري ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب احمد قال سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول سمعت علي بن محمد بن يعقوب يقول سمعت عبد الرحمن بن حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة مايه وعشرين سنة وكان له عشرة اولاد سماهم باسامي الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة **اخبرنا** القزاز اخبرنا ابن ثابت اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن فضالة قال سمعت ابا احمد يوسف ابن محمد الطوسي يقول سمعت محمد بن المستنير يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول قد كتب عني خمسة قرون

توفي الحسن بن عرفة في هذه السنة ○

زيد بن أخزم ابو طالب الطائي البصري ○

حدث عن عبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتيبة ووهب بن جرير وغيرهم ○ وكان ثقة ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس قال قال لنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الكندي زيد بن اخزم ذبحه الزنج ذبحا بعد دخولهم البصرة سنه سبع وخمسين ومايتين ○

زهير بن محمد بن قميرا بن شعبة ○

ابو محمد مروزي الاصل سمع يعلى ابن عبيد والقعنبي وعبد الرزاق وغيرهم روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة ورعا زاهدا ○ عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس قال البغوي مارايت بعد احمد بن حنبل افضل من زهير سمعته يقول اشتهي كما من اربعين سنة ولا اكله حتى ادخل الروم فاكله من مغانم الروم قال عبد الله بن محمد حدثني محمد بن زهير بن قمير قال كان ابي يختم في وقت ختمه القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلث مرات تسعين ختمة في شهر رمضان ○ سكن زهير بغداد ثم انتقل الى طرسوس فرابط بها الى ان مات فدفن بها في او اخر هذه السنه وقيل في سنه ثمان وخمسين وقد ذكر ابو الحسين ابن المنادي انه دفن في مقابر باب حرب قال الخطيب وهو وهم والصحيح الاول ○

سليمان بن معبد ابو داود النحوي السجي المروزي

سمع النضر بن شميل والهيثم بن عدي وعبد الرزاق والاصمعي ورحل فطلب العلم الى العراق والحجاز ومصر واليمن وقدم بغداد فذاكره الحفاظ بها روى عنه مسلم بن الحجاج وابو بكر ابن ابي داود وكان ثقة توفي في ذي الحجة من هذه السنه ○

العباس بن الفرج ابو الفرج الرياشي ○

مولى محمد بن سليمان بن علي وعبد الله ابن العباس من اهل البصرة ورياش رجل من جذام كان ابو عباس عبدا له فبقي عليه نسبه وكان الرياشي من

من الادب محل عال وكان من الثقات الحفاظ طحفظ كتب ابي زيد وكتب
الاصمعي كلها وقد سمع منه وقرا على ابي عثمان المازني كتاب سيبويه
وكان المازني يقول قرا علي الرياشي الكتاب ولهو اعلم به مني قتله الزنج
في هذه السنة **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الازهري
حدثنا احمد بن ابرهيم اخبرنا ابو نعيم الطيب ابن علي اخبرنا الازهري حدثنا
احمد بن ابرهيم التيمي اخبرنا احمد بن جعفر النوفلي عن الاصمعي قال
خطبنا الرياشي بالبادية فحمد الله واثنى عليه وذوصه واستغفره وصلى
على نبيه فبلغ في ايجاز ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار بلاغ وان
الاخرى دار قرار فخذوا لمقركم من ممركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا
تخفى عليه اسراركم في الدنيا انتم ولغيرها خلقتم اقول قولي هذا
واستغفر الله المصلي على رسوله والمدعو له الخليفة والامير جعفر ابن
سليمان **اخبرنا** القزاز اخبرنا ابو الحسين ابن المنقور اخبرنا
القاضي ابو عبد الله الحسين ابن هارون الضبي قال وجدت في كتاب
ابي انشدني ابو عبد الله محمد بن عمر الكاتب قال انشدني المبرد
عن الرياشي ○

وتجزع نفس المرء من سبة رمى فتشجع عرا تعتريها ثم تسكت

قال احمد بن محمد الاسدي انشدنا الرياشي ○

ان العصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب

قد ينفع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع في ذي الشيبة الادب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن شهاب
اجازة حدثنا عبد الله بن محمد بن رقطه حدثنا ابو بكر ابن الانباري حدثنا
احمد بن محمد الاسدي حدثنا علي ابن امية قال لما كان من دخول الزنج
البصرة ما كان وقتلهم بها من قتلوا وذلك في شوال سنة سبع
وخمسين ومايتين بلغنا انهم دخلوا على الرياشي المسجد باسيافهم والرياشي
قاعد يصلي الضحى فضربوه بالاسياف وقالوا هات المال فجعل الرياشي
يقول اي مال اي مال حتى مات فلما خرج الزنج عن البصرة دخلناها
فمررنا بيتي تمارين وهناك كان يترل الرياشي فدخلنا مسجدا فاذا
به ملقى مستقبل القبلة كما توجه اليها واذا شمله تحركها الريح وقد تمزقت

واذا

واذا جميع كلمته صحيح لم يشتق له تظن ولم يتغير له حال الا ان طلبة
قد لصق بعظمه وبين وذلك بعد مقتله بسنتين رحمه الله

فضل الشاعرة

كانت من مولدات البصرة واصلها من مولدات اليمامة وبها ولدت ونشأت
في دار رجل من بني عبس القيس فادبها وخرجها وباعها وكانت فصيحة
اديبة ولم يكن في زمانها امراة اشعر منها فاشتراها محمد بن الفرج
الرخجي واهداها الى المتوكل فلما دخلت عليه قال لها اشاعرة
انت قالت كذا يزعم من باعني ومن اشتراني قال انشدينا
من شعرك فقالت ○

استقبل الملك امام الهدى عام ثلاث وثلاثينا
خلافة افضت الى جعفر وهو بن سبع بعد عشرينا
انا لنرجوا يا امام الهدى ان علك الامر ثمانينا
لا قدس الله امرا لم يقل عند قالك امينا

وقال المتوكل لعلي بن جهم قل بيتا وطالب فضلا الشاعرة
بان يجيزه فقال علي اجيزي يا هذه ○

لاذ بها يشتكي اليها فلم يجد عندها ملاذا

فاطرقت هنيهة ثم قالت ○

ولم يزل طنبارعا اليها يهطل اجفانه رذاذا
فعانقته فزاد عشقا فمات عشقا فكان ماذا

فطرب المتوكل وقال احسنت وحقي يا فضل وامرلها بالفي
دينار ○ وابقي عليها يوما ابو دلف العجلي ○

قالوا عشقت صغيرا فاجبتهم اشهى المطي الى ما ليركب
كم بين حبه لولو مشقوبة لبست وجبه لولو لم تثقب

وكتبت الى بنان ○

يا نفس صبرا انها سنة يجري الكاذب والصادق
ظني بان ابى حنته روحي اذن من جسدي طالق

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومايتين من الحوادث فيها

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه وصل محمد المولد الى البصرة لقتال الزنج فنزل الابلة واجتمع اليه خلق
كثير فبعث اليه صاحب الزنج بعض اصحابه لقتاله وامره ان يبيته ففعل
وقاتله فولى المولد منهزما وغنم الزنج عسكره واسر اربعة عشر رجلا من
الزنج واخذ قاضي الزنج فضرب اعناقهم بباب العامة بسامرا ○ وعقد
المعتمد يوم الاثنين لعشر بقين من ربيع الاول لاخيه ابي احمد على ديار مضر
وقلسرين والعواصم وجلس يوم الخميس مستهل ربيع الاخر فخلع عليه وركب
طاهر بتشييعه ○ وظهر بالاهواز والعراق وبا وانتشر ذلك الى الحدود
فمات كل يوم ببغداد خمسة بالى ستة به وكانت هذه السنة
كثيرة بالضيرة فتساقط منها اكثر المدينة ومات فيها اكثر من عشرين
الفا وضرب يوم الخميس لسبع خلون من رمضان رجل يعرى بابي
فتعس فامت عليه البينة بشتم السلف الفا وخمسين سوطا فمات
وقدم في هذه السنة لسعيد ابن احمد بن سلم الباهلي وكان متقدم الباهلين
وكانوا قد طغوا في البطايح بعد اخراج الزط منها واظهروا فيها الفساد
فنهض اليهم سعيد هذا وتدبه الى بغداد فامره المعتمد على الله
ان يضرب سبعة بسوط فضرب وطلب في ربيع الاخر من هذه السنة وانضم
باقي رؤسائهم الى صاحب الزنج وفيها حج بالناس الفضل
ابن اسحق ابن الحسن ○

ذكر من توفي في هذه السنة فمن الاكابر احمد بن بديل

ابن قريش ابن الحارث ابو جعفر اليامي الكوفي سمع ابا بكر ابن عياش وعثمان
ابن ادريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل ووكيعا وابا معاوية وغيرهم
وكان من اهل العلم والفضل ولي قضاء الكوفة وكان يقول حين قلد
خذلت على كبر السن وتقلد ايضا قضاء همذان وورد بغداد فحدث
بها روى عنه بن صاعد وغيره وتوفي في هذه السنة اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب حدثنا علي بن ابي علي اخبرنا ابي اخبرنا
القاضي ابو الحسن محمد بن صالح الهاشمي قال حدثني القاضي ابو عمر
يعني محمد بن يوسف وابو عبد الله المحاملي القاضي وابو الحسن علي ابن العباس
النوبختي قالوا حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن سليمان قال كنت
اكتب لموسى ابن بغا وكان الربيع قاضيه اذ دخل احمد ابن بديل
الكوفي فاحتاج موسى ان يجمع ضيعة هناك كان له فيها سهام ويجمعها وكان

فيها سهم ليتيم فصرت الى احمد ابن بديل اذ قال فاستحضرت احمد بن بديل
وخاطبته في ان يبيع علينا حصة اليتيم ويأخذ الثمن فامتنع وقال
ما بالي يتيم حاجة الى البيع وانا امر ان يبيع ماله وهو مستغن عنه فتحدث
ببيع ماله فاكون قد ضيعته عليه فقلت انا نعطيك في ثمن حصته
ضعف قيمتها فقال ما هذا بعد في البيع والصوم في الملك اذا اكثر ثمنها
اذا قل قال فادرته بكل لون وهو يمتنع فاضجرني فقلت له ايها القاضي
لا تفعل فانه موسى ابن بغا فقال لي اعزل الله انه الله تبارك وتعالى
قال فاستحييت من الله انا عاوده بعد ذلك وفارقته فدخلت على موسى
ابن بغا فقال ما عملت في الضيعة فتقصصت عليه الحديث فلما سمع انه
ذكر الله بكا وما زال يكرر هائما فقال لا تعرض لهذه الضيعة وانظر
في امر هذا الشيخ الصالح فان كانت له حاجة فاقضها قال فاحضرته
وقلت له ان الامير قد اعفاك من امر الضيعة وذاك اني شرحت له ساجرا
بيننا وهو يعرض عليك حوائجك قال قد عافاه الله في هذا الفعل
احفظ لنعمته وما لي حاجة الا ادرار رزقي فقد تأخر مند شهور واضر
بي ذلك قال فاطلقت له جاريه ○ اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا
احمد ابن علي الحافظ اخبرنا محمد بن عبيس الهمذاني قال حدثنا صالح بن احمد
الحافظ اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمروس قال سمعت احمد بن بديل
الكوفي قاضينا يقول بعث الي المعتز رسولا بعد رسول فلبست كمي
ولبست نعلا طاقا فاتيت بابه فقال الحاجب نعليك فلم التفت
فدخلت الباب الثاني فقال الحاجب نعليك فلم التفت فدخلت الباب
الثالث فقال يا شيخ نعليك فقلت لا والوادي المقدس انا فاخلع
نعلي فدخلت بنعلي فرفع مجلسي وجلست على مصلاه فقال اغبنا ك
يا جعفر فقلت اتعبتني وذعرتني فكيف بك اذا سيلتني عني قال
ما اردنا الا الخير اردنا ان نسمع العلم نوتى ولا ياتى قال نعم يا جعفر
قلت له خلبتني حسن ادبك اكتب قال فاخذ الكاتب القرطاس والدواة
فقلت اتكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرطاس ببغداد قال
فما اكتب قلت في دن بجير فالواح وجير واخذ الكاتب يريد ان يكتب
فقلت اكتب نحطاك فاوتي اني لا اكتب فاملت عليه حديثين
اسخن الله بهما عينه نسيل اي حديثين فقال قلت قال رسول الله

فرا سهم

صلى الله عليه وسلم من استر عائشة فلم تخطبها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة
والثاني مات سنة عشر الا بوفي به يوم القيمة مغلولان

احمد بن محمد بن سواده ابو العباس

وبعرف بحسين كوفي الاصل نزل بغداد وحدث بها عن عبيد بن حميد وزيد
ابن الحباب وغيرهما روى عنه وكيع القاضي وقاسم المطرز وغيرهما وكان
الدارقطني يقول يعتبر بحديثه ولا يحتج به وقال الخطيب ما رايت احاديثه
الا مستقيمة **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو الحسين
محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد ابن سبنك حدثنا محمد بن العباس اليزيدي
قال انشدني عمي عبيد الله قال انشدني احمد بن محمد بن سواده لنفسه

كن بذكر الله مشتغلا عن جميع الناس معتزلا
قد رأيت منهم لبيبا ذو علم كمن جهلا
لا ترد من مشرب كدر زاد اعلا ولا نهلا
ودع الدنيا لطالبها فكأنه مات او قتلا

توفي ابن سواده في هذه السنة ٥

اسمعيل بن اسد بن شاهين ابو اسحق ٥

سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة وخلقا كثيرا روى عنه ابرهيم
الحربي وابن ابي الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا صالحا ورعا
توفي في جمادي الاولى من هذه السنة ٥

جعفر بن عبد الواحد ابن جعفر بن سليمان

ابن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ٥ ولي قضاء القضاة سنة ١٣
في سنة اربعين ومايتين وحدث بها عن ابي عاصم النبيل وغيره روى
عنه الباغندي في جماعة وكان له وقار وسكينة وبلاغة وحفظ
للحديث ورجع الى المستعين بالله عنه كلام كثير فعزله عن قضاء القضاة ونفاه
الى البصرة واما اصحاب الحديث فجرحوه قال عبد الله بن عدي
الحافظ هو منكر الحديث عن الثقات كان يتهم بوضع الحديث وقال
الدارقطني كذاب يضع الحديث توفي في هذه السنة ٥

الحسين

الحسين بن السكن ابن ابي السكن ٥

الغنوي ٥ روى عنه ابن ابي الدنيا وتوفي في هذه السنة ٥

محمد بن ابرهيم ابن محمد بن الحسن ابن فخطبة ٥

ابو عبد الله المؤدب ويعرف بالفخطبي سمع اسحق ابن ابرهيم الحسيني وعبيد
قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم محمد بن ابرهيم الفخطبي بغدادي
كتبت عنه مع ابي وهو صدوق **اخبرنا** القزاز اخبرنا
الخطيب قال بلغني ان الفخطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومايتين وكان
يلقب جهوسن ٥

محمد بن اسمعيل بن النجار ٥

ابو عبد الله الواسطي يعرف بالحباني ٥ سكن بغداد وحدث بها عن وكيع
وابي معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم وروى عنه الباغندي وبشر بن موسى
ومحمد ابن مخلد وغيرهم قال الدارقطني وكان ثقة **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب اخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس
حدثنا الباغندي قال كان محمد بن اسمعيل الحباني خيرا آمرا بالمعروف وقال

محمد بن حوان بن شعبة ٥

ويقال محمد بن شعبة ابن حوان ابو علي ٥ حدث عن سويد ابن نصر وابي
عاصم النبيل وابي داود الطيالسي وغيرهم روى عنه ابن صاعد
له مسند مصنف ٥ توفي في ربيع الآخر من هذه السنة ٥

محمد بن الجارود بن دينار ابو جعفر القطان ٥

سمع ابا نعيم الفضل ابن دكين وروى عنه ابن صاعد وكان ثقة توفي في هذه
السنة ٥

محمد بن سنجر الجرجاني ٥

رحل في طلب العلم وسكن قزوين من قرى مصر وصنف مسندا وقال
خرجت الى الرحلة واخرجت معي لسحق الكوبج بورق لي واخرجت معي تسعة
الاف دينار وكان ابو اسحق يتزوج واودي انا عنه المهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

توفا بحمص سنة خمس في ربيع الاول من هذه السنة ○

حميد بن الربيع ابن حميد ابن مالك

ابو الحسن اللخمي الكوفي ○ قدم بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عيينة وابن ادريس وحفص ابن غياث وغيرهم روى عنه الباغندي والمحاملي وابن مخلد قال البرقاني كان الدارقطني يحسن القول فيه وانا اقول ليس بحجة لاني رايت عامة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث قال ابن ابي حاتم كان احمد بن حنبل لا يقول فيه الا خيرا وكذلك ابي وابو زرعة وقال عثمان ابن ابي شيبة انا اعلم الناس به هو ثقة لكنه سئ يدلس توفا في هذه السنة بسمرقند

حفص بن عمرو بن رمانة ابن ابرهيم

ابن عجلان ابو عمر الرقاشي المعروف بالرمادي سمع يحيى بن سعيد القطان وابا عاصم الشيباني وغيرهما روى عنه ابرهيم الحربي وابن صاعد وهو صدوق توفا في هذه السنة ○

حبيش ابن مبشر ابن احمد التغلبي طوسي الاصل

سمع يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير روى عنه الباغندي وابن مخلد وكان فاضلا فقيها من العقلاء العدول توفا في رمضان هذه السنة ○

روح بن عبد الرحمن ابن روح ابو حاتم البوسنجي

حدث عن سفيان ابن عيينة وروى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة امينا توفا في جمادي الاولى من هذه السنة ○

روح بن الفرج ابو الحسن البزار مولى

محمد بن سابق حدث عن ابي قبيصة وابي عبد الرحمن المقرئ روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد والمحاملي وابن مخلد وكان ثقة توفا في رجب هذه السنة ○

عبد الله بن سوار ابو محمد البالسي ○

يعرف بمت ○ سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد روى عنه ابن ابي الدنيا وابن مخلد وكان ثقة توفا في جمادي الاخرة من هذه السنة ○

علي ابن احمد بن عبد الله ابن الحسن ○

الجواربي الواسطي ○ قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون ○ روى عنه الباغندي والمحاملي وكان ثقة توفا في هذه السنة ○

علي ابن يحيى ابو صالح الطهراني ○

حدث عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان وكان ثقة توفا في هذه السنة وطهران قرية من قرى اصبهان ○ وثم من ينسب الى طهران وهي قرية من قرى الري سنذكرها ان شاء الله تعالى في سنة احدى وستين ○

الفضل بن يعقوب بن ابرهيم ابو العباس الرخامي ○

روى عنه البخاري في صحيحه وكان من الثقات الحفاظ توفا في جمادي الاولى من هذه السنة ○

محمد بن داود بن رشيد ابو جعفر القنطري ○

سمع ادم بن ابي اياس العسقلاني وغيره روى عنه محمد بن مخلد وذكر عنه انه لم يرَ يضحك ولا تبسم توقرا ودیانة وقد تفرد باحاديث لم تعرف الا من طريقه وتوفا في هذه السنة ○

محمد بن عبد الملك ابن زنجويه ابو بكر ○

سمع عبد الرزاق ويزيد بن هارون وخلقا كثيرا روى عنه ابرهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وهو ثقة توفا في جمادي الاخرة من هذه السنة وقيل في سنة سبع والاول اصح ○

محمد بن هارون ابن ابرهيم ابو جعفر ○

ويعرف بابن بسط الربعي سمع روح بن عبادة ونعيم بن حماد وغيرهما روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا والبغوي وابن صاعد وغيرهم وهو صدوق ثقة توفا في شوال من هذه السنة ○

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس

ابن دوبيب ابو عبد الله النيسابوري الذهلي مولاهم امام اهل الحديث سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى وروح بن عبادة وهاشم بن القاسم والواقدي وعفان بن مسلم وعبد الرحمن وخلقا كثيرا من اهل العراق والحجاز والشام ومصر والجزيرة ورحل الى اليمن مرتين ولقي البصريين عشرة من وكان احد الائمة الفقهاء المتقنين والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين وكان احمد بن حنبل يثني عليه ويشهد فضله ودخل الى احمد فقام احمد اليه وقال لاصحابه اكتبوا عنه وروى عنه البخاري وابو زرعة وابو حاتم وابو داود وغيرهم وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة وكان جاريته تقول خدمته ثلثين سنة فما رأيت ساقه وانا ملك له **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبري اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي النيسابوري اخبرنا ابو حامد الشرقي قال سمعت ابا عمرو الخفاف يقول رأيت محمد بن يحيى في النوم فقلت يا ابا عبد الله ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فما فعل علمك قال كتب بها الذهب ورفع في عليين ○

يحيى بن معاذ ابو زكريا الرازي الواعظ

سمع اسحق بن سليمان الرازي وحكي بن ابرهيم البلخي ومحمد بن علي الطنافسي روى عنه ابو عثمان الزاهد وابو العباس الماسرجسي ويحيى بن زكريا العاري دخل بلاد خراسان ثم انصرف الى نيسابور فسكنها الى ان توفي بها ○

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابرهيم بن محمد بن علي الحمري قال سمعت عبد الجبار بن عبد العزيز المصري يقول سمعت ابا علي الحسين بن القاسم الكرماني يقول سمعت عبد الواحد بن محمد يقول جاء الى شبرا زيحيى بن معاذ الرازي وله شيبة سوداء وقد لبس دست ثياب سود فكان احسن شيء فصعد الكرسي فاجتمع اليه الناس فاول ما بدي به انشا يقول

باقوم مواعظ الواعظ لن تنفعا حتى يعيها قلبه اولا

باقوم من اظلم من واعظ خالف ما قاله في الملا
اظهر بين الناس احسانه وبارز الرحمن لما خلا

وسقط عن الكرسي وغشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم ثم انه ملك قلوب اهل شيراز بعد ذلك حتى اذا اراد ان يضحكهم اضحكهم واذا اراد ان يبكيهم ابكاهم واخذ سبعة الاف دينار من البلد ○

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدي قال سمعت منصور بن عمار يقول قال ابو عمرو محمد بن احمد الظرام دخل يحيى بن معاذ الرازي على علوي بلخ زائرا له وسلما عليه فقال العلوي ليحيى ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت فقال ما اقول في طين عجن بماء الوحي وغرس غرسه يد الرسالة فهل يفوح منهما الا مسك الهدى وعنبر التقى قال فحلفنا العلوي فاه بالدرهم زائد من العدد فقال يحيى بن معاذ لئن زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل زائرا او مزورا ○

انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محمد بن جعفر بن علكان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من خان الله في استرهتك ستره في العلانية توفي يحيى بن معاذ بنيسابور في جمادي الاولى من هذه السنة وكتب علي قبره مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ ○

يحيى بن الجلاء

صحب بشر بن الحارث وكان رجلا صالحا قيل لابنه ابي عبد الله لم سمي ابوك الجلاء قال لانه ما جلا ابي قط شيئا وما كان له صنعة قط كان يتكلم على الناس فيجلو القلوب فسمي الجلاء ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين البيضاوي قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبري يقول سمعت ابا عمرو الدمشقي يقول سمعت بن الجلاء يقول قلت لابي وامي اجب ان تحبا في الله تعالى قالا قد وهبنا لك لله فغبت عنهما مدة ثم رجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فدققت عليهما الباب فقالا من قلت ولدكما فلما كان لنا ولد فوهبناه لله ونحن من العرب لا نرجع فيما وهبنا وما فتح لنا الباب ○

فقال له الخمار فلست في السمع والطاعة أصلحك الله فحص الفتح وسكتوا فامر له المتوكل بعشرة الاف درهم فاخذها فمات فرحا بها ان

ثم دخلت سنة بضع وخمسين ومائتين فمن الحوادث فيها

انه رجع الموفق من حرب الزنج متعللا بالمرض فبعث المعتمد موسى بن بغا فتحص من سامرا لحرب الزنج وذلك في ذي القعدة وشيعه المعتمد وطمع عليه في الطريق وقامت بينه وبينهم حروب يطول ذكرها في بضعة عشر شهرا ثم انصرف موسى عن الحرب ودخل في هذه السنة عامة من الزنج اسرا الى سامرا فوثبت فيهم العامة فقتلوا اكثرهم ودخل الزنج الاهواز في هذه السنة فقتلوا وراها خمسين الفا ان شاء الله

وفيها حج بالناس ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عمرو

ابن يونس ابو جعفر السوسي الكوفي روى عنه ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي انه كان معه بعد انصرافه من الحج وهو يريد مصر وانا قال له انظر الي الهلال يعني هلال المحرم قال فنظرت اليه فقال لي استوفيت ما بقي من سنة ثم نزل فقال وصيني للصلاة يعني المغرب فوضأته فوثب فسجد سجدة وطال عليا فرفعنا فاذا هو قد مات رحمه الله

اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابو يعقوب المعروف بالبغوي وبلبب لؤلؤ سمع اسمعيل بن علية ووكيع ابن الجراح وغيرهما وكان ثقة مأمونا وتوفي في شعبان هذه السنة

بشر بن مطر بن ثابت ابو احمد الرقاق

الواسطي نزل سامرا وحدث بها عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وابي عاصم النبيل وروى عنه بن صاعد وقال ابو حاتم الرازي هو صدوق قال ابن نافع وتوفي في هذه السنة وقال غيره في سنة اثنتين وستين ومائتين

جعفر بن محمد بن جعفر الثقفي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا علي بن عبيد الله الحدائي حدثنا محمد بن داود حدثنا ابو عبد الله احمد بن يحيى الحلاء قال مات ابي فلما وضع في المغتسل رأيناه يضحك فانتشر علينا من حاوره بطيب وغطوا وجهه فاخذ بحيته فقال هذا ميت فكشف عن وجهه الثوب فراه يضحك فقال الطبيب ما ادري حي هو ام ميت وكان اذا جاء انسان ليغسله لبسته منه هيبة لا يقدر على غسله حتى اذا جاء رجل من اخوانه غسله وكفن وصلى عليه ودفن

محمد بن عمر بن حماد بن عطاء

ويقال محمد بن عبد الله مولى ابي بكر الصديق ويعرف بالخمار من اهل البصرة كان شاعرا اديبا ملحنا وكان يقول انا ابن ستين من ابي نواس دخل بغداد في ايام الرشيد وفي ايام المتوكل

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد ان يعقوب الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيد الله ابن الفضل بن قهرجل قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا يموت ابن المزرع قال خطب الخمار يا كل على ما بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يا كل على ما بين اخري مع قوم فكانت الصحفة ترفع من بين يدي جعفر وتحط بين يدي الخمار ومن معه فربما جاء قليل وربما لم يجئ شيء فقال الخمار اصلح الله الامير ما نحن اليوم الا عصبة وربما فضل لنا بعض المال وربما احمد اهل السهام فلا يبقى لنا شيء قال وحدثنا يموت قال كان ابي والخمار يتشايان وانا خلفهما بالعشي فمررنا بامام وهو ينتظر من يمر عليه فيصلي معه فلما رآنا اقام الصلاة مبادرا فقال له الخمار دع عنك هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان تتلقى الجلب

اخبرنا عبد الرحمن ابن احمد الحافظ قال اخبرني عبد الله ابن ابو الغنى اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني الصولي حدثنا عون بن ابي محمد الكندي حدثنا عافية بن شبيب التميمي قال كنا نكثر الحديث للمتوكل عن الخمار فاحب ان يراه فكنت فيمن حمله فلما دخل عليه لم يقع موضع الذي اردناه فبغضنا كلنا له فقال له المتوكل تكلم فابى فقال اريد ان استبرئك فقال الخمار بحيضة او بحيضتين فضحك الجماعة فقال له الفتح قد كلمت امير المؤمنين فيك حتى ولاك جزء الفرده

قال

المدائني ○ سمع ابا بكر وعباد بن العوام وابا بكر ابن عياش وهشيما وغيرهم
وتوفي الموصل محدث بها وتوفي في هذه السنة ○

حجاج ابن يوسف ابو محمد الثقفي ○

يعرف بابن الشاعر ○ وكان ابن شاعر اصحب ابا نواس واخذ عنه وليس
بيوسف لقيط وكان منشاه بالكوفة وانما حجاج ببغداد في المولد والمنشا
سمع يعقوب بن ابرهيم ابن سعد وابا احمد الزبيري وسريانه وعبد الرزاق
روى عنه ابو داود ومسلم وآخرون روى عنه الحسين ابن اسمعيل المحاملي
وكان ثقة فهما حافظا صدوقا كان ○ وقال ابو حاتم الرازي هو صدوق
وقال النسائي هو ثقة ○ عن احمد بن احمد البخاري قال حدثنا صالح قال
سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت ابي ماية رغيف فجعلها في جراب
واحدرت الى سبابه المدائن فاقمت ساه ماية يوم كل اجي رغيف
واغمسه في دجلة واكله ○ توفي في رجب هذه السنة ○

محمد بن الحسن بن سعيد ابو جعفر الاصبهاني ○

سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بحار وغيره روى عنه بن صاعد وابو الحسين
المنادي وغيرهما وكان ثقة ○

محمد بن الحسن بن نافع ابو عروبة الباهلي البصري ○

قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي وغيره روى عنه بن مخلد
واسمعيل الصفار احاديث مستقيمة ○

عبد الله بن هاشم بن حيان ابو عبد الرحمن الطوسي ○

سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وبن مهدي روى عنه مسلم في
صحيحه وبن صاعد وكان قد زاد بالراي ثم مال الى الحديث
وترك ذلك وتوفي في هذه السنة وقيل في التي قبلها ○

محمد بن تميم بن وائد العنبري الافريقي ○

روى عنه انس بن عياض توفي في بعض هذه السنة قال ابو سعيد
ابن يونس ويقال ان هذه المدينة لا تخطو اصلا وانما تحها البرم من غير اهلها وفي

اهلها جنا عظيم ○

ثم دخلت سنة ستين ومايتين من الحوادث فيها

ان قايد الزنج قتل علي ابن زيد العلوي صاحب الكوفة ○ **وفيها**
اشتد الغلا في عامة بلاد الاسلام فجلي عن مكة من كان بها مجاورا
من شدة الغلا الى المدينة وغيرها من البلدان ورخص غلا العامل الذي
كان بها وبلغ كر الحنطة ببغداد ستين ومايتي دينار ودام ذلك شهورا
وفيها امر مفلح التركي ان يزاد في جامع المنصور الدار المسماة
بدار القطان وكانت قديما ديوانا للمنصور فتقدم مفلح الى صاحبه
القطان ببنيانها وخلعها مع الجامع ليصلي فيها فنسبت الى القطان ○
وفيها حج بالناس ابرهيم بن محمد الذي حج بهم في السنة التي قبلها ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم بن عيسى ○

ابو اسحق كاتب الحارث بن مسكين وهارون بن عبد الله وعيسى ابن المنكدر
وكلهم ولي قضا مصر وروى عن بن وهب والشافعي وتوفي في محرم هذه السنة ○

ايوب بن اسحق ابن ابرهيم ابن سافري ○

ابو سليمان ○ سمع من محمد بن عبد الله الانصاري وخلق كثير وكان صدوقا
سكن الرملة وحدث بها ومصر ○ **وفيها** عبد الرحمن ابن محمد
اخبرنا احمد ابن بجا ابن ثابت حدثنا الصوري اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
حدثنا ابن مسرور حدثنا ابو سعيد بن يونس قال ايوب بن اسحق
ابن سافري قدم مصر وحدث بها وكان اخباريا يقال انه بغدادي
ويقال مروزي سكن بغداد وقدم الى دمشق فاقام بها وقدم
من دمشق الى مصر وكان في خلقه زعارة وسأله ابو محمد في شيء
يكتبه عنه فمطله وكان شاعرا فكتب اليه ○

اتحمد الله لا احصي له عددا ... ما زال لي احسانه فيما له مددا
اذ لم اخط حظ شيا عنك اعلمه ... ولا كتبت لغيري عنك مجتهدا
الا احاديث حزار وقصته ... عن البعير ولما قاد قد شردا
فسوف اخرجها ان شئت من كتبي ... ولا اعود لشيء بعدها ابدا

توفي بدمشق في ربيع الاخر من هذه السنة ○

أيوب ابن الوليد أبو سليمان الضرير

حدث عن أبي معوية الضرير واسحق الازرق وبشر بن السري وعنه بن صاعد والمحاملي وابن مخلد وتوفي في محرم هذه السنة ٥

الحسن بن علي بن محمد ابن علي ابن موسى ابن جعفر

ابو محمد العسكري ولد سنة احدى وثلثين ومايتين وكان يسكن سامرا وبها مات وهو احد من يعتقد فيه الشيعة الامامة توفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن بجانب ابيه ٥

الحسن الفلاس ٥

احد المتعبدين ببغداد دين عاصر سريا السقطي وكان السري يفخم امره ويقول يعجبني طريقته وكان حسن لا يأكل الا القام

اخبرنا محمد ابن ابي منصور اخبرنا عبد القادر اخبرنا ابراهيم ابن عمر البرمكي اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الرهري قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل قال سمعت وهب بن نعيم ابن الهيضم يقول جاء حسن الفلاس الى بشر ابن الحارث مرة ومرتين وثلثا فلما كان بعد ذلك تبعه الى المقابر فلما صار الى المقابر وقف لبشر فقال له ياحسن ايرد هوله ان يردوا ويصلحوا اما افسدوا الا فاعلم ياحسن انه من فرح قلبه بشيء من الدنيا اخطا الحكمة قلبه ومن جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب الا واعلم ان البلا كله في هوالك والشفا كله في مخالفتك اياه فاذا لقيته فقل قال لي فرج الحسن فعاهد الله تعالى ان لا يأكل يا بياع ولا ما يشتري ولا يلبس ما يباع ولا ما يشتري ولا يمسك بيده ذهبا ولا فضة ولا يضحك ابدا وكان يأوي سته اشهر في الصيف وستة اشهر حول داربطيخ ويلبس ما في المزابل ولقيه رجل بالبندون منصرفا فاعجبه هذه الصورة فقال له ياحسن من ترك شيئا عوضه الله ما هو خير منه فما عوضك فقال الحسن والرضى عما ترى فلما رجع من غزوته خرج به خراج فكانت منيته فلما اشتد به

الامر

الامر قال لمولاه له لا تسقني ما جئني اطلب منك فلما قرب منه الامر طلب منه الماء فشربه وقال لقد اعطاني ما يتنافس فيه المتنافسون

الحسن بن محمد بن الصباح ابو علي الزعفراني ٥

من قرية يقال لها الزعفرانية سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم وروى عن الشافعي كتابه القديم وقرأ عليه وحدث عنه البخاري في صحيحه وابن صاعد والمحاملي وكان ثقة ٥ ودرب الزعفراني السلوك فيه من باب الشعير الى الكرخ اليه ينسب

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني علي ابن ايوب العمي اخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال حدثني ابراهيم بن شهاب حدثنا احمد بن محمد الشطوي وعبد الله بن محمد بن علي ابن شهاب قالا سمعنا ابا علي الحسن ابن محمد بن الصباح ينشد وقد اجتمع اليه الناس ليجدثهم ٥

لا والذي تسجد الجباه له ما لي بما دون ثوبها خبر
ولا بغيبة ولا نميمة بها ما كان الا الحديث والنظر

فقال له رجل يا ابا علي ان هذا يغنا به فقال له ثكلتك امك وهل يغنا الا بالشعر الجيد ٥ توفي الزعفراني بالكاب الغربي من هذه السنة ٥

حسن ابن اسحق الطبيب ن

بلغ غايته من علم الطب ٥ وتوفي في هذه السنة ن

حمزة بن العباس ابو علي المروزي ن

قدم بغداد حاجا فحدث بها عن عبدان ابن عثمان وعلي بن الحسن ابن شقيق روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وتوفي هذه السنة حاجا ن

رجا بن الجارود ابو المنذر الزيات

سمع الواقدي وابا عاصم النبيل والاصمعي والعتبي روى عنه ابن صاعد والمحاملي وكان ثقة ٥ توفي رجب هذه السنة ن

عبد الله ابن سعيد بن ابراهيم ابو الفضل الهروي ن

سمع عمر ابن يعقوب وروح بن عبادة وروى عنه البخاري في صحيحه والباقون
والبغوي وابن صاعد وكان ثقة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة

عبد الرحمن بن بشر ابن الحكم ابو محمد

العبدي النيسابوري سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدي
روى عنه البخاري ومسلم في صحيحهما **اخبرنا** ابو منصور القزاز
أخبرنا الخطيب قال اخبرني محمد بن عبد المغربي (ا) محمد بن عبد الله النيسابوري
قال سمعت محمد بن صالح يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول سمعت
عبد الرحمن ابن بشر يقول حملني بشر ابن الحكم الى عاتقه في مجلس ابن الحكم
سفيان بن عيينة فقال يا معشر اصحاب الحديث انا بشر ابن الحكم
النيسابوري سمع ابي الحكم ابن حبيب من سفيان بن عيينة وقد سمعت انا
منه وحدثت انا عنه بخراسان وهذا ابني عبد الرحمن قد سمع منه توفي عبد
الرحمن في هذه السنة

محمد بن احمد ابن سفيان ابو عبد الله

البزاز اليزيدي سكن بغداد وحدث بها عن عيسى بن الفواريري
وغيره وكان ثقة

محمد بن مسلم ابن بيان ابن العباس الثقفي

حدث عن الحسن بن عرفة عن ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن انس بحديث
لا اصل له وليست العلة الا من جهته فقد اجمع اهل العلم ان يتوقوا
في حاله

محمد بن مسلم ابن عبد الرحمن ابو بكر

القنطري الزاهد كان ينزل قنطرة البردان وكان يشبه في الزهد
ببشر الحافي وكان يكتب جامع سفيان لقوم لا شك في صلاحهم وثقوا
بالاخذ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا عبد العزيز
ابن ابي الحسن الازميني قال سمعت علي بن عبد الله الهمذاني يقول
سمعت مظفر ابن سهل المقري يقول قال ابو بكر احمد بن محمد المروذي
دخلت على ابي بكر ابن مسلم صاحب قنطرة البردان يوم عيد فوجدته
عليه قميص مرقوع نظيف مطبق وقدامه قليل خرنوب لقرضه
فقلت يا ابا بكر اليوم عند الناس تاكل خرنوبا فقال

لي لانتظر الي هذا ولكن انظر ان سالني من اين هو ابش اقول
توفي ابو بكر بن مسلم يوم الثلثا لثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنة

ثم دخلت سنة احدى وستين وما بين لمن الحوادث فيها

ان المعتمد جلس في دار العامة لاثنتي عشرة مضت من شوال فولى ابنه
جعفرا العهد وسماه المفوض الى الله وولاه المغرب فضم اليه موسى بن
بغا وولاه افريقية ومصر والشام والجزيرة والموصل وارمينية وطريق
خراسان ومهرجان قذق وحلوان وولى احمد اخاه العهد بعد جعفر
وولاه المشرق وضم اليه سرور البلخي وولاه بغداد والسواد
والكوفة وطريق مكة والمدينة واليمن وكسكر وكور دجلة والاهواز
وفارس واصبهان وقم والكرخ والدسكرة والري وزنجان وقزوين
وخراسان وجرجان وطبرستان وكرمان وسجستان والسند وعقد
لكل واحد منهم لواءين اسود وابيض وشرط ان حدث به حدث
الموت وجعفر لم يبلغ للامر ان يكون الامر لابي احمد ثم لجعفر واخذت
البيعة على الناس بذلك وفرقت نسخ الكتاب بذلك وبعثت نسخة
مع الحسن بن محمد بن ابي الشوارب للجلة في الكعبة فعقد جعفر
المفوض لموسى بن بغا على المغرب في شوال وسار سرور البلخي
مقدمة ابي احمد بن سامرا لسبع بقين من ذي الحجة وشيعه وابنا
العهد واتبعه الموفق شاخصا من سامرا لسبع بقين من ذي الحجة
وفيها حج بالناس الذي حج بهم في السنة التي قبلها

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن محمد

ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب القرشي ولي القضاء بسامرا وولاه قاضي
القضاة جعفر ابن عبد الواحد ابن سليمان بن علي فولي في ايام المتوكل
وبعده وكان فقيها سخيا ذو مروءة وكرم عظيم ولم تزل في بيته
امانة ورياسة منهم عتاب بن اسيد وولاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة وخالد بن اسيد وهو جد ابي الشوارب **اخبرنا**
القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الازهري اخبرنا احمد بن ابرهيم اخبرنا
ابن عرفة قال من حضر محمد عبد الملك ابن ابي الشوارب وقد ورد

عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضا فكتب اليه وصل الي كتابك بتوليتك
القضا وحاشا اوحملك الحسن يا حسن من النار قال محمد بن
العباس روي علي ابن المنادي وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن
ابن محمد بن ابي الشوارب قاضيا القضاة للمعتضد فتوفي بمدينة السلام
لثمان عشر خلت من ذي الحجة سنة احدى وستين وصلى عليه يوسف
ابن يعقوب وذكر ابن جرير الطبري انه توفي بمكة ○

الحسن بن بحر ابن يزيد ابو عبد الله البيروذي ○

من نواحي الاهواز ○ قدم بغداد وحدث عن حجاج بن نصير وحبان بن
هلال وغيرهما روى عنه ابن صاعد وبن ابي داود وبن مخلد وكان ثقة
وخرج الى الغزو فادركه اجله بملطية فتوفي في رمضان هذه السنة ○

الحسين بن نصر ابن المعالك ابو علي ○

سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل ابن دكين ونعيم ابن حماد
وكان ثقة ثبتا وتوفي بمصر في شعبان هذه السنة ○

سليمان بن توبه ابن زياد ابو داود النهرواني

سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة وسفيان به روى عنه بن مخلد
وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا وقال
الدارقطني ثقة توفي بمصر في هذه السنة ○

سليمان بن خلاد المؤدب ○

سكن سامرا وحدث بها عن يزيد بن هارون وسفيان به وروى عنه بن ابي
الدنيا وبن مخلد وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع
ابي وهو صدوق ○ وتوفي بسامرا هذه السنة ○

شعيب بن ايوب بن زرعة ابن معبد ○

ابن شبيطا ابو بكر الصريفيني من اهل واسط سمع يحيى ابن آدم وابا
داود الحفري روى عنه بن صاعد وبن مخلد والمحاملي

ولي

ولي قضا جند سابور قال الدارقطني هو ثقة وتوفي في هذه
السنة ○

طغوج بن علي بن شروشان ابو يزيد البسطامي ○

وكان شروشان مجوسيا وكان لعيسى ثلاثة اولاد احمد هو اكبرهم
وابو يزيد اوسطهم وعلي اصغرهم وكانوا كلهم عبادا زهادا
اخبرنا ابو بكر العامري اخبرنا علي بن ابي صادق اخبرنا
ابن باكويه قال سمعت احمد بن الحسن التوسي قال سمعت محمد بن عبد الله
قال سمعت العباس ابن حمزة يقول صليت خلف ابي يزيد البسطامي
الظهر فلما اراد ان يرفع يديه ليكبر لم يقدر راجلا لا لاسم الله وارتعدت
فرايصه حتى كنت اسمع يقعقع عظامه فلما بني ذلك
اخبرنا
ابن ناصر اخبرنا ابو الفضل محمد بن علي السهلكي قال حدثني ابو الحسن علي
ابن محمد الفوهي حدثنا عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى حدثنا موسى
ابن عيسى قال حدثني ابي عيسى ابن ادم بن ابي يزيد قال كان ابو يزيد
يخط نفسه فيصبح عليها ويقول يا مأوى كل سوآة اذا كانت
طهرت ثلاثة ايام واكثر تعشر انت يا نفس قاعدة منذ عشرين وثلثمائة
سنة بعد ما طهرت فمتى تطهرين او فوقك بين يدي الله طاهر فينبغي ان
تكوني طاهرة توفي ابن يزيد في هذه السنة وله ثلاث وسبعون سنة ○

عبد الله بن الهيثم بن عثمان ابو محمد العبدي ○

من اهل البصرة قدم بغداد فحدث بها عن ابي عامر العبدي وابي داود
الطيالسي روى عنه البغوي والمحاملي وكان ثقة توفي بالشام في هذه السنة

عبد الرحمن المتطبب ○

كان احد نبي عليه وكان يدخل على البشر وعلى بشر ○ اخبرنا ابو منصور
القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب
حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال حدثني ابو محمد الحسن
ابن عثمان ابن عبدويه قال حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن المتطبب
وهو طبيب احمد بن حنبل وبشر الحافي قال اعتلا جميعا في مكان واحد
فكنت ادخل على بشر فاقول له كيف تجدك يا ابا نصر فقال فتحها الله

ثم تخبرني فتقول احمد الله اليك احمد كذا وكذا وادخل على ابي عبد الله
فاقول كيف تجدك يا عبد الله فتقول بخير فقلت له يوما ان اخاك
بشر عليل واسأله عن حاله فبدأ بحمد الله ثم بخبرني فقال
لي سله عمن اخذ هذا فقلت له إني اهابه ان اسأله فقال قل له
قال لك اخوك ابو عبد الله عمن اخذت هذا قال فدخلت عليه
فعرفته ما قال فقال لي ابو عبد الله لا يزيد الشيء الا باسناده
عن ابي عون عن ابن سيرين اذا حمد الله العبد قبل الشكوى لم يكن
شكوى وانما اقول لك احمد كذا اعرف قد ان الله قد قال فخرجت من
عنده فعرفته ما قال فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليه يقول
احمد الله اليك ثم يذكر ما يجد ٥

عثمان بن سعيد بن نوح المقرئ ٥

سمع ابا نعيم الفضل ابن دكين روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد
وكان ثقة وتوفي بالجانب الغربي من بغداد في صفر هذه السنة ٥

الحسين بن ابراهيم بن الحر ويعرف بابن اسكاب

سمع اسمعيل ابن علية وابا معاوية وروى عنه ابو داود وابن
صاعد وكان ثقة صدوقا توفي في شوال هذه السنة ٥

قطن ابن ابراهيم ابو سعيد العشيري النيسابوري

ولد سنة ثمانين ومائة سمع بن عبدان وقتيبة وغيرهما روى عنه ابو
زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهما وكان مسلم ابن الحجاج قد كتب
عنه واذ دحم الناس عليه حتى حدث بحديث ابراهيم بن طهمان عن ابو
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهاب دبغ
فقد طهر وطالبوه بالاصل فاخرجه وقد كتبه على الحاشية فتركه
مسلم وكان قد سأل محمد بن عقيل عن هذا الحديث فقال له عقيل
حدثنا حفص عن بن طهمان فخرج هو الى الناس فقال يا حفص فاتضع
بهذا ٥ توفي قطن في هذه السنة ٥

محمد بن الحسين بن ابراهيم ابن الحر ابو جعفر ٥

العامري

العامري ويعرف بابن اشكاب ولد سنة احدى وثمانين ومائة وسمع ابا
النضر وعمر واخرج عنه البخاري في صحيحه وكان حافظا صدوقا
ثقة من اهل العلم والامانة وتوفي في محرم هذه السنة وله ثمانون سنة

محمد بن خلف ابو بكر المقرئ ويعرف بالحدادي ٥

سمع حسينا الجعفي وغيره روى عنه البخاري في صحيحه قال الدارقطني كان
فاضلا ثقة توفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

محمد بن علي ابن محرز ابو عبد الله البغدادي ٥

كان محدثا ثقة فهما وفي اخلاقه زعارة حدث بالكثير وتوفي بمصر في ربيع
الاخر

محمد بن السهين ٥

كان اسناد الجيد وله منازلات في التوكل والشوق ٥ اخبرنا
عمر بن ظفر اخبرنا جعفر ابن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي اخبرنا
علي ابن عبد الله ابن جهضم حدثنا الخلدي قال قال الجنيد قال
لي محمد بن السهين كنت في وقت من الاوقات اعمل على السوق وكنت
احد من ذلك شيئا فانا به مستقل فخرجت الى الغزو ٥ اخبرنا
وهذه الحكاية حاليتي وغزا الناس وغزوت معهم فكثر العدو على المسلمين
وتنازعوا والتقوا ولزم المسلمون من ذلك خوف لكثرة الروم قال
محمد فرأيت نفسي في ذلك الموطن وقد لحقها روع فاستمددت ذلك على
وجعلت اوبخ نفسي والومها واوبخها واقول لها يا كذا به تدعين الشوق
فلما جاء الموطن الذي يؤمل في مثله الخروج اضطربت وتغيرت فانا
اوبخها اذ وقع لي انزل الى النهر فاغتسل فخلعت ثيابي وانزلت
ودخلت النهر فاغتسلت وخرجت وقد اشتدت لي عزيمة لا ادري
ما هي فخرجت بتوق تلك الغريزة ولبست ثيابي واخذت سلاحي
ودنوت من الصفوف وحملت بتوق تلك الغريزة حملة وانا لا اذري
كيف انا فخرقت صفوف المسلمين وصفوف الروم حتى صرت من
ورائهن ثم كبرت تكبيرة فسمع الروم تكبيرا فظنوا ان كمينا قد خرج
عليهم من ورائهم فمن لوا وحمل المسلمون فقتل من الروم بسبب تكبيري

شبكة الألوكة www.alukah.net

تلك نحو اربعة الاف وجعل الله ذلك سببا للفتح والنصر ○

محمد بن حماد ابو عبد الله الطهراني ○

رحل في طلب الحديث فسمع من عبد الرزاق وغيره وكان له فهم وهو منسوب الى طهران وهي قرية اخري من قراصها ○ وقد سبق ان طهران الري اشهر من تلك فتوفا بن حماد بعسقلان في ربيع الاخر من هذه السنة ○

مسلم بن الحجاج بن مسلم ابو الحسين القشيري النيسابوري

سمع بنيسابور يحيى بن يحيى وقتيبه ابن سعد واسحق ابن راهويه وغيرهم وبالري محمد بن مهران وغيره وببغداد احمد بن حنبل وغيره وبالبصرة الغنبي وغيره وبالكوفه عمر بن حفص ابن غياث وغيره وبالمدينه اسمعيل ابن ابي اويس وغيره وبمكه سعيد بن منصور وغيره وبمصر حرمله بن يحيى وغيره وكان تام القامه ابيض الراس واللحيه كان من كبار العلماء واوعيه العلم وله مصنفات كثيره منها المسند الكبير على الرجال وما تظن انه سمعه منه احد ○ وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب الاسامي والكنا وكتاب المسند الصحيح وقال صنفته من ثلثمايه الف حديث مسموعه ○ وكتاب التمييز ○ وكتاب العلل ○ وكتاب الرحلات ○ وكتاب الافراد ○ وكتاب الاقران وكتاب سوالات احمد بن حنبل ○ وكتاب الانتفاع باهب السباع وكتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما اخطا فيه ○ وكتاب مشايخ مالك بن انس وكتاب مشايخ الثوري ○ وكتاب مشايخ شعبه ○ وكتاب ذكر من ليس له الا راو واحد من رواه الحديث وكتاب المخضرمين ○ وكتاب اولاد الصحابه ثم من بعدهم من المحدثين وكتاب ذكر اوهام المحدثين وكتاب تفضيل الشيخين وكتاب طبقات التابعين ○ وكتاب افراد الشاميين من الحديث وكتاب المعرفة وقدم بغداد مرارا فاخر قدومه كان في سنه تسع وخمسين ومايتين وسمع منه يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني محمد بن علي المقري اخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت ابا عبد الله محمد

ابن ابي يعقوب

ابا ابي يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمه يقول عند مسلم مجلس المذاكره فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف الى منزله واوقد السراج وقال لمن في الدار لا يدخل احد منكم الى هذا البيت فقيل له اهديت لنا سلة فيها تمر فقال قدموها الي فقدموها اليه وكان يطلب الحديث ويا كل من التمر فاصبح وقد فني التمر ووجد الحديث قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقه من اصحابنا انه توفي مسلم في رجب هذه السنة ○

ثم دخلت سنه اثنين وستين ومايتين ومن الحوادث فيها

خروج المعتمد الى حرب يعقوب بن الليث ابن الصفار وكان يعقوب قد عصا وتجبر فعسكر المعتمد يوم السبت لثلاث خلون من جمادي الاخره واستخلف على سامرا ابنه جعفرا خمشاد وقدم اخاه ابا محمد لحربه فجعل ابو احمد على ميمنته موسى ابن بغا وعلى ميسرته مسرورا والتقا العسكران يوم الاحد العاشر من رجب مع الظهر فشدت ميسرة يعقوب على ميمنة ابي احمد فهزمتها وقتلت منها جماعه وقتل من اصحاب يعقوب جماعه وكره اصحابه القتال اذا اراد السلطان فحضر لقتاله فحملوا على يعقوب فانهزم اصحابه ولم يزل المارق يعقوب بن الليث ابن الصفار يتنحل الطاعه حتى احدث الاحداث المنكره من مصيره الى فارس من بعد مره واستيلائه على اموالها واقباله الى ابواب امير المومنين مظهرا لمسالمه اموراجاه به امير المومنين فيما الى ما لم يكن يتخفه استصلاحا له فولاه خراسان والري وفارس وقزوين وزنجان والشرطه ببغداد وامر ان يكتب في كتابه واقطعه الضياع النفيسه فاراد ذلك الاطغيانا وبغيا فامر بالرجوع فابى فنهض امير المومنين لدفع الصفار ثم رجع المعتمد الى معسكره وعاد الى الميدان ثم عمل يعقوب ابن الليث على فارس ○ **وفيها** ولي القضا علي بن محمد ابن ابي الشوارب وولي اسمعيل ابن اسحق قضا الجانب الشرقي من بغداد وجمع له الجانبان

ومن الحوادث في هذه السنة ○

اخبرنا ابو بكر ابن محمد بن ابي طاهر البزاز عن ابي الحسين ابن المهتدي قال قرات بخط ابن الفرات حدثنا القاضي ابن الحسن الحراني قال

حدثني عبد الخالق بن حسن قال سمعت اباعون الغرابيني يقول خرجت الى مجلس احمد بن منصور الرمادي سنة اثنين وستين ومائتين فلما صرت بطاق الجراني رأيت رجلا قد امر بالقبض على امرأة وامر بحرقها فقالت له اتق الله فامر ان يحرق فلم تزل تناشده الله وهو يأمر بحرقها الى ان بلغت باب القنطرة فلما يئست من نفسها رفعت رأسها الى السماء ثم قالت قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ان هذا الرجل يظلمني فحدث قال فما برحنا ان وقع الرجل على ظهر ميتا وانا اراه يحمل على خان واصرفت المرأة

وفيها حج بالناس الذي حج بهم قبلها

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

احمد بن الحسن ابن القاسم ابو الحسن الكوفي يعرف برسول نفسه حدث عن ابن عيينة وغيره وقال الدارقطني هو متروك وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات توفي بمصر في هذه السنة

اسحق ابن ابرهيم بن محمد ابو يعقوب الصفار

روى عن عبد الوهاب بن عطاء الواقدي روى عنه ابن صاعد والمحاملي وابن مخلد وكان ثقة توفي في هذه السنة

حاتم ابن الليث

وفي بعض الرواة تقول ابن ابي الليث ابن الحارث ابو عمرو الرحمن ابو الفضل الجوهري روى عن اسحق ابن ابي اويس وغيره روى عنه الباغندي وغيره واخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا توفي في هذه السنة

حمدون ابن عمارة ابو جعفر البزاز

سمع من جماعة وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة واسمه محمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة

خلف بن ربيعة ابن الوليد ابو سليمان الحضرمي

روى عن ابيه وابن وهب وكان عالما باخبار مصر توفي في هذه السنة

خالد بن يزيد ابو الهيثم التميمي خراساني الاصل

كان احد كتاب الجيش ببغداد وله شعر مدون وعاش دهرا طويلا واختلط في اخر عمره فقيل ان السوداء غلبت عليه وقيل بل كان يهوى جارية لبعض الملوك ولم يقدر عليها فسمع يوما منشدا ينشد

من كان ذا شجن بالشام يطلبه ... فبكاشي سقط على وجهه ثم افاق مختلطا واتصل ذلك به حتى وسوس وكان قبل ذلك نادما على ابن هاشم وسبب ذلك انه انشد يوما

يا تارك الجسم بلا قلب ... ان كنت اهواك فعاذرني
يا مفردا بالحسن اودعني ... منك طول الهجر والعتب
ان تك عيني ابصرت قتلة ... فهل على قلبي من ذنب
حسبك الله لا بي لا القاه في ... معلك بي حسبي

فحمله في تدمايه الى ان قتل ثم صحب الفضل ابن مروان فلما كان المعتصم وهو بالماجورز قتل ابن بيني سامرا فامر باحضاره فاستنشده فاعجب به ولما بنيت سامرا اتى خالد

عزم السرور على المقام بسر من راى للامام
وتراه اشبه منزلي في الارض بالبلد الحرام
فالله يعلم من اضحى به عز الانام

فاستحسنه الفضل واوصله الى المعتصم قبل ان يقال في سامرا شيء فامر له بخمسة الاف درهم ودخل على ابرهيم بن المهدي فانشده

عانيت قلبي في هواك ولم اجد ... يقبل
واطعت داعيه اليك ولم اطع ... من بعدك
لا والذي جعل الوجوه لحسن وجهك تمثل
لا قلت ان الصبر عنك من الحجا في احمل

فاعطاه ثلثمائة درهم وخمسين فقال ابو عمر الزاهد اخبرنا ثعلب ما لجرير من الشعر احكم في الليل الا قارب الا خالد الكاتب فانه ابدع في قوله وليل المحب بلا اخر فانه لم يجعله للحديث

فانشدنا ن

رقدت ولم ترث للساهر ولیل المحب بلا آخر
ولم تدر بعدك ذهاب الرقاد ملصق الدمع بالناظر
ایا من تعبد في طرفه اجرني من طرفك الحائر
وحد للفواد فؤاد الفواد من طرفك الفاتن الفاتر

وقال ن

عش فجبك سريعا قاتلي والضنا ان لم تصلني واصل
طفر الشوق بقلب كمد فيك والسقم بجسم ناحل
فهما بين كئيب وبكي تركاني كما لقضيب الذابل
وبكا العادل يا بئس رحمة فبكاي لبكاء العادل

سعدان ابن يزيد ابو محمد البزاز ن

حدث عن اسمعيل ابن علية ويزيد بن هارون وغيرهما وكان صدوقا **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابي طالب حدثنا علي ابن الحسن الجراحي قال حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد بن عاذون قال قال لي محمد بن نصر الصايغ نظر الي سعد بن يزيد البزاز فقال لي يا محمد بن نصر احدثك بشيء لا تحدث به عني حتى الموت فقلت نعم فقال لي كنت في بعض اسفاري فرأيت في بعض الخانات وكانت ليلة مطيرة ورعد وبرق فنام اهل الخان وجلست افكر في عظمة الله تعالى فمت فاذا ابن لي قد كنت اقصيه وابعده واذا هو يخضع لي ويقرب مني وانا اقصيه وابعده ثم انتبهت فصاح بي صايح من جانب الخان يا سعد ابن يزيد قد رأيت عظمة فاهم كذا فيضب عليك اذا عصيته ويحسن عليك اذا رضيته ن

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن ابن محمد الخلال حدثنا عمر بن احمد ابن عثمان حدثنا ابو بكر ابن ابي معمر قال سمعت سعدان ابن يزيد يقول ن

الا في سبيل الله عمر زينته وقد لبسال فات منها نعيمها
اغض ايامي ولا استقيلها وتذهب عني ليلة لا اقيمها
وتقطع الدنيا ويذهب غمها ويغتنم الخيرات منها حكيمها

فوفي

توفي سعدان في رجب هذه السنة ن

عبد الله بن المنير المروزي ن

اخبرنا سعد بن علي البزاز ومحمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن علي الطريثيثي اخبرها هبة الله بن الحسن الطبري اخبرنا احمد بن محمد ابن الخليل اخبرنا محمد بن احمد ابن سلمة حدثنا ابو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب ابن اسحق ابن محمود الهروي قال سمعت يحيى ابن بدر القرشي بتوك كان عبد الله ابن منير يوم الجمعة قبل الصلاة بقرون فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يروحه في مسجد اميل وكان الناس يقولون انه يمشي على الماء فقيل له يا ابا محمد انك تمشي على الماء قال اما المشي على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حافتي النهر حتى يعبر الانسان ن قال وكان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس خرج البريه مع نفر من اصحابه يجمع شيا مثل الاثنان وعشرين قيد رغل الشوق فيبيع ذلك فيتعيش به قال فخرج يوما مع اصحابه فاذا هو بالاسد راقد على الطريق فقيل له هذا الاسد فقال لاصحابه قفوا ثم تقدم هو وحده الى الاسد فلا ادري ما قال له فثنى الاسد فقال لاصحابه مروا ن

عبيد الله بن جرير ابن جبلة ابن ابي داود ن

العنكي البصري ن روى عن مسدد وغيره وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد قال محمد ابن اسحق السراج انشدني عبيد الله ابن جرير لنفسه ن

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما هو كائن سيكون ن

ولـــه ن

سيكون ما هو كائن في وقته راحوا بحالة متعب محذول

توفي في رجب هذه السنة بواسط ن

عبد الرحمن ابن خاقان ابو علي ن

عم ابي مزاحم موسى ابن عبيد الله روى ابو مزاحم عنه مسايل عن احمد بن حنبل قال ابو مزاحم كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير السماع وكان

قد رزق من الولد لصلبه مايه وستة وكان قد ادخله كشن الجماع ○

عبّاد ابن الوليد ابن خالد ابو زيد العتري ○

سمع اباداود الطيالسي روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان صدوقا
وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وخمسين ○

عمر بن شبه ابن عبيدة ابو زيد النميري البصري ○

واسم ابيه زيد وانما لقب شبه لان امه كانت ترقصه فتقول ○

• يا بابي وشبا • وعاش حتى دبا •

ولد عمر سنة ثلث وسبعين ومايه وحدث عن عفان وابن مهدي ويزيد بن
هارون وغيرهم روى عنه ابن ابي الدنيا والبغوي وابن صاعد وكان ثقة
عالما بالسير وايام الناس وله تصانيف كثيرة ○ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت حدثنا احمد بن علي ابنا الحسين التنوخي
اخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن سهل الكاتب حدثنا عمر بن شبه
قال قدم وديع بن الجراح عبادان فسمعت من الخروج اليه لحد اتى ○
فرايته في النوم بنوصنا على شاطئ دجلة من كور فقلت يا سفيان حدثني
بحديث فقال حدثنا اسمعيل ابن قيس قال لي عبد الله كان خير المشركين
اسلاما للمسلمين عمر قال فحفظته في النوم ○ توفي عمر بسر من راي في جمادي
الاخرة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة الا اربعة ايام ○

عمر بن محمد بن ابرهيم ابن اسحق ابو حمد الاسترابادي

كتب عن جماعة وكان شيخا فاضلا ثقة كثير الصلاة والتلاوة توفي
بجاه في هذه السنة وكان قد نيف على تسعين ○

محمد بن الحسين ابو جعفر البندار ○

حدث عن ابي الربيع الزهراني روى عنه ابن مخلد وتوفي في رمضان هذه
السنة ○

محمد بن الحجاج بن جعفر ابن اياس ابو الفضل النبي

حدث عن ابي بكر ابن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان ابن عيينة وغيرهم

روى

روى عنه ابن صاعد وابو عمر الغازي بن محلد وغيرهم وقال ابن عقدة في امره
نظر ○ توفي في هذه السنة عن سبع وتسعين سنة ○

محمد بن عثمان بن ميمون ابو بكر البغدادي ○

حدث عن الوليد بن مسلم وغيره وكان ثقة وتوفي بالاسكندرية في ربيع الاول من هذه
السنة ○

محمد بن محمد ابو الحسن المعروف بحبش ○

ابن ابي الورد الزاهد وهو محمد بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عيسى بن ابي الورد
مولى سعيد بن العاص عتاقة وانما سمي حبشا لسمرته ووجهه وعيسى هو المعروف
بابي الورد وكان من صحابة المنصور واليه تنسب سويقة ابي الورد والمحراخ
اصغر منه اسمه احمد يكنى ابا الحسن ايضا صحب بشرا وسريا وله كلام
حسن وتوفي قبل احمد ○ فاما حبش فانه صحب بشر ابن الحارث وعيسى واسند
احاديث عن هاشم بن القاسم وغيره حدث عنه البغوي وغيره وتوفي في
رجب هذه السنة ○ وقيل في سنة ثلث وستين ومايتين ○ اخبرنا
عمر بن طفر اخبرنا جعفر ابن احمد السراج اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابو
الحسن ابن جهضم اخبرنا احمد بن علي الحبال حدثنا علي بن عبد الحميد قال
سمعت محمد بن ابي الورد يقول هلاك الناس في حرفين اشتغالهم بما قل
وتضييع فريضة وعمل بالجوارح بلا مواطاة القلب وانما سموا الوصول بتضييع
الاصول ○

يعقوب بن شيبة ابن الصلت ابن عصفور ○

ابو يوسف السدوسي بصري ○ سمع علي ابن عاصم ويزيد بن هارون وعفان
ابن مسلم وخلقا كثيرا وكان ثقة وصنف مسندا معللا الا انه لم يتمه
وكان فقيها على مذهب مالك ولا اختلف الناس في ثقته انما وقف في القران
فلم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فقال احمد هو مبتدع صاحب هوى ○
اخبرنا القزاز اخبرنا ابن ثابت قال حدثني الازهري قال
بلغني ان يعقوب كان في منزله اربعون كاغا اعدها لمن كان يثبت عنده
من الوراقين لتبييض المسند ونقله ولزمه على ما خرج من المسند عشرة
الاف دينار ○ قال وقيل لي ان نسخة مسند ابي قرين شوهدت
بمصر فكانت ثمانين جزوا ○

يحيى بن مسلم ابن عبد ربه ابو زكريا ٥

العابد ٥ سمع وهب بن جرير وروى عنه ابن مخلد وكان ثقة زاهدا
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال
اخبرني الازهري حدثنا عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد قال
حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت يحيى ابن مسلم
يقول كان في جيراننا فتى متنسك فلزم بشر ابن الحارث حتى انس
به قال فقال لي الفتى يوما قال لي بشر ابن الحارث ابن تنزل
قلت ذاك الجانب يا نصر قال اين من ذاك الجانب قلت موضعا
يقال له دربا لبقر فقال لي اين انت من منزل ذاك العابد يحيى
ابن مسلم قلت يا نصر انا جاره قال فاقرأ عليه السلام اذا رأيته
قال يحيى فكان يحيى الفتى من عنده يأتيني السلام وارد عليه السلام
قال يحيى ابن مسلم فتغيرت يوما الى ذاك الجانب في حاجة فاستقبلت
ابن الحارث كفه لكفه فما كلمته فلما جاوزني التفت انظر اليه فاذا هو
قائم ينظر الي توفي يحيى في جمادي الاخرة من هذه السنة ٥

يحيى بن محمد بن اعين ابن ابي الوزير ابو عبد الرحمن المروزي

سكن بغداد وحدث بها عن النضر ابن شميل وابي عاصم النبيل روى عنه محمد
ابن مخلد وكان ثقة وكان جد اعين وصي عبد الله بن المبارك
توفي يحيى في رمضان من هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة ثلث وستين ومائتين من الحوادث فيها

ان عبيد الله بن خاقان هلك فاستوزر المعتمد من الغد الحسن ابن مخلد
فقدم يحيى ابن بغا فهرب الحسن بن مخلد الى بغداد فاستوزر مكانه
سليمان بن وهب لست خلون من ذي الحجة ٥ وفيها
حج بالناس الفضل الذي حج فيما قبلها ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عبد الله

ابن طاهر الجيزي كان مقبولا عند القضاة توفي بالجيزة في صفر هذه السنة ٥

الحسن ابن سعيد ابن عبد الله ابو محمد

الغاربي البزاز ويعرف بابن المستنبات سمع الفضل ابن عيينة وابن علية
وداود ابن المحبر ٥ روى عنه المحاملي وابن مخلد وقال ابن ابي
حاتم هو صدوق توفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

الحسن ابن ابي الربيع ٥

واسم ابي الربيع يحيى ابن الجعد ابن نشيط ٥ حدث عن عبد الرزاق ويزيد
وسبابة والعقدي وغيرهم روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي
وقال ابن ابي حاتم هو صدوق ٥ وتوفي بالكرخ من مدينة السلام
في جمادي الاولى من هذه السنة وله خمس وثمانون سنة ٥

طلحة ابن خالد ابن نزار ابن المعين ابو الطيب

العنابي الايلي نزل بسر من راى وحدث بها عن ابيه وآدم بن ابي اياس
روى عنه ابن صاعد والكوكبي وهو ثقة صدوق توفي بشعبان من هذه
السنة ٥

عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان وزير المعتمد ٥

صدمه في الميدان خادم له يقال له رشيق يوم الجمعة لعشر خلون من
ذي القعدة من هذه السنة فسقط عن دابته فسال من منخره وادنه
دم ومات بعد ثلث ساعات فصلى عليه ابو احمد ابن المتوكل ومشى في جنازته

الوليد بن محمد النحوي ويعرف بولاذه ٥

روى عنه الغنيني وغيره وكان نحويا مجودا وروى كتب
النحو واللغة وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة اربع وستين ومائتين من الحوادث فيها

ان سليمان ابن وهب خرج من بغداد الى سامرا ومعه الحسن ابن مخلد
فشيعه عامة النواد فلما صار بسامرا غضب عليه المعتمد وحبسه
وقبض وانتهب دار ودار ابنيه وهب وابرهيم واستوزر الحسن

ابن مخلد **وفيها** ولي ابو عمر القاضي قضاء مدينة المنصور والاعمال المتصلة بها وجلس في الجانب **وفيها** دخل الزنج واسط فجلى الناس البلد وخرجوا عنه حفاة على وجوههم فجعلوا يدخلون المنازل فيجدونها مفروشة ومضى الناس باخذ احدهم عمامته او رداءه فيشد بها رجليه ويمشي وضربت واسط بالنار **وفيها** حج بالناس هارون بن محمد بن اسحق الهاشمي الكوفي ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن راشد

ابن سليمان ابو اسحق الادمي سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابن ابي الدنيا وعبد وكان ثقة وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وكان قد بلغ الثمانين

ابراهيم بن مالك ابن الهبود ابو اسحق البزار ○

سمع خالد بن اسامة ويزيد بن الخباب ويزيد بن هارون في اخرين ○ روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة من خيار المسلمين وتوفي في رجب هذه السنة وقد بلغ الثمانين ○

ابراهيم ابن يحيى ابن اسمعيل ابن عمرو بن مسلم

وهو ابراهيم المزني صاحب الشافعي كان فقيها حاذقا ثقة في الحديث وله عبادة وفضل كان من خيار خلق الله عز وجل ملازما للرباط ○ توفي يوم الاربعا لاربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليه الربيع بن سليمان

بنان بن يحيى ابن زياد ابو الحسن المغاربي ○

حدث عن عاصم بن يحيى ويحيى ابن معين وغيرهما روى عنه ابن مخلد وابن مخزوق وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة ○

جعفر بن مكرم ابو يعقوب ابن ابراهيم ○

ابو الفضل الدوري التاجر ○ سمع ابا عامر العقدي وروح بن عبادة وابا داود الطيالسي في خلق كثير روى عنه ابن صاعد وغيره وهو ثقة صدوق وتوفي في جمادي الاولى من هذه السنة

حماد بن المؤمل ابن مطر ابو جعفر الكلبي ○

حدث عن كامل ابن طلحة روى عنه ابن مخلد وكان ثقة توفي في هذه السنة ○

عبد الله ابن عبد الكريم ابن يزيد ابن فروخ

ابو زرعة الرازي مولى عياش بن مطرف القرشي ولد سنة ثمانين وسمع ابا نعيم وقبيصة والقعنبي وخلقا كثيرا وكان اماما حافظا متقنا مكثرا صدوقا وجالس احمد بن حنبل وداكن وكان احمد يقول اعتضت بمذاكرة ابي زرعة عن نوافلي وما جاوز الجسر احفظ من ابي زرعة ○ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا محمد بن يوسف القطان حدثنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن مسلم بن وارة يقول كنت عند اسحق ابن ابرهيم بنيسابور فقال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبعمائة الف حديث وكسور هذا الفتى يعني ابا زرعة قد حفظ سبعمائة الف ○ قال المؤلف الكتاب قلت قال ابو بكر ابن ابي شيبة ما رأيت احفظ من ابي زرعة وقال ابن راهويه كل حديث لا يعرفه ابو زرعة فليس له اصل ○ قال ابو يعلى الموصلي ما سمعنا بذكر احد من الحفاظ الا كان اسمه من دونه الا ابا زرعة فان مشاهدته كانت اعظم من اسمه ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن اسحق ابن منده يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازي يقول سأل ابو زرعة عن رجل حلف بالطلاق ان ابا زرعة يحفظ مائتي الف حديث فهل حنث فقال لا قال ابو زرعة احفظ مائتي الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد وفي لفظ اكثر ثلثمائة الف حديث ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال كتب الي ابو حاتم احمد بن الحسن ابن محمد ابن جابوس الواعظ بخطه قال سمعت احمد بن الحسن ابن محمد العتار يذكر عن محمد بن احمد ابن جعفر الصيرفي قال حدثنا ابو جعفر حميد بن محمد ابن سليمان النسائي قال سمعت ابا زرعة يقول ان بني مسدد ما كتبته خمسين سنة ولم اطالعه منذ كتبته واني اعلم بي اي كتاب هو وفي اي ورقة هو وفي اي صفحة هو

اكبر؟

في اي سطر هو وما سمعت اذني شيئا الا وعاه قلبي وانا امشي في سوق بغداد فاسمع من العرف صوت المغنيات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي ○ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قصالة النيسابوري اخبرنا ابو بكر ابن محمد ابن عبد الله ابن شاذان قال سمعت ابا جعفر النسوي يقول حضرنا ابا زرعة وكان في السوق وعنده ابو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر ابن شاذان وجماعة من العلماء فذكروا حديث الثلثين وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله فاك فاستحيوا من ابي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذاكر الحديث فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك ابن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوزوا الباقون سكتوا فقال ابو زرعة وهو في السوق حدثنا بندار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ابن ابي عريب عن كثير ابن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ○ وتوفي رحمه الله ○ **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني ابو الفتح عبد الواحد ابن ابي احمد الاسترابادي اخبرنا احمد بن ابرهيم الهمداني اخبرنا ابو العباس الفضل ابن الفضل الكندي حدثنا الحسن ابن عثمان اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد المراوي قال رايت ابا زرعة في المنام فقلت يا ابا زرعة ما فعل الله بك قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا ابا زرعة اني اوصيت بالطفل قاربه الي الجنة فكنت ممن حفظ السنة في عبادي فتبوا من الجنة حيث شئت ○

ن فسحه ن

ام المعتز توفيت في هذه السنة ○

موسى بن بغا

توفي في محرم هذه السنة ودفن بسامرا ○

محمد بن علي بن داود ابو بكر البغدادي ○

ويعرف بغزال كان يحفظ ويفهم وحدث كثيرا وكان ثقة توفي

بقرية من قرى مصر في ربيع الاول من هذه السنة ○

محمد بن هلال بن عبد الرحمن ابو الفضل ○

عامل خراج مصر كان صدوقا في الحديث كريما ولد اثار وله اخبار توفي في هذه السنة ○

يونس بن عبد الاعلى ابن موسى بن ميسرة ○

ابو موسى الصدفي ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان له علم وافر وعقد رزين حتى قال الشافعي ما دخل من هذا الباب يعني باب الجامع احد اعقل من يونس بن عبد الاعلى ○ توفي في هذه السنة وهو ابن ثلث وتسعين سنة ○

يزيد بن سنان ابن يزيد ابن الريان ابو خالد ○

مولى عثمان بن عفان ○ بصري قدم الى مصر تاجرا فتوطنها وكتب بها الحديث وحدث وكان ثقة نبيلا وخرج مسند حديثه وكان كثير الفائدة توفي بمصر في جمادي الاولى من هذه السنة ○

ثم دخلت سنة خمس وثلثين ومائتين من الحوادث فيها ○

ان الريح جاءت في ثلثين سميرته الى جبل فاخذ وامنها اربع سفن فيها طعام ثم انصرفوا ثم دخلوا البحيرة فاحرقوا سوقها واكثر منازل اهلها وسبوا وصاروا الى جرجرايا فدخل اهل السواد بغداد ○

وفيها ولي ابو احمد عمرو بن الليث خراسان وفارس واصبهان وسجستان وكرمان والسند واشهد له بذلك ووجه كتابه اليه بتوليته مع الخلع ○ **وفيها** حج بالناس هارون بن محمد ابن اسحق بن موسى ابن عيسى الهاشمي ○

ذكر من توفي في هذه السنة برا لاكابر ابرهيم ابن هانئ ○

ابو اسحق النيسابوري ○ رحل في طلب العلم الى الشام ومصر ومكة واستوطن بغداد وحدث عن فليح وخلق كثير ○ روى عنه عبد الله بن احمد والبغوي وزياد ويزيد وكان ثقة صالحا واختفا

احمد بن حنبل بينهم ومن المحبة قال لابنه اسحق انا لا اطيق ما يطيق
ابوك من العبادة ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن
علي ابن ثابت قال اخبرني محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري قال حدثني ابو موسى الطوسي
قال سمعت بن راهويه يقول قال احمد ابن حنبل ان كان ببغداد
رجل من الابدال فابو اسحق النيسابوري ٥ **اخبرنا** ابو منصور
القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني عبيد الله بن الفتح حدثنا محمد بن
العباس الخزاز حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حضرت ابرهيم هذا في
عند وفاته فقال لابنه اسحق انا عطشان فجاءه بماء فقال
غابت الشمس قال لا قال فرده ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون ثم
خرجت روحه ٥ توفي ابرهيم في ربيع الاخر من هذه السنة ٥

ابرهيم ابن التعقاع ابو اسحق ٥

لغوي الاصل حدث عن عبد الله بن اسحق العطار وغيره روى عنه قاسم المطرز
والقاضي المحاملي وهو ثقة توفي في ذي الحجة من هذه السنة ٥

ابرهيم ابن محمد ابن يونس بن مروان ابو عبد الملك

مولى عثمان بن عفان ابو اسحق بصري قدم مصر وتوفي بها في رمضان هذه السنة

صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٥

ولد في سنة ثلث ومايتين وسمع اباه وابا الوليد الطيالسي وعلي ابن المديني
وروى عنه ابنه زهير والبغوي وكان صدوقا ثقة كريما وولي قضاء
اصبهان فخرج اليها فلما دخلها بدا بالجامع فصلى فيه ركعتين واجتمع
الناس والشيوخ وقرئ عهده فجعل يبكي بكاء شديدا وتنول ذكرت
اني ابرأ اني في مثل هذه الحال وكان عليه الثياب السود
وقال كان اني اذا جاءه رجل زاهد او متقشف بيجث حتى
لا نظر اليه يجب ان اكون مثله وكان اذا انصرف من مجلس الحكم
يخلع سواده ويقول تري اني اشوف وانا بعد هذا فتوفي باصبهان في
رمضان هذه السنة وقيل في سنة ستين وله حينئذ ثلث وسبعون سنة ٥

عبد الله بن محمد بن ايوب بن اصبغ ابو محمد المخرمي ٥

سمع سفيان بن عيينة وغيره وروى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال
هو صدوق ٥ **اخبرنا** ابو منصور عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا ابو
بكر ابن ثابت حدثنا علي ابن ابي علي حدثنا القاضي ابو القاسم عمر بن محمد بن
ابرهيم البجلي قال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال كتب
بسامرا وكان عبد الله ابن المخرمي يقرب ابي المخرج توقيع الخليفة بتقليده
القضاء فاعتذرت في الحال من سامرا الى بغداد حتى دققت على عبد الله
ابن ايوب بابه فخرج الي فقلت البشري فقال بشرك الله بخير
وما هو قلت خرج توقيع السلطان بتقليدك القضاء لاحد البلدين
اما سامرا او بغداد البلخي شك قال فاطبق الباب وقال شرك
الله بالنار وما اصحاب السلطان اليه فلم يظهر لهم فاصروا
توفي المخرمي في جمادي الاخرة من هذه السنة وقد جاوز التسعين ٥

علي بن حرب ابن محمد ابن علي ابو الحسن الطائي ٥

الموصلي ٥ ولد في شعبان سنة خمس وسبعين ومايه ورحل في طلب
العلم الى البلاد وسمع سفيان ابن عيينة ووكيعا وابن فضيل ويزيد
ابن هارون واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي
وكان ثقة ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن ثابت
قال كتب الي محمد بن ادريس ابن محمد الموصلي يذكر ان المطهر بن محمد الطوسي
حدثهم قال حدثنا ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي قال
علي ابن حرب سمع وصنف حديثه واخرج المسند وكان عالما باخبار العرب
وانسابها اديبا شاعرا وفد على المعتز بسر من راى في سنة اربع
وخمسين ومايتين وكتب المعتز عنه بخطه وفي الكتاب
فقال علي اخزت يا امير المومنين في شوم اصحاب الحديث ضحك
المعتز او نحو هذا اخبرنا هذا غير واحد من شيوخنا واحضر المعتز
للطعام فاكل بحضرته فاوعزله بضياع حرب كلها فلم يزل ذلك
جاريا له في ايام المعتضد وتوفي في شوال سنة خمس وستين ومايتين
قال المصنف رحمه الله وبسامرا مات وقد جاز التسعين ٥

وقيل مات في سنة ست وستين ٥ والاول اصح ٥

علي ابن الموفق العابد ٥

حدث عن منصور بن عمار واحمد بن ابي الحواري وكان ثقة ٥ **اخبرنا** القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا مكي ابن علي اخبرنا ابو اسحق المزكي قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسن ابن احمد البلخي يقول سمعت عمنا لرحمن ابن عبد الباقي قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال علي ابن الموفق لما تم لي ستون حجة خرجت من الطواف وجلست حذا الميزاب وجعلت اتفكر لا ادري اي شيء حال علي عندما ٥ وقد كثر تردد بي الى هذا المكان قال فغلبتني عيني فكأن قائلا يقول يا علي ادعوا الى بيتك الامن نجبه فانتبهت وقد سري عني ما كنت فيه ٥ **اخبرنا** عمنا لرحمن اخبرنا احمد حدثنا علي بن احمد الوراق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال سمعت علي بن الموفق يقول خرجت يوما لاوذن فاصبت قرطاسا فاخذته ووضعته في كمي وانا صليت فلما عكلت قراءته فاذا فيه مكتوب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم يا علي ابن الموفق تخاف الفقر وانا ربك وسمعت علي بن الموفق ما لا احصيه يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم اني اعبدك حبا مني لك وشوقا مني اليك فاحرمنيها وان كنت تعلم اني انما اعبدك حياء مني للك شوقا الى وجهك الكريم فانجنيه واصنع بي ما شئت ٥ توفا ابن الموفق في هذه السنة ٥

عمر بن سلم ابو حفص الزاهد النيسابوري ٥

اخبرنا زاهر ابن طاهر انبانا البيهقي حدثنا الحاكم ابو عبد الله قال سمعت ابا الحسن ابن ابي الحسن المزكي يقول سمعت جعفر الحذي يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول قال لي ابو حفص اذهب فاستقرض من بعض اخواننا الف درهم الى شهر فذهبت فاستقرضت وحملته الى حجرته فوضع لعياله قوت سنة ثم شد الثياب وخرج الى الحج فتحيرت في امري وجعلت اعد الايام واقول قد قرب الاجل فمن اين اودي هذه الالف فلما كان يوم التاسع والعشرين خرجت لصلاة الصبح فرايت الشكة من اولها الى اخرها حوالقات سود مطروحة

وايكالون

وايكالون عليها فعدت فقلت تري لمن هذا فلما فرغت من صلاة الصبح دخل علي جمال منهم فقال هذه الحبطه ذهبت بها فلان وقال ستعين بها في بعض حوائجك فامرت ببيعها وقضيت الالف درهم عن ابي حفص وفضل فلما انصرف ابو حفص من الحج كان اول كلمة كلمني قال ايش كان العشر الذي شغلك شهرا اما كان لك ان تشق برانك ٥ عن عثمان بن سعيد ابن اسمعيل يقول دخلت مع ابي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ابو حفص ممن فسكت فقال ممن ٥ توفا ابو حفص يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول من هذه السنة وقيل توفي في سنة سبع وستين ٥ وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة سبعين ٥ والاول اصح ٥

محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الصبري ٥

ولد سنة خمس وسبعين ومايه حدث عن سفيان ابن عيينة ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد ووكيع القاضي والمحاملي وغيرهو وكان ثقة ٥ **اخبرنا** عمنا لرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا الجوهري حدثنا محمد ابن العباس حدثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن محمد قال كان ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصبري في عداد من الضعفا وكان مذهبه في حديث الحديث انه كان يسال من ليقصد عن مدينة هل بقي فيها احد يحدث فاذا قيل له ما بقي فيها محدث خرج الى اي بلد شاء فحدثهم ورجع وكان من الديانة على غاية وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة

محمد بن مسلم ابن عثمان بن عبد الله ٥

ابو عبد الله الرازي المعروف بابن وارة سمع خلقا كثيرا وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابن صاعد وكان عالما حافظا متقنا فهما ثقة بعيد النظر غير انه كان متهما بنفسه منكرا عجبا ابنا جنسه ٥ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي قال سمعت عبد المؤمن ابن احمد بن حورث يقول كان ابو زرعة الرازي لا يقوم لاحد ولا يجلس احدا في مكانه الا ابن وارة فاني رايته يفعل ذلك معه ٥ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابن ثابت اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا القاسم بن صفوان

انما الكل امرئ ما نوى

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا عمر بن حرراد قال سمعت سليمان الشاذكوني يقول جاني محمد بن سلم ابن وارة فقعد يتقعر في كلامه قال فقلت له من اي بلدات قال من اهل الري الم يأتك خبري الم تسمع بذباي اناد والرجلتين قلت من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا قال فقال حدثني بعض اصحابنا قال قلت من اصحابك قال ابو نعيم وبيصه قال قلت يا غلام ايتني بالدرة قال فاتاني الغلام بالدرة فاسرته هربة حمين فقلت انت تخرج من عندي سالما من ان تقول حدثنا بعض غلماننا توفي ابن وارة بالري في هذه السنة وقيل بهذه السنة سبعين

محمد بن هارون ابو جعفر الفلاس ن

يلقب شيطا من اهل الحفظ والعربة للحديث من الثقات سمع ابا نعيم الفضل ابن دكين ويحيى ابن معين وغيرهما توفي بالنهروان في محرم هذه السنة

يعقوب ابن الليث الخارجي المعروف بالصفار ن

والذي ذكرناه له الوقعات توفي بالاهواز في هذه السنة حملا بوفاته الى خندسابور وحلت في بيت ماله ثمين الف الف درهم والف الف دينار وكتب على قبر هذا قبر يعقوب المسكين وكتب على قبره ٥

احست ظبك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وحين صفو الليالي يحدث الكدر

ثم دخلت سنة ست وستين ومائتين فمن الحوادث فيها

ان عمرو بن الليث ولى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر خلافته على الشرطة ببغداد وسامرا **وفيها** وردت سريته من سرايا الروم ديار ربيعة فقتلت من المسلمين واسرت نحوا من مائتين وخمسين انسانا وعادت ٥ **وفيها** مات ابو الساج نوبي ابنه محمد الحرمين وطرين مكة **وفيها** وثب الاعراب على كسوة الكعبة فانتهبوها وصار بعضها الى صاحب الزنج واصاب الحاج شدة شديدة ودخل الزنج رأسهم من فارقوا مسيرهم هذا فقتلوا وسبوا ثم تتابعت الاخبار باقبال الموفق بالله لقتال صاحب الزنج ٥ **وفيها** حج بالناس

هارون الذي حج بهم في السنة التي قبلها ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم ابن ارمة

ابن سباريش ابن فروخ ابو اسحق الاصبهاني ٥ سكن بغداد وكان يفتي على شيوخها واصيب بكتبه في ايام فتنة فلم يخرج له كثير حديث وقد روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة ثبتا حافظا ٥ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضي قال سمعنا ابا بكر احمد بن محمد بن اسحق السني يقول حدثنا عبد الله بن محمد القزويني قال سمعت ابا علي النهشلي يقول لاسمعيل ابن اسحق القاضي ايها القاضي قد رايت شيوخا احمد ويحيى وعلي وابن ابي شيبة وزهير وخلف وابي لم اكن استكثر منهم فلوان ابرهيم الاصبهاني كان في عصرهم لكان كاحدهم او يقدمهم فقال له اسمعيل صدقت ما العدت ما العد **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن ابي العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال ابو اسحق ابن ابرهيم بن ارمة الاصبهاني اصابه المطر في اخر مجلس انتجب فيه علي ابي العباس بن محمد الدوري وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين ومائتين وكان مطرا شديدا فاعتل لذلك ثم توفي يوم السبت عند صلاة المغرب ودفن يوم الاحد بالكناس الى جنب قبر ابي جعفر محمد بن عبد الملك الزيات وذلك لاربع خلون من ذي الحجة وله خمس وخمسون سنة وسمعنا بموته ومثله ٥

حماد بن الحسن ابن عنبسة ابو عبيد الله ٥

النهشلي الوراق البصري ٥ سكن سر من راى وحدث بها عن ازهر السمان وابي داود الطيالسي وروح بن عبادة روى عنه بن صاعد وبن مخلد وقال ابو حاتم الرازي هو صدوق وقال الدارقطني توفي حماد في الاخر من هذه السنة ٥

محمد شجاع ابو عبد الله ويعرف بالسلجي ٥

حدث عن يحيى ابن ادم وبن عيينة ووكيع وصحب احمد بن زياد اللولوي الا

انه كان رديء المذهب في القرآن قال احمد بن حنبل ابن البلخي مبتدع صاحب هوى ويحث المتوكل الى احمد بسأله في تولية ابن البلخي القضا فقال لا ولا على حارس ○ اخبرني القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك الادمي قال حدثنا محمد بن يحيى ابن ابي داود البصري حدثنا زكريا الساجي قال كان محمد ابن شجاع البلخي كذابا اختال في ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرة لابي حنيفة ورايه قال ابو الفتح الازدي الحافظ محمد بن شجاع البلخي كذاب لا تحل الرواية عنه لسوء مذهبه ورتبته في الدين قال ابن عدي كان يضع احاديث في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بها ○

محمد بن عبد الملك بن مروان ابو جعفر الدقيقي ○

سمع يزيد ابن هارون وغيره روى عنه ابو داود وابراهيم الحربي وغيرهما وكان ثقة وتوفي في شوال من هذه السنة عن احدى وثمانين سنة ○

ثم دخلت سنة سبع وستين ومائتين من الحوادث فيها ○

ان الزنج دخلوا واسط فانصل الخبر بابي احمد الموفق فندب ولده ابا العباس لحربهم فخرج في عشرة الاف فبالغ في حربهم وغنم منهم اموالهم شيئا كثيرا واستنقذ من النساء اللواتي كن في ايدي الزنج خلقا كثيرا فردهن الى اهلهن واقام حتى وافاه ابن ابو احمد لحرب الزنج لحاربهم واستنقذ من المسلمات زهاء عن خمس عشر الف امراة فامر بحملهن الى واسط ليدفعهن الى اوليائهن ثم اجتمع ابو احمد وولده على قتالهم فالجوهم الى مدينة قد بنوها وحصنوها وحفروا حولها الخنادق ثم اجلوهم عن المدينة واحتوا ابو احمد واصحابه على كل ما كان فيها من الدخائر والاموال والاطعمة والمواشي وبعث جندا في طلبهم حتى جاوزوا العطاء ثم ارتحل ابو احمد الى الاهواز وكتب الى رئيس الزنج كتابا يدعوه فيه الى التوبة والانابة الى الله عز وجل مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واخراب البلدان واستحلال الفروج والاموال التي يسخطها الله عز وجل ولن دخل في جماعة المسلمين مما ذلك ما سلف

من عظيم

من عظم جرايمه وكان له به الحظ الجزيل في دنياه فلما وصل الكتاب اليه لم يزده ذلك الا نفورا واصرارا ولم يحر عنه بشيء فسار ابو احمد في اصحابه وهم زهاء ثلثمائة الف الى مدينته التي بناها المختار من نهر ابي الخطيب فراى من تحصينه بالسور والخنادق وما قد عرر من الطرق المودية اليها واعداد المجانيق والعرادات ما لم ير مثله فامر ابو احمد ابنه بالتقدم الى السور وشق من عليه بالسهام ففعل ذلك ثم نادى بالامان وري بذلك رقاعا الى عسكر القوم فمالت اليه القلوب فجاء منهم خلق كثير وعلم ابو احمد انه لا بد من المصابرة فعسكر بالمدينة التي بناها الموفقية وحفر التجار اليها واتجرت بها الاهواق وقد كانت هذه المدينة انقطعت سبلها بادلك الاعداء وبنى ابو احمد مسجدا جامعا واتخذ دور الضرب فضربت الدنانير والدراهم وادر للناس العطاء ○ وفي ذي الحجة لست بقين منه عبر ابو احمد بنفسه الى مدينة القوم لحربهم وكان الشبه ان الروساء من اصحاب الفاسق لما رأوا ما قد حل بهم من القتل والحصار مالوا الى الامان وجعلوا يهربون في كل وجه فوكل الخبيث بطريق الهرب اجراسا فارسل جماعة من قواده يسالونه الامان وان يوجه لمحاربتهم جيشا ليجدوا الى المصير اليه سبيلا فامر ابو العباس بالمصير في جماعة الى ناحيتهم فالتقوا فاحتربوا وطفر ابو العباس وصار اليه القواد الذين طلبوا الامان وعبر الموفق بجيشه للمحاربة يوم الاربعا لست بقين من ذي الحجة وقصد ركنا من اركان المدينة فغلبوا عليه وضربوا توابه علما وحرقوا ما كان على سورهم من منجنيق وعراده ثم ثلموا في السور عدة ثلم ومد حسر على خندقهم فعبر الناس الى الزنج فكشفوهم ○

وفيها وثب احمد بن طولون باحمد بن المدبر وكان يتولى خراج دمشق والاردن وفلسطين فحبسه واخذ امواله وصالحه على ستمائة الف دينار ○ **وفيها** حج بالناس هارون بن محمد ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عبد المؤمن المروزي

يكنى ابا عتاب حدث وكان ثقة ○ وتوفي بمصر في هذه السنة ○

بكر ابن ادريس ابن الحجاج ابن هارون ابو القاسم ○

روى عن ابي عبد الرحمن المقري وآدم ابن ابي اياس وغيرهما وكان ضعيفا
توفي في هذه السنة ○

حماد بن اسحق ابن أبي اسمعيل بن حماد ○

ابن زيد الازدي ولد سنة سبع وتسعين ومائة ولي القضاء ببغداد وحدث
بها عن النفيلي روى عنه الحسن المحاملي وكان ثقة فصيحا بصيرا بمذهب
مالك جيدا لكثير التصانيف في فنون وتوفي بالمشوش في هذه السنة ○

علي ابن الحسن بن موسى ابن ميسرة الهلالي ○

النيسابوري الدراجردي ○ ودراجرد محلة متصلة بالصحراء في اعلا
البلد من اكابر علماء نيسابور وابن عالمهم وكان له مسجد بدراجرد مذكور
بترك الصلاة فيه ○ سمع ابا عاصم النبيل وسليمان بن حرب ويعلى
ابن عبيد وابا نعيم وطبقتهم وروى عنه البخاري ومسلم وابن خزيمة
وغيرهم وتوفي في هذه السنة واختلفوا في موته فقيل وجد ميتا
بعد اسبوع من وفاته في مسجد وقيل انه رؤي العابد فلما جن الليل
اتربه فادخل مثبته واوقد النار في التنور فمات في الدخان ثم وجد
ميتا قد اكلت النمل عينيه وقيل بل اكله الذيب فلم يوجد سوى رأسه
ورجليه ○

علي ابن موسى ابن ابي حرب ابو يحيى الصفار

البصري ○ قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو الحسين ابن المنادي
وغيره وكان ثقة وتوفي في صفر هذه السنة ○

العباس بن عبد الله ابو محمد الترقفي ○

سكن بغداد وحدث بها عن هاشم وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد
وابن مخلد وكان ثقة صدوقا دينا صالحا قال ابن مخلد ما رايته
ضحك ولا تبسم توفي لسبع مضين في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين

عمار بن رجا ابو ياسر الاسترابادي ○

رحل الى العراق وسمع ابن ابي داود الخزري ويزيد بن هارون وراى نعيم وغيرهم
وكان زاهدا عابدا ورعا ثقة وتوفي في هذه السنة وقبر بزاروتبرك به ○

محمد بن احمد ابن الجنيد ابو جعفر الدقاق ○

سمع ابا عاصم النبيل واسود بن عامر ويونس بن محمد المؤدب وغيرهم فروى
عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة وتوفي في هذه السنة
وقيل في السنة التي قبلها اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي
اخبرنا محمد بن عمر نا واحد حدثنا ابن العباس الخزاز قال قرأ علي ابي الحسين
ابن المنادي وانا اسمع انه توفي ابن الجنيد الدقاق يوم الثلثا لعشر خلون
من جمادي الاولى سنة سبع وستين ومائتين ودفن في مقبرة
باب حرب وقد قارب التسعين ○

محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقري ○

صاحب خلف بن هشام سمع يزيد بن هارون وغيره وكان احد القراء المجودين
من عباد الله الصالحين وكان احمد بن حنبل يجله ويكرمه ويصلي خلفه
شهر رمضان وغيره وتوفي يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الاخر في هذه
السنة ○

يحيى ابن محمد ابن يحيى ابو زكريا الذهلي ○

ويلقب صكل امام نيسابور في الفتوى والرياسة وابن امامها سمع يحيى
ابن يحيى وابن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وابا الوليد الطيالسي
ومسدد بن مسرهد وخلقا كثيرا روى عنه ابنه محمد بن يحيى الامام
وكان يقول ابو زكريا والدي ○ ومحمد بن اسحق ابن خزيمة وخلق كثير وكان
قد اختلف هو وابوه في مسئلة فحكما محمد بن اسحق ابن خزيمة فحكم ليحيى على
ابيه وكان احمد بن عبد الله الكجتاني قد خرج فغلب على نيسابور وكان
جائرا ظالما فخرج عن نيسابور واستخلف ابراهيم بن نصر فهرش البلد
فنهض يحيى ابن محمد في خلق كثير وكاربوا القواد الذين ظلمهم فلما
عاد احمد طلب يحيى بن محمد حتى به فقتله في عمادي الاخرة من هذه
السنة ○ وقيل انه بنا عليه ○ انبانا ابن راهر
قال انبانا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالا انبانا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن يعقوب العدل يقول
سمعت ابا عمرو احمد بن المبارك المستملي يقول رايت يحيى ابن محمد

في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال عفر لي قلت بما فعل بالمحتابين
قال هو في تابوت من نار في النار والمفتاح بيدي ○

العابد اليمني ○

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا ابو الفتح محمد بن علي المصري انبانا الموفق
ابن ابي الحسن النماد وابو الحسن محمد بن الحسن المزني قالا اخبرنا ابو عثمان
سعيد بن العباس بن محمد القرشي قال اخبرنا منصور ابن الحسن النوسني
حدثنا محمد بن المنذر حدثنا علي ابن الحسن الفلسطيني حدثنا ابو بكر
اليمني حدثنا محمد بن سليمان القرشي قال بينا انا اسير في طريق اليمن
اذا انا بغلام واقف في الطريق في اذنيه قرطان في كل قرط جوهر
يضيء وجهه من ضوء تلك الجوهر وهو محدث ربه بابيات من الشعر
فسمعته يقول ○

ملك في السماء اقتخاري عزيز القدر ليس به خفاء
قد بنوت منه فسلمت عليه فقال ما انا برادّ عليك حتى تودي من حق
الذي يجب لي عليك قلت وما حقك قال انا غلام غلي مذهب
ابرهيم الخليل عليه السلام انعد او لا انقشنا كل يوم حتى اسير الميل
والميلين في طلب الضيف فاجبته الى ذلك فرحب بي وسرت معه
حتى قربنا من خيمة شعر فلما قربنا من الخيمة صاح يا ختاه فاجابته
جاريه من الخيمة يا لبيكاه قال قوي الى ضيفنا فقالت
اكاريه حتى ابدا بشكر المولى الذي سبب لنا هذا الضيف فقامت
فصلت ركعتين شكرا لله قال فادخلني الخيمة واجلسني واخذ
الغلام الشفرج واخذ عناقا ليذبحها فلما جلست في الخيمة نظرت
الي احسن الناس وجها فكنت اسارقها النظر فقطنت لبعض لحظاتي اليها
فقالت لي مه اما علمت انه قد نقل الينا عن صاحب يثرب انه ذم نساء
العيون النظر اما اني ما اردت بهذا ان اوبخك ولكني اردت ان
اوديك لكي لا تعود الى مثل هذا فلما كان اليوم التالي اتانا الغلام خارجا
وباتت الجارية في الخيمة فكنت اسمع دوي القرآن الليل كله الى الصباح
فقلت يا غلام باحسن صوت يكون وارقه فلما اصبحت قلت للغلام صوت
من كان ذاك فقلت تلك اختي تحيي الليل كله الى الصباح فقلت يا غلام

انت

انت احق بهذا العمل من اختك وهي امرأة قال فتبسم ثم قال لي ويلك
يا فتى اما علمت انه موفق ومخذول ○

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائتين فمن الحوادث فيها

استيمان جعفر ابن احمد السماك الى الموفق يوم الثلثا عن المحرم وكان هذا السماك
احد ثقات الحديث الخازجي فامر له ابو احمد بخلع وصلات فكلم اصحاب
الزنجي وقال اتكلم في غرر واني قد وقفت على كذب هذا الرجل
ودجله فاستنقذ من يومه خلق كثير وما زال الموفق ينظر في كل موضع
تخلب منه ميز الى القوم فيمنعهم حتى ضاق الامر بهم حتى اكلوا لحوم الناس
ونبشوا القبور فاكلوا لحوم الموتى وكان المستامن منهم يسألكم
عهدك بالخبز فيقول سنة وستان فلما راى الموفق ما قد جرى عليهم رأى
ان تتابع الاتباع بهم ليزيدهم بذلك ضررا وجهدا فخرج الى الموفق في
هذا الوقت الى الامان خلق كثير واحتاج من كان مقيما مع اولئك الى
الاحتيال في القوت فتفرقوا عن معسكرهم الى القرى والانهار التي به
فامر الموفق جماعة من غلمان نواب السودان ان يتصيدوا القوم ويسيئوا
ممن ابى قتال فوا ظبوا على ذلك فحصلوا جماعة كثيرة واتفق في هذه السنة
انه كان اول رمضان يوم الاحد وكان الاحد الثاني منه السعانين وكان
الاحد الثالث الفسح وكان الاحد الرابع النيروز وكان الاحد الخامس سلاخ
الشهر وفيها حج بالناس هارون ابن محمد بن اسحق الهاشمي
وكان ابن ابي الساج على الاحداث ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن الحسن

ابو عساكر العسكري البغدادي كان حافظا للحديث وتوفي بمصر في ذي القعدة
من هذه السنة ○

الحسين بن ثواب ابو علي المقلي ○

سمع يزيد بن هارون وغيره قال ابو بكر الخلال كان شيخا كبيرا جليل القدر
وقال الدارقطني توفي في جمادي الاولى من هذه السنة ○

محمد عبد الله ابن الحكم ابن اعين ابو عبد الله ○

ولسنة اثنين وثمانين وماية وروى عن بن وهب وغيره وكان المفتي بمصر
في ايامه وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة وصلى عليه بكار بن قتيبة ٥

محمد بن عبد الملك بن شعيب ابن الليث ٥

بن سعد بن عمرو يروي عن ابيه وعن ابي صالح كاتب الليث وكان ثقة فاضلا
وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

يحيى ابن اسحق ابن ابرهيم ابن سنان ٥

سمع علي بن قادم وروى عنه التاجي المحايلي وكان ثقة وتوفي في ربيع الاخر من هذه
السنة ٥

ثم دخلت سنة تسع وستين ومايتين فمن الحوادث فيها

ان الاعراب قطعوا على قافلة الحاج الطريق قريبا من سميرا فاستاقوا
من جملة الاف بعير باحمالها واجتمع في المحرم من هذه السنة كسوف
الشمس والقمر وغابت الشمس منكسفة وفي يوم السبت للنصف من جمادى
الاولى شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر فاقام شهيدا بالكيل فلما صار المعتمد
الى عمل اسحق ابن كيداخ وكان العامل على الموصل واجرمن وكان قد كتب
اليه ابو احمد يحثه على المعتمد وعلى قواده فاظهر انه منعهم وقد كان
قواد المعتمد حذروا المعتمد من المرور به فابى وقال انما هو غلامي
فلما صار في عمله لقيهم وسار معهم حتى نزل المعتمد منزلا قبل وصوله الى
عمل بن طولون فلما اصبح ارتحل الاتباع والغلمان الذين مع المعتمد والعسكر
وبقي معه القواد فقال لهم انكم قد فوتتم من عمل ابن طولون والمقتهين
بالرقة من قواده وانتم اذا صرتم الى ابن طولون فالامر امره وانتم
من تحت يده افترضون بذلك وقد علمتم انه انما هو كواحد منكم وجرت
بينه وبينهم في ذلك مناظرة حتى تعالا الكلام ولم يرتحل المعتمد لاشتغال
القواد بالمناظرة بينهم ولم يجتمع رايهم على شيء فقال لهم
ابن كيداخ قوموا بنا نتناظر في غير هذا الموضع واكروا مجلس امير المومنين
عن ارتفاع الصوت فيه فاخذ بايديهم واخرجهم من مضرب المعتمد فادخلهم
مضرب نفسه لانه لم يكن بقي مضرب غير مضربه فلما دخلوا احضرت
القيود فشد غلمانه عليهم فقيدوهم ثم مضى الى المعتمد فعذله في شخوصه

عن

عن دار ملكه وسلك اباديه وفراقد اخاه على الحال التي صوبها ثم ردده الى
سامرا في شعبان فخلع على ابن كيداخ وسمي دار السيفين ٥ وخرج الامر
في هذه السنة بتكنية صاعد ابا العلا في الكتب وعقد له على بلاده
واخذ وصاعد الى الموفق واستخلف ابنه العلا وسمي صاعد ذا الوزارتين
وكانوا قد عزموا ان يسموه ذا التدبيرين فقال لهم ابو عبيد الله
لا تسموه بشيء يتفرد به ولكن سموه ذا الوزارتين او ذا الكفايتين ليكون
مصانا فاليكم فسموه ذا الوزارتين ٥ وروى ابو بكر الصولي قال
حدثنا العلي بن صاعد قال صعدوا الى الموفق بصاعد وضمنوه ثم قال
عظيم وجعلوا الرقعة تحت دبر طابز واطلعوه وكان ابي قد انكر من الموفق
شيئا فعزم ان يحمل اليه مايتي الف درهم كانت عنده ثم قال والله
لافعلت ولا تصدقن بماية الف منها فتفعل ذلك في غداه ذلك اليوم
الذي ركب فيه في زورق بينما هو يسير اذ سقط في دوره طابز
فاخذ في حدث فيه رقعة فقرأها صاعد فاذا هي سعاية به فعلم ان الله
كفاه لاجل صدقته ودخل الى الموفق فاراه الطابز واقراه الرقعة وعرفه
ما عمل فعظم في عينه وحلت حاله عنده وقال ما فعل الله بما
هذا الا بخير تحصله به ٥ وفي هذا الشهر احرق صاحب الموفق
قصر ملك الزنج وانتهبوا ما فيه وذلك ان الموفق عاد الى الحضور
فدخل اصحابه الى قصر ذلك المقصود فانتهبوا واحرقوا واستنقذوا
نساء كن فيه وقصدوا احراق دار الزنجي فتعذر عليهم لكثرة الحماة
عنه يرمون من فوق السور بالنشاب والحجارة واستامن الى ابي
احمد محمد بن سعدان كاتب الخبيث ووزيره فاجتمع اصحاب الموفق
فاحرقوا الدار فخرج الخبيث هاربا ونزل جميع امواله فانتهب
ما لم يات عليه النار واصاب الموفق تحتهم في بيته وتنه البيري
فشارف الموت فصدقت امه عنه بورنه ورقا حتى سلم وكان ذلك
ثلثين الف درهم ثم مرض الموفق مدة فاشتغل الخبيث باصلاح ما استعد
فلما عوفي الموفق عاود القتال فقتل منهم خلقا كثيرا واستخرج نساء
واطفالا كن بايديهم فسال ولد الخبيث الامان فاجابه ابو احمد فعلم
الاب فرد الولد عن ذلك العزم فعاد القتال واستامن خلق كثير
فامنهم وخلع عليهم وصاروا لهم بقاتلونهم فاستوحشوا من ذلك

وحارسوا وخافوا فجمع الموفق جندا وهم يزيدون على خمسين الفا والسفن الكثير يزيد ملاحوها على عشرة الاف وهجم للقتال فتلقاهم العدو واشتد القتال فهزم العدو وقتل منهم مقتله عظيمه واسر جماعة كثيرة ونجا الخبيث الى داره وجمع اصحابه للمدافعة عنها فلم يقدروا على ذلك فدخلها اصحاب ابي احمد واحرقوها وما بقي فيها من متاع وامر الموفق بنسا الخبيث واولاده فحملوا الى الموفقيه والتوكليه وكان قد تغلب على حرم المسلمين وحاميهم باولاد وفيها حج بالناس هارون ابن محمد الهاشمي ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابرهيم ابن نصر

ابن محمد بن نصر ابو اسحق الكندي ○ سمع عفان بن مسلم وقبيصة في اخرين وكان ثقة ○ توفي في هذه السنة ○

ابرهيم بن منقذ ابن ابرهيم ابو اسحق العصفري ○

من اصحاب ابن وهب فروى عن المقري وادريس ابن يحيى وكانت كتبه قد احترقت وبقيت منها بقيته فحدث بما بقي وهو ثقه توفي في ربيع الاخر من هذه السنه ○

خالد ابن احمد بن خالد ابن عمرو بن مخالد ○

ابن مالك ابو الهيثم الذهلي الامير ○ ولي امارة مرو وهراة وغيرهما من بلاد خراسان ثم ولي امارة بخارا وسكنها وله اثار مشهورة وامور محمودة وكان يحب الحديث ويقول انفقت في طلب العلم اكثر من الف الف درهم وكان قد سمع من ابن راهويه وعلي بن حجر وخلق كثير ولما استوطن بخارا اقدم الى حضرته حفاظ الحديث مثل محمد بن نصر المروزي وصالح جزرة ونضر بن احمد البغداديين وغيرهم فصنف له مسند وكان يختلف مع هؤلاء السبعين الى المحدثين ليسمع منهم وكان يمشي بردا ونعليه بيده ويتواضع بذلك ويتبسط بالاحسان الى اهل العلم فعشوه وفدموا عليه من الافاق فاراد محمد بن اسمعيل البخاري المصير الى حضرته فامتنع فاغتاظ عليه باللفظ فاخرجه فمات بقريه فكانه عوقب بما فعل بالبخاري فزال ملكه وكان قد ورد بغداد فحدث بها فسمع منه وكيع القاضي وابو طالب الحافظ وابو عمر

ثم اعتقله السلطان فحبسه ببغداد فمات في الحبس في هذه السنه ○ وكان السبب انه اشتد على الظاهريه وسعى الى يعقوب بن الليث القايم بسجستان فكان ذلك سبب حبسه ○

ذو الكفل الزاهد ○

رجل من ولد مسكين ابن الحارث يكنى ابا القاسم روى عنه احمد بن محمد ابن حجاج ابن رشدين وغيره توفي بمصر في جمادي الاخرة من هذه السنه ○

محمد بن ابرهيم ابو حمزة الصوفي ○

بغدادي مولى عيسى ابن ابان القاضي من كبار شيوخ الصوفيه كان يتكلم في جامع الرصافه ثم انتقل الى جامع المدينه وكان عالما بالقراات صحيحا قرا له ابي عمرو وجالس احمد بن حنبل وكان احمد اذا عرضت مساله يقول سلوا ابا حمزة يا صوفي وجالس بشر بن الحارث واسا نصر التمار وسريا السقطي وسافر مع ابي تراب النخشبي الا انه انغمس في مذاهب الصوفيه حتى روينا انه وقع في بير فجاز قوم فاخذوا يطوفون فراى من التوكل ان لا يتطوق وسكوته في مثل هذا مخالف للشرع وقد قيل ان الواقع في البير ابو حمزة الحراساني لا البغدادي والله اعلم ○

اخبرنا

القزاز اخبرنا الخطيب قال اخبرني الحسن ابن ابي الفضل السرماني اخبرنا ابرهيم بن احمد بن محمد الطبري حدثنا معروف ابن محمد ابن معروف الواعظ حدثنا ابو سعيد الزيادي قال كان ابو حمزة استاد البغداديين وهو اول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفا الذكر وجمع الهم والمحبه والشوق والقرب والانس لم ينسبته الى الكلام لهذا في رؤس الناس ببغداد احد وما زال مقبولا حسن المنزله عند الناس الى ان توفي في سنه تسع وستين ومايتين ودفن في باب الكوفة وقد ذكر السلمي انه توفي سنه تسع وثمانين والاول اصح ○

محمد بن الخليل ابن عيسى ابو جعفر المخرمي ○

سمع عبيد الله بن موسى وروح بن عبادة وحجاج بن محمد روى عنه وكيع ومحمد ابن مخلد وغيرهما وكان ثقة من خيار الناس توفي في شعبان هذه السنه ○

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين من الحوادث فيها

وقعه كانت بين ابي احمد وصاحب الزنج في المحرم ضعضعت اركان صاحب الزنج وفي صفر قتل وابنه يهبود وشرح القصه ان ابا احمد الخ على حربه ورغب الناس في جهاد العدو وصار جماعة ممن المطوعة ورتب الناس وامرهم ان يزحفوا بجمعهم زحفا واحدا وعبر يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنه سبعين فنصر وفتح اكثر المعسكر فولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون ويأسرون فقتل مما لا يحصى وخربت مدينه الخبيث بأسرها واستنقذ ممن كان بقي فيها من الاسرى من الرجال والنساء والصبيان وذهب الخبيث وخواصه الى موضع قد كان وطاه لنفسه ملجأ اذا عجز على مدينته فتبعه الناس فانهزم اصحابه وغدا ابو احمد يوم السبت للبقيتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان قد عاد الى المدينة بعد انصراف الناس فلقي قواد الفاسق فاروم وجاء البشير بقتل الفاسق فسجد الناس شكرا وامر ابو احمد فرفع على قناه فارتفعت اصوات الناس بحمد الله تعالى وشكره وامر ابو احمد ان يكتب الى امصار الاسلام بالنداء في اهل البصرة والابله وكور دجله والاهواز وواسط وما حولها مما دخله الزنج بقتل الفاسق وان يومروا بالرجوع الى اوطانهم وولى البصرة والابله وكور دجله رجلا من قواد توالبه وولى قضاء هذه الاماكن محمد بن حماد وقدم ابنه ابا العباس الى بغداد ومعه راس الخبيث ليراه الناس فيسروا وافوا في بغداد يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الاولى من هذه السنة والراس بين يديه على قناه فكثر الناس التكبير والشكر له والمدح لابن الموفق وابيه ودخل احمد ابن الموفق بغداد براس الخبيث وركب في جيش لم ير مثله في شوق الشماسيا الى المخرم وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الجسرين ثم اخذ في دجله الى قصر الخلافة وذلك في جمادي هذه السنه وضربت البوقات وزينت الحيطان

وفي هذه السنة

في ربيع الاول منها ورد الخبر الى بغداد بان الروم نزلت ناحيه ملب

قليه على ستة اميال من طرسوس وهو زهاء مائة الف بروسهم بطريق البطارقه اندرياس فخرج اليهم بارمان الخادم ليلا فبيتهم فقتل رئيسهم وخلقا كثيرا من اصحابه فيقال انهم بلغوا سبعين الفا واخذ لهم سبعه صلبان من ذهب وفضه فيها صليبهم الاعظم متكلل بالجوهر واخذ خيمه عشر الف دابه وبغل ومن السروج مثلها وسيوفا فحملاه بذهب وفضه ومناطق واربع كراسي من ذهب ومائتي طوق من ذهب وابنه كثيره ونحوا من عشر الاف علم وكان النفير الى اندرياس يوم الثلثا لسبع خلون من ربيع الاول ○ وفيها قتل ملك الروم الصقلبي ○ وفيها بنا احمد بن طولون اربجار وقفه على قبر معاويه ابن ابي سفيان وامر ان يسرج هناك واجلس اقواما معهم المصاحف يقرأون القرآن وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر احمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن ابن سعيد ابن ابي درعة ابو بكر البرقي ○ من اهل برقه حدث وكان ثقه ثبتا ○ قيل ان اخاه محمدا كان صنف التاريخ ولم يتمه فاتمه هو وحدث به وكان اسنادهما واحدا ○ كان احمد يمشي في سوق الدواب لضربته دابه فمات من يومه وذلك في رمضان هذه السنه ○

احمد بن عبد العزيز بن داود ابن مهران الجرائي ○

رحل وكتب وحفظ وروى وعاد الى حران فتوفي في هذه السنه ○

احمد بن طولون ○

وطولون تركي انفذ نوح بن اسد ابن سامان عامل بخارا الى المأمون سنه مائتين وتوفي سنه اربعين ومائتين وله احمد ببغداد سنه بضع وعشرين ومائتين ونشأ بسر من رأى وكان يستقل عقول الاتراك وديانتهم ويقول ان حرمة الدين بينهم مهتوكة وكانوا يهابونه ويثقون به على الارواح وتمكنت له المحبة في قلوب الناس ونشأ على الخير والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث فلقي الشيوخ وسمع منهم ثم سأل الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ان يوقع له برزقه على الثغر

ليكون في جهاد متصل وبواب دائم فتعلل وكانت ولايته ماين رجعه طوق
الى المغرب وكانت امه بشارا فبلغها انها باكيه لبعده فرجع اليها فخرج
على الرقه الذين صحبهم اعراب فقاتلهم اشد قتال ونصر عليهم وخلص من
ايديهم اموالا قد حملت الى المستعين فحسن مكانه عنده وبعث اليه
المستعين سرا الف دينار وقال للرسول عرفه محبتي واياي لاصطناعه
غيري لخاف ان اظهر له ما في قلبي فعلته الاتراك ثم استدام الانعام
عليه ووهب له جارية اسمها متياس فولدت له ابنه خمارويه في محرم سنه
خمسين ومايتين ولما انكر الاتراك للمستعين وخلعوه وولوا المعتز احدروه
الى واسط وقالوا من تختار ان يكون في صحبتك فقال احمد بن
طولون فبعثوه معه فاحسن صحبته ثم خاف غلمان المعتز من كيد المستعين
فكتبوا الى احمد بن طولون ان قتله وليناك واسطا فكتبا اليهم والله لا راني
الله قتلك خليفه ما بعت له ابدا فانفذوا اليه سعيد الحاجب فلما رآه
المستعين قال قد جاء اريني العباس فسلمه وضرب جبهة على بعد
فادخله اليها ثم خرج والقاها على ما فيها ودخل فلما بعد نظروا فاذا هو
قد حمل راس المستعين معه فغسل احمد بن طولون الجثه وكفنها ودفنها
وعاد الى سر من راى فزاد محله عند الاتراك ووصفوا بحسن المذهب
فولوه مصر نيابه عن ابيها في سنه اربع وخمسين فقال حين دخلها
غاية ما وعدت في قتل المستعين ولايه الواسط فتركت ذلك
لاجل الله تعالى فعوضني ولايه مصر والشام ثم قتل والي مصر في ايام
المهتدي فصار سيد امصر في ايام المعتضد وركب يوما الى الصيد
فلما طعن في البريه جاست يد دابه بعض اصحابه في وسط الرمل
فكشف المكان فراى مطلبا واسعا فامر ان يعمل فيه فوجد فيه
من المال ما قيمته الف الف دينار فانفق معظم ذلك في البر والصدقات
ودينا الجامع المذكور في مصر جامع ابن طولون وقال
له وكيله يوما ما اشتدت الى الكف المطوقه والمعصم فيه السوار
والكم الناعم الفاسخ هذه الوظيفه فقال له ويحك هؤلاء المستورون
الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فاحذر ان ترد بيدا اشتدت
اليك وحسن له بعض التجار التجار فدفع اليه خمسين الف
دينار فراى فيما يرى النايم كانه يمتمش عظما فدعا المعبر فقص عليه ما راى

نسخه
دوراها

قال

241

قال له قد سمت همه الامير الى مكسب لا يشبه خطره فاستدعا صاحب
صدقاته وقال له امض الى التاجر وخذ الخمسين الف دينار وتصدق
بها ولما اشتد مرضه في علة الموت خرج المسلمون بالمصاحف واليهود
بالتوريه والنصارى بالانجيل والمعلمون بالصبيان وكثر الدعا في الصحرا
والمساجد فلما احس بالموت دفع يده وقال يا رب ارحم من جهل
مقدار نقسه وانظر حلمه عنك ثم تشهد وقبض في ذي القعده من هذه
السنه وقيل في السنه التي قبلها وكان عمره خمسين سنه وخلف
ثلثه وثلثين ولدا منهم سبع عشر ذكرا وترك عشرة الاف الف دينار
وكان له من المماليك سبع الاف ومن الخيل عليها مربطه سبع الاف
فرس ومن الجمال والبغال ستة الاف راس ومن الدوابات الخاصه
ثمانيه ومن المراكب الحربيه مايه مركب ومن البغال اربعه وعشرون الفا
وكان خراج مصر في ايامه اربعه الاف الف درهم وثلثمايه الف دينار
وانفق على الصالح امورا لا كثيره منها على الجامع مايه وعشرين الف
دينار وكان يتصدق في كل شهر بثلثه الاف دينار وشاده سوى الرابت
وكان رابت مطبخه كل يوم الف دينار وكان يجري على اهل المساجد
كل شهر الف دينار وعلى فقرا الثغور ذلك وحمل الى بغداد في ايامه
ما فرق على الصالحين من العلما الفي الف وماتي الف دينار
ورواه بعض المتزهدين في المناهات حسنه فقال له ما ينبغي لمن
سكن الدنيا ان يجتقر حسنة فيدعها ولا سيئة فياتيها عدل بي عن النار
الى الجنه بتشبثي على مظلم عيي اللسان شديد التهيب فسمعت منه وصبرت
عليه حتى قامت حجته وتقدمت بانصافه وما في الارض على ظهرها
الدنيا اشد من الحجاب للمنتهي الانصاف ورواه اخر ايضا في المنام
فقال له انما البلا من ظلم من لا ناصر له

اخبرنا القزاز
اجزنا الخطيب اجزنا الحسين بن محمد المودب اجزنا ابرهيم بن عبد الله الكتبي
حدثنا محمد بن علي بن سيف قال سمعت الحسين بن احمد النديم قال
سمعت محمد بن علي الماذرائي قال كنت اختار بزه احمد بن طولون فاري
شيخا يقرا عند قبر ما للقبر ثواب لم ار منذ ثوراته بعد ذلك
فقلت له ايست الذي كنت اراك عند قبر احمد بن طولون تقرا عليه
قال بلى فكان وليا في هذا البلد وكان له علينا بعض الحق

وان لم يكن الكل فاجيبت ان اصله بالقران قلت له فلم انقطعت عنه قال
لي رايته في النوم وهو يقول لي امتان لا تقرا عندي فكاني اقول
له لاي سبب قال لما مر بي اية الا قرءت لها وقيل لي اما سمعت هذه ○

اسمعيل بن عبد الله بن ميمون ابن عبد الحميد ○

ابن ابي الرجال ابو النضر العجلي مروزي الاصل ○ وهو ابن اخي نوح ابن ميمون
المقروء سمع خلقا كثيرا وروى عنه محمد بن مخلد الدوري وابو الحسين
ابن المنادي **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو بكر
البرقاني اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكي اخبرنا محمد ابن اسحق الثقفي قال
انشدني ابو النضر العجلي لنفسه ○

تحيرني الامال اني معمر ... وان الذي اخشاه عني موخر
فكيف ومر الاربعين قضية ... على كل قاطع لا تغير
اذا المرء جاز الاربعين فانه ... اسير لاسباب المنايا ومعتر

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد حدثنا محمد بن العباس قال
قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال توفي ابو النضر المروزي ليلة
الاثنين لثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين وقد
بلغ اربعا وثمانين في ما ذكرنا وكان يخضب بالوسمة ○

هبود صاحب الزنج ○

قد ذكرنا احواله وكان خروجه يوم الاربعا لاربع بقين من رمضان سنة
خمس وخمسين ومايتين وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر
سنة سبعين فكانت ايامه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة
ايام ○ وحكا ابو بكر الصولي ان مبلغ من قتل في هذه المدة من الناس
الف الف وخمس مايه الف واستامن من اصحابه خمسة عشر الف رجل ○

حمدون بن عباد ابو جعفر البزاز المعروف بالغرغابي ○

سمع يزيد بن هارون وعلي بن عاصم روى عنه البغوي وكان اسمه احمد
ولقبه حمدون وهو الغالب عليه قال الخطيب محله عندنا
الصدق والامانة فان روى احاديث مواطيل فالحمل فيها على غيره توفي في محرم

هذه

هذه السنة ○

داود بن علي بن خلف ابو سليمان الفقيه الظاهري

ولد سنة ثمانين سمع سليمان ابن حرب والقعنبي ومسددا وغيرهم ورحل
الى نيسابور فسمع من اسحق بن راهويه المسند والتفسير وكان يرد
على اسحق وما كان احد يتجاسر يرد عليه عنه ثم قدم بغداد فسكن
وصنف بها وهو امام اصحاب الظاهر وكان ورعا ناسكا زاهدا
الا ان مذهبه غريب وهو مدعي الجمود على النقل ومخالف كثيرا من الحديث
ولطف عن مفهومه الى صون لفظه وهذا تعقيل ○ **اخبرنا**
عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن ثابت حدثنا عمر بن علي الورّاق
حدثنا علي بن عبد الله الهمذاني قال حدثني احمد بن الحسين قال
سمعت عبد الله بن المحاملي يقول صليت صلاة العيد في يوم فطر في جامع
المدينة فلما انصرفت قلت في نفسي ادخل على داود بن علي اهنيه
وكان ينزل قطيعة الربيع فجئته وقرعت عليه الباب فاذن لي فدخلت
عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق هندبا وعضاض يدخالله
وهو يا كل فهنيته وتعجبت من حاله ورايت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا
ليس بشيء فخرجت من عنده ودخل على رجل من كبراء القطيعة يعرف
بابن جاني فلما علم بمجيئي اليه خرج الي جاسر الراس حافي القدمين وقال
ما عنا التقاضي ابن الله فقلت مهم قال ما هو فقلت في جوارك
داود ابن علي ومكانه من العلم ما تعلم وانت كبير البر والرعية
في الخير تفضل عنده وحدثته بما رايت منه فقال لي
داود دسرس الخلق اعلم ايها القاضي اني وجهت اليه البارحة
الف درهم مع غلامي ليستعين بها في بعض اموره فردها مع الغلام
وقال للغلام قل له باي عين رايتني ومالذي بلغك من حاجتي وخلتي
وجهت هذا قال فتعجبت من ذلك فقلت له هات الدراهم
فاني احملها اليه انا فدعا بها ودفعها الي وقال ناولني الكيس فاخذت
فوزن الفا اخرا وقال تيك لنا وهذن لموضع القاضي وعنايته
قال فاخذت الالفين وجئت اليه فقرعت بابه فخرج فكلمني
من وراء الباب وقال ما رد القاضي قلت حاجة اكلمك فيها فدخلت
وجلست ساعة ثم اخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه فقال

هذا جزاء من ابتلاك على سره انما باشاه العلم اذ خلتك اليّ فلا حاجة
لي بامعك قال الحاجبي فرجعت وقد صغرت الدنيا في عيني ودخلت
على الرجاني فاخبرته بما كان فقال اما انه اخرجت هذه الدراهم لله
فاني لا ارجع في مالي فليتولّ القاضي اخراجها في اهل الستر والعفاف
من المجملين بالستر والصيانة على ما تراه فقد اخرجتها عن قلبي

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا يحيى بن علي ابن علي
الدسكري اخبرنا ابو بكر المقري قال سمعت علي ابن حرز قال سمعت ابا
بكر ابن داود يقول سمعت ابي يقول خير الكلام ما دخل الاذن
بلا اذن قال مولف الكتاب قدم داود الى بغداد
فسال صالح بن احمد ان يتلطف له في الاستيذان على ابيه فاستاذن
له فقال قد كتب الي محمد بن يحيى النيسابوري في امر انه زعم ان القرآن
محدث فلا تقربني وفي رواية انه قال الذي في اللوح المحفوظ
غير مخلوق والذي يقرأه الناس مخلوق

اخبرنا القزاز
اخبرنا ابن ثابت اخبرنا الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال
وفي رمضان سنة سبعين ومائتين هاج داود بن علي الاصبهاني وهو
اول من اظهر استحلال الظاهر وبنى القياس في الاحكام قولا واضطر
اليه فعلا فسماه دليلا وفي رواية انه توفي في ذي القعدة

الربيع بن سليمان ابن عبد الجبار بن كامل

صاحب الشافعي مولى مراد يكنى ابا محمد كان فقيها سديدا يروي عن عبد الله بن
وهب وغيره وتوفي في شوال هذه السنة وصلى عليه خمارويه ابن احمد بن طولون

عبد الله بن محمد ابن شاكر ابو البجتري العبري

سمع حسينا الجعفي واباداود الحفري وغيرهما روى عنه ابن صاعد
وابن ابي حاتم وكان هو صدوق

اخبرني القزاز اخبرنا ابن
ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا المزكي اخبرنا السراج قال انشدني
ابو البجتري

يمنعني من عيب عيبي الذي اعرفه في مرا العيب
وكيف شغلي بسوي مهجتي ام كيف لا اطرق جيبي

ان

ان كان عيبي عاب عنهم فقد احصاه ربي عالم الغيب
عيبي لهم بالظن مني لهم ولست من عيبي في ريبي
لو اني اقبل من واعظ اذ كفاني واعظ الشيب

توفي ابو البجتري في ذي الحجة من هذه السنة ان

الفضل بن العباس ابو بكر المعروف

بغضلك الرازي سمع هدبة وقتيبة وبن راهويه حدث عنه محمد بن مخلد
وكان ثقة ثبتا امام عصره في معرفة الحديث توفي
ببراثا من غربي بغداد في صفر هذه السنة ودفن هناك

الفضل بن العباس بن موسى ابو نعيم

العدوي الاستراباذي روى عن ابراهيم والفضل ابن دكين وابي حذيفة
النهدي وسهل ابن بكار وسليمان بن حرب وغيرهم وكان فقيها فاضلا
ثقة مقبول القول عند الخاص والعام وهو الذي تقدم الى احمد بن عبد
الله الطائي لما اراد ان يعبر الى استراباذ فاشتري منه البلد
واهله بستمائة الف درهم ووزعها على الناس ويقال انه قتله
محمد بن زيد العلوي في البر واخذ ماله وذلك في هذه السنة

محمد ابن ابراهيم بن محمد ابن جوجان الفرجاني

الجرجاني روى عن البغوي وغيره وكان فقيها فاضلا ورعا متقنا ثبتا
زاهدا توفي في هذه السنة لبضع عشرة وله سبع وثمانون سنة

محمد ابو جعفر

وقيل ابو اسحق ابن محمد ابو بكر الصاغاني كان احد الاثبات المتقنين مع صلابة
في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية ورحل في طلب العلم
الى البلاد وسمع من يعلى ابن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون وروح
وخلق كثير روى عنه بن ابي الدنيا والنسائي وبن خزيمة قال
الدارقطني وكان ثقة وفوق الثقة قال الخطيب قرئ على ابي الحسن المادري
مات الصاغاني لسبع خلون من صفر هذه السنة وكان يوم الخميس

محمد بن الحسين ابن المبارك ابو جعفر ن

يعرف بالاعرابي ○ سمع اسود بن عامر وبونس بن محمد وغيرهما روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة توفي له ولد نفيس يحفظ الحديث فتغير لذلك الى ان مات لعشر بقين من رمضان ○

مصعب بن احمد بن مصعب ابو احمد ن

بغدادي المولد والمنشا واصله من مرو وهو من بيت هذا المصنوف من اقران الجنيد ورويم واليه ينتمي ابو سعيد ابن الاعرابي

اخبرنا القزاز اخبرنا بن ثابت اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا جعفر الخلدي في كتابه قال قال لي ابو احمد القلانسي رزق رحل ببغداد الى الفقراء اربعين الف درهم فقال لي ممنون يا ابا احمد ما ترانا انفق هذا وما قد عملنا وبحسبنا جمع الى شيء ننفقه فامض الى موضع نصلي كل درهم انفقه ركعة فذهبنا الى الملاحين فصلينا اربعين الف ركعة وزرنا قبر سلمان وانصرفنا ○ **اخبرنا** عيسى بن علي بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا عيسى العزيزي بن علي الخياط حدثنا علي بن عيسى الهمداني قال حدثني عيسى السلام ابن محمد بن موسى قال حدثني احمد بن محمد الزيادي قال كان سبب تزويج ابي احمد القلانسي بعد تفرده ولزومه المساجد والصحاري انه كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن يعقوب المالكي وكان حدث السن فقال انا احب ان اتزوج فسال احمد بن نظيف ان يطلب له زوجة قال بريهة وكلمت انسانا يقال له المطيخي من السماكين في بيت له فاجابنا وانعدنا منزل برنظيف ليعقد ابو احمد النكاح ومعنا ذبير والنظيفي وجماعة فحضر ابو الصبية فلما عزموا على النكاح جزع الغلام وقال قد بدا لي فغضب ابو احمد وقال لخطب الى الرجل كريمته حرمانا لا يتزوجها غيري فتزوجها في ذلك اليوم فلما عقدنا النكاح قام ابوها وقبل راس ابي احمد وقال ما كنت اظن ان قدري عند الله ان اصاهرك ولا تعدد ابنتي ان تكون انت زوجها وكانت عندك حتى مات عنها قال محمد بن الحسين السلمي حج ابو

احمد

احمد سنة سبعين ومائتين ومات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل ودفن بالجياد عند الهدف ن

ثم دخلت سنة إحدى وسبعين ومائتين من الحوادث فيها ○

ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلي ابني الحسين ابن جعفر ابن موسى بن محمد بن علي ابن الحسين المدينة وقتلهما جماعة من اهلها ومطالبتهما اهلها بمال وان اهل المدينة لم يصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع جمع لا جمعة ولا جماعة ○ وثمان بقين من شعبان تخلص صاعد من عسكر ابي احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث ○ ولعشر خلون من رمضان عقد لاحمد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكة ذي ساد عشر شوال كانت وقعة بين ابي العباس وبين خمارويه ووقع اصحاب ابي العباس في النهب وترك ابو العباس مضرب خمارويه وايري انه بقي لم طالب فخرج كمين لخمارويه كانوا كمنة لهم فشد على اصحاب ابي العباس فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من النهب ○ ولاربع بقين من شوال دخل على المعتمد جماعة من حاج خراسان فاعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان قلده ولعنه على رؤوس الناس واعلمهم انه قد قلده خراسان محمد بن طاهر وامر بلعن عمرو على المنابر فلعن ○ **وفيها** وثب يوسف بن ابي الساج وكان والي مكة على غلام الطائي فقتل له بدر واعانهم الحاج حتى استنقذوا غلام الطائي واسروا ابن ابي الساج فقيد وحمل الى بغداد وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام **اخبرنا** ابو بكر محمد بن عمر الجعابي انبانا ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو السري عبد بن محمد الهاشمي حدثني ابو بكر الاذري قال لما دخل مونس ابا القاسم ابن ابي الساج اسيرا خرجت الى تلقيه على فراسخ ودخلت بغداد معه قال لي لما قربنا اذا انا بفارس راكب ابن ابي الساج واشهرهم فارس بين يديه واقربهم قتلت الشمع والطاعة فلما كان من الغد شهر ابن ابي الساج بربنس فيلات فقلت الى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة واتبعت كل ما في القرآن من هذا الجنس قال وكانت بنو الثقافة فرايت ابن ابي الساج يبكي ويمشي ذلك اليوم فلما كان بعد ذهر رضي السلطان عنه بشفاعة

مونس واطلقه الى داره فاقام يوما محضرة موسى اقرا اذا اسند عاني وقال
لي قد طلبك مني ابن ابي الساج فاصر اليه فقلت انها الاستاذ الله
الله في لعله وجد في نفسه من قراءتي ذلك اليوم فصمت وقال
امض اليه قال فمضيت اليه فرفعني واجلسني وقال احب ان تقرا
تلك الايات التي قرأتها بين يدي يوم كذا فقلت ايها الامير ملك حال
اقتضت ذاك وليس مثلك من واحد مثلي عليه وقد كشفه الآن ولكني
اقرأ لك غيرها فقال لا لا تلك فانه داخلني لها خشوع وخوف
اجبت ان اكسرها بتغيير وردد سماعها علي قال فاستفتحت وقرأت
له نحوا ان يبكي وينتحب الى ان قطعت القراءة ثم قال يتقدم الى تحفته
والله ان يبطش بي ثم قلت لي نفسي هذا محال فتقدمت فاخرج من تحت
مصلاه دنانير كثيرة وقال افتح فقال فتحته بكل ما استطاعت
فما زال يملاه حتى لم يبق في كمي موضع ثم قال للغلام هات
فجاء بكيس فيه الدنانير فجعلها في كمي ثم خرجت فقدمت الي بغلة
فارهة مسرجة محلاة عليها وامضى شيئا ثم قال اذا شئت فعد
الينا ولا تنقطع عنا ما دمنا عايشين فكنت اجيء في كل اسبوع اقرأ
في دار فيعطيني في كل شهر مايه دينار الى ان خرج من مدينة السلام

وفيها وثبت العامة على الصاري وحربوا الدير
العتيق ورأس عيسى وانتهبوا كل ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب
والخشب وهدموا بعض حيطانه وسفنوه ونبشوا الموتى فصار
اليهم الحسين ابن انبعل صاحب شرطة بغداد من قبل محمد بن طاهر
فمنعهم من هدم ما بقي وكان يتردد اليه اياما والعامة تجتمع في تلك
الايام حتى كاد يكون بينهم قتال ثم بنا ما كان العامة هدمت
وكانت اعماده بنيانه فيما ذكر بقه عبدون ابن مخلد النصراني
اخو صاعد ابن مخلد وفي ذي القعدة قدم المعتمد الى
بغداد فصلى بالناس في المصلى صلاة الاضحى ورآه الناس وعليه البردة وذلك في يوم السبت

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر وهو ان ثلث الحسن

كان لها الفطنة والذكاء تزوجها المأمون وقد ذكرنا ذلك في احوادث

تتمة

توفيت في ربيع الاول من هذه السنة وقد بلغت ثمانين سنة

حمدون بن احمد ابن عمارة ابو صالح القصار

صحب ابا تراب النخشبي عن محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد الله بن منازل
يقول سمعت رجلا على حمدون فسكت حمدون وقال يا اخي لو نقصتني كل نقص
لم تنقصني كنقصي عندي ثم قال سمعت رجلا على اسحق الحنظلي فاحتمله
وقال لاي شيء تعلمنا العلم وقال محمد بن احمد الفراء سمعت عبد الله الحكام
يقول قال حمدون اذا رأيت سكرانا قبايل ليلا تبعي عليه فتبتلى بمثل
ذلك قال السلمي وكان ابو صالح حمدون يميل الى مذهب سفيان
الثوري وكتب الحديث وكان مذهب الملامة كان استفاد اجماعه
فيه

علي بن سهل ابن المغيرة ابو الحسن البزاز

سمع شجاع ابن الوليد وابا نعيم وعفان بن مسلم روى عنه ابو الحسن ابن المنادي
وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة

العباس بن محمد بن حاتم ابن واقد

ابو الفضل الدوري مولى بني هاشم ولد سنة خمس وثمانين ومايه سمع سبنا
وابا نضر وعثمان بن مسلم ويحيى ابن معين روى عنه عبد الله بن احمد بن احمد
وجعفر الفريابي والبغوي وابن صاعد وكان ثقة توفي في صفر هذه السنة
وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة

محمد بن يعقوب ابن الفرج ابو جعفر

المعروف بابن الفرجي كان من ابناء الدنيا وكان له مال كثير فانفق الكل في طلب
العلم وعلى الفقراء وكان له موضع من العلم والفقه ومعرفة الحديث
لزم علي ابن المديني فاكثر عنه وصحب ابا تراب النخشبي وداود الموصلي
ونحوهما وكان يحفظ في جامع الرملة

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن حبيب اخبرنا ابو سعد علي بن عبد الله بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله ابن باكويه قال سمعت ابا عمر تلميذ الرقي يقول
سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت بنان ابن احمد المصري يقول
قدم ابن الفرجي الى مصر فقصدته فاذا هو في بيت مملوء كتبا فقلت

اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن ابن اسحق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون قال كنا في البحر سابر بن ابي افريقيه فركبت علينا الريح فاوسينا الى موضع يقال له الرطون فكان معنا صبي صقلبي يقال له ايمن وكان معه شص يصطاد به السمك فاصطاد سمكة نحوا من شبر واقل قال فكان على صفحة اذنها اليمنى لا اله الا الله وعلى قذالها وطيه اذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله صلى الله عليه قال وكان ابن من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة كتابة سوداء كانه كتب بحبر قال فقذفنا ها في البحر ومنع الناس بعيد ومن ذلك الموضع توفا ابو العلا العطار في صفر هذه السنة ٥

العلا بن صاعد ابو علي ٥

كان يتعاطا المجزوم فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال فجيته عن يمينه فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهب لي العافيه فاعرض عني فدرت عن شماله فقلت فاعرض عني فجيت مواجها له فقلت مثل ما قلت قال لا افعل فقلت ولم يا رسول الله قال لان الواحد منكم يقول لي علي المريج وارى اني المشتري ٥ حمل العلا الى دار الموفق في محفه فحبس فقال عند حمله الى ثلثه عشر يوما اخرج من الحبس واعود الى منزلي فتوفي في الحبس بعد ثلثه عشر يوما واخرج ميتا ان

محمد عبد الوهاب حبيب ابن مهران ٥

ابو احمد العبدي جمع الحديث والفقه والادب والزهد وروى عن خلق كثير منهم يحيى ابن يحيى واسمعيل ابن ابي اويس والواقدي والاصمعي وعفان والشافعي وابي عبيد وغيرهم فاخذ الادب عن الاصمعي وابن الاعرابي وابي عبيد والحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والفقه عن ابيه وكان يفتي في هذه العلوم وكان ثقة وتوفي في هذه السنة ٥

محمد ابن ابي داود ٥

واسم ابي داود عبيد الله بن يزيد ابو جعفر المنادي سمع شجاع ابن الوليد وحفص بن غياث وكان صدوقا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا

ان رحمك الله احضر لي من هذه الكتب كلمتين انتفع بهما فقال لي ليكن همك بجمع ما يرضي الله وان اعرض عليك شيء كتب من وقتك ٥

مطروح بن محمد بن شاكر ابو نصر القصائي ٥

ولد سنة تسعين ومايه وكان تفقه وتوفي في هذه السنة بالاسكندريه ٥

يعقوب بن اسحق ابن زياد ابو يوسف ٥

البصري المعروف بالغلوسي سمع ابا عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصاري وكان حافظا ثقة ضابطا ولي قضا نصيبين فخرج اليها ودخل بغداد في طريقه وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن ابي داود والمحاملي وابن مخلد وتوفي بنصيبين في جمادي الاولى من هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة اثنين وسبعين ومايتين فمن الحوادث فيها

ان العائمه جمعوا في ربيع الاخر هدموا ما كان بني من البيعة التي ذكرنا احراهم اياها في السنة الخالية وانتهبوا ما لاعظيما منها لانهم انكروا عليهم ركوب الدواب **وفيها** ورد الخبر في جمادي الاخرة ان مصر زلزلت زلازل اخربت الدور ومسجد الجامع وانه احصي بها في يوم واحد الفا جنازة **وفيها** تحركت الزنج بواسط وكان رئيسهم بها يحيى بن طاهر فقتلوه وصلبوه **وفيها** قدم المعتمد بغداد لخمس بقين من شوال فنزل الزعفرانيه وسير ابن طاهر بن بدايه بالخربة **وفيها** حج بالناس هارون ابن محمد الهاشمي ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد الحجاج

ابن رشدين المهدي بكنى ابا جعفر كان من حفاظ الحديث واهل الصنعه توفي ليله الاربعا ودفن يوم عاشورا من هذه السنة ٥

الحسن بن اسحق ابن يزيد العطار ابو علي ٥

حدث عن يزيد بن الخباب وقبيصه وابي نعيم وغيرهم روى عنه ابن مخلد وابو العباس الاصم وغيرهما وكان ثقه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد

احمد بن ثابت اخبرنا محمد بن عمار واحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ علي
ابن المنادي وانا اسمع قال توفي جدي ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي
ليلة الثلثا في السحر ودفن يوم الثلثا لثلاث بقين من شهر رمضان
سنة اثنتين وسبعين ومايتين وصام فيها قال لنا للنصف من جمادي
الاولى سنة احدى وسبعين ومايه قال وكان احمد بن حنبل اكبر مني بسبع
سنين وكان يحيى بن معين اكبر من احمد بسبع سنين ○

اثنين وسبعين رمضانا واثني عشر يوما وليلة لانه ولد ليلا قال لنا

يعقوب بن سوار ابو يوسف الجيلي ○

سكن بغداد وصحب بشر ابن الحارث ولما احتضر قال له ابنه يا ابه اذا
قضيت نحبك ادفنك عند احبك بشر فقال اذا مت فادفني عند ابي
وامي فان اجب الله ان يجمعنا في الفته فسيجمعنا قال قلت يا سيدي فاكفر
عنك يميني فقال لا قاني ما حلفت بالله عز وجل عامدا حتى ولا جلي باطلا ○
توفي في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين ○

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومايتين ذكر الحوادث فيها

ان ثلاث بنين كانوا لطاغية الروم وثبوا به فقتلوه وملكوا احدهم ○
وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي وهذه السنة الثالثة
من حجة بالناس والحج بالناس بعد عمر ابن الخطاب عشر سنين متتابعة سواه

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن سعيد

ابن ابرهيم بن سعد ابن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ابو ابرهيم الزهري
سمع علي ابن الجعد وعلي ابن بحر وغيرهما روى عنه البغوي وابن صاعد
والمحاملي وابن المنادي وغيرهم وكان مذكورا بالعلم والفضل موصوفا
بالصلاح والزهد من اهل بيت علما كلهم محدثون **اخبرنا**
القزاز اخبرنا احمد ابن علي ابن ثابت اخبرنا احمد بن عمر بن روح اخبرنا
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال سمعت ابي يقول دخل عمي
ابو ابرهيم الزهري الى احمد بن حنبل يسلم عليه فلما راه قام اليه
قائما واكرمه فلما مضى قال له ابنه عبد الله يا اخي ابو ابرهيم
شاب وتفعل به هذا الفعل وتقوم قال له يا بني لا تعارضني

في مثل هذا الا قوم الى ابن عمنا الرحمن ابن عوف ○ توفا ابرهيم في محرم
هذه السنة وقد بلغ خمسا وسبعين ودفن في مقبرة الساجين ○

حنبل ابن اسحق بن حنبل ابن هلال ○

ابن اسد ابو علي الشيباني ابن عم احمد بن حنبل ○ سمع ابا نعيم وعاصم بن علي
وعازم ابن الفضل ومسددا وابا الحميدي وابن المديني وخلقا كثيرا وله كتاب
مصنف في التاريخ روى عنه البغوي وابن صاعد وكان ثقة ثبتا صدوقا
خرج الى واسط فمات بها في جمادي الاولى من هذه السنة ○

الفتح بن شخرف ابن داود ابن مسراجم ○

ابو نصر الكسي حدث عن رجا ابن مرجا وابي بكر ابن دعوه وغيرهما روى عنه
ابو عمر ابن السماك والنجاد وكان من كبار الزهاد المشهورين ○
قال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل فتح بن شخرف **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا ابرهيم بن عمر البرمكي حدثنا
ابو الفضل الزهري قال سمعت ابا الطيب المعلم يقول سمعت البرلهاري
يقول سمعت فتح بن شخرف يقول رأيت رب العزة تعالى في النوم فقال
لي يا فتح احذر لا احذك علي عن قال فتهت في الجمال تسع سنين
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا الازهري حدثنا
عبيد الله بن ابرهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا ابو بكر
الجريري قال قال لي الفتح بن شخرف من اعجابي كل شيء عندي قلم
كتبت به اربعين سنة كنت اكتب به بالنهار وبالليل وكانت دارنا
واسعة وكنت اكتب في القمر حتى يرتفع واقعد على سلم في دارنا ارتقي
عليه مرقاة مرقاة حتى ينتهي السلم فاذا تشعث راس القلم قططته
وهو عندي فاخرج لي ابنه صغرا اخرج القلم منه فرايته ان توفي
فتح بن شخرف في شوال هذه السنة ودفن ظاهر في مقبرة احمد بن
حنبل وصلى عليه ثلثة وثلثين من اقل قوم كانوا يصلون عليه فمه
وعشرون الفا وكان يقول في حياته اعرف رجلا على عضو من
اعضايه مكتوب لله والله ما كتبها كاتب فلما مات راها غاسله ○
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا احمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن علي التوزي حدثنا الحسين ابن الحسين ابن الحنيني قال سمعت جعفر الخالدي
قال سمعت ابا محمد الجريري يقول عشك الفتح بن شخرف فقبلته على يمينه فاذا
على الخنصر الايمن مكتوب خلقه الله كتابه بيتكه ○

محمد بن يزيد ابو عبد الله ابن ماجه مولى ربيعة ○

ولد في سنة سبع ومائتين ورحل الى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر
والري وسمع الكثير وصنف السنن والتاريخ والتفسير وكان عارفا
بهذا الشان توفي يوم الاثنين وقت يوم الثلثا لثمان بقين من رمضان
هذه السنة وهو ابن اربع وستين سنة ○

محمد بن احمد ابن مرزبن ابو عبد الله ○

حدث عن سابة بن سوار وعلي بن عاصم ويزيد ابن هارون وغيرهم ومات في هذه السنة ○

محمد بن ابرهيم ابن مسلم ابن سالم ابو امية ○

البغدادي سكن طرسوس فسئل له الطرسوسي وكان من اهل الرحلة في طلب
الحديث وكان له فهم حسن سمع سريج بن يونس اليامي ويعقوب بن اسحق الحضرمي
وابا عاصم النبيل وابا نعيم وقبيصة وغيرهم ○ روى عنه ابو حاتم الرازي
ووكيع القاضي وبن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ابو داود السجستاني
يقول ابو امية ثقة وقال ابو بكر الخلال كان رفيع القدر جدا
اما ما في الحديث متقدما في زمانه توفي بطرسوس في جمادي الاخرة من
هذه السنة ○

محمد بن ابي عمران ابو يزيد الاستراباذي ○

كنيته ابو يزيد كان فاضلا خيرا ورعا ثقة ولما جاءت الديلمة الى استراباذ
باع ابو يزيد هذا املاكه باستراباذ وتحول منها الى نيسابور وقال
قد اختلط الفوت واشتبه فاقام بها الى ان مات في هذه السنة ○

ابو يعقوب الشريطي البصري الصوفي ○

كان عالما بالحديث حافظا لعلوم جمة وصحب ابا تراب النخشبي وكان معظما
عند الناس ○ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد

ابن ثابت قال اجازلنا ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا السوي قال حدثنا
ابو عبد الله احمد بن عطا الروذباري قال حدثنا محمد بن اسحق الكبيري قال قال
ابو سعيد الزيادي دخل يعقوب الشريطي وكان من اهل البصرة مجلس داود
الاصبهاني وعليه خرقتان فتصدر لنفسه من غير ان يرفعه احد وجلس
تحت داود وقال داود وسل يا فتى فقال ابو يعقوب بسال الشيخ
عما احب فجرد داود وقال عما اسالك عن الحجامة اسالك فان
ضحك ابو يعقوب تم روى طرق الحاجم والمحجوم ومن ارسله ومن اسنده
ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طرق احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه ثم روى طرق ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث
المتوسطة مثل ما مررت بملا من الملائكة ومثل شفاء امتي وما اشبه ذلك
وذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله لا تحجموا يوم كذا ولا ساعة كذا
ثم ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان وقد كر ما ذكره الاطباء في الحجامة
ثم قال في اخر كلامه واول ما خرجت الحجامة من اصبهان فقال داود والله لا
حجمت احدا بعدك ○

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين فمن الحوادث فيها

شخوص ابي احمد الموفق بن المتوكل في ربيع الاول وفيها اعز ابا ليمان
بن مضاء فارس وغنم وسلم وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن ابرهيم

ابن يحيى ابن الامام ابو اسحق سمع من حرملة بن يحيى وغيره وكان حافظا فاضلا
توفي في جمادي الاخرة من هذه السنة ○

ايوب بن سليمان بن داود المعروف بالصعدي ○

حدث عن ابي اليمان الحكم بن نافع وادم ابن ابي اياس وعلي بن الجعد وغيرهم روى عنه
ابن صاعد وابو عمر بن السماك وكان ثقة وتوفي رمضان هذه السنة ○

الحسن بن مكرم بن حسان ابو علي البزار

ولد سنة اثنين وثمانين ومائة سمع علي بن عاصم وابا النضر هاشم بن القاسم

ويزيد بن هارون وسبابة وعفان بن مسلم روى عنه المحاملي وابن مخلد والبغوي
وكان ثقة وتوفي في رمضان هذه السنة ولم يبلغ ثلثا وتسعين ○

خلف بن محمد بن عيسى ابو الحسن الواسطي ○

الملقب بكردوس قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون قال
الدارقطني ثقة توفي بواسط في ذي الحجة من هذه السنة وقد نيف على الثمانين ○

عبد الله بن روح بن عبد الله ابو محمد المدائني ○

المعروف بعبدوس سمع يزيد بن هارون وسبابة روى عنه المحاملي وابن السماك
وكان ثقة صدوقا توفي بالمدائن في جمادي الاخرة من هذه السنة ○

عبد الله بن ابي سعد ابو محمد الوراق ○

وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن ابن بشر بن هلال الانصاري ○ بلخي
الاصل ولد سنة سبع وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان
وشبابة بن سوار وعلي ابن الجعد وغيرهم روى عنه ابن ابي الدنيا والبغوي
وابن المرزبان والنوبكي والمحاملي وكان ثقة صاحب اخبار وآداب وملح
توفي بواسط في جمادي الاخرة من هذه السنة ودفن بالجانب
الشرقي من واسط عن سبع وسبعين سنة ○

محمد بن اسمعيل ابن زياد ابو عبد الله ○

وقيل ابو بكر الدوابي ○ سمع ابا القاسم هاشم ابن القاسم وابا اليمان وابا
مسهر وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد وابو الحسين بن المنادي وكناه
ابا عبد الله وحدث عنه ابو بكر محمد بن عبد الملك النارنجي وابو عمرو
ابن السماك وكناه ابا بكر وهو ثقة توفي في هذه السنة ○

ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائتين من الحوادث ذكر

خمس

ان بارمان غزا في البحر فاخذ للروم اربع مراكب ○ وفيها حبس ابو احمد
ابنه ابا العباس فشغب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلمانه واضطربت
بغداد لذلك فركب ابو احمد حتى بلغ باب الرصافة وقال لاصحاب

ابي العباس وغلمانه ما شانكم اتريدون اشفق على ابني مني هو ولدي وقد
احتجت الى تقويمه فانصرفوا وكان ذلك في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال

وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد

ابن الحجاج المروزي صاحب الامام احمد بن حنبل كانت امه مروزية وابوه
خوارزميا وكان احمد يقدمه على جميع اصحابه ويأنس به وينبسط اليه
واذا بعثه في حاجة يقول له قل لها قالت فهو عن لساني وانا قلته
وهو الذي تولى اغماض احمد وغسله ونقل عنه مسايل كثيرة ○

انبأنا محمد بن عمر الباغندي انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبيد
العزيز بن جعفر قال سمعت الخلال يقول خرج ابو بكر المروذي الى
الغزو فشيعه الناس الى بسامرا فجعل يردهم فلا يرجعون فخرج وافاد انهم
بسامرا سوى من رجع نحو ثمانين الف انسان فقيل له يا ابا بكر احمد الله
فهذا علم قد نشر لك فبكى ثم قال ليس هذا العلم الذي دانما هذا علم
احمد بن حنبل ○ توفي احمد لست خلون من جمادي الاولى من هذه السنة
ودفن قريبا من قبر احمد ○ ورأى احمد في المنام وهو راكب فقيل له الى اين
فقال الى سجن طوبى نلحق ابا بكر المروذي ○

احمد بن محمد بن غالب ابن خالد بن مرداس ○

مرداس ابو عبد الله الباهلي البصري المعروف بغلام خليل سكن بغداد وحدث
بها عن قرة ابن حبيب وشيبان بن فروخ والشاذكوني وغيرهم وروى عنه
محمد بن مخلد وابو عمر بن السماك واحمد بن كامل القاضي ○ وسئل عنه ابو
حاتم الرازي احاديث مناكير عن شيوخ مجهولين وكريب بجلة عندي ممن
يتعمد الحديث وكان رجلا صالحا كان **اخبرنا** القزاز قال حدثني
الحسن بن علي التميمي قال قرأت على محمد بن الحسن النقاش عن ابي بكر محمد بن الحسن
ابن زياد المقرئ قال قال ابو جعفر السعري لما حدث غلام خليل
عن بكر بن عبيد عن ابي عوانة قلت يا عبد الله هذا الرجل قد حدث عن ابرهيم
ابن عرعرة واحمد بن حنبل وهو قدم الوقاه ولم يلحقه انت ولا من في
سنك فتكلم في هذا قال ثم خنقه فقلت احسبك سمعت من رجل

يقال له بكر ابن عيسى عن بكر بن عيسى هذا فسكت وافترقنا فلما كان من الغد قال
يا ابا جعفر علمت اني نظرت البارحة في من سمعت منه بالبصرة فقال
له بكر ابن عيسى فوجدتهم ستين رجلا ○ **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا
احمد بن علي قال حدثني احمد بن سليمان ابن عجلان المقري حدثنا ابو سعد احمد
بن محمد المالييني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
الزاوندي في مجلس ابي عروبة يقول قلت لغلام خليل هذه الاحاديث
الرقاش التي تحدث بها عن من تقال وضعها لترقق بها قلوب
العامة ○ وكان ابو داود السجستاني يكذب غلام خليل ويقول
اخشى ان يكون دجالا بغداد قد عرض علي من حديثه فنظرت له اربعمائة
حديث فوجدت اسانيدها ومتونها كذبا كلها ○ وقال
الدارقطني غلام خليل متروك **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي
الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سنة ست
وستين ومائتين توفي ابو عبد الله ابن محمد غلام خليل في رجب وحمل الى بيته
الى البصرة وعلقت اسواق مدينة السلام وخرج الرجال والنساء والصبيان
للصلاة عليه ودفن بالبصرة وبنيت عليه قبة وكان فصيحا يحفظ علما
عظيما وبقيات الصالحين قال الخطيب واخبرنا محمد بن عبد الواحد
حدثنا ابن العباس قال ابو الحسين بن المنادي توفي غلام خليل في
رجب وصلي عليه في الدار التي كان ينزلها وحمل الى تابوت فاخرج الى البصرة
واكثر من صلى عليه انما كان على شاطئ دجلة واعظم الناس ركابا ومشاة
في الزوارق الى ان كلوا دي ودوها واسفلها ودفن بالبصرة ○

اسحق ابن ابرهيم ابن هانئ ابو يعقوب

النيسابوري ○ كان له اختصاص باحمد بن حنبل وعنه اقام في سدة
اختفائه وحدث عنه بقطعة من مسائله وكان صالحا توفي في هذه السنة ○

جعفر ابن محمد ابن الفقاع ابو محمد البغوي

سكن سر من راى وحدث بها عن سعيد ابن منصور وعنه روى عنه البغوي وكان
ثقة وتوفي برمضان هذه السنة ○

الحسن بن جعفر ابن محمد بن الوضاح ○

ابو سعيد السمسار الحربي المعروف بالجرجي حدث عن ابي جعفر الغريابي
وغيره روى عنه التنوخي وتوفي في رجب هذه السنة قال العتيقي كان فيه نساهل

الحسن ابن الحسين ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ○

ابن العلا ابن ابي صفرة ابو سعيد السكري النحوي ولد سنة ثنتي عشرة
ومائتين سمع يحيى بن معين واباخيثمة والرياشي ومحمد بن حبيب وعمر بن شبه
وغيرهم وكان ثقة ديناصادقا وانتشر عنه كثير من كتب الادب
وحدث عنه ابو سهل ابن زياد وتوفي في هذه السنة ○

سليمان بن الاشعث ابن اسحق ابن بشير ○

ابن شداد بن عمرو ابو داود الازدي السجستاني ولد سنة ثنتين ومائتين
وهو احد من رحل وجمع وصنف كتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين
والمصريين والجزريين وروى عن خلق كثير سنهم ابو بكر الخلال والنجاد وسمع
منه احمد بن حنبل حديثا واحدا ووصف كتاب السنن عرضه على احمد بن حنبل
فاستجاده واستحسنه وكان عالما حافظا عارفا بعلل الحديث ذا عفاف
وورع وكان يشبه باحمد بن حنبل ○ **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني ابو بكر محمد بن علي ابن ابرهيم الدينوري قال
سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله ابن الحسن الغرضي قال سمعت ابا بكر ابن داسة
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة
الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب السنن جمعت فيه اربعة
الاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح ومايشبهه ويقاربه ويكفي الانسان
لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال بالنيات ○ والثاني
قوله عليه السلام من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ○ والثالث
قوله عليه السلام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه ○
والرابع قوله عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور
مشتبهات ○ **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
احمد بن محمد العتيقي قال سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري يقول
سمعت ابا بكر ابن ابي داود يقول سمعت ابي يقول الشهود اخمل ذكرا
حب الرياسة ○ توفا ابو داود بالبصرة في شوال من هذه السنة ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل في سنة سبعين وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن الى جانب قبر
ابي سفيان الثوري وبلغ ثلثا وسبعين سنة ٥

عبد الله بن احمد بن محمد بن ثابت ٥

ابو عبد الرحمن المروزي مولى بديل بن ورقا الخزاعي ويعرف بابن شبويه
من اصحاب الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم سمع خلقا كثيرا
مثل عبدان وادم وابن راهويه وعلي بن حجر وابن كريب قدم بغداد وحدث
بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وتوفي في هذه السنة ٥

عبد الله بن محمد بن يزيد ابو محمد الحنفي المروزي ٥

حدث عن عبدان روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان هذه السنة

عبد الله بن علي بن عبيد الله ابن داود ٥

ابو القاسم الداودي كان فقيه الداودية بعض خراسان سمع ابا
جعفر الطحاوي وابا العباس بن عقدة والحسين بن اسمعيل المحاملي
وطبقتهم وانتخب عليه الحاكم ابو عبد الله وتوفي ببخارا في هذه السنة ٥

عبد الرحمن بن مرزوق ابن عطية ابن عوف ٥

البزوري ٥ سمع روح بن عبادة وسريجا وابا نعيم روى عنه ابن صاعد
وابن السماك وكان ثقة وتوفي في رجب هذه السنة وقد بلغ ثلثا وتسعين
سنة ٥

عبد العزيز بن عبد الله ابن عبيد ابو القاسم ٥

الهاشمي ٥ سمع الحميدي روى عنه القاضي المحاملي وكان ثقة وتوفي في ذي
الحجة من هذه السنة وقد بلغ ستا وثمانين سنة وكان جميلا وسيما بهيا ان

القاسم بن عبد الله ابن المغيرة ابو محمد الجوهري ٥

مولى لام عيسى بنت علي بن عبد الله بن عباس ولد سنة خمس وتسعين ومائة
سمع اسمعيل ابن ابي اويس وعفان ابن مسلم وابا نعيم روى عنه ابو مسلم
الكجي وكان ثقة مأمونا توفي في محرم هذه السنة ٥

محمد بن اسحق ابن ابرهيم ابن ابي العنبس ٥

الضبي الشاعر ٥ كان احد الادباء الملحاء الا انه هاجا اكثر شعراء زمانه
وقدم بغداد ونادم المتوكل ٥ اخبرنا الخفاف اخبرنا الخطيب
اخبرنا عبد الله بن علي بن عمرويه اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال
انشدنا الاخفش ابن الحسين قال انشدنا علي ابن عبد العزيز الغطافاني لابي
العنبس ٥

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد
قد يصاد الغزال فيسلم سالما ويحل القضاء بالصياد

توفي ابو العنبس في هذه السنة وحمل الى الكوفة فدفن بها ٥

محمد بن اسحق البغوي ٥

حدث عن ابي الوليد الطيالسي وخالد بن خداش في اخرين ٥

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين من الحوادث فيها

صدر الشرطة ببغداد الى عمرو بن الليث وكتب بها على الاعلام والمطاردة الطرز
التي تكون في مجلس الشرطة اسمه وذلك في المحرم ثم طرح ذلك في شوال
واسقط ذكره ٥ وفيها ورد الخبر بانزاح تل ينهر الصلة
يعرف بتل بني شقيق عن شمه الحوض من خمر في لون المسن عليه كتابة
لا يدري ما هي وفيه سبعة اقبر فيها سبعة ابدان صحيحة عليها اكفان
جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة المسك احدهم شاب له جمة وجبهة
واذناه وانفه وشفتاه ورقبته واشفار عينيه صحاح وعلى شفته تل كأنه
شرب تما وكأنه قد اكتحل وبه ضربة في حاصرته ردت عليه اكفانه وحنوط
بعض الحاضرين من شعر بعضهم فوجدوه قوي الاصل كخرق شعر الحي ٥
وفيها حج بالناس هارون بن محمد وكان واليا على مكة والمدينة والطائف ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر بقي بن مخلد

ابو عبد الرحمن الاندلسي كانت له رحلة وطلب مشهور سمع من احمد بن حنبل
وغيره من الائمة وله تصانيف كثيرة منها مسنده روى فيه عن الف

وستمايه صحابي يزيدون على هذا العدد وشيوخه اعلكم روى عن مايتي رجل واربعة وثلثين جمهورهم مشاهير وجمع الى العلم الصلاح والتقوى ○ **اخبرنا** ابو بكر احمد بن طغوا خبرنا ابو علي الحسن ابن احمد انبا احبرنا عبدا لكريم بن هوازن قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت نصر ابن احمد ابن عبدا لملك يقول سمعت عبدالرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاءت امراة الى مخلد فقالت ان ابني قد اسر في الروم وانا اقدر على مال اكثر من دورن ولا اقدر على بيعها فلو اسرت الي من يفديه بشيء فلبست ليلا ولا نهارا ولا يوم ولا قرار فقال نعم انصرفي حتى انظر لي ابن ان شاء الله فطرق الشيخ وحرك شقيه فالتنا مه فجاءت المراة ومعها ابنها فاخذت تدعو له وتقول قد رجع سالما وله حديث يحدثك به فقال الشاب كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسرا وكان له انسان يستخدمنا كل يوم نخرج الى الصحرا لنحتطب منه ثم يردنا وعلينا قيودنا فبينا نحن يوما من العمل بعد المغرب انفتح القيد من رجلي ووقع على الارض ووصف اليوم والساعة فوافق الوقت الذي جاءت فيه المراة ودعاء الشيخ فلما نهض الى الذي كان يحفظني وصاح علي وقال كسرت القيد قلت لا الا انه سقط من رجلي قال فتحيروا واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدني فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلي فتحيروا في امري فدعوا رهبانهم فقالوا لي الك والدة قلت نعم قالوا قد وافق دعاءها لاجابة وقالوا قد اطلقك الله فلا يمكننا تقييدك فردوني واصحبوني الى ناحية المسلمين ○ توفي ابن مخلد بالاندلس في هذه السنة ○

جعفر ابن احمد بن العباس ابو الفضل ○

سمع من جماعة وروى عنه محمد بن مخلد واحمد بن كامل القاضي قال الدارقطني لقد تاموني توفي بالبصرة قاضيا في ربيع الاول من هذه السنة ○

صاعد بن مخلد ○

بن عمال السلطان كان كثير التعبد والصدقة وكان يتغرد ويدعوا واصحابه يرون انه في عمل السلطان وكان لا يركب حتى يتصدق عن الدراهم والدنانير والثياب والدقيق في كل يوم ○ وقال نصر الحاجب رايت ليلة مات صاعد في النوم كان قايلا يقول صيروا الى شط دجلة الى مكان كذا وكذا الى مسجد هناك حتى عرفت الموضع فاقمت حتى نحمل على رجله من اهل الجنة فصرت الى الموضع فاذا حدثر سوداء قد عبرت ومن دارين ظاهر بعد العصر ومعهم جنازة فصعدوا بها الى المسجد فصليت على الرجل وسالت عنه فقالوا هذا صاعد ابن مخلد ○

عبدالله بن احمد ابن ابرهيم ابن كثير ○

ابو العباس الدوري ○ سمع من عثمان دبيري روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابن ماجة كان يسكن سر من راى وقدم بغداد فحدث بها وقال الدارقطني هو ثقة قال محمد بن العباس قرى علي ابن المنادي وانا اسمع قال وعبدالله بن احمد بن ابرهيم قدم علينا سمعنا منه ثم انه رتق من الدار التي بنى الدار التي تزلها فمات وذلك في ربيع الاول من هذه السنة ○

عبدالله بن مسلم ابن قتيبة ابو محمد الكاتب ○

المروزي ○ وقيل له الدينوري لانه اقام بالدينور مدة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه وابي حاتم وغيرهما وكان عالما ثقة دينا فاضلا وله التصانيف المشهورة منها غريب القران وغريب الحديث ومشكل القران ومشكل الحديث والمعارف وادب الكاتب وعيون الاخبار وغير ذلك ○ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن العباس قال قرى علي ابن المنادي وانا اسمع ان عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف مات يوم الجمعة سمعت من بعد ثم اغمي عليه ومات قال المنادي وزعم ابو القاسم ابرهيم بن محمد بن ايوب ابن بشر الضابع اخبرني ان ابن قتيبة اكل هريسة فاصابه حران ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه الى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدا ثم ما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومايتين وذكر اهل العلم بالنقل انه مات بالكوفة ودفن الى جانب قبر ابي حازم القاضي وقيل انه مات سنة سبعين والاول اصح ○

عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابة الرقاشي ه

ولد سنة تسعين ومائة وكان يكنى ابا محمد فكنى بابي قلابة وغلبت عليه سمع يزيد ابن هارون وابا داود الطيالسي وروح بن عبادة وخلقا كثيرا روى عنه ابن صاعد والمحاملي والنجاد وابو بكر الشافعي وكان صدوقا من اهل الخير وكان يصلي كل يوم اربعمائة ركعة وحدث من حفظه بستين الف حديث فوقع في بعضها الخطا وتوفي في شوال هذه السنة ه

محمد ابن العوام ه

واسمه احمد بن يزيد الرياحي التميمي سمع يزيد بن هارون وعبد الملك بن عطا وابا عامر العقدي وغيرهم روى عنه المحاملي وبن عقدة وبن السماك والنجاد وابو بكر الشافعي ومحمد بن جعفر ابن الهيثم البزاز وهو اخر من روى عنه ه وقال الدارقطني هو صدوق وتوفي لاربع خلت من محرم هذه السنة ه

محمد بن ابرهيم ابن يحيى ابن المنذر ه

ابن جياد ابو بكر المنقري سمع ابا الوليد الطيالسي وغيره وروى عنه البغوي وغيره قال عبد الرحمن سمعت حراس يقول ابو بكر ابن جياد عدل ثقة مامون قال ابن قانع ان ابا بكر ابن جياد مات في طريق مكة في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين ه

محمد بن جعفر ابن رشيد ابو جعفر الفارسي ه

يلقب لقلوف ه واصله من بلخ سمع منصور بن عباد وعدة وكان ثقة

محمد بن جعفر ابن محمد ابن اسمعيل ه

ابن علي ابو العباس الهاشمي حدث عن ابرهيم النرجماني روى عنه بن مخلد توفي في ذي الحجة من هذه السنة ه

محمد بن الحسين بن معدان ابو جعفر ه

المجلي الوراق حدث عن اسمعيل ابن ابي مرثد ه روى عنه بن صاعد وكان ثقة

محمد بن خليفة بن صدقة أبو جعفر ه

وليت بصبر من اهل دبر العاقول روى عن عفان وابي نعيم وسعيد بن منصور وغيرهم وكان صدوقا توفي في دبر العاقول في هذه السنة ه

محمد بن محمد بن الحسن ابن عطية العوفي ه

حدث عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة وقال غيرهما كان ليناً في الحديث وقال الدارقطني لا باس به توفي في ربيع الاخر هذه السنة ه

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين فمن الحوادث فيها

انه ولي ابو محمد يوسف ابن يعقوب ابن اسمعيل ابن حماد بن زيد المظالم بمدينة السلام وقويت يد نمادي من كانت له مظلمة قبل الامير الناصر فمن دونه من الناس فليحضر فظهر من صرامته وقيامه بالامر ما لم يرسمه

وفيها حج بالناس هارون ابن محمد الهاشمي ه

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عيسى

ابو سعيد الخراز كان من المذكورين بالمجاهدة والورع والمراقبة وحدث عن ابرهيم ابن بشار صاحب ابن ادهم وغيره روى عنه علي بن محمد المصري ه

اخبرنا ابو منصور والنزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال انبانا ابو سعيد المالكي حدثنا بن عبد الله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الشقاق قال قال ابو سعيد الخراز اذا بكت اعين الخائفين فقد كانوا الله بدموعهم

اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا جعفر ابن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابن جهضم قال حدثني احمد بن محمد الزاهدي قال سمعت ابا سعيد الخراز يقول العافية عشرة اجزاء تسعة منها في البلوى بين عبيدها الرجال ه توفي ابو سعيد في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمانين وقيل فيما قبل ذلك ولا يصح ه

ابرهيم ابن اسحق ابن ابي العنبس ه

ابو اسحق الزهري القاضي الكوفي سمع يعلى ابن عبيد الطنافسي وغيره ه روى

عنه ابوبكر ابن ابي الدنيا وعامة الكوفيين ولي قضاء مدينة المنصور بعد
ان صرف احمد بن محمد ابن سماعة وكان ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا وتوفا
في ربيع الاخر من هذه السنة وقد بلغ ثلثا وتسعين سنة ٥

اسحق بن يعقوب ابو العباس الاحول ٥

سمع حلف بن هشام في خلق كثير روى عنه محمد بن مخلد وابو عمر وابن السماك ٥
وقال الدارقطني وكان ثقة توفي في هذه السنة ٥

جعفر ابن احمد ٥

وقيل جعفر ابنا المبارك ابو محمد المعروف بكردان الطلفاني حدث عن الحمادين وشبابة
ابن فروخ روى عنه ابن مخلد وكان ثقة يترل نهر طابق وتوفي في هذه السنة ٥

جعفر بن محمد ابن عبيد الله ابن يزيد المنادي ٥

سمع عاصم بن علي واحمد بن حنبل وابن ابي شيبة وكريب وغيرهم روى عنه ابو
الحسين وكان ثقة ٥ **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب
اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على بن المنادي
وانا اسمع قال توفي جعفر ابن محمد يوم السبت بين الظهر والعصر ودفن
يوم الاحد لاحد عشر ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعني
ومائتين كتب الناس عنه في حياة جدي وبعد ذلك ٥

جعفر ابن هاشم ابو يحيى العسكري ٥

سكن بغداد وحدث بها عن ابي الوليد الطيالسي والقعنبي روى عنه بن مخلد
وبن السماك وكان ثقة ٥ توفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

الحسن بن سلام بن حماد ابن ابان ٥

ابو علي السواق سمع ابا نعيم وقبيصة وعفان بن مسلم وروى عنه بن صاعد
والنجاد وقال الدارقطني صدوق توفي في صفر هذه السنة ٥

الحسين بن معاذ بن حرب ابو عبد الله ٥

الاخنس

الاخنس بن اهل البصرة قدم بغداد فحدث بها عن سلمة ابن شبيب وغيره
وحدث بسامرا روى عنه ابو بكر النجاد والكوكبي وتوفي في هذه السنة ٥

عبد الله بن محمد بن اسمعيل ابن علية ٥

ابن عبد الله بن العباس ابو العباس الهاشمي ٥ من اهل سر من راى حدث
عن يزيد ابن هارون وشبابة وروح وعفان روى عنه احمد بن علي بن
الجواص وكان ثقة توفي بسر من راى في هذه السنة ٥

علي بن عبد الله ابن سنان ابن دلويه ٥

ابو موسى الطيالسي يلقب رمحات ٥ ولد سنة ثلث وتسعين ومائة وسمع
من عفان وابي نعيم وكان يعد من الحفاظ روى عنه احمد بن كامل القاضي
وابو بكر الشافعي وقال الدارقطني كان ثقة توفي في شوال هذه السنة ٥

علي ابن الحسن ابن عبد ويه ابو الحسن الحمار

سمع ابا النضر واسود بن عامر روى عنه ابن مخلد والنجاد
وكان ثقة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ٥

محمد بن ادريس ابن المنذر ابن داود ٥

ابن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي كان احد الائمة الحفاظ الاثبات العارفين
بعلل الحديث والجرح والتعديل سمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا زيد
النحوي وعبد الله بن موسى وابا مسهر الدمشقي وابا اليمان وخلقا كثيرا
روى عنه يونس ابن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما اكبر منه
منه واقدم سماعا وقدم بغداد فحدث بها فروى عنه بن اخيه ابراهيم الحربي
وبن ابي الدنيا والمحاملي وغيرهم ٥ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب
قال اخبرني ابو زيد صدوح بن محمد الرازي اجازة قال اخبرنا علي بن محمد
ابن عمر القصبة قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال سمعت ابي يقول
خرجت في طلب الحديث فاحصيت اني مشيت على قدمي زيادة على الف
فرسخ فلما زاد على الالف تركته وبقيت بالبصرة في سنة اربع عشر ومائتين
ثم قيد اشهرا فانقطعت نفقتي فجعلت اربع ليالي حتى يقيت بلا نفقة

ومضيت اطوف مع صديق لي الى المشيخه واسمع منهم الى المساء فانصرف
رفيقي ورجعت الى بيت خالي فجعلت اشرب الماء من الجوع ثم اصبحت
من الغد وغدا علي وفيقي فجعلت اطوف معه واسمع الحديث
على جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جايعا فلما كان من الغد غدا علي
فقال مرحبا الى المشايخ فقلت انا ضعيف لا يمكنني فقال ما ضعفك
قلت لا اكتمك امري قد مضى لي يومان ما طعمت فقال بعني دينارا وانا
اواسيك بنصفه ويحل النصف الاخر في الكري فحزنا من الصرة
ونقصت منه النصف دينار قال وقلت على باب ابي الوليد الطيالسي
من اعرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا فله على درهم يتصدق به
وقد حضر على باب الوليد خلق من الناس ابو زرعة فمن دونه وانما كان
مرادي ان يلقنا على ما لم اسمع ليقولوا هو عند فلان فاذهب فاسمع فكان
مرادي ان استخرج منهم ما ليس عندي فما تحيا لاحد ان يغرب
على حديثا ○ توفي ابو حاتم في شعبان هذه السنة ○

محمد بن الجهم بن هارون ابو عبد الله السمري ○

الكاتب سمع يحيى بن عبد الطائفي وعبد الوهاب بن عطاء ويزيد ابن
هارون وغيرهم وروى عن الفريابي نصانيفه وهو اخر من بقي من اصحاب
الفريابي حدث عنه بن مجاهد ونفطويه وابو بكر الشافعي وغيرهم
وقال الدارقطني هو ثقة صدوق توفي يوم الاحد سلخ
جمادي الاخرة من هذه السنة وله تسع وثمانون سنة ○

محمد بن الحسين بن موسى بن الحسن ○

ابو جعفر الحراز المعروف بالحنيني كوفي قدم بغداد وحدث بها عن عبيد
الله بن موسى العبسي وابي نعيم والعقبي روى عنه بن صاعد والمحاملي
وابن السماك وغيرهم قال علي بن عمر الحافظ قال محمد بن الحسين
بن موسى الكوفي صنف مسندا وحدث به وكان ثقة صدوقا
توفي في جمادي الاخرة من هذه السنة بالكوفة ○

محمد بن سعدان ابو جعفر البزاز ○

حدث عن

حدث عن ابي جعفر النيلي ومضى ان دبق وغيرهما وكان قد سمع من خمسماية
شيخ ولم يحدث الا بالتيسير وتوفي في شعبان هذه السنة ○ وثم
اخر يقال له محمد بن سعدان البزاز الا انه شيخ غير مشهور روى عن
العقيلي وثالث يقال له محمد بن سعدان النحوي وهو مشهور قد ذكرنا في
سنة احدى وثلثين ○

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومايتين من الحوادث فيها

ان ابا احمد الموفق وافى في المحرم من الجبل الى العراق فتلقاه الناس بالنهروان
فركب الماء وسار ثم في نهر ديالى ثم في دجله وكان مريضا بالنقرس ودخل
دار في اوايل صفر ثم توفي بعد ايام ○ وطلع للبلتين بقيا من المحرم
كوكبا ذو جمة ثم صارت الجمة ذوابة ○ وخلع على عبد الله بن سليمان
ابن وهب وولي الوزارة ○

وفي هذه السنة ○

تمادى النيل وكان ذلك شيا لم يعهد مثله ولا بلغ في الاخبار السابقة

وفيها

حج بالناس هارون بن محمد ○

وفي هذه السنة ○

وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة وهم الباطنية وهؤلاء
قوم تبعوا طريق الملحدين وجحدوا الشرايع وانا اشير الى البدايات
التي بنوا عليها ثم على الباعث لهم على ما فعلوا من نصب دعوتهم الى ما لهم
ثم الى مذاهبهم وعلومهم ○ فاما البدايات التي بنوا عليها فانهم لما كان
مقصودهم الالحاد تعلقوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت وبردان
فانهما كانا يحسنان المحصورات وقد سبق في اوايل كتابنا هذا شرح حالهما
ومازال اكثر الناس مع اغراضهم لا يدخلون في محرميتهم اياها فلما جاء
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قهر الملك وقمع الالحاد اجتمع جماعة من
الثنوية والمجوس والملحدين ومن دان بدين الفلاسفة المتقدمين فما علموا
رايهم وقالوا قد ثبت عندنا ان جميع الانبياء كذبوا وخرقوا على امتهم واعظم
الكل بليته محمد فانه سبع من بين العرب الطعام فحد عنهم بنا موسيه ○
فنصروه وبذلوا له اموالهم وانفسهم واخذوا يماحكونا وقد طالت
مدتهم والان فقد تشاغل اتباعه فنهم مقبل على كسب الاموال
ومنهم على تشييد البنيان ومنهم على الملاهي وغلمانهم يتلاعبون ويكمنز

يقال له كرميته فلما رجل نسمّا باسم ذلك الرجل ثم حرفا لاسم قال
قرمط ن ـــ اهل التيسر كان ذلك الرجل الداعي من ناحية
خوزستان وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص ويأكل من
كسبه ويحفظ للقوم مناصرتهم من مخالفيهم بخطبه ويصلي اكثر النهار
ويصوم ويأخذ عند افطاره من البقال رطلا من التمر فيفطر عليه ويجمع
نواه فيدفعه الى البقال ـــ ثم يحاسبه على ما اخذ منه ويحط من ذلك
ثمن النوى فسمع التجار الذين صرموا نخلهم فوثبوا عليه فضربوه فقالوا لم
ترض بان اكلت التمر حتى بعت النوى فاخبرهم البقال بالحال
فقدموا على ضربه وسألوه الاحلال فازداد بذلك نبلا عند اهل
القرية وكان اذا قعد اليه انسان ذاكر امر الدين وبزهده في الدنيا
واعلمه ان الصلاة المفروضة على الناس خمسون صلاة في كل يوم وليلة
ثم اعلم الناس انه يدعوا الى امام من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مرض فمكث مطروحا على الطريق وكان في القرية رجل يحمل غلة
اثوار له وكان احمر العينين وكان اهل القرية يسمونه كرميته وهو
بالنبطية حمار العين فحمل البقال كرميته هذا في ان عمل هذا الغليل
الى منزله ويوصي اهله بالاشراف عليه والعناية به ففعل واقام عنده
حينا بري ثم كان يأوي الى منزله ويؤي اهل القرية الى ابن فاجابوه وكان
يأخذ من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويزعم انه يأخذ ذلك
للامام فمكث يدعوا اهل القرى فيجيبونه ويتخذ منهم اثني عشر نقيبا
وامرهم ان يدعوا الناس الى دينهم وقال ـــ لهم انتم كحواري
عيسى ابن مريم فشغل اكثر تلك الناحية عن اعمالهم بما دسه لهم من الخبيث
صلاة الهيصم الذي ذكرانها مفترضة عليهم وكان للهيصم في تلك الناحية
ضياع فوقف على تقصير اكرته في العمل فسأل عن ذلك فاخبر ان
رجلا قدم عليهم فاظهر لهم مذهبا من الدين واعلمهم ان الله عز وجل افترض
عليهم خمسين صلاة في اليوم والليلة فقد اشتغلوا بها فتوجه
اليه فجيء به فسأله عن امره فاخبره فقصته فجلسه في بيت وحلف
ليقتلنه واقفل عليه وترك المفتاح تحت وسادته فرقت له جاريته
فاخذت المفتاح وفتحت له واخرجته ثم اعادت المفتاح الى موضعه
فلما اصبح الهيصم فتح الباب فلم يجده فشاع ذلك الخبر فتنبه به اهل

بعضهم بعضا فقد صغت بصائرهم فنحن نطمع في ابطال دينهم الا اننا لا يمكننا
كاثرتهم لكثرتهم فليس الطريق الا انشاء دعوة في الدين والانتماء الى فرقة
منهم ولبس فيهم فرقة اصغت عقولا من الرافضة فتدخل عليهم بذكر ظلم
سلفهم الاشراف من آل نبيهم ودفعهم عن حقهم وقتلهم ومآخذهم عليهم من
الذل لتستعين بها ولا على ابطال دينهم فتناصروا وتكاتبوا وتواثقوا
وانتسبوا الى اسمعيل ابن جعفر بن محمد الصادق وكان يحفر اولاد بنيهم
اسمعيل هذا وكان يقال له اسمعيل الاعرج ثم سول لهم الشيطان ان آراء
ويلقب اهب اخذ بعضها من المجوس وبعضا من الفلاسفة ويخرقوا على اتباعهم
وانما قصدهم الجحد المطلق لكنهم لما لم يمكنهم ان يسألوا اليه قيل بان
لك بما ذكرته لك البراهين التي بنوا عليها والباعث لهم على ما فعلوا من
نصب الدعوة فاما القابهم فانهم يسمون لاسماعيليه والباطنيه
والقرامطه والخرميه والبابكيه والمحمرة والشيعه والمتعلميه ○
فاما تسميتهم بالاسماعيليه فلانتسابهم الى اسمعيل ابن جعفر على سائر
ذكرنا ○ واما تسميتهم بالباطنيه فانهم ادعوا ان لظواهر القرآن والاخبار
بواطن تجري مجرى اللب من القشر وانها توهم الاغبياء صورا وهي عند
الفطناء رموز واشارات الى حقايق خفيته وان من تقاعد عن الغوص على
الحقايق والبواطن متعسترو من ارتقا الى علم الباطن اعظمته التكليف
ولاستراح من اعبائه واستشهدوا بقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم
والاغلال ـــ التي كانت عليهم قالوا والجهال هم المرادون
بقوله فضرب بينهم بسور له باب وعرضهم فيما وصفوا من ذلك
ابطال الشرايع لانهم اذا صرفوا العقايد عن موجب الظاهر تحكموا بدعوى
الباطن على ما يوجب الانسلاخ من الدين ○ واما تسميتهم بالقرامطه
فلسبب ذلك سنة اقوال ـــ احدها لانهم سموا بذلك لان
اول من اسس لهم هذه المحنه محمد الورانى المقرمط وكان كوفيا ○
والثاني انهم كان لهم رئيس من السواد من الانباط يلقب
بقرمطويه فنسبوا اليه ○ والثالث ـــ ان قرمط كان عاملا
لاسمعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم مقالتهم والرابع
ان بعض دعاتهم اكترى بقرا من رجل يقال له قرمط بن الاشعث
ثم ادخله في مذهبه ○ والخامس ان بعض دعاتهم ترك رجلا

الناجيه وقالوا رفع ثم ظهر في موضع اخر وبقي جماعة من اصحابه فسألوه
بقصته قال ليس يمكن احد ان يوديني ثم خاف على نفسه فخرج الى الشام
وتسمى باسم الرجل الذي كان في منزله كرمته ثم خف فقتل قرمط
وفشا امره واشر اصحابه وكان قد لقي صاحب الزنج وقال له انا على مذهب
ووراي مايه الف سيف فاظهر لي فان اتفقنا ملت بمن معي اليك
وان تكن الاخرى انصرفت فيما بيننا فاختلفا فافترقا ٥ والسادس
انهم لقبوا لهذا نسبه الى رجل من دعاتهم يقال له حمدان قرمط وكان
حمدان من اهل الكوفة يميل الى الزهد فصادفه احد دعاة الباطنيه
في طريق وهو متوجه الى قريه وبين يديه بقر يسوقها فقال
حمدان لذلك الراعي وهو لا يعرفه اني اقصد قرية حمدان فهل لك ان اركب
بقرة من هذه البقر لتستريح من المشي فقال اني لم اومر بذلك قال
وكانك لم تعمل الا بامر قال حمدان وبامر من تعمل قال بامر مالكي ومالكك
ومالك الدنيا والاخرة قال فان اذن هو الله عز وجل قال
صدقت قال وما عرضك في هذه البقعه قال امرت ان ادعو
اهلها من الجهل الى العلم ومن الضلال الى الهدى ومن الشقاوة الى
السعادة واستنقذهم من ورطات الذل والفقر واملكهم ما
يستغنون به عن النصب والكد فقال له حمدان انقدني انقذك الله
وافض علي من العلم ما تحييني به مما هو اشد حاجتي الى ذلك فقال
ما امرت ان اخرج السر المكنون الى احد الا بعد الثقه به والعهد
اليه قال فاذكر عهدك فاني ملتزم له فقال ان تجعل لي وللامام
على نفسك عهد الله وميثاقه ان لا تخرج سر الامام الذي القيه
اليك ولا يغشى سري ايضا فالتزم حمدان عهده ثم اندفع مع الراعي
في تعليمه فنون حكمه حتى استدرجه واستغواه واستجاب له الى جميع
ما دعاه اليه ثم انتدب الدعوة وصار اصلا من اصول هذه البدعه
فسمي اتباعه القرمطيه ٥ واما تسميتهم بالجنابيه فان حرمان لفظ
اعجمي ينبي عن الشي المستلذ الذي يشتهيه الادمي وقد كان هذا
لقبا للزكيه وهم اهل الاباحة من المجوس الذين ينعوا في ايام
وباذ على ما ذكرنا فاباحوا المحظورات فقيل هؤلاء بالكنابيه
اولئك لتشابههم اياهم في تمزار مذاهبهم ٥ واما تسميتهم

بالبابكيه

بالبابكيه فان طايفه منهم تبعوا بابك الخرمي وكان خرج في ناحيه
ادربيجان في ايام المامون والمعتصم واستفحل شعثه اليه المعتصم
افشين فتحاذلك عن قتاله واضمر موافقته في ضلاله فاشتغلت وطاة
البابكيه على المسلمين الى ان اخذ بابك وقتل على ما سنن شرحه وقد
بقي من البابكيه جماعه يقال ان لهم ليله في كل سنه يجتمع فيها رجالهم
ونساؤهم فيطفيون المصابيح ويتناهبون النساء ويزعمون ان من
اخذ امراة استحلها بالاصطياد ٥ واما تسميتهم بالمحمرة فذكر
بعضهم انهم صبغوا الثياب بالحمرة في ايام بابك فكانت شعارهم ٥ واما
تسميتهم بالسبعيه فلانهم زعموا ان الكواكب السبعه تدبر العالم
السفلي ٥ واما تسميتهم بالتعليميه فان سيد امدهم ابطال
الراي وافساد تصرف العقول ودعوة الخلق الى التعلم من الامام المعصوم
والله لا مدرك للعلوم الا التعليم ٥ **فصل** فاما الاثنان
والسبعون من مذاهبهم فان مقصودها الالحاد وتعطيل الشرايع وهم يستدرجون
الخلق الى مذاهبهم بما يقدرون عليه ويمالون الى كل قوم بسبب
بما فقهم ويميزون ممن يمكن ان يخدع ممن لا يمكن ويوصون دعاتهم
فيقولون للداعي اذا وجدت من تدعوه فاجعل التشيع دينك
وادخل عليهم من جهة ظلم الائمه لعلي بن ابي طالب وقتلهم الحسنين وسبيهم
اهله والتبري من تيم وعدي وبني اخيه وبني العباس وقل بالرجعه
وان عليا بحار العلم فان تمكنت منه وثقته على علي وولده وبينت له
بطلان ما عليه ملة محمد وعيب من الرسل وان كان يهوديا فادخل
عليه من جهة المسيح فانا المسيح هو محمد بن اسمعيل بن جعفر وهو المهدي
واطعن في النصاري والمسلمين وان كان نصرانيا فاعكس وان كان
فيلسوفيا فهو عمدتنا لانا نتفق وهم على ابطال نواميس الانبياء
وعلى قدم العالم ومن اظهرت له التشيع فاظهر له بعض ابي بكر
وعمر ثم اظهر له العفاف والتقشف وترك الدنيا والاعراض
عن الشهوات ومن بالصدق والامانه والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فاذا استقر عنده ذلك فاذكر له رذائل ابي بكر
وعمر وان كان سنيا فاعكس وان كان ميالا الى المجون والخلاعه
فقرر عنده ان العباده لله والورع حماقه وانما الفطنه في اتباع

اللذة وقضا الوطر من الدنيا الفانيه وقد يستصحبون من له صوت
طيب بالقران فاذا قرا نكلم داعيهم ووعظ وقدح في السلاطين
وعلما الزمان وجهال العامه ويقول الفرج منتظر ببركة الرسول
صلى الله عليه وسلم وربما قال ان لله في كلامه اسرارا لا يطلع عليها
الا من اجتباه الله ومن مذهبهم انهم لا يتكلمون مع عالم بل مع الجهال
ويجتهدون في تنزيل العقايد بالفاظ المتشابه وكل ما لا تظهر للعقول
معناه يقولون ما معنى الاغتسال من المني دون البول ولم كانت
ابواب الجنه ثمانيه والنار سبعة وقوله عليه السلام عشر اتى
ضاقت الفاظه ما نظن هذا الا لفاظه لانهما اكثر الناس يقولون
لم كانت السماوات سبعا ثم يتشوقون الى جواب هذه الاشياء فان
سكت السايل سكتوا وان الح قالوا علمك العهد والميثاق على
كتمان هذا السر كما انه الدر اليمين فياخذون عليه الايمان والعهود على
كتمان هذا ويقولون في الايمان وكل مالك صدقه وكل امراته طالق
طالق ثلثا ان اخبرت بذلك ثم يخبرونه ببعض الشي ويقولون هذا
بالجمله الا الرسول ويقولون هذا الطاير له باطن وفلان يعتقد ما تقول
ولكنه يستره ويذكرون بعض الافاضل ويقولون هو بلد بعيد

فصل ن

واعلم ان مذهبهم ظاهره الرفض وباطنه الكفر ومفتتحه حصر مدارك
العلوم في قول الامام المعصوم وعزل العقول عن ان يكون مدركه
للحق لما اعتراها من الشبهات والمعصوم يطلع من جهة الله تعالى على
جميع اسرار الشرايع ولا بد في كل زمان من امام معصوم يرجع
اليه هذا مبدا دعوتهم ثم تبين ان غرضهم مقصدهم نقض الشرايع
لان سبيل دعوتهم ليس متعينا في فن واحد بل يخاطبون كل فريق بما
يوافق راية لان غرضهم الاستتباع وقد ثبت عنهم انهم يقولون بالاديان
قديمين لا اول لواحدها من حيث الزمان الا ان احدهما علة لوجود
الثاني واسم العلة السابق واسم المعلول الثاني وان السابق خلق
العالم بواسطة الثاني لا بنفسه وقد يسمون عقلا والثاني نفسا والاول
تام والثاني ناقص والاول لا يوصف بوجود ولا عدم ولا هو موصوف
ولا هو غير موصوف ثم يرجعون الى النفي لانهم لو قالوا معدوم ما قبل

الاول

منهم

منهم وقد سموا هذا البقي تنزيها ومذهبهم في النبوات قريب من
مذهب الفلاسفه وهو ان النبي عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق
بواسطة الثاني قوى قدسية صافيه وان جبريل عبارة عن العقل
الفايض عليه لانه شخص والقران هو تعبيره بمجموع عن المعارف التي فاضت
عليه من العقل فمبنى كلام الله مجازا لانه مركب من جهته وهذه القوه
الفايضه على النبي لا تنبيض عليه في اول امره انما تترقى كالنطفه
واتفقوا على انه لا بد في كل عصر من امام معصوم قايم بالحق
يرجع اليه في تاويل الظاهر وحل الاشكال في القران والاخبار وانه
يساوي النبي في العصمة ولا يتصور في زمان واحد امامان بل
يستظهر الامام بالدعاه وهم الحجج ولا بد للامام من اثني عشر
حجه اربعه منهم لا يفارقونه وكلهم انكر القيامه وقالوا هذا
النظام وتعاقب الليل والنهار وتوالد الحيوانات لا تنقضي ابدا
واول القيامه بالظهار شر الي خروج الامام ولم يثبتوا
الحشر لا النشر ولا الجنه ولا النار ومعنى المعاد عندهم عود كل شي
الى اصله قالوا الجسم الادمي يبلى والروح ان صفت مجانبه الهوى
والمواظبه على العبادات وعدبت بالعلم سعدت بالعود الى وطنها
الاصلي وكمالها بموتها اذ به خلاصها من اسر البدن الحسد فاما النفوس
المنكوسه المعنوسه في عالم الطبيعه المعرضه عن طلب رشدها
من لا يتها المعصومين فانها ابدا في النار على معنى انها تتناسخ في الابدان
الجسمانيه فكلما فارقت جسدا لبثها اخر واستدلوا بقوله كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها واكثر مذهبهم يوافق التشويه والفلاسفه
في الباطن والرافض في الظاهر وغرضهم نهدم التاويلات انتزاع
المعتقدات الظاهره من نفوس الخلق حتى تبطل الرغبه والرهبه
فتراهم يعتقدون استباحة المحظورات ورفع الحجر ولو ذكر لهم هذا
لانكروه وقالوا لا بد من الانقياد للشرع على ما يفصله الامام فاذا
احاطوا بحقايق الامور تحلت عنهم القيود والتكاليف العمليه اذ
المقصود عندهم من اعمال الجوارح تنبيه القلب وانما تكليف
الجوارح للمحرم الذي لا يراعون الا بالسياق وغرضهم عدم توالي الشرع
فاذا لوا وكل ما ذكر من التكاليف فروا الى باطن نعني الجنابه مبادر

المستجيب بافشاء سواله قبل ان ينال رتبه الاستحقاق لذلك ومعنى الغسل
تشديد العهد على من فعل ذلك والزنا الفاظه العلم الباطن الى نفس من لم
يسبق معه عقد العهد والاحتلام ان سبق اللسان الى افشاء السر في غير
محله والصيام الامساك عن كشف السر والمحرمات عبارة عن ذوي الشر
والبعث عندهم الاهتداء الى مذهبهم ويقولون للذكر مثل حظ الانثيين
الذكر الامام والحجه الانثى وقولوا يوم يأتي تاويله ان يظهر محمد بن اسمعيل
وفي قوله حرمت عليكم الميته قالوا الميت الحامل على الظاهر الذي لم يلتفت
الى التاويل وقالوا ان الشاه والبقر التي تذبح هم الذين حضروا محاربته
الانبيا والا يترددون في هذه الصور ويجب على الذابح ان يقول
عند الذبح اللهم اني ابرا اليك من روحه وبدنه واشهدك بالصلاله
اللهم لا تجعلني من المدبرين ○ وهم من هذا المعنيان ما ينبغي تنزيه الوقت
عن ذكره وانما علمت هذه الفضايح من اقوام تدينوا بدينهم ثم بانت لهم
فضايحهم فتركوا مذهبهم ○ فان قال قايل مثل هذه الاعتقادات
الركيكه والحديث الفارغ كيف يخفى على من يتبعهم ومن نزى اتباعهم
خلقا كثيرا فالجواب ان اتباعهم اصناف فمنهم قوم ضعفت عقولهم وقلت
بصايرهم وغلبت عليهم البلاده والسلبه ولم يعرفوا شيا من العلوم واهل
السواد والاكراد وحفاة الاعاجم وسفهاء الاحداث ولا يبتعد ضلاله
هولا فقد كان خلق يحتون الاصنام ويعبدونها ومن اتباعهم طايفه
انتظمت دوله اسلافهم بدوله الاسلام كانبا الاكاسره والدهاقين
واولاد المجوس فهولا هو تورون قد استكن الحقد في صدورهم كمون الداء
الدفين فاذا حركت مخاييل المبطلين اشتعلت نيرانهم ومن اتباعهم
قوم لهم تطلع الى التسلط والاستيلا، لكن الزمان لا يساعدهم
فاذا راوا طريق الظفر بقاصديهم سارعوا ومن اتباعهم قوم جبلوا على حب
التميز على العوام وزعموا انهم يطلبون الحقايق وان اكثر الخلق كالبهايم
كل ذلك لحب التاثر بالغريب ومن اتباعهم ملحده الفلاسفه والشوبه
الذين اعتقدوا ان الشرايع نواميس موضوعه والمعجزات مخاريق
موخرقه فاذا راوا من يعطيهم شيئا من اغراضهم مالوا اليه ومن
اتباعهم قوم مالوا الى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولا دين فاذا
صادفوا من يرفع عنهم الحجر مالوا اليه على ان هولا القوم لا يكتفون امرهم

الا بالتدرج على قدر طبعهم في الشخص وانما مددنا القلم في شرح احوالهم
وان كنا انما ذكرنا بيانا من فضيح لعظم ضررهم على الدين وشبابنا في
كلمتهم المشومه ○ وانما اجتمعت لهم الاسباب التي ذكرناها
في وسط ايامهم والاعاند والشرايع مذ كانت خلق كثير وقد تبع قوم منهم
فاطمر وا امامه محمد بن الحنفيه وقالوا ان روح محمد قد انتقلت اليه
ثم انتقلت منه الى ابي مسلم صاحب الدعوه ثم الى رجل
يعرف بابن الغضفي ثم حمدت نارهم ثم نبع في ايام المامون لهم رجل يتهم
فاحتال فلم تنفذ حيلتهم ثم تناصروا في ايام المعتصم وكانوا الاهتين
وهو يريس لا عاجم فمال اليهم واجتمعوا مع بابك ثم زاد جمعهم على
ثلثمايه الف فقتل المعتصم منهم ستين الفا وقتل الافشين ايضا
ثم ركدت دولتهم ثم نبع منهم جماعه وفيهم رجل من ولد بهرام جور فقصد
ابطال الاسلام ورد الدوله الفارسيه واخذوا يحتالون في تضعيف
قلوب المومنين واظهروا مذهب الاماميه وبعضهم مذهب الفلاسفه
وجعلوا لهم راسا يعرف بعبدالله بن معين بن عمرو ويقال ابن ديصان
الذاح الاهوازي وكان مشعبذا ممخرقا وكان معظم مخرقته باظهار
الزهد والورع وان الارض تطوى له وكان يبعث خواص اصحابه الى
الاطراف فمعهم طيور وبامرهم ان يكتبوا اليه الاخبار عن الاباعد
ثم يحدث الناس بذلك فتقوا شبههم وكانوا يقولون ان المنتقدمين
منهم يستخلفون عنا لموت وكلهم خلفا محمد ابن اسمعيل الطالبي
وان من الدعاه الى الامام بعده ابو تميم واسمعيل اباه وهم المتغلبون
على بلاد المغرب ومن استجاب لهم عرفوه انه ان عمل بما يرضيهم صار
اماما وبنيا ويرتقي المبتدي منهم الى الدعوه ثم الى ان يكون حجه ثم الى
الامامه ثم يلحق بالرسل ثم يتحد بالرب ليصير ربا ولا يجوز لاحدهم
ان يحجب امراته عن اخوانه ○

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر ابرهيم ابن الهيثم

ابن المهلب ابو اسحق البلدي سمع من جماعه وروى عنه الجماد وابو بكر
الشافعي وكان ثقه ثبتا توفي في جمادي الاخره من هذه السنه ○

ابرهيم ابن شبابه مولى بني هاشم

كان شاعرا مليح النادرة اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال حدثني ابو الفرج الاصبهاني قال حدثني حبيب ابن نصر المهلبي قال حدثنا عبد الله بن نصر المهلبي قال حدثني محمد بن عبيد الله الطلحي قال حدثني سليمان ابن يحيى ابن معاذ قال قدم علينا نيسابور ابراهيم ابن شبابه الشاعر البصري فنزلت عليه فجاليله من الليالي وهو مكروب قد هاج فجعل يصيح يا بابا ايوب فخشيت ان يكون قد غشيه بليه فقلت ما شانك قال

اعياني الشاذن الربيب

فقلت باذا قال

اكتب اشكوا فلا يجيب

فقلت دان ودان قال

من اين ابغي دوا دائي وانما دائي الطبيب

فقلت اذن يفرج الله عز وجل قال

يا رب فرج اذ وعجل فانك السامع المجيب

ثم انصرف

صوابه المروزي

الحسن ابن علي بن مالك ابن اشرس ابو عبد الله

ابن منجاب ابو محمد الشيباني عرف بالاشناني حدث عن يحيى ابن معين وعنه روى عنه بن مخلد وتوفي في شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو بكر ابن ابي الدنيا قال ابو الحسين ابن المنادي كتب الناس عنه وكان به ادنى لين

عبد الكريم بن الهيثم ابن زياد ابو يحيى القطان

سافر ورحل وسمع سليمان ابن حرب وابا نعيم وابا الوليد الطيالسي في خلق كثير روى عنه البغوي وابن صاعد وكان ثقة ثبتا مأمونا وتوفي في شعبان هذه السنة

عبد ابن عبد الرحيم

كان من اهل الدين والجهاد **أنبأنا** زاهر بن طاهر انبأنا ابو بكر البيهقي حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين ابن ابي القاسم المذكر يقول سمعت عمر بن احمد الجوهري يقول اخبرني ابو العباس احمد بن علي قال قال عبد ابن عبد الرحيم خرجنا في سرية الى ارض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا اقرأ للقرآن منه ولا افقه منه ولا افرض صايم النهار قايم الليل فمررنا بحصن فمال عن العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا انه يبول فنظر الى امراة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل اليك قالت حتى تتنصر وتدخل في ديننا قال فكيف لي بذلك قالت تقعد فاذا دخل الحصن قضينا غرضنا منك ثم نخرجك الباب وانا لك فقعد فلما دخل الحصن قال مع النصارى فقلنا له يا فلان ما فعل فراقك ما فعل عملك ما فعلت صلواتك وصيامك قال اعلموا اني نسيت القرآن كله ما اذكر منه الا هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون

محمد بن احمد بن الوليد ابن محمد

ابن بود يزيد ابن منجب ابو الوليد الانطاكي سمع رواد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم وقدم بغداد فحدث بها روى عنه ابو عبد الله المحاملي وابو الحسين المنادي وابو بكر الشافعي وغيرهم وقال النسائي هو انطاكي صالح وقال الدارقطني هو ثقة وتوفي في هذه السنة راجعا من مكة

محمد بن جعفر المتوكل على الله

بكنى ابا احمد ولد في ربيع الاول يوم الاربعاء للبلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومايتين ولقب الموفق بالله وكان اخو المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد اخيه جعفر فمات الموفق قبل موت المعتمد بستة اشهر وقيل كان اسمه طلحة وقد ذكرنا وقايعه وحروبه فيما مضى وما فعل بصاحب الزنج بالبصرة وكان كل الجيش تحت يده والامر كله اليه

باب ذكر
خلافة المعتضد بالله

واسمه احمد بن ابي احمد الموفق بالله واسم ابي احمد محمد وقيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم ابن الرشيد وكنيته ابو العباس امه ام ولد كان اسمها ضرار ثم سميت بخيزران وتوفيت قبل خلافته بيسير وكان مولده بسر من راى في سنة ثلث واربعين ومائتين وقيل اثنتين واربعين ومائتين ○ وكان اسمر نحيف الجسم معتدل الخلق قد وخطه الشيب في مقدم لحيته طوال وفي راسه شامة بيضا وكان نقش خاتمه احمد ثق بالله الواحد وكان له من الولد علي المكتفي ومحمد القاهر وجعفر المقتدر ○ بويع المعتضد في صبيحة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع سنة تسع وسبعين ومائتين وهو ابن ثمان وثلثين سنة فولى عبيد الله ابن سليمان ابن وهب الوزارة ومحمد بن الشاه بن ميكائيل الحرس وصالحا الحجابة فقرر وزيره القاسم ابن عبيد الله وقضاة اسمعيل ابن اسحق ويوسف ابن يعقوب وابن ابي الشوارب ○ وكان المعتضد من رجالات بني العباس وكان امر الخلافة قد ضعف وبيوت الاموال قد ذرعه فدبر وساس ○ فقال ابن المعتز ○

يا امير المومنين المرجا قد قرّ الله فيك العيونا
اودعتنا لك بيعة حن فسحنا نحوها مسرعينا
بنفوس املتك زمانا سبقت ايدينا طايعينا
انت اقررت جاشا كل نفس وفرشت الارض اكفا قينا

ذكر طرف من اخباره وسيرته ○

انبانا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انبانا علي ابن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني عبيد الله بن عمر القاضي قال حدثني ابي قال حدثني ابو محمد عبد الله ابن حمدون قال كان المعتضد في بعض متصيداته فجاز بعسكرهم وانا معه فصاح به ماطور في قراح قثا فاستدعاه وساله عن سبب صياحه فقال اخذ بعض الجيش من القثا شيا فقال اطلبوهم فجاوا بثلثة انفس ○

وما جرى له مع عمرو بن الليث ومع ابن طولون وتسلمه بعد قتل صاحب الزنج بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله وكان يخطب له على المنابر بالمقيمين بقال اللهم اصلح الامير الناصر لدين الله ابا احمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين اخا امير المومنين وكان عزيز العقل حسن التدبير كريما قال يوما ان جرى عبد الله ابن العباس بقول ان الذباب ليقع على جليسي فيغيظني ذلك وهذه غاية الكرم وانا والله اري جلسائي بالعين التي اري بها اخواني والله لو تهيا لي لنقلت اسماءهم من الجلساء والندماء الى الاخوان والاصدقاء ○ وفي هذه السنة قدم ابو احمد من الجبل الى العراق وقد اشتد به وجع النقرس حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ له سرير عليه قبة فكان يقعد عليه ومعه كادم يبرد رجله بالاشياء الباردة حتى بلغ من امره انه كان يضع عليها الثلج فصارت علة رجله كالفيل وكان يحمل سرين اربعة رجالا يتناوبون عليه عشرون عشرون وربما اشتد به احيانا فيامرهم ان يضعوه فقال لهم يوما قد ضجرتم وودي اني كواحد منكم احمل على دابتي واكل واني في عافيته وقد اطبق دفتري على ثمانية الف مرتزق ما فيهم اسوا حالا مني ○ توفي في العشر الاخير من ليلة الخميس لثمان بقين من هذه السنة ولد سبع وارتعون سنة ونقص شهرا واياما ○ قال الصولي حدثني عبد الله ابن المعتز قال لما مات الموفق كتب الى عيسى بن عبد الله بن طاهر يعزيني عنه وقال انما اعزيك بالمنصور الثاني لاني لا اعرف في ولده اشبه به منه ○

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين من الحوادث فيها

ان السلطان امر ان ينادي ببغداد ان لا يقعد على الطريق ولا في مسجد الجامع قاص ولا صاحب نجوم ولا زاجر وحلف الوراقين ان لا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة **وفيها** خلع جعفر المقوض الى الله من العهد لثمان بقين من المحرم وفي ذلك اليوم بويع المعتضد بانه ولي العهد من بعد المعتمد بولاية العهد وجعل اليه ما كان الموفق يليه من الامر والنهي والولاية والعزل **وفيها** توفي المعتمد على الله ويويع المعتضد ○

فقال هو الذين اخذوا القثا فقال الطور نعم فصدهم عن الحال
وامر بحبسهم فلما كان من الغد تقدم الى القراح وضرب اعناقهم فيه
وسار فذكر الناس ذلك وتحدثوا به ومضت على ذلك مدة طويلة فجلست
احادثه ليلة فقال يا عبد الله هل بقي الناس شيئا عرفني حتى ازيله
فقلت كلا يا امير المؤمنين فقال قسمت عليك بحياتي الا صدقتني فقلت
يا امير المؤمنين وانا امن قال نعم قال اسراعك الي سفك الدماء قال
والله ما هرقت دما منذ وليت الا بحقه قال فامسك امساك
مفكر عليه فقال بحياتي ما تقول فقلت تقولون انك قتلت احمد
ابن الطيب وكان خادمك ولم تكن له جناية ظاهرة قال دعاني الى الالحاد
فقلت له يا هذا انا ابن عم صاحب الشريعة صلوات الله عليه وسلم
وانا منتصب منصبه فاجد حتى اكون من الملحدين سكوت من يريد
الكلام قال في وجهك فقلت الناس يقولون عليك امر الثلاثة
الذين قتلتهم في قراح القثا فقال والله ما كان اولئك الذين اخذوا
القثا وانما كانوا لصوصا حملوا من موضع كذا وكذا ووافق ذلك
امر القثا فاردت ان اهول على الجيش بان من عاث في عسكري وافسد
في هذا القدر كانت هذه عقوبتي له ليكفوا عما فوقه ولو اردت لقتلتهم
في الحال وانما حبستهم وامرت باخراج اللصوص من غد معظمين الوجوه
ليقال انهم اصحاب القثا فقلت وكيف تعلم العامة بهذا قال
باخراج القوم الذين اخذوا القثا واطلاقي لهم في هذه الساعة ثم قال
هاتوا القوم فجاءوا بهم وقد تغيرت حالهم من الحبس والضرب فقال
ما قصتكم فقصوا عليه قصة القثا قال افتشبون من هذا الفعل
حتى اطلقكم قالوا نعم فاخذ عليهم التوبة وخلع عليهم وامر باطلاقهم
ورد ارزاقهم فانتشرت الحكاية وزالت عنهم التهمة

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد
ابن يحيى الصولي قال سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول سمعت
ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحق القاضي يقول دخلت
على المعتضد وعلى راسه احداث رؤوس صباح الوجوه فنظرت اليهم فراى
المعتضد وانا اتاملهم فلما اردت القيام اشار الي فمكثت ساعة

فلما خلا قال لي ايها القاضي والله ما طلعت سراري على حرام قط

اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن
قال حدثني ابي عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال قال لي المعتضد ليلة
قدم له عشاء لغنيني وكان الذي قدم فراريج ودراريج فلقمته من صدر فروج
فقال لا لغنيني من خد فلقمته لقمة ثم قال هات من الدراريج فلقمته
اخاذها فقال ويلك هذا ابتداء دريء هات من صدورها
فقلت يا مولاي ركبت الناس فضحك فقلت الي كم اضحك ولا تضحكني
قال مثل الطبرخ وخذ ما تحته فقلته واذا دينار واحد فقلت اخذ
هذا قال نعم فقلت بالله هذا ابتداء درات الساعة على طبقه يجيء
بدله بدينار قال ويلك لا اجد لك في بيت المال حقا اكثر من هذا
ولا تسمح نفسي ان اعطيك من مالي شيئا ولكن هذا اخال لك بحيلة تاخذ
بها خمسة الاف دينار فقبلت يده فقال اذا كان غدا وجاني اقسم
يعني بن عبيد الله هذا السارق حتى تقع عيني عليه سرارا طويلا التفت
فيه اليه كالمعتضب وانظرت اليه في خلال ذلك كالمحالس في نظر
المتربي له فاذا انقطع السرار فاخرج ولا تبرح من الدهليز او يخرج
فاذا خرج خاطبك بجميل وسالك عن حالك فاشكوا الفقر والحاجة وقلة
حظك مني وثقل ظهرك بالدين والعيال وخذ ما يعطيك واطلب كل ما
ينفع عليه عيناك فانه لا يمنعك حتى تستوفي الخمسة الالاف دينار فاذا اخذتها
فيسالك عما جرى انا فاصدقه واياك ان تكذبه وعرفه ان ذلك حيلة
مني عليه حتى وصل اليك هذا وصدقه بالحديث كله على شرحه ولكن اخبارك
اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلاف منك له بالطلاق والعتاق
ان تصدقه وبعد ان تخرج من دار صاحبك اياه تجعله في بيتك فلما
كان من الغد خرج القاسم فحين راه بدا بساباني وحرت الفضة على ما
واصفني عليه فخرجت فاذا القاسم في الدهليز واقف ينتظرني فقال
يا ابا محمد ما هذا الحفا لا تزورني ولا تجيئني ولا تسالني حاجة فاعتذرت
بانشغال الحرمة علي فقال متى يقتضي هذا الا ان تزورني
اليوم وتتفرج فقلت انا خادم الوزير فاخذني الى طيارة وجعل
يسالني عن حالي واخباري فاشكوا اليه الحاجة والاضاقة والدين
والبنات وجفا الحليفة وامساكه بين فيتوجع ويقول يا هذا مالي

لك ولن يضيق عليك ما يتسع علي او تتجاوز لك نعمه تحصلت الي او تخطاك
حظ نازل بي فاي ولو عرفني لعاونتك على ازالة هذا كله عنك
فشكرته وبلغتا دار قصعد ولم ينظر بي شيء وقال هذا يوم احتاج
انا اختص فيه بالسرور بابي محمد فلا يقطعني احد عنه وامر كاتبه بالتشاغل
بالاعمال وخلاني في دار الخلوة وجعل يحادثني ويبسطني وقدمت
الفاكهة فجعل يلقمني بيده وحانت الطعام فكانت هذه سبيله ووقع لي
ثلاثة الاف دينار فاخذتها للوقت واحضرني ثيابا وطيبا ومركوبا
فاخذت ذلك وكان بين يدي صبيته فضة فيها معتل وجرادي
بلور وكوز تفاح بلور فامر بحمله الى طياري وانقلبت كلما رايت شيئا
حسنا اله قيمة طلبته وحمل الي فرشا نفيسا وقال هذا للبنات
فلما تنوض اهل المجلس خلاني وقال يا ابا محمد انت عالم بحقوق ابي عليك
ومودتي لك فقلت انا خادم الوزير فقال اريد ان اسالك عن شيء وتخلف
لي انك تصدقني عنه فقلت التسليم والطاعة فاحلفني بالله وبالطلاق
والعتاق على الصدق ثم قال لي باي شيء سارك الخليفة في امري
فصدقته عن كل ما جرى حرفا بحرف فقال فرجت عني ولكون هذا كذا
مع سلامة نيته لي اسهل علي تشكره وودعته وانصرفت الى بيتي
فلما كان من غد باكرت المعتضد فقال هات حديثك فسقته
عليه فقال احفظ الدنانير ولا تقنع لك ابي اعمل مثلها معك بسرعة

اخبرنا ابو بكر ابن عمار باني انبانا علي ابن المحسن
عن ابيه قال حدثني ابو محمد الحسن بن محمد الطلحي قال حدثني خادم
المعتضد المختصين بخدمته قال كنا حوالي سرير المعتضد ذات يوم
نصف النهار وقد نام بعد ان اكل وكان رسمنا ان يكون حول
سريره اذا قال من ليل او نهار فاتته منزعجا وقال يا خدم يا خدم
فاسرعنا الجواب فقال ويلكم اعينوني والحفوا الشط فاول
ملاح تروه منحدرا في سفينة فارغة فاقبضوا عليه وجيئوني
به وكلوا بسفينته فاسرعنا فوجدنا ملاحا في سميريه منحدرا
وهي فارغة فقبضنا عليه وكلنا بالسميريه فاصعدناه اليه
فحين راه الملاح كاد يتلف فصاح عليه صيحة عظيمة كادت
روحه تخرج معها وقال اصدقني يا ملعون عن قصتك

مع المراة التي قتلتها اليوم والا ضربت عنقك قال فتعلثم وقال
نعم كنت اليوم سحرا في مشرعتي الفلانية فنزلت امراة لم ار مثلها
وعليها ثياب فاخرة وحلي كثير وجوهر فطمعت فيها فحملت عليها
حتى سددت فاها وغرقتها واخذت جميع ما كان عليها ولم اجسر على حمل
سلبها الى بيتي ليلا يفتشوا الخبر علي فحملت على الهرب واخذت الساعة
لابيض الى واسط فخلفني هاربا لاحدم وحملوني اليك فقال
له واين الحلي والسلب فقال لي في صدر السفينة تحت البواري فقال
المعتضد للخدم جيئوني به فمضى الخدم واحضروه وقال خذوا الملاح
فغرقوه فعلموا ثم امر ان ينادي ببغداد كلها على امراة خرجت الى
المشرعة الفلانية سحرا وعليها ثياب وحلي يحضر من يخبرها وتعطى صفة
ما كان عليها واخذه قد تلفت المراة فحضر في اليوم الثاني او الثالث
اهل المراة فاعطوا صفة ما كان عليها فسلم اليهم قال فقلنا يا مولاي
ادعي الملك فقال رايت في منامي كان رجلا شيخا ابيض
الراس واللحية والثياب وهو ينادي يا حمد خذاول ملاح يجد في الشارع
فاقبض عليه واقرن عن خبر امراة قتلها اليوم وسلبها فاقم عليه الحد
فكان ما شاهدتم

انبانا محمد بن عمار باني السراج انبانا علي ابن المحسن عن ابيه قال حدثني محمد بن احمد بن عثمان الزيات
قال حدثني ابو بكر ابن حوريه وكان يصحب ابا عبد الله ابن ابي عوف قال
كنت الزم ابن ابي عوف سبع سنين لجوار بيننا ومودته وكان رسمي
كل ليلة ان اجي بعد العتمة فجئت يوما في بعض الليل فدققت
الباب فقال لي في صدر السفينة تحت البواري فقال
المعتضد للخدم جيئوني به فمضى الخدم واحضروه وقال خذوا الملاح
فغرقوه فعلموا ثم امر ان ينادي ببغداد كلها على امراة خرجت الى
المشرعة الفلانية سحرا وعليها ثياب وحلي يحضر من يخبرها وتعطى صفة
ما كان عليها واخذه قد تلفت المراة فحضر في اليوم الثاني او الثالث
اهل المراة فاعطوا صفة ما كان عليها فسلم اليهم قال فقلنا يا مولاي
ادعي الملك فقال رايت في منامي كان رجلا شيخا ابيض
الراس واللحية والثياب وهو ينادي يا حمد خذاول ملاح يجد في الشارع
فاقبض عليه واقرن عن خبر امراة قتلها اليوم وسلبها فاقم عليه الحد
فكان ما شاهدتم

انبانا محمد بن عمار باني السراج انبانا علي ابن المحسن عن ابيه قال حدثني محمد بن احمد بن عثمان الزيات
قال حدثني ابو بكر ابن حوريه وكان يصحب ابا عبد الله ابن ابي عوف قال
كنت الزم ابن ابي عوف سبع سنين لجوار بيننا ومودته وكان رسمي
كل ليلة ان اجي بعد العتمة فجئت يوما في بعض الليل فدققت
الباب فقال لي في صدر السفينة تحت البواري فقال

ر المعتضد فلما كان تلك الليله جيته وحادثته على رسمي وذكرت له
في جملة حديثي حديث العفريت فلما سمع نحا رجله من مجرى وقال
ما انا وهذا اصاحب لشرطه الخليعه فورد علي امر عظيم وخرجت
بيننا ان لا اعود فلما صليت العتمه من الليله المقبله جاني خادم لابن
ابي عوف وقال لم تاخرت الليله ان كنت مشتاقا حينئذ
فاستحييت فقلت امض الليله فلما راني مد رجله فاقبلت احركه
بحديث متكلف فصبر على ذلك ساعه ثم قبض رجله فقمت فقال
يا بكر انظر اين تحت المصلى فخذه فرفعت المصلى فاذا رقعه فاخذتها
وتقدمت الى الشمعه فاذا فيها يا مونس حسرت على قصد دكان
رجل تاجر وفتحت صندوقه واخذت منه عند جوفر وانا في الدنيا
والله لولا انها غلطه غلطتها ساجري على ذلك مناظرة اركب بنفسك
الى دكان الرجل حتى ترد العقد في الصندوق وهيئته ظاهرا فقلت
لابي عبد الله ما هذا فقال خط المعتضد مثلت بين وحدك
وبين مونس فاخرجتك عليه فاخذت خط امير المومنين بما زانا فامض
واوصله اليه فقبلت راسه وجيت الى الرجل فاخذت بيده وصينا
الى مونس وسلمت التوقيع اليه فلما قراه اسود وجهه وارتعد حتى
سقطت الرقعه من يده ثم قال يا هذا ايش بيني وبينك
هذا شيء ما علمت به فلا تظلمنه الي فان لم انصفكم قال الوزير بل تحتم
الامر لنا امير المومنين من اول وهلة قال فقلت تعلمك جزا
والعقد معك فاحضره فقال خذوا الالف دينار الذي عليه الشاعه
واكتبوا على الرجل سبطلان ما ادعاه فقلت لا تفعل قال الك وحسبه
قلت لا والله لا ارضى حتى تركب بنفسك الى الدكان فرد العقد فركب ورد
العقد الى مكانه قال المحسن وبه حدثنا ابو احمد الحسين
بن محمد المدبر قال بلغني عن حفيف السمرقندي قال كنت مع مولاي
المعتضد في بعض متصيداته وقد انقطع عن العسكر وليس معه غيري
فخرج علينا اسد فقصدنا فقال لي المعتضد يا خفيف افيك خير
قلت لا يا مولاي فقال والحي تمسك فرسي وازل انا الى الاسد
فقلت بل انزل واعطاني فرسه وشد اطراف ثيابه في منطقته واستل
سيفه ورماه القراب الي فاخذته واقبل يمشي الى الاسد فحين

قرب

قرب منه وثب الاسد عليه فتلقاه المعتضد بضربه فاذا هي قد طارت
فشاغل الاسد بالضربه فشاه باخرى فقلق هامته فخر صريعا ودنا
منه وقد تلف فمسح السيف في صوفه ورجع الي فاعدا السيف وركب
ثم عدنا الى العسكر وصحبته الى ان مات فما سمعته يحدث بحديث الاسد
ولا علمت انه لفظ منه بلفظ فلم ادر من اي شيء اعجب من شجاعته وشدته
ام من فله واحتشامه بامتناع حتى كتمه او من عفوه عني فانا اتعجب مني
بنفسي قال المحسن وحدثني ابو الحسن محمد بن عمر الواحد
الهاشمي قال حدثني القاضي ابو علي الحسن ابن اسمعيل ابن اسحق وكان نادم
المعتضد بالله قال بينا المعتضد بالله في مجلس سروره اذ دخل قدر فقال
قد احضرنا يا مولاي الفتان الذي من بركته زلزل فنهض من مجلسه ولبس
قباء واخذ بيده حربته وقعد في مجلس قريب منا وقد مدت بيننا وبينه ستاره
فشاهدنا من ورائها وادخل عليه شيخ ضعيف فقال له بصوت عال
ووجه مقطب ونظر مغضب انت الفتان الذي قلت امس ما قلت فاعمي
عليه لما داخله من الخوف والروع وبقي ساعة حتى سكن ثم اعيد الى حضرته
فقال له ويلك تقول في سوقك ليس للمسلمين من ينظر في امورهم فان
انا وما اشغل غير ذلك قال يا امير المومنين انا رجل عامي معيشتي
من القطن الذي اعامل فيه التجار واهل الجهل لا تميز عندي فما لفظ
وانما اختار لي رجل ابتعت منه وكان مبوانه ووزنه تطفيفا
فقلت ما قلته وانما اعني به المحتسب علينا فقال له المعتضد انك
اردت المحتسب قال اي والله وانا تايب من ان اقول مثل ما قلته
ابدا فامر بان يحضر المحتسب وينكر عليه ترك النظر في هذه الامور ورسم
له اعتبار السنج والموازين في السوقه والطوابين ومراعاتهم حتى لا
يحسوا ثم قال للشيخ انصرف فلا باس عليك وعادا لينا فضحك وانبسط
وعاد الى ما كان عليه من قبل فقلت له اتيت يا مولاي بفتح فضولي قادني
الي ان اورد ما اوردني فقال قل قلت كان مولاي على اكل مسترخ فترك
ذلك وتشاغل بخطاب كلب من السوقه قد يمكنني ان يصيح عليه رجل من رجالة
المعونه ثم لم يقنع بانصرافه الى مجلسه حتى غير لباسه واخذ سلاحه
واستقصى ما طرحه بنفسه لاجل كلمة تقولها العامه دايما ولا يميزون
ما فيها قال يا حسن انت لا تعلم ما يجن هذا القول اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تداولته الالسن ووعته الاسماع وحصل في القلوب لانه بني الف ولفقه
هذا عن هذا لم يؤمن ان يولد لهم في نفوسهم امتعاضا للدين او
للسياسة يخرجون فيه الى اثارة الفتن وافساد النظام وليس شيء ابلغ
في قطع هذه الاسباب وحسم موادها من ازالة دواعيها وموجباتها
وقد كانت روح هذا القطان بما شاهدته وسمعته وسيحدث به يزيد
فيه ويعظم الامر ويفخمه وسمع ما تقدم منا به في امر المحتسب وما يحمل عليه
من مراعاة الصغير والكبير فينتشر بين العامة ما يكف الستهم ويقيم
الهيبة في نفوسهم ويكون ما تكلفته من هذا القليل قد كفاني التعب
الكثير فاقبلنا ندعو له فقال الحسن وحدثنا القاضي
ابو الحسن محمد بن صبيح الواحدي الهاشمي ان شيخا من التجار كان له على احد
القواد في ايام المعتضد بالله مال فمطله وسلك به سبيل
الالطاف فيه وكان يجيئه اذا حضرت بابه ويضع غلمانه على الاستخفاف
به والاستطالة عليه اذا رمت لقاءه وخطابه وبلغ الى عبيد الله
بن سليمان الوزير فاغتاظ لذلك وعلم على الطلامه الى المعتضد بالله
وبينا انا يوما في منزلي اذ جاءني رسول صديق لي اعرفه
الك مالك من غير حاجة الي طلامه فاستبعدت هذا وقمت معه فجئنا
الى خياط شيخ في سوق السلاح يقرأ القرآن في مسجد هناك ويحيط
بالاجزاء فقص عليه قصتي وشرح له صورتي وسأله ان يقصد القايد
ويخاطبه في الخروج الي منزلي وكانت دار القايد قريبة من مسجد الخياط
فنهض معنا فلما سمع خطاب القايد وسطوته وتصورت ان
اقول الخياط لا يتبع مع مثله مع محله وبسطته وتأخرت وقلت
لصديقي قد عرضنا هذا الشيخ ونفوسنا مكروه عظيم وما هو الا ان
يراه غلمانه وقواده وهو امامه واذا كان لا يقبل امر الوزير عبيد الله ابن
سليمان فاولى ان لا يقبل منه ولا ينكر فيه فضحك وقال
لا عليك وجئنا الى باب القايد فحين راى غلمانه الخياط تلقوه واعظموه
واهووا ليقبلوا يده فمنعهم منها وقالوا ما جاءك ايها الشيخ فان قايدنا
راكب فان كان لك امر تقوم تذكره ونتجشم فعلنا وان اردت الجلوس
وانتظار قيامه الى ان يفرغ من ركوبه فعلنا فلما سمعت ذلك قويت نفسي ودخلنا وجلسنا
ووافانا القايد فلما راه الرسم اكرامه بدا وقال له لست اترع

ثيابي حتى تأمر بامرك فخاطبه في بابي فقال والله ما بقي لاحمد الا درهم
نسأله ان يأخذها ويأخذ رهوناً من مراكبي الذهب والفضة بقيمة ما بقي
من ماله لاعطيه اياه بعد شهر وبادرت انا الى الاجابة واحضر الدراهم
والمراكب بقيمة الباقي واشهدت الخياط وصديقي عليه بان الرهن عندي
الى مدة شهر فان جاز كنت وكيله في بيعه واخذ مالي من ثمنه وخرجنا
فلما بلغنا مسجد الخياط ودخله طرحت الدراهم بين يديه وقلت له قد
رد الله مالي بك وعلي يدك فخذ ما تريد منه عن طيب قلب مني فقال
يا هذا اما اسرع ما قابلتني بالقبيح على الجميل انصرف بمالك بارك الله لك
فيه قلت قد بقيت لي حاجة قال قل قلت اجب ان تخبرني
عن سبب طاعة هذا القايد لك مع اقلاله الفكر باكابر الدولة
فقال قد بلغت غرضك فلا تقطعني عن شغلي بحديث لا فايدة لك فيه
فالححت عليه فقال انا رجل اقري وأقوم في هذا المسجد منذ اربعين
سنة لا اعرف كسبا الا من الخياطة وكنت صليت المغرب منذ مدة
وخرجت اريد منزلي فاجتزت على تركي كان في هذه الدار واومى الي دار
بالقرب منه واذا امرأة جميلة الوجه قد اجتازت عليه فعلق بها وهو سكران
وطارلها الدخول الي داره وهي تمتنع وتستغيث وتقول في كلا بهما
ان زوجي قد حلف بطلاقي ان لا بيت عنه وان اخذني هذا وعصبني نفسي
وبيتني عن منزلي خربت بيتي والحقني من العار ما لا يرحمه الانام عني وما
احد يعينها ولا يمنع منها فجئت اليه التركي ورفقت به في ان يخلي عنها
فلم يفعل وضرب يد بوس كان في يده رأسي وشجني وادخل المرأة فصرت
الى منزلي وغسلت الدم عن وجهي وشددت راسي وخرجت
لصلاة العشا الاخرة فلما فرغنا منها قلت لمن حضر قوموا بنا الى
هذا التركي عدو الله لننكر عليه ونخرج المرأة من عنده وقاموا
فجئنا وصحنا على بابه فخرج الينا في عدة من غلمانه واوقع بنا وقصدني
من بين الجماعة بالضرب بالشديد الذي كان يتلفني وحملت
الى منزلي وانا لا اعقل امري وعت قليلا للوجع فطار النوم من عيني
وسهرت مستقبلا علي وآتي ومفكرا في امر المرأة وانها متى اصحت
طلقت ثم قلت هذا رجل قد شرب طول ليله وما يعرف الاوقات
فلو اذنت لوقع له اذا لفجر قد طلع فربما اخرج المرأة فمضيت الى بيتها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبقيت في حبال زوجها فتكون قد خلصت من احد المكروهين وخرجت متخايلا
الى المسجد وصعدت المنارة واذنت وجلست اطلع الى الطريق واترقب
خروج المراة من الدار واعتقدت ان اقيم ان تراخى الامر في ذلك
ليلا يشك في الصباح فامضيت ساعة حتى امثلا الشارع خيلا ورجلا
ومشاعلا وهم يقولون من ذا الذي اذن الساعة ففزعت وسكت
ثم قلت اخاطبهم واصدهم عن امري لعلهم يعينوني على خروج المراة فصحت
من المنارة انا اذنت فقالوا انزل واجب امير المومنين فنزلت
ومضيت معهم فاذا غلمان بدر قد دخلني الى المعتضد بالله فلما رايته هبته
واخذتني رعدة شديدة فقال لي اسكن ما حملك على الاذان
في غير وقته وان تعتر الناس فيخرج ذو الحاجة في غير حينه ويمسك
المريد للصوم في وقت قد ابيح له فيه الاكل والشرب فقلت يومني
امير المومنين لاصدقه فقال انت امن فقصصت عليه قصة
التركي وارتيه الاثار التي في رايي ووجهي فقال
يا بدر علي بالغلام والمراة فسالها المعتضد عن امرها فذكرت له مثل
ما ذكرته له فامر باعتقادها الى زوجها مع ثقة يدظها دارها ويشرح
له خبرها ويامره بالمسك عنها والاحسان اليها ثم استدعاني وجعل
يخاطب الغلام ويسميني ويقول له كم رزقك فيقول كذا وكم عطاوك
فيقول كذا وكم وظيفتك فيقول كذا وكم كسوتك فيقول كذا
الى ان عدد له شيا كثيرا ثم قال كم لك جارية قال كذا
وكذا قال فما كان لك في هذه النعمة وفي هذه السعة وفي هولاء الجواري
ما يكفيك ويكفك عن محارم الله وخرق سياسة السلطان والجراة
عليه والوثوب على من امرك بالمعروف ونهاك عن المنكر فاسقط في يد
الغلام ولم يكن له جواب يرده ثم قال يحضر جواليق ومداق الحص
وقيود وغل فاحضر جميع ذلك وقيد وغله وادخله الجواليق وامر
الفراشين فدقوه بمداق الحص وهو يصيح الى ان خفت صوته
وانقطع حسه وامر به فطرح الى دجلة وتقدم الى بدر بنحو مما في داره
ثم قال لي قد شاهدت ذلك كله مني ما رايت منكرا كبيرا
او صغيرا فانكره ولو علي هذا او ما الى يدي وما نقاعس عن القبول
منك فالعلامة بيننا ان يودن في مثل هذا الوقت لاسمع صوتك

واستدعيك قال الشيخ فدعوت له وانصرفت وشاع الخبر بين
الغلمان فامسك احدا منهم بعدها انصافا او خوفا
من المعتضد بالله وما احببت ان اوذن في مثل ذلك الوقت الا ان

ابنانا

محمد بن ابي طاهر قال انبانا علي انبانا المحسن عن ابيه
قال حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عبدالواحد الهاشمي قال سمعت العباس
ابن عمرو الغنوي يقول لما اسرني ابو سعيد الزمطي وكسر العسكر
الذكان يعنه المعتضد بعي لقتاله وحصلت في يده ويئست من
الحياة فاتاني يوما على تلك الصورة اذ جاني برسوله فاخذ قيودي وغيرها
ثيابي وادخلني اليه فسلمت عليه فقال اتدري لما استدعيتك فقلت
لا قال انت رجل عربي ومن المحال اذا استودعتك امانة ان
تخفرها ولاسيما مع مني عليك بنفسك قلت هو كذلك قال اني فكرت
في امر الاطايل في قتلك وفي تعني رسالة الى المعتضد لايجوز ان يودي بهما
بعدك فرايت اطلاقك وتحميلك اياها فان حلفت ان توديها حليتك فحلفت له فقال
ان تقول للمعتضد بالله لم تخرق
هيبتك وتقتل رجالك وتطمع اعدائك في نفسك وشبعث في طلبي الجيوش
وانا رجل مقيم في فلاه لا مزدرع فيها ولا ضرع وقد رضيت لنفسي بخشونة
العيش والعزلة باطراف هذه الرمال وما اعتضتك ملكا ولا ازلت
سلطانك عن عمل ومع هذا فوالله لو اتقدت جيوشك كلها ما جرا ان
تظفر بي لاني رجل نشات في القفر واعتدته انا ورجالي ولا مشقة
علينا فيه وانت تتعذ جيوشك من الملح والريحان فيجون من المسافة
البعيد الشاقة وقد قتلهم السفر قبل قتالنا وانما غرضهم ان يبلوا
عذرا من مواقعتنا ساعة ثم يهربون وان قووا هزموني عشرين
فرسخا او ثلثين ودخلت في الصحرا اشهرا او شهرين بركبستهم على غش
فقتلتهم فان كانوا محترزين فما يمكنهم بطوا خلفي في الصحاري ولا
تحملهم الاقامة في اماكنهم وانت تشق الاموال وتكلف الرجال الاخطار
وانا اسلم من ذلك وهيبتك تخرق في الاطراف كل ما جري عليك
هذا فان اخترت لعبر محاربتي فاستخر الله وان امسكت فهو اليك
ثم سيرني واتقدمني عليه الى الكوفة وسرت منها الى الحضرة
ودخلت على المعتضد فاخبرته بما قال في خلوة فرايته ينمعط

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حلده غيظا حتى ظننت انه سيسير اليه بنفسه وخرجت فعاد اليه بعد
ذلك وكرّ قال التاجي كانه عرف صدق قوله فكف عنه

انبأنا محمد بن ابي طاهر قال انبأنا علي ابن المحسن عن ابيه قال
حدثني ابو الحسين علي ابن هشام قال حدثنا الفضل بن سليمان قال حدثني
خفيف السمرقندي حاجب المعتضد قال كنت واقفا بحجرة المعتضد اذ
دخل بدر وهو يبكي وقد ارتفع الصراخ من بيت عبيد الله بن سليمان
عند موته فاعلم المعتضد الخبر فقال اوقد صح الخبر او هي غشيه
قال بل يوفي وشد يجيئه فرأيت المعتضد وقد سجد فاطال السجود
فلما رفع راسه قال له بدر والله يا امير المومنين لقد كان صحيح الموالاة مجتهدا
في خدمتك عفيفا عن الاموال قال افطنت يا بدر اني سجدت سرورا
بموته انما سجدت شكرا لله اذ وفقني فلم اعرفه ولم ارحه ولي في جنب
ورثته ما خلفه عليهم من كسبه بضعي ما يتجاوز الفي دينار وقد عملت
على اخذ ذلك منهم وان استوزر احد رجلين اما جراده وهو اقوى الرجلين
في نفسي لهيبته في قلوب الجيش والاخر احمد بن محمد بن الفرات
وهو اعرف بمواقع المال قال له بدر يا مولاي عرست عرسا
حبني اذا ائتمرت فلعنه انت ربيت القاسم وقد الف حدثنك نفسه بسند
وعرف ما يرضي حاشيتك وجراده رجل متكبر ويخرج من الحبس جايعا
ومن الفرات لاهيبة له في النفوس وانما يصلح ان يكون بحضرة وزير
يشير له امر المال ومال القاسم وذريته لك اي وقت اردته
اخذته فراجعه المعتضد وبين له فساد هذا الراي فعدل عن
المناظرة الى تقبيل الارض مرارا فقال له المعتضد قد اجبتك
فامض الى القاسم فعزه بابيه وبشره بتقريري اياه على استوزار
لبسله عن مصابه ومره بالمكوث الى الجامع فوالله بدر وخرجت معه
فدعاني المعتضد فعدت فقال ارايت ما جرا فقلت نعم
قال فوالله لاقتلن بدرا الا القاسم فاسلم القاسم التدبير مع
المكتفي حتى قتل بدرا قال خفيف رحم الله المعتضد كانه نظر
الى هذا من وراء ستر قال مولف الكتاب
رحمه الله وسماني كتبه قتل بدر في ولاية المكتفي بالله قال
عبيد الله بن سليمان كنت يوما بحضرة المعتضد وخادم من خدمه بيده

المدبه

المدبه فبينا هو يدب اذ ضرب بالمدبة فلسوه المعتضد فشوطت فكدت
اختلط اغلاما فما زال المعتضد على حاله لم يتغير ولم ينكر شيئا ثم
دعا غلاما فقال له ان هذا الغلام قد نفس وزدني في عدد خدمي
المدبة ولا تنكر عليه فعله قال عبيد الله فقبلت الارض وقلت والله
يا امير المومنين ما سمعت بهذا ولا ظننت ان حلما يسع مثله ودعوت له فقال
وهل يجوز غير هذا انا اعلم ان هذا الباس لو دار في خلده ما جرا لذهب
عقله وتلف وانما ينبغي ان يلبق الانكار بالمتهم لا بالناهي والغالط
وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني ان المعتضد اراد ان يجهز جيشا فحجز
عن ذلك بيت مال العامة فاحضر مجوسيا له حال عظيمة فاستدعاه ليستقرض
منه وقال انا نعيد القرض فقال مالي بين يدي امير المومنين فليا خذ
ما شا فقال من اين وثقت بنا انا نرد فقال يا امير المومنين
يا تمنك الله تعالى على بلاده وعباده فتودي الامانة وتفيض العدل
وتحكم بالحق فاخافك على خرب مالي فدمعت عيناه وقال انصرف
فقد وفر الله مالك واغنانا عن القرض منك ومني كانت لك حاجة
فجانبنا مرفوع عنك ولم يستقرض منه شيا وكان المعتضد لم
يكن في بيت المال الا قراريط واكثره مصطربه والاعراب عابثون
فاصلح الامور وحمى البيضة وبالغ في العمارة وانصف في المعاملة واقتصد
في النفقة فحات وفي بيت المال بضعة عشر الف الف دينار
وخرج يوما فحسر بباب الشماسية ونهى ان ياخذ احد من بستان
احدا شيا فاتي باسود قد اخذ عرنانا من بستان فامر بضربه
عنقه ثم التفت الى اصحابه فقال ويلكم انذروا من ما تحت
العامة فوالله لا قال تيتون ما في الدنيا اقسا قلبا من هذا الخليفة
ولا اقل دينا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر
ولا كثر والكثر الجمار فما رضي ان يقطع في هذا حتى قتل ووالله ما
قلت هذا الاسود بسبب هذا ولكن لي معه خبر غريب اسمعوا من
هذا من عنكر الزنج الى ابي الموفق فخلع عليه ووصله فرايته يوما وقد
تازع رجلا في شي فضربه بفاس فقطع يده ومات الرجل فحمله النائر
الى ابي فامر برد المقطوع اليد واطلق الاسود لتتالف الزنج
بذلك الفعل فاغتممت انا وقلت في نفسي اما كان من قتل هذا الاسود

وانقد حق الله فيه فوالله ما وقعت عيني عليه الا في هذه الساعة
فقتلته بذلك الرجل ○ ورفع الى المعتضد ان قوما يجتمعون ويرجمون
ويجوضون في الفضول فقد تقاتم فسادهم فرمى بالرقعة الى وزيره
عبيد الله بن سليمان فقال الراي كما ترى بعضهم واحرق بعضهم
فقال والله لقد بردت لهب غضبي بفتوتك هذه ونقلتني الى الكبر
من حيث اشرت بالحزم وما علمت انك تستجير هذا في دينك اما علمت
ان الرعية ودبيعة الله عند سلطانها وان الله سائله عنها أما تدرون
ان احدا من الرعية لا يتولى ما يتولى الا ظلم قد لحنه او حق جاره ○
ودهيه نائله او نالت صاحبا له ثم قال سل عن القوم فمن كان سيء
الحال فصله من بيت المال ومن كان يخرجه الى هذا البطر فوفه
فيفعل فصلحت الاحوال ○ وكان للمعتضد جارية يحبها وتحبه فاتت
فجزع جزعا منعه من الطعام والشراب فقال ○

يا جيبا لم يكن يعدله عندي جيب
انت عن عيني بعيد ومن القلب قريب
ليس يا بعدك في شيء من الهم نضيب
لك من قلبي على قلبي وان بنت رقيب
وخيالي منك ما غبت خيال لا يغيب
لن ترا بي كيف لي بعدك عول ونحيب
وفؤادي حشوه من حرق الحزن لهيب
لتيقنت باني بك محزون كيب
ما ارى نفسي وان طيبتها عنك نطيب
لي دمع ليس يعصيني وصبر ما يجيب

صوابه ما

وقال ○

لم ابك للدار ولكن لمن فيها من كان فيها لي سكنا
فحاشى الدهر ان يفقدنا وكنت من قبل له امنا
ووعت صبري عند فوديعه وبان قلبي معه ظاعنا

فقال له عبيد الله بن سليمان يا امير المؤمنين مثلك يهون
عليه المصائب لانه يجد لمن كان فقيدا خلفا ويقدر على ما يريد والعوض
منك لا يوجد فلا ابتلا الله الاسلام بفقدك وعمر بيقائك

فقد

وقد قال الشاعر في المعنى الذي ذكرته ○

يبكي علينا ولا نبكي على احد انا لاعلظ اكبادا من الابل

فضحك المعتضد وعاد الى عادته ○ قال ابو عبيدة الابل
توصف بغلاظ الاكباد وقد تغلب الناس في امر الابل على صدق هذا
لانهم يصفونها بالرقة والحنين ○ وقال عبيد الله بن المعتز
يجزي المعتضد عن هذه الجارية ○

يا ام الهدى ما لابك الغم واقيتنا وعشت سلما
انت علمتنا على النعم الشكر وعند المصاب التسلما
فاسل عما مضى فان التي كانت سرورا صارت ثوابا عظما
قد رضينا بان تموت ونحيا ان عندي لذاك خطبا جسيما
من تمت طايعا لديك فقد اعطى كريما ومات موتا كريما

والليلتين خلتا من شعبان هذه السنة قدم على المعتضد رسول
عمرو بن الليث بهدايا وسأله ولاية خراسان فوجه المعتضد عيسى
النوشري مع الرسول ومعه خلع وألوية فعقد له على خراسان فوصلوا اليه
في رمضان وخلع عليه ونصب اللواء في صحن داره ثلثة ايام ○ وفي
شوال قدم الحسين بن عبيد الله الخصاص من مصر رسولا كما ذويه
ومعه هدايا من العين عشرون خلعا على رجال وعشرة من الخدم وصندوقا
فيه ظرايف وعشرون رجلا على عشرين بغلا بسروج بحلاه ومعهم
جراب فضة وعليهم اقبية الديباج والمناطق المحلاه وسبع عشر دابة
بسروج ولجم منها خمسة بذهب والباقي بفضة وسبع وثلثون
دابة بجلال مشهر وخمسة افيال وزرافة فخلع المعتضد على ابن
الخصاص وعلى سبعة نفر معه وسعى ابن الخصاص بتزويج ابنه
خمارويه من علي ابنة المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها ○

وفي هذه السنة ○

حج بالناس هارون بن محمد وهي آخر حجة حجها فانه حج بالناس ستة عشر سنة ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

احمد المعتمد على الله امير المؤمنين ○

توفي ليلة الاثنين لاحدى عشر ليلة بقيت من رجب هذه السنة ○

نجاه وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة وثلثة ايام ٥

احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب ٥

ابن شداد ابو بكر نسائي الاصل سمع عفان بن مسلم وابا نعيم وخلقا كثيرا وكان ثقة عالما متقنا حافظا اخذ علم الحديث عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل وعلم النسب عن مصعب الزبيري وابام الناس عن ابي الحسن المدايني والادب عن محمد ابن سلام الجمحي وصنف تاريخا مستوفى كثير الفوايد روى عنه البغوي وابن صاعد وابن ابي داود ودوبا المنادي وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة وهو ابن اربع وسبعين سنة ٥

ابن هيثم بن عبد الرحيم بن عمرو ابو اسحق ٥

ويعرف بابن دبوقا سمع بن سابق وابا معمر الهذلي وغيرهما روى عنه ابن صاعد وابو الحسين ابن المنادي وقال الدارقطني هو ثقة ٥ **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بنا العباس قال قرا علي ابن المنادي وانا اسمع قال ابرهيم بن عبد الرحيم نخيل السكر صدوق في الرواية كتب الناس عنه فاكثروا ومات يوم الخميس لتسع خلون من جمادي الاولى من هذه السنة ٥

جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد ابو يحيى الرعفراني

من اهل الري قدم بغداد وحدث بها عن ابرهيم ابن المنذر الحزامي وشريح بن يونس وغيرهما روى عنه بن مخلد وبن ناصع وابو بكر الشافعي ٥ وقال الدارقطني هو صدوق وتوفا بالري في هذه السنة ٥

جعفر ابن محمد بن شاكر ابو محمد الصايغ ٥

سمع عفان وقبيصة وابا نعيم وغيرهم روى عنه بن صاعد وبن مخلد وابو الحسين ابن المنادي والبغداد وابو بكر الشافعي وكان عابدا زاهدا ثقة صادقا متقنا ضابطا وانتفع به خلق كثير واكثر الناس عنه لثقته وصلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر ليسير وتوفا في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقابر باب الكوفة ٥

خاقان ابو عبد الله الصوفي ٥

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابن ثابت قال ذكر لي ابو نعيم الحافظ انه من كبار صوفية البغداديين وقال لي سمعت ابي يقول سمعت جعفر الخلدي الشيرازي وذكر خاقان فقال كان صاحب كرامات وذكر ابن فضلان الرازي قال كان ابي احد الباعة ببغداد وكنت على سريره حانوته جالسا اذا نسان طلعت انه من فقراء البغداديين وانا حينيذ لم ابلغ الحلم فجذب ثوبي وقمت فسلمت عليه وقمي دينار فدفعته اليه فتناوله ومضا ولم يقبل علي فقلت في نفسي ضيعت الدينار فتبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فراى فيه ثلثة من الفقراء فدفع الدينار الى احدهم واستقبل هو القبلة يصلي فخرج الذي اخذ الدينار وانا اتبعه وراه ارقبه فاشترى طعاما فحمله فاكله الثلاثة والشيخ مقبل على صلاته يصلي فلما فرغوا اقبل عليهم الشيخ فقال تدرون ما حبسني عنكم قالوا لا ياستاد قال ــــ شاب ناولني الدينار فكلت اسال الله ان يعتقه من رق الدنيا وقد فعل فلما تملك ان قعدت بين يديه قلت صدقت ياستاد وكان هذا الشيخ خاقان توفا هذه السنة ٥

عبد الرحمن ابن ازهر بن خالد ٥

ابو الحسن الاعور هروي الاصل حدث عن ابي نعيم الفضل ابن دكين روى عنه بن مخلد واسمعيل الصفار وكان ثقة توفا في هذه السنة ٥

محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب ٥

سمع ابا نعيم وابا الوليد الطيالسي ومسددا والناذكوني وغيرهم روى عنه ابو بكر الشافعي وغيره وتوفا في جمادي الاولى من هذه السنة وكان قد بلغ الثمانين وكان عند الناس مضبوطا ٥

محمد بن اسرايل ابن يعقوب ابو بكر الجوهري ٥

الجوهري سمع محمد بن سابق ومعاوية بن عمرو وعمر بن حكام وغيرهم روى عنه القاضي المحاملي واحمد بن كامل وابو بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة ٥

وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

نصر ابن احمد بن سامان ٥

وكان سامان مع ابي مسلم صاحب الدعوة العباسية وهو جد السامانية وكان ينسب الى الاكاسرة ويقال انه من ولد بهرام ابن ازدشير ابن سابور ذي الاكتاف وخلف ابنه اسدا وكان ابنه اسد في جملة اصحاب عيسى ابن ماهان حين ولاه الرشيد خراسان وتوفي اسد في ولايته وخلف نوحا واحمد ويحيى والياس فولي احمد بن اسد فرغانة ونوح سمرقند ويحيى ابن اسد الشاش واسروسنة والياس هراة وكان احمد احسنهم سيرة فولي ولاية عبد الله بن طاهر فتولى وخلف سبعة بنين واوصى الى ابنه نصر فولي ابنه نصر ابن احمد ما كان الى ابيه من سمرقند والشاش وفرغانة وولى اخاه اسمعيل بخارا واعمالها وهؤلاء يسمون السامانية وتوفي نصر في جمادي الآخرة من هذه السنة بسمرقند وكان اديبا فاضلا ٥

ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين فمن الحوادث فيها

ان المعتضد احضر محمد بن الحسن ابن سهل المعروف بابن شيلمة وكان شيلمة مع صاحب الزنج الى اخر ايامه ثم لحق بابي احمد في الامان فرسم عليه المعتضد انه يدعو الرجل لم يوقف على امره وانه قد افسد جماعة فاخذ المعتضد وقيد فلم يقر وسئاله عن الرجل الذي يدعوا اليه فقال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه فقتله وصلبه لسبع خلون من المحرم ٥ وفي ليلة خلت من صفر شخص المعتضد من بغداد يريد بني شيبان فقصد الموضع الذي كانوا يتخذونه معقلا فاوقع بهم وقتل وسبا وعاد وكان معه دليل طيب الصوت فكان يامره ان يجد وايه فاشرف على جبل يتبادله فوباذ فانشد الاعرابي ٥٥

فاحمشت للوتاد حين رايته ... وهللت للرحمن حين رآني

وقلت له اين الذين عهدتهم ... بطلك في حصن واين امان

فقال مضوا واستخلفوني مكانهم ... ومن ذا الذي يبقى على الحدثان

فقرعرت عيني المعتضد وقال ما سلم احد من الحدثان ٥ ودخل

بيوت الاعراب في عدد قليل فلحقته بدر فقال لو عرفك الاعراب لاقتدوا عليك كيف كان يكون الحال فقال لو عرفوني لفرقوا اما علمت ان الصافية وحدها عشرون الفا فاصطفا المعتضد من الاموال عجوزا نصيحة فجات يوما فجلست فقال لها الحاجب الحاجي كان يجب ان لا تجلسي بين يدي امير المومنين فقالت انت تعرفني ما اعمل ثم قامت فتغافل عنها المعتضد فقال ٥

اقام الى الابد ... لمن يقضي الامد

فضحك وامرها بالجلوس وفيها وجه يوسف بن ابي الساج اثنين وثلثين نفسا من الخوارج من طريق الموصل فضرب اعناق خمسة وعشرين منهم وصلبهم واوقر وحبس باقيهم ٥

وفي هذه السنة ٥

ورد الخبر بغزو اسمعيل ابن احمد بلاد الترك وافتتاحه مدينة ملكهم واسر اباه واسر انه خاتون وغنم من عشرة الاف وقتل منهم خلقا كثيرا وغنم دواب كثيرة واصاب الفارس الف درهم ٥ وفي ذي الحجة ورد كتاب من ديبل ان القمر انكسف في شوال لاربع خلت منه وتجلى في اخر الليل واصبحوا صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثلث الليل فلما كان ثلث الليل زلزلوا فاصبحوا وقد ذهبت المدينة فلم ينج من منازلها الا اليسير قدر مائة دار وانهم دفنوا الى حين كتب الكتاب ثلثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلوا بعد الهدم خمس مرات ٥ وقيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف ميت وامر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت فغرم عليها عشرون الف دينار وكان الناس يلقون منها مشقة شديدة ٥

وفي هذه السنة ٥

زاد المعتضد في ايام المنصورة دار المنصور وفتح بينهما سبع عشر طاقا وحول المنبر والمحراب المنصوبين الى المسجد الجديد وتولى ذلك يوسف ابن يعقوب القاضي فبلغت النفقة عشرين الف دينار اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال انبانا ابرهيم بن مخلد قال اخبرنا اسمعيل ابن علي قال لما راى المعتضد بالله ضيق المسجد الجامع بالكاب المغربي في مدينة المنصور وان الناس يضطرهم الضيق الى ان يصلوا في

المواضع التي لا يجوز فيها الصلاة فامر بالزيادة فيه من قصر المطور وبنى مسجد
على مثال المسجد الاول في مقداره او نحوه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل
به فاتسع به الناس وكان الفراغ منه في هذه السنة ○ قال الخطيب
وزاد جدر مولى المعتضد من قصر المطور المستغات المعروفة بالبدريين ○

وفي هذه السنة

امر المعتضد ببنا القصر الحسني وهو دار الخلافة اليوم وهو اول من سكنه
من الخلفاء ○ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت قال احدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الخلافة الى عيسى الشاطئ
دجلة تحت تهر معلى قديما للحسن ابن سهل ويسمى القصر الحسني فلما
توفي صار لبوران بنته فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستطرا ياسا في
تقويمها وتسليمها ثم رممها وعمرها وحصنها وبيضها وفرشها باجل
الفرش واحسنه وعلقت اصناف الستور على ابوابها وملاء خزائنها
بكل ما تخدم الخلفاء به وربطت فيها من الخدم والجواري من تدعوا الحاجة
اليه فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانتقل
المعتضد الى الدار ووجد ما استكثر واستحسنه ثم استضاف
المعتضد الى الدار ما جاورها كل ما وسعه به وكبرها وعمل عليها سورا
جمعه به وحصنها وقام المكتفي بالله ببنا الناعور دجلة وعمل وراءه من
القباب والمجالس ما شاء في توسعته وتعليته ووافا المعتضد
بالله فزاد في ذلك واوفى مما انشاه واستجده وكان الميدان والشرطة
وجسر الوحوش متصلا بالدار قال الخطيب كذا ذكر لي
هلال بن المحسن ان بوران سلمت الدار الى المعتضد وذلك غير صحيح
لان بوران لم تعش الى وقت المعتضد ويشبه ان يكون سلمت الدار
الى المعتمد والله اعلم ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حدثني هلال بن المحسن قال
حدثني ابو نصر خواستاذ خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة
عامرها وخرابها وجربها وما يجاورها وبناها فكان ذلك مثل مدينة
شيراز ○ قال هلال وسمعت هذا من جماعة عمار
مستبصرين ○ ثم ان المعتضد استوبى بغداد وكان يراد خان الاسواق
ويقول كيف يصلح بلد يخالط هواؤه هذا فامر ان لا يورع الا رز حول

بغداد

بغداد ولا يغرس النخل ثم خط الثريا وبناها ووصلها بقصر الحسني واتصل
بها وامر ان ينقل اليها سوق ضيعة الناس من هذا فاعفاهم وقال
من اراد ذلك فهي طابقا وكان يمدح الثريا ويقول انا على سريري اخاطب
وزيري وصيد البز والبحر بصاد بين يدي وبني ابنية جليلة بيراز الروز
فلما اعتل في اخر ايامه طلب صحة الهوا فامر ان يبنى له قصر فوق الشماسية
فما تبيع ما للناس من الدور هناك ومات قبل ان يستتم البناء فاتم
الناس ما احدث المعتضد شيا سقط لتحالف الحق الا احدثوا والشماسية
واجيارها على البيع ○ وفي سنة ثمان امر المعتضد ببنا المطامير في القصر
الحسني رسمها هو للصناع فبنيت محكمة وجعلها محابس للاعداء وكان الناس
يصلون الجمعة في الدار وليس هناك رسم لمسجد انما يوذن للناس في الدخول
وقت الصلاة ثم يخرجون وقت انقضائها ○ وفي ذي الحجة ورد كتاب احمد بن
عيسى العزيز على المعتضد بانه هزم رافع ابن هرثمة واخذ منه ثمانين الف دابة
وبغال ○

وفي هذه السنة ○

حج بالناس ابو بكر محمد بن هارون المعروف بابي زنبور ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد ○

ابن عيسى الازهر ابو العباس البرتي القاضي حدث عن مسلم ابن ابرهيم وابي الوليد
الطيالسي وابي سلمة السوذكي وابي نعيم الفضل ابن دكين وخلق كثير من البغداديين
والكوفيين والبصريين وكان ثقة وصدوقا مسندا واخذ الفقه عن ابي سليمان
الخوارزمي صاحب محمد بن الحسن وولي القضا بواسط وتطعه من اعمال السواد
ثم ولي القضا بالشرقية في ايام المعتضد فبعث اليه الموفق وابي احمد
بن اسحق وقد عزم على الاختيار الى البصرة ان يقيضا ما بقي بيدهما من الوقوف
فحمل اليه اسمعيل ما كان في قبله واستنظره ابو العباس البرتي ثلثة ايام
يجمع المال ويعد الى ما كان في يده فدفعه الى من انس منه رشدا ممن هو له
والى الامنا الذي يثق بهم فلما طولب بالمال قال سلمته
الى اهله وما بقي عندي منه شي فصرف عن القضا بهذا السبب وحكي
العلاء بن صاعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل
عليه ابو العباس البرتي فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحه
وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذي يعمل بسنتي واثرني فوافى بيته بيرتي

واشتغل بالتعبد وتوفا بالجانب الغربي من مدينة السلام في ذي الحجة من هذه السنة

احمد ابن ابي عمران ○

واسم موسى ابن عيسى ابو جعفر الفقيه البغدادي احد اصحاب الراي اخذ الفقه عن محمد بن سماعة واضرابه وحدث عن هاشم بن علي وعلي ابن الجعد ومحمد ابن الصباح وغيرهم وكان استاذ ابي جعفر الطحاوي وكان ضريرا ○ قال ابو سعيد ابن يونس حدث بحديث كثير من حفظه وكان ثقة وتوفا في محرم هذه السنة بمصر ○

حامد بن سهل ابن سالم ابو جعفر ○

يعرف بالتغربي ○ سمع معاذ بن فضالة وخالد بن خداش روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابن السماك وابو بكر الشافعي وقال الدارقطني كان ثقة وتوفا في جمادي الاخرة من هذه السنة ○

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين ومن الحوادث فيها

ان المسلمين دخلوا بلاد الروم ونهبوا بعضها ثم عادوا فغنموا وظفروا وفيها غارت المياه بالري وطبرستان واصاب الناس بعد ذلك جهد جهيد وقحط حتى اكل الناس بعضهم بعضا واكل انسان منهم ابنه ○ وللبلتين خلتا من رجب نجح المعتضد فقصد ناحيه الدينور وولى اباه محمدا ابن المعتضد الري وقزوين وزنجان وابهر وقم وهمذان ودينور وقلد عمر بن عيسى الهزوار ابن ابي دلف اصبهان وما وندا والكرج وتجمل المعتضد الانصراف من اجل غلاء الاسعار وقلة المبر فوافا المعتضد بالله بغداد يوم الاربعاء لست بقين من رمضان ولست بقين من ذي القعدة خرج المعتضد الى الموصل عائدا لحمدان ابن حمدون وذلك انه بلغه انه مائل هارون الشاري وعماله فلما صار للمعتضد في نواحي الموصل كتب الى ابن ايوب والى حمدان يتلقيانه فاسرع ابن ايوب وتخلف حمدان فلاعبه ○ وورد كتاب المعتضد ان الله تعالى نصره على الاكراد والاعراب فقتل منهم خلقا كثيرا ثم خرج المعتضد عائدا للقائه حاردين وكانت في يد حمدان

ذكر ؟

فهرب وطلب ابنه بما فنزل المعتضد عليها وحازهم من دوابهم وثقلهم فلما كان من الغد ركب المعتضد وصعد القلعة حتى قرب من الباب ثم صاح يا ابن حمدان فاجابه فقال افتح الباب ففتح فتغدا المعتضد في الباب ونقل ما في القلعة ثم امر بهدمها فهدمت ○ وحمل حاروبه ابن احمد بن طولون ابنته الى المعتضد وقد كان المعتضد تزوجها في اخر رمضان من السنة بخمسة مع ابن الجصاص وبعثت معه بعد كل شيء عمله ما يه الف دينار وقال لعل بالعراق مما يحتاج اليه مما ليس عندنا فاشتد شيئا ان اردت لهدى فاخذها اليه فما اشتري منها شيئا ○

وفي هذه السنة ○

حج بالناس محمد بن هارون واصاب الناس بالاحفر بطر عظيم فمات منهم بشر كثير وكان الرجل يغرق في الرمل ما يقدر احد على اخراجه ○

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق ابن ابرهيم

المعروف بابن الجنيد كنا ابا القاسم ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وسمع منصور بن ابي مزاحم وطبقته ولم يحدث الا بشيء يسير وكان يذاكر بالفهم ويوصف بالحفظ ويفتي الناس بالحديث ويذاكر وتوفي في ربيع الاخر من هذه السنة وصلى عليه ابرهيم الحربي ○

عبد الله بن محمد ابن عبيد بن سفيان ○

ابن قيس ابو بكر القرشي مولى بني امية المعروف بابن ابي الدنيا ولد سنة ثمان ومائتين وسمع ابرهيم ابن المنذر الحزامي وخالد بن خداش وعلي ابن الجعد وخلقا كثيرا وقد اوتب غير واحد من اولاد الخلفا منهم المعتضد وعلي ابن المعتضد وكان يجري له كل شهر خمسة عشر دينارا وكان يعتضد احاديث الزهد والرقائق فكان لاجلها يكتب عن البرجلاني ويترك عفان بن مسلم وكان ذو امرؤ ثقة صدوقا كثير من ماله مصنف في الزهد قال ابو علي صالح بن محمد الحافظ الا انه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحق البلخي وكان ذلك كذابا يضع للكلام اسنادا ويروي احاديث مناكير

آخر ما اخبرنا ابو طالب محمد بن ابي نعيم قال حدثني محمد بن عبد بقي حدثنا واقد بن الخليل الخليلي اخبرنا ابي قال حدثني محمد بن عبد

الواحد حدثنا عمار بن محمد الخطيب قال حدثني ابي بن ابرهيم قال حدثنا عمر بن سعد القراطيسي قال كنا على باب ابن ابي الدنيا ننتظر خروجه فخرجت الساعطر فاتينا جاريته بورقة فقرأناها فاذا فيها ٥

انا مشتاق الى رويتكم ياخلاي وسعي والبصر
كيف انساكم وقلبي عندكم حال فيما بيننا هذا المطر

توفي في جمادي الاولى من هذه السنة وصلى عليه يوسف ابن يعقوب ودفن في الشونيزية وبلغ من العمر سبعين سنة قال المصنف قد روى ابن ابي الدنيا عن محمد ابن اسحق ابن يزيد بن ابي عتاب الصيني وقد ذكرت ابن ابي حاتم في الكنابين وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن اسحق اللولوي ولم يكن ثقة وقد ذكرنا وفاته في سنة اربع واربعين ومائتين ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائتين من الحوادث فيها

ان المعتضد امر باذشا الكتب الى العمال في النواحي بترك افتتاح الخراج في النيروز الذي هو نيروز العجم وتاجيز ذلك الى اليوم الحادي عشر من حزيران وهي ذلك النيروز المعتضدي فانشيت الكتب بذلك من الموصل والمعتضدية وانما اراد الترفيه على الناس والرفق بهم ٥

وفيها قدم بن الخصاص من مصر بنت ابي الجيش خمارويه ابن احمد التي تزوجها المعتضد ومعها احد عمومتها وكان دخوله بغداد يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم ودخلت الحرم يوم الاحد ونزلت في دار بن ساعد وكان المعتضد نائبا بالموصل ثم نقلت الى دار المعتضد لاربع خلون من ربيع الاول ونودي في جانبي بغداد ان لا يعبر احد دجلة في يوم الاحد فاغلقت ابواب الدروب التي تلي الشط وسد على الشوارع التي دجلة شراع وكل من اشتهى دجلة من ممن ان يظهر الى دورهم على الشط فلما صليت العتمة واقت سفينة من دار المعتضد فيها جزم معهم الشمع فقوا بها دار ساعد وكان قد اعدت اربع حراقات فحدقت مع دار ساعد فلما جاءت تلك السفينة احدقت الحراقات وصارت تلك السفينة بين ايديهم واقامت الحرس يوم الاثنين في دار المعتضد وحلية

عليه ليلة السلخ من خلون من ربيع الاول ٥

وفي هذه السنة ٥

منع المعتضد من عمل ما كانوا يعملونه من نيروز العجم من صبا لماوانتاد الفوران وغير ذلك وكان هذا من احسن ما اعتمد المعتضد ٥

وفيها فحص المعتضد الى الجيل فبلغ الكرخ واخذ اموالا لابن ابي دلف وكتب الى عمر بن عيسى العزاز ابن ابي دلف يطلب منه جوهرا كان عنده فوجه به اليه ونجى من بين يديه ٥

وفي هذه السنة ٥

وجه محمد بن زيد العلوي من طبرستان الى محمد بن وزد العطار اثنين وثلثين الف دينار ليفرقها على العلوية بالحرمين والكوفة وبغداد فسعى به فاحضر واربد وسئل عن ذلك فذكر انه يوجه اليه في كل سنة مثل هذا المال فيفرقه على من يامره بالتفرقة عليه من العلويين فاعلم بذلك المعتضد به لك واخبر ان الرجل والمال عندنا فامرني وما امر قال له اما تذكر الرويا التي اخبرتك بها فقال لا يا امير المومنين فقال ان الناصر دعاني فقال اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع ال علي بن ابي طالب ثم قال لي ما ترى اليوم كاني خارج من بغداد اريد ناحية الهروان اذ مررت برجل واقف على تل يصلي لا يلتفت الي فعجبت منه ومن قلة اكتراثه بعسكري فاقبلت اليه حتى وقفت بين يديه فلما فرغ من صلاته قال لي اقبل فاقبلت اليه فقال اتعرفني قلت لا قال انا علي ابن ابي طالب خذ هذا المسحاة واضرب بها في الارض فاحدثها فضربت بها فقال انه سيولد لك هذا الامر بقدر ما ضربت فاوصهم بولدي خيرا قال بدر فقلت يا امير المومنين قد ذكرت قال فاطلق الرجل واطلق المال وتقدم اليه ان يكتب الى صاحبه بطبرستان يوجه اليه ما يوجهه ظاهرا ويبعثه ظاهرا او تقدم بعوثه هذا على ما يريد من ذلك ٥

وفيها قدم ابرهيم ابن احمد المابذاي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة من دمشق على طريق البر فاقام بعد اخي احد عشر يوما فاخبر المعتضد ان خمارويه وجه بعض خدمه على فراشه وكان قد لحق مع ابن الخصاص الى خمارويه هدايا فارسل اليه فرده من الطريق وولى بعد خمارويه

انه جيش صنلوه وانتهبوا داره واحلسوا اخاه هارون ابن خمارويه فتقرر
انه يحمل الى خزانة المعتضد في كل سنه الف الف دينار وخمسمايه الف
دينار فلما قتل المكتفي عزله وولي مكانه محمد بن سليمان الواثقي فاخذ اموال
الطولونيين فكان هذا اجزامهم وفيها حج بالناس من حج بهم في
السنة التي قبلها ○

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر احمد بن داود

ابن موسى ابو عبد الله السدوسي بصري ويعرف بالمكي وكان ثقة قاما بمصر
وتوفي بها في صفر هذه السنة ○

اسمعيل ابن اسحق ابن اسمعيل ابن حماد ○

ابن درهم ابو اسحق الازدي مولى حرير بن حازم من اهل البصرة ○ ولد سنه
تسع وتسعين ومايه وقيل سنه مايتين ونشا بالبصرة وسمع محمد بن عبد
الله الانصاري ومسلم بن ابرهيم الفراهيدي والقعنبي وابن المديني
وغيرهم روى عنه البغوي وابن صاعد وابن الانباري وغيرهم وكان فاضلا
متقنا فقيها على مذهب مالك وشرح مدهبه ولخصه واضح له وصنف
المسند وكتابا مد في علم القران وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري
وايوب السجستاني وولي القضاء بخلافة المتوكل لما مات شوار بن
عبد الله وكان قاضي القضاة حينيذ بسر من راي جعفر بن عبد الواحد
الهاشمي فامر المتوكل ان يولي اسمعيل هذا قضا الجانب الشرقي من
بغداد فوليه سنت واربعين ومايتين وجمع له قضا الجانبين بعد
ذلك بسبع عشر سنه ولم يزل قاضيا على عسكر المهتدي الى سنه
خمس وخمسين ومايتين وان المهتدي قبض على حماد بن اسحق اخي اسمعيل
وضربه بالسياط طوطاف به على بغل بسر من راي لشي بلغه عنه
وصرف اسمعيل ابن اسحق عن الحكم واستتر وكان قاضي القضاة بسر من
راي الحسن ابن محمد بن عبد الله ابن ابي الشوارب وصرف عن القضاء
في هذه السنه وولي القضا عبيد الله بن يحيى بن خاقان ثم رد الحسن ابن محمد
في هذه السنه الى القضا ثم استقضا المهتدي على الجانب الشرقي
القاسم بن منصور النجيبي بحوسبجه اسفل ثم قتل المهتدي فاعاد

المعتمد

المعتمد اسمعيل ابن اسحق على الجانب الشرقي ببغداد في سنه ست وخمسين
ولم يزل الى سنه ثمان وخمسين وسال الموفق ان يتقلده الى الجانب الغربي
وكان على الجانب الغربي بالشرقيه وهو الكرخ البرقي وعلى مدينه المنصور
احمد بن يحيى فاجابه الى ذلك وكره ذلك قاضي القضاه ابو ابي الشوارب
واجتهد في رد ذلك فما امكنه لتمكن اسمعيل من الموفق بالله فاجيب
اسمعيل الى ما سال ونقل البرقي عن قضا الشرقيه الى الجانب
الشرقي واستعمل على الغربي باسر الى سنه اثنتين وستين ومايتين ثم
جمعت بغداد باسرها لاسمعيل ابن اسحق وصرف البرقي وكلد المدائن
والنهروانات وقطعه من اعمال السواد وكان بن ابي الشوارب
قد توفي سنه اخدي وستين فولي اخو علي بن محمد مكانه وكان يدعا
قاضي القضاه وصار اسمعيل المقدم على سايز القضاه ولم تقلد قضا
القضاه الى ان توفي ○ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت
○ قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت محمد بن الفضل النحوي يقول سمعت ابا الطيب عبد
الله ابن شادان يقول سمعت يوسف ابن يعقوب يقول قرات توقيع
المعتضد الى عبيد الله بن سليمان ابن وهب الوزير واستوصى بالشيخين
الخيرين الفاضلين اسمعيل ابن اسحق الازدي وموسى ابن اسحق الخطمي
خيرا فانهما ممن اذا اراد الله باهل الارض سوا دفع عنهم بدعائهما
○ قال الحسين ابن اسحق الكوكبي سمعت ابا العباس
المبرد يقول لما توفت والدة اسمعيل ابن اسحق القاضي ركبت اليه
اعزيه واتوجع له فالفيت عنده الجلة من بني هاشم والقواد والعدول
ومشورية مدينه السلام ورايت من وله ما الداء ولم يقدر على
ستره وكاد يعزيه وقد كاد لا يسيا لوا فلما رايت ذلك منه ابتدات
بعد سلامي فانشدته ○

لعمري لان عال الزمان فما لقد عال نفسا جبيه ○
ولكن على ماني الثواب عند المصيبه تنبي المصيبه ○

ففهم كلامي واستحسنه ودعا بدواه وكتبه ورايته بعد ذلك قد
انبسط وجهه وزال عنه ما كان فيه من تلك الكابه وشدة الجزع ○
توفي اسمعيل ليله الاربعا لثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنه

وقت صلاة العشا الاخرة نجاة ٥

اسحق ابن محمد ابن كثير ابو يعقوب ٥

الفارسي المشوي سكن بغداد وحدث بها عن قتيبة وابن ماهويه وغيرهما روى عنه ابو بكر الشافعي وكان ثقة صدوقا وكان على قضا المدائن وتوفي في شعبان هذه السنة ٥

خمارويه ابن احمد بن طولون ٥

عقد له الولاية على مصر واعمالها بعد موته فانفذ الموفق ابنه المعتضد لمحاربته فالتقيا في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين بالصعيد فانكسر خمارويه وركب حمارا فهاد به الى مصر ووضع المعتضد بالسواد صحا السلاح وهم يظنون ان لا طالب لهم فخرج كمين خمارويه عليهم فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من الاموال والسلاح ثم ان المعتضد تزوج بابنة خمارويه وجاها ابن الجصاص فوجه المعتضد معه الى خمارويه هدية واودعه رسالة فشخص ابن الجصاص فلما بلغ سامرا وصل الخبر الى المعتضد ان بعض خدم خمارويه دعك على فراشه في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وكان عمره اثنين وثلثين سنة وقتل من اصحابه الذين انهموا بقتله نيف وعشرين خادما ٥

فضل ابن محمد ابن المسيب ابن موسى ٥

ابن رهير بن يزيد ابن كيسان بن باذان ٥ وهو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو محمد الشعراني كان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بمصر والحجاز والشام والكوفة والبصرة وواسط والجزيرة وخراسان وسال يحيى ابن معين عن الرجال وسال علي ابن المديني واحمد بن حنبل عن العلل واخذ اللغة عن ابي الاعرابي وقرا القرآن على خلف ابن هشام وكان ثقة صدوقا ٥

محمد بن احمد بن سعيد ابن نعيم ٥

ابن شماس مروزي الاصل ٥ سمع عثمان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الله ابن حسان وغيرهم ٥ قال الخطيب ثقة وذكر الدارقطني

كان

قتل

275

قتل لا باس به ٥ وتوفي في هذه السنة ٥

محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمار ٥

ابن القعقاع ابو قبيصة الضبي روى عنه بن السماك وابو بكر الشافعي وكان ثقة ٥ وذكره الدارقطني فقال لا باس به ٥ اخبرنا ابو منصور الخزاز اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال حدثني الحسن بن ابي طالب قال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال حدثنا اسمعيل بن علي قال قال لنا ابو قبيصة تزوجت ام اولادي هؤلاء فلما كان بعد الاملاك باثنا عشر يوما قصدتهم للسلام فاطلعت من شق الباب فرايتها فابغضتها وهي مني من ستين سنة ٥ قال اسمعيل وكان هذا الشيخ من ادرس من رايناه للقرآن سالته عن اكثر ما قرا في يوم وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته فامتنع ان يخبرني فلم ازل به حتى قال لي انه قرا في يوم من ايام الصيف الطوال اربع ختم وبلغ في الخامسة الى براءة واذن المؤذن للعصر وكان من اهل الصدق وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ٥

محمد بن القاسم ابن خلاد ابو عبد الله ٥

الضرير ويعرف بابي العيناء ٥ وسبب ذلك انه قال لابي زيد كيف تصغير عينا قال عيينا يا با العيناء ٥ مولى ابي جعفر المنصور وولاءه ولد بالاهواز في اول سنة احدى وتسعين ومائة ونشا بالبصرة وسمع من ابي هاشم النبيلي ومن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد وعمي بعد اربعين سنة وكان من احفظ الناس وافصحهم واسرعهم جوابا وسنداته قليلة والغالب على روايته الحكايات اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الفرج احمد بن محمد بن عمر العدل اخبرنا احمد بن القاضي اخبرنا ابو العينا محمد بن القاسم قال اتيت عبد الله بن داود الحربي فقال لي جاءك قلت الحمد لله قال اذهب فتحفظ القرآن قلت قد حفظت القرآن قال اقرا واتل عليهم نبا نوح فقرات عليه العشر حتى انقدته قال فقال اذهب الآن تعلم الفرايض قال قلت قد تعلمت الصلب والجد والكبر قال فايما اقرب اليك ابن اخيك او ابن عمك قال قلت ابن اخي قال ولم قلت لان اخي من ابي وعمي من جدي قال اذهب الان فتعلم العربية قال قلت علمتها

قبل هذا قال فلم قال عمر بن الخطاب حين طعن بال الله يا للمسلمين لم
لم فتح تلك وكسر هذه قال قلت فتح تلك اللام على الدعا وكسر هذه
على الاستغاثه والاستنصار فقال لوحدثت حدثتك ٥ اخبرنا
القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني علي ابن ايوب القمي قال
اخبرنا محمد بن عمران المرزبان قال اخبرني محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو العينا
قال قال لي المتوكل قد اردت لمجالستي فقال لا اطيق ذلك ولا اقوى
هذا جهلا. ثاني في هذا من الشرف ولكني رجل محجوب والمحجوب تختلف
اشارته ويخفى عليه الايما ويجوز على ان اتكلم بكلام غضبان ووجهك
راض وبكلام راض ووجهك غضبان ومتى لم اميز هذين هلكت
قال صدقت ولكن تلزمنا قلت لزوم الفرض الواجب فوصلني بعشرة الاف
قال وقد روي ان المتوكل اشتهى ان ناكل ابا العينا لولا انه ضرير
فقال ابو العينا ان اعفاني امير المومنين من رويته لاهله وقرابة
نفس الخوانيم فاني اصلح ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد
الخطيب قال اخبرني احمد بن محمد ان يعقوب قال حدثني جدي محمد بن عبيد الله
بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن القاسم ان خلادا ابو العينا قال
دعا المنصور جدي خلاد وكان مولاه فقال اريدك لامر اهيني فاخترتك
له واتت عندي كما قال ابو دويب الهذلي الكنى اليه وخير الرسول اعلمهم بنواحي
الخبر فقال له ارجوا ان ابلغ رضا امير المومنين فقال صر الى المدينة
على انك من شيعة عبد الله بن حسن وابدا له الاموال واكتب لي بانفاسه
واخباره وله فارضاه ثم علم عبد الله بن حسن انه اتي من قبله فدعا عليه وعلى
نسله بالعمى قال فنحن نتوارث ذلك الى الساعه ٥ وروينا ان ابا العينا
تاخر رزقه فشكا الى عبد الله بن سليمان فقال له امرك كتبنا لك الى ابن المدبر
فما فعل في امرك قال جرى علي شوك المطل وحرمني ثمرة الوعد فقال له انت
اخترته قال وما علي وقد اختار موسى قومه سبعين رجلا فاكان فيهم رجل
رشيد فاحذتهم الرجفه واختار النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فسرح كانبا
فلحق بالكفار فقد اختار علي عليه السلام ابا موسى الاشعري فحكم عليه
قال مولف الكتاب خرج ابو العينا من البصره فقدم بغداد
وكان السبب في خروجه من البصره ما اخبرنا به ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الازهري واحمد بن عيسى الواعظ

قال

قالا حدثنا محمد بن جعفر التميمي قال اخبرنا ابو بكر الصولي عن ابي العينا قال كان
سبب خروجي من البصره واشتغالي عن ابي رايت وقد مررت بسوق النخاسين
غلاما ينادي عليه وقد بلغ ثلاثين دينارا وهو يساوي ثلثها به دينار فاشتريته
وكنت ابني دارا فدفعت اليه عشرين دينارا على ان يبقى على الصناع
فجاني بعد ايام يسيرة فقال قد نفدت النفقه فقلت هات حسابك
فدفع حسابا بعشرة دنانير قلت فابن الباقي قال اشتريت به ثوبا مصمتا
وقطعته قلت من امرك بهذا قال مولاي لا تعجل فان اهل المروات والاقدار
لا يعيبون على غلمانهم اذا فعلوا فعلا يعود بالزين على موالهم فقلت في
نفسي انا اشتريت الاصمعي ولم اعلم قال وكانت في نفسي امنية ان اردت
ان اتزوجها سرا من ابنه عمي فقلت له يوما ايهما خير فقال
اي لعمري فاطلعه على الخبر قال انا نعم العون لك فتزوجت المراه ودفعت
اليه دينارا فقلت اشتري لنا كذا وكذا وكلون فما تشتريه سمك هات
لمضي ورجع واشتري ما اردت الا انه اشتري سمكا ماردا ماهي فناظرني
فقلت له البس امرتك ان تشتري هاذا قال بلى ولكني رايت بقراط
يقول ان الهار يا بورث السوداويت المارماهي وتقول انه اقل
مايكيه فقلت له يابن اللخناء اما علمت اني اشتريت جالينوس وقمت
اليه فضربته عشر مقارع فلما فرغت من ضربه احدين واحد المقرعه
وضربني سبع مقارع وقال يا مولاي الادب ثلث والسبعه قصل ولذلك
قصاص فضربتك هذه السبع مقارع حوقا من القصاص يوم القيمة
فناظرني جرا فربيته فشجته فصاص وقته الى ابنة عمي فلما وصل الى
الدار قال لها يا مولاتي ان الذين فضيحه وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم من غشنا فليس منا وانا اعلمك ان مولاي قد تزوج واستكتمني
فلما قلت له لابد من تعريف مولاتي الخبر ضربني بالمقارع وسخن فشعثني
بيت عمي من دخول الدار وحالت بيني وبين ما فيها ووقعنا في تخليط
فلم ار الامر يصلح الا بان طلقت المراه التي تزوجتها فصلح امري مع ابنة
عمي ودهنت الغلام الناصح ولم تهنيا الى ان اكلمه فقلت اعوقه واستريح
فلعله يمضي عني فلما عنقته لزمني فقال الان وجب حقك علي غوانه
اراد الحج فجهزته وزودته وخرج فغاب عني عشرين يوما فوجع فقلت
ان مر رجعت فقال قطع الطريق وفكرت فاذا الله تعالى يقول ولله على

الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فكنت غير مستطيع وفكرت فاذا
حقك اوجب فرجعت لتواد العود فجهزته فلما غاب عني بعت كل ما اسلكه
بالبصرة من عقار وغيره وخرجت عنها خوفا ان يرجع ○ ك
مولد الكتاب اقام ابو العيناء بغداد مدة طويلة ثم خرج منها يريد البصرة فركب
سفينة فيها ثمانون نفسا فغرقت فلم يسلم منهم غيره فلما وصل الى البصرة
مات ○ **اخبرني** يحيى ابو علي المدبر اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف الخياط الخبر
الحسين ابن الحسن ابن حمكان قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابرهيم البصري قال
حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال دخلت على ابي العيناء اعزه وقد كف
بصره فسمع صوت قلمي على الدفتر فقال من هذا قلت عبدك وابن عبدك
محمد بن يحيى الصولي فقال بل ولدي وابن اخي ما كتبت قلت جعلني الله فداك
اكتب شيئا من اللغة والتصريف فقال النحو من العلوم كالملح في القدر
اذا اكثرت منه صار القدر زعاقا يا بني اذا اردت ان تكون صدرا في
المجالس تعليك بالفقه ومعاني القرآن وان اردت ان تكون منادما للخلفا
وذوي المروآت تعليك بتنف الاشعار وملح الاخبار ○

مطلب بن شعيب بن حسان ابو محمد ○

ولد بمصر حدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة وتوفي يوم عرفة سنة

مطرف بن عبد الرحمن ابن ابي هبيرة ○

ابن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام ابو سعيد الاندلسي القرطبي ○
يروي عن يحيى بن يحيى ابن كثير وسعدون بن سعيد وكان له زهد
وفضل توفي بالاندلس في هذه السنة ○

يحيى بن عثمان بن صالح ابن صفوان ○

مولى آل قيس ابن العاص السهمي نجا ابا زكريا كان عالما باخبار مصر وتوفي
للعلما وكان حافظا للحديث ثم لم يكن يوجد عند عيه توفي في ذي القعدة من هذه
السنة ○

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائتين فمن الحوادث فيها

شخوص المعتضد لثلاث عشرة بقيت من المحرم لسبب هارون الشاري الى

الموصل

للوصل فظفر به وكانت سبب ظفره انه وجه الحسين بن حمدان في جماعة اليه فقال
حسين ان اتاجيت به يا امير المومنين فلي ثلث حوايج فقال اذكرها قال
اولها اطلاق ابي وحاجتان اسالهما بعد يجيء به اليك فقال المعتضد لك ذلك فامضى
فصادفه فخلع المعتضد عليه وطوقه بطوق من ذهب واسرج فيروذا يه الى ان
يقدم فطلعه ○ وكتب المعتضد الى بغداد بالظفر وفي هذه السنة خرج
عمرو بن الليث من نيسابور لمحاربة رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب لها لمحمد بن زيد
الطالبي وامنه فقال اللهم اصلح الداعي لنا الى الحق فرجع عمرو الى نيسابور وعسكر خارج
المدينة وخندق على عسكره لعشر خلون من ربيع الاخر وحاصر اهل نيسابور ثم
تواقعا فهزم رافعا ثوحا الخبر بقتله ○ ولعشر بقين من جمادي الاولى امر المعتضد
الكتاب ان يكتبوا الى جميع النواحي ان يرد الفاضل من سهام المواريث على ذوي
الارحام فصدرت الكتب بذلك وقرئت على الناس وكان السبب انه استفتي
القضاة في ذلك فكتب ابو حازم القاضي وعلي بن محمد ابن ابي الشوارب برده على
ذوي الارحام وذكر له اتفاق الصحابة عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم وانما
خالف زيد بن ثابت فانه راى رده الى بيت المال ولم ينبه احد على ذلك وافتى
يوسف بن يعقوب قول زيد فامر المعتضد بالعمل بما كتب به ابو حازم
والاعراض عن قول ابي يوسف وكتب بذلك الاكاق ○ وفي يوم السبت لاربع
عشر بقيت من جمادي الاخرة شخص الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب الى الجبل
لحرب ابن ابي دلف باصبهان فاستامنه فاتته فصار به فجلس له المعتضد
وخلع عليه وسيره وجهز امر المعتضد بكري دجيل والاستقصا عليه وقلع
صخر كان في كوهنه منع الماء يجري له ذلك من ارتاب الضياع والاقطاعات
اربعة الاف دينار وكسر واتفق عليه ○ وفي شعبان كان الفداء بين المسلمين
والروم فداء من المسلمين اثنان وخمسمائة واربعة انفس فاطلق المسلمين واطلق
الروم **وفيها** خلع على يوسف ابن يعقوب القاضي وقلد قضا
الجانب الشرقي من بغداد وكلواذي ونهرين والبردانات وكور دجلة
ودواسط وخلع على ابي حازم القاضي وقلد قضا الشرقية وبادوريا وسقي
الفرات وشاطئ دجلة الى حد عمل واسط مضافا الى ما يتولاه من القضا
بالكوفة واعمالها وذلك بعد ان مكث ببغداد ثلثة اشهر وثمانية عشر
يوما بعد وفاة اسمعيل ابن اسحق بغير قاض ثم خلع على علي بن محمد ابن عبد
الملك بن ابي الشوارب لقضاء مدينة المنصور وظربل مضافا الى ما كان

تولاه من الحلم بسامرا وتكريت وطريق الموصل وقعدت الجماعة في مساجد مدينة السلام بالرصافة والشرقية ومدينة المنصور فقرأوا عهده هم ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ابرهيم بن اسحق

ابن ابرهيم بن مهران ابو اسحق الثقفي السراج النيسابوري سمع احمد بن حنبل وغيره وكان احمد يحضره وينظر عنده ويبسط في منزله وكان ثقة نبيلا كثير الحديث غريبه في نواحي قطيعة الربيع وتوفي في صفر من السنة ٥

اسحق بن ابرهيم بن محمد ابن حارثة ن

ابن سنين ابو القاسم الخيلي سمع داود بن عمرو الضبي وعلي ابن الجعد وخلقا كثيرا روى عنه الاعدي وابو سهل ابن زياد وابو بكر الشافعي ٥ وذكره الدارقطني فقال ليس بالقوي وتوفي في رمضان هذه السنة ٥ وقد جاوز ثمانين سنة ٥ وقد ذكرنا قبل هذه السنة من اسحق بن ابرهيم ابو القاسم الجبلي فربما ظن من لا يعرف انهما واحد وان اعجام الحروف اختلط وليس هما كذلك بل هما غيران ٥

جعفر بن محمد بن علي ابو القاسم الوراق ٥

المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها فروى عنه بن مخلد وتوفي في رمضان هذه السنة

سهل بن عبد الله بن يونس ابو محمد ٥

التستري بقي ذا النون وكان من اهل الزهادة وله كلام حسن **اخبرنا** عمر بن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي حدثنا بن جهضم حدثنا المفيد حدثنا محمد بن الحسن ابن الصباح قال سمعت سهل ابن عبد الله يقول امس قد مات واليوم في الترع وغدا لم يولد توفي سهل في هذه السنة ٥ وقيل في سنة ثلث وسبعين ومائتين ٥

صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ٥

ابو الفضل الشيرازي كان يسكن الجانب الشرقي من بغداد وحدث عن عثمان وعلي بن الجعد وخالد بن خداش روى عنه ابو عمرو ابن السماك وابو بكر الشافعي وكان ثقة مأمونا قاريا للقرآن يقول قد ختمت اربعة الاف ختمة توفي في شوال

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش

ابو محمد الحافظ مروزي الاصل سمع نصر بن علي الجهضمي الدوري وعلي ابن خشرم وكان احد الحفاظ المتقنين في الحديث الى الاسفار وممن يوصف بالحفظ والمعرفة الا انه يغير بالرفض وروى عنه ابو العباس ابن عقدة ٥ **اخبرنا** ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بكر بن محمد بن حمدان سمعت عبد الرحمن ابن يوسف يقول شهدت بوابي في هذا الشان اعني الحديث خمس سرات قال المصنف هذه اشارة الى اضطرابه في السفر ٥ توفي في رمضان هذه السنة ٥

علي بن محمد بن ابي الشوارب ٥

واسم ابي الشوارب عبد الملك ويكنى ابا الحسن الاموي البصري قاضي سر من رأى ٥ سمع ابا الوليد الطيالسي وابا عمر الحوضي وغيرهما روى عنه بن صاعد والبغدادي وبن قانع وكان ثقة **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال لما مات اسمعيل بن اسحق مكثت ببغداد بغير قاض ثلثة اشهر وستة عشر يوما واستقضي في يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الاول من سنة ثلث وثمانين على بن محمد بن عبد الملك على قضاء المدينة مضافا الى ما كان يتقلد من القضاء بسامرا واعمالها قال وقيل هذا كان على قضاء القضاة بسر من رأى في ايام المعتز والمهتدي فلما توفي الحسن وجه المعتضد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان الى علي بن محمد بحمزا ان يأخذه وهناه بالقضاء فامتنع من قبوله ذلك فلم يزل الوزير عبيد الله من عنده حتى قبل وتقلد من عنده الى قضاء القضاة ومكث بذلك الى ان توفي ٥ وهو رجل صالح صنيق المنزل عظيم الخطر ثقة مضى على طريق المتقدمين حمل الناس عنه حديثا كثيرا توفي في شوال هذه السنة ببغداد وحمل الى سر من رأى فدفن هناك ٥

علي ابن العباس ابن جريج ابو الحسن ٥

مولى عبد الله بن جعفر يعرف بابن الرومي احد الشعراء المكثرين **اخبرنا** ابن ناصر قال اخبرنا ابو عبد الله الحميدي حدثنا ابو طالب بن بشران اخبرنا ابو الحسين بن دينار قال انشدنا ابو طالب الانباري قال انشدنا الناجم

قال انشدنا ابن الرومي لنفسه ٥

اذا ما مدحت الباخلين فانما ... مدحتهم مما يسوءهم من البخل
وهنئ لهم غما طويلا وحسرة ... فان سعوا منك النوال فبالعدل

وله ايضا ٥

وما اكسب الموروث لا در در من ... يحتسب الا باخر مكتسب
فلا تحل الا بحيث حللته ... ولا تحسبن المجد يورث كالنسب
فليس يسود المرء الا بنفسه ... وان عدا با كراما ذوي حسب
اذا العرق لم يثمر وان كان شعبة ... من المثمرات اعتده الناس في الحطب
وللمجد قوم سادوا بانفس كرام ... ولم يبلغوا بالام ولا اب

وله ايضا

عدول من صديق مستفاد ... فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه ... يكون من الطعام او الشراب
اذا انقلب الصديق عداوا ... بينا والامور الى انقلاب
ولو كان الكثير يطيب كانت ... صحاحه الكثير من الصواب
ولكن قلما استكثرت الا ... وقعت على ذباب في ثياب
فدع عنك الكثير فكم كثير ... يعاف وكم قليل مستطاب
وما الملح الملاح بمرويات ... تلقى الري في الطف العذاب

وله ايضا ٥

اذا ما كساك الدهر سربال صحة ... فلا تغبطن المترفين فانه
على قدر ما يكسوهم الدهر تسلب

وله ايضا ٥

تحدثكم حصنا حصينا لتقطعوا ... بانباله العدي عنكم بانها
وقد كنت ارجو امنكم غير ناصر ... على حين خذلان اليمين شمالها
وان انتم لم تحفظوا المود بيننا ... فكونوا لاعدائي ولا لها
تقولون موقف المعذور عني بمعزل ... وظلوا بنابلي والعداوة بينها

وله ايضا ٥

قلبي من الطرف السقيم سقيم ... ولو ان من اشكوا اليه رحيم
من وجهها الدنيا نهار واضح ... من فرعها ليل عليه بهيم
ان اقبلت فالبدر راح وان مشت ... فالغصن راح وان رنت فالريم

نعمت

نعمت بها عيني فطال عذابها ... ولكم عذاب قد حناه نعيم
نظرت فاقصدت الفؤاد بسهمها ... ثم انثنت نحوي فكنت الهيم
ويلاه ان نظرت وان بي اعرضت ... وقع السهام ونزعهن اليم
يا مستحل دمي بحرم رحمتي ... ما انصف التحليل والتحريم

اخبرنا

عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسن بن احمد بن البربري حدثنا علي بن العباس النوبختي قال بلغني ان ابا الحسن علي ابن العباس ابن جريج الرومي عليل فمضيت اليه اعوده فقلت له اي شيء حزنك فقال اي شيء خير من يموت فقلت لا اري صحتك الا صائرة حسنة قال هكذا من يموت يكون قتل ذلك حسن لوجه يوم فقلت عافي الله قال اخذ حديثي فان انقطع علي اني اموت في هذه فاصنع ما شئت اني اسكن في مدينة اي جعفر فشاورت صديقا لي يكنى ابا الفضل وهو مشتق من الافتضاض فقال لي اذا عبرت القنطرة فخذ على يدك اليمنى وهو مشتق من اليمن وسل عن سكة الغيمية وهو مشتق من الغيم وسل عن دار ابن العافا وهو مشتق من العافية فخالفت لشومي واقتراب اجلي فشاورت صديقا لي يقال له جعفر وهو مشتق من الجوع والعزاز فقال لي اذا عبرت القنطرة فخذ يسرة وهو من العسر وسل عن سكة للعباس وهو مشتق من العبوس واسكن في دار ابي قليب وهو مشتق من الانقلاب فقد انقلبت بي الدنيا كما ترى واعظم ما علي مجتمع في هذه السكة في دار كل يوم العصا فيرفيصيحون في وجهي سيق سيق فانا في السياق فعاودته من الغد فاذا هو قد مات توفا ابن الرومي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثمانين ٥

العباس بن محمد بن عبيد الله ابن زياد ٥

ابن عبد الرحمن بن شبيب ابو الفضل البزاز ويعرف بدبيس مروزي الاصل سمع شريح بن النعمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب روى عنه ابو عمر ابن السماك وكان ثقة يشهد عند الحكام روى عن المنادي وانا اسمع قال العباس بن محمد المعروف بدبيس احد الشهود من الجانب الشرقي كان العمر قد عاد على قلبه بحوادث لحقته فركب ذات يوم فاخذ به الحمار في

طرق خارج السور فسقط فتثبت البيري من رجليه في الركاب فالى ان يلحق
مشايه الحمار يجر ورا فمات على ذلك وحمل الى منزله فدفن ليومين خلوا من
رجب سنة ثلث وثمانين ومايتين ٥

محمد بن سليمان بن الحارث ابو بكر الوكيل

المعروف بالباغندي حدث عن محمد بن عبد الله الانصاري وابي نعيم وقبيصة وغيرهم
روى عنه القاضي المحاملي وابو عمرو بن السماك واحمد بن سليمان النجاد وغيرهم
وكان ابو داود السجستاني يسأل الباغندي عن الحديث **اخبرنا**
القزاز اخبرنا احمد بن علي قال سمعت ابا الفتح ابن ابي الفوارس وسأله
ابو محمد الخلال عن الباغندي فقال ضعيف الحديث ٥ قال الدارقطني
لا بأس به قال الخطيب لا اعلم لابن عليه ضعف فان رواياته كلها مستقيمة
فلا اعلم في حديثه منكرا توفي في ذي الحجة من هذه السنة ٥

محمد بن غالب بن حرب ابو جعفر

الضبي التمار المعروف بتمتام ولد سنة ثلاث وتسعين ومايه وسكن بغداد
وحدث عن عثمان والعقيلي وقبيصة في خلق كثير وكان صدوقا حافظا قال
الدارقطني هو ثقة مأمون الا انه كان يخطئ توفي في رمضان هذه السنة ٥

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومايتين فمن الحوادث فيها

قدم رسول عمرو بن الليث الصفار براس رافع بن هرثمة في يوم الخميس لاربع
بقين من المحرم على المعتضد فامر بنصبه في الجانب الشرقي الى الظهر
ثم يحمله الى الجانب الغربي ونصبه هناك الى الليل ٥ وفي يوم الخميس
لاربع عشر خلت من ربيع الاول طلع على ابي عمرو محمد بن يوسف ابن
يعقوب وقد تقاسد عليه ابو جعفر مكان علي بن محمد بن ابي الشوارب
وقعد للحكم في الجامع وكتب مدينه المنصور من لدن مات
ابن ابي الشوارب الى ان ولها ابو عمرو بغير قاض وذلك خمسة اشهر واربعة
ايام ٥ وفي هذا الشهر اخذ نصراني يشهد عليه انه قد شتم النبي صلى
الله عليه وسلم فحبس ثم اجتمع من الغد العوام بسبب النصراني فصاحوا
بالهاشم بن عيسى الله وطالبوا باقامة الحد عليه فلما كان يوم الاحد لثلاث

عشر

عشر بقيت من الشهر اجتمع اهل باب الطاق ومايليها من الاسواق ومضوا
الى دار السلطان فلقيهم ابو الحسن بن الوزير فصاحوا به واعلموه انه قد انهى
خبرهم الى المعتضد فكذبوه واسمعوه اماكن ودشبوا باعوانه حتى هربوا منهم
ومضوا الى دار المعتضد فدخلوا من الباب الاول والثاني فمنعوا فيئسوا
على من معهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فاخبروه فكتب به الى المعتضد
فادخل اليه منهم جماعة فسألهم عن الخبر فذكروا له فارسل الى يوسف
القاضي لينظر في الامر فمضى معهم الرسول الى القاضي فكادوا يقتلونه
ويقتلون القاضي من كثرة الزحام حتى دخل القاضي بابا واغلقه دونهم ٥
وفي يوم الخميس لثلاث بقين من ربيع الاخر ظهرت ظلمة بمصر وحمرة في
السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر في وجه الاخر فيراه احمر وكذلك الحيطان
وغيرها فمكثوا كذلك من العصر الى العشاء وخرج الناس يدعون الله ويتضرعون
اليه ٥ وفي يوم الاربعاء لثلاث خلون من جمادي الاولى نودي في الاسواق
ببغداد بالنهي عن وقود النيران ليلة النيروز وعن صب الماء يومه وتودي
بمثل ذلك يوم الخميس فلما كانت عشية الخميس نودي على صاحب الشرطة
بالجانب الشرقي في باب امير المومنين قد اطلق الناس في وقود النيران
وصب الماء فعلت العامة في ذلك ملجا وزاد حتى صبوا على اصحاب
الشرطة فكان ذلك من اعظم الفتن ٥

وفي هذه السنة ٥

اولعت العوام بان يتولوا لمن رأوه من الخدم السود باعقيق فما نعوا في
اذا الخدم فتقدم باخذ جماعة منهم **وفيها** عزم المعتضد
على لعن معاوية بن ابي سفيان على المنابر وامر بانشاء كتاب يقرئ بخوفه
عبيد الله بن سليمان اضطراب العامة وحذر الفتنة فلم يلتفت الى قوله
وعملت نسخ وقرئت بالجانبين في يوم الاربعاء لست مضين من جمادي الاولى
وتقدم الى العوام بترك المعصية ومنع القصاص من القعود في الجامع
وسعت الشاعة من القعود في حياتها وتودي يوم جمعة نهي الناس الى
الاجتماع على قاص او غيره وانه قد برئت الذمة ممن اجتمع الناس على مناظرة
او جدل فمن فعل ذلك احل بنفسه الضرب وتقدم الى الذين يقرئون الماء
في الجامعين ان لا يترحموا على معاوية ولا يذكروه وخرج مكتوب فيه
بذلك انتهى الى امير المومنين ما عليه جماعة من العامة من شهادة قد

داود الهاشمي المعروف بالترجمه ٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن المبارك ٥

ابو عمرو المستملي الزاهر النيسابوري ويلقب بحكويه العابد سمع قتيبة ابن سعيد واسحق ابن راهويه واحمد بن حنبل وشريح بن يونس وخلق كثير وكان راهب اهل عصره يصوم النهار ويحيي الليل واستملى على المشايخ سنا وخمسين سنة وحدث ٥ اخبرنا زاهر ان طاهر انبانا ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت ابا الحسن علي ابن محمد الفارسي يقول حضرت مجلس ابي عثمان سعيد ابن اسمعيل وحضر ابو عمرو المستملي وعليه ابواب رثة فبكا ابو عثمان فلما كان يوم مجلس الذكر بكا ابو عثمان في اخر مجلسه ثم قال دخل علي شيخ من مشايخ اهل العلم فاشتغل قلبي برثاثة حاله ولولا اني اجللته وعلي تسميته في هذا الموضع لسميته فجعل الناس يرمون بالخواتيم والدراهم والكمثرى ويجمعون بين يديه فقام ابو عمرو المستملي على رؤس الناس وقال انا الذي ذكرت برثاثة الحال ولولا اني كرهت ان يتهم به غيري فاشهد فيه لسترت ما ستره الله علي فتعجب ابو عثمان من خلاصه واخذ جميع ما جمع له وحمل معه فبلغ باب الجامع وقد وهب للفقراء ما جمع له توفي في جمادي الاخرة من هذه السنة

اسحق ابن الحسن ابن ميمون ابن سعده

ابو يعقوب الحربي سمع عفان وهو ممن خلفه والقعنبي وابا نعيم واخرين روى عنه بن صاعد والنجاد وابو بكر الشافعي وابن الصواف وكان اكبر من ابرهيم الحربي بثلث سنين ووثقه ابرهيم والدارقطني وتوفي لاربع عشر ليلة بقيت من شوال ونودي عليه في اكثر مدينة السلام واجتمع خلق من الناس بحضرة جنازته وغلط قوم فقصدوا منزل ابرهيم الحربي فقال لهم ابرهيم ليس الي هذا الموضع وعداتانوته ابيضان وعاش ابرهيم الحربي بعده ثمنية وثلثين يوما ٥

قصدتم؟

الحسن بن محمد بن يعقوب ٥

مولى بني سدوس ولد بالبصرة سنة اربع وثلثين ومايه وكان صالحا يخبر

دخلتهم في اديانهم وفساد قد لحقهم في معتقدهم وعصبيه قد علت عليهم قلدوا فيها قادة الضلاله بلا بينه وخالفوا السنن المتبعه الا لاهوا المبتدعه فاعظم امير المومنين ذلك وراي ترك انكاره حرجا عليه في الدين ٥ وفي شعبان ظهر شخص انسان في يده سيف في دار المعتضد بالثريا فمضى اليه بعض الخدم ليتطرف من هو فضربه الشخص بالسيف ضربة قطع (؟) منطقته وبلغ السيف الى بدن الخادم وهرب الخادم ودخل الشخص في زرع من البستان فتوارا فيه فطلب فلم يوقف له على اثر فاستوحش المعتضد من ذلك ورجم الناس الظنون حتى قالوا انه من الجن ثم عاد الشخص للظهور مرارا كثيرة حتى وكل المعتضد بسور دار واحكم عليه السور فصيح وجي في يوم السبت لسبع خلون من رمضان بالمغربين فسيب ذلك الشخص وجي سهم بالجانبين وكانوا قالوا انه يغزم على بعض الجانبين فاذا اسقط سلاحه الجني فصرعت امراة فمات ٥ وذكر ابو يوسف القزويني انه لم يوقف على حقيقة ذلك الا في ايام المقتدر وان ذلك الشخص كان خادما اسمر يميل الى بعض الجواري اللاتي في دواخل دور الحرم وكان قد اتخذ لنفسه الوان مختلفة وكان اذا لبس بعض تلك الالوان لا يشك من راه انها لجنية فكان يلبس في الوقت الذي يريد لجنية منها ويظهر في ذلك الموضع وفي يده سيف او غير من السلاح فاذا اطلب دخل بين الشجر او في الممرات والعطفات فترع اللحية وجعلها في كمه ويبقى معه السلاح كانه بعض الخدم الطالبين للشخص فلا يرتاب به احد ويتسال هل راتم احدا وكان اذا وقع مثل هذا خرج الجاري من داخل الدور فيرى هو تلك الاثار بعينه ويخاطبها بما يريد وانما كان غرضه مشاهدة تلك الجارية وكلامها ثم خرج من الدار في ايام المقتدر ومضى الى طرسوس فاقام بها الى ان مات وحدثت الجارية بعد ذلك بحديثه ٥

وفي هذه السنه ٥

وعد المنجمون الناس بغرق اكثر الاقاليم وقالوا لا يسلم من اقليم بابل الا اليسير وان ذلك يكون لكثرة الامطار وزيادة الماء في الانهار فقحط الناس في تلك السنة ولم يروا من الامطار الا اليسير وعادت المياه في الانهار حتى احتاج الناس الى الاستسقا فاستسقوا ببغداد مرارا وكذب الله عز وجل المنجمين ٥ وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن

داود

في الجوهر وتوفي بمصر في ذي الحجة من هذه السنة ٥

عبيد الله بن محمد ابن يحيى ابن المبارك ٥

ابو القاسم العبدي المعروف بابن الزيدي ٥ سمع محمد بن منصور وعبد الرحمن ابن اخي الاصمعي وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة ٥

عبد الله بن علي بن الحسين بن اسمعيل ٥

ابو العباس الهاشمي كان الامام في جامع الرصافة وامه اخت عبد الله بن نصر الجهضمي وروى عنه ابو الحسين بن المنادي توفي في صفر هذه السنة

عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الله ٥

ابن ابيه ابو حامد بن عبد الرحمن بن عباد بن اسيد ابو خالد القرشي الاموي البصري ٥ قدم بغداد وحدث بها عن ازهر السمان وابي عاصم النبيل روى عنه ابو عمرو بن السماك ٥ توفي في ربيع الاخر من هذه السنة ٥

يزيد بن الهيثم بن طهمان ابو خالد الدقاق ٥

يعرف بالبادكي تقول المحدثون والصواب البادي بكسر الدال لانه ولد هو واخ له توأما فكان هو البادي في الولادة سمع عاصم بن علي ويحيى ابن معين ٥ روى عنه بن صاعد وغيره وكان ثقة توفي في شوال هذه السنة والله اعلم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ٥

آخر الجزء الثاني من الكتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم ٥ تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد بن علي ابن الجوزي غفر الله له ولجميع المسلمين انه سميع

تتلوه في الجزء الثالث ثم دخلت سنة خمس وثمانين ومائتين ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net